

لقد تم تعديل التغييرات التي
طلبها الطالب نوري
تم تنفيذ الملاحظات المطلوبة من الرحلة
د. عيسى محمد
١٤٩

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

الحق محمد بن محمد بن عبد الوهاب

"جامع البيان في القراءات السبع"
لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) ١٦٨

دراسة وتحقيق القسم الرابع
من أول سورة العنكبوت الى آخر الكتاب

رسالة لنيل درجة الماجستير

اعداد الطالب

خالد بن علی بن عبدان الغامدی

اشراف

الدكتور / محمد ولد سیدی ولد حبيب

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م

ملخص الرسالة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على عبده ورسوله وآله وصحبه والتابعين فهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد :
فإن هذه الرسالة تقوم على تحقيق مخطوطة من مخطوطات علم القراءات ، بعنوان " جامع البيان في القراءات السبع " للإمام الداني ، وقد قسّمتُ الرسالة إلى قسمين :
الأول : الدراسة ، والثاني : التحقيق .
أما القسم الأول فيشمل :

- ١ - المقدمة : وفيها بينتُ أسباب اختيار هذه المخطوطة ، والمصاعب التي واجهتني إبان التحقيق .
 - ٢ - التمهيد : وفيه عرّفتُ علم القراءات ، وبينتُ منزلته ومكانته ، ووضّحتُ بعض القضايا التي إلتبس فهمها عند كثير من الناس .
 - ٣ - الباب الأول : وعنوانه " دراسة عن المؤلّف " ، وفيه عرضتُ كثيراً من جوانب حياة الداني الشخصية والعلمية ، ومكانته وفضله ، جاعلاً ذلك تحت فصول ومباحث .
 - ٤ - الباب الثاني : وعنوانه " دراسة عن الكتاب " ، وفيه حقّقتُ إسم الكتاب ، ووصفتُ نسخه الخطية ، وبينتُ منهج الداني فيه ، ومصادره في التأليف ، ومنزلة الكتاب وقيّمته العلمية .
- أما القسم الثاني : فهو التحقيق : وفيه عرضتُ النصّ محققاً مضبوطاً بالضوابط العملية المقررة للتحقيق ، مع تذييله بهوامش لا بد منها في إيضاح مبهم ، ورفع وهم ، وتوضيح مُشكّل وغير ذلك . ثم ألحقتُ النصّ بفهارس علمية تزيد من الفائدة المرجوة من الكتاب .

وخلّصتُ في ختام العمل إلى نتائج كثيرة ، كان من أهمها ما يلي :

أولاً : أن " جامع البيان " من أهم المصادر العلمية لعلم القراءات ، بل هو أهمها على الإطلاق .
ثانياً : أن " الجامع " قد حوى ميزات لم تتوفر لغيره من الكتب من حيث جلاله مؤلفه وإمامته ، وكثرة الطرق والأسانيد فيه ، والضبط والدقة والتحرير ، وقوة الأسلوب ونصاعته ، فهو قد جمع محاسن كتب القراءات ، ولم يؤلّف مثله لا قبله ولا بعده حتى الآن .

ثالثاً : أن كثرة الطرق والأسانيد في هذا الكتاب أبرزت جانب اشتراط التواتر في صحة القراءة ، وإهتمام العلماء به ، وأن اشتراطهم ذاك لم يأت من فراغ ، ولذا حرص الداني على ذكر جميع الروايات بأسانيدها .

رابعاً : من خلال التحقيق تبين لي أن " الجامع " كان مصدراً أساساً في علم القراءات لكل من أتى بعد الداني ، بدءاً بالشاطبي ، ومروراً بابن الجزري ، وإنهاءً بالتأليف في العصر الحاضر .

خامساً : كثيرة المصطلحات العلمية لأئمة القراءة ، التي رواها الداني في هذا الكتاب ، وتفسيره لها ، يعطينا مادة علمية وفيرة لدراسة تطور مصطلحات علم القراءات إلى نهاية القرن الرابع .

سادساً : نقلُ الداني من كتب كثيرة جداً - هي في عداد المفقود اليوم - أفادنا ذلك فرصة الاطلاع عليها .
وفي الختام :

أوصي الجامعة أن تحت أنبائها على الاهتمام بإخراج تراث علم القراءات محققاً مدققاً ، لأن الكتب المطبوعة المحققة فيه قليلة جداً ، ثم حبذا لو يُخرَج هذا الكتاب للناس مطبوعاً ففي ذلك خير كثير . والله من وراء القصد ، وهو الموفق لا رب سواه ،

يعتد ،

العميد

المشرف

الطالب

د / عبد الله بن عمر الدميحي

د / محمد ولد سيدي ولد حبيب

خالد بن علي الغامدي

المقدمة

وتشمل :

- (أ) أسباب اختيار الموضوع .
- (ب) المصاعب التي واجهتني في التحقيق .
- (ج) منهجى فى تحقيق الكتاب .
- (د) خطة الموضوع .

الحمد لله معز من أطاعه، ومذل من عصاه ، رفع بهذا القرآن أقواما ووضع به آخرين ، وكان حجة الله تعالى على العالمين ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، وصفيه ، وخليله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ، وسلم تسليما كثيرا ، أما بعد :

فان خير ماصرفت فيه الأعمار ، وتكبدت من أجله المشاق ، هو كتاب الله تعالى ، الفصل الحق ، الذى ليس بالهزل ، والفرقان العظيم ، والنور المبين .

وان علم القراءات أوثق العلوم صلة بهذا الكتاب العزيز ، وألصق به من غيره ، وهو من أشرف العلوم ، وأجلها لتعلقه بكلام البارى جل وعلا فحرى بمن اشتغل به مخلصا ، صادقا ، أن يكتب الله تعالى له العز ، والشرف ، والرفعة ، كما لكتابه من ذلك كله النصيب الأكبر .

(أ) أسباب اختيار الموضوع :

وقد رأيت أن أنضم الى المشتغلين بكتاب الله تعالى من خلال علم القراءات ، رجاء من الله تعالى ودعاء أن يتقبل عملى ، وجهدى ، ويرزقنى القبول ، والرضى ، فاخترت موضوعا وثيق الصلة بهذا العلم الشريف ، وهو تحقيق مخطوطة فى علم القراءات بعنوان "جامع البيان فى القراءات السبع" للامام أبى عمرو الدانى ، المتوفى سنة ٤٤٤هـ ، وذلك :

(١) لأهمية هذا الكتاب أهمية بالغة ، فهو عمدة المحققين ، سلفا ، وخلفا

ومصدر جليل من مصادر الكتاب العظيم "النشر فى القراءات العشر" .

(٢) ثم ان مؤلفه من أجل أئمة القراءة ، وأرفعهم مكانة ، وأوسعهم علما ودراية ، شهد له بذلك العلماء على مر العصور ، والدهور .

(٣) ولمميزات الكتاب الكثيرة ، مثل : حسن الترتيب ، والتبويب ،

والتحقيق فى المسائل المعروضة والدقة فيها ، وسعة الرواية ، والضبط

التام لما يرويه ، والأسلوب العذب ، والقول الجزل وغير ذلك من

المميزات الكثيرة ، والتي سيأتى التنبيه عليها .

(٤) أهمية تحقيق المخطوطات فى العلوم الاسلامية كلها ، وبالأخص فى علم

القراءات ، لأنه علم كثيرة مخطوطاته ، قليلة الكتب المحققة فيه ،

والباحثون فيه ، والمحققون قليلون ، بل ان علم القراءات يعد من

أقل العلوم الاسلامية مصادر ، ومراجع مطبوعة ، ومحققة ، فى عصرنا

الحاضر ، فلذا أحببت أن أشارك بشئ من الجهد فى ازالة نوع من

الغربة - ان صح هذا التعبير - عن مصادر هذا العلم الشريف .

(٥) والكتاب ظل حبيس الخزائن قرونا ، حتى يسر الله تعالى له فضيلة

الدكتور عبد المهيمن الطحان - وفقه الله - فحقق القسم الأول منه

تحقيقا علميا ، والذي يبدأ من أول الكتاب الى نهاية الأصول ، وقد

حصل الشيخ عبد المهيمن على درجة الدكتوراه بهذا القسم بامتياز ،

من جامعة أم القرى عام ١٤٠٧هـ ، ثم بقى القسم الآخر منه من بداية

الفرش الى آخر الكتاب لم يحقق ، وهو قسم كبير جدا اذ يقع فى

(٢١٩) لوحة من النسخة (م) .

(٦) وقد أوصى الدكتور عبد المهيمن فى خاتمة رسالته - الآنفه الذكر - أن

تقترح الجامعة على طلبتها أن يكملوا تحقيق ماتبقى من هذا الكتاب

العظيم ، فكان مأوصى به - بعد فترة طويلة من انتهاء تحقيقه للقسم

الأول - فقسم الباقي على ثلاثة من طلاب الدراسات العليا ، وكان

نصيبى منه هو القسم الرابع ، الذى يبدأ من سورة العنكبوت الى

آخر الكتاب ، وهو هذا الذى أقدم له .

فأسأل الله العظيم أن يكتب لى القبول ، والرضى ، انه سميع مجيب .

(ب) المصاعب التى واجهتنى خلال التحقيق :

- وهى ليست كثيرة - بحمد الله تعالى - وسأجملها فيما يلى :
- (١) كثرة الرجال ، والرواة فى هذا الكتاب كثرة عجيبة ، وليست الصعوبة فى ذلك ، انما الصعوبة فى البحث عن تراجمهم كلهم ، وعدم ترك أحد منهم بدون ترجمة ، وقد حاولت ذلك الأمر ، وبذلت جهدى ، ولكن بقى رجال لم أجد لهم ترجمة - سيأتى التنبيه عليهم - لأن العلماء لم يهتموا بتراجم رجال القراءات كما اهتموا بتراجم رجال الحديث ، فقلت مصادر الترجمة ، وعزت فى بعض الأحيان .
- (٢) ثم ان كثيرا من رجال القراءة أجد لهم ترجمة ، لكن لأجد تعديلا أو تجريحا فيهم ، وهذا يشكل فى الحكم على الأسانيد ، والطرق الكثيرة التى أوردها الدانى ، فتبقى بعض الطرق ، والأسانيد بدون حكم عليها ، لعدم معرفة حال أولئك الرجال ، وعدم القطع باتصال السند .
- (٣) أحيانا كثيرة ينقل الدانى من مصادر لأجدها بعد البحث عنها ، مما يسبب مشكلة بقاء كثير من النصوص ، والآثار - أحيانا - بدون عزو ولا توثيق .

(ج) المنهج الذى سرت عليه فى التحقيق :

- يتلخص منهجى فى التحقيق فيما يلى :
- (١) قمت بكتابة النسخة التى اتخذتها أصلا وفق القواعد الاملائية الحديثة وحرصت على ضبطها بالشكل .
- (٢) أثبت علامات الترقيم ، والأقواس ، والتنصيص ، حسب المتعارف عليه من قواعد الاملاء .
- (٣) كتبت الآيات وفق الرسم العثمانى مع مراعاة رسم الآية حسب القراءة كما هو مثبت فى النسخة الخطية الأصل ، واعتمدت على المصحف المطبوع فى مجمع المدينة النبوية .

- (٤) قابلت ماكتبته بالنسخة الأخرى ، وأثبت الفروقات في الهامش وتركت من الفروق ما لا يضر تركه بل يثقل الهوامش ، ونبهت على بعض الأخطاء التي اتفقت فيها النسختان ، وما اختلفتا فيه فاني أثبت ما في النسخة الأصل ، الا اذا كان خطأ ظاهرا فاني أنبه عليه في الهامش .
- (٥) أعزو الآية الى سورتها في أول موطن ترد فيه الآية ، ثم أترك ذكر السورة ، وأذكر أرقام الآيات الأخرى ، الى أن تنتهي السورة ، وعزوى الآيات يكون في صلب النص بين عارضتين ، حتى لا أثقل الهوامش .
- (٦) خرجت الأحاديث الواردة وهي قليلة ، وعزوت الآثار الى مصادرها حسب الامكان .
- (٧) شرحت بعض الكلمات الغريبة ، والمصطلحات الواردة .
- (٨) عرفت بالبلدان والأماكن ، التي ذكرها المصنف .
- (٩) ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب ، وتشمل الترجمة اسم العلم ، وكنيته ، وعمن روى ، ومن روى عنه ، والتعريف بنسبه ، وما قيل فيه ، ووفاته ، أذكر ذلك كله في الأعم الأغلب ، وباختصار وإيجاز ، وأنبه على من لم أجد له ترجمة ، ومن تكرر ذكره من الرجال فاني أترجم له في أول موطن يرد فيه فقط ، ولا أشير اليه ان تكرر ذكره ، الا فيما أراه ضروريا .
- (١٠) حكمت على الأسانيد والطرق التي ذكر المصنف كثيرا منها اذا تبين لي حال رجالها من حيث القبول ، والرد ، أما ان كان السند فيه من لم يوثق ، أو لم أجده فاني أترك السند بلا حكم ، أو أحكم عليه بالضعف اذا تبين ذلك لي .
- (١١) وثقت النصوص الواردة في الكتاب ، وعزوتها الى أماكنها حسب الاستطاعة .

- (١٢) بينت القراءة الشاذة ، ونبهت عليها .
- (١٣) نبهت على الطرق الخارجة عن طرق المصنف وأسانيده في هذا الكتاب ، والتي ذكرها في مقدمة كتابه ، مع عمل فهرس لذلك .
- (١٤) تكلمت في الهامش على ماأراه ضروريا لفهم النص من شرح لمبهم ، أو تجميع لمفرق ، أو تلخيص لمطول ، أو بيان لوهم ، أو ترجيح لرأى ، أو غير ذلك .
- (١٥) جعلت كتاب "التيسير" للمصنف ، و"النشر" لابن الجزرى أصليين أرجع اليهما للمقارنة ، وأنبه على الروايات ، والأوجه التي لم ترد فيهما مما ذكره الدانى فى الجامع .
- (١٦) عزوت كل خلاف اليهما ، ولغيرهما من المصادر كالسبعة ، والمبسوط والاتحاف ، ويكون موضع العزو بعد الانتهاء من ذكر الخلاف ، وأحيانا يكون العزو فى أثناء ذكر الخلاف لفائدة ، ومعنى .
- (١٧) ختمت التحقيق بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج ، والفوائد .
- (١٨) ثم ذيلت الرسالة بذكر الفهارس العلمية وهى : فهرس الأحاديث والآثار ، فهرس الأشعار ، فهرس البلدان والأماكن ، فهرس الأعلام ، فهرس الطرق الخارجة عن طرق المصنف ، فهرس القراءات الشاذة ، فهرس الموضوعات .
- (١٩) فى كتابة الدراسة قصدت الإيجاز ، والاختصار ، وقد فصلت القول فى بعض فصول الدراسة لتعلقها بالقسم الرابع الذى يخصنى .
- (٢٠) أحيانا يحيل الدانى الكلام على بعض الآيات الى ماذكره عند بعض الآيات السابقة ، فان كانت الآيات السابقة من القسم الرابع ذكرت موضع الآية ، وان كانت من القسمين السابقين فانى أذكر السورة فقط الا ماندر .

- (٢١) لأوجه القراءات الا اذا اقتضى المقام ، ورأيت أن فى ذلك فائدة .
(٢٢) ماكان من زيادات فى الهامش وبآخرها كلمة "صح" أضفتها الى المتن ،
ولأشير الى ذلك ، وماليس عليها كلمة "صح" فانى أثبتته فى الحاشية
منفصلا عن المتن .
والله الموفق ، والهادى الى سواء السبيل .

(د) خطة الموضوع :

وتشمل قسمين :

القسم الأول : الدراسة :

ويشمل هذا القسم تمهيدا ، وبابين :

والتمهيد يحتوى على :

(أ) تعريفات لابد منها .

(ب) فضل ومكانة علم القراءات .

(ج) ايضاحات هامة .

والباب الأول عنوانه : دراسة عن المؤلف .

ويشمل فصلين :

(١) الفصل الأول : عصره الذى عاش فيه .

وتحتة عدة مباحث ، وهى :

(أ) المبحث الأول : الحالة السياسية .

(ب) المبحث الثانى : الحالة الدينية .

(ج) المبحث الثالث : الحالة الاجتماعية والاقتصادية .

(د) المبحث الرابع : الحالة العلمية .

(٢) الفصل الثانى : حياته الشخصية ، والعلمية ، وآثاره ، ومكانته .

وتحتة ثلاثة مباحث :

(أ) حياته الشخصية .

- (ب) حياته العلمية .
- (ج) آثاره ، ومكانته عند العلماء .
- والباب الثانى : دراسة عن الكتاب .
- ويشمل الفصول الآتية :
- (١) الفصل الأول : تحقيق اسم الكتاب ، وتوثيق نسبته الى المؤلف .
- وتحت مبحثان :
- (أ) تحقيق اسم الكتاب .
- (ب) توثيق نسبته الى المؤلف .
- (٢) الفصل الثانى : منزلة الكتاب العلمية ، ووصف نسخه الخطية .
- وتحت مبحثان :
- (أ) منزلة الكتاب العلمية .
- (ب) وصف نسخه الخطية .
- (٣) الفصل الثالث : خطة الامام الدانى فى الكتاب ، ووصف منهجه .
- (٤) الفصل الرابع : مصادر الامام الدانى فى كتابه .
- القسم الثانى : التحقيق.

وفيه عرضت النص المحقق ، مع تذييله بهوامش لابد منها ، ثم ختمت بالخاتمة والتي فيها أهم النتائج ، والفوائد ، ثم الفهارس العلمية .

وفى الختام أسجل عظيم شكرى ، وامتنانى لربى جل وعلا ، الذى وفقنى ، وأعاننى ، ثم أقدم الشكر الجزيل ، والعرفان لفضيلة شيخى الدكتور/محمد بن سيدى الحبيب الذى تفضل ، مشكورا ، بالاشراف على هذه الرسالة ، وفتح لى قلبه ، وبيته ، ومكتبته ، مع ضيق وقته ، ومالديه من مشاغل ، ومشاريع علمية ، فجزاه الله خير الجزاء ، وأعانه ، وسدد على الحق خطاه ، ثم أتقدم بجزيل الشكر والثناء لفضيلة الدكتور محمد سيدى محمد الأمين ، وفضيلة الدكتور شعبان محمد اسماعيل لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة ، وتجشمهما المصاعب والتعب ، مع مالديهما - حفظهما الله - من مشاغل ومسؤوليات ومهام ، فجزاهما الله خيرا ، وبارك لهما وفيهما .

وأشكر كل من أعاننى ، وشاركنى فى الجهد والعمل من الاخوة الفضلاء والأحابى النبلاء ، والأهل الأعزاء ، وغيرهم ، وأخص منهم الأستاذ يوسف الحسن ، والأستاذ محمد محمود ابراهيم ، والأستاذ تركى بن عيد .

ولأنسى شكر جامعة أم القرى ، متمثلة فى كلية الدعوة ، وعلى رأسها فضيلة عميدها السابق الدكتور على العليانى وعميدها الحالى فضيلة الدكتور عبد الله الدميحى على مايقدمونه من عظيم العلم والتوجيه ، والتيسير لطلبة العلم ، فجزاهم الله جميعا عنى خير الجزاء ، وأكمله ، وأحسنه .

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

(١٠)

القسم الأول

الدراسة

(١١)

التمهيد

ويشمل :

(أ) تعريف علم القراءات .

(ب) فضله ، ومكانته .

(ج) ايضاحات هامة .

٢٥٦٢



(أ) تعريف علم القراءات :

تنوعت عبارات العلماء في التعريف بعلم القراءات ، وتغايرت أساليبهم في ذلك ، فمنهم من قال في تعريفه :

"علم بكيفية أداء كلمات القرآن ، واختلافها ، معزو لناقله" (١).

ومنهم من قال - مفصلاً وشارحاً - : "علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى ، واختلافهم في الحذف ، والاثبات ، والتحريك ، والتسكين ، والفصل ، والوصل ، وغير ذلك من هيئة النطق ، والابدال ، وغيره من حيث السماع" (٢).

ومنهم من قال : "علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية ، وطريق أدائها اتفاقاً ، واختلافاً ، مع عزو كل وجه لناقله" (٣).

وعلى كل حال فهي تعريفات صحيحة المضمون ، متنوعة الأسلوب ، وإن كان التعريف الأول هو أخصرها ، وأجمعها .

(ب) فضل هذا العلم ، وشرفه :

شرف أى علم ، وفضائله تظهر بالنظر الى موضوعه ، ومتعلقه ، وإلى آثاره ، وفوائده .

وعلم القراءات سبق في الأمرين سبقاً عظيماً ، فهو متعلق بكلام رب العالمين ، وتعالج أبوابه ، وفصوله ، وقواعده الكيفية الصحيحة لنطق ، وتلاوة القرآن العظيم ، فلا ريب أن يشرف لشرف متعلقه ، ويعلو لعلو موضوعاته .

وبالنظر الى آثاره ، وفوائده ، فإننا نجد :

(١) للإمام ابن الجزرى في منجد المقرئين ص ٦١ .

(٢) للإمام أحمد بن محمد البناء الدمياطى في تحاف فضلاء البشر ص ٥ .

(٣) للعلامة عبد الفتاح القاضى في البدور الزاهرة ص ٥ .

- (١) أنه علم يوثق الصلة بين العبد وربّه تعالى ، وكلامه ، حيث ان الحائض فيه يحتاج في ضبط الأوجه ، والروايات الى تكرار الآيات كثيرا حتى تنضبط ثم يحتاج الى مزيد القراءة ، والتكرار بعد ذلك ، حتى لا ينساها ، ولا تنفلت منه .
- (٢) ثم انه علم ليس كبعض العلوم يمكن أن تؤخذ من الصحف ، بل انه علم يتميز عن سائر العلوم الأخرى بأنه لا بد فيه من المشافهة للشيوخ وثنى الركب بين يدي القراء ، مما يجعل هذا العلم من التوثيق والضبط بمكان عظيم .
- (٣) وهو علم يحمل في طياته معاني غزيرة ، وفوائد جليلة ، فالمفسر يرد اليه فيصدر عن أوجه متعددة في الآية ، كل منها يفيد معنى ، فيزيد تفسيره اشراقا ، والفقيه يقلب نظره في الأوجه فيستخرج منها أحكاما غابت عن غيره ممن لم يعرف لهذا العلم فضله ، ومالم يكن النحوى عارفا بأوجه القراءة ، مطلعا على تنوع أساليب النطق ، والأداء فلن يستقيم بنيانه ، ولن ينضج فهمه لأساليب كلام العرب .
- (٤) وتنوع الأوجه ، وتعدد القراءة في الآية الواحدة يؤكد على أن هذا القرآن قد بلغ "نهاية البلاغة ، وكمال الاعجاز ، وغاية الاختصار ، وجمال الایجاز ، اذ كل قراءة بمنزلة الآية ، اذ كان تنوع اللفظ بكلمة تقوم مقام آيات ، ولو جعلت دلالة كل لفظ آية على حدتها لم يخف ماكان في ذلك من التطويل"(١).
- الى غير ذلك من فوائده وآثاره الكثيرة التي لا تحفى .

(ج) ايضا حات هامة :

هناك بعض الأمور من المفيد أن ينبه عليها ، ليتضح المقصود الصحيح منها بجلاء ، فيصحح ماقد يقع فيها من اشكالات ، أو فهوم مجانبة للصواب ، فمن ذلك :

(١) يظن كثير من الناس أن القراءات السبع هي الأحرف السبعة ، وهذا خطأ كبير ، وغلط فاش ، فان بينهما فروقا عدة، تجعل ذلك الظن غير صحيح ، فمنها :

(أ) أن الأحرف السبعة كانت معروفة قبل تسبيع القراءات ، حيث نزل جبريل - عليه السلام - على الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - يخبره أن الله تعالى يأمره أن يقرء أمته القرآن على حرف ، فما زال يستزيده ، ويزيده حتى بلغت سبعة أحرف ، كلها شاف كاف^(١)، بينما القراءات السبع لم يظهر تحديدها الا على يد الامام ابن مجاهد^(٢)، على رأس المائة الرابعة ، فاختار سبعة من أشهر قراء الأمصار ، ممن توفرت فيهم العدالة ، والضبط ، والاعتقان ، وطول العهد ، فنشأ من هنا الخلط عند الناس بين الأحرف السبعة ، والقراءات السبع ، ولذلك كره كثير من الأئمة اقتصار ابن مجاهد على سبعة قراء ، ورأوا أن الناس قد وقعوا في اللبس والخلط بين الأحرف والقراءات بسبب هذا الفعل من ابن مجاهد ، فلو زاد على العدد أو نقص لكان أسلم^(٣).

(ب) ثم ان كون الأحرف سبعة لايلزم منه ضرورة أن تكون القراءات سبعا ، لأنه من المعلوم أن القراءات غير منحصرة في سبعة قراء ، بل هم أكثر من ذلك .

(١) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب فضائل القرآن ، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف ، ومسلم فى كتاب الصلاة ، باب بيان أن القرآن نزل على سبعة أحرف رقم (٨١٩) عن ابن عباس ، وأبى بن كعب ، وأخرجه أبو داود برقم (١٤٧٧، ١٤٧٨) فى الصلاة ، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف ، والترمذى برقم (٢٩٤٥) فى القراءات ، باب ماجاء أن القرآن أنزل على سبعة أحرف ، والنسائى ١٥٢/٢ فى الصلاة، باب جامع ماجاء فى القرآن .

(٢) ستأتى ترجمته ص ٥٣ ، وانظر مقدمة كتابه السبعة ص ٢١-٢٥ .

(٣) انظر النشر ٣٦/١ .

(ج) وهذه القراءات السبع هي جزء من الأحرف السبعة وليست كلها ، لأن هذه الأحرف نزلت في أول الأمر تيسيرا ، وتخفيفا على الأمة ، ثم نسخ البعض منها في العرضة الأخيرة ، ومن ثم كتب أمير المؤمنين عثمان - رضى الله عنه - المصاحف الخمسة ، وبعث بها الى الأمصار ، وأمر باعتماد ما فيها ، وطرح ، وحرق ما سواها (١).

يقول العلامة عبد الفتاح القاضى - المتوفى سنة ١٤٠٣هـ - : "... أما عن قراءات الأئمة السبعة ، وصلتها بالأحرف السبعة ، فيرى بعض الناس أن قراءة أى قارئ من القراء السبعة هي أحد الأحرف السبعة المذكورة في الحديث ، فيزعموا - كذا - أن قراءة نافع هي حرف ، وقراءة ابن كثير هي حرف آخر ، وهكذا قراءات باقى القراء السبعة ، كل قراءة منها حرف من الأحرف السبعة ، وهذا الرأى بعيد عن الصواب ، يخالف للاجماع ..." (٢).

(٢) سرى وهم عند بعض الناس أن القراءات منحصرة في التيسير ، والشاطبية ، بل ذهب بعضهم الى تخطئة من يقرأ بخلاف مضمون التيسير ، والشاطبية ، اذا ثبتت عنده القراءة ، وهذا خطأ كبير ، وجهل شنيع ، فانه "لم يقل أحد انه لا يجوز القراءة بتلك الروايات من أجل أنها غير مذكورة فى كتاب ذلك المصنف ، ولو كانت القراءة محصورة بسبع روايات لسبعة من القراء لوجب أن لا يؤخذ عن كل واحد منهم الا رواية وهذا لا قائل به .." (٣). فلا يعقل أن تنحصر القراءة فى هؤلاء السبعة ورواتهم ، ويقال ماثم الا هم ، بل قد نقل القراءة عن النبى صلى الله عليه وسلم جم غفير ، وكثرة من الثقات العدول ، والأئمة المرضيين ، نعم ، يقال ان هؤلاء السبعة من أشهر من عرفوا بالاتقان والضبط والامامة ، لكن مع وجود غيرهم كثير ،

(١) انظر صحيح البخارى ، كتاب فضائل القرآن ، باب جمع القرآن ، رقم (٤٩٨٧) ٦٢٧/٨ (فتح) ، وكون المصاحف التى أرسلها خمسة هو المشهور المعروف ، وبعضهم يقول انها سبعة ، انظر الاتقان ١/١٨٩ ، باب جمعه وترتيبه .

(٢) الوافى فى شرح الشاطبية ص ٨ .

(٣) مقتبس من كلام الامام اسماعيل بن ابراهيم القراب ، نقلا عن النشر ١/٤٦ .

فهذا أبو جعفر المدني شيخ نافع^(١)، امام جليل ، وضابط متقن ، ومع هذا لم يذكر ضمن السبعة ، وجلالته ضمه ابن الجزرى^(٢) الى القراء العشرة ، وهذا يعقوب الحضرمى^(٣) لم يجعل مع السبعة ، مع امامته ، وجلالته ، حتى ان بعض العلماء تنى أن لو وضع مكان حمزة^(٤)، ثم ضمه ابن الجزرى الى العشرة ، يقول أبو حيان الأندلسى^(٥) : "... وهل هذه المختصرات التى بأيدي الناس اليوم كالتيشير ، والتبصرة ، والعنوان ، والشاطبية بالنسبة لما اشتهر من قراءات الأئمة السبعة الا نزر من كثر ، وقطرة من قطر ، وينشأ الفقيه الفروعى فلا يرى الا مثل الشاطبية ، والعنوان فيعتقد أن السبعة محصورة فى هذا فقط ..."^(٦). ومما يؤكد هذا الأمر - وهو أن القراءات ليست محصورة فى التيسير والشاطبية وغيرهما - أن الامام الدانى أورد فى كتابه "جامع البيان"

-
- (١) أبو جعفر هو : يزيد بن القعقاع ، مشهور رفيع الذكر ، وثقه ابن معين ، والنسائى ، مات وعمره أكثر من تسعين سنة ، واختلفوا فى سنة وفاته وقيل توفى سنة ١٢٧هـ ، ومنهم من قال سنة ١٢٨هـ ، أو سنة ١٣٢هـ ، وقيل سنة ١٣٣هـ . معرفة القراء الكبار ٧٢/١ .
- (٢) وأما نافع فهو : ابن عبد الرحمن ، أبو رويم المدني ، امام أهل المدينة ، وأحد الأعلام الكبار ، مات سنة ١٦٩هـ . معرفة ١٠٧/١ .
- (٣) الامام الكبير ، خاتمة المحققين ، وامام القراء محمد بن محمد بن محمد ابن الجزرى أبو الخير الدمشقى ، المتوفى سنة ٨٣٣هـ ، شهرته طبقت الآفاق ، وقد ترجم لنفسه فى الغاية ٢٤٧/٢ .
- (٤) يعقوب بن اسحاق الحضرمى ، الامام الكبير ، قارئ أهل البصرة ، قرأ على أبى المنذر سلام ، وسمع من حمزة ، وشعبة ، وعليه روح ، وأبو عمر الدورى ، وغيرهما . مات سنة ٢٠٥هـ . معرفة ١٥٧/١ ، غاية ٣٨٦/٢ .
- (٥) حمزة بن حبيب الزيات ، أبو عمارة الكوفى ، كان اماما حجة ، قيما بكتاب الله تعالى ، بصيرا بالفرائض ، والعربية ، عابدا خاشعا ، وما جاء عن الامام أحمد أنه كره قراءته فذلك محمول على أنه سمع ممن نقل عنه خطأ ، اذ كيف يكره الامام أحمد ما ثبتت قراءته الى النبى صلى الله عليه وسلم؟ مات حمزة سنة ١٥٦هـ . معرفة ١١١/١ ، غاية ٢٦١/١ .
- (٦) محمد بن يوسف بن على ، امام كبير فى التفسير ، والعربية ، والقراءات ، وله يد طولى فى الفقه والآثار ، توفى سنة ٧٤٥هـ . معرفة ٧٢٣/١ .
- (٦) انظر مقدمة تفسيره "البحر المحيط" /١ ، وانظر ما كتبه شيخ الاسلام فى الفتاوى ٣٩٠-٣٩٤ ، والحافظ ابن حجر فى الفتح ٦٤٨-٦٤٩ .

- الذى أقوم بتحقيق القسم الرابع منه - طرقا وروايات كثيرة جدا بأسانيدھا ، قاربت الخمسمائة ، أو زادت ، كثير منها ليس موجودا فى التيسير ، ولا فى الشاطبية ، وكثير منها انفرد "جامع البيان" بها عن غيره من كتب القراءات الكثيرة .

(٣) يكثر القراء - ومنهم الدانى - من استخدام ألفاظ فى مصنفاتهم ، مثل القراءة ، والرواية ، الطريق ، الوجه ، وليست كلها بمعنى واحد ، بل ان بينها جميعا فرق ، وهذا الفرق قد يخفى معناه ، فلذلك أقول - باختصار - :

كل مانسب الى امام من الأئمة السبعة ، أو العشرة ، من خلاف أجمع عليه الرواة عنه فهو قراءة ، واذا نسب الخلاف الى الراوى عن ذلك الامام فهو رواية ، واذا نسب الخلاف الى الآخذ عن الراوى فيقال له طريق ، فمثلا : فى قوله تعالى "ضعف" من سورة الروم (٥٤) فان فتح الضاد هو قراءة حمزة ، ورواية شعبة ، وطريق عبيد عن حفص عن عاصم^(١).

وأما الوجه فى الخلاف الذى على سبيل التخيير ، والاباحة ، كالأوجه التى فى البسملة ، أو أوجه الوقف على عارض السكون ، فالقارىء اذا أخذ بأى وجه منها أجزأه ذلك ، ولا يلزمه الاتيان بجميع الأوجه^(٢).

(٤) وضع علماء القراءات للقراءة المقبولة شروطا ثلاثة ، وهى :

(١) عاصم بن أبى النجود الكوفى ، واسم أبيه بهدلة ، امام كبير ، فى عداد التابعين ، انتهت اليه رئاسة الاقراء بالكوفة ، كان عابدا خاشعا ، حسن الصوت بالقرآن ، مات سنة ١٢٧هـ . معرفة ٨٨/١ .

وأما حفص فهو : ابن سليمان بن المغيرة ، أبو عمر الأسدى - ولاء - مقرأ امام ، ربيب عاصم ، وأعلم الناس بقراءته ، حجة فى القراءة ، متروك فى الحديث مات سنة ١٨٠هـ . معرفة ١٤٠/١ ، التقريب ص ١٧٢ .

وأما عبيد فهو ابن الصباح ، وستأق ترجمته ص ، وانظر ص من القسم المحقق .

(٢) فلو أتى القارىء بوجه واحد منها أجزأه ، ولا يعتبر ذلك تقصيرا منه ، ولانقصا فى روايته ، وليس المقصود أن يقرأ القارىء بجميع الأوجه فى القراءة الواحدة ، بل له أن يختار وجهها ثم يلتزم به ، وانظر البدور الزاهرة ص ٨ ، والمدخل لعلم القراءات للدكتور السيد رزق ص ٣٠ .

الشرط الأول : السند المتواتر :

فلا تكفى صحة السند فقط ، بل لابد من تواتره ، لأن من تعريف العلماء للقرآن قولهم : "المنقول اليينا بالتواتر" (١) ، واشتراط التواتر في القراءة هو قول الجمهور من أهل العلم سلفا وخلفا ، وخالف في ذلك ابن الجزرى في النشر (٢) ، ورجح أن التواتر لا يشترط في قبول القراءة ، بل يكفى نقلها آحادا اذا صح السند ، وأن التواتر لو كان شرطا لم يحتج معه الى الشرطين الآخرين : الرسم ، وموافقة العربية .

وكلام ابن الجزرى هذا يمكن أن يخرج على أن نقل القراءة آحادا لا يعنى ذلك أنها لم تتواتر عند غير الناقلين لها ، لأنه قد ينقل راو قراءة باسناد آحاد ، ولكنها متلقاه بالقبول عند الأمة ، مقروء بها عند الجمع الغفير ويدل على هذا التخريج سؤال ابن الجزرى شيخه أبا المعالى عن هذا الموضوع فأجاب : "انحصار الأسانيد في طائفة لا يمنع مجىء القرآن عن غيرهم فقد كان يتلقاه أهل كل بلد يقرؤه منهم الجم الغفير عن مثلهم ، وكذلك دائما ، والتواتر حاصل لهم" (٣) .

الشرط الثانى :

أن توافق الرسم العثمانى ، ولو احتمالا ، وهو شرط يكاد القراء يجمعون عليه ، لأن المصاحف العثمانية قد كتبت بمحضر من الصحابة ، ولم يعرف لها منهم نكير .

الشرط الثالث :

أن توافق العربية ، ولو بوجه من الوجوه ، سواء كان الوجه هو الأفصح ، أم الفصيح وهذا الشرط ، وان اتفق العلماء عليه ، الا أنه لا يمكن

(١) انظر ارشاد الفحول للشوكانى ص ٢٦-٢٨ ، وقال ابن العربى فى أحكام القرآن

١٩٤٢/٤ : "... فان القرآن لا يثبت بنقل الواحد ، وان كان عدلا ، وانما يثبت

بالتواتر الذى يقع به العلم ، وينقطع معه العذر ، وتقوم به الحجة على الخلق " .

(٢) النشر ١٣/١ .

(٣) منجد المقرئين ص ٢٥٢ ، ويلاحظ الفرق بين كلامه فى النشر ، وكلامه هنا ، فالله

أعلم أيهما هو الأخير .

أن ترد القراءة الصحيحة الموافقة للرسم به ، فالقراءة الثابتة حجة على العربية ، وليس العكس ، يقول الامام الدانى فى "جامع البيان" : "وأئمة القراءة لاتعمل فى شىء من حروف القرآن على الأفشى فى اللغة ، والأقيس فى العربية، بل على الأثبت فى الأثر ، والأصح فى النقل ، والرواية اذا ثبتت لايردها قياس عربية ولافشو لغة ، لأن القراءة سنة متبعة ، يلزم قبولها والمصير اليها"(١).

فاذا ثبت التواتر ووافقت القراءة الرسم ، والعربية فهى القراءة المقبولة وان لم تكن فى السبعة ، أو العشرة ، واذا اختلفت هذه الشروط فهى القراءة الشاذة ، وان كانت فى السبعة ، أو العشرة(٢)، والله تعالى أعلم .

(١) ل ١١٤/ب من النسخة (ت) .

(٢) لخصت الكلام على الشروط من : النشر ٩/١ ومابعدها ، مقدمة المدخل لعلم القراءات ص ٤٨-٥٣ ، ومقدمة تحقيق كتاب التلخيص ص ١٩-٢١ .

الباب الأول

دراسة عن المؤلف

ويشمل ثلاثة فصول :

الفصل الأول : عصره الذي عاش فيه .

الفصل الثاني : حياته الشخصية والعلمية وآثاره ومكانته عند العلماء

الفصل الأول

عصره الذهبي عاش فيه

وتحت هذا الفصل عدة مباحث :

المبحث الأول : الحالة السياسية

عاش الامام الداني - رحمه الله - في الفترة ما بين سنة ٣٧٢ هـ ، و ٤٤٤ هـ أى في أواخر القر الرابع ، الى نصف القرن الخامس تقريبا ، واذا أردنا أن نرسم صورة لحالة المسلمين السياسية في هذه الفترة فاننا سنجد حالة مزرية من الضعف ، والتشرذم ، وتسلط الأعداء ، وسيطرة الأنانية ، وحب الذات وانتشار الحركات الباطنية ، التي استغلت ضعف المسلمين ، وتمزقهم فاعتلت رؤوسها المراكز العليا ، وتحكمت في رقاب المسلمين .

ففى بغداد مثلا ، كانت الخلافة العباسية السنية تحكم حكما صوريا فقط ، اذ الحكم الفعلى كان لبنى بويه الشيعيين^(١) ، الذين فرضوا نفوذهم ، وسلطانهم على الخلفاء ، ولم يتركوا للخليفة شيئا ، الا ذكر اسمه فى الخطب ، ونقشه على النقود ، ليصبغوا تسلطهم صبغة شرعية ، فسلطة الخليفة لم تتعد أبواب قصره ، وقد "وهى أمر الخلافة جدا ، واستقل نواب الأطراف ، ولم يبق للخليفة حكم فى غير بغداد ..."^(٢).

وزاد من شر هذه الحركات الباطنية حينما كونوا لهم دولة منفصلة عن الخلافة العباسية فى بغداد ، ألا وهى الدولة العبيدية الباطنية ، التي

(١) هم من سلالة الفرس ، سكنوا بلاد الديلم ، ولم يكونوا ذوى بال ، الى أن ظهر أبو شجاع بن بويه ، الذى صار هو وأولاده أمراء لهم جيوش ، ودخلوا بغداد فتمكنوا من السلطة . انظر البداية والنهاية ١١/١٧٣-١٧٤ .

(٢) البداية ١١/١٩٧ .

تسمت ، زورا وبهتانا ، بالفاطمية^(١)، وتوسعت رقعتها في هذه الفترة فشملت مصر ، والشام ، والحجاز ، وشمال أفريقيا ، فاستطاع شرمهم ، واستفحل خطرهم .

وفي هذه الفترة كانت الأندلس تعيش اضطرابات سياسية ، وفتنا ، وفوضى ، تمثلت في فتنة البرابرة سنة ٤٠٣هـ^(٢)، وماصحبها من قتل ، وتشريد ، ونهب ، واعتداء على الأموال والأعراض ، وتغلب البرابرة ، والعامريون - وزراء الأيوبيين في الأندلس - على المدن ، واستقلوا بها ، وهم الذين سموا بعد ذلك بملوك الطوائف ، ومنهم الأمير مجاهد ، مولى المنصور الذى استولى على دانية ، والجزر الشرقية ، وقد لجأ اليه الدانى ، وسكن دانية الى أن توفى ، كما سيأتى تفصيل ذلك .

وكان قبل ذلك قد تولى الحكم هشام المؤيد بن الحكم - توفى سنة ٣٩٩هـ - وعمره تسع سنين ، فاستغل العامريون صغر سنه ، فأجبروه على التنازل لواحد منهم بالخلافة ، فثار الأمويون عليهم ، وخلعوا الخليفة ، وبايعوا محمدا المهدي بن هشام خليفة على الأندلس^(٣).

(١) ينتسبون الى عبيد الله المهدي الباطنى ، بدأ دعوته من المغرب ، وسيطروا على مناطق واسعة . انظر ماكتبه عنهم الذهبي في السير ١٤١/١٥ - ٢١٥ .

(٢) انظر ماكتبه المقرئ عنها في نفح الطيب ٤٢٧/١ - ٤٣٠ .

(٣) انظر مقدمة "جامع البيان" القسم المحقق ص ١٢ من المطبوع ، وكتاب : أيعيد التاريخ نفسه ص ١٣ - ١٦ .

المبحث الثاني : الحالة الدينية

نجد أن الأحوال الدينية قد تأثرت باضطراب الأحوال السياسية في هذه الفترة ، ففي العراق ، وماجاوره تبني البويهيون المذهب الرافضي ، ونشروه في تلك المناطق ، بل وتبجحوا باظهار عقائدهم ، فكتبوا لعن الشيخين - رضى الله عنهما - على أبواب بعض مساجدهم ، وألزموا الناس بما أحدثوه من بدع عاشوراء ، وبما زادوه في الأذان من قولهم "حى على خير العمل" (١).

وجاراهم في ذلك اخوانهم العبيديون الباطنيون في مصر الشام والحجاز وشمال أفريقيا ، فنشروا الرفض في كل مناطقهم ، حتى في الحرمين الشريفين ، وأصبحت الأئمة تخطب لهم ، وتدعوا لهم ، بل وحاربوا أهل السنة ، ونكلوا بهم ، فقد أمر نائب دمشق بمغربي فطيف به على حمار ، ونودي عليه : هذا جزاء من أحب أبا بكر ، وعمر - رضى الله عنهما - ثم ضرب عنقه ، وذلك في سنة ٣٩٣هـ (٢).

واستمر الحال هكذا حتى بعد وفاة الداني ، الى أن أهلك الله تعالى البويهيين سنة ٤٤٧هـ ، جاء بعدهم السلاجقة وهم أهل سنة ، وقطع دابر العبيديين بمجىء الأيوبيين الذين تسلموا الحكم ، وأعادوا العباد والبلاد الى نهج السلف الصالح .

(١) انظر التاريخ الاسلامى لمحمود محمد شاكر ٢١٨/٦ - ٢٢٩ .

(٢) شذرات الذهب ١٤١/٢ ، وقد ذكر أمرا آخر عجيبا عن هؤلاء الباطنية في ١٩٧/٢

المبحث الثالث : الحالة الاجتماعية والاقتصادية

يرتبط تأثير الأحوال الاجتماعية ، والاقتصادية بالأمن والاستقرار السياسى ، والدينى ، وقد كان لتقلب الأمور السياسية ، والاضطرابات المتعددة أثر كبير فى زعزعة الاستقرار الاجتماعى ، والاقتصادى ، فشهد العالم الإسلامى فى هذه الفترة مجاعات ، وغلاء ، شمل العراق ومصر ، والشمال الإفريقى ، وظهرت من الناس غرائز الطمع ، والجشع ، وحب المال بشكل مفرط ، ورافق ذلك ظهور العيارين (المفسدين)^(١) ، وفسادهم فى البلاد ، والعباد ، واستمر ظهور الغلاء الشديد - ومما صاحبه من تقلبات أمنية ، واجتماعية - سنين متطاولة فقد ذكر الغلاء فى سنة ٣٧٦هـ ، ٣٨٣هـ ، ٣٩٧هـ ، ٤١٦هـ ، ٤٢٠هـ ، ٤٢٤هـ ، وكثرت السرقات ، والنهب ، والمجاعات ، حتى أكل الناس الميتة ، واستغل التجار هذا الوضع فاحتكروا المواد الغذائية ، وباعوها بأعلى الأثمان ، حتى ان رجلا باع دارا له بمصر بعشرين رطلا من الدقيق ، وكان قد اشتراها قبل بتسعمائة دينار ، وبيعت البيضة بدینار ، وتفشى هذا الفساد الاقتصادى ، وتردت الأحوال الاجتماعية فى كثير من بقاع المسلمين فى تلك الفترة^(٢).

وقد أثرت الفتن ، والقلاقل التى حصلت فى الأندلس على الأحوال الاجتماعية ، والاقتصادية ، فكثر القتل ، والنهب فى قرطبة ، وغيرها من البلاد ، حتى اضطر الدانى الى الخروج منها ، والبحث عن مدينة غيرها أكثر أمنا ، واستقرارا ، كما سيأتى ذكر ذلك .

(١) العرب تمدح بلفظة "العيار" ، وتذم بها ، انظر اللسان ، المجلد الرابع ، مادة "عير"

(٢) انظر أيعيد التاريخ نفسه ص ١٩ .

المبحث الرابع : الحالة العلمية

لم تتأثر الحياة العلمية في هذه الفترة بتدهور الأحوال السياسية ، والدينية ، والاقتصادية ، بل زاد انتشار حلقات العلم في كل مكان ، وزاد ظهور العلماء الأجلاء في كل العلوم ، مما أُنْعَش الحركة العلمية ، وساعدها على الاستمرار ، والثبات ، وعدم توقف حركة الابداع العلمى .

فمن العلماء الكبار الذين برزوا في تلك الفترة : أبو عمر يوسف بن عبد البر ، والخطيب البغدادي ، حافظا المشرق والمغرب ، والليذان توفيا في سنة واحدة ، وهى سنة ٤٦٣هـ ، والامام أبو حامد الاسفراييني (ت سنة ٤٠٦هـ) ^(١) ، وكان في هذه الفترة العلامة اللغوى ابن فارس (ت سنة ٣٩٠هـ) وأبو نصر الجوهري (ت سنة ٣٩٣هـ) ، ورأس النحاة أبو الفتح ابن جنى (ت سنة ٣٩٢هـ) .

ووجد فيها أدباء ، وشعراء فطاحل ، منهم الأديب الكبير أبو منصور الثعالبي (ت سنة ٤٣٠هـ) ، والشريف الرضى (ت سنة ٤٠٦هـ) ، وأبو العلاء المعرى (ت سنة ٤٤٩هـ) .

وكان في هذا العصر وجود رؤوس كثيرة لأهل الأهواء ، والبدع ، فوجد رأس المعتزلة القاضى عبد الجبار (ت سنة ٤١٥هـ) ، ورأس الأشاعرة أبو اسحاق الاسفراييني (ت سنة ٤١٨هـ) ، ورأس الرافضة المفيد بن النعمان (ت سنة ٤١٣هـ) ، وغيرهم .

وأما علم القراءات فانه لم يكن بأقل من غيره من العلم ازدهارا ، وشهرة ، فقد كثر تدريسه ، ودراسته ، والاقبال عليه ، ونبغ فيه نوابغ ، واشتهر كثير من القراء في هذا العصر ، وكثرت التآليف النافعة الكثيرة فيه وتصدر للاقراء جماعة من أشهر علمائه ، فمنهم : أبو على الفارسي (ت سنة ٣٧٧هـ) ، ومكى بن أبى طالب القيسي (ت سنة ٤٣٧هـ) ، وأبو الحسن الحمami (ت سنة ٤١٧هـ) ، وغيرهم كثير ^(٢) .

(١) جاء في مقدمة القسم المحقق ص ١٣ من المطبوعة أن ابن عبد البر توفى سنة ٣٨٠هـ وأن أبا حامد توفى سنة ٤٠٨هـ ، وكلاهما خطأ ، والصواب ما أثبتته .

(٢) انظر مقدمة القسم المحقق ص ١٣-١٦ من المطبوعة .

الفصل الثاني

حياته الشخصية ، والعلمية ، وآثاره ومكانته عند العلماء

ويشمل هذا الفصل عدة مباحث :

المبحث الأول : حياته الشخصية

هو أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الأموى - ولاء - القرطبي ، ثم الداني ، المعروف قديما بـ "ابن الصيرفي" (١) ، وهذا يعنى أن والده كان ثريا ، وتلك سمة أهل قرطبة ، أن الثراء كان غالبا فيهم (٢) ، وقد توفي والده سنة ٣٩٣ هـ .

ولد الامام أبو عمرو سنة ٣٧١ هـ ، هذا هو المشهور في سنة ولادته ، والامام في الأصل من أهل "قرطبة" (٣) ، لكنه انتقل الى دانية (٤) ، واستوطن فيها ، حيث وجد الأمن والاستقرار اللذان افتقدهما في قرطبة ، لوجود الفتن والاضطرابات ، وخاصة فتنة البرابرة ، ثم لأن أمير دانية (٥) كان محبا

(١) السير ٧٧/١٨ .

(٢) انظر نفح الطيب ٥٥٨/١ .

(٣) بضم القاف ، وسكون الراء ، وضم الطاء ، مدينة عظيمة في وسط الأندلس ، كانت سريرا لملوكها ، وبها معدن الفضلاء والنبلاء ، وينسب اليها جماعة وافرة من أهل العلم . معجم البلدان ٣٢٤/٤ .

(٤) بكسر النون ، وفتح الياء ، مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية ، على شاطئ البحر شرقا ، كثيرة البساتين . معجم البلدان ٤٣٤/٢ .

(٥) وهو مجاهد بن يوسف العامري - ولاء - حكم دانية من سنة (٤٠٥-٤٣٦ هـ) ، ثم خلفه فيها ابنه علي . انظر مقدمة الجامع المطبوعة ص ١٩ .

للعلم ، منفقاً على أهله ، وبالأخص علم القراءات ، فاستوطن بها ، وسكنها بعد تنقلاته الكثيرة ، ولذلك نسب اليها ، الى أن توفي بها سنة ٤٤٤ هـ ، وعمره ثلاث وسبعون سنة - عليه رحمة الله تعالى - . وليس بين يدي من المصادر ما يشير الى شيء من أخبار أسرته ، الا أن له ولدا اسمه أحمد ، قرأ عليه ، وتصدر للاقراء بدانية ، وتوفي سنة ٤٧١ هـ (١).

(١) انظر ترجمته في غاية النهاية ٨٠/١ .

المبحث الثالث : حياته العلمية

ارتحل الامام الداني الى المشرق بعد وفاة والده بأربع سنين ، أى فى عام ٣٩٧ هـ ، فدخل القيروان (١) ، ومكث بها أربعة أشهر ، ثم توجه الى مصر ، وكتب بها القراءات ، والحديث ، والفقه ، ثم ذهب الى مكة للحج ، والكتابة عن شيوخها ، ثم رجع الى مصر ومكث بها شهرا ، ووصل الى الأندلس أيام الفتنة ، ومكث بقرطبة الى سنة ٤٠٣ هـ ، ثم خرج منها متنقلا بين سرقسطة (٢) ، ودانية ، وميورقة (٣) ، حتى استقر به المقام فى دانية . وقد جمع الداني علوما كثيرة ، وحصلها وبز فيها ، مثل علوم القرآن ، والحديث ، والنحو ، والفقه ، غير أنه كان فى القراءات أوسع علما وأشد تمكنا ، فاق فيه الأقران ، مع أنه كان معاصر لكثير من جهابذة القراء مثل مكى بن أبى طالب ، وغيره ، فتقدم عليهم جميعا ، وتبحر فى هذا الفن حتى صار من يأتى بعده عيالا عليه .

وقد ساعده فى هذا النبوغ ، والابداع قوة الحافظة ، وسعة الرواية وكثرتها ، يقول هو عن نفسه : "مارأيت شيئا قط الا كتبتة ، ولا كتبتة الا وحفظته ، ولا حفظته فنسيتة" (٤) ، وكتاب "جامع البيان" هذا ، أكبر دليل على سعة علومه ، وكثرة محفوظاته ، ورواياته ، فقد أورد فيه ما يربو على أربعمائة طريق عن الأئمة السبعة فقط ، مع تركه لكثير من الطرق ، والروايات لم يذكرها .

(١) مدينة عظيمة مصرت أيام معاوية - رضى الله عنه - وهى اليوم تابعة لدولة

تونس . انظر معجم البلدان ٤٢٠/٤ .

(٢) بفتح السين والراء ، وضم القاف ، بلدة على ساحل البحر ، فى شرق الأندلس ،

كثيرة البساتين . انظر معجم البلدان ٢١٢/٣ .

(٣) بفتح الميم وضم الياء ، واسكان الواو والراء ، جزيرة فى شرق الأندلس ، كانت

قاعدة ملك مجاهد العامرى . انظر معجم البلدان ٢٤٦/٥ .

(٤) السير ٨٠/١٨ .

ومما يتميز به الداني في علومه - وبالأخص علم القراءات - الضبط التام ، والدقة العلمية ، فانه لم يكن في عصره أحد يضاهيه في حفظه ، وتحقيقه ، " ولم يزل القراء معترفين ببراعته وتحققه ، واثقانه ، وعليه عمدتهم فيما ينقله من الرسم ، والتجويد ، والوجوه " (١) .

وكان الداني فاحصا ، مدققا ، نقادا ، ينبه على ما يراه خطأ ، ويعتقد أنه خلاف الصواب ، كائنا ما كان الخطأ ، وكائنا من كان صاحبه ، حتى انه انتقد أئمة كبارا كابن مجاهد ، والدارقطني ، وغيرهما ، فيما ظهر له خطأهما فيه ، مما زاد من قيمة كتبه ، وعلومه ، و"عول الناس عليها ، وعدلوا عن غيرها" (٢) .

وفي الحديث كان للداني باع طويل ، في كثرة مشايخه ، وأسانيده ، وطرقه ، وحفظه للأحاديث ، يظهر ذلك في كتابه القيم "السنن الواردة في الفتن" حيث ذكر مئات الأحاديث بطرقها ، في الفتن آخر الزمان . وبرع الداني في اللغة والنحو ، وأخذ من الفقه بحظ وافر ، وكان على المذهب المالكي .

وكان على مذهب السلف الصالح في أبواب الصفات ، والايان ، والقدر ، وغير ذلك ، يدل على ذلك أرجوزته السائرة ، والتي يقول فيها :

تدرى أخى أين طريق الحنة طريقها القرآن ثم السنة

ثم يقول مثبتا لله تعالى صفاته :

كلم موسى عبده تكلিما ولم يزل مدبرا حكيما

كلامه وقوله قديم وهو فوق عرشه العظيم

الى آخر ماقاله في أرجوزته (٣) .

(١) المصدر السابق .

(٢) مقتبس من كلام ابن خلدون في المقدمة ٩٩٥/٣ .

(٣) ذكر الذهبي جملة أبيات منها في السير ٨١/١٨ - ٨٣ .

وانظر ماكتبه الدكتور الطحان عن علوم الداني في المقدمة ص ٢١-٣٦ من المطبوعة

وهذا يجرنا الى الكشف عن أن الامام الداني يجيد قرض الشعر ،
ويحسنه ، إنَّ نظما في فنون القراءات ، أو في مجالات أخرى غير النظم
العلمي ، ولأدل على ذلك من أرجوزته في السنة ، التي سبقت الإشارة اليها
ومن ذلك :

(١) أرجوزته التي نظمها منبها بها على أسماء القراء والرواة وأصول
القراءات ، ومنها :

واطلب هديت العلم بالوقار واعقد بأن تطلبه للباري
فان رغبت العرض للحروف والضبط الصحيح والمعروف
فاقصد شيوخ العلم والرواية ومن سما بالفهم والدراية
الى أن قال :

فذاك العلم والامام شكرا به لله لايقام
فالتزم الاجلال والتوقيرا لمن يريك العلم مستنيرا
وكن له مبجلا معظما مرفعا لقدره مكرما
فاخفض له الصوت ولا تضجره وماجنى عليك فاغفره
فحقه من أوكد الحقوق وهجره من أعظم الحقوق (١)

(٢) وله أرجوزة في نظم الظاءات في القرآن ، يقول في أولها :
ظفرت شواظ لحظها من ظلمنا فكظمت غيظ عظيم ماظنت بنا (٢)
ومن شعره في حال العلماء ومايلاقونه على أيد السفهاء :

قد قلت اذ ذكروا حال الزمان وما

يجرى على كل من يعزى الى الأدب

لاشئ أبلغ من ذل يجرحه أهل الخساسة أهل الدين والحسب
القائمين بما جاء الرسول به والمبغضين أهل الزيغ والريب
فهذا كله كشف لنا عن شاعرية قوية للامام الداني ، وقريحة سيالة ،
سواء في مجال النظم العلمي أو في المجالات الشعرية الأخرى ، وشعره -
كما رأيت - قوى جزل عذب ، بلا تكلف سمج ولا برود ممل .

(١) أشار إليها ابن خير في الفهرست ص ٤٦٩ .

(٢) انظر مقدمة جامع البيان المطبوعة ص ٥٨ .

أما شيوخ الداني ، فهم كثيرون ، يزيد عددهم على الخمسين ، لقيهم من خلال رحلاته العلمية التي سبق ذكرها ، ومن أبرزهم :

- (١) فارس بن أحمد بن موسى ، أبو الفتح (ت ٤٠١هـ)
 - (٢) عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي (ت ٤١٢هـ)
 - (٣) محمد بن أحمد ، أبو مسلم الكاتب (ت ٣٩٩هـ)
 - (٤) طاهر بن عبد المنعم ، أبو الحسن (ت ٣٩٩هـ)
 - (٥) خلف بن إبراهيم بن خاقان (ت ٤٠٢هـ)
- وهؤلاء الخمسة هم شيوخه في القراءات الذين أكثر عنهم عرضا ، ورواية (١).

ومن شيوخه في غير علم القراءات :

- (١) محمد بن عبد الله ، المعروف بابن أبي زمين القرطبي (ت سنة ٣٩٩هـ).
- (٢) أحمد بن فتح بن عبد الله ، أبو القاسم القرطبي ، المعروف بابن الرسان (ت سنة ٤٠٣هـ) .
- (٣) خلف بن قاسم ، المعروف بابن الدباغ ، أبو القاسم الأندلسي (ت سنة ٣٩٣هـ) .
- (٤) أحمد بن محمد بن عمر بن محفوظ المصري (ت ٣٩٩هـ)
- (٥) سعيد بن عثمان بن سعيد ، أبو عثمان ابن القزاز القرطبي (ت ٤٠٠هـ)
- (٦) سلمة بن سعيد بن سلمة ، أبو القاسم القرطبي (ت ٤٠٦هـ)
- (٧) عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الفرائضي الوهراني (ت ٤١١هـ)
- (٨) عبد الرحمن بن عثمان بن عفان القشيري ، أبو المطرف القرطبي (ت ٣٩٥هـ)
- (٩) عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس ، أبو محمد المصري (ت ٤١٦هـ)

(١٠) عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري ، أبو محمد الأندلسي (ت ٣٩٢هـ)

(١١) عبيد الله بن سلمة بن حزم ، أبو مروان الأندلسي (ت ٤٠٥هـ)

(١٢) علي بن محمد ، أبو الحسن القابسي (ت ٤٠٣هـ)

(١٣) محمد بن يوسف بن محمد ، أبو عبد الله النجاد الأندلسي (ت ٤٩٢هـ)

(١٤) يوسف بن عمر بن أيوب بن زكريا ، أبو عمر الأندلسي (ت ٤٠٨هـ)

وأهم شيوخه في الحديث اثنان :

(١٥) عبد الرحمن بن عثمان القشيري ، وبلغت أسانيده في جامع البيان

عشرين اسنادا ، غير أن أكثر روايات الداني عنه في كتابه "السنن" .

(١٦) محمد بن خليفة بن عبد الجبار ، وقد أكثر الرواية عنه الداني في "السنن" (١) .

(١) ذكر الدكتور الطحان في المقدمة ص ٣٧-٤٣ من المطبوعة ، ثبتا بأسماء شيوخه .

المبحث الثالث : آثاره ومكانته عند العلماء

تظهر آثار الامام الداني في كثرة تلاميذه، وفيما خلفه لنا من مؤلفات قيمة ، سارت بها الركبان ، وعكفت عليها العلماء قديما وحديثا .

فمن أبرز تلاميذه :

- (١) سليمان بن نجاح ، أبو داود الأموي (ت سنة ٤٩٦هـ) ، وهو من أشهر تلاميذه ، ولازمه كثيرا ، وهو الذي روى كتاب "الجامع" (١).
- (٢) أحمد بن عثمان بن سعيد الداني ، ولد الامام ، وقد ذكر .
- (٣) عبد الحق بن أبي مروان ، المعروف بابن الثلجى ، توفي بعد سنة ٥٠٠هـ (٢).
- (٤) خلف بن ابراهيم ، أبو القاسم الطليطلى (ت ٤٧٧هـ)
- (٥) خلف بن محمد بن خلف ، أبو القاسم الأنصارى ، المعروف بابن العربي (ت ٥٠٨هـ)
- (٦) عبد الله بن سهل بن يوسف ، أبو محمد الأنصارى الأندلسى (ت ٤٨٠هـ)
- (٧) على بن عبد الرحمن بن أحمد بن الدوش ، أبو الحسن الشاطبى (ت ٤٩٦هـ)
- (٨) عمر بن أحمد بن رزق ، أبو بكر بن الفصيح التجيبى الأندلسى (ت ٥٠٧هـ)
- (٩) محمد بن عيسى بن فرج ، أبو عبد الله التجيبى المغامى ، الطليطلى (ت ٤٨٥هـ)
- (١٠) محمد بن يحيى بن مزاحم ، أبو عبد الله الأنصارى (ت ٥٠٢هـ)
- (١١) يحيى بن ابراهيم بن أبى زيد ، أبو الحسن المرسى ، المعروف بابن البياز (ت ٤٩٦هـ)

(١) له ترجمة في غاية النهاية ٣١٦/١ .

(٢) له ترجمة في غاية النهاية ٣٥٦/١ .

(١٢) محمد بن المفرج بن ابراهيم بن محمد (ت ٤٩٤هـ)

ومن النساء :

(١٣) ريحانة المرية ، وقد أجازها الامام بعد تأهلها (١).

وأما مؤلفاته :

فان الداني يعد من المكثرين في التأليف (٢)، وقد تنوعت تأليفه ما بين مختصر ، ومطول ، ومنظوم ، ومنثور ، والطابع العام على مؤلفاته الجودة ، والاتقان ، والحسن ، "وكتبه في غاية الحسن ، والاتقان" (٣)، وجلها فيما يتعلق بعلم القراءات ، رواية ، ودراية ، ومن أبرزها :

(١) التيسير في القراءات السبع (٤).

(٢) "جامع البيان" ، وهو الذي أقوم على تحقيق القسم الرابع منه ، وهو من أنفس كتب الامام وأجودها .

(٣) "السنن الواردة في الفتن" (٥)

(٤) المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار (٦)

(٥) المكتفى في الوقف والابتداء (٧)

(٦) اختلاف القراء في الثلاث (٨)

(١) انظر مقدمة الدكتور الطحان ص ٦٢-٦٤ فقد ذكر كثيرا من تلاميذه .

(٢) قيل انها تصل الى ١٢٠ مصنفا ، انظر تذكرة الحفاظ ١١٢١/٣ .

(٣) من كلام الذهبي في معرفة القراء ٤٠٨/١ .

(٤) وقد طبع سنة ١٣٤٩هـ بتصحيح المستشرق "أوتو برتزل" ، وقد أضاف ابن الجزرى اليه الثلاثة المتمين للعشرة في كتاب سماه "تخير التيسير" ، وهو مطبوع ومتداول بلا تحقيق .

(٥) توجد منه نسخة خطية في مكتبة الجامعة الاسلامية برقم (١٤٣٣) .

(٦) وقد طبع بعدة تحقیقات ، بتحقيق برتزل سنة ١٩٣٢م ، وتحقيق محمد أحمد دهمان سنة ١٣٥٩هـ ، وغيرهما .

(٧) طبع بتحقيق الدكتور يوسف المرعشلى سنة ١٤٠٤هـ .

(٨) انظر معرفة القراء ٤٠٨/١ .

- (٧) اختلاف القراء في الياءات (١)
 (٨) الادغام الكبير (٢)
 (٩) الأربعة الأحاديث التي بنى الاسلام ، ومدار العلم ، عليها ، وسائر السنن غير خارج عنها ، بطرقها ووجوهها (٣)
 (١٠) الاشارة بلطيف العبارة في القراءات المأثورة بالروايات المشهورة (٤).
 جمع فيه العشرة وأضاف اليهم قراءة أبي حاتم السجستاني .
 (١١) الاقتصاد في القراءات السبع ، أرجوزة في مجلد (٥).
 (١٢) ايجاز البيان في قراءة ورش عن نافع . في مجلد كبير (٦).
 (١٣) البيان في عد آي القرآن (٧)
 (١٤) الايضاح في الهمزتين (٨)
 (١٥) التهذيب لما تفرد به كل واحد من القراء السبعة (٩)
 وغير ذلك من كتبه الكثيرة - رحمة الله تعالى عليه - (١٠).
 وأما مكانته عند العلماء :

فانه حقيق لمن كان يتصف بأوصاف الامام الداني من سعة العلوم ، والتبحر في الفنون ، والضبط التام ، والتحقيق والتدقيق ، مع الورع والتقوى والصلاح ، أقول : حقيق أن يتبوأ منصب الامام ، ويترقى درجات الرفعة ، ويحتل مكانة عظيمة بين العلماء قديما وحديثا ، وسأذكر قولين

-
- (١) انظر غاية النهاية ٥٠٥/١ .
 (٢) توجد منه نسخة في المتحف البريطاني برقم (٩٢/أ) .
 (٣) ذكرها ابن خير في الفهرست ص ٢٥٢ .
 (٤) مصورة في مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى برقم (١١٠٨) .
 (٥) ذكره ابن خير في الفهرست ص ٢٩٠ .
 (٦) ذكره ابن خير في الفهرست ص ٢٩ ، والذهبي في معرفة القراء ٤٠٨/١ .
 (٧) توجد منه عدة نسخ ، منها مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
 (٨) ذكره ابن خير في الفهرست ص ٢٩ .
 (٩) ذكره ابن خير في الفهرست ص ٢٩٠ ، وتوجد منه عدة نسخ ، انظر بروكلمان ٥١٧/١ .
 (١٠) انظر ثبتا بأسماء كتبه في مقدمة الدكتور الطحان ص ٤٨-٥٩ من المطبوعة .

لامامى جرح وتعديل رجال القراءات ، وقد عرفا بدقة النقل ، وشدة التحرى ، واعتماد تقدمهما ، لأبين أى منزلة بلغها الامام الدانى ؟ قال الامام الذهبي : " الى أبى عمرو المنتهى فى اتقان القراءات ، والقراء خاضعون لتصانيفه ، واثقون بنقله فى القراءات ، والرسم ، والتجويد ، والوقف ، والابتداء ، وغير ذلك " (١).

وقال الامام ابن الجزرى : "... الامام العلامة الحافظ ، أستاذ الأستاذين وشيخ مشايخ المقرئين ... ومن نظر كتبه علم مقدار الرجل ، وما وهبه الله تعالى فيه (كذا) ، فسبحان الفتاح العليم " (٢).

وناهيك بهذا الكلام من امامين كبيرين فى بيان منزلة الامام الدانى ، ومكانته التى تبوأها عن استحقاق ، فرحمه الله رحمة واسعة ، وأمطر عليه شآبيب عفوه ومغفرته ، ورفع درجته فى عليين ، كما رفعها فى الدنيا ، وطار ذكره فى العالمين ، ونسأل الله تعالى أن يجزى الامام الدانى عنا خير الجزاء ، وأتمه ، وأحسنه ، والله تعالى أعلم .

(١) تذكرة الحفاظ ١١٢١/٣ .

(٢) غاية النهاية ٥٠٣/١ - ٥٠٥ .

الباب الثاني

دراسة عن الكتاب

وتحتة فصول :

الفصل الأول : تحقيق اسم الكتاب ، وتوثيق نسبته .

الفصل الثاني : منزلة الكتاب العلمية ،
ووصف نسخه الخطية .

الفصل الثالث : خطة الامام الداني في كتابه ،
ووصف منهجه .

الفصل الرابع : مصادر الداني في كتابه .

الفصل الأول

تحقيق اسم الكتاب ، وتوثيق نسبته

وتحته مبحثان :

المبحث الأول : تحقيق اسم الكتاب

اشتهر هذا الكتاب عند العلماء باسم : "جامع البيان في القراءات السبع" ، وهو الاسم الذى ذكره ابن الجزرى فى النشر ٦١/١ ، وأثبت فى أول صفحة من النسخة التركية "نور عثمانية" ، والتي اعتمدتها أصلا ، كما سيأتى بيان ذلك .

وأما فى ظاهر النسختين الآخرين ، وهما نسخة دار الكتب المصرية ، ونسخة بنكيبور الهندية ، فجاء اسم الكتاب هكذا : "جامع البيان فى القراءات السبع المشهورة" .

وجاء فى السير ٨٠/١٨ تسمية الذهبى له بـ "جامع البيان فى السبع" ، وفى معرفة القراء ٤٠٨/١ : "جامع البيان فى القراءات السبع وطرقها المشهورة والغريبة" ، وفى غاية النهاية ٥٠٥/١ : "جامع البيان فيما رواه فى القراءات السبع" .

وما جاء فى "النشر" ، وعلى ظاهر النسخة التركية هو الذى تطمئن اليه النفس ، لأن "النشر" من أوثق كتب القراءات التى اعتمدت على المصادر الأصيلة القديمة ، ومؤلفه امام محقق مدقق ، ثم ان النسخة التركية هى أفضل النسخ الموجودة الآن ، فلما حصل الاتفاق بينهما ترجح عندى ما ذكر فيهما .

وأما بقية الأسماء فلعلها من تصرفات النساخ ، أو من المترجمين أنفسهم ، ويقصدون بذلك التعريف بمضمون الكتاب ، ومحتواه (١).

المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب الى مؤلفه

- نسبة "جامع البيان" الى مؤلفه الامام الداني نسبة صحيحة ، وهو الكتاب الذى بين أيدينا اليوم ، لاشك فى ذلك ، ولا رتاب ، لأمر منها :
- (١) أن كل الذين ترجموا للداني ذكروا أن من مصنفاته "جامع البيان" ، وأشهرهم وأدقهم ، وأوثقهم الذهبي فى السير ، ومعرفة القراء ، وتذكرة الحفاظ ، وابن الجزرى فى النشر ، والغاية ، وغيرهما .
- (٢) ثم ان اسم الامام الداني مثبت على ظاهر النسخ الخطية للكتاب كلها .
- (٣) وكل نسخة منها تبتدىء بقول أبى داود - تلميذ الداني - : "حدثنى شيخنا أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عمر الفقيه ، المقرئ ، اللغوى الأموى - مولى لهم - المعروف بابن الصيرفى ، قراءة منى عليه فى منزله بمدينة دانية ... " .
- (٤) ولم أقف على من شك فى صحة نسبة الكتاب الى مؤلفه ممن ترجم له ، مما يكاد يكون اجماعا بين العلماء قديما ، وحديثا على أن النسبة صحيحة لا يرقى اليها أدنى شك .

الفصل الثانى

منزلة الكتاب العلمية ووصف نسخه الخطية

وتحت هذا الفصل مبحثان :

المبحث الأول : منزلة الكتاب العلمية

ان لـ "جامع البيان" مرتبة رفيعة بين كتب القراءات ، ومكانة شاحنة عالية ، بل انه يعد من أمهات هذا الفن ، والذي لا يمكن الاستغناء عنه بحال أبداً ، فهو قد بز جميع الكتب التى فى عصره ، وأتى بما لم تأت به الأوائل ، ثم صار من جاء بعده عيالا على هذا الكتاب العظيم ، ينهل من معينه ، ويقتبس من معالمه .

و"جامع البيان" يتميز بميزات جليلة قلما تتوفر فى كتاب من كتب القراءات ، فمنها :

(١) سعة الروايات ، وكثرة الطرق ، بما لا تجد له مثيلا فى غيره ، وقد أسندها الدانى من أربعمائة طريق ونيف ، فصلها كلها فى باب "ذكر الأسانيد التى نقلت إلينا القراءة عن أئمة القراءة رواية ، وأدت إلينا الحروف عنهم تلاوة" فى مقدمة الكتاب .

(٢) وكثرة الطرق والأسانيد تثرى المادة العلمية ، وتزيدها قوة ، وتأصيلا . وهذه الطرق والأسانيد تتميز بأن رجالها قد خبرهم الدانى ، وعرفهم ، وعرف أحوالهم ، مما يزيد الأسانيد ، والطرق ثقة ، ومعرفة .

(٣) وهو قد اعتنى ببيان الطرق ، والروايات الضعيفة ، والشاذة ، وميزها عن الصحيح ، ونبه عليها ، بصورة لا تكاد نجدها فى غير هذا الكتاب .

(٤) ثم انه يضع أيدينا على كتب علمية اقتبس منها ، وهى مفقودة الآن ، ولا نجد لها ذكرا فى غير هذا الكتاب^(١) ، مما يزيد من قيمة الكتاب علميا .

(٥) ومما يؤكد على أهمية الكتاب ، ومكانته العلمية أنك تجده مصدرا رئيسا لكثير من أبحاث "النشر" - عمدة القراء ، والمحققين الى يومنا هذا - وفوائده ، واستنباطاته ، وقد اشترك معه فى طرق وأساليب كثيرة ، بلغت قرابة الثمان وثلاثين طريقا ، ومن أمثلة استفادة ابن الجزرى من "الجامع" ، انظر النشر ٤٥/٢ - ٤٦ ، ٢٣٤/٢ - ٢٣٥ ، ٣٥٨/٢ فانه نقل منه أسطرا كثيرة ، وانظر ص ١٣٠ من التحقيق ، وسيظهر ذلك جليا من خلال التحقيق .

وعلى كل حال فهو كتاب جليل ، وسفر عظيم ، تبوأ منزلة علمية عالية بين كتب القراءات قديما ، وحديثا ، وصدقت فيه مقالة ابن الجزرى : " ... وهو كتاب جليل فى هذا العلم ، لم يؤلف مثله ، للامام الحافظ الكبير أبى عمرو الدانى ، قيل انه جمع فيه كل مايعلمه فى هذا العلم "^(٢) .

(١) وسأذكر كثيرا منها فى فصل "مصادر الامام الدانى" .

(٢) النشر ٦١/١ ، وانظر مقدمة الدكتور الطحان ص ١٠٥-١٠٧ من المطبوعة .

المبحث الثاني : وصف النسخ الخطية للكتاب

يوجد لهذا الكتاب ثلاث نسخ خطية :

أولها : النسخة التركية :

وهي نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة "نور عثمانية"^(١) برقم (٦٢) ، كما هو مثبت في أول النسخة .
وعدد أوراقها (٢٥٣) ورقة - والذي يخصني منها هو القسم الرابع ،
ويبدأ من ل ٢٠٦/أ من أول سورة العنكبوت ، الى آخر الكتاب ، وعدد
الأسطر (٢٩) سطرا في كل صفحة تقريبا ، وفي كل سطر (١٥-١٩) كلمة
تقريبا ، وقد تتجاوز العشرين أحيانا ، في بعض الأسطر ، وأحيانا تكثر
الكلمات في السطر فيضيق المكان فلا تتضح بعض الكلمات ، كما سيأتى
التنبية عليها من خلال التحقيق .

والنسخة جيدة الخط ، مكتوبة بخط فارسي واضح ، وليس بها آثار
رطوبة ، ولا تآكل ، ولا خروم ، وقد ساء التصوير جدا عن النسخة في
ل ٢١١/أ-ب ، وفي آخر ل ٢١٥/ب ، مما جعلني أستعين بالنسخة المصرية في
كتابة هذه اللوحات ، وفي ما أشكل على قراءته .

وكتب في أول صفحة من النسخة : "وقف امام المسلمين سلطان ...
والحامد بن الصارف يمنه - كذا - الى وجوه الخيرات ، معين الوظائف ليعلم
القرآن ، السلطان بن السلطان ، السلطان أبو المحاسن ، والمكارم عثمان
خان ابن السلطان مصطفى خان ، جعله الله من المقربين اليه ، ومن سرير
سلطته خالدا عليه ، وأنا الداعى له ... الحاج ابراهيم حسن ... بالحرمين
الشريفيين ، غفر له " ، ومكان النقط كلمات لم أستطع قراءتها لتداخل الخط .

(١) مكتبة كبيرة في تركيا تضم أكثر من خمسة آلاف مخطوط ، انظر لمحات في المكتبة

وجاء في آخر صفحة من النسخة : "تم هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب ، في يد أضعف الورى محمد بن مصطفى ، وقت الفجر في شهر جمادى الأولى سنة ١١٤٤هـ" .

ومما تتميز به هذه النسخة :

(١) أنها نسخة نسخت من أصل ابن الجزرى ، كما يدل عليه ماجاء في حاشية ل ٢٧/أ ونصه : "صوابه ابراهيم بن عمر ، كما في التيسير ، كذا رأيت بخط ابن الجزرى" .

وماجاء في حاشية ل ٧٣/أ ونصه : "كتب في الأصل بقلم ابن الجزرى" . وفي حاشية ل ١٣٠/ب : "كتبه ابن الجزرى في النسخة امام نقل عنها" . أما في القسم الذى يخصنى فلم أجد مايشير الى ذلك .

(٢) وهى نسخة مضبوطة بالشكل فى كثير من الكلمات ، والأخطاء الاملائية قليلة ، ومعدودة مما يدل على جودة كاتبها .

(٣) ويوجد فى النسخة بعض الحواشى المفيدة ، كترجمة موجزة لبعض الرواه ، مثل ماجاء فى ل ٢١١/أ : "البيرونى ، هو العباس بن الوليد ، روى عن ابن بكار ، غاية" ، وفى ل ٢١٢/أ : "ابن بكر هو أحمد بن محمد بن بكر الدكزاوى ، غاية" ، وهى قليلة فى القسم الذى عندى ، أما فى الصفحات المتقدمة ففيها حواش ، وتعليقات متعددة .

(٤) وتاريخ نسخها فى سنة ١١٤٤هـ ، متقدم على النسخة (م) ، والنسخة (هـ) .

ويلاحظ على هذه النسخة أنه يكثر فيها السقط ، بدليل الاستدراكات الكثيرة على جنبتي النص ترد فيها كلمة "صح" ، وهذه الاستدراكات تشترك النسخة (م) معها فى كثير منها ، وفى بعضها لايشير ناسخها الى ذلك السقط بل يدرجه فى الأصل .

وهذه النسخة التركية هى التى اعتمدتها أصلا لما سبق ذكره من مميزات ، ورمزت لها بحرف (ت) ، وقد اختارها أصلا أيضا الدكتور الطحان فى القسم الخاص به ، وهى جديرة بذلك .

ثانيها : النسخة المصرية :

وهى نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية^(١) برقم (٣) ، قراءات (٦٤٦٧) ، وعدد أوراقها (٣٧٥) ورقة ، وأسطرها (٢٧) سطرا^(٢) فى كل صفحة تقريبا ، وفى كل سطر (١١-١٥) كلمة تقريبا^(٣) ، نسخت فى سنة ١١٤٦هـ ، واسم الناسخ : أبو بكر البولوى ، الساكن بمدرسة محمود باشا . وخطها نسخى جيد ، وليس بها آثار رطوبة ، ولا تآكل ، وليس عليها سماعات ، ولا ما يدل على أن النسخة قد قوبلت ، وفيها أخطاء املائية كثيرة ، مثل : "... عن قالون مثل "عادا العلى" انظر سورة النجم ل ٣٠٧/أ^(٤) ، ويوجد بها سقط ظاهر فى بعض المواطن يأتى التنبيه عليه فى موضعه .

وقد رمزت لهذه النسخة بحرف (م) .

ثالثها : النسخة الهندية :

وهى نسخة مصورة عن النسخة المحفوظة فى مكتبة "خدا بخش" فى بنكيبور - بتنة - فى الهند ، برقم (١١٠) .
عدد أوراقها (٦٧٠) ورقة ، فى كل صفحة (٢١) سطرا ، فى كل سطر (٩-١٠) كلمات ، وخطها نسخى ، كتبت فى سنة ١٢٩٥هـ ، واسم ناسخها مصطفى ابراهيم .

وهذه النسخة يقول عنها الدكتور الطحان : "والنسخة سيئة ، بها آثار رطوبة ، مما سبب طمسا لكثير من لوحاتها ، بحيث يتعذر الاعتماد عليها فى المقابلة" . ولذلك لم أعتمد عليها فى اثبات الفروقات ، ولم أحرص على الاطلاع عليها .

-
- (١) أنشئت سنة ١٢٨٧هـ ، وتعد من أكبر دور الكتب فى وقتنا هذا ، وقد أهدى لها عدة خزائن ضخمة لأكابر العلماء ، من أشهرها الخزانة التيمورية ، وما زالت فى توسع وتطور حتى أصبح عدد الكتب بها يزيد على مليون كتاب ، ومقر هذه الدار فى القاهرة ، انظر لمحات فى المكتبة ص ٥٣ .
- (٢) فى مقدمة الدكتور الطحان "١٧ سطرا" ، وهو خطأ .
- (٣) هذا بالنسبة للقسم الذى قمت بتحقيقه .
- (٤) انظر ص ٢٣١ من القسم المحقق .

الفصل الثالث

خطة الإمام الداني في كتابه

ووصف منهجه

ذكر الامام الداني خطته في مقدمة كتابه بعد أن ذكر سبب تأليف هذا الكتاب ، وأنه كان استجابة لسؤال من سأله أن يؤلف لهم كتابا يجمع قراءات الأئمة السبعة ، "محيط بأصولهم ، وفروعهم ، مبين لمذاهبهم ، واختلافهم ، جامع للمعمول عليه من رواياتهم" (١).

وقد بدأ كتابه بذكر الكلام على حديث الأحرف السبعة ، وما يتعلق به من مباحث ، وأحكام ثم ذكر في الباب الثاني الأخبار الواردة عن السلف في الحض على اتباع الأئمة في القراءة ، ثم ذكر في الباب الثالث تراجم للقراء السبعة ، ورواتهم الذين اعتمدتهم في "الجامع" ، ثم ذكر في الباب الرابع أسانيد القراء السبعة ، ثم ذكر في الباب الخامس أسانيد رواة القراء السبعة وطرقهم التي اعتمدها في كتابه .

وعلى عادة المؤلفين في القراءات أنهم يقسمون الكتاب الى قسمين : قسم لأبواب الأصول (٢) ، وقسم للفرش (٣) ، وذلك لغرض ترتيب المادة العلمية ، والتسهيل على القارئ ، فقد قسم الامام كتابه الى أصول ، وفرش وقد قام الدكتور الطحان - حفظه الله - بتحقيق الأصول في قسم خاص به . وأما الفرش فقد بدأ الامام بسورة الفاتحة ، وما فيها من خلافات القراء ثم بالبقرة ، الى آخر القرآن ، ثم ذكر بابا بعد ذلك عن التكبير ، وماورد

(١) انظر ١/الفقرة (٦) من القسم المحقق .

(٢) المراد بالأصول عند علماء القراءات انسحاب حكم الحرف الواحد في موضع على جميع المواضع في كل القرآن ، انظر كثر المعاني ص ٢٥٧ .

(٣) أما الفرش فالمقصود به : ماقل دوره من حروف القراءات المختلف فيها ، وسمى بعضهم الفروش فروعا ، مقابلة للأصول . انظر سراج القارئ ص ١٤٨ .

فيه من آثار ، ودلائل ، ثم ذكر مسألة "الحال المرتحل" وآثارها ، ثم عرج على ذكر صور الجمع بين التكبير ، والتلهيل ، ومن أين يبدأ التكبير؟

ومن منهجه في الفرش ، وبخاصة فيما يتعلق بالقسم الخاص بي :

(١) أنه يذكر الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف مصدرا لها بكلمة "حرف" ، ثم يعرج على ماورد فيها من خلاف .

(٢) وإذا اتفق الرواة من طرقهم عن الامام على أصل ، أو فرع سمي الامام دونهم ، وإذا اختلفوا عنه سمي من له الرواية منهم ، وأهمل من سواهم .

(٣) وإذا اتفق نافع ، وابن كثير^(١) قال : قرأ الحرمين ، وإذا اتفق عاصم وحمزة ، والكسائي^(٢) قال : قرأ الكوفيون .

(٤) وإذا اتفق الأئمة على قراءة الكلمة لم يذكرها ، الا في أماكن معينة لأغراض حسنة ، من بيان نكتة هامة ، أو لأمر غفل عنه من سبقه فينبه عليه ، أو لغامض يوضحه ، أو لوهم ، وغلط يصححه ، أو ليبين انفراد الراوى بطريق لم يوافقه عليه أحد ، كقوله في سورة المجادلة : "وكلهم قرأ {مايكون من نجوى} (٧) بالياء ، الا مارواه الوليد عن يحيى عن ابن عامر أنه قرأ بالتاء ، وهى قراءة أبى جعفر المدنى ، لم يرو ذلك عن يحيى عن ابن عامر غير الوليد^(٣) .

(٥) والدانى يذكر الخلاف عن الامام ، أو الرواة ويطيل النفس في أماكن متعددة ، ويورد أقوالا ، وآثارا لاتكاد توجد في غيره ، انظر مثلا ماكتبه في الخلاف في كلمة "اللائي" من سورة الأحزاب^(٤) .

(١) عبد الله بن كثير بن المطلب ، أبو معبد الدارى ، امام أهل مكة ، وكان فصيحا بليغا مفوها ، مات سنة ١٢٠هـ في مكة ، وعمره خمس وسبعون سنة ، رحمه الله تعالى . معرفة ٨٦/١ ، غاية ٤٤٣/١ .

(٢) ستأقترجمته ص ٤٧ .

(٣) انظر ص ٢٥٤ .

(٤) ص ٧٤ ومابعدها .

- (٦) وهو يناقش الروايات في مواطن الخلاف ، ويبين الرواية الصحيحة التي صار العمل عليها من الرواية الشاذة ، ويرجح بين الأقوال ، والروايات ، فيقول مثلا : "وبذلك قرأت" ، أو "وعلى ذلك أهل الأداء" ، أو "وبه آخذ" ، أو "والعمل عليه عند عامة أهل الأداء" .
- (٧) وهو في مناقشاته هذه ، واسهابه يعتمد على الأثر ، والرواية أولا ، ثم على القياس ، والنظر ، ويستشهد بأقوال النحاة ، غير أنه لا يقدم على صحيح الرواية قياسا ، ولالغة .
- (٨) وغالبا ما يورد الروايات بأسانيدھا المتصلة الى الأئمة ، ويعتمد على أسلوب المحدثين ، فيقول : "أخبرنا" أو "حدثنا" ، ويختصر فيقول "ثنا نا" .
- (٩) وأحيانا يختصر في ذكر أسماء شيوخه ، أو رجال السند فيذكره بلقبه ، أو ينسبه الى جده مما يسبب ربكة ، واضطرابا للقارىء .
- (١٠) وأحيانا يذكر بعض الروايات بطرقها وهي في الأصل خارجة عن طريقه التي اعتمدها وذكرها في مقدمة كتابه .
- (١١) وبعد أن يعرض اختلاف القراء في الآيات يذكر في آخر كل سورة اختلافهم في ياءات الاضافة ، والياءات الزوائد^(١) .
- (١٢) وفي أحيان كثيرة يوجه القراءات ، انظر على سبيل المثال : ص ٥٦، ٥٥ ، ١٠٤، ٨٢، ٥٧ ، وغيرها .
- (١٣) وهو في كل ذلك يعرض اختلاف القراء ، ورواتهم عرضا مفصلا مبسطا ، "في تسلسل ، وترابط محكم ، وتناسق ، وانسجام ، بعبارة سهلة ، وأسلوب عذب ، وقلم سيال بالمتراذفات الكثيرة ، والعبارات المتزاوجة ، وتلك صبغة في أسلوب أهل الأندلس ، وميزة في أدبهم ، وكتبهم"^(٢) .

(١) ياءات الاضافة مصطلح لأهل القراءات يعنون به "ياء المتكلم بها" ، وتكون متصلة بالاسم نحو "سبيلي" (يوسف : ١٠٨) ، وبالفعل نحو "ليبلى" (النمل : ٤٠) ، وبالحرف نحو "انى" (البقرة : ٣٠) ، انظر سراج القارىء ص ١٣٢ .

وأما الياءات الزوائد فهي "الياءات المتطرقة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية" ، ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها سميت زوائد ، انظر الوافي ص ١٩٣ .

(٢) انظر مقدمة القسم المحقق ص ٩٠ .

الفصل الرابع

مصادر الدانى فى كتابه

يمكن أن نقسم مصادر الامام الدانى فى كتابه الى قسمين :

الأول : شيوخه :

وعدهم فى "الجامع" يربو على الثلاثين ، غير أن جل اعتماده ، وأكثر رواياته كانت عن خمسة منهم ، ذكرتهم فيما سبق (١).

وروايته عن شيوخه تعد هى المصدر الأهم ، وعليهم اعتمد فى جمع مادة الكتاب العلمية ، وضبط الأداء ، وذكر الخلاف ، والأوجه .

الثانى : الكتب :

وقد استفاد الامام من كتب من سبقه ، ونقل منها ، وأحيانا يصرح بذلك ، وكان جل اعتماده على كتاب "السبعة" لابن مجاهد ، فانه قد نقل نصوصا كثيرة منه ، وأشار اليه فى مواطن متعددة ، وضمن أكثر مادته العلمية كتابه .

والكتب التى استفاد منها الدانى فى غاية الأهمية ، لقدما ، وفقدان كثير منها ، وعدم وجود ذكر لها فى غير "الجامع" .

وسأذكر ثبثا بأسماء الكتب التى نقل منها الدانى ، واستفاد منها فى "الجامع" ، جمعتها من خلال تحقيق القسم الرابع ، مع ذكر رقم الصفحة التى ذكر فيها الكتاب لأول مرة ، وهى :

الصفحة

٧٨

(١) كتاب قراءة نافع لابن مجاهد

٩٠

(٢) كتاب المكيين لابن مجاهد

١٦٤

(٣) كتاب الجامع لابن مجاهد

١١٧

(٤) كتاب الجامع لأحمد بن حنبل

الصفحة

٧٤	(٥) كتاب المختصر لأحمد بن جبير
٨٠	(٦) كتاب الخزاعي
١٤٩	(٧) كتاب الأكبر للأخفش هارون بن موسى
١٤٩	(٨) كتاب الأصغر للأخفش هارون بن موسى
١٦٣	(٩) كتاب المجرد لابن سعدان
١٩٢	(١٠) كتاب محمد بن أشتة
٢٠٠	(١١) كتاب البزى
٢٢٣	(١٢) قراءة عاصم لأبي عمر
٢٢٣	(١٣) الآثار لأبي عمر
٢٤٥	(١٤) البيان والفصل لأبي طاهر
١٣٧	(١٥) كتاب هشام
٢٩٢	(١٦) السبعة للدارقطني
٢٩٧	(١٧) كتابا داود وعبد الصمد
٣٠٨	(١٨) كتاب الأشناني
٣٢٠	(١٩) المعاني للكسائي
٣٤٢	(٢٠) الاختلاف لمحمد بن علي
١٣٧	(٢١) كتاب الحلواني "المفرد"
	(٢٢) كتاب ابن المسيبي
٨٩	(٢٣) كتاب ابن ذكوان
٧٨	(٢٤) كتاب الأصبهاني
٩٦	(٢٥) المجرد لابن جرير الطبري
٩٦	(٢٦) الجامع لابن جرير الطبري
١٠٦	(٢٧) قراءة المدنيين اسماعيل بن جعفر
١١٣	(٢٨) كتاب أبي شعيب السوسي

الصفحة

١٤٢	(٢٩) كتاب أبي حفص
١٥٢	(٣٠) كتاب أبي عبد الرحمن "الوصل والقطع"
١٩٤	(٣١) كتابي الخاص والعام للأخفش
٢٢٤	(٣٢) كتاب أبي ربيعة
٢٣٦	(٣٣) كتاب القواس
٢٦٠	(٣٤) كتاب يونس
٢٦٩	(٣٥) كتاب عاصم
٣١٠	(٣٦) جامع ابن سعدان
٣٤٥	(٣٧) كتابا أبي مروان والعثماني عن قالون
٣٩٣	(٣٨) كتاب عبد الله بن أحمد الهروي
	والله تعالى أعلم وأحكم .

القسم الثاني

النص المحقق

قال أبو عمرو الداني - عليه رحمة الله تعالى - :

ذكر اختلافهم في سورة العنكبوت

حرف (١) قرأ حمزة (٢) ، والكسائي {أَوَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ} - ١٩ - بالتاء (٣) .
واختلف عن أبي بكر عن عاصم ، فروى عنه يحيى بن آدم (٤) ، وابن
أبي أمية (٥) بالتاء مثل حمزة (٦) .
وروى عنه الكسائي (٧) ، والعليمي (٨) ،

(١) أى "وجه" ، ومنه {ومن الناس من يعبد الله على حرف} (الحج : ١١) أى على وجه واحد ، انظر معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٤٢/٢ ، مادة (حرف) .

(٢) تقدمت ترجمة حمزة ص ١٦ .

(٣) على الخطاب ، انظر : التيسير ص ١٧٣ ، النشر ٣٤٣/٢ .

(٤) هو يحيى بن آدم بن سليمان ، أبو زكريا القرشي ، الامام الحافظ المقرئ ، أخذ الحروف عن أبي بكر ، وثقه ابن معين والنسائي ، وكان جامعاً للعلوم ، وقال الذهبي : "أثبت الروايات عن أبي بكر رواية يحيى بن آدم ، وما ذكر صاحب "التيسير" غيرها" ، قال أبو عمرو الداني : "روى حروف عاصم سماعاً لتلاوة" ، ولذا كان الصحيح أن يحيى لم يقرأ القرآن كله على أبي بكر ، وإنما قرأ عليه الحروف - كما قال ابن الجزري ، وعلى هذا يخرج كلام ابن مهران في المبسوط ص ٤٥ ، أن يحيى ليست له رواية خاصة كاملة عن أبي بكر إنما سمع منه الحروف فقط .

انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي ١٦٨/١ ، غاية النهاية ٣٦٣/٢ .

(٥) عبد الله بن عمرو بن أبي أمية البصري . أخذ القراءة عن أبي بكر عن عاصم . غاية ٤٣٨/٢ .

(٦) وهى التى اعتمدها المصنف فى التيسير ص ١٧٣ عن أبي بكر ، وكذا ابن الجزري فى تقريب النشر ص ١٥٨ . وكذا الشاطبي فى منظومته الفائقة ، حينما قال : "يروا صحبة خاطب ... ، ويريد بقوله "صحبة" حمزة ، والكسائي ، وأبا بكر .

انظر : متن الشاطبية ص ٧٦ ، سورة العنكبوت ، سراج القارىء ص ٣١٧ .

(٧) على بن حمزة الكسائي ، أبو الحسن المقرئ النحوى ، أحد الأعلام ، قرأ على حمزة ، وأبى بكر ، مات سنة ٢٨٩هـ ، واليه انتهت الامامة فى القراءة والعربية . معرفة ١٢٠/١ ، غاية ٥٣٥/١ ، والكسائي نسبة الى بيع أو اشتمال الكساء . الأنساب ٦٥/٥ .

(٨) يحيى بن محمد بن قيس الأنصارى الكوفى ، مقرئ الكوفة فى وقته ، أخذ القراءة عن أبي بكر سنة ١٧٠هـ ، مات سنة ٢٤٣هـ ، وعمره ٩٣ سنة . معرفة ٢٠٢/١ ، والعليمي : بضم العين وفتح اللام ، نسبة الى "عليم" بطن من عذرة من تميم . الأنساب ٢٣١/٤ .

والبرجمي (١)، والأعشى (٢)، ويحيى الجعفي (٣)، وابن عطار (٤)، واسحاق الأزرق (٥)، وعبيد بن نعيم (٦)، وهارون بن حاتم (٧)، وحسين الجعفي (٨) بالياء (٩)، وكذلك روى حفص ، والمفضل (١٠)، وحماد (١١) عن عاصم ، وبذلك قرأ الباقر (١٢).

- (١) عبد الحميد بن صالح بن عجلان التيمي الكوفي ، مقرأ ثقة ، أخذ القراءة عن أبي بكر ، والأعشى ، مات سنة ٢٣٠هـ . غاية ٣٦٠/١ ، التهذيب ١٠٦/١ ، والبرجمي : بضم الياء وسكون الراء وضم الجيم نسبة الى "البراجم" من تميم ، الأنساب ٣٠٨/١ ، المغني في ضبط الأسماء ص ٤٥ .
- (٢) يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد ، أبو يوسف التميمي الكوفي ، أجل أصحاب أبي بكر ، قال النقاش : "... ولست أقدم عليه أحدا في القراءة على أبي بكر ..." ، توفي في حدود المائتين . غاية ٣٩٠/٢ .
- (٣) يحيى بن سليمان بن يحيى ، أبو سعيد الجعفي ، روى القراءة عن أبي بكر ، توفي سنة ٢٣٧هـ . غاية ٣٧٣/٢ ، والجعفي : بضم الجيم وسكون العين وكسر الفاء ، نسبة الى قبيلة جعفة من مذحج . الأنساب ٦٧/٢ .
- (٤) عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطار العطاردي ، روى الحروف عن أبي بكر ، وروى عنه أحمد وزيد ابنا عثمان بن حكيم . غاية ٣٥٨/١ .
- (٥) اسحاق بن يوسف بن يعقوب ، أبو محمد الواسطي ، روى عن أبي بكر وغيره ، ثقة كبير القدر ، توفي سنة ١٩٥هـ ، أو سنة ١٩٤هـ . غاية ١٥٨/١ .
- (٦) عبيد بن نعيم بن يحيى ، أبو عمرو السعدي ، روى عن أبي بكر وغيره . غاية ٤٩٨/١ .
- (٧) هارون بن حاتم ، أبو بشر الكوفي البزاز ، مقرأ مشهور ، ضعفه ، روى عن أبي بكر ، توفي سنة ٢٤٩هـ . غاية ٣٤٥/٢ .
- (٨) حسين بن علي الجعفي ، أبو عبد الله ، أحد الأعلام ، روى عن أبي بكر ، وبرع في القراءة والحديث ، مات سنة ٢٠٣هـ وله ٨٤ سنة . معرفة ١٦٥/١ ، غاية ٢٤٧/١ قال فيه ابن حجر : ثقة عابد . التقريب ص ١٦٧ .
- (٩) علي الغيبة . النشر ٣٤٣/٢ .
- (١٠) المفضل بن محمد الضبي ، أبو محمد ، من جلة أصحاب عاصم ، وشذ عنه بأحرف مات سنة ١٦٨هـ ، قال ابن أبي حاتم : متروك القراءة ، متروك الحديث . معرفة ١٣١/١ ، غاية ٣٠٧/٢ .
- (١١) حماد بن أبي زياد شعيب ، أبو شعيب الكوفي ، مقرأ جليل ضابط ، أخذ القراءة عن عاصم ، ولا يتابع على أكثر حديثه . غاية ٢٥٨/١ .
- (١٢) التيسير ص ١٧٣ ، وذكر الروايتين أيضا ابن مهران في الميسوط ص ٢٨٩ .

حرف قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعبد الحميد بن بكار^(١) بإسناده عن ابن عامر {النَّشَاءُ} - ٢٠ - بفتح الشين ، وألف مطولة بعدها ، هنا^(٢) ، وفي {والنجم} . والواقعة ، في الثلاثة^(٣) ، وقراءهن الباقون باسكان الشين من غير ألف في اللفظ^(٤) . وحمزة اذا وقف ألقى حركة الهمزة على الشين ، وحركها بها ، وأسقط الهمزة^(٥) ، وقد ذكر هذا في الوقف على الهمز^(٦) .

حرف قرأ ابن كثير ، وعاصم - في رواية المفضل ، من قراءتي ، وفي رواية أبي زيد^(٧) عنه - وأبو عمرو ، والكسائي {مَوَدَّةٌ} - ٢٥ - بالرفع من غير تنوين {بَيْنَكُمْ} بخفض النون^(٨) .

وقرأ عاصم - في رواية حفص - وحمزة {مَوَدَّةٌ} بالنصب من غير تنوين ، {بَيْنَكُمْ} بالخفض .

-
- (١) عبد الحميد بن بكار ، أبو عبد الله الكلاعي ، أخذ القراءة عن أيوب بن تميم . غاية ٣٦٠/١ . قال فيه ابن حجر : مقبول . تقريب ص ٣٣٢ ، ولم يذكر روايته هذه المصنف في التيسير ولا ابن الجزري في النشر .
- (٢) في (م) "ههنا" ، وهذه الكلمة في قوله تعالى {ثم الله ينشئ النشأة الآخرة} .
- (٣) أما التي في سورة النجم فقوله {وأن عليه النشأة الأخرى} - ٤٧ - ، والتي في الواقعة فقوله : {ولقد علمت النشأة} - ٦٢ - ، وانظر : التيسير ص ١٧٣ ، النشر ٣٤٣/٢ . وقوله : "ألف مطولة" يعني : ممدودة ، فبقى الهمزة مفتوحة وقبلها ألف ممدودة .
- (٤) التيسير ص ١٧٣ ، وهما لغتان في مصدر "نشأ" : "نشأ" ، و"نشأ" ، مثل : "رأفة ورافة" . انظر : المغني في توجيه القراءات العشر ١٢٦/٣ ، لسان العرب ، مادة (نشأ) .
- (٥) انظر البدور الزاهرة ص ٢٤٢ .
- (٦) من القسم المحقق ٦٢١/١ في القسم الذي حققه الدكتور الطحان .
- (٧) سعيد بن أوس بن ثابت ، أبو زيد الأنصاري النحوي ، روى عن المفضل عن عاصم ، مات سنة ٢١٥ هـ عن عمر يناهز الرابعة أو الخامسة والتسعين . غاية ٣٠٥/١ .
- (٨) أى : كسرهما ، والمصنف كثيراً ما يعبر عن الضم بالرفع ، وعن الفتح بالنصب ، وعن الكسر بالخفض ، وسترى أمثلة عديدة لذلك .

وقرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم - في رواية حماد - ، وأبى بكر بخلاف عنه {مَوَدَّةٌ} بالنصب ، والتنوين ، {بَيْنَكُم} بالفتح في النون (١) ، وكذلك روى جبلة (٢) عن المفضل ، وابن جبيرة (٣) عن الأعشى عن أبى بكر : {مَوَدَّةٌ} بالرفع والتنوين ، {بَيْنَكُم} بفتح النون (٤) .
وحدثنا (٥) الفارسي (٦) قال نا أبو طاهر (٧) قال نا على بن العباس المقانعي (٨) قال نا أحمد بن عثمان بن حكيم (٩) قال نا عبد الجبار (١٠) عن

-
- (١) انظر : التيسير ص ١٧٣ ، النشر ٣٤٣/٢ .
(٢) جبلة بن مالك بن جبلة أبو أحمد الكوفي ، من أهل الضبط ، قرأ على المفضل وسمع منه الحروف ، وهو مشهور عنه . غاية ١٩٠/١ .
(٣) أحمد بن جبيرة بن محمد ، أبو جعفر الكوفي ، امام جليل ثقة ضابط ، قرأ على الأعشى والمسيبي وغيرهما ، مات سنة ٢٥٨ هـ . معرفة ٢٠٧/١ ، غاية ٤٢/١ .
(٤) المبسوط ص ٢٨٩ ، ولم يذكر هذه الرواية المصنف في التيسير ، ولا ابن الجزري في النشر .
(٥) هذه من ألفاظ التحمل عند أهل الحديث ، وقد استعملها المصنف بكثرة في روايته للقراءة في كتابه هذا ، وأحيانا يستعمل "أخبرنا" أو "ثنا" أو "نا" وهما اختصار للصيغتين السابقتين ، انظر الباعث الحثيث ص ١٠٤ .
(٦) عبد العزيز بن جعفر بن محمد ، أبو القاسم ابن خواستي ، كان خيرا فاضلا صدوقا ضابطا ، روى عنه الداني ، وروى عن عبد الواحد بن عمر أبي طاهر ، توفي سنة ٤١٣ هـ وعمره ٩٣ سنة . والفارسي : بفتح الفاء وكسر الراء ، نسبة الى الاقليم الكبير المعروف . معرفة ٣٧٤/١ ، غاية ٣٩٢/١ ، الأنساب ٣٣/٤ .
(٧) عبد الواحد بن عمر بن محمد ، أبو طاهر البزاز ، الأستاذ الكبير ، العلم الثقة ، روى عن على بن العباس ، وروى عنه الفارسي ، انتهى اليه الحذف بأداء القرآن توفي سنة ٣٤٩ هـ وعمره ٧٠ سنة . معرفة ٣١٢/١ ، غاية ٤٧٥/١ .
(٨) على بن العباس بن عيسى ، أبو الحسن المقانعي ، شيخ مشهور ، روى عن أحمد ابن عثمان ، وروى عنه ابن مجاهد ، وعبد الواحد بن عمر . غاية ٥٤٧/١ ، والمقانعي : بفتح الميم والقاف وكسر النون ، نسبة الى المقانع ، جمع مقنعة ، وهي الحمار الذي تحتتمر به النساء . الأنساب ٣٦١/٥ .
(٩) أحمد بن عثمان بن حكيم الكوفي ، روى عن عبد الجبار ، وعنه على بن العباس . غاية ٨٠/١ ، وقال في التقريب ص ٨٢ : ثقة ، مات سنة ٢٦١ هـ .
(١٠) هو ابن عطارد ، تقدم ص ٤٨ ، وهو لم يوثق ، فلذلك هو علة هذا السند .

أبي بكر عن عاصم كذلك ، {مَوَدَّةٌ} رفع منون ، {بَيْنَكُمْ} (١).
 وروى محمد بن عبد الله الجيزي (٢) عن الشموني (٣) عن الأعشى عن
 أبي بكر : {مَوَدَّةٌ} بالرفع من غير تنوين ، {بَيْنَكُمْ} بالخفض (٤) ، مثل أبي عمرو .
 حرف قرأ الحرميان ، وابن عامر ، وعاصم - في رواية حفص - {إِنَّكُمْ
 لَتَأْتُونَ الْفُحْشَةَ} - ٢٨ - / ، وهو الأول من الاستفهامين ، بهمزة واحدة
 مكسورة على لفظ الخبر ، وكذلك روى المنذر بن محمد (٥) عن هارون
 واسحاق الأزرق ، وهارون عن حسين عن أبي بكر (٦).

-
- (١) هكذا في النسختين لاشيء بعد الآية ، والمقصود بنصب النون .
 (٢) كذا في النسختين "الجيزي" ، ولعل الصواب "الحيري" بالحاء والراء المهملتين ،
 وصاحب هذه النسبة هو الذي قرأ على الشموني ، وروى عنه . انظر غاية ١٨٩/٢
 أما "الجيزي" بالجيم والزاي فصاحبها هو أحمد بن محمد بن عمر القاضي ، مات
 سنة ٣٩٩ هـ ، ولم يدرك الشموني ، وأدركه الداني وروى عنه . انظر غاية ١٢٦/١ .
 و"الحيري" : بكسر الحاء ، وسكون الياء ، بعدها راء ، نسبة الى الحيرة بالعراق .
 انظر الأنساب ٢٩٧/٢ .
 ورواية الداني عن الحيري هي من طريق عبد العزيز بن جعفر وجادة ، كما ذكر
 ذلك في مقدمة الجامع من القسم المحقق ٢٩٩/١ ، ومعلوم أن رواية القراءة
 بالوجادة غير مقبولة ، يقول الداني معللاً ذلك : "... اذ الكتب ، والصحف ، غير
 محيطة بالحروف الجليلة ، ولا مؤدية عن الألفاظ الحفية " ٥/١ من القسم المحقق ،
 والله تعالى أعلم .
 (٣) محمد بن حبيب ، أبو جعفر ، مقرئ ضابط مشهور ، كان أقرأ أصحاب الأعشى
 مات بعد سنة ٢٤٠ هـ . معرفة ٢٠٥/١ ، غاية ١١٥/٢ .
 (٤) لم يذكر هذه الرواية المصنف في التيسير ، ولا ابن الجزري في النشر .
 (٥) المنذر بن محمد بن المنذر الكوفي ، روى عن هارون بن حاتم عن أبي بكر . غاية
 ٣١١/٢ ، وقال الدارقطني : ليس بالقوى ، وقال في غرائب مالك : ضعيف . لسان
 الميزان ٩٠/٦ .
 (٦) رواية المنذر عن هارون خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب ، والمعتمد عن
 أبي بكر رواية الجماعة ، اذ لم يذكر في التيسير عنه غير ذلك .

وروى الجيزى (١) عن الشمونى عن الأعشى {إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ} بلایاء . فان كان أراد "بلایاء" فى الرسم فالصواب ما قال ، لأن المصاحف مجمعة على ذلك (٢) ، وان كان أراد بقوله "بلایاء" على الخبر فقد أخطأ ، لأن الجماعة عن الشمونى ، وعن الأعشى على غير ما قال .
 وقرأ الباقون بهمزتين على الاستفهام (٣) .
 وكلهم قرأ {إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ} -٢٩- ، وهو الاستفهام الثانى ، بهمزتين على الاستفهام فيهما جميعاً (٤) ، على مذاهبهم المشروحة فى باب الهمزتين ، وفى سورة الرعد (٥) .
 حرف قرأ حمزة ، والكسائى {النَّجِيْنَةُ وَأَهْلُهَا} -٣٢- باسكان النون ، وتخفيف الجيم (٦) ، وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الجيم (٧) .
 حرف قرأ ابن كثير ، وعاصم - فى غير رواية حفص ، بخلاف عن أبى بكر - وحمزة ، والكسائى {إِنَّا مُنْجُوْكَ} -٣٣- باسكان النون ، وتخفيف الجيم وقرأ الباقون بفتح النون ، وتشديد الجيم (٨) .

-
- (١) تقدم أن الصواب هو "الجزى" ، وقوله "بلایاء" يعنى : بلاهمز ، لأنهم كانوا يكتبون الهمز على صورة الياء .
 (٢) نقل الدانى عن أبى عبيد قوله : "رأيت فى الامام فى العنكبوت {انكم لتأتون الفاحشة} بحرف واحدة - يعنى همزة واحدة - ورأيت فى الثانى {أنكم لتأتون الرجال} بحرفين" . انظر المقنع فى رسم المصحف ص ٥٣ ، ونقله عنه ابن نظام الدين الأركانى فى نثر المرجان ٢٣١/٥ .
 (٣) انظر التيسير ص ١٧٣ .
 (٤) تحبير التيسير ص ١٥٩ .
 (٥) انظر القسم المحقق ٤٩٠/١ وما بعدها ، وفى سورة الرعد عند قوله : {وان تعجب فعجب قولهم أءذا كنا تراباً أءنا} -٥- .
 (٦) من أنجى ، ننجى ، والرواية الثانية من "نجى ينجى" . انظر المبسوط ص ٢٩٠ ، الحجة لابن خالويه ص ٢٨٠ .
 (٧) ذكر الروایتين المصنف فى التيسير ص ١٧٣ ، وابن الجزرى فى النشر ٢٥٩/٢ فى سورة الأنعام عند قوله : {قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر} -٦٣- .
 (٨) التيسير ص ١٧٣ ، وقد قطع لأبى بكر بالرواية الأولى .

وكذلك روى الكسائي ، ويحيى الجعفي عن أبي بكر ، وحفص عن عاصم {سَاءَ بِهِمْ} - ٣٣- ، {وَعَادًا وَثَمُودًا} - ٣٨- قد ذكر (١).
حرف قرأ ابن عامر ، وعاصم - في رواية الكسائي عن أبي بكر - {إِنَّا مَنزَّلُونَ} - ٣٤- بفتح النون ، وتشديد الزاي ، وكذلك قال لنا محمد بن علي (٢) عن ابن مجاهد (٣) عن الأعشى عن أبي بكر ، ولأدري عن من رواه؟ (٤)

وهو وهم ، لأن الجماعة روت عن الأعشى بالتخفيف (٥).
ونا أبو الفتح (٦) قال نا عبد الله بن أحمد (٧) قال نا الحسن بن داود (٨) قال نا قاسم بن أحمد (٩) عن الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن

-
- (١) انظر سورة هود في القسم الثالث .
(٢) محمد بن أحمد بن علي ، أبو مسلم الكاتب ، روى عن ابن مجاهد وغيره ، وعنه الداني ، معمر مسند ، مات سنة ٣٩٩ هـ . غاية ٧٣/٢ ، معرفة ٣٥٩/١ ، وذكره الذهبي في الميزان ٤٦١/٣ .
(٣) أحمد بن موسى بن العباس ، أبو بكر بن مجاهد ، شيخ الصنعة ، الامام الحافظ ، توفي سنة ٣٢٤ هـ . غاية ١٣٩/١ .
(٤) يعني ابن مجاهد ، ففيه انقطاع بين ابن مجاهد والأعشى ، حيث ان ابن مجاهد ولد سنة ٢٤٥ هـ ، والأعشى توفي في حدود المائتين ، فلم يدركه ، فلذلك قال المصنف "ولأدري عن من رواه؟" وانظر السبعة ص ٥٠٠ .
(٥) يعني : تخفيف الزاي .
(٦) فارس بن أحمد بن موسى ، أبو الفتح الحمصي ، الأستاذ الكبير ، الضابط الثقة ، روى عن عبد الله بن أحمد ، وعنه الداني ، وأكثر عنه ، توفي سنة ٤٠١ هـ . معرفة ٣٧٩/١ ، غاية ٦٠٥/٢ .
(٧) عبد الله بن أحمد بن علي ، أبو القاسم البزاز البغدادي ، روى الحروف من غير عرض عن الحسن بن داود ، وعنه فارس بن أحمد ، وقال الخطيب : كان ثقة ، مات سنة ٣٩٠ هـ . غاية ٤٠٧/١ ، التاريخ ٣٩٥/٩ .
(٨) الحسن بن داود ، أبو علي النقار ، كان ثقة ، قيما بحرف عاصم ، روى عن قاسم ابن أحمد ، وروى عنه عبد الله بن أحمد ، مصدر حاذق ، توفي قبل سنة ٣٥٠ هـ . معرفة ٣٠٤/١ ، غاية ٢١٢/١ .
(٩) قاسم بن أحمد بن يوسف الخياط الكوفي ، امام في قراءة عاصم ، حاذق ثقة ، عرض على الشموني ، وعرض عليه الحسن بن داود ، توفي سنة ٢٩١ هـ . غاية ١٦/٢

عاصم {إِنَّا مُنْزِلُونَ} خفيفة الزاى (١)، وقرأ الباقون باسكان النون ، وتخفيف الزاى (٢)، وكذلك روت الجماعة عن أبي بكر .

حرف قرأ عاصم - بخلاف عن أبي بكر - وأبو عمرو {إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ} - ٤٢- بالياء (٣).

واختلف عن أبي بكر ، فروى عنه يحيى بن آدم ، والعلیمی ، والبرجمی ، وابن أبي أمية ، والتمیمی (٤) عن الأعشى بالياء ، مثل أبي عمرو .

وروى عنه الكسائي ، والأعشى من رواية الشمونى ، وابن غالب (٥)، وإسحاق الأزرق ، وحسين بن على ، ويحيى بن سليمان ، ويزيد بن عبد الواحد (٦) بالتاء ، وكذلك قرأ الباقون (٧).

حرف قرأ ابن كثير ، وابن عامر - فى رواية ابن بكار - ، وعاصم - فى رواية أبي بكر ، وحماد - وحمزة ، والكسائي - من غير رواية قتيبة (٨) -

(١) الاسناد صحيح ، وانظر النشر ٣٤٣/٢ .

(٢) انظر التحبير ص ١٠٠ .

(٣) التيسير ص ١٧٤ ، ولم يذكر غيرها عنه ، وكذا ابن الجزرى فى النشر ٣٤٣/٢ .

(٤) محمد بن خلف بن صالح ، أبو بكر ، ثقة ، روى عن الأعشى . غاية ١٣٧/٢

والتمیمی : نسبة الى قبائل شتى اسمها "تيم" وهم تيم اللات ، وتيم الرباب ، وتيم ربيعة ، وتيم بن مرة ، ولم أستطع تحديد أيها ينتسب المترجم له . انظر الأنساب ٤٩٨/١ .

(٥) محمد بن غالب ، أبو جعفر الصيرفى ، مقرأ متصدر ، روى عن الأعشى ، وقال

أبو عمرو : "وكان شيخنا أبو الفتح يضمن برواية محمد بن غالب ، ولا يمكن أحدا منها لغرابتها ، وصحة طريقها" ، الجامع ٣٠١/١ ، وانظر غاية ٣٢٤/٢ .

(٦) بريد بن عبد الواحد ، أبو المعافى الضيرى ، مقرأ ، روى عن أبي بكر ، مات

سنة ٣٥٣ هـ عن ٧٨ سنة . غاية ١٧٦/١ ، و"بريد" كتبت فى النسختين "يزيد" وهو خطأ ، وقد تكرر كثيرا فيهما ، وهذه الرواية لم يذكرها المصنف فى التيسير ، ولا ابن الجزرى فى النشر .

(٧) يعنى : بناء الخطاب .

(٨) قتيبة بن مهران ، أبو عبد الرحمن الأزادانى - قرية من أصبهان - امام مقرأ

صالح ثقة ، روى عن الكسائي ، توفى بعد المائتين بقليل . معرفة ٢١٣/١ ، غاية

٢٧-٢٦/٢ .

{ءَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ} - ٥٠ - بغير ألف على التوحيد (١).

ووقف ابن كثير ، والكسائي {ءَايَةٌ} بالهاء ، ووقف عاصم ، وحمزة بالتاء على الخط (٢).

وقرأ الباقون ، وابن عامر - في غير رواية ابن بكار - ، وعاصم - في رواية حفص ، والمفضل - ، والكسائي - في رواية قتيبة - بالألف على الجمع (٣).

وأجمعوا على الجمع في قوله {إِنَّمَا الْآيَةُ عِنْدَ اللَّهِ} - ٥٠ - ، لأن المراد بذلك جمع الآيات التي سألتها الكفار ، وهي كثيرة .
حرف قرأ الكوفيون ، ونافع {وَيَقُولُ ذُوقُوا} - ٥٥ - بالياء ، وقرأ الباقون بالنون (٤).

حرف قرأ عاصم - في رواية يحيى بن آدم ، والعليمي ، وابن أبي أمية عن أبي بكر {ثُمَّ إِلَيْنَا يَرْجِعُونَ} - ٥٧ - بالياء .
وقرأ الباقون ، وعاصم - في رواية حفص ، والمفضل ، وفي رواية الأعشى ، والكسائي ، والبرجمي عن أبي بكر من (٥) قراءتي - بالتاء (٦) ، وكذلك روى الواسطيون (٧) عن يحيى عن أبي بكر ، وقد قرأت في رواية المفضل ذلك بالوجهين بالتاء ، وبالياء .

-
- (١) يعنى : على الافراد . ولم يذكر المصنف في التيسير ، ولا ابن الجزرى في النشر رواية ابن بكار عن ابن عامر .
- (٢) انظر البدور الزاهرة ص ٢٤٤ .
- (٣) التيسير ص ١٧٤ ، النشر ٣٤٣/٢ .
- (٤) انظر المصدرين السابقين ، وفي الحجة لابن خالويه : "... يقرأ بالنون والياء وهما اخبار عن الله عز وجل ، فالنون اخباره تعالى عن نفسه ، والياء اخبار نبيه عليه السلام عنه " اهـ بنصه ص ٢٨١ .
- (٥) في (م) و(ت) "من من" مكررة .
- (٦) التيسير ص ١٧٤ ، وأفرد رواية "الياء" عن أبي بكر بالذكر .
- (٧) هم القراء الذين أخذوا عن يحيى بن آدم من أهل واسط ، وهم كثيرون .

حرف وكلهم ضم التاء والياء ، وفتح الجيم ، الامارواه ابن جبير (١)
 عن المسيبي (٢) عن نافع أنه فتح التاء ، وكسر الجيم ، وهو وهم (٣).
 حرف قرأ حمزة ، والكسائي {لُثُوْنَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ} - ٥٨ - بالتاء ، ونصب
 الياء من غير همز ، من "الثوى" ، وهو الاقامة ، وقرأ الباقون بالباء من
 "التبوء" وهو المنزل (٤)، وأجمعوا / على الذى فى "النحل" أنه بهذه
 الترجمة (٥)، لأن المعنى : لنسكنهم سكنا صالحا ، وهو المدينة (٦).
 وكلهم همز الياء فى الموضعين (٧)، الا مارواه الأصبهاني (٨) عن
 أصحابه عن ورش ، والشمونى ، وابن غالب عن الأعشى عن أبى بكر أنهما

-
- (١) تقدمت ترجمته ص ٥٠ .
 (٢) اسحاق بن محمد ، أبو محمد المسيبي المخزومى ، من جلة أصحاب نافع المحققين ،
 قال ابن الجزرى : امام جليل ، عالم بالحديث ، قيم فى قراءة نافع ، ضابط لها
 محقق فقيه ، مات سنة ٢٠٦هـ . غاية ١٥٧/١ ، وانظر معرفة ١٤٧/١ . والمسيبي :
 بضم الميم وفتح السين وياء مشددة بعدها باء ، نسبة الى جده الأعلى "المسيب بن
 أبى السائب" . الأنساب ٢٩٩/٥ .
 (٣) وهى قراءة يعقوب البصرى - أحد العشرة - انظر النشر ٣٤٣/٢ ، البدور الزاهرة
 ص ٢٤٤ .
 (٤) التيسير ص ١٧٤ ، النشر ٣٤٤/٢ ، وانظر المغنى فى التوجيه ١٣٠/٣ .
 (٥) يريد بقوله "الترجمة" أى : "التعبير عن ضبط القراءة ، وبيانها" ، والآية التى فى
 سورة النحل هى قوله {والذين هاجروا فى الله من بعد ما ظلموا لنبوتهم فى
 الدنيا حسنة} (٤١) ، والمراد : أن آية النحل أجمع القراء على قراءتها بالباء .
 (٦) ورجح هذا المعنى ابن جرير الطبرى فى تفسيره ، وذكر أنه قول ابن عباس وقتادة
 والشعبى وغيرهم ١٠٧/١٤ .
 (٧) يعنى : الذى فى "النحل" وهنا .
 (٨) محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم ، أبو بكر الأصبهاني ، امام عصره فى رواية ورش
 لم ينزعه فى ذلك أحد من نظرائه ، وحذق فى معرفة حرف نافع ، مات سنة ٢٩٦هـ
 معرفة ٢٣٢/١ ، غاية ١٦٩/٢ .
 والأصبهاني : بكسر الهمزة أو فتحها ، وسكون الصاد ، وفتح الباء والهاء ، فى
 آخرها نون ، نسبة الى أشهر بلدة بالجبال فى خراسان . انظر الأنساب ١٧٥/١ ،
 ويجوز أن تبدل الباء فاء فتقول : الأصفهاني ، انظر المغنى لابن طاهر ص ٣١ .

أبدلا الهمزة ياء مفتوحة ، لانكسار ما قبلها (١).
 وقرأت في رواية يونس (٢) عن ورش بالهمز وتركه .
 حرف وكلهم قرأ {عُرْفًا} -٥٨- بفتح الراء ، الا مارواه عبد الحميد بن
 بكار باسناده عن ابن عامر أنه ضم الراء ، ولم يروه غيره .
 حرف قرأ ابن كثير ، ونافع - في رواية قالون ، والمسيبي - وابن عامر
 - في رواية ابن عتبة (٣) - وحمزة ، والكسائي {وَلْيَتَمَتَّعُوا} -٦٦- باسكان اللام
 جعلوها لام الأمر (٤).

واختلف عن أبي بكر ، وعن حفص ، فأما أبو بكر ، فروى عنه
 الكسائي ، و البرجمي ، ويحيى الجعفي ، والأعشى ، من رواية الشموني ،
 وابن غالب ، والخواص (٥) والجزري باسكان اللام ، قال الكسائي : على
 الوعيد (٦).

وروى عنه يحيى بن آدم ، والعليمي ، وابن أبي أمية ، وابن أبي
 حماد (٧) ، وحسين الجعفي ، وبريد بن عبد الواحد ، والتميمي عن الأعشى
 بكسر اللام ، وكذلك روى حماد ، والمفضل عن عاصم .

-
- (١) وهي قراءة أبي جعفر ، النشر ٣٩٦/١ ، باب الهمز المفرد .
 (٢) يونس بن عبد الأعلى ، أبو موسى الصدفي ، قرأ على ورش ، وهو امام كبير ،
 ومقرئ محدث ثقة صالح ، مات سنة ٢٦٤هـ . معرفة ١٨٩/١ ، غاية ٤٠٦/٢ ، وفي
 التقريب ص ٦١٣ : ثقة .
 (٣) الوليد بن عتبة ، أبو العباس الأشجعي ، مقرئ حاذق معروف ضابط ، عرض
 على أيوب بن تميم ، مات سنة ٢٤٠هـ . معرفة ٢٠١/١ ، غاية ٣٦٠/٢ ، وقال في
 التقريب ص ٥٨٣ : ثقة . وروايته هذه لم يذكرها المصنف في التيسير ، ولا ابن
 الجزري في النشر .
 (٤) انظر المغني في التوجيه ١٣١/٣ .
 (٥) في هامش (ت) "الخواص اسمه محمد بن ابراهيم" ، هو محمد بن ابراهيم بن أحمد
 أبو بكر الخواص ، روى عن الأعشى عن أبي بكر . غاية ٤٣/٢ .
 والخواص : بفتح الخاء المعجمة وتشديد الواو ، وفي آخرها صاد مهملة ، هذه
 الكلمة اسم لمن ينسج الخوص ، الذي يعمل المراوح من سعف النخل . الأنساب
 ٤١١/٢ .
 (٦) قوله "على الوعيد" يعني : أنه على قراءة الاسكان يكون في الكلام معنى التهديد
 والوعيد ، انظر المغني ١٣١/٣ .
 (٧) عبد الرحمن بن سكين ، أبو محمد ، ابن أبي حماد ، روى القراءة عرضا عن
 حمزة ، وأبي بكر ، وروى الحروف عن نافع . غاية ٣٧٠/١ .

وأما حفص ، فروى عنه هبيرة^(١) باسكان اللام ، وروى عنه عمرو^(٢) ، وعبيد^(٣) ، وأبو الربيع الزهراني^(٤) ، وأبو شعيب القواس^(٥) ، وابن شاهی^(٦) بكسر اللام ، وبذلك قرأ الباقر^(٧) . وكذلك روى اسماعيل^(٨) ، وورش عن نافع ، والجماعة عن ابن عامر .

-
- (١) هبيرة بن محمد التمار ، أبو عمر الأبراش ، بغدادى مشهور بالاقراء والمعرفة ، قرأ على حفص . معرفة ٢٠٥/١ ، غاية ٣٥٣/٢ .
- (٢) عمرو بن الصباح ، أبو حفص الكوفى ، كان أحذق من قرأ على حفص ، وأبصرهم بحرفه ، وروى أيضا عن أبى بكر ، مات سنة ٢٢١هـ . معرفة ٢٠٣/١ ، غاية ٦٠١/١ .
- (٣) عبيد بن الصباح ، أبو محمد الكوفى ، أخو عمرو ، من أجل أصحاب حفص وأضبطهم ، مات سنة ٢١٩هـ . معرفة ٢٠٤/١ ، غاية ٤٩٥/١ .
- (٤) سليمان بن داود ، أبو الربيع الزهرانى البصرى ، روى عن جعفر بن سليمان ، وبريد بن عبد الواحد ، وغيرهما ، مات سنة ٢٣٤هـ . غاية ٣١٣/١ ، وقال فى التقريب : ثقة . ص ٢٥١ .
- والزهرانى : بفتح الزاى وسكون الهاء وفتح الراء فى آخرها نون ، نسبة الى بنى زهران . انظر الأنساب ١٨٠/٣ .
- (٥) صالح بن محمد ، أبو شعيب الكوفى ، مشهور ، قرأ على حفص . معرفة ٢٠٤/١ ، غاية ٣٣٤/١ .
- والقواس : بفتح القاف وتشديد الواو ، فى آخرها السين المهملة ، نسبة الى عمل القسى وبيعها . الأنساب ٥٥٧/٤ .
- (٦) الفضل بن يحيى بن شاهی ، أبو محمد الأنبارى ، روى القراءة عرضا وسماعا عن حفص . غاية ١١/٢ .
- (٧) وهى التى قطع المصنف بها لراوى عاصم ، شعبة ، وحفص ، فى التيسير ص ١٧٤ ، وابن الجزرى فى النشر ٣٣٤/٢ ، واستظهر ابن جرير رواية اسكان اللام . انظر الجامع ١٣/٢١ .
- (٨) اسماعيل بن جعفر ، أبو اسحاق الأنصارى ولاء ، عرض على نافع ، وبرع فى القراءة ، قال ابن معين : اسماعيل بن جعفر ثقة مأمون ، مات سنة ١٨٠هـ . معرفة ١٤٤/١ ، غاية ١٦٣/١ .

واللام تحتمل على قراءتهم^(١) وجهين :
 أن تكون لام أمر كسرت على الأصل .
 وأن تكون لام "كى" ^(٢) .
 وقد روى الزينبي^(٣) عن أصحابه عن البزى بكسر اللام .
 وروى الحلواني^(٤) عن الدورى عن اليزيدى^(٥) عن أبى عمرو باسكان
 اللام ، وذلك خلاف لما اجتمع عليه الناقلون ، وأهل الأداء عليها^(٦) .
 فى هذه السورة من ياءات الاضافة ثلاث :
 أولاهن : {إِلَى رَبِّي إِنَّهُ} -٢٦- فتحها نافع ، وأبو عمرو ، وأسكنها
 الباقون^(٧) .

{يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا} -٥٦- أسكنها أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائى
 وأسقطوها من اللفظ للنداء ، وأثبتوها فى الوقف ، لشبوتها فى جميع

-
- (١) أى : على قراءة الكسر .
 (٢) انظر : الحجة لابن خالويه ص ٢٨٢ ، قلائد الفكر ، ص ٩٣ ، ١١٣ .
 (٣) محمد بن موسى بن محمد ، أبو بكر الزينبي ، مقرأء محقق ، ضابط لقراءة ابن
 كثير ، مات سنة ٣١٨ هـ . معرفة ٢٨٥/١ ، غاية ٢٦٧/٢ .
 والزينبي : بفتح الزاى وسكون الياء بعدها نون ، وفى آخرها ياء ، نسبة الى
 زينب بنت سليمان بن على . انظر : الأنساب ١٩١/٣ ، غاية النهاية ٢٦٧/٢ .
 (٤) أحمد بن يزيد ، أبو الحسن الحلواني ، من كبار الخذاق المجودين ، قرأ على
 قالون ، وهشام ، والدورى ، قال الدانى : "صدوق متقن" ، وسئل عنه أبو حاتم
 فلم يرضه فى الحديث ، مات سنة ٢٥٠ هـ . معرفة ٢٢٢/١ ، غاية ١٤٩/١ .
 والحلواني : بضم الحاء وسكون اللام ونون قبل الياء نسبة الى حلوان بلدة
 بالعراق . الأنساب ٢٤٧/٢ .
 (٥) يحيى بن المبارك ، أبو محمد البصرى ، وقيل له "اليزيدى" لاتصاله بيزيد بن
 منصور خال المهدي يؤدب ولده ، كان ثقة علامة بارعا ، قرأ على أبى عمرو ،
 وعليه الدورى والسوسى ، مات سنة ٢٠٢ هـ . معرفة ١٥١/١ ، غاية ٣٧٥/٢ .
 (٦) كذا فى النسختين "عليها" ، والصواب "عليه" ، ورواية الحلواني عن الدورى
 خارجة عن طرق الدانى فى هذا الكتاب .
 (٧) التيسير ص ١٧٤ ، النشر ٣٢٤/٢ .

المصاحف ، وكذلك رواه ابن شاهی عن حفص عن عاصم ، لم يروه غيره .
وفتحها الباقون ، وأثبتوها ساكنة في الوقف (١) .
{ إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ } - ٥٦ - فتحها ابن عامر ، وأسكنها الباقون (٢) . وليس
فيها ياء محذوفة مختلف فيه (٣) .

(١) انظر المبسوط ص ٢٩٢ .

(٢) التيسير ص ١٧٤ .

(٣) كذا في النسختين ، ولعل الصواب "فيها" .

ذكر اختلافهم فى سورة الروم

حرف قرأ الكوفيون - بخلاف عن أبى بكر - وابن عامر {ثُمَّ كَانَ عَقِبَهُ
الَّذِينَ} ١٠- بالنصب (١).

واختلف عن أبى بكر ، فروى عنه يحيى بن آدم ، ويحيى العليمى ،
وابن أبى أمية ، والتيمى عن الأعشى بالنصب .

وروى عنه الأعشى من رواية الشمونى ، وابن غالب ، والخواص ،
والكسائى ، والبرجمى ، وحسين الجعفى ، وهارون بن حاتم من رواية
المنذر عنه (٢) : بالرفع .

ونا عبد العزيز بن محمد (٣) قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا
عياش (٤) وابن فرح (٥) قال نا أبو عمر عن الكسائى عن أبى بكر عن
عاصم (٦) {وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ} (٧) ، {وَمَا كَانَ حُجَّتَهُمْ} (٨) ، {وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ} (٩)
{ثُمَّ كَانَ عَقِبَهُ الَّذِينَ} بالنصب.

ثم قال أبو عمر عن الكسائى عن أبى بكر فى موضع آخر : {ثم كان
عقبه الذين} بالرفع ، وهو الصواب ، وكذلك رواه عن الكسائى :

(١) لم يشر المصنف فى التيسير الى الرواية الثانية عن أبى بكر ، وكذا فى النشر
٣٤٤/٢ . وأشار الى الخلاف عن أبى بكر ابن مهران فى المبسوط ص ٢٩٣ .

(٢) وهى رواية خارجة عن طرق الدانى كما مر سابقا ص ٥١ .

(٣) هو الفارسى ، وقد تقدم ص ٥٠ .

(٤) عياش بن محمد ، أبو الفضل الجوهري ، مشهور ، روى عن أبى عمر ، وعنه أبو
طاهر ، مات سنة ٢٩٩ هـ . معرفة ٦٠٨/١ ، وقال الخطيب فى التاريخ ٢٧٩/١٢ :
"وكان ثقة" .

(٥) أحمد بن فرح بن جبريل ، أبو جعفر الضرير ، ثقة كبير ، قرأ على الدورى ،
وعليه أبو طاهر ، مات سنة ٣٠٣ هـ ، وقد قارب التسعين . معرفة ٢٣٨/١ ، غاية
٩٥/١ .

(٦) الاسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات .

(٧) فى سورة آل عمران آية (١٤٧) .

(٨) فى سورة الجاثية آية (٢٥) .

(٩) فى سورة الأعراف آية (٨٢) .

أبوتوبة (١)، وأبو عبيد (٢)، وابن جبير ، وبذلك قرأت ، وقرأ الباقر بالرفع (٣).

حرف قرأ عاصم - في رواية حماد ، وفي رواية يحيى بن آدم ، والعلمي ، وابن أبي أمية عن أبي بكر - وأبو عمرو {ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ} - ١١- بالياء .

وقرأ الباقر بالتاء (٤)، وكذلك روى الأعشى ، والكسائي ، والبرجمي ، ومحمد بن المنذر ، وحجاج بن حمزة (٥) عن يحيى عن أبي بكر ، وكذلك روى ابن جبير عن اليزيدي عن أبي عمرو ، وأقرأني (٦) في رواية المفضل / عن عاصم بالوجهين : بالتاء ، والياء .

{وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ} - ١٩- قد ذكر أن حمزة ، والكسائي ، وابن عامر - في رواية عبد الحميد بن بكار عن أيوب (٧) ، وفي رواية النقاش (٨) عن

(١) ميمون بن حفص ، أبو توبة النحوي ، راو معروف من أئمة العربية ، روى القراءة عرضا عن الكسائي . غاية ٣٢٥/٢

(٢) القاسم بن سلام ، أبو عبيد الأنصاري ولأه ، امام أهل دهره في جميع العلوم ، صاحب سنة ، ثقة مأمون ، أخذ القراءة عرضا عن الكسائي وغيره ، مات سنة ٢٢٤هـ . معرفة ١٧٠/١ ، السير ٤٩٠/١٠ ، غاية ١٧/٢ .

(٣) التيسير ص ١٧٤ ، النشر ٣٤٤/٢ .

(٤) التيسير ص ١٧٥ ، النشر ٣٤٤/٢ ، ولم يذكر الرواية الأخرى عن أبي بكر .

(٥) حجاج بن حمزة بن سويد ، أبو يوسف الخشاني ، روى القراءة عن يحيى بن آدم غاية ٢٠٣/١ .

(٦) يعني شيخه المتقدم قريبا عبد العزيز بن محمد بن جعفر الفارسي .

(٧) أيوب بن تميم بن سليمان التميمي ، ضابط مشهور ، عرضه عليه ابن بكار وهشام ، مات سنة ١٩٨هـ . غاية ١٧٢/١ .

(٨) محمد بن الحسن ، أبو بكر النقاش ، مقرر مفسر ، قال الخطيب : "كان عالما بالحروف حافظا للتفسير" ، وقال الذهبي : "وهو مع علمه وجلالته ليس بثقة ..." ، روى عن الأخفش وغيره ، مات سنة ٣٥١هـ ، انظر : تاريخ بغداد ٢٠١/٢ ، الميزان ٥٢٠/٣ ، معرفة ٢٩٤/١ ، غاية ١١٩/٢ .

والنقاش : بفتح النون والقاف المشددة في آخرها شين ، نسبة لمن ينقش السقوف والحيطان . الأنساب ٥١٧/٥ .

- الأخفش (١) عن ابن ذكوان - يفتحون التاء ، ويضمون الراء (٢).
- حرف قرأ عاصم - في رواية حفص - {الْأَيْتِ لِلْعَلَمِينَ} - ٢٢- بكسر اللام التي قبل الميم ، جمع "عالم" ، وقرأ الباقون بفتحها ، جمع "عالم" (٣).
- {مِنَ الَّذِينَ فَارَّقُوا} - ٣٢- ، و{يَقْنَطُونَ} - ٣٦- قد ذكرا (٤).
- حرف قرأ ابن كثير {وَمَا أَتَيْتُم مِّن رَّبٍّ} - ٣٩- بالقصر ، من باب المجيء ، وقرأ الباقون بالمد ، من باب العطية (٥).
- وأجمعوا على المد في قوله {وَمَا أَتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ} - ٣٩- لقوله {وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ} (٦).
- حرف قرأ نافع {لِتَرْبُوا} - ٣٩- بالتاء مضمومة ، وإسكان الواو ، على فعل الجماعة ، وقرأ الباقون بالياء مفتوحة ، ونصب الواو على فعل الواحد (٧).
- حرف قرأ حمزة ، والكسائي {عَمَّا تُشْرِكُونَ} - ٤٠- بالتاء (٨)، وكذلك

-
- (١) هارون بن موسى ، أبو عبد الله التغلبي ، مقرأء مصدر ثقة ، روى عن ابن ذكوان وغيره ، مات سنة ٢٩٢هـ ، وله ٩٢ سنة . وليس هو بالأخفش الكبير ، ولا الأوسط ، ولا الصغير ، بل هو أخفش آخر ، يدعى بأخفش باب الجابية . انظر معرفة ٢٤٧/١ ، غاية ٣٤٧/٢ ، طبقات المفسرين للداودي ٣٤٨/٢ .
- (٢) قال المصنف في التيسير ص ١٧٥ : "... والباقون بضم التاء ... وفتح الراء ، ورواية النقاش خارجة عن طرق الداني في هذا الكتاب ، وقد ذكر هذا الخلاف في سورة الأعراف " .
- (٣) التيسير ص ١٧٥ ، النشر ٣٤٤/٢ .
- (٤) "فرقوا" ذكرها في سورة الأنعام (آية ١٥٩) {يَقْنَطُونَ} في سورة الحجر (آية ٥٥) .
- (٥) التيسير ص ٨١ ، النشر ٢٢٨/٢ ، الحجة ص ٢٨٣ .
- (٦) أى : لأنه من باب الاعطاء ، لا غير ، والآية في سورة النور ، برقم (٣٧) .
- (٧) التيسير ص ١٧٥ ، وانظر الكشف عن وجوه القراءات ١٨٤/٢ ، المغني ١٣٥/٣ ، فرواية التاء على الخطاب ، والفعل مسند الى ضمير الجماعة ، ورواية الياء على الغيبة ، والفاعل ضمير مستتر يعود الى "الربا" .
- (٨) والباقون بالياء . التيسير ص ١٢١ .

روى أبو عمارة^(١) عن حفص ، وحماد بن بحر^(٢) عن المسيبي عن نافع ، وقد ذكر^(٣).

حرف قرأ ابن كثير - في رواية قبل - {لَنَذِيْقَهُمْ} - ٤١- بالنون ، وروى ذلك عن^(٤) قبل ابن مجاهد^(٥) ، وابن بويان^(٦) ، ومحمد بن حمدون الواسطي^(٧) ، وقرأ الباقر بالياء^(٨) .
وكذلك روى البري ، وابن فليح^(٩) عن ابن كثير ، وسائر الرواة عن

(١) حمزة بن القاسم ، أبو عمارة الأحول ، روى عن حفص وغيره ، وعنه الدوري غاية ٢٦٤/١ .

(٢) حماد بن بحر الكوفي ، روى عن المسيبي ، قال الداني : "وحماد هذا كثير الشذوذ لأصحابه عن المسيبي" . غاية ٢٥٨/١ .

(٣) في سورة يونس : آية ١٨

(٤) في (م) "من" ، وهو خطأ .

(٥) في كتاب السبعة ص ٥٠٧ .

(٦) في (م) "ثوبان" ، وهو الصواب ، وما في (ت) خطأ ، والناسخ مشى على هذا الى آخر النسخة .

وابن ثوبان هو : أحمد بن الصقر بن ثوبان ، أبو سعيد الطرسوسي ، قرأ على قبل ، وروى عنه ابن مجاهد . غاية ٦٣/١ . وانما قلت ان "ابن بويان" خطأ من الناسخ ، لأنه ليس من الرواة عن قبل ، وانظر ترجمته في غاية ٧٩/١ .

(٧) محمد بن حمدون ، أبو الحسن الواسطي الحذاء ، قرأ على قبل ، وعنه ابن مجاهد ثقة ضابط ، مات سنة ٣١٠ هـ أو بعدها . معرفة ٢٥٠/١ ، غاية ١٣٥/٢ .

والواسطي : بكسر السين والطاء ، هذ النسبة الى خمسة مواضع : واسط العراق ، أو واسط الرقة ، أو واسط بفرقان ، أو واسط مرزباد ، أو واسط قرية ببلخ . الأنساب ٥٦٣/٥ ، ورواية ابن ثوبان وابن حمدون عن قبل خارجة عن طرق المصنف .

(٨) انظر الروايتين في التيسير ص ١٧٥ ، وذكر هذا الاختلاف عنه ابن الجزري في النشر ٣٤٥/٢ .

(٩) عبد الوهاب بن فليح ، أبو اسحاق المكي ، كان امام أهل مكة في القراءة ، قال ابن أبي حاتم : سئل عنه أبي فقال : صدوق ، مات قبل سنة ٢٠٠ هـ ، وقال الذهبي مات في حدود سنة ٢٥٠ هـ . الجرح ٧٣/٦ ، معرفة ١٨٠/١ ، غاية ٤٨٠/١ .

قنبل ، أبو ربيعة (١) ، وابن شنبوذ (٢) ، والزيني ، وابن الصباح (٣) ، وغيرهم .

حدثنا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد قال : قرأت على قنبل عن القواس (٤) {لِنُذِيقَهُمْ} بالنون ، قال ابن مجاهد : " ولم يتابعه أحد في هذه الرواية " ، قال : " وروى اسحاق بن محمد الخزاعي عن ابن فليح بالياء " (٥) . قال : " ورأيت الخزاعي لا يعرف النون " (٦) .

وحدثنا عبد العزيز بن محمد قال نا أبو طاهر بن أبي هاشم قال قرأت على أبي بكر (٧) {لِنُذِيقَهُمْ} بالنون .

قال : وقال لي أبو بكر : " زعم (٨) في ذلك قنبل في قراءتي عليه " . قال أبو طاهر : " ووافق أبا بكر على ذلك عن قنبل محمد بن حمدون الواسطي وهو من أهل الثقة ، والضبط ، والاتقان " .

(١) محمد بن اسحاق ، أبو ربيعة الربعي ، مؤذن المسجد الحرام ، مقرأ جليل ضابط أخذ عن البزي وقنبل ، وطريقه عن البزي هي التي في التيسير والشاطبية من طريق النقاش عنه ، مات سنة ٢٩٤ هـ . غاية ص ٩٨-٩٩ .

(٢) محمد بن أحمد بن أيوب ، أبو الحسن البغدادي ، كان ثقة فاضلا صالحا ، رحل في طلب القراءات ، وكان يقرأ بالشواذ في الصلاة وغيرها ، واستتيب وهدد ، وأخذ عليه محضر تعهد بعدم القراءة بذلك ، مات سنة ٣٢٠ هـ . معرفة ٢٧٦/١ ، غاية ٥٢/٢ .

و" شنبوذ " بفتح الشين والنون ، وضم الباء . انظر لب اللباب للسيوطي ٦١/٢ . محمد بن عبد العزيز بن الصباح ، أبو عبد الله المكي ، من جلة المقرئين ، مقرأ جليل ، أخذ القراءة عرضا على قنبل . معرفة ٢٨٣/١ ، غاية ١٧٢/٢ .

(٤) أحمد بن محمد بن علقمة ، أبو الحسن النبال ، امام مكة في القراءة ، قرأ عليه قنبل وغيره ، مات سنة ٢٤٠ هـ أو ٢٤٥ هـ . معرفة ١٧٨/١ ، غاية ١٢٣/١ ، والاسناد صحيح .

(٥) وهي رواية موافقة لرواية الجماعة .

(٦) السبعة ص ٥٠٧ ، ونقل المصنف عنه فيه تصرف كبير ، لأنه عن طريق الرواية .

(٧) هو ابن مجاهد ، والاسناد صحيح .

(٨) ولعل في قوله " زعم " إشارة الى تضعيف رواية النون ، وان كانت " زعم " تأتي أحيانا في القول المحقق .

قال أبو عمرو : ووافقه أيضا على ذلك عنه أحمد بن الصقر بن ثوبان (١) {يُرْسِلُ الرِّيحَ} - ٤٨ - مذكور قبل (٢).

حرف قرأ ابن عامر - بخلاف عنه ، وعن هشام - {وَيَجْعَلُهُ كَسْفًا} - ٤٨ - باسكان السين (٣).

ونا ابن غلبون (٤) قال نا عبد الله بن محمد (٥) قال نا أحمد بن أنس (٦) قال نا هشام باسناده {وَيَجْعَلُهُ كَسْفًا} جزم (٧).

وقال الحلواني عن هشام : بفتح السين ، وكذلك روى ابن عتبة باسناده عن ابن عامر ، وقد ذكر هذا (٨).

حرف قرأ ابن عامر ، وعاصم - في غير (٩) رواية حفص - وحمزة ، والكسائي {إِلَىٰ عَائِثَ رَحِمَتِ اللَّهِ} - ٥٠ - بألف بعد الهمزة ، وبعد الشاء على

(١) وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف ، وبيان أن روايتيهما خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب ص ٦٤ .

(٢) في سورة البقرة : آية ١٦٤ .

(٣) ورواية الباقي بفتح السين ، انظر التيسير ص ١٧٥ .

(٤) طاهر بن عبد المنعم ، أبو الحسن الحلبي ، ثقة ضابط حجة ، وكتب عنه الداني كثيرا وقرأ عليه ، وقرأ طاهر على عبد الله بن محمد ، مات سنة ٣٩٩ هـ . معرفة ٣٦٩/١ ، غاية ٣٣٩/١ ، والامام طاهر هو مؤلف "التذكرة في القراءات الثمان" .

(٥) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح ، أبو أحمد الدمشقي ، المعروف بابن المفسر ، شيخ مشهور فقيه ، روى عن أحمد بن أنس ، وعنه أبو الحسن بن غلبون . غاية ٤٥٢/١ .

(٦) أحمد بن أنس بن مالك ، أبو الحسن الدمشقي ، قرأ على هشام ، وابن ذكوان ، وعنه ابن المفسر . غاية ٤٠/١ .

(٧) أى بسكون السين . والاسناد رجاله ثقات ، غير أحمد بن أنس ، فاني لم أجد من وثقه .

(٨) في سورة الاسراء : آية ٩٢ ، قال ابن الجزري : "والوجهان جميعا صحا عندي عن الحلواني والداجوني عنه" أى : عن هشام ، ٣٠٩/٢ ، فتحصل أن لهشام روايتين في "كسفا" .

(٩) كذا في النسختين بزيادة "غير" وهو خطأ أفسد مراد المصنف ، ولعله من النساخ ، فحفص عن عاصم يقرأ بألف بعد الهمزة ، وزيادة "غير" تفسد المراد .

الجمع ، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد^(١).
 {وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ} -٥٢- ، و{مَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى} -٥٣- ، و{مِنْ ضَعْفٍ، ضَعْفًا}
 -٥٤- في الثلاثة المواضع ، قد ذكر الاختلاف فيه فيما سلف^(٢).
 حرف قرأ الكوفيون {فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ} -٥٧- ههنا بالياء ، وقرأ الباقون
 بالتاء^(٣)، ويأتى الذى فى "المؤمن"^(٤) فى موضعه ان شاء الله تعالى .
 وليس فى هذه السورة من الياءات شىء .

-
- (١) التيسير ص ١٧٥ ، وقوله "بغير ألف" أى : بحذف الألف بعد الهمزة ، وبعد التاء ،
 انظر النشر ٣٤٥/٢ .
- (٢) انظر سورة النمل : آية ٨٠-٨١ ، وأما "ضعف" فانظر سورة الأنفال : آية ٦٦ .
- (٣) التيسير ص ١٧٥ ، ورواية الياء على التذكير ، و"التاء" على التأنيث ، وانظر النشر
 ٣٤٦/٢ .
- (٤) وهو قوله {فَلَمْ يَكْ يَنْفَعِهِمْ إِيْمَنُهُمْ} غافر : آية ٨٥

ذكر اختلافهم فى سورة لقمان

حرف قرأ حمزة {هُدًى وَرَحْمَةً} - ٣- بالرفع (١)، وكذلك روى ابن عبد الرزاق (٢) وابن ثوبان عن قبل ، وأبو عون الواسطى (٣) عن الحلوانى عن القواس "عن" (٤) ابن كثير . وقرأ الباكون بالنصب (٥)، وكذلك روت الجماعة عن قبل ، وعن القواس .

{لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ} - ٦- ، و{فِي أُذُنَيْهِ} - ٧- قد ذكرنا (٦).

حرف قرأ عاصم - فى رواية حفص ، والمفضل - وحمزة ، والكسائى {وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا} - ٦- بنصب الذال (٧)، وكذلك روى الرفاعى (٨) عن

(١) فى قوله "رحمة" .

(٢) ابراهيم بن عبد الرزاق ، أبو اسحاق الأنطاكى ، مقرأ جليل ، ضابط مشهور ، ثقة مأمون ، قاله الدانى وفى قراءته على قبل شك ، لأن قبل قطع الاقراء قبل موته بسبع سنين . معرفة ٢٨٧/١ ، غاية ١٦/١ .

(٣) محمد بن عمرو بن عون ، أبو عون السلمى الواسطى ، مقرأ محدث ضابط متقن ، عرض على الحلوانى وقبل ، مات قبل سنة ٢٧٠هـ . غاية ٢٢١/٢ .

(٤) ساقطة من (م) .

(٥) ذكر القراءتين المصنف فى التيسير ص ١٧٥ ، وابن الجزرى فى النشر ٣٤٦/٢ ، ولم يشر الى رواية ابن عبد الرزاق ، ولا أبى عون .

(٦) فى سورة ابراهيم : آية ٣٠ ، وفى سورة المائدة : آية ٤٥ {والأذن بالأذن} .

(٧) أى بفتحها ، عطفًا على قوله "ليضل" ، ويعبر المصنف كثيرا عن الفتح بالنصب كما سبق ذكره ص ٤٩ ، وعن الضم بالرفع ، على اعتبار أنهما علامتان من علامات الاعراب على حد قول ابن مالك : "فارفع بضم وانصب فتحة ..." . وانظر شرح الأشمونى ٦٧/١ .

(٨) محمد بن يزيد ، أبو هشام الكوفى ، سمع الحروف من يحيى والأعشى والجعفى وغيرهم ، وقال الدانى : وله عن هؤلاء شذوذ كثير ، وقال البخارى : "رأيتهم جميعين على ضعفه" ، مات سنة ٢٤٨هـ ، معرفة ٢٢٤/١ ، غاية ٢٨٠/٢ ، وقال فى التقريب ص ٥١٤ : ليس بالقوى .

والرفاعى : بكسر الراء وفتح الفاء فى آخرها العين ، منسوب الى جده رفاعه بن سماعة . الأنساب ٧٩/٣ .

يجي بن آدم عن أبي بكر ، وغلط .

وقرأ / الباقون ، وعاصم - في رواية أبي بكر ، وحما - بالرفع (١) ، وكذلك روت الجماعة عن يحيى عن أبي بكر .

حرف قرأ عاصم - في رواية حفص ، والمفضل - {يَبْنِي لَا تُشْرِكُ} - ١٣- و{يَبْنِي إِنَّهَا} - ١٦- ، و{يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ} - ١٧- بفتح الياء في الثلاثة (٢) .

وقرأ ابن كثير - في رواية قبل ، والحلواني عن القواس - الأول والأخير باسكان الياء ، وتخفيفها ، والوسطى بكسر الياء وتشديدها .

وقرأ في رواية الخزاعي (٣) ، ومحمد بن هارون (٤) عن البزى ، الأولى والوسطى بكسر الياء وتشديدها ، والأخيرة بفتح الياء وتشديدها ، في الثلاثة!! (٥)

{إِنْ تَكُ (٦) مُثْقَلُ حَبَةٍ} - ١٦- قد ذكرت نافعا يقرأ بالرفع ، وكذلك روى

(١) أى بضمها ، عطفاً على قوله "من يشتري" ، وذكر القراءتين المصنف في التيسير ص ١٧٥ ، وابن الجزرى في النشر ٣٤٦/٢ .

(٢) مع التشديد .

(٣) اسحاق بن أحمد ، أبو محمد المكي ، كان ثقة حجة رفيع الذكر ، قرأ على البزى وابن فليح ، وعنه ابن مجاهد ، مات سنة ٣٠٨ هـ . معرفة ٢٢٧/١ ، غاية ١٥٦/١ . والخزاعي : بضم الخاء وفتح الزاى فى آخرها عين ، نسبة الى قبيلة خزاعة . الأنساب ٣٥٨/٢ .

(٤) محمد بن محمد بن هارون ، أبو الحسن الربعى ، عرض على البزى ، وروى عنه محمد البلخى . غاية ٢٥٧/٢ .

(٥) كذا فى النسختين ، ولعل هناك سقط ، وأما الباقون وهم : نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائى ، وأبو بكر عن عاصم ، فقرأوا بكسر الياء ، وتشديدها ، التيسير ص ١٧٥ ، وانظر البدور الزاهرة ص ٢٤٩ ، وذكر ابن مهران فى المبسوط ص ٢٩٧ رواية ثالثة عن ابن كثير من طريق ابن فليح ، وأما رواية الخزاعي ومحمد بن هارون عن البزى بكسر الياء فى الأولى فلم يذكرها المصنف فى التيسر ، ولا ابن الجزرى فى النشر .

(٦) فى (ت) "تكن" وهو خطأ ، لأن النون محذوفة رسماً ، وتخفيفاً ، وانظر اعراب القرآن للدرويش ٥٤٢/٧ .

ابن بكار عن ابن عامر ههنا (١).

حرف قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم - بخلاف عن أبي بكر -
 {وَلَا تَصَغَّرْ} ١٨- بتشديد العين من غير ألف ، وقرأ الباقون بتخفيف العين
 وبالألف (٢).

وحدثنا الفارسي قال نا أبو طاهر قال نا أبو بكر (٣) قال نا ابن
 صدقة (٤) قال نا أحمد بن جبير قال حدثني أبو بكر عن عاصم : {وَلَا تَصَاعِرْ}
 بالألف ، لم يرو ذلك عن أبي بكر أحد غيره (٥).

حرف قرأ نافع ، وعاصم - في رواية حفص - وأبو عمرو {نِعْمَةٌ
 ظَهَرَتْ} ٢٠- بفتح العين ، وهاء مضمومة على التوكيد (٦) والجمع .
 وقرأ الباقون باسكان العين ، وتاء منونة منصوبة على التأنيث
 والتوحيد .

حرف قرأ أبو عمرو {وَالْبَحْرَ يَمُدُّهُ} ٢٧- بنصب الراء ، وكذلك روى
 ابن شاهی عن حفص عن عاصم ، لم يرو عنه غيره ، وقرأ الباقون
 برفعها (٧).

{وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ} ٣٠- قد ذكر (٨).

(١) قرأ نافع برفع "مثقال" ، ووافقه ابن بكار ، والباقون بنصب "مثقال" . انظر
 التيسير ص ١٧٦ ، وانظر سورة الأنبياء : آية ٤٧ من القسم الثالث .

(٢) التيسير ص ١٧٦ ، النشر ٣٤٦/٢ .

(٣) أبو طاهر هو عبد الواحد بن عمر ، تقدم ص ٥٠ ، وأبو بكر هو ابن مجاهد ،
 وتقدم أيضا ص ٥٣ .

(٤) أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ، أبو بكر البغدادي ، مشهور ثقة ، روى
 عن ابن جبير ، وعنه ابن مجاهد . غاية ١١٩/١ .

(٥) يعني أحمد بن جبير ، واسناد الرواية صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، ولا يعني هذا
 أن الرواية مقروء بها ، خلوها من شرط التواتر .

(٦) كذا في النسختين ، وفي التيسير ص ١٧٦ : "على التذكير" ، وكذا النشر ٣٤٧/٢ ،
 وهو الصواب بدليل قوله بعد قليل : "منصوبة على التأنيث والتوحيد" ، أي :
 على تأنيث "نعمة" وافرادها .

(٧) التيسير ص ١٧٧ ، النشر ٣٤٧/٢ .

(٨) في سورة الحج : آية ٦٢

حرف قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم - بخلاف عن أبي بكر (١) عن حفص - {وَيَنْزِلُ الْغَيْثُ} - ٣٤- ههنا ، وفي "الشورى" بفتح النون ، وتشديد الزاى ، وقرأ الباقون باسكان النون ، وتخفيف الزاى (٢).
 وروى الجعفى عن أبي بكر ههنا بالتخفيف ، وفي الشورى بالتشديد .
 وروى اسحاق الأزرق عنه ، وهبيرة عن حفص ضد ذلك ، هنا بالتشديد ، وفي الشورى بالتخفيف (٣).
 وليس فى هذه السورة من الياءات المختلف فيهن شىء .

-
- (١) كذا فى النسختين ، ولابد من اضافة حرف العطف "الواو" لتصبح العبارة هكذا "عن أبي بكر وعن حفص" .
 (٢) الآية التى فى الشورى هى قوله {وهو الذى يتزل الغيث} (٢٨) .
 (٣) اعتمد المصنف فى التيسير ص ١٧٧ عن عاصم التشديد فى الموضعين ، وكذا ابن الجزرى فى النشر ٢١٨/٢ .

ذكر اختلافهم فى سورة السجدة

- حرف قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو عمرو {كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ} -٧-
باسكان اللام ، وقرأ الباقون بفتحها (١).
- حرف وكلهم قرأ {مِمَّا تَعُدُّونَ} -٥- بالتاء ههنا ، الا ماحكاه بعض
شيوخنا عن أبى ربيعة عن صاحبيه (٢) عن ابن كثير أنه قرأ بالياء .
- والا ماحدثناه عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا
القطيعي (٣) قال نا أبو هشام (٤) قال نا حسين عن أبى بكر عن عاصم : أنه
قرأ بالياء أيضا . والجماعة بعد على التاء ، وبذلك يأخذ عامة أهل الأداء فى
رواية أبى ربيعة عن البزى ، وقنبل ، ولا يعرفون غيره .
- الاستفهامان (١٠) ، و{أَيُّمَّة} -٢٤- قد ذكرا .
- حرف قرأ حمزة {مَا أَحْفَى لَهُمْ} -١٧- باسكان الياء ، يجعلها (٦) فعلا
مستقبلا ، وقرأ الباقون بفتح الياء ، يجعلونه فعلا ماضيا لم يسم فاعله (٧).

-
- (١) التيسير ص ١٧٧ ، النشر ٣٤٧/٢ .
- (٢) هما البزى ، وقنبل .
- (٣) على بن الحسن بن سليمان ، أبو الحسن القطيعي ، روى عن أبى هشام ، وروى
عنه أبو طاهر عبد الواحد بن عمر ، وقال الخطيب : كان ثقة ، مات سنة ٣٠٦ هـ .
تاريخ بغداد ٣٧٧/١١ ، غاية ٥٣٠/١ .
- والقطيعي : بفتح القاف وكسر الطاء ، وسكون الياء بعد عين ، نسبة الى مواضع
وقطائع متفرقة فى بغداد . الأنساب ٥٢٨/٤ .
- (٤) هو محمد بن يزيد ، تقدم ، والاسناد رجاله ثقات ، غير محمد بن يزيد فان فيه
كلاما سبق ذكره ص ٦٨ .
- (٥) الاستفهامان هما فى قوله {وقالوا أءذا ضللنا فى الأرض أءنا لفى خلق جديد}
(١٠) ، وذكرت فى سورة الرعد ، و{أَيُّمَّة} فى التوبة .
- (٦) فى (م) "يجعلهما" ، وهو خطأ .
- (٧) أى : مبنى للمجهول ، وانظر : التيسير ص ١٧٧ ، النشر ٣٤١/٢ ، الحجة ص ٢٨٧

حرف قرأ حمزة ، والكسائي {لَمَّا صَبَرُوا} -٢٤- بكسر اللام ، وتخفيف الميم ، وقرأ الباكون بفتح اللام ، وتشديد الميم (١).
وليس في هذه السورة من الياءات المختلف فيه (٢) شيء .

(١) تحبير التيسير ص ١٦٢ .

(٢) كذا في النسختين ، ولعلها "فيها" .

ذكر اختلافهم فى سورة الأحزاب

حرف قرأ أبو عمرو {بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرًا} - ٢- ، و {بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا} - ٩- بالياء فيهما .

وروى ابن جبير فى مختصره عن اليزيدى عنه : "الأولى بالتاء ، والثانية بالياء" ، خالف الجماعة من أصحابه .
وقرأهما الباقر بالتاء (١) .

حرف / قرأ الكوفيون ، وابن عامر - بخلاف عنه - {الَّتِي} - ٤- هنا ، وفى المجادلة (٢) ، والطلاق (٤) (٢) بهمزة بعدها ياء ثابتة فى الوصل ، والوقف ، وروى الوليد (٣) عن يحيى (٤) عن ابن عامر بياء خفيفة ، قال فى الطلاق : "مهموزة مقصورة" ، وروى ابن عتبة عن أيوب فى المجادلة كذلك وهنا ، وفى الطلاق بياء بعد الهمزة .
وقال ابن المعلى (٥) عن ابن ذكوان : فى المجادلة بالتشديد والكسر .

-
- (١) انظر : التيسير ص ١٧٧ ، تحاف فضلاء البشر ص ٣٥٢ .
ولم أجد مختصر ابن جبير هذا بعد البحث ، فلعله مفقود .
- (٢) التى فى المجادلة هى قوله {أن أمهاتهم الا الئى ولدنهم} (٢) ، والتى فى الطلاق هى قوله : {والئى يئسن من المحيض ... والئى لم يحضن} (٤) .
- (٣) الوليد بن مسلم ، أبو العباس الدمشقى ، عرض على يحيى بن الحارث وغيره ، قال ابن المدينى : "مارأيت فى الشاميين مثله" ، ثقة ، يدلس تدليس التسوية ، مات سنة ١٩٥ هـ . غاية ٣٦٠/٢ ، التقريب ص ٥٨٤ .
- وذكره ابن حجر فى المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، وهى التى اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ، لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل ، انظر تعريف أهل التقديس ص ١٢١ .
- (٤) يحيى بن الحارث الذمارى ، أبو عليم ، شيخ القراءة بدمشق بعد ابن عامر ، يعد من التابعين ، فقد لقى وائلة بن الأسقع ، عرض على ابن عامر ، وعليه الوليد وأيوب ، مات سنة ١٢٥ هـ . غاية ٣٦٧/٢ ، معرفة ١٠٥/١ .
- (٥) أحمد بن المعلى ، أبو بكر القاضى ، روى عن ابن ذكوان . غاية ١٣٩/١ .

واختلف عن نافع ، فروى عنه المسيبي ، وقالون - من غير رواية أحمد بن صالح^(١) عنه - بهمزة مكسورة بلاياء ، وكذلك قرأت في رواية اسماعيل من طريق ابن عبدوس^(٢) وابن فرح عن أبي عمر عنه ، واختلف^(٣) ألفاظ أصحابه عنه في ذلك .

فقال الكسائي والهاشمي^(٤) عنه : "لا يثبت الياء في {الَّي} ، لم يزيدها على ذلك وقولهما هذا يدل على الهمز لا غير ، لأنهما ان كانا أرادا بقولهم "لا يثبت الياء" التي بعد الهمزة ، التي يثبتها أهل الكوفة ، وابن عامر ، فانها لا تكون ثابتة ثم تحذف الا مع الهمزة ، فاذا حذفت بقيت الهمزة على حالها من التحقيق .

وان كانا أراد بالنفى الياء التي تجعل خلفا من الهمزة في مذهب من سهلها فقد حققا بذلك الهمزة وأوجباه .
وقال أبو عبيد عنه^(٥) {الَّي} غير مهموزة ولا ممدود ، وهذا يدل على تسهيل الهمزة .

(١) أحمد بن صالح ، أبو جعفر المصري ، الامام أحد الأعلام ، قرأ على ورش وقالون ، مات سنة ٢٤٨ هـ . معرفة ١٨٤/١ ، غاية ٦٢/١ ، وثقه البخاري وابن معين . التهذيب ٣٤/١ .

(٢) عبد الرحمن بن عبدوس - بفتح العين - أبو الزعراء ، ثقة ضابط محرر ، من أجل أصحاب أبي عمر الدوري وأضبظهم وأوثقهم ، مات سنة بضع وثمانين ومائتين . غاية ٣٧٤/١ . وطريق ابن عبدوس وابن فرح من طرق عرض القراءة عن اسماعيل .

(٣) كذا في النسختين ، والصواب "اختلفت" ، وقوله "عنه" أي : عن اسماعيل .

(٤) سليمان بن داود ، أبو أيوب الهاشمي ، ثقة ضابط مشهور ، روى عن اسماعيل مات سنة ٢١٩ هـ . غاية ٣١٣/١ .

والهاشمي : بفتح الهاء بعدها الألف في آخرها الشين ، نسبة الى هاشم بن عبد مناف . الأنساب ٦٢٤/٥ .

(٥) "عنه" أي : عن اسماعيل ، وأبو عبيد هو : القاسم بن سلام ، وقد تقدمت ترجمته ص ٦٢ .

ونا الخاقاني (١) قال نا أحمد بن محمد (٢) ح (٣) وحدثنا أبو الفتح قال نا ابن جابر (٤) قال نا أبو الحسن الباهلي (٥) قال نا أبو عمر قال نا اسماعيل عن نافع {الئي} "الياء مرسله خفيفة" .

وهذا يدل على ابدال الهمزة ياء ساكنة كمذهب أبي عمرو .

ونا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا اليرمكي (٦) عن أبي عمر عن اسماعيل {الئي} "مثل حمزة" ، يعني : بالهمزة

(١) خلف بن ابراهيم بن محمد ، أبو القاسم ، الأستاذ الضابط ، روى عن أحمد بن محمد ، وعنه الداني ، وقد اعتمد روايته في قراءة ورش في التيسير ، مات سنة ٤٠٢ هـ . غاية ٢٧١/١ ، معرفة ٣٦٣/١ .

والخاقاني : بفتح الخاء المعجمة والقاف ، نسبة الى اسم جد المنتسب اليه . الأنساب ٣٠٩/٢ .

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله الصيدلاني ، أبو عبد الله ، مقرئ معروف ، قرأ على ابن بدر ، وعليه خلف بن خاقان . غاية ١٢٠/١ .

(٣) يؤتى بهذا الحرف لبيان التحويل من سند الى سند ، وذلك أن المتن اذا كان له أكثر من اسناد وجمع بينها مؤلف ما في مكان واحد ، وأراد أن ينتقل من سند الى آخر فانه يرمز لهذا التحويل بحرف (ح) . قال السيوطي في الألفية : "وكتبوا ح" عند تكرير سند ... " ، انظر : الألفية مع الشرح ٤٢/٢ ، توضيح الأفكار ٣٦٨/٢ .

(٤) أحمد بن محمد بن جابر ، أبو بكر التنيسي ، روى القراءة عن ابن بدر ، وعنه فارس بن أحمد . غاية ١٠٩/١ .

(٥) محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر النفاح ، أبو الحسن ، ثقة مشهور محدث صالح روى عن الدوري ، مات سنة ٣١٤ هـ . معرفة ٢٤٤/١ ، غاية ٢٤٢/٢ .

والباهلي : بفتح الباء وكسر الهاء واللام ، نسبة الى باهلة بن أعصر ، والعرب تستنكف من النسبة اليها . الأنساب ٢٧٥/١ ، المغني ص ٤٥ ، وطريق الخاقاني اسنادها صحيح ، وأما طريق أبي الفتح ففيها ابن جابر لم أجد من وثقه .

(٦) محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو بكر اليرمكي ، شيخ ، وسكت عنه الخطيب في التاريخ ٣١٢/١ . روى الحروف عن الدوري ، وعنه أبو طاهر . غاية ٦٨/٢ . واليرمكي : بفتح الباء وسكون الراء وفتح الميم ، نسبة الى خالد بن برمك ، أو الى موضع ببغداد يسمى "البرامكة" ، أو "اليرمكية" . الأنساب ٣٢٩/١ ، وروايته عن الدوري ليست من طرق المصنف في هذا الكتاب . والاسناد يحتمل التحسين لحال اليرمكي .

واثبات ياء بعد الهمزة ، فهذه أربع روايات مختلفات عن اسماعيل .
وقال لنا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد عن أصحابه عن نافع :
"بالهمز من غير مد" (١) ، ثم حكى عن ورش بغير همز ، فدل على
ذلك (٢) أن روايته عن اسماعيل ، والمسيبي وقالون سواء ، وهو الصحيح
عن اسماعيل ، وعليه أهل الأداء .
وقال أصحاب قالون : "{الئى} خفيفة مقصورة مهموزة" ، يعنون
بقولهم : "مقصورة" : أنه لا ياء بعد الهمزة فى اللفظ ، وليس يعنون الألف
التي قبل الهمزة مقصورة ، لأنها قد استقبلها (٣) فى كلمة واحدة ، فلا بد من
اشباع مدها لأجلها .
وقد ظن بعض الناس أنهم يعنون قصر الألف ، فحكموا لها (٤) بذلك
من طريق النص ، وذلك خطأ لا شك فيه .
وقال أحمد بن صالح عن قالون : "{الئى} بكسر الياء ، كسرة مختلصة
من غير همز" ، وكذلك روى سالم بن هارون (٥) عنه ، فخالفا سائر
أصحابهما عنه .
وقال أبو الأزهر (٦) ، وأبو يعقوب (٧) ، وداود (٨) عن ورش : "{الئى} "

-
- (١) السبعة ص ٥١٨ .
(٢) كذا فى النسختين ، ولعلها "فدل ذلك على" .
(٣) كذا فى النسختين ، والصواب "استقبلتها" ، والمعنى : أن الألف جاء بعدها همز
فلا بد من اشباع مدها لأجل الهمز .
(٤) فى (م) "فحكم هنا بذلك" .
(٥) سالم بن هارون بن موسى ، أبو سليمان الليثي ، عرض على قالون . غاية ٣٠١/١ .
(٦) عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقى ، أحد الأئمة الأعلام ، قرأ على ورش ، مات
سنة ٢٣١هـ . معرفة ١٨٢/١ ، غاية ٣٨٩/١ .
(٧) يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق المدنى ، أتقن عن ورش القراءة ، مات فى
حدود سنة ٢٤٠هـ . معرفة ١٨١/١ ، غاية ٤٠٢/٢ .
(٨) داود بن أبى طيبة المصرى ، أبو سليمان ، قرأ على ورش وتحقق بالأداء ، مات
سنة ٢٢٣هـ . معرفة ١٨٢/١ ، غاية ٢٧٩/١ .

غير ممدود ولا مهموز". ولادلالة فيما قالوا^(١) على كيفية التسهيل للهمزة ، أهو بدل محض؟ أم بين بين .

وقال ابن مجاهد عنه في كتاب "قراءة نافع" : "بياء ساكنة من غير همز" وذلك وهم من حيث كان خلافا لما يأخذ به عامة أهل الأداء في مذهبه . وقال يونس عنه^(٢) : "فخفف الياء من {الي} ، وهذا يدل على أنه

يسهل الهمزة ، ويجعلها بين بين ، فيكون في اللفظ كالياء المكسورة المختلصة الكسرة ، وقال أحمد بن صالح : "هذا قول صحيح^(٣) مجمع عليه في معرفة كيفية التسهيل في الوصف والوقف" ، وبذلك قرأت في روايته ، وفي رواية غيره عن ورش على مشيخة المصريين^(٤) وغيرهم ، ما خلا رواية / يونس والأصبهاني ، فاني قرأت ذلك في رواية يونس بتسهيل الهمزة ، وبتخفيفها ، وحكى لي أبو الفتح أنه كذلك قرأ في روايته بالوجهين ، وقرأت في رواية الأصبهاني عن أصحابه^(٥) بالهمز من غير ياء في الثلاث سور .

وقال الأصبهاني عنه في كتابه^(٦) في هذه السورة وفي المجادلة : "{الي} مكسورة الألف الأخيرة ، منبورة غير ممدودة ، وليس بعد النبرة ياء" . وقال في الطلاق : "غير ممدودة ولا مهموزة" ، فاضطرب قوله في الباب ، وغلط في قوله مع الهمزة "غير ممدودة" ، لأنها مع حرف المد في ذلك من نفس الكلمة ، فلا بد من زيادة التمكين للألف قبلها لأجل الاتصال .

(١) في (م) "قالوه" .

(٢) يعني عن ورش .

(٣) في (م) "قول حصل صحيح" ، وهو خطأ .

(٤) لم أستطع تحديد المقصود منهم .

(٥) وهم كثر ، وقد ذكرهم الداني في مقدمة هذا الكتاب عند ذكر الطرق والأسانيد

٢٤٤/١-٢٤٩ من القسم المحقق .

(٦) لم أجد هذا الكتاب ، ولعله من مصادر الداني التي لم تصل إلينا ، وهي كثيرة ،

وكذا كتاب ابن مجاهد السابق ذكره .

واختلف عن ابن كثير ، فروى قنبل ، والحلواني عن القواس : "بهمزة مكسورة بعدها ياء في الثلاث سور" ، وكذلك قرأت أنا في رواية ابن فليح عن أصحابه عنه ، وحدثنا محمد بن علي نا ابن مجاهد قال أخبرني اسحاق بن أحمد^(١) عن ابن فليح عن أصحابه^(٢) عن ابن كثير : "مكسورة مخففة بغير مد ولاهمز ، في كل القرآن"^(٣).

وهذا يدل على تسهيل الهمزة وجعلها بين بين ، وقال الخزاعي عن أصحابه : "الثلاث {الئى} مخففة مكسورة بغير مد ولاهمز في الثلاث سور"^(٤).

وقال أبو ربيعة عن صاحبيه^(٥) في هذه السورة : "{الئى} مخففة" ، وقال في سورة المجادلة : "{الئى} مكسورة بغير همز" ، وقال في سورة الطلاق : "{والئى يئسن} (٤) ، و{الئى لم يحضن} (٤) خفيفة" .
هذا يدل على أنها تروى^(٦) عنهما بتسهيل الهمزة ، وجعلها بين بين . وكذلك روى الزينبي عن قنبل واليزى جميعا ، واللهي^(٧) عن اليزى وقال لنا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد : "قرأت على قنبل" {الئى} ليس بعد الهمزة ياء"^(٨) ، وكذلك روى ابن شنبوذ ، وابن الصباح ، وابن ثوبان ،

-
- (١) هو الخزاعي ، وقد سبقت ترجمته ص ٦٩ .
 - (٢) ذكرهم الداني في المقدمة ٢٦١/١ ، وهذا الاسناد صحيح الى ابن فليح ، كلهم ثقات أثبات .
 - (٣) السبعة ص ٥١٨ .
 - (٤) هي روايته عن ابن فليح السابقة بعينها مع اختلاف يسير .
 - (٥) تقدم أنهما اليزى وقنبل ، ص ٧٢ .
 - (٦) في (ت) "يروى" .
 - (٧) عبد الله بن علي بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن ، مقرأ حاذق ثقة ، أخذ القراءة عرضا عن اليزى وهو من جلة أصحابه ، ويعود نسبه الى أبي لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم . غاية ٤٣٦/١ .
 - واللهي : بفتح اللام والهاء في آخرها باء . انظر الأنساب ١٤٩/٥ .
 - (٨) السبعة ص ٥١٨ .

وابن عبد الرزاق ، وأبو العباس البلخي^(١) عنه .

وحدثنا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد قال حدثني مضر^(٢) عن البزى عن أصحابه عن ابن كثير : "{الئى} ، مثل أبى عمرو" ، وهذا يدل على ابدال الهمزة ياء ساكنة .

ونا ابن خواستى الفارسى قال : "نا أبو طاهر كما أقرأنى عن قنبل" ، يعنى : بهمزة مكسورة ليست بعدها ياء ، وهذا خلاف لما قاله ابن مجاهد فى كتابه^(٣) ، لأنه قرنه^(٤) بأبى عمرو ، فدل على تسهيل الهمزة دون تحقيقها ، فان كان أبو طاهر حكى الهمزة متأولا لقوله "مكسورة" فقد أخطأ ، لأن قوله ذلك انما يدل على التسهيل دون التحقيق ، وذلك من حيث كانت هذه الكلمة مرسومة فى جميع المصاحف بياء فى آخرها ، فاذا أطلق عليها الكسر ولم يذكر الهمزة فانما يراد^(٥) به تلك الياء لاغير .

ونا عبدالعزيز بن محمد قال نا عبدالواحد بن عمر قال نا ابن مخلد^(٦)

(١) عبد الله بن أحمد بن ابراهيم ، أبو العباس ، مقرأ متصدر حاذق ، عرض على قنبل وغيره ، مات سنة ٣١٨ هـ . غاية ٤٠٤/١ .

والبلخي : بفتح الباء الموحدة وسكون اللام فى آخرها خاء ، نسبة الى "بلخ" من بلاد خراسان . الأنساب ٣٨٨/١ ، ولم يذكر الدانى فى المقدمة أبا العباس من ضمن الرواة عن قنبل ، ولا ابن ثوبان ، فروايتهما خارجة عن طريقه فى هذا الكتاب .

(٢) مضر بن محمد بن خالد ، أبو محمد الضبي ، روى القراءة عن البزى ، وعنه ابن مجاهد ، قال ابن الجزرى : معروف ، وثقوه . غاية ٢٩٩/٢ .

وابن مجاهد روى عن مضر الحروف سماعا ، انظر غاية ١٤٠/١ ، وهى الطريق التى اعتمدها الدانى عن البزى عن ابن كثير فى التيسير ص ١١ ، واسنادها صحيح .

(٣) السبعة ص ٥١٨ .

(٤) فى (م) "قربه" .

(٥) فى (م) "يزاد" ، وهو خطأ .

(٦) الحسن بن الحباب بن مخلد ، أبو علي الدقاق ، عرض على البزى ، وأخذ عنه أبو

طاهر ، مقرأ من حذاق أهل الأداء ، مات سنة ٣٠١ هـ . معرفة ٢٢٩/١ ، غاية ٢٠٩/١ .

وروايته عن البزى عرضا وسماعا ، والاسناد صحيح .

عن البزى : " {الئى} بياء بعد الهمزة " ، قال ابن مجاهد : " وقفته عليها - يعنى البزى ^(١) فشدها " ، يريد أنه أثبت الياء بعد الهمزة ، والعبارة عن اثباتها بعدها بالتشديد اتساع ^(٢) ، وقال عنه فى سورة الطلاق : " مثقلة " ^(٣) .

وقال لنا محمد بن أحمد قال نا ابن مجاهد عن ابن مخلد عن ابن أبى بزة {الئى} مشددة مكسورة ^(٤) ، قال ابن مجاهد : " وهو غلط " ^(٥) - يعنى أنه غلط فى الرواية لافى العبارة - ، وقرأت أنا فى رواية البزى على أبى الفتح عن قراءته فى كل الطرق عنه بتسهيل الهمزة ، وجعلها كالياء المكسورة المختلصة الكسرة فى اللفظ .

وقرأت على الفارسي عن قراءته / على النقاش عن أبى ربيعة عن ^{٢/٢٠٩} البزى ^(٦) ، وعلى أبى الحسن ^(٧) عن قراءته من طريق الخزاعى ، وأبى ربيعة ، وغيرهما بابدال الهمزة ياء ^(٨) ساكنة .

وبمثل ^(٩) ذلك قرأت عليهما فى قراءة أبى عمرو ، وقرأت على

(١) هذا خطأ ، لأن ابن مجاهد لم يأخذ عن البزى ، حيث ان البزى توفى سنة ٢٥٠هـ ، وابن مجاهد ولد سنة ٢٤٥هـ ، ويدل على ذلك أن ابن مجاهد لم يذكر ضمن الذين قرؤوا على البزى أو رووا عنه ، فكيف يقول ابن مجاهد : " وقفته عليها فشدها " ؟! ، وقد يكون الخطأ صادرا من الذى قال : " يعنى البزى " ، ولعل صواب العبارة : " وقفته عليها - يعنى ابن مخلد - فشدها " ، والعجيب أن النسختين اتفقتا على هذا الخطأ .

(٢) أى : توسع فى الأسلوب وتجاوز .

(٣) السبعة ص ٥١٨ .

(٤) الاسناد صحيح ، وهو يفيد أن ابن مجاهد بينه وبين البزى ابن مخلد ، مما يؤكد خطأ ماورد فى الرواية السابقة من أن ابن مجاهد أخذ عن البزى .

(٥) السبعة ص ٥١٨ .

(٦) الفارسي هو عبد العزيز بن محمد ، وقد تقدم ص ٥٠ ، والنقاش هو محمد بن

الحسن ، وتقدم أيضا ص ٦٢ ، وطريق الفارسي عن البزى هو طريق التيسير ص ١٢

(٧) أبو الحسن هو طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ، تقدم ص ٦٦ .

(٨) " ياء " ساقطة من (م) .

(٩) فى (م) " بمثل " .

أبى الفتح فى جميع الطرق عن اليزيدى ، وفى رواية شجاع (١) وعبد الوارث (٢) ياء مكسورة مختلصة بالكسرة ، خلفا من الهمزة ، كما قرأت عليه (٣) فى رواية البزى عن ابن كثير سواء (٤) ، وكذلك حكى ابن المنادى (٥) أنه قرأ لأبى عمرو من طريق اليزيدى وشجاع جميعا ، قال : "قرأت عليهما (٦) بالابدال من الهمزة لينا (٧) مختلصا من غير مد" ، وكذلك روى أحمد بن يعقوب التائب (٨) ، عن الخشاب (٩) عن أبى شعيب عن

- (١) شجاع بن أبى نصر ، أبو نعيم البلخي ، ثقة كبير ، عرض على أبى عمرو ، وهو من جلة أصحابه ، سئل عنه الإمام أحمد فقال : "بخ بخ ، وأين مثله اليوم؟" ، مات سنة ١٩٠هـ . غاية ٣٢٤/١ ، معرفة ١٦٢/١ .
- (٢) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان ، أبو عبيدة العنبرى ولاء ، امام حافظ مقرئ ثقة ، عرض على أبى عمرو ، قال أحمد عنه : "كان يرى القدر ، ولا يدعوا اليه" مات سنة ١٧٩هـ أو سنة ١٨٠هـ . غاية ٤٧٨/١ ، معرفة ١٦٣/١ . وقال ابن حجر : "ثقة ثبت ، رمى بالقدر ولم يثبت عنه" التقريب ص ٣٦٧ ، ورواية عبد الوارث خارجة عن طرق الدانى عن أبى عمرو فى هذا الكتاب .
- (٣) أى : على أبى الفتح .
- (٤) أى : مثل رواية اليزيدى وشجاع .
- (٥) أحمد بن جعفر بن محمد ، أبو الحسين البغدادي ، امام مشهور ، حافظ ثقة متقن محقق ضابط ، مات سنة ٣٣٠هـ . غاية ٤٤/١ ، وطريقه عن شجاع خارجة عن طرق المصنف فى هذا الكتاب . انظر ٢٧٢/١-٢٧٨ من القسم المحقق . والمنادى : بضم الميم وفتح النون فى آخرها دال ، نسبة الى من ينادى على الأشياء التى تباع ، والأشياء المفقودة التى يطلبها أربابها . الأنساب ٣٨٥/٥ .
- (٦) فى (م) "عليها" وهو خطأ .
- (٧) كذا فى النسختين ، ولعلها "ياء" ، والا فما المعنى؟ ويدل على أنها "ياء" الرواية التالية .
- (٨) أحمد بن يعقوب ، أبو الطيب الأنطاكي ، مقرئ حاذق ، قرأ على أحمد بن حفص الخشاب ، مات سنة ٣٤٠هـ . غاية ١٥١/١ ، معرفة ٢٨٢/١ ، وفيهما "محمد ابن حفص" بدل "أحمد" .
- (٩) أحمد بن حفص المصيصى ، قرأ على السوسى ، أخذ عنه أحمد بن يعقوب . غاية ٥١/١ ، معرفة ٢٥٩/١ . والخشاب : بفتح الخاء والشين فى آخرها باء ، نسبة الى من يبيع الخشب . الأنساب ٣٦٦/٢ . وطريق التائب لم يذكرها المصنف فى باب الأسانيد ، ضمن الطرق الى اليزيدى ٢٥٦/١ ، فهى خارجة عن طرق الكتاب .

اليزيدى فقال : "بياء مختلصة بالكسر بعد الألف" ، وجاء بذلك نصا عن اليزيدى ، وابن مجاهد عن ابن كثير^(١) عن أبيه فقال : "وأما أبو عمرو فلم يد ولم يهمز ، وجعل بعد الألف كسرة ، وكذلك فعل بأخواتها" ، وقال لنا محمد بن علي قال لنا ابن مجاهد عن أبي عمرو : "بغير همز" ، ثم قال عن ورش عن نافع : "بغير همز" ، مثل أبي عمرو^(٢) ، وهذا من قوله يدل على تسهيل الهمزة ، وجعلها بين بين ، مالم يحقق البذل المحض في مذهب ورش وحقق التسهيل بين بين .

وقال لنا الفارسي عن أبي طاهر : "قرأ أبو عمرو {الئى} بياء ساكنة" ، وهذا يدل على البذل ، وقال لى الحسن بن شاكبة^(٣) البصرى عن أبي عمرو في قوله^(٤) حيث وقع الجمع فيه بين ساكنين ، قال : "وعلته في الجمع بين الساكنين في ذلك أن الساكن الأول حرف مد ، والاعراب انما يكون بها أو بحركاتها ، فاذا كان قبل كل حرف منها حركته فكأنه متحرك"^(٥) .

قال أبو عمرو : قال أصحاب اليزيدى كلهم عن أبي عمرو : "{الئى} لايمد ، ولا يهمز" ، قال : "وهى لغة قريش"^(٦) ، وقال ابن سعدان عن اليزيدى عنه : "بغير همز ، ويثبت الياء" ، وليس في قولهم هذا بيان لمذهبه في كيفية تسهيل الهمزة ، ولا في قول ابن سعدان ما بين حكم المختلصة ، الكسرة هى أم ساكنة؟

(١) عبد الله بن كثير ، أبو محمد المؤدب ، أخذ القراءة عن أبي الخياط صاحب اليزيدى ، وعرض عليه ابن مجاهد ، وأثنى عليه . غاية ٤٤٥/١ ، أما أبوه فلم أعثر له على ترجمة .

(٢) السبعة ص ٥١٨ .

(٣) فى (م) "ساكن" ، والحسن هذا لم أجد له ترجمة .

(٤) فى (م) زيادة وهى "اللائى" .

(٥) بمعنى : أنه لما اجتمع ساكنان خفف الاسم ، وسهل ذلك عليه ، لأن الحرف الأول منها حرف مد ولين ، والمد الذى فيه يقوم مقام الحركة . انظر الحجة ص ٢٨٨ .

(٦) النشر ٤٠٤/١ باب الهمز المفرد .

وقال ابن جبير عن اليزيدى عن أبي عمرو : "ويشبع كسرة الياء ، فتصير بعدها كذلك ياء أخرى ، مثل "اللاهي" (١) ولا يهمز " .

قال أبو عمرو : من حقق الهمزة من أئمة القراءة ، سواء أثبت الياء بعدها أو حذفها ، ومن أبدلها منهم ياء ساكنة ، زاد في تمكين مد الألف قبلها بيانا للهمزة في مذهب من حققها ، وليتميز الساكنان أحدهما من الآخر في مذهب من أبدلها ، فأما من جعلها بين بين فزيادة التمكين للألف ، والقصر جائزان في مذهبه ، لما بيناه في باب الهمزتين (٢) .

حرف قرأ الحرمين ، وأبو عمرو { تَطَهَّرُونَ } -٤- بتشديد الهاء والظاء من غير ألف بينهما ، وقرأ عاصم - بخلاف عن أبي بكر - { تَطَاهَرُونَ } بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء (٣) .

وروى يحيى الجعفى ، وأبو عمر عن الكسائى عن أبي بكر (٤) بفتح التاء والهاء وتخفيف الظاء ، مثل حمزة ، وروى ابن جبير عن الكسائى عن أبي بكر

(١) وزنا لالفظا .

(٢) خلاصة القول في هذا الحرف هو : أن ابن عامر ، وعاصما ، وحمزة ، والكسائى قرؤوا بهمزة مكسورة ، بعدها ياء ساكنة ، على وزن "القاضى" ، وصلا ووقفا ، وأما الباكون وهم : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، فقرؤوا بحذف الياء . واختلف عن هؤلاء الثلاثة في الهمزة ، فقرأ قالون وقنبل بتحقيقها ، وقرأ ورش بتسهيلها بين بين ، وجاء عن أبي عمرو ، واليزى وجهان ، كلاهما صحيح ثابت : الأول : تسهيلها ، وهو رواية المصنف عن أبي الفتح عنهما ، وهو الذى أخذ به العراقيون .

الثانى : ابدالها ياء ساكنة ، وهو روايته عن أبي الحسن والفارسى عنهما ، وهو الذى أخذ به المغاربة ، وعلى هذا الوجه يجتمع ساكنان فيشبع المد ليطمىز الساكنان ، وأما ورش فان المد والقصر جائزان في مذهبه ، وأما من حقق الهمزة فانه يشبع المد بيانا للهمزة .

انظر : التيسير ص ١٧٨ ، النشر ٤٠٤/١ باب الهمز المفرد ، اتخاف فضلاء البشر ص ٣٥٢ ، البدور الزاهرة ص ٢٥١ .

(٣) التيسير ص ١٧٨ ، النشر ٣٤٧/٢ .

(٤) رواية الجعفى عن الكسائى خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب .

مثل رواية الجماعة عنه ، وبذلك قرأت في رواية الكسائي عن أبي بكر (١) ،
 وقرأ ابن عامر {تَظَاهَرُونَ} بفتح التاء والهاء وتشديد الظاء وألف بعدها ،
 وقرأ حمزة والكسائي مثل ابن عامر ، الا أنهما خففا الظاء (٢) ، كذا روت
 الجماعة عن سليم ، ما خلا إبراهيم بن زربي (٣) ، فانه روى عنه تشديد الظاء
 مثل ابن عامر ، ويأتى اختلافهم في سورة المجادلة هناك ان شاء الله تعالى .
 حرف قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم في غير رواية حفص ،
 والكسائي في رواية قتيبة {الْظُّنُونُ} ١٠- ، و{الرَّسُولُ} ٦٦- / و{السَّبِيلُ} ٦٧-
 باثبات الألف في الوصل والوقف في الثلاث الفواصل (٤) ، وكذلك روى
 أحمد بن موسى (٥) ، وعباس (٦) عن أبي عمرو .

(١) ولم ينص على غيرها عنه في التيسير ص ١٧٨ .

(٢) التيسير ص ١٧٨ ، النشر ٣٤٧/٢ .

(٣) في (م) "زرنى" وهو خطأ .

وابراهيم هذا هو : ابراهيم بن زربي الكوفي ، قرأ على سليم وعليه رجاء بن عيسى
 غاية ١٥/١ .

وزربي : بفتح الزاى وسكون الراء وكسر الباء ، هذه اللفظة تشبه النسبة ، وهو
 اسم . الأنساب ١٤٤/٣ .

(٤) الفواصل : جمع فاصلة وهي آخر كلمة في الآية ، قال السيوطي : "الفاصلة
 كلمة آخر الآية كقافية الشعر" . الاتقان ص ، وانظر شرح المخللات على ناظمة
 الزهر ص ١٢٤ .

واتفقت المصاحب على رسم الألف بعد النون في {الظنوننا} ، وبعد اللام في
 الحرفين الأخيرين دون سائر الفواصل . انظر المقنع ص ٣٨ ، الاتحاف ص ٣٥٣ .
 (٥) أحمد بن موسى بن أبي مريم اللؤلؤى الخزاعي ، صدوق ، روى القراءة عن أبي
 عمرو ، وعنه خليفة بن خياط وغيره . غاية ١٤٣/١ .

(٦) في (م) "عياش" ، وبحث فيمن اسمه كذلك فلم أجد أحدا منهم يروى عن أبي
 عمرو ، وفي (ت) صورة كتابة الاسم توحى بأنه "عباس" ، ولعله : العباس بن
 الفضل بن عمرو ، أبو الفضل الأنصارى ، من أكابر أصحاب أبي عمرو ، وروى
 عنه القراءة عرضا وسماعا ، وقال أبو عمرو عنه : "لو لم يكن في أصحابي الا
 عباس لكفاني" ، وقال ابن عدى : "وهو مع ضعفه يكتب حديثه" . معرفة ١٦٢/١
 =
 غاية ٣٥٣/١ .

وقرأ ابن كثير ، وعاصم - في رواية حفص - من طريق عمرو ، وعبيد القواس^(١) ، وأبي عمار^(٢) ، والكسائي - في غير رواية قتيبة - بحذف الألف فيهن في الوصل ، وإثباتها في الوقف . وكذلك روى ابن عتبة عن ابن^(٣) عامر في الآخرين .

وروى هبيرة ، والزهراني عن حفص بإثبات الألف في الوصل والوقف مثل نافع ، وكذلك روى ابن شنبوذ عن قبل ، خالف الجماعة عنه .

وقرأ أبو عمرو ، وحمزة بحذف الألف فيهن في الوصل والوقف^(٤) ، ولم يختلفوا في شيء من الفواصل غيرهن .

حدثنا محمد بن أحمد^(٥) قال نا ابن قطن^(٦) قال نا أبو خلاد^(٧) ، ونا

= وطريق أحمد بن موسى ، وعباس لم يذكرهما الداني في المقدمة عن أبي عمرو ، فهما خارجتان عن طريقه في هذا الكتاب ، وانظر قول ابن عدى في الكامل ١٦٦٥/٥ .

(١) كذا في النسختين ، والصواب "وعبيد ، والقواس" ، لأن عبيد هو ابن الصباح ، والقواس هو صالح بن محمد ، وقد تقدما ، وعمرو هو ابن الصباح ، وتقدم أيضا ص ٥٧ .

(٢) سبقت ترجمته ص ٦٤ .

(٣) في (م) "أبي" ، وهو خطأ .

(٤) انظر القراءات في هذا الحرف التيسير ص ١٧٨ ، النشر ٣٤٨/٢ .

(٥) هو أبو مسلم الكاتب ، تقدم ص ٥٣ .

(٦) محمد بن أحمد بن قطن ، أبو عيسى الوكيل ، شيخ مقرئ حاذق ضابط ، روى القراءة سماعا عن أبي خلاد ، وعنه النقاش ، وأبو طاهر ، وأبو مسلم . غاية ٧٩/٢ .

(٧) سليمان بن خلاد السامري المؤدب ، أخذ القراءة عن اليزيدي عرضا وسماعا ، وعنه ابن قطن ، قال ابن الجزري : صدوق مصدر ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق مات سنة ٢٦١هـ . معرفة ١٩٤/١ ، غاية ٣١٣/١ . وهذا الطريق اسناده حسن ، واعتمده المصنف في التيسير ص ١٢ ، وذكره في مقدمة هذا الكتاب ٢٧٦/١ ، وهو طريق رواية كما هو ظاهر .

الخاقاني (١) قال نا الحسن المعدل (٢) قال نا أحمد بن شعيب (٣) قال (٤) ... نا اليزيدي عن أبي عمرو : "أنه وقف على الثلاثة بغير ألف" . ونا محمد بن علي قال نا محمد بن القاسم (٥) قال نا سليمان بن يحيى (٦) قال نا ابن سعدان (٧) قال نا سليم عن حمزة : "أنه يقف عليهن بغير ألف" .
وقد روى أبو مزاحم الخاقاني (٨) عن قراءته من طريق محمد بن بحر (٩) عن سليم عن حمزة : "أنه وقف عليهن بألف على الخط" ، وذلك خلاف لما روته الجماعة عن سليم ، ولما عليه الجمهور من أهل الأداء .

-
- (١) هو خلف بن ابراهيم ، تقدم ص ٧٦ .
(٢) الحسن بن رشيق ، أبو محمد المصري ، مشهور ، روى الحروف عن أحمد بن شعيب عن السوسى ، وعنه خلف بن ابراهيم ، وقد وثقه جماعة ، ولينه الحافظ عبد الغنى بن سعيد . غاية ٢١٣/١ .
(٣) أحمد بن شعيب ، أبو عبد الرحمن النسائي ، الحافظ الكبير ، روى القراءة عن السوسى ، وعنه الحسن المعدل ، مات سنة ٣٠٣ هـ . غاية ٦١/١ .
(٤) النسائي لا يروى عن اليزيدي الا عن طريق السوسى ، وقد سقط اسمه من النسختين ، وانظر التيسير ص ١٢ فقد اعتمد هذا الطريق ، وفي (م) "قال" . وطريق الخاقاني اسنادها حسن ، من أجل الكلام الذى فى الحسن بن رشيق .
(٥) محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى ، الامام الكبير ، والأستاذ الشهير ، روى عن سليمان بن يحيى ، وعنه أبو مسلم ، مات سنة ٣٢٨ هـ . غاية ٢٣١/٢ ، معرفة ٢٨٠/١ .
(٦) سليمان بن يحيى الضبي ، أبو أيوب ، مقررء كبير ثقة ، روى عنه محمد بن القاسم وغيره ، مات سنة ٢٩١ هـ . غاية ٣١٧/١ ، معرفة ٢٥٦/١ .
(٧) محمد بن سعدان الكوفى ، أبو جعفر ، قرأ على سليم وغيره ، وعليه سليمان بن يحيى ، وثقه الخطيب وغيره ، مات سنة ٢٣١ هـ . تاريخ بغداد ٣٢٤/٥ ، معرفة ٢١٧/١ ، غاية ١٤٣/٢ . والاسناد صحيح .
وطريق سليمان عن ابن سعدان خارجه عن طرق الداني فى هذا الكتاب ، انظر ٣٣٢/١ من القسم المحقق .
(٨) موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان البغدادي ، امام مقررء محدث ثقة ، كان ضابطا لقراءة الكسائي اماما فيها ، مات سنة ٣٢٥ هـ . غاية ٣٢٠/٢ .
(٩) محمد بن بحر الخزاز الكوفى ، أخذ عن سليم ، وعنه جماعة . غاية ١٠٤/٢ ، وطريق ابن بحر خارجه عن طرق المصنف فى هذا الكتاب .

حرف قرأ عاصم في رواية حفص {الْمُقَامَ لَكُمْ} - ١٣- بضم الميم .
وقرأ الباقر بفتحها (١).

حرف قرأ نافع ، وابن كثير - في رواية البزى ، والقواس - وابن عامر ، في رواية التغلبي (٢) ، واسحاق بن داود (٣) ، وأحمد بن المعلى (٤) ، وأحمد بن موسى الصوري (٥) ، وأحمد بن أنس (٦) ، وسلامة بن هارون (٧) عن الأخفش عن ابن ذكوان ، وفي رواية ابن عتبة عن أيوب ، والوليد عن يحيى - ، والكسائي - في رواية قتيبة - {الْأَتَوْهَا} - ١٤- بالقصر (٨) .
وكذلك حكى أبو ربيعة عن صاحبيه ، ومضر عن البزى .

-
- (١) التيسير ص ١٧٨ ، النشر ٣٤٨/٢ .
(٢) أحمد بن يوسف ، أبو عبد الله ، روى القراءة عن ابن ذكوان وأبي عبيد ، وعنه ابن مجاهد والطبري . غاية ١٥٣/١ .
والتغلبي : بفتح التاء وسكون الغين وكسر اللام والباء ، نسبة الى قبيلة تغلب بن وائل . الأنساب ٤٦٩/١ .
(٣) لعله : اسحاق بن داود السراج ، قال عنه ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق ٢٩٥/٢ : "دمشقي ثقة" . أفاد فيها شيخنا الدكتور محمد سيدى الأمين . وطريقه عن ابن ذكوان خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب .
(٤) تقدمت ترجمته ص ٧٤ .
(٥) كذا في النسختين "أحمد" وهو خطأ ، والصواب : محمد بن موسى بن عبد الرحمن الصوري ، أبو العباس ، مشهور ضابط ثقة ، أخذ القراءة عرضا عن ابن ذكوان ، وروى عنه الداجوني ، مات سنة ٣٠٧ هـ . غاية ٢٦٨/٢ ، معرفة ٢٥٤/١ والصوري : بضم الصاد ، نسبة الى بلدة "صور" من بلاد الشام . انظر الأنساب ٥٦٤/٣ .
(٦) أبو الحسن الدمشقي ، تقدم ص ٦٦ .
(٧) سلامة بن هارون ، أبو نصر البصري ، قرأ على هارون بن موسى الأخفش ، وغيره . غاية ٣١٠/١ . وسلامة يروى عن ابن ذكوان بواسطة الأخفش ، وأما البقية فيروون عن ابن ذكوان مباشرة ، وطريق التغلبي هي التي اعتمدها المصنف في التيسير ص ١٢ ، واعتمد ابن الجزري طريقى الأخفش والصوري عن ابن ذكوان ، النشر ١٣٩/١-١٤٢ .
(٨) على أنه فعل ماض من الاتيان ، والمجىء ، أى : فعلوا الفتنة وجاؤوها . انظر : المغني ١٤٩/٣ ، تفسير الطبري ١٣٦/٢١ .

وحكى لى أبو الفتح عن قراءته فى رواية أبى ربيعة عن البزى بالمد ، وهو وهم (١).

وقال ابن ذكوان فى كتابه (٢): "مقصود من باب المجيء".

واختلف عن ابن فليح عن أصحابه عن ابن كثير فى ذلك ، فقال لنا محمد بن على عن ابن مجاهد : "أن ابن فليح روى عن أصحابه {لَأَتَوْهَا} بالمد" (٣).

وكذلك أقرأنى أبو الفتح فى روايته عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن (٤) عن أصحاب (٥) الخزاعى عن ابن فليح .

وقال الخزاعى فى كتابه عنه ، وعن القواس ، والبزى : {لَأَتَوْهَا} مقصورة بمعنى {جاؤوها} ، ولم يذكر بينهم فيه خلافا .

وكذا قال لى أبو الفتح عن عبد الله بن الحسين (٦) عن أصحابه (٧)

(١) انظر النشر ٣٤٨/٢ .

(٢) لم أجد هذا الكتاب .

(٣) انظر السبعة ص ٥٢٠ .

(٤) أبو الفتح هو فارس بن أحمد ، تقدم ص ٥٣ ، وعبد الباقي هو : عبد الباقي بن الحسن بن أحمد ، أبو الحسن الخراسانى الدمشقى ، كان خيرا فاضلا ثقة مأمونا ، أخذ القراءة عنه عرضا فارس بن أحمد ، مات بعد سنة ٣٨٠ هـ . غاية ٣٥٦/١ ، معرفة ٣٥٩/١ .

(٥) منهم : أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم المقرئ ، وهو المقصود هنا ، لأنه هو الذى يروى عنه عبد الباقي من طريق أبى الفتح عنه ، انظر مقدمة هذا الجامع ٢٦٢/١ من القسم الأول .

وأبو اسحاق هذا قال فيه ابن الجزرى : "شيخ جليل ، توفى سنة ٣٦١ هـ" . غاية ٤/١ .

(٦) عبد الله بن الحسين بن حسنون ، أبو أحمد السامرى ، مشهور ضابط ثقة مأمون كما قال الدانى ، واختلط فى آخر عمره ، وجزم الذهبى بضعفه ، وقد رد ابن الجزرى تضعيف الذهبى . انظر معرفة ٣٢٨/١ ، غاية ٤١٦/١ .

(٧) ذكر منهم الدانى اثنين فى المقدمة ٢٦١/١ ، وهما : أحمد بن موسى ابن مجاهد ، ولعله المقصود لأجل تعقيب المصنف ، والثانى أبو الحسن على بن الحسين الرقى ، له ترجمة فى الغاية ٥٣٤/١ .

عن ابن فليح .

ورواية ابن فليح عن ابن مجاهد هي عن الخزاعي ، وقد حكى في كتابه^(١) خلاف مقاله ابن مجاهد ، والله أعلم .

ولم يذكر ابن مجاهد هذا الحرف في كتاب المكيين^(٢) ، بل قال فيه : " لم أحفظ قول قبل فيه ، وكان يقرؤه بالقصر ، وعلى ذلك جميع الرواة ، وأهل الأداء .

وقرأ الباؤون ، وابن عامر - في رواية الأخفش ، عن ابن ذكوان ، وفي رواية هشام - والكسائي - في غير رواية قتيبة - بالمد^(٣) .

حرف قرأ عاصم - بخلاف عن أبي بكر ، وحفص - {أُسُوءَ حَسَنَةً} - ٢١- ههنا وفي الموضعين في "المتحنة"^(٤) ، بضم الهمزة في الثلاثة .

وكذلك روى الوليد عن يحيى عن ابن عامر في "المتحنة" خاصة .

وقرأهن^(٥) الباؤون بكسر الهمزة^(٦) ، وكذلك روى اسحاق الأزرق عن

أبي بكر / وابن شاهی عن حفص عن عاصم ، لم يتابعه^(٧) على ذلك أحد عنهما .

{الرُّعْب} - ٢٦- ، {مُبَيَّنَةٌ} - ٣٠- قد ذكرا^(٨) .

(١) يعني كتاب الخزاعي ، ولم أعثر عليه لأوثق منه النص ، ولعله من مصادر المصنف المفقودة .

(٢) لكن ذكره في كتاب السبعة ، انظر ص ٥٢٠ .

(٣) من الاعطاء والاياء ، أى : لأعطوا الفتنة من سألهم وشاركوه . انظر : الحجة ص ٢٩٨/٩٧ ، المغني ١٤٩/٣ ، وانظر النشر ٣٤٨/٢ .

(٤) والموضعان هما : {قد كانت لكم أسوة حسنة في ابراهيم ...} (٤) ، وقوله : {لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة ...} (٦) .

(٥) في (م) "وقرأ" ، ورواية الوليد عن يحيى عن ابن عامر لم يذكرها المصنف في التيسير ، ولا ابن الجزرى في النشر .

(٦) والضم لغة قيس وقيم ، والكسر لغة الحجاز ، وانظر : التيسير ص ١٧٨ ، النشر ٣٤٨/٢ ، اتحاف فضلاء البشر ص ٣٥٤ .

(٧) كذا في النسختين ، ولعله "لم يتابعهما" .

(٨) "الرعب" في آل عمران آية رقم (١٥١) ، و"مبينة" في النساء آية رقم (١٩) .

حرف قرأ ابن كثير ، وابن عامر {نُضَعِفُ لَهَا} - ٣٠ - بالنون وكسر العين وتشديدها ، من غير ألف قبلها^(١) ، {الْعَذَابُ} بالنصب .

وقرأ أبو عمرو {يُضَعِفُ} بالياء ، وفتح العين وتشديدها من غير ألف قبلها ، "العَذَابُ" بالرفع .

وقرأ الباقر كذلك ، إلا أنهم خففوا العين وأثبتوا ألفا قبلها^(٢) .

حرف وكلهم قرأ {وَمَنْ يَقْنُتْ} - ٣١ - بالياء^(٣) ، إلا مارواه الوليد بن

مسلم عن يحيى ، والوليد بن عتبة عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر أنه قرأ بالتاء^(٤) .

حرف قرأ عاصم - في رواية المفضل - وحمزة ، والكسائي {وَيَعْمَلُ

صَالِحًا يُؤْتِيهَا} - ٣١ - بالياء فيهما ، وقراءهما الباقر بالتاء في الأول ، وبالنون في الثاني^(٥) .

حرف قرأ نافع ، وعاصم - بخلاف عن أبي بكر ، وحفص - {وَقَرْنَ فِي

بُيُوتِكُنَّ} - ٣٣ - بفتح القاف ، وكذلك روى الوليد عن يحيى عن ابن عامر ،

وقرأ الباقر بكسرها^(٦) ، وكذلك روى هبيرة عن حفص ، وأبو هشام

الرفاعي^(٧) ، وضرار بن صرد^(٨) عن...^(٩) عن أبي بكر .

(١) على البناء للمعلوم ، و"العذاب" مفعول به ، وقراءة أبي عمرو ، والباقرين على

البناء للمجهول و"العذاب" نائب فاعل ، انظر الاتحاف ص ٣٥٤ .

(٢) التيسير ص ١٧٩ ، النشر ٣٤٨/٢ .

(٣) انظر المبسوط لابن مهران ص ٣٠١ .

(٤) وهى مخالفة لقراءة الجماعة ، وتروى عن يعقوب الحضرمي من طريق روح وزيد

انظر : المبسوط ص ٣٠١ .

(٥) والمصنف في التيسير ص ١٧٩ لم يشر لرواية المفضل ، وأثبت الأوجه الأخرى ،

وكذا ابن الجزرى في النشر ٣٤٨/٢ .

(٦) تقريب النشر ص ١٦١ .

(٧) هو محمد بن يزيد ، وتقدم أنه يروى شذوذات كثيرة عن يحيى وغيره ، انظر ص ٦٨

(٨) ضرار بن صرد بن سليمان ، أبو نعيم التميمي ، ثقة صالح ، روى القراءة عن

يحيى والكسائي ، مات سنة ١٢٩ هـ . غاية ٣٣٨/١ .

(٩) في (م) "يحيى" ، وقد سقطت من نسخة الأصل (ت) ، وما في (م) أصوب .

وروت الجماعة عنهما فتح القاف ، ونا عبد العزيز بن محمد قال نا أحمد بن يونس^(١) قال نا أبو بكر عن عاصم أنه كان يقرأ {وَقَرْنَ} ، فقل له^(٢) : "هكذا كان يقرأ أبو عبد الرحمن" ، فقال : "كل قراءة عاصم قراءة أبي عبد الرحمن الا حرفا" .

حرف قرأ الكوفيون ، وابن عامر في رواية هشام {أَنْ يَكُونَ لَهُمْ} -٣٦- بالياء ، وقرأ الباقون ، وابن عامر في غير رواية هشام بالتاء^(٣) .

حرف قرأ عاصم {وَحَاتَمَ النَّبِيِّنَ} -٤٠- بفتح التاء ، وكذلك روى محمد ابن شبل^(٤) القاضي عن عيسى بن سليمان الحجازي^(٥) عن اسماعيل بن جعفر عن نافع ، وصاحبيه ، خالف الجماعة عن اسماعيل ، وقرأ الباقون بكسر التاء^(٦) ، نا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا

(١) لم أجد له ترجمة ، والأثر ذكره الذهبي في السير مختصرا ٢٥٩/٥ .

(٢) أى : قيل لأبي بكر ، وأبو عبد الرحمن هو السلمى .

(٣) التحبير ص ١٦٤ .

(٤) كذا في النسختين ، والصواب : محمد بن سنان بن سرح القاضي الشيزرى ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن عيسى بن سليمان ، وهو مقرئ ضابط ، مات سنة ٢٧٣هـ . غاية ١٥١/٢ ، وانما صوبت "ابن سنان" لأن ابن الجزرى لم يذكر في الغاية من اسمه "محمد بن شبل" ضمن القراء ، وهو قد جمع كتاب الدانى والذهبي في التراجم وزاد عليهما ، والله أعلم .

(٥) عيسى بن سليمان ، أبو موسى الشيزرى ، مقرئ معروف ، روى الحروف عن اسماعيل ، وأخذ القراءة عرضا وسماعا عن الكسائي ، وروى عنه محمد بن سنان وغيره . غاية ٦٠٩/١ .

والحجازي : نسبة الى منطقة الحجاز ، وهى مكة وماحولها الى المدينة . الأنساب ١٧٦/٢ .

وروايته عن اسماعيل خارجة عن طرق المصنف فى هذا الكتاب .

(٦) انظر قراءة عاصم والباقيين فى هذا الحرف التيسير ص ١٧٩ ، النشر ٣٤٨/٢ .

ابن منيع (١) قال حدثني جدى (٢) قالنا حسين المروذى (٣) قال نا حفص قال :
قال عاصم : "رسول الله الخاتم ، والله الخاتم" (٤).
قال أبو عمرو :

فتح التاء على أن النبى صلى الله عليه وسلم هو الذى ختم الأنبياء كما
قرأه (٥) عاصم ، وكسره على أنه هو الذى ختمهم فهو خاتمهم (٦).
{أَنْ تَمْسُوهُنَّ} -٤٩- قد ذكر (٧).

حرف وكلهم قرأ {تَعْتَدُونَهَا} -٤٩- بتشديد الدال ، الا ماأناه محمد بن
على قال نا ابن مجاهد قال حدثني مضر عن ابن أبى بزة (٨) عن ابن كثير :
"{تعتدونها} خفيفة" ، ونا الفارسى قال نا أبو طاهر قال نا الحسن بن مخلد

(١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، أبو القاسم البغوى ، روى عن جده أحمد بن منيع ، وعنه أبو طاهر ثقة . انظر : تاريخ بغداد ١١١/١٠ ، غاية ٤٥٠/١ .

(٢) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوى الأصم ، روى عن حسين المروذى ، وعنه سبطه عبد الله بن محمد . غاية ١٣٩/١ ، وقال فى التقريب ص ٨٥ : ثقة حافظ ، مات سنة ٢٤٤ هـ .

(٣) حسين بن محمد بن أحمد المروذى ، روى عن اسماعيل ، وعنه أحمد بن منيع . غاية ٢٤٩/١ .

والمروذى : أصل النسبة "المرو الروذى" فخففت الى "المروذى" ، وهى نسبة الى "مرو الروذ" ، بلدة حسنة مبنية على وادى مرو . انظر الأنساب ٢٦٢/٥ .
والاسناد فيه من لم يوثق ، وذكر المصنف هذا الطريق فى المقدمة ٣١٧/١ .

(٤) الأثر لم أجده .

(٥) فى (م) "فسره" .

(٦) توضيح عبارة الدانى أن "خاتم" بفتح التاء اسم للآلة ، على معنى أن النبى صلى الله عليه وسلم ختم به الأنبياء فهو آخرهم ، وبكسر التاء على أنه اسم فاعل ، والفاعل ضمير مستتر يعود على النبى صلى الله عليه وسلم . انظر تفسير الطبرى ١٦/٢٢ ، وانظر : الاتحاف ص ٣٥٥ ، المغنى ١٥٣/٣ .

(٧) فى البقرة آية (٢٢٧) .

(٨) هذا الطريق اعتمده الدانى فى التيسير عن ابن كثير ، انظر ص ١١ ، والبزى قرأ على عكرمة ، وعكرمة على اسماعيل واسماعيل على ابن كثير ، وهذا الاسناد صحيح .

قال حدثنا ابن أبي بزة عن^(١) أصحابه عن ابن كثير أنه قرأ {تَعْتَدُونَهَا} خفيفة " فحدثنا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد قال قال لي قنبل : "كان ابن أبي بزة قد وهم في {تَعْتَدُونَهَا} فكان يخففها ، وقوله {وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ} خفيفة^(٢) ، {وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ} ، فقال لي القواس : سر الى أبي الحسن فقل له : ماهذه القراءة التي قرأتها؟ لانعرفها ، فسرت اليه فقال : رجعت عنها"^(٣) .

وروى الخزاعي عن أصحابه^(٤) التشديد ، وكذلك روى محمد بن سودة^(٥) ، وأبو عبد الرحمن اللهي وغيرهما عن اليزيدي^(٦) أداء ، وبذلك قرأت ، وقال أبو^(٧) ربيعة : "كان ابن أبي بزة يخففها زمانا ثم رجع الى التشديد"^(٨) .

الأعشى ، وبريد بن عبد الواحد عن أبي بكر {تَرْجِي} -٥١- بغير همز وسائر الرواة عن أبي بكر بالهمز^(٩) ، وقد ذكر^(١٠) .

حرف قرأ الأصبهاني عن ورش ، والأعشى عن أبي بكر ، وقتيبة عن الكسائي ، وحمزة اذا وقف {وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ} -٥١- بغير همز^(١١) ، والادغام

-
- (١) الاسناد صحيح .
 (٢) في (م) "حقيقة" ، ومعنى "خفيفة" بدون تشديد الياء .
 (٣) انظر الأثر في السبعة ص ٥٢٢ ، معرفة القراء ١٧٩/١ ، في ترجمة القواس .
 (٤) لعل المقصود ابن فليح .
 (٥) محمد بن يعقوب بن سورة التميمي ، سمع أبا الوليد الطيالسي ، وكان ثقة . تاريخ بغداد ٣/٣٨٩ ، وطريقه عن البزى خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب .
 (٦) كذا في النسختين ، ولعل الصواب "البزى" ، لأن اللهي لم يرو عن اليزيدي ، وكذا اليزيدي لم يذكر اللهي في تلاميذه . وتقدمت ترجمة اللهي ص ٧٩ .
 (٧) كلمة "أبو" ساقطة من (م) ، وأبو ربيعة هو محمد بن اسحاق ، وتقدم ص ٦٥ .
 (٨) الأثر لم أجده .
 (٩) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، اضافة الى أبي بكر بهمزة مضمومة ، والباقون بغير همز . انظر : التيسير ص ١١٩ ، النشر ٤٠٦/١ .
 (١٠) عند قوله {مرجون لأمر الله} التوبة :
 (١١) وابدالها واوا ساكنة وادغامها في الواو بعدها ، فيصير النطق بواو مشددة مكسورة ولحمزة وجه آخر ، وهو ابدال الهمزة واوا ساكنة بلاادغام . انظر : الاتحاف ص ٣٥٦ ، البدور الزاهرة ص ٢٥٥ .

والبيان جائزان في الواو الساكنة المبذلة من الهمز / وفي ذلك الادغام للتماثل والاعتداد بالبدل والبيان ، لكون البدل عارضا ، فالهمزة في التقدير والنية وهى لاتدغم رأسا .

حرف قرأ أبو عمرو { لَا تَحِلُّ } - ٥٢ - بالتاء ، وقرأ الباقون بالياء (١).

حرف قرأ ابن عامر - في رواية الحلواني عن هشام - وحمزة والكسائي { غَيْرَ نَظَرِينَ إِنَّهُ } - ٥٣ - بامالة فتحة النون والألف بعدها ، وكذلك روى الحلواني ، وسالم بن هارون (٢) عن قالون عن نافع بكسر النون والألف ، قال الحلواني : "كتب قالون { إِنَّهُ } على كتاب المصحف ، وكتبته أنا "إِنَاهُ" بالألف" (٣) ، وقال الحسن بن جامع (٤) عن ابن أبي حماد ، والمنذر بن محمد (٥) عن هارون عن أبي بكر ، وهبيرة ، وأبو شعيب القواس عن حفص عن عاصم أنه : "يكسر الياء" ، وهذا يدل على الامالة ، وقال ابن شنبوذ عن النحاس (٦) عن أبي يعقوب ، وعن أبي بكر عن أبي الأزهر : "بالنون مماله" ، وهو قياس قولهما وقول داود ، وأحمد في كتبهم عن ورش ، غير أن الامالة بين بين ، وقال أحمد بن صالح عن قالون : "النون مفتوحة" (٧) ، وكذلك روى ابن سعدان عن المسيبي ، وقرأ الباقون باخلاص الفتح (٨).

(١) انظر : التيسير ص ١٧٩ ، النشر ٣٤٩/٢ .

(٢) تقدمت ترجمته ص ٧٧ .

(٣) لم أجد الأثر .

(٤) الحسن بن جامع الكوفي ، روى القراءة عن ابن أبي حماد ، وعنه أحمد بن الصقر . غاية ٣٠٩/١ .

(٥) تقدم أن روايته عن هارون خارجة عن طرق المصنف ص ٥١ .

(٦) اسماعيل بن عبد الله ، أبو الحسن ، مقرئ الديار المصرية ، قرأ على أبي يعقوب مات سنة بضع وثمانين ومائتين . معرفة ٢٣١/١ ، غاية ١٦٥/١ .

والنحاس : بفتح النون وتشديد الحاء ، نسبة الى عمل النحاس وهى الأوانى الصفرية . انظر الأنساب ٤٦٥/٥ .

(٧) هذا هو الثابت عن قالون .

(٨) انظر القراءتين في هذا الحرف . التيسير ص ٤٩ ، الاتحاف ص ٣٥٦ .

حرف قرأ ابن عامر {إِنَّا أَطَعْنَا سَادَاتِنَا} - ٦٧- بألف بعد الدال وكسر التاء (١)، وكذلك حكى ابن مجاهد عن جبلة عن المفضل عن عاصم (٢)، ولم أقرأ بذلك من طريقه . وقال ابن جرير (٣) في مجردة عن البيروقي (٤) عن ابن بكار عن أيوب عن ابن عامر بغير ألف ، وكذلك روى الوليد عن يحيى عنه وقال في جامعه عنه : بألف ، وهو الصواب ، وقرأ الباقر بغير ألف ، وفتح التاء (٥).

حرف قرأ عاصم {لَعْنًا كَبِيرًا} - ٦٨- بالباء (٦)، وكذلك روى الداجوني (٧) أداء عن أصحابه عن هشام عن ابن عامر ، وحدثنا محمد بن

-
- (١) فهو جمع الجمع ، والمقصود التكثر .
 (٢) ولم يذكرها في كتابه السبعة .
 (٣) الامام الكبير محمد بن جرير الطبري ، مشهور كبير القدر ، روى عن البيروقي ، وصنف كتابا حسنا في القراءات ، لعله المشار اليه عاليا ، مات سنة ٣١١ هـ . انظر : معرفة ٢٦٤/١ ، غاية ١٠٦/٢ ، البداية والنهاية ١٤٥/١ .
 (٤) في هامش (ت) "البيروقي هو العباس بن الوليد ، روى عن ابن بكار" . غاية . وفي (م) "السيروقي" وهو خطأ ، والصواب مافي (ت) ، وهو : العباس بن الوليد بن مزيد ، أبو الفضل ، روى عن ابن بكار وروى عنه ابن جرير ، وقال أبو زرعة : صدوق ثقة . انظر : الجرح والتعديل ٢١٥/٦ ، غاية ٣٥٥/١ ، وذكر المصنف طريق ابن جرير عن البيروقي في باب ذكر الأسانيد ٢٩٠/١ .
 والبيروقي : نسبة الى بلدة من بلاد الشام ، وهي بيروت ، عاصمة لبنان اليوم . انظر : الأنساب ٤٢٨/١ ، معجم البلدان ٥٢٥/١ .
 (٥) على التوحيد ، وانظر : القراءتين في التيسير ص ١٧٩ ، النشر ٣٤٩/٢ ، وقوله "وقال في جامعه عنه" يعنى : ابن جرير في "الجامع في القراءات" ، ولم أطلع عليه .
 (٦) في (م) "بالياء" وهو خطأ .
 (٧) محمد بن أحمد ، أبو بكر الداجوني ، مقرئ كبير ، قرأ على الأخفش ، والصوري ، وعليه ابن مجاهد وغيره ، توفي بعد سنة ٣٢٠ هـ . معرفة ٢٦٨/١ ، غاية ٧٧/٢ .
 والداجوني : بفتح الدال وضم الجيم ، نسبة الى قرية داجون ، من قرى الرملة من أرض فلسطين . الأنساب ٤٣٥/٢ ، وانظر معجم البلدان ٤١٧/٢ .

على قال نا ابن مجاهد قال : " في كتابي عن أحمد بن يوسف ^(١) عن ابن ذكوان بالباء مثل عاصم " ، قال : " ورأيت في كتاب موسى بن موسى ^(٢) عن ابن ذكوان عن ابن عامر بالثاء " ، وقرأ الباقون بالثاء ^(٣) ، وكذلك روى الأخفش ، وأحمد بن أنس ، وأحمد بن المعلّى ، وغيرهم عن ابن ذكوان ، وهشام عن ابن عامر ولا يعرف الشاميون ^(٤) غير ذلك .
وليس في هذه السورة من الياءات المختلف فيها شيء ، والله أعلم .

-
- (١) هو التغلبي ، وقد تقدمت ترجمته ص ٨٨ ، وانظر كلام ابن مجاهد في السبعة ص ٥٢٣-٥٢٤ .
- (٢) موسى بن موسى بن غالب ، أبو عيسى الختلي ، روى القراءة عن ابن ذكوان ، وعنه ابن مجاهد . غاية ٣٢٣/٢ .
- وطريقا الداجوني عن هشام ، وموسى عن ابن ذكوان خارجتان عن طرق المصنف في هذا الكتاب .
- (٣) انظر القراءتين في هذا الحرف في التيسير ص ١٧٩ ، النشر ٣٤٩/٢ .
- (٤) في (م) "الشاميين" وهو خطأ ظاهر .

ذكر اختلافهم فى سورة سبأ

حرف قرأ نافع ، وابن عامر {عَالَمُ الْغَيْبِ} ٣- برفع الميم على وزن فاعل (١)، نا محمد بن على قال نا ابن مجاهد قال قال ابن ذكوان : "وقال بعض أصحابنا عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر بالكسر" (٢). قال أبو عمرو : وأظن بعض أصحابه عبد الحميد بن بكار ، لأنه كذلك روى عن أيوب عن ابن عمر .

وقرأ ابن كثير ، وعاصم - بخلاف عن أبي بكر - وابن عامر ، فى رواية ابن بكار ، وأبو عمرو بخفض الميم على وزن فاعل (٣)، وروى ابن أبي حماد عن أبي بكر برفع الميم ، مثل نافع ، لم يروه غيره .
وقرأ حمزة والكسائي {عَلَامُ الْغَيْبِ} على وزن فَعَّالٌ ، الألف بعد اللام (٤)، وخفض الميم ، وكذلك روى المنذر بن محمد عن هارون عن أبي بكر ، لم يتابعه على ذلك أحد من أصحابه .
{لَا يَغْزِبُ} ٣- قد ذكر (٥).

{مُعْجِزِينَ} ٥- فى الموضعين (٦) قد ذكرا أيضا .

حرف قرأ ابن كثير ، وعاصم ، فى رواية حفص والمفضل ، {من رجز أليم} ٥- ههنا .

وفى الجاثية (١١) بالرفع ، وقرأهما الباقون ، وعاصم ، فى رواية أبي بكر وحماد ، بالخفض (٧).

(١) على اعتبار أن "عَلَمُ" خبر لمبتدأ محذوف تقديره "هو" . الاتخاف ص ٣٥٧ .

(٢) السبعة ص ٥٢٦ ، ولم يذكر الكسر عن ابن عامر المصنف فى التيسير ، ولا ابن الجزرى فى النشر .

(٣) على اعتبار أنها صفة لـ "ربى" .

(٤) واللام مشددة ، وانظر الأوجه فى هذا الحرف التيسير ص ١٧٩ ، النشر ٣٤٩/٢ .

(٥) فى سورة يونس آية رقم (٦١) .

(٦) الموضع الثانى فى السورة نفسها فى آية رقم (٣٨) ، وقد ذكرا فى سورة الحج آية (٥١) .

(٧) التيسير ص ١٨٠ .

حرف قرأ حمزة ، والكسائي {إِنَّ يَشَأْ يَخْشَفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يُسْقِطُ} -٩-

/ بالياء في الثلاثة ، وقرأهن الباقون بالنون^(١) ، وأدغم الكسائي الفاء في الياء^(٢) وأظهرها الباقون .
{كسفا} -٩- قد ذكر^(٣).

حرف قرأ عاصم ، في غير رواية حفص ، {وَلِسْلَيْمَنْ الرِّيحُ} -١٢- بالرفع^(٤).

واختلف عن يحيى بن آدم عن أبي بكر ، فروت الجماعة عنه بالرفع أيضا ، وروى عنه ضرار ، والرفاعي^(٥) بالنصب ، وبذلك قرأ الباقون^(٦).
حرف قرأ^(٧) نافع وابن كثير - من رواية بن فليح - وابن عامر - في رواية بن عتبة - وأبو عمرو {مِنْسَاتَه} -١٤- بألف ساكنة بدلا من الهمزة ، والبدل مسموع ، وهو على غير قياس^(٨) ، أنشدنا فارس بن أحمد شاهدا لذلك :

"ان الشيوخ اذا تقارب خطوهم دبوا على المنساة في الأسواق"^(٩)
وقال أبو عمرو بن العلاء : "وهى لغة قريش" ، قال هارون^(١٠) :

-
- (١) النشر ٣٤٩/٢ .
(٢) أى : أن الكسائي أدغم فاء "نخسف" في باء "بهم" ، وذلك لتقارب مخرجيهما . انظر الاتحاف ص ٣٥٧ .
(٣) في سورة الاسراء .
(٤) أى : رفع الحاء من "الريح" ، والرفع على الابتداء .
(٥) هو محمد بن يزيد ، تقدم ص ٦٨ ، وروايتهما بالنصب عن أبي بكر لم يذكرها المصنف في التيسير ، ولا ابن الجزرى في النشر .
(٦) انظر الوجهين في : التيسير ص ١٨٠ ، النشر ٣٤٩/٢ ، والنصب على اضممار فعل تقديره "سخرنا" ، انظر الاتحاف ص ٣٥٨ .
(٧) في (م) "قرأنا وابن كثير" .
(٨) لأن الأصل الهمزة ، وهى على وزن "مفعلة" ، وقد حكى الأصل سيبويه ، كما في اللسان مادة "نساء" ، وكذلك ابن جرير في تفسيره ٧٤/٢٢ ، وانظر الكشف ٢٠٣/٢ .
(٩) المنساة هى العصا ، كما في اللسان مادة "نساء" ، والبيت .
(١٠) لعله هارون بن موسى الأخفش ، فان كان هو فقد تقدم ص ٦٣ ، وان كان غيره فلا أعلم من هو ؟

"كان يهملها ثم ترك الهمزة".

وقرأ ابن عامر - في رواية الأخفش عن ابن ذكوان - "منسأته" بهمزة ساكنة ، وكذلك روى الداجوني أداء عن أصحابه عن ابن ذكوان ، وذلك عند عامة النحويين ضعيف جداً^(١) ، من جهة أن هاء التأنيث لا يليها من الحركات الا الفتحة ، ومن السواكن الا الألف ، لأنها في نية فتحة ، لقوة مدتها ، الا أن مثل مارواه الأخفش عن ابن ذكوان قد يجيء في الشعر في المصارع^(٢) ، والقوافي ، وأنشد الأخفش الدمشقي شاهداً لذلك :

"صريع خمر قام من وكأته
كقومة الشيخ الى منسأته"^(٣)

فسكن الهمزة في المصراعين^(٤) جميعاً .

وقرأ الباقون ، وابن كثير ، في رواية قبل ، والبزى ، وابن عامر ، في رواية التغلبى ، وابن المعلى ، وابن أنس ، وغيرهم عن ابن ذكوان ، وفي رواية الوليد ، وابن بكار ، وهشام بهمزة متحركة .

نا ابن غلبون قال انا ابن المفسر قال نا أحمد بن أنس قال نا هشام^(٥) بإسناده عن ابن عامر "منسأته" بهمزة مقصورة ، وكذلك^(٦) ابن ذكوان في كتابه بإسناده عن ابن عامر ، يعنيان ، والله أعلم ، بهمزة متحركة وهى اللغة السائرة ، وأنشد الخزاعي شاهداً لذلك :

(١) لكنها ثابتة من جهة النقل ، فلا يضرها تضعيف النحويين ، قال في الاتحاف ٣٨٤/٢ : "وهو ثابت مسموع ، خلافاً لمن طعن فيه" بتحقيق الدكتور شعبان اسماعيل .

(٢) في (م) "المضارع" وهو خطأ ، والصواب ما أثبتته ، والمصارع جمع مصراع ، وأصل الكلمة "صرع" وهى تدل على سقوط الشيء الى الأرض ، وقال الأزهري "المصراعان من الشعر ما كان فيه قافيتان في بيت واحد" ، وصرع البيت من الشعر جعل عروضه كضربه . انظر اللسان مادة "صرع" ، معجم مقاييس اللغة ، مادة صرع ، وجيئه في الشعر للضرورة .

(٣) البيت ذكره المصنف في التيسير ص ١٨٠ ، وذكر القرطبي في الجامع ١٧٩/١٤ عجز البيت .

(٤) في (م) "المضارعين" وهو خطأ .

(٥) تقدم هذا الاسناد ص ٦٥ .

(٦) في (م) "وكذلك قال ..." .

"أمن أجل جبل - لأباك - ضربته بمنسأة قد جر حبلك أحبلاً" (١)
 وإذا وقف حمزة جعلها بين بين على أصله (٢)، وكلهم فتح السين ،
 إلا ماحكاه الحلواني عن أبي عمر عن الكسائي أنه كسرها (٣)، وهو عندي
 وهم من الحلواني ، وأظن أنه أراد بالكسر الميم ، لأن بعض السلف ، وهو
 حميد بن قيس المكي (٤)، يفتحها، فغلط قد (٥) ذكر السين ، وقد قال
 الحماصي (٦) عن أبي عمر عن الكسائي : "منساته" مكسورة الميم ، مهموزة ،
 فدل على صحة ماقلناه ، ولعل الحلواني أراد بكسر السين امالة فتحها لأجل
 كسرة الميم .
 {سَبَّأٌ} - ١٥- قد ذكر (٧).

حرف قرأ عاصم ، في رواية حفص ، وحمزة {فِي مَسْكَنِهِمْ} - ١٥-
 باسكان السين ، وفتح الكاف من غير ألف على التوحيد ، وقرأ الكسائي
 كذلك إلا أنه كسر الكاف ، وقرأ الباقر بفتح السين ، وألف بعدها وكسر
 الكاف على الجمع (٨).

-
- (١) البيت لأبي طالب ، عم النبي صلى الله عليه وسلم ، والصواب في عجزه "قد جاء
 جبل بأحبل" ، انظر اللسان ١٦٩/١ ، مادة "نساء" .
 وفي (م) "لأباك صدقة ... بمنشأة" وهذا خطأ .
- (٢) انظر الأوجه في هذا الحرف في التيسير ص ١٨٠ ، النشر ٣٥٠/٢ .
- (٣) وطريق الحلواني خارجة عن أسانيد المصنف في هذا الكتاب .
- (٤) حميد بن قيس الأعرج ، أبو صفوان القاريء ، ثقة ، أخذ القراءة عن مجاهد ،
 وروى عنه سفيان ، وأبو عمرو ، مات سنة ١٣٠هـ . غاية ٢٦٥/١ ، وثقه أبو داود
 ، معرفة ٩٧/١ .
- (٥) كذا في النسختين ، ولعلها "في" ، أو "فذكر" .
- (٦) كذا في النسختين ، والصواب : ابن الحماصي ، وهو : جعفر بن محمد بن أسد ،
 أبو الفضل ، حاذق ضابط ، قرأ على الدوري ، وعليه ابن الجندى ، مات سنة
 ٣٠٧هـ . غاية ١٩٥/١ ، معرفة ٢٤٢/١ .
- (٧) في سورة النمل .
- (٨) التيسير ص ١٨٠ ، النشر ٣٥٠/٢ .

حرف قرأ عاصم ، في رواية حفص ، وحمزة ، وأبو عمرو {ذَوَاتِي} **أَكُلْ خَمَطٍ** {١٦- مضافا بغير تنوين (١)، وقرأ الباقون بالتنوين ، وأسكن الكاف الحرميان ، وضمها الباقون .

حرف قرأ عاصم ، في رواية حفص ، وحمزة ، والكسائي {وَهْلٌ نُجْزِي} {١٧- بالنون ، وكسر الزاي ، {إِلَّا الْكَفُورَ} بالنصب ، وأدغم الكسائي لام "هل" في النون ، وأظهرها حمزة ، وحفص ، وقرأ الباقون بالياء ، وفتح الزاي ورفع "الكَفُورُ" (٢).

حرف قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، في رواية / هشام ، وأبو عمرو {رَبَّنَا بَعْدُ} {١٩- بتشديد العين من غير ألف ، حدثنا ابن غلبون ، قال نا عبد الله بن محمد قال نا أحمد بن أنس ح وأخبرني أحمد بن عمر (٣) قال نا أحمد بن سليمان (٤) قال نا محمد بن محمد (٥) قال نا هشام بإسناده عن ابن عامر {رَبَّنَا بَعْدُ} مثقلة (٦)، ونا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد قال حدثني

-
- (١) كذا في النسختين ، وهو خطأ ، فان عاصما ، وراويه ، وحمزة ينونون اللام في "أكل" ، ولم تذكر هذه الرواية عنهم المصادر المعتمدة كالتيشير والنشر ، وما أدري ما سبب هذا الخطأ؟ وأبو عمرو وحده يقرأ بترك التنوين ، انظر النشر ٣٥٠/٢ .
- (٢) التيسير ص ١٨١ ، النشر ٣٥٠/٢ .
- (٣) أحمد بن محمد بن عمر بن محمد القاضي ، أبو عبد الله الجيزي ، روى القراءة عن أحمد بن سليمان ، وعنه الداني ، توفي سنة ٣٩٩ هـ . غاية ١٢٦/١ .
- (٤) أحمد بن سليمان بن اسماعيل ، أبو الطيب الدمشقي ، روى القراءة عن الباغندي ، وعنه أحمد بن عمر ، مات سنة ٣٣٧ هـ . غاية ٥٩/١ .
- (٥) محمد بن محمد بن سليمان ، أبو بكر الباغندي ، مقرئ ، روى القراءة عن هشام وعنه أحمد بن سليمان . غاية ٢٤٠/٢ ، والاسناد فيه من لم يوثق .
- (٦) يعني : بتشديد العين .

ابن بكر^(١) قال نا هشام باسناده عن ابن عامر {ربنا بعد} بغير ألف ، ونا
 الفارسي قال نا أبو طاهر عن أصحابه عن الحلواني^(٢) عن هشام عن ابن
 عامر "ربنا" نصب ، "بَعْدُ" بنصب الباء وكسر العين ، وتشديد بغير ألف ،
 ويجزم الدال " ، وبذلك قرأت في رواية هشام ، وقرأ الباقون بألف بعد الباء
 وتخفيف العين^(٣) ، وكلهم قرأ {ربنا بعد} على الطلب ، بنصب الباء ، وجزم
 الدال^(٤) ، الا مارواه عبيد بن نعيم عن أبي بكر عن عاصم "ربنا" برفع الباء
 "بَعْدُ" بفتح العين والدال ، على الخبر ، لم يتابعه على هذا عن أبي بكر
 أحد^(٥) .

وحدثنا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا ابن
 أبي حسان^(٦) قال نا هشام باسناده عن ابن عامر {"رَبُّنَا بَعْدُ"} مثقلة " ، وفي
 كتابي على الباء ضمة ، وعلى العين والدال فتحتان ، قال عبد الواحد :
 "وهذا غلط" ، يعنى : من ابن أبي حسان .
 حرف قرأ الكوفيون {وَلَقَدْ صَدَّقَ} ٢٠- بتشديد الدال ، وقرأ الباقون
 بتخفيفها^(٧) .

-
- (١) في هامش ورقة ٢١٢/أ من (ت) : "ابن بكر ، هو أحمد بن محمد بن بكر
 الذكراوى ، غاية" ، و"الذكراوى" خطأ ، والصواب "البكراوى" ، مولى بنى سليم
 شيخ ، روى عن هشام ، وعنه ابن مجاهد . غاية ١٠٨/١ .
 والاسناد اعتمده ابن مجاهد في السبعة ص ١٠١ .
- (٢) هذا الطريق خارج عن طرق المصنف في هذا الكتاب عن الحلواني .
- (٣) انظر الوجهين في الحرف ، التيسير ص ١٨١ ، النشر ٣٥/٢ .
- (٤) على أنه فعل أمر ، وقوله "بنصب الباء" أى باء "ربنا" .
- (٥) وهى قراءة يعقوب ، من العشرة ، انظر النشر ٣٥٠/٢ ، الاتخاف ص ٣٥٩ .
- (٦) اسحاق بن ابراهيم بن أبي حسان ، أبو يعقوب البغدادى ، مشهور ، روى عن
 هشام ، وعنه أبو طاهر ، مات سنة ٣٠٢ هـ . غاية ١٥٥/١ ، وقال الدارقطنى : ثقة ،
 تاريخ بغداد ٣٨٥/٦ ، والسند صحيح .
- وذكر الاسناد المصنف في المقدمة ٢٨٩/١ ، من القسم المحقق ، وفيه كتب اسم أبي
 طاهر "عبد الوهاب" والصواب "عبد الواحد" .
- (٧) التيسير ص ١٨١ ، النشر ٣٥٠/٢ .

حرف قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي {إِلَّا لِمَنْ أُذِنَ لَهُ} - ٢٣- بضم الهمزة .

واختلف عن أبي بكر عن عاصم ، فروى عنه الكسائي ، ويحيى الجعفي والأعشى ، [و] في رواية الخياط (١) ، عن الشموني ، ومن رواية ابن غالب بضم الهمزة ، وكذلك روى ضرار بن صرد عن يحيى عنه ، وروى سائر الرواة عنه ، وعن يحيى بفتح (٢) ، وكذلك روى الجيزي (٣) عن الشموني عن الأعشى ، وبذلك قرأ الباقر (٤) .

حرف قرأ ابن عامر {حَتَّى إِذَا فَزَعَ} - ٢٣- بفتح الفاء والزاي ، وقرأ الباقر بضم الفاء وكسر الزاي (٥) .

حرف قرأ حمزة {وَهُمْ فِي الْعُرْفَتِ} - ٣٧- باسكان الراء من غير ألف على التوحيد ، وإذا وقف وقف بالتاء على الخط ، وقرأ الباقر بضم الراء ، والألف على الجمع (٦) ، وكلهم ضم الراء ، الا مارواه عصمة (٧) عن أبي بكر عن عاصم أنه أسكنها ، لم يروه غيره .

{وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ} - ٤٠- قد ذكر (٨) .

حرف قرأ الحرميان ، وابن عامر ، وعاصم في رواية حفص {التَّائُوْشُ}

- ٥٢- بضم الواو من غير همز ، وكذلك روى ابن جبير عن اليزيدي عن أبي عمرو بغير همز ، خالف الجماعة من أصحابه ، وهو وهم .

(١) هو القاسم بن أحمد ، تقدم ص ٥٣ .

(٢) كذا في النسختين ، ولعلها "بفتحها" .

(٣) تقدم أن الصواب الحيري ، وروايته عن الشموني وجادة . انظر ص ٤٨ .

(٤) انظر الوجهين في الحرف التيسير ص ١٨١ ، النشر ٣٥٠/٢ .

(٥) مع تشديد الزاي ، انظر النشر ٣٥١/٢ .

(٦) التيسير ص ١٨١ ، النشر ٣٥١/٢ .

(٧) عصمة بن عروة ، أبو نجيح الفقيمي ، روى عن أبي عمرو ، وعاصم ، وروى

حروفا عن أبي بكر ، سئل عنه أبو حاتم فقال : مجهول . غاية ٥١٢/١ .

ولم يذكر المصنف روايته في المقدمة ، فهي خارجة عن شرطه في هذا الكتاب .

(٨) في سورة الأنعام .

واختلف عن أبي بكر عن عاصم ، فروى عنه الكسائي ، والأعشى ،
وحسين ، ويحيى الجعفيان ، وعبيد بن نعيم أنه لم يهمزه ، وروى عنه يحيى بن
آدم ، ويحيى العليمي ، والبرجمي ، واسحاق الأزرق ، وابن أبي حماد ،
وابن أبي أمية ، وابن عطار أنه همز (١) ، وكذلك روى البرجمي عن
الأعشى ، لم يروه عنه غيره ، وقرأ الباقر بالهمز (٢) .

وإذا وقف حمزة جعل الهمزة بين بين ، إذ كان ذلك مأخوذ من
النتش (٣) ، وهو الحركة في الإبطال (٤) ، لأن أصله الهمز ، فإن كان من
النوش ، وهو التناول ، ثم همزت الواو للزوم (٥) ضمها ، كما همزت في
قوله { أَقْتَتَ } ، هو من الوقت ، وفي قوله "جوه" وشبيهه كذلك ، لأن
أصله الهمز ، وقف (٦) بضم الواو ضمة خالصة يرد ذلك إلى أصله (٧) .
{ وحيلى بينهم } - ٥٤ - قد ذكر (٨) ، والله أعلم .

في هذه السورة من ياءات الإضافة ثلاث ، أولاهن : { عِبَادِ الشُّكُورِ }
- ١٣ - ، أسكنها حمزة ، وكذلك روى ضرار بن صرد عن يحيى عن أبي بكر
عن عاصم ، وخالفته الجماعة في ذلك ، وفتحها الباقر (٩) .

{ إِنَّ أَجْرِي إِلَّا } - ٤٧ - / فتحها نافع ، وابن عامر ، وأبو عمرو ،

-
- (١) وهى التى ذكرها المصنف فى التيسير ص ١٨١ .
(٢) انظر الوجهين فى الحرف التيسير ص ١٨١ ، وذكر ابن الجزرى وجه الهمز مع المد ،
انظر النشر ٣٥١/٢ .
(٣) فى (م) "النش" ، وانظر المفردات ص ٥٠٩ .
(٤) كذا فى النسختين ، ولا معنى له ، والصواب "الابطاء" كما فى التيسير ص ١٨١ .
(٥) كذا فى النسختين ، ولعل الصواب "للمزم" .
(٦) كذا فى النسختين ولعل الصواب "والوقف" ، وقوله تعالى { أَقْتَتَ } فى المرسلات
آية (١١) .
(٧) فى التيسير للمصنف ص ١٨١ : "... وجائز أن يكون من النوش وهو التناول ،
فيكون أصله الواو ثم يهمز للزوم ضمها ، فعلى هذا يقف بضم الواو ، ويرد
ذلك إلى أصله " ، وعبارة المصنف هنا فيها ارتباك ، ولعله حصل سقط .
(٨) فى سورة البقرة آية (٥٩) ، وتقدم فى الأصول فى باب "قيل" ، و"غيض" .
(٩) التيسير ص ١٨٢ ، النشر ٣٥١/٢ .

وعاصم في رواية حفص ، وكذلك روى ابن جامع^(١) عن أبي حماد عن أبي بكر ، وأسكنها الباقون^(٢).

{رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ} - ٥٠ - فتحها نافع ، وأبو عمرو ، وأسكنها الباقون^(٣).

وكذلك روى ابن جبير في مختصره عن اليزيدي عن أبي عمرو وهو وهم^(٤)، والله أعلم .

وفيها من الياءات المحذوفات من الخط ثنتان :

{كَالْجَوَابِ} - ١٣ - أثبتتها في الحاليين ابن كثير ، وأثبتها في الوصل

وحذفها في الوقف أبو عمرو ، ونافع في رواية ورش ، وأبي مروان^(٥) عن

قالون ، وابن جبير عن المسيبي ، وعن الكسائي عن اسماعيل ، وكذلك روى

محمد بن عمرو الباهلي^(٦) عن المسيبي أيضا ، وحذفها الباقون في الحاليين^(٧)،

وكذلك حكى ابن جبير في مختصره عن اليزيدي عن أبي عمرو ، قال :

"خفيف بغير ياء" ، وأخطأ ، لأنها غير فاصلة ، وكذلك روت الجماعة عن

قالون ، واسماعيل ، والمسيبي ، وكذلك ذكرها اسماعيل في كتابه المصنف في

قراءة المدنيين^(٨)، وعلى ذلك أهل الأداء .

{كَانَ نَكِيرٌ} - ٥٤ - أثبتتها في الوصل ، وحذفها في الوقف نافع في رواية

ورش ، وحذفها الباقون في الحاليين^(٩).

(١) تقدم ص ٩٥ .

(٢) انظر السبعة ص ٥٣١ .

(٣) الكشف ٢٠٩/٢ .

(٤) لأن الثابت عن أبي عمرو هو الفتح ، وكتاب ابن جبير هذا لم أعثر عليه .

(٥) محمد بن عثمان القرشي العثماني ، مقرر معروف ثقة ، روى الحروف عرضا

وسماعا عن قالون ، مات سنة ٢٤١هـ . غاية ١٩٦/٢ .

(٦) محمد بن عمرو بن العباس ، أبو بكر الباهلي ، أخذ القراءة عرضا عن المسيبي ،

وروى عنه النقاش وغيره . غاية ٢٢١/٢ .

(٧) انظر : التيسير ص ١٨٢ ، النشر ٣٥١/٢ .

(٨) لم أجده ، وهو من مصادر الداني المفقودة .

(٩) النشر ٣٥١/٢ .

ذكر اختلافهم فى سورة الملائكة^(١) عليهم السلام

حرف قرأ حمزة ، والكسائى {هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ} - ٣- بخفض الراء وقرأ الباقون برفعها^(٢).

{أرسل الريح} ، و{الى بلد ميت} - ٩- قد ذكر^(٣).

حرف قرأ الكسائى - فى رواية قتيبة - {وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ} - ١٣- بالياء^(٤)، وكذلك روى أبو عمارة عن حفص عن عاصم ، وقرأ الباقون بالتاء ، والجماعة عن حفص كذلك .

حرف قرأ أبو عمرو {يَدْخُلُونَهَا} - ٣٣- بضم الياء ، وفتح الخاء ، وكذلك روى العطاردي عن عاصم ، لم يرو ذلك عن أبى بكر أحد غيره ، وكذلك روى أيضا مطرف النهدي^(٥) عن ابن كثير ، لم يروه عنه غيره ، وقرأ الباقون بفتح الياء ، وضم الخاء^(٦).

حرف قرأ أبو عمرو {كَذَلِكَ يُجْزَى} - ٣٦- بالياء وضمها ، وفتح الزاى {كُلُّ كَفُورٍ} - ٣٦- برفع اللام ، وكذلك روى ابن خلد عن اليزى عن ابن كثير ، وهو وهم ، وقرأ الباقون بالنون وفتحها ، وكسر الزاى ،

(١) وتسمى سورة "فاطر" ، انظر مصاعد النظر ٣٨٤/٢ - ٣٨٥ .

(٢) التيسير ص ١٨٢ ، النشر ٣٥١/٢ .

(٣) فى سورة البقرة .

(٤) وهى قراءة الحسن البصرى ، انظر النشر ٣٥٢/٢ ، ولم يذكرها المصنف فى التيسير

وذكرها ابن مهران ، فى المبسوط ص ٣٠٨ .

(٥) صحفت النسبة فى (م) الى "السقرى" .

ومطرف هو : ابن معقل ، أبو بكر النهدي ، ثقة معروف ، روى الحروف عن ابن كثير وغيره ، قال ابن معين : ثقة . غاية ٣٠٠/٢ ، وروايته خارجة عن طرق المصنف فى هذا الكتاب .

والنهدى : بفتح النون وسكون الهاء فى آخرها دال ، نسبة الى بنى نهد من قضاة انظر الأنساب ٥٤١/٥ .

(٦) انظر الوجهين فى الحرف التيسير ص ١٨٢ ، النشر ٢٥٢/٢ .

ونصب اللام (١).

حرف قرأ ابن كثير ، وعاصم ، في رواية حفص ، وأبو عمرو ،
وحمزة {على بينت منه} -٤٠- بغير ألف على التوحيد ، ووقف حفص ،
وحمزة بالتاء ، ووقف ابن كثير وأبو عمرو بالهاء ، وقرأ الباكون بالألف
على الجمع (٢).

حرف قرأ حمزة {وَمَكَّرَ السَّيِّءُ} -٤٣- باسكان الهمزة في الوصل ،
لتوالي الحركات تخفيفا ، كما أسكنها أبو عمرو في قوله {بارئكم} كذلك (٣) ،
واسكانها في الطرف أحسن ، لأنه موضع التغيير ، وإذا وقف حمزة أبدلها
ياء ساكنة ، لانكسار ما قبلها ، وقد اختلف أصحاب سليم في الترجمة عن
الوصل (٤) ، فروى عنه خلف ، وخلاد ، وابن سعدان ، وابن جبير ، وابن
كيسة (٥) ، ورجاء بن عيسى (٦) ، باسكان الهمزة ، واختلف عن أبي عمر عنه
فقرأت من طريقه كذلك ، وقال ابن فرح عنه : "ساكنة الياء" يريد
الهمزة ، لأن صورتها ياء مشددة مهموزة ، وروى عياش بن محمد عنه (٧)

(١) انظر الاتحاف ص ٣٦٢ .

(٢) انظر الوجهين في التيسير ص ١٨٢ ، النشر ٣٥٢/٢ .

(٣) انظر التيسير ص ٧٣ ، وقوله تعالى {بارئكم} في البقرة آية (٥٤) .

(٤) يعني : اختلفوا في الاخبار عن حكم الهمزة في الوصل .

وسليم هو : ابن عيسى بن سليم ، أبو محمد الحنفى - ولاء - الكوفى ، مقرأ ،
ضابط ، حاذق ، وهو من أصحاب حمزة ، عرض عليه ، حفص بن عمر ، وخلف
وخلاد ، وغيرهم . مات سنة ٢٨٨ هـ . غاية ٣١٩/١ .

وستأتى ترجمة خلف ص ١١٢ ، وخلاد ص ١١٥ .

(٥) على بن يزيد بن كيسة ، أبو الحسن الكوفى ، عرض على سليم ، وهو أضيف
أصحابه ، مات سنة ٢٠٢ هـ . غاية ٥٨٤/١ .

(٦) رجاء بن عيسى بن رجاء ، أبو المستنير الجوهري ، مصدر مقرأ ، قرأ على ابن
زرى وغيره ، مات سنة ٢٣١ هـ . غاية ٢٨٣/١ .

(٧) أى : عن أبي عمر ، وعياش هو : ابن محمد ، أبو الفضل الجوهري ، مشهور ،
روى القراءة سماعا عن الدورى ، وكان ثقة . انظر تاريخ بغداد ٢٧٩/١٢ . مات
سنة ٢٩٩ هـ . غاية ٦٠٨/١ . وروايته خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب .

عن سليم : "بياء ساكنة بلا همز ، ولا تشديد" ، ولعله أراد الوقف . وقوله "بلا تشديد" ان لم يرد به نفى تحقيق الهمزة ، واشباع حركتها فهو خطأ . وروى محمد بن خالد البرمكى^(١) عن سليم : "بهمزة مختلصة" ، يريد ساكنة ، وذلك مجاز .

وقال الخنيسى^(٢) عن خلاد عن سليم : "بياء واحدة خفيفة مهموزة" ، يريد ساكنة الهمزة ، وقوله "بياء واحدة" اثبتوا^(٣) اراد الخط واللفظ ، وقال أبو هشام^(٤) عنه : "مهموزة خفيفة" ، وحدثنا الفارسي قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا الثقفى^(٥) عن أبي / هشام عن سليم قال : "يخفف الهمزة ولا يكسر" ، وهذا هو الصواب ، وعليه الأداء . ونا الفارسي قال نا أبو طاهر قال نا الخثعمى^(٦) [عن أبي هشام عن

(١) كذا في النسختين ، والصواب : محمد بن أحمد بن عبد الله بن خالد البرمكى ، تقدم ص ٧٦ .

(٢) هو محمد بن يحيى ، أبو عبد الله ، مقرر مشهور ، روى القراءة عن خلاد ، وعنه جعفر بن محمد وغيره . غاية ٢٧٩/٢ .

(٣) كذا في النسختين ، ولأدري مامعناها .

(٤) هو محمد بن يزيد ، تقدم .

(٥) الحسن بن على بن موسى ، أبو القاسم الوراق ، روى القراءة عن أبي هشام ، وعنه أبو طاهر . غاية ٢٢٥/١ .

والثقفى : بفتح الشاء والقاف ، وكسر الفاء ، نسبة الى ثقيف ، قبيلة معروفة . انظر الأنساب ٥٠٨/١ .

والاسناد هذا فيه الثقفى لم يوثق ، ولم يجرح ، وأبو هشام الرفاعى ضعفه البخارى وغيره .

(٦) محمد بن الحسين بن حفص ، أبو جعفر ، مقرر مشهور ثقة ، أخذ القراءة عرضا عن ابراهيم الأبرارى ، وروى عن محمد بن عمر بن وليد ، وروى عنه أبو طاهر وغيره ، مات سنة ٣١٥ هـ . غاية ١٣٠/٢ .

والخثعمى : بفتح الخاء وسكون الشاء وفتح العين نسبة الى قبيلة خثعم . انظر الأنساب ٣٢٦/٢ .

سليم] (١) قال نا محمد بن عمر بن وليد (٢) قال نا عبد الرحمن عن أبي بكر (٣) عن عاصم : "[وَمَكْرُ السَّيِّءِ] بين اليائين" ، يعنى : المرسومين ، وهذا يؤذن بتسهيل الهمزة ، وجعلها بين الهمزة والياء ، وعلى تحقيقها ، واشباع كسرتها الجماعة عن أبي بكر ، وقرأ الباقون بخفض الهمزة فى الوصل (٤) ، واذا وقفوا أسكنوها ، ويجوز رومها (٥) ، وأجمعوا على تحقيق الهمزة متحركة فى الوصل فى قوله {وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ (٦) السَّيِّءُ إِلَّا} -٤٣- ولم يسكنها حمزة كما سكنها فى الكلمة الأولى ، اذ لو فعل ذلك للزمه ادغامها فى همزة "الا" التى استقبلتها من غير فاصل بينهما ، كما يجب ذلك فى سائر المثلىن اذا التقيا وقد سكن الأول منهما ، فيجمع بذلك بين ثقلين : ثقل الهمزة ، وثقل التشديد ، فأثر بذلك تحريكها ، وعدل عن سكونها ، لئلا يخرج عن غرضه فى طلب الخفة ، واستعمالها فى هذه الكلمة ، فقد (٧) ألزم حمزة اسكانها أبو عبيد وغيره ، وذلك لايلزمه لما بينا من [الحفى اللطيف] (٨) .
ليس فى هذه ياء اضافة .

-
- (١) الذى يظهر أن هذه العبارة التى بين القوسين مقحمة هنا ، لأن الختعمى لارواية له عن أبي هشام ، وما بعد هذه العبارة المقحمة هو صلة اسناد الختعمى ، والنسختان متفقتان على هذه العبارة ، ولعل الناسخ كررها .
- (٢) محمد بن عمر بن وليد ، أبو جعفر الكندى ، روى الحروف عن عبد الرحمن بن أبي حماد ، وعنه الختعمى . غاية ٢/٢١٩ . قال فى التقريب ص ٤٩٨ : "صدوق" .
- (٣) "بكر" ساقطة من (م) ، وعبد الرحمن هو ابن أبي حماد ، تقدم ص ٥٧ ، والاسناد حسن .
- (٤) انظر الوجهين فى هذا الحرف فى التيسير ص ١٨٣ ، النشر ٢/٣٥٢ .
- (٥) الروم هو : "عبارة عن النطق ببعض الحركة" ، أو "تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها" وكلا التعريفين صحيح ، انظر النشر ٢/١٢١ .
- (٦) كلمة "المكر" سقطت من (م) .
- (٧) كذا فى النسختين ، ولعلها "وقد" .
- (٨) كذا فى النسختين ، ولم أعرف لها وجهها .

وفيهـا من الـياءـات المـحذوفـات واحـدة ، وهـى قـوله {كان نـكـير} -٢٦- ،
أثبتها في الوصل ، وحذفها في الوقف ورش عن نافع ، وحذفها الباقون في
الحالين (١).

(١) التيسير ص ١٨٣ ، النشر ٣٥٢/٢ .

ذكر اختلافهم فى سورة يس

حرف قرأ عاصم ، فى رواية المفضل وحما ، وحمزة والكسائى {يس} ١- بامالة فتحة الياء ، وقال لنا محمد بن على عن ابن مجاهد : "حمزة أقرب الى الفتح فى {يس}" (١) ، وروى خلف ، وخلا ، وأبو عمر ، وابن سعدان وأبو هشام عن سليم : "الياء بين الكسر والفتح" (٢) ، فدل هذا على صحة ماقاله ابن مجاهد ، وبإخلاص الامالة قرأت ذلك حمزة مثل الكسائى ، وأهل الأداء على ذلك ، واختلف عن أبى بكر عن عاصم ، فروى يحيى بن آدم ، ويحيى العليمى عنه : "امالة فتحة الياء" (٣) ، وروى عنه الكسائى والأعشى والبرجمى "فتح الياء" ، وكذلك روى الواسطيون عن يحيى عن أبى بكر . واختلف عن نافع ، فروى أبو الأزهر ، وأبو يعقوب ، وداود عن ورش عنه : "{يس} كما يخرج من الفم فيما بين ذلك وسطا من اللفظ" ، وروى الحلوانى عن قالون : "أنه يجعل الياء بين الكسر والتفخيم" (٤) ، وكذلك روى أبو سليمان عنه أداء ، وذلك قياس رواية خلف (٥) عن المسيبى وأبى عبيد عن اسماعيل ، وقال ابن المسيبى (٦) عن أبيه : "الياء مفتوحة" ، وكذلك قال أحمد بن صالح عن قالون وورش ، وقال نا (٧) محمد بن على

(١) انظر السبعة ص ٥٣٨ .

(٢) يعنى : بين بين ، وهو التقليل .

(٣) فى (م) "الهاء" وهو غلط ، والامالة هى التى اعتمدها فى التيسير ص ١٨٣ .

(٤) يعنى : بين بين .

(٥) خلف بن هشام بن ثعلب ، أحد الرواة عن سليم ، وأحد العشرة ، روى عن

المسيبى وغيره ، وروى عنه خلق ، مات سنة ٢٢٩هـ . معرفة ٢٠٨/١ ، غاية ٢٧٢/١

(٦) محمد بن اسحاق بن محمد ، أبو عبد الله المسيبى ، أخذ عن والده وغيره ،

مقرئ ضابط ثقة ، قال صالح جزرة : ثقة ، مات سنة ٢٣٦هـ . معرفة ٢١٦/١ ،

غاية ٩٨/٢ .

(٧) كذا فى النسختين ، ولعل الصواب : "لنا" .

عن ابن مجاهد . باسناده عن أحمد عن ورش وقالون : "مفتوحة شيئا" ، قال ابن مجاهد : "قراءة نافع وسطا" (١) ، وقياس رواية القاضي (٢) ، والمدني (٣) ، والقطري (٤) ، والكسائي (٥) عن قالون الفتح ، لأنهم رَوَوْا عنه {طه} (١) بالفتح ، وبذلك قرأت لنافع من كل الطرق ، وقرأ الباقر باخلاص فتح الياء (٦) ، وحدثنا الفارسي قال نا أبو طاهر قال ذكر لي أبو بكر عن علي بن موسى (٧) عن أبي شعيب عن اليزيدي : "أن الياء مفتوحة ، لا يفرط فيها" ، ولم أجد أنا ذلك في كتاب أبي شعيب .

وقرأ حمزة {يس} ، والقُرءَانِ {٢٠١-٢} ، وإنَّ ، والقَلَمِ {١-٢} ، باظهار نون الهجاء عند الواو ، وقرأ الكسائي بادغامها فيها في السورتين ، واختلف عن الباقرين في ذلك ، فأما نافع ، فروى المسيبي واسماعيل اظهار النون في السورتين ، وجاء بذلك / منصوفا عن اسماعيل والكسائي ، وكذلك

٢/١٣

-
- (١) انظر السبعة ص ٥٣٨ .
 (٢) اسماعيل بن اسحاق القاضي ، ثقة كبير ، روى عن قالون ، وعنه ابن مجاهد وغيره ، مات سنة ٢٨٢ هـ . غاية ١٦٢/١ .
 (٣) عبد الله بن عيسى ، أبو موسى القرشي ، المعروف "بطيارة" ، أخذ عن قالون عرضا وسماعا ، مات سنة ٢٨٧ هـ . غاية ٤٤٠/١ .
 (٤) محمد بن عبد الحكم ، أبو العباس ، سمع من قالون ، وروى عنه محمد بن يوسف وغيره . غاية ١٥٩/٢ .
 والقطري : بكسر القاف وسكون الطاء في آخرها راء نسبة الى القطر . الأنساب ٥٢٢/٤ .
 (٥) ابراهيم بن الحسين ، أبو اسحاق ، المعروف "بسيقنة" ، روى سماعا عن قالون ، وهو ثقة كبير ، وروى عنه الحياط وغيره ، مات سنة ٢٨١ هـ . غاية ١١/١ .
 (٦) فتحصل من ذلك أن أبا بكر ، وحمزة - في المشهور عنه - والكسائي يميلون فتحة الياء من {يس} ، وأن نافعاً - في المشهور عنه أيضا - وبقيّة القراء يخلصون فتحها انظر : التيسير ص ٨٣ ، النشر ٧٠/٢ ، الاتحاف ص ٣٦٣ .
 (٧) أبو بكر هو ابن مجاهد ، وعلي هو : ابن موسى بن حمزة ، روى عن السوسي ، وعنه ابن مجاهد وأبو طاهر . غاية ٥٨١/١ ، وهو علة السند ، فانه لم يوثق .

روى أحمد بن صالح عن قالون، وكذلك قرأت في رواية أبي نسيط (١)،
والقاضي ، والشحام (٢) عنه ، وقال القاضي ، والمدني ، والقطري عنه :
" {يس} موقوفة " ، لم يزيدوا على ذلك شيئاً ، وروى الحلواني ، وأبو سليمان
عنه {يس والقُرءان} بالادغام (٣)، و{ن والقلم} بالاظهار ، وكذلك روى أبو
يعقوب الأزرق ، ويونس بن عبد الأعلى عن ورش من قراءتي ، وقال
اسماعيل النحاس (٤) عن أبي يعقوب : " {ن والقلم} مبينة النون تامة في اللفظ "
وقال عن عبد الصمد (٥) : " {ن والقلم} كأنه يدغمها قليلاً " ، يعني أنه يبقى
غنتها مع الادغام ، فلا يذهب لفظها رأساً ، وروى عنه (٦) أحمد بن صالح ،
والأصبهاني عن أصحابه الاظهار في السورتين ، وروى عنه أبو الأزهر من
قراءتي الادغام في السورتين ، وكذلك قرأت في رواية أحمد بن صالح
عنه (٧)، وكذلك روى ابن جبير عن أصحابه عن نافع .
وأما ابن كثير ، فروى الخزاعي ، وابن هارون (٨)، وابن الحباب عن
اليزيدي (٩) - فيما قرأت - والخزاعي عن ابن فليح ، وأحمد بن بويان عن

-
- (١) محمد بن هارون ، أبو جعفر الربيعي ، يعرف بأبي نسيط ، مقرئ جليل ضابط ،
عرض على قالون ، قال ابن أبي حاتم صدوق ، وطريقه عن قالون هي التي
اعتمدها المصنف في التيسير ، مات سنة ٢٥٨ هـ . معرفة ٢٢٢/١ ، غاية ٢٧٢/٢ .
- (٢) الحسن بن علي بن عمران ، مقرئ معروف ، عرض على قالون . غاية ٢٢٥/١ .
والشحام : بفتح الشين ، وتشديد الحاء ، نسبة الى بيع الشحم . الأنساب ٤٠٦/٣ .
- (٣) قال ابن الجزري : " وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين " النشر ١٧/٢ ، يعني
" بالطريقين " طريق أبي نسيط ، والحلواني عنه .
- (٤) تقدمت ترجمته ص ٩٥ .
- (٥) عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقي ، تقدم ص ٧٧ .
- (٦) يعني : ورش .
- (٧) قال ابن الجزري : " والوجهان صحيحان عن ورش " النشر ١٨/٢ ، يعني
" بالوجهين " : الاظهار ، والادغام .
- (٨) تقدمت ترجمته ص ٦٩ .
- (٩) كذا في النسختين ، وهو خطأ ، والصواب " البزى " .

قنبل الادغام في السورتين ، وروى ابن مجاهد^(١) وسائر الرواة عن قنبل ، وأبو ربيعة عن البزى ، وقنبل الاظهار في السورتين^(٢) ، وقال الخزاعي في كتابه عن أصحابه : "{يس} وقف" ، وقال : "{إن والقلم} بغير اظهار النون في اللفظ" ، وقال أبو ربيعة عن صاحبيه : "{يس} وقف ، وإن والقلم} مبينة غير مدغمة" ، وقال الحلواني عن القواس : "{يس} بتبين النون في آخر السين" . وقال : "{إن والقلم} جزم على الهجاء" ، وقال ابن مخلد عن البزى : "{يس} وقفت"^(٣) . لم يزيدوا على ذلك شيئاً .

وأما ابن عامر ، فروى الأخفش عن ابن ذكوان ، والحلواني عن هشام وابن عتبة عن أيوب الادغام في السورتين ، وروى التغلبي ، وابن أنس ، والداجوني عن ابن موسى^(٤) عن ابن ذكوان ، وسلامة بن هارون عن الأخفش عنه الاظهار في السورتين^(٥) ، وقال ابن ذكوان في كتابه^(٦) : "{إن والقلم} بالاظهار ، وقياسه بين ، كذا رواه ابن المعلى وغيره عنه .

وأما عاصم ، فروى الكسائي ، وأحمد بن جبير ، ويحيى بن آدم عن أبي بكر من قراءتي ، وكذلك المفضل عن عاصم الادغام في السورتين ، وكذلك روى محمد بن غالب عن الأعشى وأبو هشام^(٧) عن حسين عن أبي بكر الاظهار في السورتين^(٨) ، وروى خلاد عن حسين^(٩) عنه "{يس} مبينة

(١) السبعة ص ٥٣٨ .

(٢) وهو المعتمد عن قنبل ، أما البزى فالوجهان عنه صحيحان . انظر النشر ١٨/٢ .

(٣) لعلها "وقف" .

(٤) هو الصوري ، تقدم ص ٨٨ .

(٥) والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان ، انظر النشر ١٨/٢ .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) هو الرفاعي ، تقدم .

(٨) انظر : السبعة ص ٥٣٨ ، المبسوط ص ٣١١ ، وكلا الوجهين صحيح عنه ، انظر

النشر ١٨/٢ .

(٩) في (م) "سلم" وهو خطأ .

وخلاص هو : ابن خالد ، أبو عيسى الشيباني ، امام في القراءة ثقة ، عرض على

سلم ، وروى الحروف عن حسين ، وعنه جماعة . غاية ٢٧٤/١ ، معرفة ٢١٠/١ .

النون" (١)، وقال : " {إن والقلم} يبين نونها" ، وروى الأثناني (٢) عن أصحابه عن حفص الاظهار في السورتين ، وكذلك روى عمرو (٣) عن حفص .
وقال أبو شعيب القواس : " {يس} لا يبين النون في آخر السين " ، ولم يذكر {إن والقلم} ، وقال هبيرة عنه في {ن} : " يبين ولا يمد " ، وقرأت في روايته من طريقى الخزاز (٤) ، وحسنون (٥) بالادغام في السورتين ، وروى حماد عن عاصم ، والعلیمی عن أبي بكر {يس} بالاظهار ، و{ن} بالادغام (٦) ، وقال ضرار بن صرد عن يحيى عن أبي بكر {إن والقلم} لا يبين النون " ، وقال ابن أبي أمية عن أبي بكر : " جزم " وكذلك قال أصحاب يحيى بن آدم ، لم يزيدوا على ذلك شيئاً .

وأما أبو عمرو ، فقرأت له من جميع الطرق بالاظهار في السورتين ، واختلف أصحاب اليزيدى عنه ، فقال أبو عبد الرحمن (٧) : " النون في يس

(١) انظر السبعة ص ٥٣٨ .

(٢) أحمد بن سهل بن الفيروزان ، أبو العباس ، ثقة ضابط مجود ، قرأ على عبيد الصباح ، وغيره ، وروى عنه ابن مجاهد وأبو طاهر ، وغيرهما ، مات سنة ٣٠٧ هـ غاية ٥٩/١ .

والأثناني : بضم الهمزة وسكون الشين وفتح النون الأولى وكسر الثانية نسبة الى بيع الأثنان - وهو الصابون - وشرائه . انظر الأنساب ١٧٠/١ .

(٣) هو ابن الصباح ، تقدم ، والوجهان صحيحان عن عمرو عن حفص ، وأما طريق عبيد عنه فوجه واحد وهو الاظهار . انظر النشر ١٨/٢ .

(٤) أحمد بن علي بن الفضل ، أبو جعفر ، مقرر ماهر ثقة ، مات سنة ٢٨٦ هـ . معرفة ٢٠٧/١ ، غاية ٨٦/١ .

والخزاز : بالخاء المعجمة وزاين ، وتشديد الزاى الأولى ، نسبة الى بيع الخز . انظر الأنساب ٣٥٦/٢ .

(٥) حسن بن الهيثم ، أبو علي الدويرى ، المعروف بحسنون ، وروايته أشهر الروايات وأصحها ، مات سنة ٢٩٠ هـ . غاية ٢٣٤/١ ، معرفة ٢٠٣/١ .

(٦) انظر المبسوط ص ٣١١ .

(٧) عبد الله بن يحيى بن المبارك اليزيدى ، مشهور ثقة ، من أجل الآخذين عن أبيه وله عنه نسخة . غاية ٤٦٣/١ .

و{ن} لا يبين ذلك البيان الشديد" ، يريد أن غنتها تبقى ، فيكون حينئذ مخفا
لامتناع قلبها حرفا محضا بظهور غنتها ، وقال ابراهيم بن اليزيدى (١) في
حكاية (٢) العباس بن محمد (٣) عنه : "{يس والقراءان} خفيفة غير مدغمة" ،
يريد أن غنتها ظاهرة ، وقال ابن جبير عنه / في مختصره : "يدغم النون في
السورتين" ، وقال في جامعه (٤) : "يبين النون ههنا وفي {ن والقلم}" وقال ابن
سعدان عنه : أنه يثبتها في {ن والقلم} ولم يذكر {يس} ، وقال اسماعيل (٥) ،
وابراهيم ، وأبو جعفر (٦) اليزيديون ، وأبو عمر ، وأبو شعيب وأبو خلاد ،
ومحمد بن شجاع (٧) عنه أنه يثبتها في السورتين ، وحدثنا الفارسي قال قال
نا أبو طاهر قال حدثني أبو بكر قال نا أبو علي الصفار (٨) قال حدثني

-
- (١) ابراهيم بن يحيى اليزيدى ، أبو اسحاق ، ضابط شهير ، قرأ على أبيه ، وروى عنه
العباس . غاية ٢٩/١ .
- (٢) كذا في النسختين ، يعنى : "في رواية" .
- (٣) العباس بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدى ، روى عن عميه عبد الله ،
وابراهيم . غاية ٣٥٤/١ .
- (٤) المختصر والجامع كلاهما لم أقف عليهما .
- (٥) اسماعيل بن يحيى بن المبارك اليزيدى ، أخذ القراءة عن أبيه . غاية ١٧٠/١ .
- (٦) أحمد بن محمد بن يحيى اليزيدى ، متقن ، قرأ على جده يحيى . غاية ١٣٣/١ .
- (٧) محمد بن شجاع ، أبو عبد الله البلخى ، صالح مشهور ، متكلم فيه من جهة
اعتقاده ، عرض على اليزيدى ، وروى عنه يحيى بن آدم وغيره ، قال ابن عدى :
"كان يضع الأحاديث في التشبيه وينسبها الى أصحاب الحديث" ، مات سنة ٢٦٤هـ
غاية ١٥٣/٢ ، انظر الكامل ٢٢٩٢/٦ .
- (٨) الحسن بن سعيد الموصلى ، أبو علي الصفار ، عرض على عامر الموصلى ، وروى
عنه ابن مجاهد ، شيخ . غاية ٢١٥/١ . وفي تاريخ بغداد ٣٢٥/٧ : "كان كثير
الكتاب ، متعقفا ، وحدث وكتب الناس عنه" .

أبو الفتح عامر الموصلی^(١) عن اليزیدی : "أنه يبين النون في السورتين" (٢).
حرف قرأ ابن عامر ، وعاصم - في رواية حفص - وحمزة والكسائي
{تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ} ٥- بنصب اللام ، واختلف عن أبي بكر ، فروى عنه
الكسائي ، ويحيى الجعفي ، وابن جبير عنه عن الأعشى ، أبو المعالي (٣)
بنصب اللام ، وروى عنه يحيى بن آدم ، ويحيى العليمي ، والبرجمي ،
والأعشى ، وابن أبي حماد ، وابن عطارد ، وابن أبي أمية برفع اللام (٤)،
وبذلك قرأ الباقون .

حرف قرأ عاصم ، في رواية حفص ، وحمزة ، والكسائي {سَدَا} ٩-
في الموضعين ، بفتح السين ، وضمها فيهما الباقون ، وقد ذكر (٥).

حرف قرأ عاصم - في غير رواية حفص - {فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ} ١٤- بتخفيف
الزاي (٦)، وقرأ الباقون بتشديدها ، وكذلك روى حفص عن عاصم .

روى أبو زيد (٧)، وجبلة عن المفضل ، وابن أبي حماد ، وهارون بن
حاتم عن حسين ، ومحمد بن المنذر عن هارون عن أبي بكر {أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ} ١٩-
بتسهيل الهمزة الثانية ، وقد ذكر في باب الهمزتين (٨).

حرف وكلهم قرأ {ذُكِّرْتُمْ} بتشديد الكاف ، الا مارواه الزهراني عن

(١) عامر بن عمر ، المعروف بأوقية ، الموصلی ، مقرئ حاذق ، أخذ القراءة عن
اليزیدی ، وروى عنه الصفار ، مات سنة ٢٥٠هـ . غايه ٣٥١/١ ، معرفة ٢٢٠/١ ،
والاسناد صحيح .

(٢) وهو المعتمد عن أبي عمرو ، وانظر الأوجه في نون {يس} و{ن} في التيسير
ص ١٨٣ ، النشر ١٧/٢-١٨ ، الاتحاف ص ٣٦٣ .

(٣) كذا في النسختين ، ولم أجده .

(٤) وهو الذي نص عليه في النشر عنه . انظر ٣٥٣/٢ .

(٥) التيسير ص ١٨٣ ، وذكر هذا الحرف في سورة الكهف .

(٦) الأولى ، وهي رواية شعبة ، انظر البدور الزاهرة ص ٢٦٣ .

(٧) هو سعيد بن أوس ، تقدم ص ٤٩ .

(٨) من القسم المحقق .

حفص عن عاصم ، والأصمعي (١) عن نافع ، وأبو زيد (٢) عن أبي عمرو أنهم خففوها (٣).

حرف وكلهم قرأ {أَنَّهُم إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ} -٣١- بفتح الياء وكسر الجيم ، إلا ما حكاه ابن جبير عن المسيبي عن نافع ، أنه كان يضم الياء ، ويفتح الجيم وقال عنه عن نافع أنه فتح الياء ، وكسر الجيم في الحرف الذى فى العنكبوت (٤)، وقول ابن جبير فى الموضعين خطأ ، لأن ابن المسيبي قد رواهما عن أبيه عن نافع مثل الجماعة ، فقال فى العنكبوت الياء مقوّه (٥) وقال فى يس : "الياء مفتوحة" ، وهذا هو الصواب .

حرف قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة {وَأِنْ كُلُّ لَمَّا} -٣٢- ههنا ، وفى "الطارق" {لَمَّا عَلَيْهَا} -٤- بتشديد الميم فيهما ، وقرأهما الباقون بتخفيف الميم (٦).

ويأتى الاختلاف فى {الذى} فى الزخرف (٧) فى موضعه ان شاء الله

تعالى .

{الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ} -٣٣- قد ذكر ، و{لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ} -٣٥- مذكور أيضا (٨).

(١) عبد الملك بن قريش ، أبو سعيد الباهلى ، امام اللغة ، وأحد الأعلام ، روى عن نافع ، وأبى عمرو ، وروى عن الكسائى ، قال فيه ابن حجر : صدوق ، تقريب ص ٣٦٤ ، وانظر غاية ٤٧٠/١ ، وروايته عن نافع ليست من طرق المصنف فى هذا الكتاب .

(٢) روايته عن أبى عمرو خارجة عن طرق المصنف فى هذا الكتاب ، ولم يذكر المصنف هذه الرواية فى التيسير ولا ابن الجزرى فى النشر .

(٣) وهى قراءة أبى جعفر ، من العشرة . انظر النشر ٣٥٣/٢ .

(٤) وهو قوله {ثم إلينا يرجعون} (٥٧) وتقدم الكلام عليه .

(٥) كذا فى النسختين ولا معنى لها ، ولعل الصواب "مضمومة" .

(٦) التيسير ص ١٢٦ عند قوله {وإن كلا لما ليوفيهم} (هود : ١١١) ، والنشر ٢٩١/٢ .

(٧) ص ١٨٠ .

(٨) "الميتة" فى سورة البقرة ، "ثمره" فى سورة الأنعام .

حرف قرأ عاصم ، في غير رواية حفص ، وحمزة ، والكسائي {وَمَاعَمَلَتْ أَيْدِيهِمْ} - ٣٥- بغير هاء^(١) ، وكذلك في مصاحف الكوفيين ، وقرأ الباقون {وَمَاعَمَلَتْهُ} بالهاء ، وكذلك في مصاحفهم^(٢) .

ونا الفارسي قال نا أبو طاهر قال نا محمد بن أحمد البرمكي قال نا أبو عمر عن اليزيدي^(٣) : " {وَمَاعَمَلَتْهُ} بغير هاء " ، وخالفته الجماعة عن اليزيدي عن أبي عمرو ، فرووا ذلك عنه بالهاء وهو الصواب .

حرف قرأ الكوفيون ، وابن عامر {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَهُ} - ٣٩- بنصب الراء ، وقرأ الباقون برفعها^(٤) .

حرف قرأ نافع ، وابن عامر {أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ} - ٤١- بالألف ، وكسر التاء على الجمع ، وقرأ الباقون بغير ألف ، وفتح التاء على التوحيد^(٥) .

حرف قرأ نافع ، في رواية ورش ، وأبي سليمان عن قالون ، وابن كثير ، وابن عامر في رواية هشام ، وابن عتبة {وَهُمْ يَخَصِّمُونَ} - ٤٩- بفتح الياء ، والحاء ، وتشديد الصاد ، وقرأ نافع في رواية المسيبي ، واسماعيل ، وقالون ، وأبو عمرو في رواية شجاع ، بفتح الياء ، واسكان الخاء ، وتشديد الصاد^(٦) ، يجمعان بين ساكنين ، وقرأ أبو عمرو في رواية اليزيدي وعبد الوارث بفتح الياء / واشمام^(٧) الخاء شيئاً من الفتح وتشديد الصاد ، يريد اخفاء حركتها ، وقرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان وابن بكار

(١) فتصبح "عملت" .

(٢) انظر : التيسير ص ١٨٤ ، النشر ٣٥٣/٢ ، المقنع ص ١٠٦ .

(٣) تقدم هذا الاسناد ص ٧٦ .

(٤) الاتحاف ص ٣٦٥ .

(٥) التيسير ص ١٨٤ ، النشر ٢٧٣/٢ في سورة الأعراف .

(٦) وهي التي نص عليها في التيسير ص ١٨٤ .

(٧) الاشمام في معناه العام هو الإشارة الى الحركة من غير تصويت ، كما قال ابن الجزري في النشر ١٢١/٢ ، ويأتي لأربعة معاني ، منها : اخفاء الحركة ، أو اختلاسها وهذا هو تفسير المصنف لقراءة أبي عمرو من رواية اليزيدي وعبد الوارث ، وقال في التيسير ص ١٨٤ " باختلاس فتحة الخاء " . ومن معاني الاشمام : خلط حركة بأخرى ، كما في " قيل ، غيض " ، ومن معانيه : خلط حرف بحرف بحيث يتولد منهما حرف آخر ، كما في " الصراط " ، ومن معانيه : ضم الشفتين من غير صوت بعد النطق بالحرف الأخير ساكناً إشارة الى الضم . اهـ من فوائد الشيخ الدكتور محمد سيدى الأمين ، جزاه الله خيراً .

وعاصم في رواية حماد ، والمفضل ، والكسائي ، بفتح الياء وكسر الخاء ، وتشديد الصاد .

واختلف في ذلك عن أبي بكر ، وعن حفص ، فأما أبو بكر ، فروت الجماعة عنه أنه فتح الياء وكسر الخاء^(١) ، وكذلك روى التيمي عن الأعشى عنه ، وروى الشموني وابن غالب عنه عن أبي بكر أنه فتح الياء والخاء جميعا ، وروى ابن جبير عنه أنه كسرها معا ، وكذلك روى الواسطيون عن يحيى عن أبي بكر ، وعن حماد عن عاصم ، حدثنا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد قال حدثني ابن صدقة قال نا أحمد بن جبير قال حدثني أبو بكر عن عاصم^(٢) أنه قرأ {يَخْصِمُونَ} بكسر الياء والخاء ، و{يَهْدِي} ^(٣) بكسر الياء والهاء .

وأما حفص ، فروت الجماعة عنه أيضا أنه فتح الياء وكسر الخاء ، ما خلا أبا عمار ، فانه روى عنه أنه فتح الياء والخاء جميعا ، وقرأ حمزة بفتح الياء واسكان الخاء وتخفيف الصاد^(٤) .
{مَرْقَدِنَا هَذَا} - ٥٢ - قد ذكر^(٥) .

حرف قرأ الحرمين ، وأبو عمرو {فِي شُغْلٍ} - ٥٥ - بإسكان الغين ، وقرأ الباقون بضمها^(٦) .

حرف قرأ حمزة ، والكسائي {فِي ظُلٍّ} - ٥٦ - بضم الظاء من غير ألف بعد اللام ، وقرأ الباقون بكسر الظاء ، وألف بعد اللام^(٧) .

حرف قرأ عاصم ، ونافع^(٨) {جِبِلًّا} - ٦٢ - بكسر الجيم ، والباء

(١) وهي التي اعتمدها في التيسير عن عاصم براوييه ص ١٨٤ .

(٢) الاسناد صحيح ، وانظر السبعة ص ٥٤١ .

(٣) في يونس آية (٣٥) .

(٤) انظر الأوجه في هذا الحرف التيسير ص ١٨٤ ، النشر ٣٥٤/٢ وقد أجاد في عرضها .

(٥) في سورة الكهف .

(٦) التيسير ص ١٨٤ ، النشر ٢١٦/٢ في سورة البقرة عند قوله {بارئكم} .

(٧) المصدران السابقان ص ١٨٤ ، النشر ٣٥٥/٢ .

(٨) في (م) "نافع ، وعاصم" .

وتشديد اللام ، وقرأ ابن عامر في رواية ابن بكار ، وأبو عمرو بضم الجيم واسكان الباء ، وتخفيف اللام ، وقرأ الباكون وهم ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي بضم الجيم والباء وتخفيف اللام^(١) ، وقال يونس عن ابن كيسة^(٢) عن سليم عن حمزة : "مرفوعة الجيم ، مخففة جدا ، يريد بالتخفيف اللام ، دون الباء ، لأن داوود قال عنه عن سليم عن حمزة {جبلًا} ، {زبرا} ، و{ذلا}"^(٣) .

أخبرت عن محمد بن الحسن النقاش قال نا ابن أبي موسى^(٤) قال نا ابن جبير عن أبي بكر عن عاصم {جَبَلًا} برفع الجيم وثقل اللام^(٥) ، وكذلك روى ابن بكار باسناده عن ابن عامر بضم الجيم والباء وتشديد اللام^(٦) ، لم يرو ذلك أحد غيرهما ، وروى ابن جبير عن الكسائي عن أبي بكر {جبلًا} مثل رواية يحيى ، و{جَبَلًا} بضم الجيم والباء ، وتشديد اللام ، و{جَبَلًا} بضم الجيم والباء ، وتخفيف اللام .

وقال عبد الرزاق بن الحسن^(٧) عن ابن جبير ، وروى عن عاصم ، فيها ثلاثة أوجه^(٨) ، وقال ابن ذكوان : "قرأ أيوب بن تميم {جَبَلًا} بكسر الجيم والباء وتشديد اللام" ، خالف فيه يحيى بن الحارث^(٩) .

(١) التيسير ص ١٨٤ ، النشر ٣٥٥/٢ .

(٢) يونس هو ابن عبد الأعلى ، وابن كيسة هو : علي بن يزيد ، وقد تقدما .

(٣) كذا هذه العبارة في النسختين بدون مقول القول ، والمعنى : أن اللام في هذه الأمثلة مخففة ايضاً .

(٤) هو الأخفش ، وقد تقدم .

(٥) لفظة "اللام" سقطت من (م) ، وقوله "ثقل اللام" أى : تشديدها .

(٦) لم يذكر المصنف في التيسير ولا ابن الجزرى في النشر هذه الرواية عن أبي بكر عن عاصم ، وعن ابن بكار عن ابن عامر ، لكنها قراءة عشرية عن روح . النشر ٣٥٥/٢ .

(٧) عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق ، أبو القاسم العجلي ، شيخ مقرئ ، روى القراءة عن ابن جبير ، بقى الى حدود التسعين ومائتين . معرفة ٢٥٧/١ ، غاية ٣٨٤/١ .

(٨) العبارة فيها ارتباك ، وسقط كما يظهر ، وهى هكذا في النسختين .

(٩) يحيى بن الحارث الذمارى ، أبو عمرو الغساني ، امام مقرئ ، عرض على ابن عامر ، وقرأ عليه أيوب ، والوليد ، قال فيه أبو حاتم : "ثقة ، عالم بالقراءة" ، مات سنة ١٤٥هـ . معرفة ١٠٥/١ ، غاية ٣٦٧/٢ . وذكر ابن الجزرى في الغاية ١٧٢/١ أثراً شبيهاً به .

حرف قرأ عاصم ، في رواية حماد ، وحمزة {نَنْكَسُهُ فِي الْخَلْقِ} -٦٨- بضم النون الأولى ، وفتح الثانية ، وكسر الكاف وتشديدها ، واختلف عن أبي بكر وحفص ، فروت الجماعة عنهما مثل حمزة ، وروى أبو عمارة ، وحده ، عن أبي بكر ، وهبيرة ، وحده أيضا ، عن حفص {نَنْكَسُهُ} بفتح النون الأولى ، واسكان الثانية ، وضم الكاف وتخفيفها ، وكذلك قرأ الباقر (١) ، وكذلك روى المفضل عن عاصم .

حرف قرأ نافع ، وابن عامر ، في رواية الأخفش ، وابن المعلی ، وأبو موسى (٢) ، وابن أنس ، وابن خرزاذ (٣) عن ابن ذكوان ، وفي رواية ابن عتبة ، وابن بكار ، والوليد {أَفَلَا تَعْقِلُونَ} -٦٨- بالتاء ، وقرأ الباقر ، وابن عامر في رواية التغلبی عن ابن ذكوان ، وفي رواية هشام بالياء (٤) ، وقد ذكر

حرف قرأ نافع ، وابن عامر ههنا {لَتُنذِرَ مَنْ كَانَ} -٧٠- بالتاء ، وقرأ الباقر بالياء (٥) .

{عَلَى مَكَانَتِهِمْ} -٦٧- و{مَشَارِبَ} / -٧٣- و{كُنْ فَيَكُونُ} -٨٢- قد ذكر (٦) .

في هذه السورة من ياءات الاضافة ثلاث :
أولاهن : {وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي} -٢٢- أسكنها حمزة ، وابن عامر في

-
- (١) انظر الوجهين في هذا الحرف التيسير ص ١٨٥ ، النشر ٣٥٥/٢ .
 - (٢) كذا في النسختين ، ولعله "ابن موسى" وهو : محمد بن موسى الصوري ، تقدم ، لأنني لم أجد من كنيته "أبو موسى" ضمن الرواة عن ابن ذكوان .
 - (٣) عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ ، أبو عمرو البصري ، روى عن ابن ذكوان ، وعنه إبراهيم بن عبد الرزاق . غاية ٥٠٧/١ .
 - (٤) انظر الوجهين في التيسير ص ١٨٥ ، النشر ٢٥٧/٢ في سورة الأنعام .
 - (٥) انظر السبعة ص ٥٤٤ .
 - (٦) {على مكانتهم} في سورة الأنعام ، {كن فيكون} في سورة النحل .

رواية التغلبى عن ابن ذكوان ، وفتحها الباقون (١) ، وكذا الدورى (٢) ، والأخفش ، وابن المعلى ، وابن يونس ، وابن موسى ، وغيرهم عن ابن ذكوان ، وهشام عن ابن عامر .

{انى اذا لفى} -٢٤- فتحها نافع ، وأبو عمرو ، وأسكنها الباقون (٣) .

{انى ءامنت} -٢٥- فتحها الحرميان ، وأبو عمرو ، وابن عامر فى رواية

ابن بكار ، وأسكنها الباقون (٤) .

وفيهما من الياءات المحذوفات من الخط واحدة ، وهى قوله {ولا يـنـقـذون

انى اذا} -٢٣، ٢٤- أثبتها فى الوصل ، وحذفها فى الوقف نافع فى رواية

ورش (٥) ، وكذلك روى أحمد بن صالح عن قالون ، وهو قياس رواية

العثمانى عنه .

وحذفها الباقون فى الحالىن ، والله أعلم .

(١) التيسير ص ١٨٥ ، النشر ٣٥٦/٢ .

(٢) كذا فى النسختين ، وليس للدورى رواية عن ابن ذكوان .

(٣) النشر ٣٥٦/٢ .

(٤) السبعة ص ٥٤٤ .

(٥) الاقتناع ٧٤٤/٢ .

ذكر اختلافهم في سورة الطافات

حرف قرأ أبو عمرو في ادغام الكبير (١)، وحمزة {والصَّافَاتِ صَفًّا} ،
فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ، فَالتَّلِيَّاتِ ذُكْرًا {١-٣-} ، {والذَّرِّيَّاتِ ذُرْوًا} (٢) بادغام التاء في
الصاد والزاي والذال ، وزاد أبو عمرو {والسَّبَحَاتِ سَبْحًا} ، فالتسبقات
سبقًا (٣) ، {فالمَلَقِيَّاتِ ذُكْرًا} (٤) ، و{العَدِيَّاتِ ضَبْحًا} ، فالمغيرت ضَبْحًا (٥)
فأدغم التاء في السين ، والذال ، والضاد ، والصاد ، وأبو عمرو يشير الى
حركة التاء ، فيصير ذلك من جعله اخفاء لادغام محضا ، وحمزة لا يشير الى
حركة التاء ، بل يسكنها ، فتقلب حرفا صحيحا من جنس الحرف الذي
يدغم فيه ، وذلك باب الادغام الخالص .

وأقرأني شيخنا أبو الفتح عن قراءته ، في رواية خلاد عن سليم عن
حمزة في المرسلات {فالمَلَقِيَّاتِ ذُكْرًا} ، وفي {والعَدِيَّاتِ ضَبْحًا} ، فالمغيرتِ ضَبْحًا
بادغام التاء في الذال ، والضاد (٦) والصاد فيها ، ولم أجد ذلك مسطورا عن
خلاد .

ونا عبد العزيز بن محمد قال نا أبو طاهر قال نا القطيعي قال نا أبو
هشام قال نا سليم عن حمزة (٧) : "أنه كان لا يدغم اذا قرأ في الصلاة
{والصَّافَاتِ صَفًّا} ، فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ، فَالتَّلِيَّاتِ ذُكْرًا" ، وقرأ الباقر بكسر التاء
من غير ادغام في ذلك كله (٨) .

(١) كذا في النسختين ، ولعلها في الادغام الكبير ، وهو : "ما كان المدغم والمدغم فيه
متحركين ، ويكون في المثليين ، والمتقاربين ، والمتجانسين" ، وأشهر من عنى به هو
أبو عمرو بن العلاء ، فهو الذي اهتم به ، ونقله ، وضبط حروفه ، انظر الوافي
ص ٥٣ .

(٢) في الذاريات آية (١) .

(٣) في النازعات آية (٣-٥) .

(٤) في العاديات آية (١-٢) .

(٥) المرسلات : آية (٥) .

(٦) "والضاد" سقطت من (م) .

(٧) تقدم الاسناد ص

(٨) انظر الوجهين في الحرف التيسير ص ١٨٥-١٨٦ .

حرف قرأ عاصم ، في رواية حفص ، وحمزة {بَزِينَةُ الكواكب} -٦-
 بخفض الباء^(١)، وكذلك روى أحمد بن بويان عن شعيب^(٢) عن يحيى عن
 أبي بكر ، واختلف عن أبي بكر ، فروى عنه يحيى بن آدم ، والعلیمی ،
 والبرجمی ، والأعشى ، وابن أبي حماد ، وابن أبي أمية ، وهارون بن
 حاتم ، وابن عطار أنه نون "بَزِينَةُ" ونصب "الكواكب" ، وكذلك روى
 حماد عن عاصم ، وروى الكسائي ، ويحيى الجعفي ، وعبيد بن نعيم ،
 وإسحاق الأزرق عن أبي بكر أنه لم ينون "بَزِينَةُ" وخفض "الكواكب" على
 الاضافة^(٣)، وبذلك قرأ الباقر ، وكذلك روى المفضل عن عاصم .

حرف قرأ عاصم - في رواية حفص ، والمفضل - وابن عامر - في
 رواية الوليد ، وابن بكار - وحمزة ، والكسائي {لَا يَسْمَعُونَ} -٨- بتشديد
 السين ، والميم وقرأ الباقر ، وعاصم - في رواية أبي بكر ، وحماد - وابن
 عامر - في رواية ابن ذكوان وابن عتبة ، وهشام - باسكان السين ، وتخفيف
 الميم^(٤).

حرف قرأ حمزة ، والكسائي {بَلَّ عَجِبْتُ} -١٢- بضم التاء ، وقرأ
 الباقر بفتحها^(٥).

حرف قرأ نافع - في رواية اسماعيل ، والمسبي ، وقالون ، وفي رواية
 الأصبهاني عن ورش ، وابن جبير عن رجاله - وابن عامر {أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ}
 -١٧- ههنا ، وفي الواقعة (٤٨) باسكان الواو ، والأصبهاني عن ورش يلقي

(١) باء "الكواكب" ، مع تنوين التاء في "بَزِينَةُ" .

(٢) شعيب بن أيوب ، أبو بكر الصريفي ، مقرئ ضابط موثق ، عرض وسمع من
 يحيى ، مات سنة ٢٦١ هـ . غاية ٣٢٧/١ .

وذكر المصنف في باب ذكر الأسانيد من القسم المحقق ، رواية شعيب من طريق
 أحمد بن يوسف القافلائي ، ويوسف بن يعقوب الواسطي . ولم يشر الى رواية
 ابن بويان ، فهي خارجة عن طرق المصنف .

(٣) وهي التي قطع له بها ابن الجزري ٣٥٦/٢ .

(٤) انظر المبسوط ص ٣١٥ .

(٥) التيسير ص ١٨٤ ، الاقتناع ٧٤٥/٢ .

عليها حركة الهمزة التي بعدها فتتحرك بها على أصله (١)، وقرأ الباقون ، ونافع (٢) في رواية أبي الأزهر ، وأبي يعقوب ، وداود ، ويونس ، وأحمد ابن صالح عن ورش عنه بفتح الواو ، وتحقيق / الهمزة التي بعدها .

٢/٢١٥

وقد ذكر {قُلْ نَعَمْ} - ١٨- ، و{المخلصين} - ٤٠- مذكور أيضا (٣).

حرف قرأ حمزة ، والكسائي {يَنْزِفُونَ} - ٤٧- ههنا ، وفي الواقعة (١٩)

بكسر الزاي ، وقرأ عاصم - بخلاف عن أبي بكر في هذه السورة - بفتح الزاي ، وفي الواقعة بكسرها ، وقرأ الباقون بفتح الزاي في السورتين (٤) ، وكذلك روى ابن عطارد عن أبي بكر ، ومحمد بن ابراهيم (٥) عن الأعشى عنه وكلهم ضم الياء فيهما (٦) ، الا ماحدثنا الفارسي قال نا أبو طاهر قال نا أبو بكر قال نا موسى قال نا هارون قال نا حسين (٧) عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ {يَنْزِفُونَ} بفتح الياء وكسر الزاي ، يعني في الواقعة ، وروى المنذر بن محمد بن هارون (٨) قال نا أبو بكر عن عاصم {يَنْزِفُونَ} بالنصب ، وكذلك روى المفضل عن عاصم .

الاستفهامان في الموضعين ، والاستفهام المفرد قد ذكر قبل (٩).

(١) أى : أنه ينقل حركة الهمزة بعدها اليها كسائر السواكن ، انظر النشر ٣٥٦/٢ .

(٢) التيسير ص ١٨٦ ، النشر ٣٥٦/٢ .

(٣) {قُلْ نَعَمْ} في سورة الأعراف ، {المخلصين} في سورة يوسف .

(٤) التيسير ص ١٨٦ ، النشر ٣٥٦/٢ .

(٥) هو الخواص ، تقدم ص ٥٧ .

(٦) قال المصنف في التيسير : "ولاخلاف في ضم الياء" ص ١٨٦ .

(٧) حسين هو الجعفي ، وهارون هو ابن حاتم ، وقد تقدما .

وموسى هو : ابن اسحاق ، أبو بكر الخطمي ، ثقة ، روى عن قالون ، وهارون ابن حاتم ، وروى عنه ابن مجاهد ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ، مات سنة ٢٩٧هـ . غاية ٣١٧/٢ .

والاسناد ضعيف ، لأن فيه هارون ، وهو ضعيف ، سئل عنه أبو حاتم فقال : أسأل الله السلامة . غاية ٣٤٦/٢ .

(٨) كذا في النسختين "ابن هارون" وهو خطأ ، والصواب "عن هارون" .

(٩) الاستفهامان هما قوله {أءذا متنا ... أءنا لمدينون} (٥٣) ، والاستفهام المفرد هو قوله {يقول أءنك} (٥٢) ، وقد ذكرا في الأصول من القسم المحقق .

حرف وكلهم قرأ {لَمَن المُصَدِّقِينَ} - ٥٢- بتخفيف الصاد ، الا ما حدثناه الخاقاني قال نا أحمد بن أسامة^(١) قال نا أبي^(٢) ح ، ونا أحمد بن فارس^(٣) قال نا أبو محمد البزاز^(٤) قال نا محمد بن الربيع^(٥) قال نا يونس قال : "أقرأني عثمان {لَمَن المُصَدِّقِينَ} مخففة، وأقرأني ابن كيصة {المصدقين} مثقلة" ، وخالفه عن ابن كيصة داود ، فروى ذلك عنه مخففة الصاد مثل الجماعة ، وهو الصواب .

حرف قرأ عاصم - في رواية المفضل - وابن عامر - في رواية الوليد ، وحمزة {إِلَيْهِ يُزْفُونَ} - ٩٤- بضم الياء ، وأنا أحمد بن عمر في الاجازة^(٦) قال نا أحمد بن سليمان قال نا أبو بكر الباغندي قال نا هشام باسناده عن ابن عامر {يزفون} برفع الياء مشددة" ، لم يروه عن هشام غيره .

(١) أحمد بن أسامة بن أحمد التجيبي ، روى عن أبيه عن يونس ، وقرأ عليه الخاقاني اعتمد الداني روايته عن اسماعيل في التيسير ص ١١ ، مات سنة ٣٥٦ هـ ، وقال خلف : كان قيما بقراءة ورش . معرفة ٢٩٨/١ ، غاية ٣٨/١ ، واعتماد الداني لروايته توثيق له .

(٢) أسامة بن أحمد التجيبي المصري ، روى عن يونس ، وعنه ابنه أحمد . غاية ١٥٥/١ . وذكره الذهبي في الميزان ١٧٤/١ ، وابن حجر في اللسان ٣٤١/١ ، ولم يكن بذاك في الحديث ، وحدث عنه أبو سعيد بن يونس وقال : تعرف وتنكر ، وفي قول أنه ثقة عالم بالحديث ، ويقول ابن حجر : "ورأيت له مصنفا في حرمة الوطء في الدبر يدل على سعة معرفته بالحديث" فالرجل تحمل روايته التحسين خاصة اذا توبع .

(٣) كذا في النسختين ، والصواب "فارس بن أحمد" .

(٤) جعفر بن أحمد ، أبو محمد البزاز ، روى عن محمد بن الربيع ، وعنه فارس بن أحمد ، قال عنه ابن عدى : "كان يسرق الحديث ، وهو عندى لين" . انظر : غاية ١٩١/١ ، الكامل ٥٨١/٢ .

(٥) محمد بن الربيع بن سليمان الأزدي ، مولا هم ، روى عن يونس بن عبد الأعلى ، وعنه البزاز . غاية ١٤٠/٢ ، وطريق الخاقاني الى يونس أمثل ، وطريق فارس فيها البزاز وهو ضعيف ، وسكت عنه ابن الجزرى .

(٦) الاجازة هي : "أذن الشيخ في الرواية عنه اما بلفظه أو خطه ، بما يفيد الاخبار الاجمالي عرفا" . انظر حاشية توضيح الأفكار ٣١٠/٢ . والاسناد تقدم .

ونا ابن غلبون قال نا عبد الله بن محمد قال نا أحمد بن أنس^(١) قال نا هشام باسناده : " {يزفون} مشددة " ، وعلى الياء في كتابي فتحة وقرأ الباقر بفتح الياء^(٢) .

{يابنى} و{يأبت} - ١٠٢ - قد ذكر^(٣) .

حرف قرأ حمزة ، والكسائي {مَاذَا تُرِي} - ١٠٢ - بضم التاء ، وكسر الراء كسرة خالصة ، يجعلان الفعل رباعيا^(٤) ، وقرأ الباقر بفتح التاء والراء ، يجعلون الفعل ثلاثيا ، وأمال فتحة الراء امالة خالصة أبو عمرو ، وابن عامر - في رواية التغلبي ، وأحمد بن المعلى ، وعثمان بن خرزاذ عن ابن ذكوان - وعاصم - في رواية هبيرة عن حفص - وأمالها بين بين نافع ، على الاختلاف المذكور عنه في باب الامالة ، وأخلص الباقر فتحها^(٥) .

حرف قرأ ابن عامر - في رواية التغلبي ، وأحمد بن أنس ، وابن المعلى ، والترمذي^(٦) ، ومحمد بن موسى الصوري ، عن ابن ذكوان^(٧) {وإنَّ آليَاسَ} - ١٢٣ - فوصل الألف من غير همز ، وكذلك قرأت على عبد العزيز بن محمد الفارسي عن قراءته على أبي بكر النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان^(٨) ، وبه كان يأخذ أبو بكر النقاش ، وأبو بكر الداجوني في روايته . وقرأت في رواية الجماعة من الشاميين عن الأخفش بقطع الألف ، وهمزها ، ولم يذكر الأخفش في كتابيه ، والقطع والهمز هو الصحيح عن

(١) وتقدم هذا الاسناد أيضا .

(٢) المعتمد عن حمزة الضم ، والباقرين الفتح ، انظر التيسير ص ١٨٦ ، النشر ٣٥٧/٢ .

(٣) في سورة يوسف .

(٤) انظر الكشف ٢٢٥/٢ - ٢٢٦ ، فانه بين حجة من ضم ، ومن فتح .

(٥) انظر الاقناع ٧٤٦/٢ ، ونافع أمالها من طريق ورش .

(٦) ستأني ترجمته ص ١٥٧ .

(٧) انظر النشر ٣٥٧/٢ .

(٨) انظر التيسير ص ١٨٧ .

ابن ذكوان والوصل غير صحيح عنه^(١)، وذلك أن ابن ذكوان ترجم عن ذلك في كتابه : "بغير همز" ، كما نا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد عن التغلبي عن ابن ذكوان^(٢) بإسناده [عن ابن عامر]^(٣) فتأول ذلك عامة البغداديين ، وابن مجاهد ، والنقاش ، وأبو طاهر ، وغيرهم أنه يعني : همز أول الاسم ، وسطروا ذلك عنه في كتبهم^(٤) ، وأخذوا به في مذهبهم على أصحابهم ، وهو خطأ من تأويلهم ، ووهم من تقديرهم ، وذلك أن ابن ذكوان أراد بقوله "بغير همز" : لايهمز الألف التي في وسط هذا الاسم ، كما يهمز في كثير من الأسماء نحو "الكأس ، والرأس ، والبأس ، والشأن" وما أشبهه ، فقال : "غير مهموز" ليرفع الاشكال ، ويزيل^(٥) الالتباس بذلك فيه ، ويدل على مخالفة الأسماء المذكورة التي هي مهموزة ، ولم يرد أن همزة أوله ساقطة^(٦) ، والدليل على أنه لم يرد ذلك ، وأنه أراد ماقلناه : اجماع الآخذين عنه من أهل بلده ، والذين نقلوا القراءة^(٧) عنه ، وشاهدوه من لدن تصدره الى حين وفاته ، وقاموا بالقراءة بعده على تحقيق الهمزة المبتدأة في ذلك ، وكذلك من أخذ عنهم الى وقتنا هذا^(٨) ، وقرأ

(١) قال ابن مهران في المبسوط ص ٣١٧ : "ومن ذكر عنه وصل الألف فيه فقد أخطأ وغلط ، وكان أهل الشام ينكرونه ولا يعرفونه .." .

(٢) ترجم ابن الجزرى في الغاية ١٥٣/٢ للتغلبى ولم يذكر فيه توثيقا ، وبقيّة رجال الاسناد موثقون .

(٣) ساقطة من (م) .

(٤) انظر السبعة لابن مجاهد ص ٥٤٨ .

(٥) في (م) "ويزيد" وهو خطأ .

(٦) لكن الدانى نفسه قال في التيسير ص ١٨٧ : "وقال ابن ذكوان في كتابه بغير همز ، والله أعلم بما أراد" .

(٧) في (م) "والذين نقلوه القرآن" وهو خطأ ، والتصحيح من (ت) ، ومما نقله ابن الجزرى في النشر ٣٥٨/٢ .

(٨) من قوله "والوصل غير صحيح عنه .." الى هنا نقله ابن الجزرى في النشر ٣٥٨/٢ ثم استظهر الحافظ ابن الجزرى أن الواهم حقيقة هو المصنف ، وأن الصواب هو جواز الوجهين ، اعتمادا على نقل الأثبات في رواية ابن ذكوان ، وثبوتها نصا وعربية ، ثم رد على دليل المصنف المذكور آنفا .

الباقون بتحقيق الهمزة في أول هذا الاسم ، وكذلك روى هشام ، وابن عتبة ، وابن بكار ، والوليد باسنادهم عن ابن عامر / والذي روى عن ابن ذكوان عنه من وصل الألف فروى^(١) مثله عن حمزة أشعث بن عطف الأسدي^(٢).

حرف قرأ عاصم - في رواية حفص - وحمزة ، والكسائي {اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمْ} - ١٢٦- بنصب الأسماء الثلاثة ، وكذلك روى محمد بن اسحاق^(٣) عن هارون عن حسين عن أبي بكر ، والمنذر بن محمد عن هارون عن أبي بكر نفسه .

وقرأ الباقون برفع الأسماء الثلاثة^(٤)، وكذلك روت الجماعة عن أبي بكر ، وحدثنا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا القطيعي قال نا أبو هشام قال نا حسين^(٥) عن أبي بكر عن عاصم بالرفع . حرف قرأ نافع ، وابن عامر {عَلَى آلِ يَاسِينَ} - ١٣٠- بالمد ، وقطع اللام من الياء وحدها مثل "آل محمد"^(٦)، وكذلك ورد الرسم في كل المصاحف ، وقرأ الباقون {إِلْيَاسِينَ} بكسر الهمزة ، واسكان اللام بعدها ، ووصلها بالياء .

(١) كذا في النسختين ، ولعله "روى مثله" .

(٢) أشعث بن عطف ، أبو النضر الأسدي ، روى القراءة عرضا عن حمزة ، وعنه نوح بن أنس . غاية ١٧١/١ .

والأسدي : بفتح الألف والسين بعدها دال ، نسبة الى أسد ، وهو اسم عدة قبائل الأنساب ١٣٨/١ .

(٣) كذا في النسختين ، ولعل الصواب "موسى بن اسحاق" ، لأنه بالنظر الى من اسمه "محمد بن اسحاق" لم أجد من له رواية عن هارون ، والله أعلم ، و"موسى" هذا تقدم ذكره .

(٤) التيسير ص ١٨٧ ، النشر ٣٦٠/٢ .

(٥) تقدم هذا الاسناد .

(٦) فيجوز الوقف على "آل" اضطرارا ، لأن "آل" صارت كلمة منفصلة عن "ياسين" . انظر البدور الزاهرة ص ٢١٨ .

حرف قرأ نافع - في رواية اسماعيل ، وفي رواية الأصبهاني عن أصحابه عن ورش {لَكَذِبُونَ} ، اصْطَفَى { ١٥٢-١٥٣- بوصل الألف على لفظ الخبر ، نا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد قال أخبرني محمد بن عبد الرحيم عن أصحابه عن ورش (١) عن نافع {لَكَذِبُونَ} ، اصْطَفَى { بغير همز ولا مد . وقال الأصبهاني في كتابه (٢) : "مفتوحة النون ، موصولة غير ممدودة" . وهذا القول محتمل أمرين :

(١) أن يكون أراد اسقاط همزة الاستفهام رأسا .

(٢) وأن يكون أراد تبيينها ، ويجعلها كالمدة من غير اسقاط لها .

واذا ابتداء نافع من هذين الطريقتين كسر الألف ، قال لنا ذلك محمد ابن علي عن ابن مجاهد عن ابن الأنباري (٣) جميعا ، وقال لي أبو الفتح عن قراءته على أصحابه : "الابتداء في الروايتين بقطع الألف على معنى الاستفهام" ، وليس ذلك بشيء .

وقرأ الباقر بقطع الألف في الوصل ، والابتداء ، على الاستفهام (٤) .

في هذه السورة من ياءات الاضافة ثلاث :

{إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ} - ١٠٢- فتحها الحرميان ، وأبو عمرو ،

وابن عامر (٥) في رواية ابن بكار ، وأسكنها الباقر (٦) .

{سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ} - ١٠٢- فتحها نافع ، وأسكنها الباقر (٧) .

وفيها من الياءات المحذوفات من الخط واحدة ، وهي :

{لَتُرَدِّينَ} - ٥٦- أثبتها نافع في رواية ورش (٨) ، وهو قياس رواية

العثماني عن قالون ، وحذفها الباقر في الحاليين والله تعالى أعلم .

(١) انظر السبعة ص ٥٤٩ ، والاسناد صحيح .

(٢) لم أجده فيما لدى من مصادر .

(٣) لم يذكر ابن الأنباري ضمن شيوخ ابن مجاهد ، فلعل ابن مجاهد روى عنه بواسطة .

(٤) انظر الوجهين في النشر ٣٦٠/٢ .

(٥) وابن عامر سقطت من (م) .

(٦) التيسير ص ١٨٧ ، النشر ٣٦٠/٢ ، ولم يشيرا الى رواية ابن بكار .

(٧) الاقناع ٢٤٧/٢ .

(٨) المبسوط ص ٣١٨ .

ذكر اختلافهم فى سورة ص

حرف وقف الكسائى فيما حدثنا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن أبى هشام قال نا اسماعيل^(١) عن أبى عمر على قوله {وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ} ٣- : "ولات"^(٢) بالهاء ، وقد ذكرنا ذلك مجردا فى بابيه .
وروى أبو حمدون^(٣) ، وأبو عبد الرحمن^(٤) عن اليزيدى عن أبى عمرو {أَنْزَلَ عَلَيْهِ} ٨- ، و{أَعْلَى}^(٥) بالمد ، وكذلك روى ابن جبير ، وابن سعدان ، وإبراهيم بن اليزيدى من رواية العباس عنه عن اليزيدى فى {أَنْزَلَ} خاصة ، و{أَعْلَى} مثله^(٦) ، وكذلك روى شجاع عن أبى عمرو فى الحرفين ، وقد ذكر هذا مشروحا فى باب الهمزتين^(٧) .
{أَصْحَبُ لُيْكَةَ} ١٣- قد ذكر^(٨) .

حرف قرأ حمزة ، والكسائى {مَالِهَا مِنْ فُوقٍ} ١٥- بضم الفاء ، وكذلك روى الحسن بن جامع عن محمد^(٩) عن حفص الحنفى^(١٠) عن حفص

(١) اسماعيل بن يونس بن ياسين ، أبو اسحاق السبيعى ، روى عن الدورى ، وعنه أبو طاهر . غاية ١٧١/١ ، تاريخ بغداد ٢٩٩/٦ ، وسكتا عنه ، وقال ابن القطان : لأعرف حاله . اللسان ٤٤٦/١ ، وروايته عن الدورى ليست من طرق المصنف .
(٢) فى (م) "ولا" .

(٣) الطيب بن اسماعيل الذهلى ، مقرر ضابط ثقة ، قرأ على المسيبى واليزيدى ، وعنه جماعة ، مات سنة ٢٤٠هـ تقريبا . معرفة ٢١١/١ ، غاية ٣٤٣/١ ، وذكر الخطيب عنه قصة عجيبة . انظرها فى تاريخه ٣٦٠/٩ .

(٤) هو عبد الله بن يحيى ، تقدم .

(٥) الآية فى القمر برقم (٢٥) ، والمراد بالمد هنا ادخال ألف بين الهمزتين . من فوائد الشيخ الدكتور شعبان اسماعيل .

(٦) انظر هذه الروايات عن أبى عمرو فى السبعة ص ٥٥٢ .

(٧) من القسم المحقق .

(٨) فى سورة الشعراء .

(٩) لم أجده ضمن شيوخ الحسن بن جامع .

(١٠) لم أجده فيما بين يدي من المصادر ، ورواية الحسن عن محمد عن حفص عن حفص لم يذكرها المصنف فى مقدمة الكتاب .

عن عاصم ، وقرأ الباقون بفتحها^(١) ، وكذلك روت الجماعة عن حفص .
 حرف وكلهم قرأ {أَنَّمَا فَتَنَّهُ} -٢٤- بتشديد النون ، الا ماناه الفارسي
 قال نا أبو طاهر قال أخبرنا عبيد بن محمد المكتب^(٢) قال نا ابن سعدان قال
 نا أبو محمد وعبد الوهاب^(٣) عن أبي عمر {أَنَّمَا فَتَنَّهُ} : خفيف (انما صمدا له
 يعنى المكين ، انما أراد الفعل للمكين)^(٤) ، وكذلك روى على بن نصر^(٥)
 عن أبي عمرو ، وروى جعفر بن محمد الأصبهاني^(٦) عن ابن سعدان عن
 اليزيدى عن أبي عمرو {فَتَنَّهُ} : "خفيف" ، وهذا يحتمل أن يكون أراد
 خفيفة التاء ، أو أن يكون أراد خفيفة النون ، وروى أبو عبد الرحمن ،
 وأبو حمدون ، وأبو خلاد / عن اليزيدى عنه : "خفيفة التاء ، مشددة
 النون" ، وحدثنا الخاقاني قال نا الحسن المعدل قال نا أحمد بن شعيب قال نا
 شعيب عن اليزيدى^(٧) عن أبي عمرو : {فَتَنَّهُ} خفيفة التاء^(٨) من "فتنت" ولم

(١) التيسير ص ١٨٧ ، النشر ٣٦١/٢ .

(٢) عبيد بن محمد ، أبو محمد المروزي ، روى عن ابن سعدان ، وعنه أبو طاهر .
 غاية ٤٩٧/١ ، وسكت عنه ، وذكره الخطيب في التاريخ ١٠٣/١١ ، وسكت عنه .
 والمكتب : بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء ، نسبة الى من يعلم الخط ويحسن
 ذلك . انظر الأنساب ٣٧٢/٥ .

(٣) أبو محمد هو اليزيدى ، وعبد الوهاب هو : ابن عطاء بن مسلم ، أبو نصر الخفاف
 ثقة مشهور ، روى عن أبي عمرو ، ولم أجده ضمن شيوخ ابن سعدان ، مات
 سنة ٢٠٤هـ . غاية ٤٧٩/١ ، والاسناد فيه من لم يوثق ، وذكره المصنف في المقدمة ،
 ولم يذكر عبد الوهاب بن عطاء في سلسلته .

(٤) كذا في النسختين "المكين" ولعله خطأ والصواب "الملكين" ، والعبارة مرتبكة ،
 وفي السبعة ص ٥٥٣ : "فَتَنَّهُ مخففة ، يعنى الملكين" .

(٥) على بن نصر بن على ، أبو الحسن الجهمي ، روى عن أبي عمرو ، وعنه جماعة
 موثق ، مات سنة ١٨٩هـ . غاية ٥٨٢/١ ، وروايته خارجة عن طرق المصنف عن
 أبي عمرو في هذا الكتاب ، وذكر في السبعة ص ٥٥٣ روايتي عبد الوهاب وعلى .

(٦) جعفر بن محمد ، أبو محمد الآدمي ، روى عن ابن سعدان ، وعبد الله اليزيدى .
 غاية ١٩٨/١ ، وسكت عنه .

(٧) تقدم هذا الاسناد .

(٨) في (م) "النون" وهو خطأ .

يذكر النون ، وكذلك روى أبو جعفر اليزيدي عنه عن أبي عمرو ، وروى شجاع ، وعبد الوارث عن أبي عمرو مثل الجماعة .

حرف قرأ عاصم في رواية الكسائي ، والأعشى ، ويحيى الجعفي ، وابن جبير ، وعبيد بن نعيم ، وحسين بن علي عن أبي بكر {لِتَدَّبَرُواْ آيَاتِهِ} ٢٩- بالتاء وتخفيف الدال^(١) ، قال أبو هاشم : "وكذلك سمعت أبا يوسف قرأ على أبي بكر"^(٢) . وروى يحيى بن آدم ، والعليمي ، والبرجمي ، وابن أبي أمية عن أبي بكر بالياء وتشديد الدال ، وكذلك روى حفص ، والمفضل وحماد ، عن عاصم .

ونا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال قال لنا العجلي^(٣) عن أبي هشام عن يحيى عن أبي بكر : بالياء وبثقلها ، قال - يعني يحيى - : "رددتها عليه ، فقال {لِيَدَّبَرُواْ} بالياء" ، وحدثنا الفارسي قال نا أبو طاهر عن أبي بكر عن ابن حيان^(٤) عن أبي هشام عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم بالياء ، قال يحيى : قلت لأبي بكر : "قد خالفوني عنك ، فلم يرجع" ، وقال خلف^(٥) عن يحيى : وأصحابي يخالفوني ، قال : وقد أعدت عليه غير مرة فقال : "{لِتَدَّبَرُواْ} بالتاء" ، وقرأ الباقر بالياء وتشديد الدال^(٦) .

-
- (١) وهي قراءة أبي جعفر المدني ، انظر النشر ٣٦١/٢ ، ونص على الرواية الثانية عن أبي بكر مع الباقرين .
- (٢) السبعة ص ٥٥٣ .
- (٣) على بن أحمد بن أبي قوبة ، أبو الحسن البغدادي المحاسب ، شيخ معروف ، روى عن أبي هشام الرفاعي سماعا ، وعنه أبو طاهر . غاية ٥٢٣/١ ، والاسناد فيه الرفاعي متكلم فيه .
- (٤) والعجلي : بكسر العين وسكون الجيم ، نسبة الى بني عجل . الأنساب ١٦٠/٤ . محمد بن عيسى بن حيان ، أبو جعفر البغدادي ، قال الداني : مقرر متصدر مشهور ، أخذ القراءة عن أبي هشام ، وعنه ابن مجاهد . غاية ٢٢٤/٢ . والاسناد فيه الرفاعي أيضا .
- (٥) هو خلف بن هشام ، تقدم .
- (٦) النشر ٣٦١/٢ ، ولم يذكر المصنف هذا الحرف في التيسير .

{بالسوق} - ٣٣- قد ذكر (١).

حرف قرأ عاصم - في رواية هبيرة عن حفص - {بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ} - ٤١-
بفتح النون ، واسكان الصاد ، وروى أبو عمارة عن حفص ، وهارون عن
حسين عن أبي بكر {بِنُصْبٍ} بضم النون والصاد جميعا ، وروى عمرو ،
وعبيد ، والقواس عن حفص ، والجماعة عن أبي بكر بضم النون ، واسكان
الصاد ، وبذلك قرأ الباقر (٢) ، وحدثنا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد قال
أخبرني أبو العباس - يعني الأشناني - عن عبيد ، وعن أبي حفص (٣) عن
حفص عن عاصم {بِنُصْبٍ} مثل رواية أبي بكر عن عاصم (٤) ، وحدثنا
الفراسي قال نا أبو طاهر قال نا الأشناني عن عبيد ، وعن علي بن
محسن (٥) عن أبي حفص (٦) عن عاصم بضم النون خفيفة ، قال أبو طاهر :
"وقرأت ذلك على الأشناني بضم النون والصاد فلم يزد على ذلك ، وهم مني
ومنه" .

ولم يفتح النون والصاد ... (٧) جميعا غير يعقوب الحضرمي (٨) وحده .

(١) في سورة النمل .

(٢) النشر ٣٦١/٢ ، وانظر السبعة ص ٥٥٤ .

(٣) هو عمرو بن الصباح ، تقدم ، والاسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات ضابطون ،
وذكره ابن مجاهد في السبعة ص ٥٥٤ .

(٤) يعني بضم النون ، واسكان الصاد .

(٥) علي بن محسن البغدادي ، مقرئ حاذق ضابط ، عرض على أبي حفص عمرو بن
الصباح ، وهو من جلة أصحابه ، وروى عنه الأشناني . غاية ٥٦٢/١ .

(٦) كذا في النسختين ، وذكر المصنف هذا السند قبل قليل بزيادة "حفص عن عاصم"
وهي الصواب ، لأن أبا حفص عمرا لا يروى عن عاصم الا عن طريق حفص ،
والاسناد صحيح .

(٧) في (م) هنا عبارة "فلم يزد" ، وهي مكررة ، وساقطة من (ت) .

(٨) انظر النشر ٣٦١/٢ ، ويعقوب تقدم ص ١٦ .

حرف قرأ ابن كثير {وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ} - ٤٥- بغير ألف على التوحيد وقرأ الباقون {عِبَادَنَا} بالألف على الجمع (١).

حرف قرأ نافع ، وابن عامر - في رواية هشام من قراءتي - {بِخَالَصَةٍ ذِكْرِي الدَّارِ} - ٤٦- بغير تنوين على الاضافة ، وقرأ الباقون {بِخَالَصَةٍ} بالتنوين (٢)، وقال لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد : "أَنْ نافعاً وحده ترك النون" (٣)، وكذا قال لنا الفارسي عن أبي طاهر ، ولم يذكر عن هشام خلافاً ، والذي قرأت له من طريق الحلواني وابن عباد (٤) مثل نافع ، وكذلك حكاه الحلواني عن هشام في مفردة (٥)، وعلى ذلك أهل الأداء عنه ، ولم يذكر ذلك هشام في كتابه (٦).

{واليسع} - ٤٨- قد ذكر (٧).

حرف قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو {هَذَا مَا يُوعَدُونَ} - ٥٣- بالياء ، وقرأ الباقون بالتاء (٨).

حرف قرأ عاصم - في رواية حفص - وحمزة ، والكسائي {وَعَسَّاقٍ} - ٥٧- ههنا ، و{عَسَّاقًا} في النبأ بتشديد السين فيهما ، واختلف عن أبي بكر ، فروى عنه ابن أبي حماد ، وابن عطار أنه خفف السين ههنا ، وشددها في النبأ ، وكذلك روى المفضل عن عاصم ، وقرأ الباقون بتخفيف السين في السورتين ، وكذلك روى حماد عن عاصم ، وسائر الرواة عن أبي بكر (٩).

(١) التيسير ص ١٨٨ ، النشر ٣٦١/٢ .

(٢) انظر السبعة ص ٥٥٤ .

(٣) الاتحاف ص ٣٧٣ .

(٤) ستأقي ترجمته ص

(٥)، (٦) لم أعثر عليهما .

(٧) في سورة الأنعام .

(٨) التيسير ص ١٨٨ .

(٩) ولم يذكر المصنف عن أبي بكر غيرها في التيسير ص ١٨٨ ، وكذا ابن الجزري في

النشر ٣٦١/٢ .

حرف قرأ عاصم - في رواية المفضل ، وفي رواية هبيرة / عن حفص
من قراءتي ، وفي رواية حسين المروذي^(١) عنه - وأبو عمرو {وَأُخْرُ مِنْ شَكْلِهِ}
٥٨- بضم الهمزة على الجمع ، وقال المروذي عن حفص عن عاصم :
" {وَأُخْرُ} ثلاثة أنواع"^(٢) ، وقرأ الباقون {وَأُخْرُ} بفتح الهمزة وألف بعدها
على التوحيد ، وكذلك روى سائر الرواة عن حفص ، وأبو بكر ، وحمام
عن عاصم^(٣).

حرف قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي {مِنْ الْأَشْرَارِ اتَّخَذْنَهُمْ}
٦٢-٦٣- بوصل الألف^(٤) على لفظ الخبر ، وإذا ابتدؤا كسروا همزة الوصل
وقرأ الباقون بقطع الألف في الوصل ، والابتداء على الاستفهام^(٥).

حرف قرأ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، والمفضل عن عاصم {سُخْرِيَا}
٦٣- ههنا بضم السين ، وقرأ الباقون بكسرها^(٦) ، وقد ذكر .
{المخلصين} - ٨٣- مذكور أيضا^(٧).

حرف قرأ عاصم - في غير رواية المفضل ، وهبيرة عن حفص -
وحمزة {قَالَ فَالْحَقُّ} - ٨٤- بالرفع ، وقرأ بالباقون بالنصب^(٨) ، وكذلك روى
المفضل عن عاصم ، وهبيرة عن حفص من قراءتي ، وأجمعوا على النصب في
قوله {وَالْحَقُّ أَقُولُ} - ٨٤- لوقوع الفعل عليه^(٩).
في هذه السورة من ياءات الاضافة ست :

-
- (١) تقدمت ترجمته .
 - (٢) لم أجد الأثر عن عاصم ، وقال القرطبي في الجامع ١٤٥/١٥ : "ومن قرأ {وأخر} أراد وأنواع من العذاب أخر" .
 - (٣) التيسير ص ١٨٨ ، النشر ٣٦١/٢ .
 - (٤) أى : الألف التي في {اتخذناهم} ، فتكون همزة وصل .
 - (٥) المبسوط ص ٣٢٠ .
 - (٦) التيسير ص ١٦٠ في سورة المؤمنون آية (١١٠) ، النشر ٣٢٩/٢ .
 - (٧) في سورة يوسف .
 - (٨) انظر الاقناع ٧٤٩/٢ .
 - (٩) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢٣٤/٢ .

أولاهن : {وَلِي نَعَجَةٌ} - ٢٣ - فتحها عاصم - في رواية حفص من غير رواية هبيرة ، وأبي عمارة عنه ، وفي رواية الأعشى عن أبي بكر - وابن عامر - في رواية ابن عباد وابن أنس عن هشام ، وفي رواية الوليد عن يحيى وابن بكار عن أيوب عن يحيى عنه - والكسائي - في رواية أبي موسى (١) - وكذلك روى ابن حماد (٢) عن نافع ، وكذلك حكى أحمد بن نصر (٣) أنه قرأ في رواية الحلواني عن هشام ، وأسكنها الباقون (٤) ، وكذلك روى هبيرة ، وأبو عمارة عن حفص ، والحلواني ، وابن أبي حسان ، وأبو بكر الباغندي عن هشام ، وابن عتبة عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر ، وسائر الرواة عن أبي بكر ، وعن الكسائي .

{إِنِّي أَحْبَبْتُ} - ٣٢ - فتحها الحرميان ، وأبو عمرو ، وابن عامر في رواية ابن بكار عن أيوب عن يحيى عنه ، وأسكنها الباقون (٥) .
 {مَنْ بَعْدِي إِنَّكَ} - ٣٥ - فتحها نافع ، وأبو عمرو ، وأسكنها الباقون (٦) .
 {مَسْنَى الشَّيْطَانِ} - ٤١ - أسكنها حمزة ، وفتحها الباقون (٧) .
 {مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ} - ٦٩ - فتحها عاصم - في رواية حفص - وأسكنها الباقون (٨) .

-
- (١) عيسى بن سليمان ، تقدم ص
 - (٢) هو عبد الرحمن بن أبي حماد ، تقدم ، وروايته عن نافع ليست من طرق المصنف في هذا الكتاب .
 - (٣) كذا في النسختين ، ولعله : أحمد بن النضر العسكري ، قرأ على هشام ، مات سنة ٢٩٠ هـ . غاية ١/١٤٦ .
 - (٤) انظر الوجهين في الحرف التيسير ص ١٨٨ ، ولم يشر الى الخلاف عن هشام ، والنشر ٣٦٢/٢ .
 - (٥) الاقناع ٧٤٩/٢ .
 - (٦) المبسوط ص ٣٢١ .
 - (٧) البدور الزاهرة ص ٢٧٠ .
 - (٨) التيسير ص ١٨٨ .

{لَعَنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ} - ٧٨- فتحها نافع ، وأسكنها الباقون (١) ،
وكذلك روى ابن جبير عن أصحابه عن نافع .
وليس فيها ياء محذوفة مختلف فيها ، الا مارواه ابن شنبوذ وحده عن
قنبل أنه أثبت الياء في الوقف دون الوصل في قوله {يَذُوقُوا عَذَابَ} (٢) - ٨-
وهو وهم منه (٣) .

(١) في النشر ٣٦٢/٢ : "فتحها المديان" وهو خطأ ، ولعله سبق قلم .

(٢) في (م) "عذابي" .

(٣) ولا تصح عن قنبل ، ويعقوب - أحد العشرة - أثبتها في الحاليين . انظر النشر
٣٦٢/٢ .

ذكر اختلافهم فى سورة الزمر

قد ذكر {فى بطون أمهتكم} -٦- فى سورة النساء .
حرف قرأ ابن كثير ، والكسائى ، {يرضه لكم} -٧- بصلة الهاء بواو فى اللفظ ، وروى الحلوانى عن القواس : "برفع الهاء ، ولايشبع الرفعة" ، هذا وهم منه ، لأنه عدول عن مذهب ابن كثير فى صلة هاء الضمير^(١) مع الساكن والمتحرك .

واختلف عن ابن عامر ، فروى الحلوانى عن هشام عنه : {يرضه لكم} برفع الهاء ، ولايشبع الرفعة ، وبذلك قرأت فى روايته على أبى الحسن^(٢) عن قراءته ، وعلى أبى الفتح^(٣) عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن أصحابه وبذلك أيضا قرأت على أبى الفتح فى رواية ابن عباد عنه ، وقرأت على أبى الفتح فى رواية الحلوانى عنه ، عن^(٤) ، قرأ على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه باسكان الهاء^(٥) ، مثل قوله {خيرا يره ، وشرا يره}^(٦) ، وروى ابن أنس ، وابن المعلى ، وأبو موسى ، والتغلبى عن ابن ذكوان بضم الهاء من غير اشباع ، وروى الأخفش عنه بضم الهاء ، وصلتها وترجم / عن الصلة بالمد ، وكذلك روى ابن عبيد^(٧) عن أيوب .

واختلف عن عاصم ، فروى عنه حماد ، والمفضل ، بضم الهاء من غير صلة .

(١) هاء الضمير هى : "الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب" ، وتسمى هاء

الكناية ، ولها أحوال ، وابن كثير يصل منها ماوقع بعد ساكن وقبل متحرك نحو "فيه هدى" ، وماوقع بين متحركين كما "يرضه لكم" ، انظر الوافى ص ٦٨ .

(٢) هو طاهر بن عبد المنعم ، تقدم .

(٣) هو فارس بن أحمد ، تقدم .

(٤) كذا فى النسختين ، وهى زائدة ، لأن أبا الفتح قرأ على عبد الباقي .

(٥) وقال ابن الجزرى بعد ذكره لكلام الدانى ٣٠٨/١ : "... وقد تتبعت رواية الاسكان

عن هشام فلم أجدها فى غير ما ذكرت - يعنى من كلام الدانى - ... " ثم قال : "ولولا شهرته عن هشام ، وصحته فى نفس الأمر لم نذكره" .

(٦) فى الزلزلة آية رقم (٧-٨) .

(٦) لم أجده ، وروايته ليست من طرق المصنف فى هذا الكتاب .

واختلف عن أبي بكر ، فروى الأعشى ، والعلیمی ، والبرجمی ، وخلف ، والصريفي عن قراءتي ، والواسطيون عن يحيى بن آدم ، وأبو عبيد عن الكسائي بضم الهاء من غير صلة ، وقال خلف عن يحيى : "يشم الهاء قليلا من الرفع" (١).

وروى عنه الكسائي من رواية أبي عمر ، وأبي ثوبة ، وابن أبي سريح (٢) ، وحسين ، وابن أبي حماد ، وابن أبي أمية ، ويحيى الجعفي ، ويحيى بن آدم - من رواية حسين العجلي ، والوكيعي (٣) ، والرفاعي ، وابن المنذر باسكان الهاء ، وكذلك روى ابن جبير عنه ، وعن الأعشى ، وكذلك حكى لى فارس بن أحمد عن قراءته على عبد الله بن الحسين فى رواية حماد عن عاصم ، وبذلك قرأت فى رواية الكسائي عن أبي بكر ، من طريق ابن جبير ، وأبي عمر جميعا ، وروى اسحاق الأزرق عنه بضم الهاء ، وصلتها . واختلف عن حفص ، فروى أبو شعيب ، والقواس ، وأبو عمارة ، والحسن بن المبارك (٤) عن عمرو بن الصباح ، والأعشى عن أصحابه بضم الهاء من غير صلة ، وروى عنه هبيرة ، وعمرو ، وأبو حفص ، فيما حدثناه محمد بن على عن ابن مجاهد باسناده عنه باسكان الهاء ، وقال أبو حفص فى كتابه (٥) عنه : "لا يجر الهاء" ، لم يذكر غير ذلك ، وقد قال لنا محمد بن على عن ابن مجاهد باسناده عن أبي حفص عن حفص : "{يرضه} يشم الضمة" (٦) ، فاضطرب عنه .

(١) السبعة ص ٥٦٠ ، ويريد بقوله "من غير صلة" أى اختلاس الضمة .

(٢) ستأقى ترجمته ص ٢٤٠ .

(٣) أحمد بن عمر بن حفص ، أبو ابراهيم البغدادي ، روى عن يحيى بن آدم ، مات سنة ٢٣٥ هـ . غاية ٩٢/١ .

والوكيعي : بفتح الواو وكسر الكاف ، نسبة الى وكيع . انظر الأنساب ٦١٣/٥ .

(٤) الحسن بن المبارك ، أبو القاسم الأنطاقي ، المعروف بابن اليتيم ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن عمرو بن الصباح ، وروى عنه أحمد بن سهل . غاية ٢٢٩/١ .

(٥) لم أجده بعد البحث .

(٦) فى (م) "يشم الضمير" ، وانظر الأثر فى السبعة ص ٥٦٠ .

وقال لى أبو الفتح عن أصحابه عن أحمد بن سهل الأشناني عن عبيد عن حفص : بضم الهاء والحاها واوا ، قال لى : "واختلف عنه فى ذلك" ، وبضم الهاء من غير صلة قرأت فى روايته عليه ، وعلى أبى الحسن ، وكذلك حدثنى الفارسى عن أبى طاهر أنه قرأ على الأشناني .

واختلف عن نافع ، فروى عنه ورش ، وقالون أنه ضم الهاء ولم يصلها بواو ، وكذلك روى ابن واصل^(١) عن ابن سعدان عن المسيبى قال عنه : يشم الهاء رفعا ، وكذلك نا محمد بن على عن ابن مجاهد عن ابن الفرج^(٢) عن محمد بن المسيبى عن أبيه ، ونا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا عبيد بن محمد المؤدب^(٣) قال نا ابن سعدان عن اسحاق عن نافع : "مشبع"^(٤) ، وكذلك روى خلف عن المسيبى ، وابن جبير عن أصحابه ، والكسائى عن أبى عبيد^(٥) عن اسماعيل ، وبذلك قرأت فى روايته من طريق أبى عمر ، ونا أحمد بن عمر قال نا ابراهيم^(٦) قال نا أبو بكر^(٧) قال نا أبو الأزهر عن ورش عن نافع {يرضه لكم} ممدودة ، وأخطأ

-
- (١) أحمد بن محمد بن واصل ، أبو العباس الكوفى ، مقرأ حاذق ، قرأ على ابن سعدان والكسائى . غاية ١٣٣/١ .
- (٢) محمد بن الفرج ، أبو بكر الخرابى ، شيخ مقرأ ، روى عن محمد المسيبى ، وعنه ابن مجاهد . غاية ٢٢٩/٢ . والاسناد صحيح .
- (٣) هو المكتب ، وقد سبق الاسناد الى ابن سعدان .
- (٤) السبعة ص ٥٦٠ .
- (٥) كذا فى النسختين ، وليس للكسائى رواية عن أبى عبيد .
- (٦) كذا فى النسختين ، والصواب : أحمد بن ابراهيم بن محمد بن جامع السكرى ، روى عن بكر بن سهل ، وعنه أحمد بن عمر ، مات بعد سنة ٣٤٠ هـ . غاية ٣٥/١ والتصويب من مقدمة جامع البيان ٢٣٨/١ .
- (٧) كذا فى النسختين ، والصواب : بكر بن سهل ، أبو محمد الدمياطى ، امام مشهور قرأ على أبى الأزهر ، وروى عنه أحمد بن ابراهيم . غاية ١٧٨/١ . والتصويب من مقدمة الجامع ٢٣٨/١ . وهذا الاسناد اعتمده الدانى فى التيسير ص ١١ .

ابن جامع في ذلك ، لأن أصحاب ورش كلهم ، وأصحاب الأزهر^(١) "غير ممدودة" ، فسقطت "غير" عليهم .

واختلف عن أبي عمرو ، فروى أبو عبيد عن شجاع عنه : "يشمها الضم ولا يشبع" . قال لنا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد : "وكذلك يقرأ أصحاب شجاع"^(٢) ، وبذلك قرأت أنا في روايته ، وفي رواية عبد الوارث جميعا .

واختلف أصحاب اليزيدي في ذلك ، فروى عنه أبو عبد الرحمن ، وإبراهيم من رواية العباس عنه ، وأبو حمدون ، وابن سعدان ، وابن جبير وأحمد بن واصل : "{يرضه لكم} الهاء مشبعة"^(٣) ، وبذلك قرأت من طريق أهل العراق عن اليزيدي على أبي القاسم الفارسي^(٤) عن قراءته على أبي طاهر ، وعلى أبي الفتح عن قراءته على أصحاب ابن مجاهد ، وعلى أبي الحسن^(٥) عن قراءته أيضا ، وكذلك قال لنا محمد عن ابن مجاهد عن أصحابه عن أبي عمرو ، وكذلك قال لي عبد العزيز بن محمد عن أبي طاهر أنه قرأ على ابن مجاهد^(٦) ، وروى أبو شعيب ، وابن شجاع ، وعامر الموصلي من قراءتي ، وأبو عمر من رواية الحلواني ، وأحمد بن حرب^(٧) ، وأحمد بن فرح ، وعبد الرحمن بن محمد بن المغيرة^(٨) عنه باسكان الهاء .

(١) كذا في النسختين ، ولعل هنا سقط وهو : "وأصحاب أبي الأزهر روى ..."

(٢) السبعة ص ٥٦١ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) هو عبد العزيز بن جعفر ، تقدم .

(٥) على بن عبد الله بن الجلاء ، مقررء متصدر ، قرأ على ابن مجاهد ، وقرأ عليه

أبو الفتح فارس بن أحمد . غاية ٥٥٥/١ .

(٦) الاسناد صحيح .

(٧) أحمد بن حرب بن غيلان ، أبو جعفر المعدل ، مقررء معروف ، روى عن

الدوري ، مات سنة ٣٠١ هـ . غاية ٤٥/١ .

ورواية الحلواني ، وأحمد بن حرب عن الدوري لم يذكرها المصنف في المقدمة .

(٨) عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن شعيب الأصفهاني ، روى عنه أبو طاهر ، وغيره

قال الخطيب : كان صدوقا . تاريخ بغداد ٢٨٣/١٠ .

وقرأ حمزة بضم الهاء من غير صلة / ، هذا قول الجماعة عن سليم ، ٢٧٧/ب
ما خلا الخنيسى^(١) فانه روى عن خلاد عنه {يرضه لكم} وقف ، لم يروه أحد
غيره^(٢).

{ليضل عن سبيله}^(٣) - ٨ - قد ذكر .

حرف قرأ الحرمين ، وعاصم ، في رواية المفضل ، وحمزة {أَمَنْ هُوَ
قَتَّ} - ٩ - بتخفيف الميم ، وقرأ الحرمين بتشديدها^(٤).

حرف وكلهم قرأ {قُلْ يَعْبادُ الَّذِينَ آمَنُوا} - ١٠ - بحذف الياء في الحاليين
الا مارواه الشموني ، والتيمي عن الأعشى ، وضرار بن صرد عن يحيى عن
أبى بكر عن عاصم ، ومارواه عبد الحميد بن بكار عن أيوب عن ابن عامر
أنهما قرءا {يَعْبَادِي} الذين آمنوا {بفتح الياء^(٥) ، وقال الشموني عن الأعشى
يقف بغير ياء .

وروى ابن غالب عن الأعشى بحذف الياء^(٦) في الحاليين .

(١) محمد بن يحيى ، أبو عبد الله الخنيسى الرازى ، مقرأ مشهور ، روى القراءة
عن خلاد ، وعنه جماعة . غاية ٢٧٩/٢ .

والخنيسى لم يذكرها في الأنساب ، وفي (م) "الختنسى" .

(٢) خلاصة الكلام في هذا الحرف : أن عاصما ونافعا وحمزة قرؤوا بضم الهاء من
غير صلة ، وابن كثير وابن ذكوان والكسائى بالضم مع الصلة ، والسوسى
باسكانها ، وأما الدورى عن أبى عمرو فله وجهان اسكانها ، وضمها مع الصلة ،
وهشام قرأ بالضم من غير صلة ، هذا المشهور عنه ، ولهشام وأبى بكر وجه آخر
وهو الاسكان ، وابن ذكوان له الاختلاس . والله أعلم .

انظر : التيسير ص ١٨٩ ، النشر ٣٠٧/١ - باب هاء الكناية - ، البدور الزاهرة
ص ٢٧٢ .

(٣) في النسختين "عن سبيل الله" وهو خطأ .

(٤) كذا في النسختين وهو خطأ ، والصواب "وقرأ الباكون .." ، وانظر : التيسير
ص ١٨٩ ، النشر ٣٦٢/٢ .

(٥) وهو خلاف الاجماع ، وانظر النشر ١٤٠/٢ في باب الوقف على مرسوم الخط .

(٦) في (م) "الألف" وهو خطأ .

وحدثنا فارس بن أحمد قال نا عبد الله بن أحمد قال نا^(١) قتيبة عن الكسائي {ياعباد الذين آمنوا} وقفه بالياء ، وفي الادراج مجزومة " ، وهذا خلاف لما رواه عنه ، من أنه يثبت من الياءات في الوقف ما كان ثابتا في الرسم لا غير ، وهذه الياء محذوفة في جميع المصاحف .

حرف وكلهم قرأ {لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ} -١٦- بضم الظاء^(٢) من غير ألف بعد اللام ، الا مارواه هارون بن حكيم^(٣) عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأهما بكسر الظاء ، وألف بعد اللام في الحرفين ، لم يرو ذلك أحد غيره .

حرف وكلهم قرأ {ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطُمًا} -٢١- برفع اللام ، الا ماحدثناه طاهر بن غلبون قال نا عبد الله بن محمد قال نا أحمد بن أنس^(٤) ح ونا أحمد ابن عمر قال نا أحمد بن سليمان قال نا محمد بن محمد^(٥) قال نا هشام باسناده عن ابن عامر "ثم يجعله" قال ابن أنس : "اللام منصوبة" ، وقال محمد : "بنصب اللام" ، وكذلك روى الوليد عن يحيى عن ابن عامر^(٦) .

(١) كذا في النسختين ، وهو خطأ ، لأن عبد الله بن أحمد لم يدرك قتيبة ، فكيف يقول : حدثنا قتيبة؟

وعبد الله يروى عن اسماعيل بن شعيب ، واسماعيل عن أحمد بن محمد بن سلمويه ، وأحمد عن محمد بن الحسن بن زياد ، ومحمد عن محمد بن اسماعيل "حمشاذ" ، ومحمد عن أحمد بن حوثر ، وأحمد عن قتيبة ، هكذا ذكر السند المصنف في المقدمة من القسم المحقق ٣٤٠/١ ، فما أدري هل هؤلاء الرجال كلهم سقطوا هنا في هذا الموضع ، أم ماذا؟

(٢) في (م) "الياء" وهو خطأ .

(٣) كذا في النسختين "حكيم" ، ولعله خطأ ، والصواب "حاتم" ، وقد سبق ، لأنى لم أجد من اسمه "هارون بن حكيم" ضمن الرواة عن أبي بكر ، فالله أعلم ، وروايته ليست في التيسير ولا في النشر .

(٤) تقدم هذا السند الى هشام .

(٥) تقدم هذا السند الى هشام .

(٦) هذه القراءة لم أجدها فيما اطلعت عليه .

حرف وكلهم قرأ {مَثَانِي تَقَشِّعِرْ} -٢٣- بنصب الياء ، الا مارواه أحمد ابن أنس ، واسحاق بن أبي حسان ، وأبو بكر الباغندي ، وإبراهيم بن دحيم^(١) ، وأحمد بن النضر عن هشام باسناده عن ابن عامر {مَثَانِي} بجزم الياء وكذلك روى الوليد أيضا عن يحيى عن ابن عامر .

حرف قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو {وَرَجُلًا سَالِمًا} -٢٩- بألف بعد السين وكسر اللام ، وكذلك روى ابن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم ، لم يرو ذلك عنه غيره ، وقرأ الباقون بفتح اللام من غير ألف^(٢) .

حرف وكلهم قرأ {أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا} -٣٥- بغير مد على وزن "أفعل" الا ماحدثناه محمد بن علي قال نا ابن مجاهد قال أخبرني مضر عن اليزيدي^(٣) باسناده عن ابن كثير {أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا} ممدودة ، وقال : " {أَسْوَأَ} جمع ، والمد لحن " ، ولاوجه^(٤) للجمع ههنا ، لأن المعنى : سىء عملهم^(٥) ، وروى أبو ربيعة عن البزى ، وقبل "أَسْوَأَ" : "مهموز مقصور" ، وكذلك روى الخزاعي عن أصحابه ، والحلواني عن القواس ، وابن مجاهد وغيره عن قنبل ، وهو الصواب .

حرف قال ابن مخلد عن البزى : "سمعت عكرمة بن سليمان^(٦) يقرأ {وَصَدَقَ بِهِ} -٣٣- خفيفة" ، قال البزى : "وأنا أقرأها بالثقل" ، وكذلك قرأت الجماعة .

(١) إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، معروف بـ"ابن دحيم" ، روى القراءة عن هشام بواسطة . غاية ١٦/١ . وهذه الرواية ليست في التيسر ، ولا في النشر .

(٢) التيسر ص ١٨٩ ، النشر ٣٦٢/٢ .

(٣) كذا في النسختين ، وهو خطأ ، والصواب "البزى" ، لأن مضرا لا يرو عن اليزيدي ألبته ، واليزيدي ليس من الرواة عن ابن كثير .

(٤) في (م) "ولاوهمه" وهو خطأ .

(٥) في (م) "شئ" وهو خطأ .

(٦) عكرمة بن سليمان بن كثير ، أبو القاسم المكي ، قال فيه الذهبي : "شيخ مستور ، ما علمت أحدا تكلم فيه" ، عرض على شبل ، وإسماعيل ، وعليه البزى ، وصار امام أهل مكة في القراءة بعد شبل ، توفي قبل المائتين . معرفة ١٤٦/١ ، غاية ٥١٥/١ .

حرف قرأ حمزة ، والكسائي {بَكَافٍ عِبَادَهُ} - ٣٦- بألف على الجمع ،
وقرأ الباقر بن عمرو على التوحيد (١).

حرف قرأ أبو عمرو {كَشَفَتْ ضُرَّهُ} و{مَمْسَكَتْ رَحْمَتَهُ} - ٣٨- بالتنوين
فيهما (٢)، ونصب "ضُرَّهُ" و"رَحْمَتَهُ" ، واختلف عن أبي بكر ، فروى عنه
الكسائي ، ويحيى الجعفي بالتنوين والنصب ، مثل أبي عمرو ، وقرأ الباقر
بغير تنوين ، وخفض "ضُرَّهُ" و"رَحْمَتِهِ" على الاضافة ، وكذلك روى سائر
الرواة عن أبي بكر (٣).

{على مكانتكم} - ٣٩- قد ذكر (٤)، الا أن ابن شنبوذ روى عن ابن
شاكر (٤) عن الوليد بن عتبة باسناده عن ابن عامر ههنا {على مكاناتكم}
بالجمع مثل أبي بكر / عن عاصم ، لم يروه غيره (٦).

٨/٢١٨

حرف قرأ حمزة ، والكسائي - في غير رواية قتيبة - {التي قُضِيَ عَلَيْهَا
الموت} - ٤٢- بضم القاف ، وكسر الضاد ، وفتح الياء ، {الموت} بالرفع ،
وقرأ الباقر ، والكسائي ، في رواية قتيبة {قُضِيَ} بفتح القاف ، والضاد ،
وألف بعدها في اللفظ (٧)، وعتيبة عن الكسائي يميلها ، وفتحة الضاد قبلها ،
امالة خالصة (٨)، ونافع فيهما على الاختلاف المذكور عنه ، {الموت} بالنصب.

(١) التيسير ص ١٨٩ ، النشر ٣٦٣/٢ .

(٢) أى : تنوين التاء فيهما .

(٣) ولم يذكر في النشر ٣٦٣/٢ غيرها عن أبي بكر .

(٤) في الأنعام آية (١٣٥) ، وفي هود آية (١٢١) .

(٥) أحمد بن نصر بن شاكر ، أبو الحسن الدمشقي ، مقرئ مشهور ، عرض على
الوليد ، وروى عنه ابن شنبوذ ، مات سنة ٢٩٢ هـ . غاية ١٤٤/١ ، والمصنف في
المقدمة ٢٩٠/١ ذكر رواية ابن شاكر من طريق ابن الصلت .

(٦) وبقيّة القراء على التوحيد ، وانظر التيسير ص ١٠٧ عند قوله {قل يقوم اعملوا على
مكانتكم} الأنعام : ١٣٥ .

(٧) فتصير الياء ألفا ، انظر النشر ٣٦٣/٢ .

(٨) قال مكى في الكشف ٢٣٩/٢ : "... ولم يله أحد" ، وهو متعقب باثبات الداني ،
والمثبت مقدم على النافي ، وذكر الامالة عن قتيبة أيضا ابن غلبون في التذكرة
٥٣٠/٢ .

حرف قرأ عاصم ، في غير رواية حفص ، وحمزة ، والكسائي {بِمَفَازَاتِهِمْ} -٦١- بالألف على الجمع ، وقرأ الباقر بن غير ألف على التوحيد (١).

حرف قرأ ابن عامر {تَأْمُرُونِيَّ أَعْبُدُ} -٦٤- بنونين : الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ، وكذلك في مصاحف أهل الشام ، وقال ابن ذكوان : "في حفظي بنونين ، وفي كتابي بنون واحدة" ، وقال التغلبي ، وابن المعلى ، وابن خرزاذ ، وابن أنس عنه : "بنون واحدة مخففة" ، وكذلك روى أيضا سلامة عن الأخفش عنه ، نا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد قال نا أحمد بن يوسف (٢) قال نا أبو عمرو عبد الله بن ذكوان : "كذلك وجدت في كتابي وفي حفظي "تأمروني" بنونين" (٣) ، وروى ابن عتبة عن أيوب بنون واحدة خفيفة ، كما في كتاب ابن ذكوان ، وروى سائر الرواة عن الأخفش بنونين ، وكذلك نص على ذلك في كتابيه ، نا ابن غلبون قال نا ابن المفسر قال نا أحمد بن أنس قال نا هشام (٤) بإسناده عن ابن عامر : "{تأمروني} بنونين" ، وكذلك روى الحلواني ، وابن عباد (٥) ، وابن أبي حسان ، وسائر الرواة عن هشام (٦).

وقرأ نافع بنون واحدة مكسورة خفيفة ، وقرأ الباقر بنون واحدة مكسورة مشددة .

(١) الاتحاف ص ٣٧٦ .

(٢) هو التغلبي ، تقدم ص ، وهو ثقة مأمون ، كما في التاريخ ٢١٩/٥ ، وبقية رجال الاسناد ثقات .

(٣) انظر السبعة ص ٥٦٣ .

(٤) تقدم هذا الاسناد .

(٥) ابراهيم بن عباد التميمي البصري ، قرأ على هشام ، وعليه ابراهيم بن عبد الرزاق غاية ١٦/١ .

(٦) قال ابن الجزري في النشر ٣٦٣/٢ : "... هذا الذي اجتمع عليه أكثر الرواة في روايتي هشام ، وابن ذكوان شرقا وغربا ، وكذا هي في المصحف الشامي .." .

حرف قرأ حمزة ، والكسائي {فُتِحَتْ أَبُوبِهَا} -٧١-٧٣- في الموضعين ، ههنا ، وفي {عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ} و{فُتِحَتْ السَّمَاءُ} (١٩) بتخفيف التاء في الثلاثة ، واختلف عن عاصم ، فروى حفص ، وحماد عنه بتخفيف التاء في الثلاثة^(١) ، وروى عنه المفضل بتشديد التاء فيهن ، واختلف عن أبي بكر ، فروى عنه يحيى بن آدم ، ويحيى العليمي ، وابن أبي أمية بالتخفيف فيهن^(١) وروى عنه الكسائي ، ويحيى الجعفي بالتشديد فيهن ، وروى عنه الأعشى ، والبرجمي ، وابن جبير ، وهارون بن حاتم - من رواية المنذر عنه - في التاء^(٢) في الثلاثة .

{قِيلَ} و{جَاءَ} و{وَسِيقَ} قد ذكر^(٣) ، والله^(٤) أعلم .

في هذه السورة من ياءات الإضافة سبع :

أولاهن : {قُلْ يَعْبادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا} -١٠- عند رأس العشر ، قد تقدم الاختلاف فيها^(٥) .

{إِنِّي أَمَرْتُ} -١١- فتحها نافع ، وأسكنها الباقون^(٦) .

{إِنِّي أَخَافُ} -١٤- فتحها الحرميان ، وأبو عمرو ، وابن عامر - في رواية ابن بكار عن أيوب عن يحيى عنه - وأسكنها الباقون^(٧) .

{فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ} -١٧- فتحها في الوصل أبو عمرو - في رواية شجاع

عنه ، وفي رواية أبي حمدون ، وأبي عبد الرحمن ، وابن سعدان ، وابن واصل ، وإبراهيم بن اليزيدي من رواية العباس عنه عن اليزيدي ، وكذلك

(١) وهو الذي جزم به عنهما في النشر ٣٦٤/٢ .

(٢) كذا في النسختين ، ولعل هناك سقط .

(٣) أما {قِيلَ} ، و{جَاءَ} ففي سورة البقرة ، وأما {وَسِيقَ} ففي سورة سبأ عند قوله {وحيل بينهم} .

(٤) في (م) "والله تعالى" .

(٥) ص ١٤٥ .

(٦) النشر ٣٦٤/٢ .

(٧) البدور الزاهرة ص ٢٧٣ .

نا الخاقاني قال نا الحسن المعدل قال نا أحمد بن شعيب عن أبي الفتح (١) عن قراءته ، ونا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد (٢) محمد بن القاسم قال نا الحسن بن المخلد (٣) قال نا محمد بن غالب عن شجاع عن أبي عمرو بفتح الياء ، وكذلك روى الشموني ، وابن غالب عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم ، وقال الشموني عن الأعشى : "الوقف بغير ياء" ، وقال الأصبهاني (٤) عن ابن سعدان عن اليزيدي : "ينصب الياء في الوصل ، واذا وقف وقف (٥) على ما في الكتاب" ، وقال أبو عبد الرحمن ، وأبو حمدون عنه : "بالياء في الوصل لأنه ليس رأس آية ، الياء / منصوبة ، لأنها استقبلتها ألف خفيفة ، وبغير الياء في السكت ، لأنه مكتوب بغير ياء" (٦) ، وهذا تلخيص حسن . وقال لي أبو الفتح عن قراءته في رواية السوسى عن اليزيدي : "الوقف بالياء" ، ونا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد (٧) قال : "قرأ أبو عمرو في رواية أبي عبد الرحمن عن أبيه {فبشر عباد الذين} قال : وقال عباس (٨) : سألت أبا عمرو فقال : {فبشر عبادي الذين} بنصب الياء ، قال : وقال عبيد عن أبي عمرو : "ان كانت رأس آية وقفت "عباد" (٩) ، وان لم تكن رأس

-
- (١) كذا في النسختين ، ولعل الصواب "أبي شعيب" ، وتقدم هذا الاسناد - وهو صحيح - ص ، وقد اعتمده الداني في التيسير ص ١٢ .
- (٢) كذا في النسختين ، والصواب "ابن مجاهد عن محمد بن القاسم" .
- (٣) كذا في النسختين "المخلد!! وهو خطأ والصواب "مخلد" ، وهذا الاسناد الى ابن غالب خارج عن طرق المصنف في هذا الكتاب .
- (٤) عبد الله بن أحمد بن سليمان ، أبو محمد الأصبهاني ، مقررء محقق ، روى القراءة عن الأدمي عن ابن سعدان . غاية ٤٠٦/١ .
- (٥) كلمة "وقف" الثانية سقطت من (م) .
- (٦) انظر المبسوط ص ٣٢٥ ، فانه ذكر كلاما شبيها به .
- (٧) في (م) "ونا محمد بن مجاهد ، وهو خطأ .
- (٨) في (م) "عياش" .
- (٩) كلمة "عباد" ساقطة من (م) ، ويعنى : أنه يقف بغير ياء ، وان لم تكن رأس آية فتح الياء .

آية قلت {فبشر عبادى الذين} وان وصلت قلت "عبادى^(١) الذين" ، وقراءته القطع^(٢).

وقال ابن مجاهد : " فى كتاب أبى عمرو وفى رواية عباس ، وابن اليزيدى دليل على أن أبا عمرو كان يذهب فى العدد مذهب المدنى الأول ، وهو كان عدد أهل الكوفة ، والأئمة قديما^(٣) ، فمن ذهب الى عدد الكوفى ، والمدنى الأخير ، والبصريين حذف الياء فى قراءة أبى عمرو ، ومن عد^(٤) عدد المدنى الأول فتحها ، واتبع أبا عمرو فى القراءة والعدد^(٥) . وقال أبو عبد الرحمن فى كتابه فى الوصل والقطع : ذكر^(٦) لأبى عمرو من الوقف بالياء اذا نصب ، قال : وهذا منه ترك^(٧) ... لقوله : انه يتبع الخط فى الوقف ، يعنى : اذا وقف بالياء ، قال : وكأن أبا عمرو أغفل أن يكون هذا الحرف رأس آية^(٨) .

قال أبو عمرو : وقول أبى عمرو لعبيد بن عجيل^(٩) دليل على أنه لم يذهب عليه أنه رأس آية فى بعض العدد الأخير^(١٠) ، فقال : " ان عددها فأسقط الياء " - على مذهبه فى الفواصل - " وان لم تعدها فأثبت الياء ،

(١) فى (م) "وان وصل قل لعبادى الذين" ، وهو خطأ .

(٢) انظر هذا الأثر فى السبعة ص ٥٦١ .

(٣) قال ابن مهران فى المبسوط ص ٣٢٥ : "وهذا كان مذهب المشايخ والأئمة قديما ، كانوا يعدون عدد المدنى الأول فى الأكثر ، والأغلب" .

(٤) كلمة "عد" سقطت من (م) .

(٥) الأثر عن ابن مجاهد لم أجده .

(٦) فى (ت) قبل "ذكر" كلمة غير واضحة ، وفى (م) "لأنه" بدل "ذكر" .

(٧) فى الهامش زيادة غير مفهومة كتب عليها "صح" .

(٨) الأثر لم أجده .

(٩) عبيد بن عجيل بن صبيح ، أبو عمرو الهلالى ، راو ضابط صادق ، روى عن أبان

وعن أبى عمرو ، سئل عنه أبو حاتم فقال : صدوق ، مات سنة ٢٠٧ هـ . غاية

٤٩٦/١ .

(١٠) كذا فى (ت) كما يظهر لى ، وفى (م) "أخيره" ، ولعل الصواب "وخيره فقال .." .

وانصبها" ، على مذهبه في غير الفواصل ، وعند استقبال الياء الألف واللام .
وحذفها الباقون في الحاليين (١) .

{إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ بُضْرًا} - ٣٨ - أسكنها حمزة ، وفتحها الباقون (٢) .

{قُلْ يَعْبادُ الَّذِينَ أَسْرَفُوا} - ٥٣ - أسكنها ، وحذفها للنداء في الوصل

أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وفتحها الباقون ، وكلهم أثبتوها ساكنة في
الوقف اتباعاً للرسم (٣) .

{تَأْمُرُونِيْ أَعْبُدْ} - ٦٤ - فتحها الحرميان ، وابن عامر في رواية ابن بكار

عن أيوب عن يحيى عنه ، وأسكنها الباقون (٤) .

(١) انظر التيسير ص ٦٧ .

(٢) النشر ٣٦٤/٢ .

(٣) المبسوط ص ٣٢٥ .

(٤) البدور الزاهرة ص ٢٧٥ .

ذكر اختلافهم فى سورة المؤمن

حرف قرأ ابن كثير ، وعاصم - فى رواية حفص - وابن عامر - فى رواية هشام - {حَمْ} ١- باخلاص فتحة الحاء فى جميع الحواميم ، وقرأ ابن عامر - فى رواية ابن ذكوان ، وابن عتبة - وعاصم - فى رواية المفضل ، وحماد - وحمزة ، والكسائى بامالة فتحة الحاء امالة خالصة ، وروى سلامة عن الأخفش عن ابن ذكوان بين الفتح والكسر ، وقال الأخفش عنه فى كتابه (١): "بكسر الحاء اشماما" .

واختلف عن أبى بكر ، فروى عنه الكسائى ، والأعشى ، والبرجمى ، وابن جبير أنه فتح الحاء ، وروى عنه يحيى بن آدم ، ويحيى العليمى ، وحسين الجعفى أنه أمالها ، وروى ذلك عن يحيى بن آدم نصا محمد بن المنذر ، وضرار بن صرد ، وبذلك قرأت فى رواية الصريفيى عنه .

ونا محمد بن على قال نا ابن مجاهد قال نا الزينبى (٢) أبو بكر قال نا خلاد عن حسين عن أبى بكر عن عاصم : "أنه كان يكسر الحاء من {حَمْ}" . ونا الفارسى قال نا أبو طاهر قال نا عبيد بن محمد قال نا ابن سعدان قال نا محمد بن المنذر عن يحيى عن أبى بكر عن عاصم {حَمْ} مكسورة (٣) . وقال لنا محمد بن على عن ابن مجاهد عن الكسائى عن أبى بكر: "أنه لم يكسر شيئا من الهجاء الا {طَه} ١- وحدها ، وكان يفتح {حَمْ} ويخففها" (٤) ،

(١) لم أجده فيما بين يدي من مصادر .

(٢) كذا فى (ت) ، وفى (م) "النرسى" ، ولم أجده ، وفى القسم المحقق ٣٠٥/١ : "حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا ابن مجاهد قال حدثنا أبو بكر القورسى قال حدثنا خلاد ... فلعله يكون هذا القورسى فان كان هو فقد قال ابن الجزرى ١٨٥/١ : "أبو بكر القورسى وأخوه لأعرفهما" .

ووقع فى السبعة ص ٥٦٧ الاسم هكذا : "وأخبرنا النرسى أبو بكر قال حدثنا خلاد ... قاله أعلم ، وبكل حال فلاسناد ضعيف لجهالة هذا الرجل .

(٣) انظر الأثر فى السبعة ص ٥٦٧ ، والاسناد فيه عبيد بن محمد ، وتقدم أن ابن الجزرى سكت عنه ، وبقيّة رجاله موثقون .

(٤) كذا فى النسختين ، ووقع فى السبعة ص ٥٦٧ : "ويخفهما" ، والاسناد صحيح .

وكذا قال ابن جبير عنه .

واختلف عن نافع ، فروى ابن المسيبي ، وابن سعدان عن المسيبي عنه
 "الحاء مفتوحة" / ، وكذلك روى الحلواني ، والعثماني عن قالون ، وهو
 قياس رواية القاضي ، والمدني ، والقطري ، والكسائي^(١) ، وغيرهم عنه .
 وروى أحمد بن صالح عنه ، وعن ورش : "الحاء لامكسورة
 ولامفتوحة ، وسطا من ذلك"^(٢) ، وروى ابن جبير عن أصحابه عنه :
 "مفخم" ، وروى أبو الأزهر وأبو يعقوب ، وداود عن ورش : "كما يخرج
 من الفم وسطا من اللفظ فيما بين ذلك" ، وكذلك روى خلف عن المسيبي ،
 وهو قياس رواية أبي عبيد عن اسماعيل ، وقياس رواية الكسائي^(٣) ، وأبي
 عمر عنه الفتح ، وكذلك روى الأصبهاني عن ورش ، وكذلك أقرأني أبو
 الفتح في رواية الأربعة^(٤) عن نافع ، وقرأت على الخاقاني وعلى ابن غلبون
 في رواية ورش من طريق الأزرق بامالة فتحة الحاء^(٥) يسيرا بين بين ، والله
 تعالى أعلم .

واختلف عن أبي عمرو ، فحدثنا محمد بن أحمد قال نا ابن مجاهد قال
 أخبرني ابن اليزيدي^(٦) عن أبيه عن أبي عمرو : " {حم} الحاء^(٧) بين الكسر
 والفتح"^(٨) ، وكذلك روى العباس بن محمد عن ابراهيم بن اليزيدي عن أبيه

(١) هو ابراهيم بن الحسين ، تقدم ص ١١٣ .

(٢) السبعة ص ٥٦٧ ، يعني : بين بين .

(٣) هو على بن حمزة ، تقدم ص ٤٧ .

(٤) الأربعة هم : اسماعيل بن جعفر ، واسحاق المسيبي ، وقالون ، وورش .

(٥) في (م) "الهاء" وهو خطأ ، وانظر النشر ٧٠/٢ فصل في امالة أحرف الهجاء في
 أوائل السور .

(٦) هو ابراهيم ، وقد تقدم ص ، والاسناد صحيح .

(٧) في (م) "الحالين" وهو خطأ .

(٨) السبعة ص ٥٦٦ .

ونا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد عن أبي بكر أن ابن اليزيدى أخبره عن أبيه عن أبي عبد الرحمن عن أبيه عن أبي عمرو : "بين الفتح والكسر" (١).

ونا الفارسي قال نا أبو طاهر قال نا أبو عبد الله اليزيدى عن كتاب أبيه ، و" (٢) عن أبي عبد الرحمن عن أبيه عن أبي عمرو : "الحاء مفتوحة" ، وكذلك حكى ابن جبير عن اليزيدى في مختصره ، وقال عنه في جامعه : "أبو عمرو أيسر تفخيما من عاصم" (٣).

أنا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد قال أخبرني محمد بن يحيى (٤) عن ابن سعدان عن اليزيدى عن أبي عمرو {حم} بكسر الحاء ، وكذلك روى محمد بن شجاع وأحمد بن واصل عن اليزيدى ، وهذا يدل على اخلاص الامالة .

وقرأت أنا ذلك في رواية شجاع ، وفي رواية الجماعة عن اليزيدى على أبي الفتح عن قراءته على عبد الباقي بن الحسين باخلاص الفتح . وقال لي عن قراءته على عبد الله بن الحسين في رواية اليزيدى ، وعبد الوارث وغيرهما بامالة بين بين ، وكذا قرأت على أبي القاسم الفارسي وعلى أبي الحسن بن غلبون في رواية أبي عمرو ، وأبي شعيب عن اليزيدى . وحدثني الفارسي عن أبي طاهر قال : "كنت أقرأ على أبي بكر بالفتح"

(١) قال الهذلي : "وعليه الحذاق من أصحاب أبي عمرو" ، نقله عنه ابن الجزري في النشر ٧١/٢ .

(٢) الواو سقطت من (م) ، وطريق أبي عبد الله اليزيدى وجادة .

(٣) لم أجد كتابي ابن جبير .

(٤) محمد بن يحيى بن سليمان ، أبو بكر المروزي ، مقرر مشهور محدث ، روى عرضا عن ابن سعدان ، وهو من جلة أصحابه ، وعنه ابن مجاهد ، توفي قريبا من سنة ٣٠٠ هـ . غاية ٣٧٦/٢ .

والاسناد صحيح ، رجاله موثقون كلهم ، وانظر السبعة ص ٥٦٦ .

قال : "وأظننى قد قرأت عليه بالامالة أيضا"(١).

{كلمت ربك} ٦- قد ذكر فى الأنعام .

حرف وكلهم قرأ {لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ} ١٥- بالياء ، الا مارواه محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني عن أصحابه عن ورش عن نافع أنه قرأ {لتنذر} بالتاء ، حكى ذلك الداجوني عنه (٢)، ومثل الجماعة قرأت من طريقه عن ورش ، وبه آخذ .

حرف قرأ نافع ، وابن عامر - فى رواية هشام بلاخلاف ، وفى رواية التغلبى ، وأحمد بن أنس ، وابن خرزاد ، ومحمد بن موسى ، ومحمد بن اسماعيل الترمذى (٣)، والحسين بن اسحاق (٤)، وسلامة عن الأخفش عن ابن ذكوان ، وفى رواية الوليد ، وابن بكار {وَالَّذِينَ تَدْعُونَ} ٢٠- بالتاء ، وقرأ الباقون بالياء (٥)، وكذلك روى الأخفش ، ومحمد (٦) بن المعلى ،

(١) خلاصة الكلام فى هذا الحرف : أن حمزة ، والكسائى ، وابن ذكوان ، وأبا بكر أمالوا حاء {حم} امالة محضة ، وأمالها ورش بين بين من طريق الأزرق ، ولأبى عمرو وجهان صحيحان عنه وهما : اخلاص الفتح ، والثانى : الامالة بين بين ، وأما الباقون وهم : ابن كثير ، وحفص ، وهشام ، وقالون فانهم أخلصوا فتح الحاء ، والله أعلم .

انظر : التيسير ص ١٩١ ، النشر ٧١/٢ ، الاتحاف ص ٣٧٧ .

(٢) وذكرها ابن مهران فى المبسوط ص ٣٢٦ ، وهى قراءة شاذة ، انظر القراءات الشاذة ص ٧٩ للقاضى .

(٣) محمد بن اسماعيل بن يوسف ، أبو اسماعيل الترمذى ، عالم مشهور ، روى القراءة عن ابن ذكوان ، قال الدانى : هو من جلة أصحاب الحديث وعلمائهم .

غاية ١٠٢/٢ ، وروايته عن ابن ذكوان خارجة عن طرق المصنف فى هذا الكتاب .

(٤) ذكره ابن الجزرى ضمن الرواة عن ابن ذكوان فى الغاية ٤٠٤/١ ، ولكنه لم يترجم له .

(٥) التيسير ص ١٩١ ، النشر ٣٦٤/٢-٣٦٥ .

(٦) كذا فى النسختين ، والصواب "أحمد" ، وقد تقدم .

واسحاق بن داود^(١) عن ابن ذكوان ، وابن عتبة عن أيوب ، وعلى ذلك أهل الشام .

حرف قرأ ابن عامر {كانوا هم أشد منكم قوة} -٢١- بالكاف ، وكذلك في مصاحف الشاميين ، وقرأ الباقون {منهم} بالهاء ، وكذلك في مصاحفهم^(٢).

حرف قرأ الكوفيون {أو أن} -٢٦- بزيادة ألف قبل الواو ، وكذلك في مصاحفهم ، وقرأ الباقون {وأن} بغير ألف قبل الواو ، وكذلك في مصاحفهم^(٣).

حرف قرأ نافع ، وأبو عمرو / {يُظْهِرُ فِي الْأَرْضِ} -٢٦- بضم الياء ، وكسر الهاء ، {الفساد} بالنصب .

واختلف عن حفص ، فروى عنه عمرو ، وعبيد ، والقواس بضم الياء وكسر الهاء ، ونصب {الفساد} مثل نافع ، وكذلك روى أبو الحارث^(٤) عن أبي عمارة عنه^(٥) ، وروى هبيرة عنه {يُظْهِرُ} بفتح الياء والهاء ، {الفساد} بالرفع ، وكذلك روى أبو عمر عن أبي عمارة عنه ، وروى أبو الربيع الزهراني عنه {وَأَنَّ يُظْهِرُ} بغير ألف قبل الواو ، وضم الياء وكسر الهاء ، {الفساد} بالنصب ، لم يرو عنه حذف الألف قبل الواو غيره ، وقرأ الباقون بفتح الياء والهاء ، ورفع {الفساد} .

(١) ذكره ابن الجزرى ضمن الرواة عن ابن ذكوان في الغاية ٤٠٤/١ ، ولم يترجم له ، فلعله نسي أن يترجم له ، أو أن الترجمة سقطت من المطبوعة ، وعلى كل حال ف"الحسين بن اسحاق ، واسحاق بن داود" روايتهما خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب .

(٢) المبسوط ص ٣٢٧ .

(٣) التيسير ص ١٩١ ، النشر ٣٦٥/٢ .

(٤) الليث بن خالد البغدادي ، ثقة معروف ضابط ، روى عن أبي عمارة حمزة بن القاسم ، مات سنة ٢٤٠ هـ . معرفة ٢١١/١ ، غاية ٣٤/٢ .

(٥) وهي التي اعتمدها المصنف في التيسير ص ١٩١ ، وابن الجزرى في النشر ٣٦٥/٢ .

حرف قرأ أبو عمرو ، وابن عامر - في رواية الأخفش ، وابن خرزاذ
والحسين بن اسحاق ، ومحمد بن اسماعيل الترمذى عن ابن ذكوان ، وفي
رواية ابن عتبة عن أيوب - والكسائي في رواية قتيبة {على كل قلب} - ٣٥-
بالتنوين (١).

ونا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر بن محمد ، أبو
طاهر (٢)، قال أخبرني أبو بكر عن ابن بويان (٣) عن الحسين (٤) بن جامع عن
حفص عن الكوفي عن أبي عمر (٥) عن عاصم أنه قرأ {على كل قلب} منون ،
لم يرو ذلك عن حفص أحد غيره .

وقرأ الباقر {قلب متكبر} مضافا بغير تنوين (٦)، وكذلك روى التغلبي
وابن أنس ، وسلامة عن الأخفش ، وابن موسى ، وابن المعلى عن ابن
ذكوان ، وهشام باسناده عن ابن عامر ، والوليد عن يحيى ، وابن بكار عن
أيوب ، وروى الداجوني عن أصحابه عن ابن ذكوان بغير تنوين ، وعن
أصحابه عن هشام بالتنوين .

(١) أى : تنوين الباء من {قلب} .

(٢) فى (م) "عبد الواحد بن عمر قال نا أبو طاهر" وهو خطأ .

(٣) هو عبد الله بن حميد بن قيس بن بويان ، روى عن الحسن بن جامع ، قال ابن
الجزرى : غير معروف . غاية ٤١٨/١ .

(٤) كذا فى النسختين ، وهو خطأ ، وصوابه "الحسن" .

(٥) هكذا فى النسختين "عن حفص عن الكوفي عن أبي عمر" وهو خطأ ، لأن الدانى
قد ذكر هذا السند فى ص ١٣٣ بلفظ "الحسن بن جامع عن محمد عن حفص الحنفى
عن حفص عن عاصم" .

والاسناد ملء بالمجاهيل ، فابن بويان مجهول ، ومحمد ، وحفص الحنفى لم أجد
لهما ترجمة ، ثم ان رواية ابن جامع عن محمد عن حفص خارجة عن طرق
المصنف فى هذا الكتاب ، وكذا رواية حفص الحنفى عن حفص .

(٦) التيسير ص ١٩١ .

وحكى أحمد بن نصر^(١) أنه قرأ على ابن الأخرم^(٢) عن الأخفش بغير تنوين - خالف سائر أصحاب ابن الأخرم - وبالتنوين ، نص على ذلك الأخفش في كتابيه عن ابن ذكوان .

حرف قرأ عاصم - في رواية حفص - { فَاطْلَعْ } - ٣٧ - بنصب العين وقرأ الباقون برفعها^(٣) .

{ وَصَدَّ عَنْ السَّبِيلِ } - ٣٧ - قد ذكر^(٤) .

حرف قرأ ابن كثير ، وعاصم - في رواية المفضل وحماد - { يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ } - ٤٠ - ، و{ سَيَدْخَلُونَ جَهَنَّمَ } - ٦٤ - بضم الياء ، وفتح الخاء فيهما .

ونا الفارسي قال نا أبو طاهر عن ابن مخلد عن البزى^(٥) { سَيَدْخَلُونَ } : " بنصب الياء " ، وهو وهم من ابن مخلد ، وقرأ أبو عمرو { يُدْخَلُونَ } بضم الياء وفتح الخاء ، { سَيَدْخَلُونَ } بفتح الياء وضم الخاء .

واختلف فيهما عن أبي بكر عن عاصم ، فروى عنه الكسائي ، ويحيى الجعفي ، وحسين بن علي ، وحجاج بن حمزة عن يحيى بن آدم : " أنه فتح الياء ، وضم الخاء فيهما " .

وروى عنه العليمي ، والبرجمي ، وابن عطار ، وابن أبي أمية ، والتميمي عن الأعشى ، والصريفيني ، والرفاعي ، والعجلي ، وضرار بن صرد ، وموسى بن حزام^(٦) عن يحيى بن آدم : " بضم الياء وفتح الخاء فيهما " .

(١) أحمد بن نصر بن منصور ، أبو بكر الشذائي ، امام مشهور ، قرأ على ابن الأخرم وغيره ، مات سنة ٣٧٣ هـ . معرفة ٣١٩/١ ، غاية ١٤٤/١ .

(٢) محمد بن النضر بن محمد ، أبو الحسن ، شيخ الاقراء بالشام ، عرض على الأخفش وعنه أحمد بن نصر ، مات سنة ٣٤١ هـ . غاية ٢٧٠/٢ .

(٣) التيسير ص ١٩١ ، النشر ٣٦٥/٢ .

(٤) في سورة الرعد .

(٥) الاسناد صحيح ، وقد تقدم .

(٦) موسى بن حزام ، أبو عمران الترمذي ، روى عن يحيى سماعا ، كان رجلا صالحا مات سنة ٢٥١ هـ . غاية ٣١٨/٢ .

وروى الشمونى ، وابن غالب ، عن الأعشى عنه : " {يَدْخُلُونَ} بضم الياء ، وفتح الخاء ، و {سَيَدْخُلُونَ} بفتح الياء وضم الخاء " ، وروى عنه ابن أبى حماد ، وخلف ، والوكيعى عن يحيى : " {سَيَدْخُلُونَ} مرتفعة الياء " ، قال خلف قال يحيى : " ثم سمعت أبا بكر بعد سئل عنها فقال : " {سَيَدْخُلُونَ} و {يَدْخُلُونَ} الجنة { بنصب الياء } " (١) .

وروى ابن شنبوذ عن الأخفش عن ابن ذكوان {سَيَدْخُلُونَ} بضم الياء وفتح الخاء ، لم يروه عنه غيره .

وروى الوليد عن يحيى عن ابن عامر بالوجهين فى العلمين (٢) ، وقرأ الباقر بفتح الياء وضم الخاء فيهما ، وكذلك ذكره الأخفش فى كتابيه (٣) عن ابن ذكوان .

حرف قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم - فى رواية أبى بكر ، وحماد - وأبو عمرو {الساعة ادْخُلُوا} - ٤٦- بوصل الألف وضم الخاء ، وإذا ابتدؤوا ضموا همزة الوصل ، وقرأ الباقر ، وعاصم - فى رواية حفص ، والمفضل - بقطع الألف فى الحالين ، وكسر الخاء (٤) ، وروى ابن مجاهد عن جبلة عن المفضل مثل / أبى عمرو .

٢/٢٢٠

حرف قرأ ابن كثير ، وابن عامر - فى غير رواية التعليل عن ابن ذكوان ، وابن عتبة عن أيوب - وأبو عمرو {يَوْمَ لَا تَنْفَعُ الظَّالِمِينَ} - ٥٢-

(١) اعتمد المصنف فى التيسير ص ٩٧ ضم الياء ، وفتح الخاء عن أبى بكر فى قوله {يدخلون} ، وكذا فى قوله {سيدخلون} ، وهى رواية العليمى عنه من طرق العراقيين قاطبة ، وأما يحيى بن آدم فيقول ابن الجزرى : " وعلى ضم الياء وفتح الخاء سائر الرواة عن يحيى " النشر ٢/٢٥٢ فى سورة النساء .

وانظر الاتحاف ص ٣٧٩ ، البدور الزاهرة ص ٢٧٨-٢٧٩ .

(٢) فى (م) "العلمين" ، ولعل المعنى : فى الموضعين .

(٣) لم أجدهما فيما بين يدى من مصادر .

(٤) السبعة ص ٥٧٢ .

بالتاء ، نا ابن غلبون قال نا ابن المفسر قال نا ابن أنس قال نا هشام (١)
باسناده {يوم لا تنفع} بالتاء ، وكذلك روى الحلواني ، وابن عباد ، وابن أبي
حسان ، والباغندي عنه ، وكذلك روى الأخفش ، وابن المعلى ، وابن
خرزاذ ، وابن أنس ، والترمذى (٢) ، وغيرهم عن ابن ذكوان ، وكذلك
روى ابن بكار عن أيوب عن يحيى ، وقرأ الباقر بالياء ، وكذلك روى
التغلبى عن ابن ذكوان ، وابن عتبة عن أيوب (٣) .

حرف قرأ الكوفيون {قليلاً ما تذكرُونَ} - ٥٨ - بتائين .

ونا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال : "فى
كتابى (٤) عن العباس عن اليزيدى عن عمه ابراهيم عن اليزيدى بالتاء" ، قال
"وهو غلط" ، ونا الخاقانى قال نا أحمد بن محمد قال نا الباهلى قال نا أبو
عمر قال نا اسماعيل عن نافع (٥) {تذكرون} بالياء ، وهو غلط من الباهلى .
وقرأ الباقر بياء وتاء (٦) .

حرف قرأ نافع ، وعاصم - فى رواية حفص من غير رواية هبيرة -
وابن عامر - فى رواية هشام ، وابن عتبة - وأبو عمرو {شِوْخًا} بضم الشين
وكسرهما الباقر (٧) ، وكذلك روى هبيرة عن حفص ، وابن جبير عن
أصحابه عن نافع .

وقد ذكر {كُنْ فيكون} - ٦٨ - (٨)

-
- (١) تقدم هذا الاسناد .
 - (٢) فى (م) "اليزيدى" وهو خطأ .
 - (٣) التيسير ص ١٩٢ ، النشر ٣٦٥/٢ .
 - (٤) أبو طاهر لا يروى عن العباس ، انا الصواب "محمد بن العباس" ، ولكنى أثبت
ما فى النسختين ، والتصحيح من مقدمة الكتاب ٢٧٤/١ ، والغاية ٤٧٦/١ .
 - (٥) الاسناد ضعيف لأنه وجادة .
 - (٦) الاسناد صحيح ، وقد تقدم .
 - (٧) انظر الوجهين فى الحرف فى التيسير ص ١٩٢ ، النشر ٣٦٥/٢ .
 - (٨) الاتحاف ص ٣٨٠ .
 - (٨) فى سورة البقرة .

حرف وكلهم قرأ {فلم يك ينفعهم ايمنهم} - ٨٥- برفع العين ، الا مارواه الوليد بن مسلم عن يحيى عن ابن عامر أنه : "سكن العين تخفيفاً" (١) ، والله أعلم .

في هذه السورة من ياءات الاضافة ثمان :

أولاهن : {ذَرُونِي أَقْتُلْ} - ٢٦- فتحتها ابن كثير ، وابن عامر - في رواية ابن بكار عن أيوب - وكذلك روى ابن سعدان ، وابن واصل ، وابن جبير عن اليزيدي عن أبي عمرو ، وذكر ذلك ابن سعدان في مجرده ، وابن جبير في مختصره (٢) ، وقد قال ابن جبير في موضع آخر : "هى موقوفة" . وأسكنها الباقون (٣) ، وعلى ذلك العمل في قراءة أبي عمرو ، ومارواه المذكورون عن اليزيدي عنه في فتحها خطأ ، لما بيناه في قوله {يَصِدَّقُنِي إِنِّي أَخَافُ} في سورة القصص .

{وَأِنِّي أَخَافُ} - ٢٦- ، و{إِنِّي أَخَافُ} - ٣٠- ، و{إِنِّي أَخَافُ} - ٣٢- في الثلاثة ، فتحهن الحرميان ، وأبو عمرو ، وابن عامر - في رواية الوليد عن يحيى ، وابن بكار عن أيوب - وأسكنهن الباقون (٤) .

{لَعَلِّي أَبْلُغُ} - ٣٦- سكنها الكوفيون ، وكذلك روى ابن المعلى ، والتغلبى وأحمد بن أنس عن ابن ذكوان ، وفتحها الباقون وسائر الرواة عن ابن عامر (٥) .

{مَالِيَ أَدْعُوكُمْ} - ٤١- أسكنها الكوفيون ، وابن عامر - في رواية الأخفش وابن موسى عن ابن ذكوان (٦) ، وفي رواية ابن عتبة عن أيوب -

(١) لم أجد هذه الرواية .

(٢) لم أجد الكتابين ، وقوله "موقوفة" أى بغير فتح .

(٣) النشر ٣٦٦/٢ ، وأضاف : "الأصبهاني عن ورش" .

(٤) التيسير ص ١٩٢ .

(٥) البدور الزاهرة ص ٢٧٨ ، والباقون هم : نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو عمرو .

(٦) وهى التى نص عليها عنه فى التيسير ص ١٩٢ .

وفتحها الباؤون ، وابن عامر - في رواية التغلبي ، وابن المعلی ، وابن الجنيد^(١) ، وابن أنس عن ابن ذكوان ، وفي رواية ابن بكار ، والوليد ، وهشام .

{أمرى إلى} - ٤٤- فتحها نافع ، وأبو عمرو ، وأسكنها الباؤون^(٢) .
 {ادعوني أستجب لكم} - ٦٠- فتحها ابن كثير ، وابن عامر - في رواية ابن بكار عن أيوب - وأسكنها الباؤون^(٣) .

وفيها من الیاءات المحذوفات من الخط ثلاث :

{التلاق} - ١٥- و{التناد} - ٣٢- أثبتها في الوصل والوقف ابن كثير ، واختلف قول ابن مجاهد عنه في الوقف ، فقال لنا محمد بن علي عنه : "ابن كثير يثبت الیاء في {التلاق} و{التناد} وصل أو وقف"^(٤) ، وكذلك قال عنه في كتاب "المكيين" ، وقال في كتاب "الیاءات"^(٥) عن قبل في {التلاق} كذلك ، ولم يذكر {التناد} ، وقال في "جامعه" عنه : "يصل {التلاق} بیاء ، ويقف بغير یاء" .

وحدثنا الفارسی قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا الحسن بن الحباب / ٢٢٠
 / عن البزى^(٦) بإسناده عن ابن كثير : "بالیاء فيهما في الوصل والوقف" ، وروی الخزاعی ، وأبو ربيعة عن أصحابهما عنه : "بالیاء فيهما" ولم يذكروا وصلا ، ولا وقفا .

ونا الفارسی قال نا أبو طاهر قال أخبرني أبو بكر عن الخزاعي^(٧) :

(١) على بن الحسن بن الجنيد ، أبو الحسين ، روى القراءة عرضا عن ابن ذكوان . غاية ٥٢٩/١ .

(٢) السبعة ص ٥٧٣ .

(٣) انظر المبسوط ص ٣٢٩ .

(٤) انظر السبعة ص ٥٦٨ .

(٥) لم أجد الكتابين .

(٦) تقدم هذا الاسناد مرارا ، وهو صحيح .

(٧) الاسناد صحيح ، كلهم ثقات أثبات .

"{التلاق} و{التناد} الوصل بالياء ، والوقف عليهما بغير ياء في رواية ابن فليح عنه" .

وروى الزينبي^(١) عن الخزاعي عن ابن فليح : "بالياء في الحاليين" .
وروى محمد بن عمران^(٢) عن ابن فليح : "{التلاق} بغير ياء ، و{التناد} بالياء" .

واختلف عن نافع فيهما ، فروى عنه ورش : "أنه أثبتها في الوصل ، وحذفها في الوقف" ، وكذلك روى الهاشمي^(٣) ، وأبو عمر عن اسماعيل ، وأحمد بن فليح^(٤) ، وأبو مروان ، والعثماني^(٥) عن قالون .

وحدثنا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد عن أصحابه عن اسماعيل :
"بحذف الياء فيهما" ، وقياس قول اسماعيل في كتابه يدل على اثبات الياء فيهما ، لأنه لم يستثن من ياءات الأسماء الا "المتعال" ، و"كالجواب" و"الواد" لاغير ، فدل على أن ماعدا هذه الثلاثة فانه يثبت الياء فيه ، وروى الحلواني ، وأبو سليمان^(٦) ، وأبو نسيط ، والشحام عن قالون وأصحاب المسيبي عنه : "بغير ياء فيهما" ، وكذلك روى ابن جبير عن

(١) هو محمد بن موسى ، تقدم ص ٥٩ ، وروايته عن الخزاعي ليست من طرق هذا الكتاب .

(٢) محمد بن عمران ، أبو بكر الدينوري ، قرأ على ابن فليح ، وروى عنه النقاش .
غاية ٢٢٢/٢ .

(٣) سليمان بن داود ، أبو أيوب الهاشمي ، ضابط مشهور ثقة ، روى عن اسماعيل مات سنة ٢١٩ هـ . غاية ٣١٣/١ .

والهاشمي : بفتح الهاء بعدها ألف ، نسبة الى هاشم بن عبد مناف ، الأنساب . ٦٢٤/٥ .

(٤) لم أجد في الرواة عن قالون من اسمه "أحمد بن فليح" .

(٥) كذا في النسختين "والعثماني" ، والصواب بحذف الواو ، لأن العثماني كنيته "أبو مروان" .

(٦) هو سالم بن هارون ، تقدم ص ٧٧ .

أصحابه ، وروى ابن عبد الرزاق أداء عن أبي العباس الرازى (١) عن الحلوانى عن قالون : "أنه أثبت الياء فيهما فى الوصل" ، وقرأتهما أنا على أبى الفتح فى رواية اسماعيل ، والمسيبى ، وقالون ، من طرقهم ، عن (٢) قراءته على عبد الباقي بن الحسن (٣) عن أصحابه بالوجهين : بالاثبات والحذف (٤) ، وعن قراءته على عبد الله بن الحسين عن أصحابه بالحذف لاغير وحذفها الباقيون فى الحالين .

{تَبْعُونَ أَهْدَكُم} - ٣٨- أثبتتها فى الوصل والوقف ابن كثير ، وقال ابن مجاهد فى جامعه عنه : "فى الوصل بالياء ، والوقف بغير ياء" ، وقال لنا محمد بن على عنه فى كتاب "السبعة" : "ابن كثير يصل ويقف بالياء" (٥) ، وكذلك (٦) قال فى كتاب المكين ، وفى كتاب الياءات ، وأثبتها فى الوصل ، وحذفها فى الوقف نافع فى رواية اسماعيل ، والمسيبى ، وأبو عمرو .

واختلف فى ذلك عن قالون ، وعن ورش ، فأما قالون ، فروى عنه القاضى موسى بن اسحاق المدنى (٧) ، والقطرى ، والكسائى ، وأحمد بن

(١) محمد بن أحمد ، أبو العباس الرازى ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن الحلوانى ، وعنه ابن عبد الرزاق . غاية ٩٤/٢ .

والرازى : بفتح الراء ، وكسر الزاى بعد الألف ، نسبة الى الرى ، على غير قياس . انظر الأنساب ٢٣/٣ .

(٢) فى (م) "على" وهو خطأ .

(٣) فى (م) "الحسين" وهو خطأ .

(٤) قال ابن الجزرى فى النشر ١٩٠/٢ فى باب "مذاهبهم فى ياءات الزوائد" : "... وتبعه فى ذلك الدانى من قراءته عليه ، وأثبتته فى التيسير كذلك ، فذكر الوجهين جميعا عنه ، وتبعه الشاطبى على ذلك ، وقد خالف عبد الباقي فى هذين سائر الناس ، ولا أعلمه ورد من طريق من الطرق عن أبى نشيط ولا الحلوانى ، بل ولا عن قالون أيضا فى طريق ، الا طريق أبى مروان عنه ... وسائر الرواة عن قالون على خلافه ..." .

(٥) السبعة ص ٥٧٣ .

(٦) فى (م) "كذا" .

(٧) تقدم ص ١٢٧ .

صالح : "بغير ياء في الوصل والوقف" ، وروى عنه القاضي اسماعيل بن اسحاق ، وسالم بن هارون ، والعثماني ، والحلواني ، وأبو نسيط ، والحسن ابن علي الشحام : "بياء في الوصل ، وبغير ياء في الوقف" (١) ، وكذلك روى ابن جبير عن أصحابه .

وأما ورش ، فروى الأصبهاني عن أصحابه عنه : "بياء في الوصل" ، وحدثنا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا أبو بكر عن محمد بن عبد الرحيم عن مواس (٢) عن ورش عن نافع : "بعد النون ياء ساكنة" .

قال ابن عبد الرحيم : "ليس اثباتهم الياء في {اتبعون} من شرطهم في الكتاب ولكن كذا قرأت عليهم" (٣) .

وروى سائر الرواة عن ورش بغير ياء في الوصل والوقف ، وحكى لنا الفارسي عن أبي طاهر بن أبي هاشم أن داود ، وأبا الأزهر رويَا عنه : "بياء في الوصل وبغير ياء في الوقف" ، وذلك غلطة منه ، وعليهما ، لأنهما ذكرا في كتابيهما جملة ما أثبتته ورش من الياءات في الوصل ، وحصرهما بعدد ، ولم يذكرهما هذه بينهن ، فدل على أن روايتيهما عن ورش فيها الحذف في الحالين / ، وعلى ذلك عامة أهل الأداء ، بروايتيهما عن المصريين (٣) ، ٩/٢٢١ ، وغيرهم ، وحذفها الباقيون في الحالين ، والله (٤) أعلم .

(١) ونص على هذه الرواية لامصنف في التيسير ص ١٩٢ .

(٢) مواس بن سهل ، أبو القاسم المعافري ، مقرئ ثقة ، أخذ القراءة عرضا عن يونس بن عبد الأعلى عن ورش ، وعنه الأصبهاني . غاية ٣١٦/٢ .

والاسناد صحيح ، فان رجاله كلهم ثقات ، ومواس يروى عن يونس بن عبد الأعلى في هذا السند المذكور ، لأن الأصبهاني سأل : الى من تسند؟ فقال : الى يونس . وانظر المقدمة ٢٤٥/١ .

(٣) أثبت ابن الجزري في النشر ٣٦٦/٢ رواية الأصبهاني ، على أن المأخوذ به لورش هو الحذف كما قرر ذلك المصنف هنا .

(٤) في (م) "والله تعالى أعلم" .

ذكر اختلافهم فى سورة فصلت

حرف قرأ الكوفيون ، وابن عامر {فى أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ} ١٦- بكسر الحاء وقرأ الباقون باسكانها^(١)، وكذلك روى أبو الربيع الزهراني عن حفص عن عاصم ، لم يرو ذلك عنه أحد غيره .

ونا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر عن أصحابه عن أبي الحارث ، وعن عياش^(٢) عن أبي عمر عن الكسائي : "أنه كسر السين من {نَحْسَاتٍ}" ، وكذلك روى ابن الحمamy عن أبي عمر ، الا أنهما لم يذكر الحاء ، وأظنهما أراداهما^(٣) فغلطا فذكر السين ، لأن جميع أصحاب أبي عمر ذكروا الحاء ، ولم يذكروا السين^(٤)، وقد تابع أبا^(٥) الحارث على ما رواه عن الكسائي من كسر الحاء والسين هاشم البربرى^(٦)، فدل على أن لكسر السين أصلا عنه^(٧)، على أن قتيبة بن مهران قد روى عنه من الامالات ما يشبه ذلك مما قد ذكرناه فى باب الامالة ، والذي قرأت به فى جميع الطرق عنه اخلاص فتحها ، وعلى ذلك أهل الأداء .

(١) التيسير ص ١٩٣ ، النشر ٣٦٦/٢ .

(٢) تقدمت ترجمته ص ١٠٨ ، وتقدم أن روايته خارجة عن طرق هذا الكتاب .

(٣) فى (م) "أرادهما" .

(٤) هذا لا يتفق مع مقاله فى التيسير ص ١٩٣ ، بعد أن ذكر رواية أبي الحارث ، قال : "ولم أقرأ بذلك ، وأحسبه وهما ..."

(٥) فى (م) "أبو الحارث" وهو خطأ .

(٦) فى (م) "اليزيدى" وهو خطأ .

وهاشم هذا هو : ابن عبد العزيز ، أبو محمد البربرى ، روى عن الكسائي . غاية ٣٤٨/٢ .

والبربرى : بفتح الباءين بينهما راء مهملة ، بعد الباء راء أخرى ، نسبة الى بلاد البربر ، وهى ناحية كبيرة من بلاد المغرب . الأنساب ٣٠٦/١ .
ورواية هاشم ليست من طرق المصنف فى هذا الكتاب .

(٧) يقول ابن الجزرى ٣٦٦/٢ معقبا : "... وما حكاها الحافظ أبو عمرو عن أبي طاهر ابن أبي هاشم عن أصحابه عن أبي الحارث من امالة فتحة السين فانه وهم وغلط لم يكن محتاجا اليه ، فانه لو صح لم يكن من طرقه ولا من طرقنا" .

حرف قرأ عاصم - في رواية المفضل من قراءتي - {وَأَمَّا ثَمُودَ فَهَدَيْنَهُمْ}

١٧- بنصب الدال ، وكذلك روى ذلك عن المفضل نصاً أبو زيد النحوى ، ولم يرو عنه جبلة ، قال لى الفارسى عن (١) أحمد : "وقد قرأت له بالوجهين غير أنى على النصب أعول" ، وقرأ الباقون برفع الدال (٢).

حرف قرأ نافع {وَيَوْمَ نَحْشُرُ} - ١٩- بالنون ، وفتحها ، وضم الشين ، {أَعْدَاءَ اللَّهِ} - ١٩- بالنصب ، وقرأ الباقون {يُحْشَرُ} بالياء ، وضمها ، وفتح الشين ، {أَعْدَاءُ} بالرفع (٣).

حرف قرأ ابن كثير ، وابن عامر - في رواية ابن ذؤوان ، وابن بكار ، وابن عتبة ، والوليد - وعاصم - في رواية المفضل وحماد - وأبو عمرو - في رواية شجاع ، وعبد الوارث - في رواية السوسى من قراءتي ، وأبى عبيد وابن سعدان ، وابن جبير ، وابن واصل عن اليزيدى {أَرْنَا الَّذِينَ} - ٢٩- باسكان الراء .

واختلف عن ابن عامر ، فحدثنا ابن غلبون قال نا ابن المفسر قال نا ابن أنس قال نا هشام (٤) بإسناده عن ابن عامر : " {أَرْنَا} جزم " ، وحدثنا أحمد بن عمر قال نا أحمد بن سليمان قال نا محمد (٥) قال نا هشام : " {أَرْنَا} الذين } جزم خفيفة " ، وبذلك قرأت في رواية الحلوانى عنه على أبى الحسن عن قراءته ، وعلى أبى الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين .

ونا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا ابن أبى حماد (٦) قال نا هشام : " هذا خطأ ، ليس فى القرآن {أَرْنَا} إنما هو {أَرْنَا} " ،

(١) فى (م) "بن" ، وفى النسختين "الفارسى" ، ولعل الصواب "فارس بن أحمد" .

(٢) وهى المتواترة ، أما قراءة الفتح فشاذة ، وهى قراءة الحسن ، انظر القراءات الشاذة للقاضى ص ٧٩ .

(٣) التيسير ص ١٩٣ ، النشر ٣٦٦/٢ .

(٤) تقدم هذا الاسناد مرارا .

(٥) تقدم هذا الاسناد .

(٦) لم أعرف من هو ، وانظر أثر هشام فى السبعة ص ٥٧٦ .

وبكسر الراء أقرأني فارس بن أحمد في رواية الحلواني ، وابن أبي حماد (١) عن هشام أداء .

ونا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد ح ونا الفارسي قال نا أبو طاهر قالا "قرأ ابن عامر {أَرْنَا} ساكنة الراء" ، فدل ذلك على أنهما يروياه عن هشام ، وابن ذكوان جميعا باسنادهما عن ابن عامر (٢).

واختلف عن أبي بكر ، فروى عنه ابن أبي أمية ، وحسن (٣) بن علي من رواية هارون عن أبي بكر نفسه أنه كسر الراء (٤) ، وكذلك روى ضرار بن صرد ومحمد بن المنذر عن يحيى بن آدم عنه ، وروى سائر الرواة عنه ، وعن يحيى اسكان الراء (٥).

وقرأ أبو عمرو - في رواية اليزيدي ، وأبو (٦) خلاد ، وابن شجاع ، وأبي حمدون ، وأبي شعيب ، والموصلي ، وأبي أيوب من قراءتي لهما - باختلاس كسرة الراء (٧) ، وقرأ الباقر باشباعها (٨).
{الذين} قد ذكر ، {يلحدون} - ٤٠ - مذكور أيضا (٩).

حرف قرأ ابن عامر - في رواية هشام - {أَعْجَمِيٌّ} وعربي { - ٤٤ - بهمزة واحدة مفتوحة من غير مد على الخير ، وقرأ الباقر ، وابن عامر - في

(١) في (م) "عباد" وهو خطأ ، وطريقه عن هشام خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب .

(٢) وهو الذي نص عليه المصنف في التيسير ص ١٩٣ عن ابن عامر ، وانظر السبعة ص ٥٧٦ .

(٣) كذا في النسختين ، والصواب "حسين" .

(٤) في (م) "الواو" وهو خطأ .

(٥) وهي التي نص عليها المصنف في التيسير ص ١٩٣ عن أبي بكر .

(٦) كذا في النسختين ، وهو خطأ ، والصواب "وأبي خلاد" .

(٧) وهي التي نص عليها في التيسير ص ١٩٣ عن اليزيدي .

(٨) في (م) "باشباعهما" وهو خطأ ، والمقصود كسر الراء كسرة خالصة ، والوجهان

ثابتان من كلا الطريقتين عن أبي عمرو ، انظر النشر ٢٢٢/٢ .

(٩) في سورة الأعراف .

رواية ابن ذكوان ، وسائر الرواة - على الاستفهام^(١) ، ثم اختلفوا في تحقيق الهمزتين معا / وفي تسهيل الثانية منهما ، وفي ادخال ألف بينهما ، وفي اخراجها ، فقرأ عاصم - في غير رواية حفص - وحمزة والكسائي بتحقيق الهمزتين ، وروى بريد بن عبد الواحد عن أبي بكر : " {أعجمي} ممدودة " ، يريد تسهيل الثانية ، لم يرو ذلك عنه أحد غيره .

واختلف عن حفص ، فروى عنه هبيرة ، وأبو عمار : " بتحقيق الهمزتين " ، وروى عنه عمرو ، وعبيد ، والقواس ، والمروذي : " بهمزة بعدها مدة " ، وقرأ الباكون بتسهيل الهمزة الثانية .

ونافع - في غير رواية ورش - وأبو عمرو يدخلان بينها وبين همزة الاستفهام ألفا على أصلهما .

ونافع - في رواية ورش من غير طريق الأزرق - وابن كثير لا يدخلانها على أصلهما أيضا ، وذلك قياس قول ابن ذكوان عن ابن عامر ، وحفص عن عاصم ، لأن من مذهبهما تحقيق الهمزتين في الاستفهام من غير فاصل بينهما ، وقد كان بعض أصحابنا يأخذ في مذهبهما بالفصل كمذهب أبي عمرو أداء ، لأن^(٢) عامة المصنفين من ابن مجاهد ، والنقاش ، وابن شنبوذ ، وابن عبد الرزاق^(٣) ، وأحمد بن يعقوب التائب^(٤) ، وأبي طاهر بن أبي هاشم ، وأبي بكر الشذائي^(٥) ، وأبي بكر بن أشته^(٦) ، وغيرهم قد ترجموا

(١) النشر ٣٦٦/١ باب في الهمزتين من كلمة .

(٢) في (م) "اذ كان" .

(٣) ان كان ابراهيم فقد تقدم ص ٦٨ ، وان كان غيره فلا أدري من هو؟

(٤) في (م) "الثابت" وهو خطأ ، وقد تقدمت ترجمته ص ٨٢ .

(٥) هو أحمد بن نصر ، تقدم ص ١٦٠ .

(٦) محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو بكر الأصبهاني ، ضابط مشهور ثقة ، امام نحوى

محقق ، قرأ على ابن مجاهد وغيره ، وعليه ابن غلبون ، مات سنة ٣٦٠ هـ . معرفة

٣٢١/١ ، غاية ١٨٤/٢ .

وأشته : بضم الهمزة ، وسكون الشين ، وفتح التاء ، وانظر تبصير المنتبه لابن

حجر ٢٠/١ .

عنهم بترجمة واحدة ، وهى قوله : "بهمزة واحدة وبمدة" ، ولم يميزوا بين مذهبهما ومذهبه ، وهذا لا يلزم من ثلاث جهات :
احداهن : النص .

وذلك أن الأخفش حكى عن ابن ذكوان فى كتابيه : "طول ، ولين الهمزة الثانية ، ومدها" ، وقال التغلبى ، وابن المعلى ، وابن خرزاذ ، وابن أنس ، وسائر أصحابه عنه : "بهمزة ممدودة" ، وذكر الأثنانى عن أصحابه عن حفص : "ممدودة الألف" ، يريد بالمد : تسهيل الهمزة ، اذ كذلك جرت عادتهم وعادة غيرهم من الرواة فى العبارة عنهما ، ولم يذكر واحد من هؤلاء فصلا عنهما مع ذلك ، فدل على طوله من جهة النص .
والجهة الثانية : القياس .

وذلك أنهما لم يفصلا بألف بين الهمزتين فى حال تحقيقهما فى نحو : {أأنذرتهم} و{أأشفقتهم} و{أأله} وشبهه ، مع ثقل اجتماعهما صح . وثبت أنفصلهما بما بينهما فى حال تسهيل احدهما ههنا ، مع خفة ذلك غير صحيح فى مذهبهما ، اذ التشكيل بذلك كان أولى من التخفيف ، فلم يستعملاه فى موضع الثقل دل دلالة قاطعة على أنهما لا يستعملانه فى موضع الحفة (١).
والجهة الثالثة :

أن المصنفين انما ترجموا عنهما ، وعن أبى عمرو بترجمة واحدة ، وقربوها (٢) به ، مع اختلاف مذهبهما ، ومذهبه فى الفصل ، لما كانوا متفقين على التسهيل لا غير ، وذلك منهم على طريق التقريب لمذاهبهم فى ذلك ،

(١) قال ابن الجزرى ٣٦٨/١ : "وليس نص من يقول "بهمزة ومدة" يعطى الفصل ، أو يدل عليه ، ومن نظر كلام الأئمة ، متقدمهم ومتأخرهم ، علم أنهم لا يريدون بذلك الا بين بين ، ليس الا ، فقول الدانى أقرب الى النص ، وأصح فى القياس... ثم قال : "... وقد قرأت له بكل من الوجهين ، والأمر فى ذلك قريب والله أعلم" اهـ

(٢) كذا فى (ت) ، وفى (م) "وقد توها به" ، ولعل الأولى "وقرنوها به" .

لأعلى جهة التحصيل والتحقيق لها فيه ، ألا ترى أنهم قد أدرجوا معهم في الترجمة ابن كثير وهو ممن لا يفصل باجماع ، وكذا قال^(١) حفص وابن ذكوان سواء .

وقد اختلف قول ابن مجاهد في الترجمة عن ابن كثير في ذلك ، فقال لنا محمد بن أحمد عنه في كتاب "السبعة" : " {ءَأَعْجَمِيٌّ} ممدودة "^(٢) ، وقال لنا في كتاب "المكيين" ، وفي "الجامع" : "قال لي قنبل : {أَعْجَمِي} مقصورة بغير مدة" ، ولم يرد بقوله "بغير مد" أنه على لفظ الخبر فيما أظنه ، بل أراد^(٣) بذلك أنه لا يفصل بألف ، اذ بالفصل يحصل المد المشبع والله أعلم ، على أن أبا بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل^(٤) ، وأبا طاهر بن أبي هاشم قد روي ذلك عنه عن قنبل بالقصر على لفظ الخبر ، ومارواه في كتاب "السبعة" هو الصحيح ، وبذلك / قرأت من جميع الطرق عنه ، وبه آخذ . وقال الخزاعي ، وأبو ربيعة عن أصحابهما ، وابن مخلد عن البيهقي : "مستفهمة بهمزة واحدة" ، وكذا قال الجماعة عن قنبل ، وعن البيهقي . وقال الحلواني عن القواس : "يستفهم بهمزة مطولة" ، وروى المصريون أداء عن أبي يعقوب عن ورش : "إبدال الهمزة الثانية ألفا خالصة" ، وقد قدمنا أن البدل في مثل ذلك على غير قياس ، وأن الفصل معه ممتنع^(٥) .

(١) كذا في النسختين ، ولعلها "وكذا قول" .

(٢) في السبعة ص ٥٧٦ : "بهمزة ممدودة" .

(٣) في (م) "المراد" .

(٤) بن الحسن بن البختری ، أبو بكر العجلي ، مقرئ ثقة ضابط ، قرأ على ابن مجاهد وغيره ، مات سنة ٣٥٥ هـ . غايه ١/٦٦ .

(٥) وخلاصة الكلام في تحقيق الهمزتين هنا : أنه قرأ قالون ، وأبو عمرو بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيل الثانية ، مع ادخال ألف بينهما ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وحفص كذلك ، لكن بدون ادخال ألف بينهما ، ولورش وجهان : مثل ابن كثير ، والوجه الآخر : إبدالها ألفا مع الاشباع ، وأبو بكر ، وحمزة ، =

حرف قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم - في رواية حفص ، والمفضل -
 {من ثَمَرَاتٍ} -٤٧- بالألف على الجمع ، وقال المنذر بن محمد عن هارون عن
 أبي بكر عن عاصم : "{من ثمرات} على تاء" ، وأحسبه أراد الجمع (١) ، وذلك
 غلط ، وقرأ الباقر ، وعاصم - في رواية أبي بكر ، وحما - بغير ألف على
 التوحيد (٢) ، ووقف منهم ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي بالهاء ، ووقف
 عاصم ، وحمزة بالتاء ، وحدثنا محمد بن أحمد قال نا محمد بن القاسم قال
 نا الحسن بن الحباب قال سألت البزي (٣) عن الوقف على {من ثمرات} ... (٤).
 {نَا بِجَانِبِهِ} -٥١- قد ذكر (٥) ، والله أعلم .

في هذه السورة من ياءات الاضافة ثنتان :
 {أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا} -٤٧- فتحها ابن كثير ، وأسكنها الباقر (٦).
 {إِلَى رَبِّيَّ إِنَّ لِي عِنْدَهُ} -٥٠-

فتحها نافع - في رواية اسماعيل ، وورش - وأبو عمرو ، واختلف
 فيها عن قالون ، فروى عنه القاضي ، والكسائي أسكانها ، وروى عنه
 الحلواني ، والمدني ، والقطري ، وأحمد بن صالح ، وأبو سليمان ،

= والكسائي بتحقيق الهمزتين من غير ادخال ، وأما هشام عن ابن عامر فانه أسقط
 الهمزة الأولى ، وحقق الثانية من غير مد .

انظر : التيسير ص ١٩٣ ، النشر ٣٦٦/١ - ٣٦٨ ، البدور الزاهرة ص ٢٨٢ .

(١) وقد تقدم مرارا أن هذا الطريق خارج عن طرق هذا الكتاب .

(٢) انظر التيسير ص ١٩٤ .

(٣) الاسناد صحيح ، فان رجاله كلهم ثقات أثبات .

(٤) هنا نقص في النسختين .

(٥) في سورة الاسراء .

(٦) المبسوط ص ٣٣١ .

والعثماني فتحها ، نص على ذلك عن الحلواني أبو عون^(١) ، وقرأتهما على أبي الفتح ، في رواية قالون من طريق الحلواني ، والشحام ، وأبي نشيط بالوجهين^(٢) .

واختلف فيها أيضا عن المسيبي ، فروى عنه ابنه محمد ، والأنصاري^(٣) ، وحماد^(٤) : أسكنها ، وروى عنه ابن سعدان : فتحها^(٥) ، وقرأت من طريقه بأسكنها ، وأسكنها الباقر ، وكذلك روى ابن جبير عن أصحابه عن نافع ، وعن اليزيدي ، وخالف جميع أصحاب اليزيدي .

-
- (١) محمد بن عمرو بن عون ، أبو عون الواسطي ، مقرئ محدث ، ضابط متقن ، قال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق ، مات قبل السبعين ومائتين . غاية ٢٢١/٢ .
- (٢) وقال ابن الجزري في النشر ١٦٩/٢ : "... والوجهان صحيحان عن قالون ، قرأت بهما ، وبهما آخذ ، غير أن الفتح أشهر وأكثر ..." .
- (٣) إسحاق بن موسى ، أبو موسى الأنصاري ، روى القراءة عن إسحاق المسيبي ، مات سنة ٢٤٤ هـ . غاية ١٥٨/١ .
- (٤) هو ابن بحر ، تقدم ص ٦٤ .
- (٥) انظر السبعة ص ٥٧٨ .

ذكر اختلافهم فى سورة الشورى

حرف قرأ ابن كثير {كذلك يُوحى إليك} - ٣- بفتح الحاء ، وقرأ الباقر بكسرهما (١).

وكلهم قرأ بالياء الا ماناه عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر عن أصحابه عنه (٢) عن الخياط عن الشمونى عن الأعشى عن أبى بكر عن عاصم : "أنه قرأ {نُوحى} بالنون" ، وكذلك روى ذلك عن الخياط أداء ابن شنبوذ (٣) ، والنقاش ، ومحمد بن جعفر بن أبى أمية [ذلك] (٤) ، وقال الخياط فى كتابه (٥) عن الشمونى عن الأعشى : "{يُوحى} بالياء" .

ونا فارس بن أحمد قال أنا عبد الله بن أحمد قال نا الحسن بن داود قال نا قاسم عن الشمونى عن الأعشى (٦) عن أبى بكر عن عاصم : "أنه قرأ {يُوحى} بالياء ، وكسر الحاء" ، وكذلك روى ابن غالب ، والتميم عن الأعشى ، وبذلك قرأت فى الروايتين عنه .

حرف قرأ نافع ، والكسائى {يكاد السموات} - ٥- بالياء ، وقرأ الباقر بالتاء (٧).

-
- (١) التيسير ص ١٩٤ .
 (٢) كذا فى النسختين ، ولعل لفظة "عنه" زائدة ، وأصحاب عبد الواحد هم : أبو الحسن محمد بن محمد الضحاك ، وأحمد بن محمد بن سعيد . انظر المقدمة ٢٩٧/١
 (٣) رواية ابن شنبوذ عن الخياط ليست من طرق هذا الكتاب .
 (٤) كذا فى النسختين ، ولاداعى لها .
 ومحمد بن جعفر : هو ابن الخليل بن أبى أمية ، أبو عبد الله الواسطى ، مقرأ مشهور ، قرأ على الخياط وغيره . غاية ١٠٩/٢ .
 وروايته ورواية النقاش عن الخياط خارجة عن طرق الكتاب .
 (٥) لم أجد الكتاب .
 (٦) الاسناد صحيح وقد تقدم .
 (٧) التيسير ص ١٥٠ فى سورة مريم ، والنشر كذلك ٣١٩/٢ .

حرف قرأ عاصم - في رواية أبي بكر ، وحماد ، والمفضل ، وفي رواية هبيرة ، وأبي عمر عن أبي عمارة عن حفص - وأبو عمرو {يَنْفَطِرْنَ} ٥- ههنا بالنون ساكنة (١)، وكسر الطاء ، وتخفيفها ، وكذلك روى يونس (٢) عن ابن كيصة عن سليم عن حمزة ، لم يروه غيره ، وقرأ الباقون بالتاء مفتوحة ، وفتح الطاء ، وتشديد (٣)، وكذلك روى أبو الحارث (٤) عن أبي عمارة ، وسائر الرواة عن حفص ، وداود (٥) عن ابن كيصة عن سليم.

حرف قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم {ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ} - ٢٣- بضم الياء ، وفتح الباء ، وكسر الشين وتشديد (٦)، وقرأ الباقون بفتح الياء واسكان الباء ، وضم الشين وتخفيفها (٦).

حرف قرأ عاصم - في رواية / حفص - ، وابن عامر - في رواية ابن عتبة عن أيوب عن يحيى عنه - وحمزة ، والكسائي {وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ} - ٢٥- بالتاء ، وكذلك روى حماد بن بحر عن المسيبي عن نافع ، وهو غلط ، وقرأ الباقون بالياء (٧).

حرف قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم بخلاف عن أبي بكر ، وحفص {وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ} - ٢٨- بفتح النون وتشديد الزاي ، وقرأ الباقون باسكان النون ، وتخفيف الزاي (٨)، وكذلك روى هبيرة عن حفص ، واسحاق الأزرق عن أبي بكر عن عاصم (٩).

(١) يعنى النون الأولى ، التى هى بدل التاء .

(٢) هو ابن عبد الأعلى ، تقدم ص ٥٧ .

(٣) انظر السبعة ص ٥٨٠ .

(٤) هو الليث بن خالد ، تقدم ص ١٥٨ .

(٥) هو داود بن أبي طيبة ، تقدم ص ٧٧ .

(٦) النشر ٢٣٩/٢ فى سورة آل عمران .

(٧) المبسوط ص ٣٣٢ .

(٨) الالتفات ص ٣٨٣ .

(٩) ولم يذكر هاتين الروايتين المصنف فى التيسير ، ولا ابن الجزرى فى النشر .

حرف قرأ نافع ، وابن عامر {بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ} - ٣٠- بغير فاء قبل الباء ، وكذلك في مصاحف المدينة ، والشام ، وقرأ الباقون {فَبِمَا} بالفاء ، وكذلك في مصاحفهم (١).

{إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ} - ٣٣- قد ذكر (٢).

حرف قرأ نافع ، وابن عامر {وَيَعْلَمُ الَّذِينَ} - ٣٥- برفع الميم ، وقرأ الباقون بنصبها (٣).

حرف قرأ حمزة ، والكسائي {كَبِيرَ الْاِثْمِ} - ٣٧- ههنا ، وفي النجم (٤) بكسر الباء من غير ألف ، ولا همزة على التوحيد ، وروى ابن مجاهد عن أصحابه عن أبي زيد ، وجيلة عن المفضل عن عاصم في "والنجم" {كَبِيرَ الْاِثْمِ} مثل حمزة ، ومثل أبي عمرو قرأت [كبير] (٥) في رواية المفضل في السورتين ، وقرأ الباقون (٦) {كَبَائِرَ} بفتح الباء وألف ، وهمزة مكسورة بعدها.

حرف قرأ نافع ، وابن عامر - في رواية التغلبي ، وأحمد بن أنس ، وأحمد بن المعلى ، وابن موسى الصوري عن ابن ذكوان {أَوْ يُرْسِلْ رَسُولًا فَيُوحِيَ} - ٥١- برفع اللام ، واسكان الياء ، وقال لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد عن التغلبي عن ابن ذكوان : "في حفظى عن أيوب {أَوْ يُرْسِلْ رَسُولًا فَيُوحِيَ} نصبا جميعا" (٧)، وكذلك قال عنه ابن أنس ، وابن المعلى ، وغيرهما .

(١) التيسير ص ١٩٥ ، المقنع ص ١٠٦ .

(٢) في سورة البقرة .

(٣) السبعة ص ٥٨١ .

(٤) آية رقم (٣٢) .

(٥) ساقطة من (م) .

(٦) المبسوط ص ٣٣٢ .

(٧) انظر السبعة ص ٥٨٢ . ومعنى قوله "جميعا" أى : نصب "يرسل" و"فيوحى" .

وقال ابن خرزاذ عنه : "قال بعض أصحابنا {أُوَيَّرِسَلْ} نصب {فِيُوحِي} نصب ، وهو حفظي كما قالوا ، حتى وجدتها في كتابي رفعا" ، وروى ابراهيم بن زربي عن سليم عن حمزة : "{فِيُوحِي} باسكان الياء" ، مثل نافع ، لم يروه عنه أحد غيره ، وقرأ الباقون في رواية الأخفش عن ابن ذكوان ، وفي رواية هشام ، والوليد ، وابن بكار ، وابن عتبة بنصب اللام والياء^(١) . ليس في هذه السورة ياء اضافة مختلف فيها ، وفيها من الياءات المحذوفات من الخط واحدة .

وهي قوله {الجوار في البحر} - ٣٢- أثبتها في الوصل والوقف ابن كثير ، وأثبتها في الوصل ، وحذفها في الوقف نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر - في رواية الوليد - وحذفها الباقون في الحالين^(٢) ، وكذلك روى ابن سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو ، وهو غلط ، ولم يأت باثباتها نصا عن اليزيدي غير ابنه ، أبي عبد الرحمن . وذلك قياس قول أبي عمرو .

(١) انظر : التيسير ص ١٩٥ ، النشر ٣٦٨/٢ .

(٢) الاقناع ٧٥٩/٢ .

ذكر اختلافهم فى سورة الزخرف

حرف قد ذكرت {فى أمّ الكتب} ٤- فى سورة النساء (١).
حرف قرأ نافع ، وحمزة ، والكسائى {صفحاً إن كنتم} ٥- بكسر الهمزة
وقرأ الباقون بفتحها (٢).

{الأرض مهداً} ١٠- قد ذكر (٣).

{وكذلك تخرجون} ١١- قد تقدم أن حمزة ، والكسائى ، وابن عامر فى
رواية ابن بكار ، وابن ذكوان من غير طريق ابن خرزاذ ، والتغلبى ، وفى
رواية هشام من طريق الحلوانى ، وابن عباد - يفتحون التاء ويضمون
الراء (٤).

{من عباده جزءاً} ١٥- قد ذكر قبل (٥).

حرف وكلهم قرأ {بلدة ميتاً} ١١- بالتخفيف (٦)، الا مارواه الوليد عن
يحيى عن ابن عامر أنه شدد الياء حيث وقع .

حرف قرأ عاصم - فى رواية حفص - وحمزة ، والكسائى {أو من
ينشؤا} (١٨) بضم الياء ، وفتح النون وتشديد الشين ، وقرأ الباقون بفتح
الياء واسكان النون ، وتخفيف الشين (٧).

حرف قرأ الحرميان / وابن عامر ، والكسائى - فى رواية أبى
موسى (٨) - {الذين هم عند الرحمن} ١٩- بالنون (٩)، وفتح الدال من غير

(١) الحرف المختلف فيه هو قوله "أم" ، انظر النشر ٢/٢٤٨ ، فى سورة النساء .

(٢) التيسير ص ١٩٥ .

(٣) فى سورة طه .

(٤) انظر التيسير ص ١٠٩ فى سورة الأعراف .

(٥) فى سورة البقرة .

(٦) أى : تخفيف الياء من "ميتاً" ، وتشديدها هنا قراءة أبى جعفر ، لأنه يشدها حيث
وقعت فى القرآن . انظر ٢/٢٢٤ من النشر .

(٧) التيسير ص ١٩٦ ، النشر ٢/٣٦٨ .

(٨) هو عيسى بن سليمان ، تقدم ص ٩٢ .

(٩) أى فى قوله "عبد" .

ألف ، ظرف ، وقرأ الباقون {عِبَادُ الرَّحْمَنِ} بالباء ، وألف بعدها ، وضم الدال ، جمع عبد (١).

حرف قرأ نافع ، وعاصم - في رواية المفضل (٢) - {أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ} - ١٩ - من {أَشْهَدْتُ} (٣) ، باسكان الشين ، وبهمزتين ، وعاصم من الطريق المذكور يحققها معا ، كذا قرأت له ، ونافع يسهل الثانية على حركتها ، فيجعلها بين الهمزة والواو .

واختلف عنه في المد ، وفي الترجمة عن ذلك :

فقرأت في رواية المسيبي ، من طريق ابنه ، وابن سعدان ، وفي رواية ابن فرح ، وأبي عمر عن اسماعيل ، وفي رواية أبي نسيط عن قالون : بالمد بعد همزة الاستفهام (٤) ، وكذلك روى أبو سليمان عن قالون ، وأحمد بن قالون (٥) عن أبيه ، وقرأت في رواية غيرهم بغير مد .

وقال خلف ، وابن سعدان عن المسيبي : " بالمد " ، وقال محمد ، والأنصاري ، وحماد عنه : " مستفهمة بنبرة (٦) واحدة " ، ولم يذكروا المد (٧) .
وقولهم " مستفهمة " دليل على المد ، وقال الكسائي عن اسماعيل : " برفع الألف على الاستفهام على تأويل همزتين " ، وقال الهاشمي عنه : " استفهام " ، لم يزد على ذلك شيئا ، ولم يأت بشيء ، وقال أبو عبيد عنه : " بضم الألف من {أشهدت} على معنى افعل بهم " ، وقال أبو عمرو عنه :

(١) انظر الكشف ٢٥٦/٢ في توجيه القراءتين .

(٢) انظر السبعة ص ٥٨٥ .

(٣) المبني للمجهول ، وانظر : الكشف ٢٥٧/٢ ، المغني ٢٢٦/٣ .

(٤) أى : بادخال ألف بعد الهمزة الأولى مع بقاء الهمزة الثانية مسهلة .

(٥) أحمد بن عيسى بن مينا المدني ، روى عن أبيه عرضا ، وخلفه في القيام بالقراءة بالمدينة . غاية ٩٤/١ .

(٦) النبر : أصل صحيح يدل على علو وارتفاع ، ونبر الحرف أى : همزه .

انظر معجم مقاييس اللغة ، مادة (نبر) ، وكذا اللسان في المادة نفسها .

(٧) لفظة " المد " سقطت من (م) .

"الألف رفع" ، يعنى بالألف الهمزة المسهلة^(١) التى بعد همزة الاستفهام ، لأنها هى^(٢) المصورة فى الخط على قراءة نافع دون همزة الاستفهام [حرفا دخلا زائدا فكانت همزة كره الجمع بين صورتين متفتقتين فى الكتابة أولى بالرسم منها كذلك]^(٣) ، وقال ابن جبير عن أصحابه عنه : "يمد الألف باستفهام" ، وقال ابراهيم^(٤) ابن قالون ومصعب الزبيرى^(٥) ، والقاضى ، والمدنى ، والقطرى ، والكسائى عن قالون : "ماعلا من ألف {اشهدوا} مفتوح . ووسطها مقبو^(٦) مستفهمة بنبرة واحدة .

وقال الحلوانى عنه : "برفع أم"^(٧) وجزم الشين ، ولايمدها" ، وقال أحمد بن صالح عنه ، وعن ورش : "ألف اشهدوا" مفتوحة ، والثانية على مثال واو ليست مهموزة" ، وقال أبو يعقوب ، وأبو الأزهر ، وداود عن ورش : "الألف بهمزتين نصب ورفع^(٨) غير أن الثانية مدغمة" ، يعنون مسهلة ، وذلك مجاز .

وقال داود عنه ، فى الاختلاف^(٩) بين نافع وحمزة ، "بهمزتين ،

(١) فى (م) "المستهلة" .

(٢) فى (م) "على" .

(٣) ما بين المعكوفتين كذلك فى النسختين ، والكلام يدور حول رسم الهمزتين من كلمة ، بعد اتفاق المصاحف على حذف صورة إحدى الهمزتين من الرسم كراهة الجمع بين صورتين متفتقتين ، وأى الهمزتين هى المحذوفة؟ فى ذلك قولان لأهل العلم :

١ - قول الكسائى ، وعليه عامة أصحاب المصاحف - ان المحذوفة منهما هى همزة الاستفهام والثابتة همزة القطع أو الأصل .

٢ - قول الفراء وابن كيسان ، وغيرهما : ان المحذوفة منهما هى همزة الأصل ، أو القطع ، والثابتة هى همزة الاستفهام ، ولكل من القولين حجة ودليل . قال الدانى بعد أن ذكر الأقوال وأدلتها : "والوجهان فى ذلك صحيحان" . انظر المحكم فى نقط المصاحف ص ٩٤، ٩٥، من فوائد الشيخ الدكتور محمد سيدى الأمين جزاه الله خيرا .

(٤) ابراهيم بن عيسى بن مينا ، قرأ على أبيه ، وعليه ابن فليح . غاية ٢٢/١ .

(٥) مصعب بن ابراهيم بن حمزة الزبيرى ، نسبة الى الزبير بن العوام ، ضابط محقق ثقة ، قرأ على قالون ، وروى عن مالك بن أنس . غاية ٢٩٩/٢ .

(٦) كذا فى (ت) ، وفى (م) "مقبوح" ، ولأدرى مامعناها؟

(٧) كذا فى النسختين "أم" ولاوجه لها ، اذ المقصود الهمزة هنا .

(٨) أى : الأولى مفتوحة ، والثانية مضمومة لأنها مسهلة قريبة من الواو .

(٩) فى (م) "الاختلاس" .

والألف مرفوعة" ، وقال يونس عنه : "برفع الألف" ، لم يزد على ذلك شيئاً وقال الأصبهاني عن أصحابه عنه : "مستفهمة ، النبرة الأولى مفتوحة ، والنبرة الثانية مضمومة ساقطة في الاستيناف ، والشين ساكنة في الادراج ، بمعنى فتحة الهمزة الأولى على تنوين {إثنا} ، فثبت الهمزة^(١) المضمومة في ألف {أشهدوا} ، يعني أن حركة الهمزة وهي الضمة تثبت في الحرف المعرف من تلك الحركة المرسومة في الخط ألفا وان لم يشبع ، وتحقق فيه كاشعائها وتحققها معا ، لأنه قد أخبر بسقوطها قبل ، فكيف يصح اخباره بثباتها بعد؟ أو لأنه أراد ذلك ، وقوله "ساقطة" يعني مسهلة ، وقوله "في الاستيناف" خطأ وكذا قوله "والشين ساكنة في الادراج" خطأ أيضاً ، وذلك أن التسهيل للهمزة ، والتسكين للشين موجودان في الحالين من الوصل ، والابتداء ، فتخصيص احديهما^(٢) بذلك دون الآخر خطأ لاشك فيه .

وقال لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد عن أصحابه عن المفضل عن عاصم {أشهدوا} : "مثل نافع بغير مد"^(٣) ، وقال النقاش عنه عن عاصم : "مثل نافع بالمد ، وضم الألف / وتحقيق الهمزتين جميعاً من غير مد" ، كذا قرأت له ، وهو قياس قول عاصم في الاستفهام .
وقرأ الباقر {أشهدوا} من "شَهِدْتُ"^(٤) بفتح الشين ، وهمزة واحدة مفتوحة^(٥) .

-
- (١) في (م) "بهمزة" .
(٢) في (م) "أحدهما" وهو خطأ .
(٣) انظر السبعة ص ٥٨٥ ، وأما الاسناد فقد ذكر المصنف في المقدمة طرق رواية ابن مجاهد عن المفضل ، وهي من طريق جبلة ، وأبي زيد ، وانظر مقدمة السبعة ص ٩٦ .
(٤) المبني للمعلوم ، وانظر : الكشف ٢/٢٥٧ ، المغني ٣/٢٢٦ .
(٥) فتلخص من ذلك أن ورشا عن نافع قرأ بهمزتين ، الأولى مفتوحة ، والثانية مضمومة مسهلة بين بين مع سكون الشين ، من غير ادخال ألف بينهما ، وقالون يدخل ألفاً بخلاف عنه ، وأما المفضل عن عاصم فانه قرأ مثل ورش الا أنه حقق الهمزتين ، وأما بقية القراء فانهم قرؤوا بهمزة واحدة مفتوحة محققة ، مع فتح الشين . انظر : التيسير ص ١٩٦ ، النشر ١/٣٧٦-٣٧٧ ، ٢/٣٦٩ ، وذكر صاحب كتاب "البدور الزاهرة" أن الشين تكسر في قراءة الجمهور ، وهو خلاف الصواب انظر ص ٢٨٧ .

حرف وكلهم قرأ {سُكَّتَبُ} بالتاء وضمها ، وفتح التاء الثانية {شَهَدَتْهُمْ} برفع التاء ، الا مارواه هبيرة عن حفص عن عاصم أنه قرأ {سَنَكَّتَبُ} بالنون وفتحها ، وضم التاء ، {شَهَدَتْهُمْ} بنصب التاء ، وبذلك قرأت من طريق حسنون عنه ، وقرأت من طريق الخزاز^(١) مثل قراءة الجماعة ، ونا الفارسي قال نا أبو طاهر باسناده عن الخزاز^(٢) عن هبيرة عن حفص بالنون والنصب هو الصحيح منه^(٣).

حرف قرأ ابن عامر ، وعاصم - في رواية حفص - {قَالَ أَوْلَوْ جِئْتُمْ} -٢٤- بالألف على الخير ، وقرأ الباقون {قُلْ} بغير ألف على الأمر^(٤) ، وكذلك روى ابن شاهی عن حفص ، لم يروه عنه غيره .

حرف قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو {سَقْفًا مِنْ فُضَّة} -٣٣- بفتح السين^(٥) واسكان القاف على التوحيد ، وقرأ الباقون بضم السين والقاف على الجمع^(٦).

حرف قرأ عاصم ، وحمزة {لَمَّا مَتَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا} -٣٥- بتشديد الميم ، واختلف عن هشام عن ابن عامر ، فروى الحلواني عنه "لَمَّا" مشددة .
ونا ابن غلبون قال نا عبد الله بن محمد قال نا أحمد بن أنس قال نا هشام باسناده^(٧) عن ابن عامر : "وَإِنَّ كُلَّ ذَلِكَ لَمَّا" مثقل^(٨).

(١) في (م) "الخرزاز عنه" .

(٢) لعل الوساطة بينهما ابن مجاهد ، لأنه روى عن الخزاز وهو ثقة ، تقدم ص ، وأبو طاهر من الرواة عن ابن مجاهد ، بيد أن المصنف لم يذكر طريق أبي طاهر في باب الطرق ، واذا ثبت أن الوساطة بين أبي طاهر والخزاز هو ابن مجاهد فالاسناد صحيح ، ولكن العمل في رواية حفص على خلاف ذلك .

(٣) في (م) "عنه" ولعله الصواب .

(٤) التيسير ص ١٩٦ ، النشر ٣٦٩/٢ .

(٥) في (م) "السين" وهو خطأ .

(٦) انظر الاقناع ٧٦٠/٢ .

(٧) تقدم هذا الاسناد مرارا .

(٨) يعني : مشدد .

وحدثنا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد عن أصحابه عن هشام عن ابن عامر "لما" مشددة" (١).

ونا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا ابن أبي حسان قال نا هشام باسناده (٢) عن ابن عامر : "لما متع" خفيفة ، وكذلك روى ابراهيم بن دحيم عن هشام ، وكذلك قرأت علي أبي الفتح ، في رواية الحلواني ، وابن عباد عن هشام ، وقال لي : "التشديد اختيار من (٣) ابن هشام" ، وقرأت علي أبي الحسن في رواية الحلواني بالتشديد (٤).

وقرأ الباقر ، وابن عامر ، في رواية ابن ذكوان ، والوليد ، وابن بكار ، وابن عتبة بتخفيف الميم .

حرف قرأ عاصم - في رواية حماد ، وفي رواية العليمي عن أبي بكر - {يَقِيضُ لَهُ} - ٣٦ - بالياء ، وحدثنا الفارسي قال نا أبو طاهر قال حدثني أحمد بن عبيد (٥) قال نا الحسن بن أبي مهران قال نا أحمد بن يزيد قال نا شباب عن عصمة (٦) عن أبي بكر عن عاصم {يَقِيضُ لَهُ شَيْطَانًا}

(١) انظر السبعة ص ٥٨٦ ، والمقصود بأصحاب ابن مجاهد : أحمد بن محمد بن بكر ، شيخ . انظر غاية ١٠٨/١ ، والحسن بن أبي مهران ، ثقة حاذق . انظر غاية ٢١٦/١ فالاسناد مقبول من كلا الطريقين ، واعتمد المصنف في التيسير الطريق الثاني ص ١٣ .

(٢) الاسناد صحيح ، وقد تقدم .

(٣) في (م) "عن" .

(٤) والوجهان صحيحان عن هشام ، لكن رواية التشديد أشهر وأكثر . انظر النشر ٢٩١/٢ في سورة هود .

(٥) كذا في النسختين "عبيد" ، والصواب : أحمد بن عبيد الله المخزومي ، روى عن الحسن بن أبي مهران ، وعنه أبو طاهر . غاية ٧٩/١ .

(٦) كذا في (ت) ، وفي (م) "شباب عمرو بن عصمة" وهو خطأ ، لأنه لا يوجد أحد من الرواة بهذا الاسم فيما اطلعت عليه من المصادر ، وعصمة هو : ابن عروة ، مجهول ، وقد تقدم ص ١٠٤ .

وشباب لم أجده ، الا أن يكون هو خليفة بن خياط ، الحافظ ، مات سنة ٢٤٠ هـ ، لأنه يلقب بـ "شباب" أيضا . انظر غاية ٢٧٥/١ . =

بالياء^(١)، وقرأ الباقون بالنون .

حرف قرأ الحرميان ، وابن عامر ، وعاصم - في غير رواية حفص -
 {حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا} - ٣٨ - بألف بعد الهمزة على التثنية ، وقرأ الباقون ،
 وعاصم - في رواية حفص - بغير ألف على الهمزة على التوحيد^(٢).

حرف قرأ ابن عامر - في رواية التغلبي عن ابن ذكوان - {إِذْ ظَلَمْتُمْ
 إِنَّكُمْ} - ٣٩ - بكسر الهمزة^(٣)، وقرأ الباقون ، وابن عامر - في رواية الأخفش
 وأحمد بن أنس ، وابن المعل ، وابن موسى عن ابن ذكوان - بفتحها .
 {يَأْيَاهُ السَّاحِرُ} - ٤٩ - قد ذكر^(٤).

حرف قرأ عاصم - في رواية حفص - {أَسْوِرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ} - ٥٣ - باسكان
 السين من غير ألف ، وقرأ الباقون بفتح السين وألف بعدها^(٥).

حرف قرأ حمزة ، والكسائي {فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَفًا} - ٥٦ - بضم السين واللام
 وقرأ الباقون بفتحها^(٦).

حرف قرأ نافع ، وابن عامر ، والكسائي {مِنْهُ يَصُدُّونَ} - ٥٧ - بضم
 الصاد ، وكذلك روى الرفاعي ، وضرار بن صرد عن يحيى عنه ، وروى عنه
 العليمي ، والبرجمي ، وابن أبي أمية ، وابن أبي حماد ، وابن عطار ،
 وإسحاق الأزرق بكسر الصاد .

= وعليه فالاسناد ضعيف لعدم معرفة من هو "شباب" جزما ، ولجهالة عصمة ،
 وطريقه ليست من طرق هذا الكتاب .

(١) وهي قراءة يعقوب الحضرمي . النشر ٣٦٩/٢ .

(٢) التيسير ص ١٩٦ .

(٣) التي في قوله "أنكم" ، وهذا الوجه لم يشيرا اليه في التيسير ، والنشر ، وأشار اليه
 ابن مجاهد في السبعة ص ٥٨٦ .

(٤) في سورة النور .

(٥) الاقناع ٧٦١/٢ .

(٦) المبسوط ص ٣٣٥ .

وكذلك روى خلف ، والصريفي ، وحسين^(١) بن الأسود عن يحيى
 عن أبي بكر ، ونا الفارسي / قال نا أبو طاهر قال نا ابن فرح قال نا أبو
 عمر عن الكسائي عن أبي بكر عن عاصم^(٢) : " {يَصُدُّونَ} برفع الصاد " ، فترك
 ذلك من قول أبي عبد الرحمن^(٣) ، وزعم عاصم أن أبا رزين^(٤) أخبره عن
 أبي يحيى^(٥) مولى ابن عباس عن ابن عباس^(٦) أنه كان يقرأها مكسورة
 الصاد " ، وقال : " إنما هي يضجون " ^(٧) ، وكذا حكى ابن جبير عن الكسائي
 عن أبي بكر في " جامع " ، وقال في " مجرده " عنه عن أبي بكر : " {يَصُدُّونَ} " مرتفعة الصاد " ، وحكى عبيد بن نعيم عن أبي بكر نحواً من قول الكسائي .

-
- (١) في (م) " وحسن " وهو خطأ ، والصواب : حسين بن علي بن الأسود العجلي الكوفي ، روى عن يحيى بن آدم ، وعنه الحلواني وغيره . غاية ٢٣٨/١ . وسئل عنه أبو حاتم ، فقال : صدوق . الجرح ٥٦/٣ .
- (٢) الاسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات أثبات .
- (٣) هو عبد الله بن حبيب ، أبو عبد الرحمن السلمى ، مقرئ الكوفة ، امام كبير وحديثه مخرج في الكتب الستة ، مات سنة ٧٤ هـ . معرفة ٥٢/١ ، السير ٢٦٧/٤ ، غاية ٤١٣/١ .
- (٤) مسعود بن مالك الكوفي ، أبو رزين الأسدي ، ثقة فاضل ، مات سنة ٨٥ هـ . غاية ٢٩٦/٢ ، التقريب ص ٥٢٨ ، الكاشف ١٣٨/٣ .
- (٥) هو مصدع الأعرج المعرقب ، روى عن ابن عباس ، وعنه أبو رزين ، قال ابن حبان : " يخالف الأثبات " . انظر الضعفاء لابن الجوزى ١٢٢/٣ ، قال الذهبي : صدوق ، وقال ابن حجر : مقبول ، مات بعد المائة . انظر : الكاشف ١٤٧/٣ ، التقريب ص ٥٣٣ .
- (٦) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، البحر ، الخبر ، ترجمان القرآن ، من أشهر علماء الصحابة ، لم يكن على وجه الأرض أعلم منه في زمانه ، كف بصره في آخر عمره ، مات سنة ٦٨ هـ .
- انظر : الاصابة ٣٣٠/٢ ، شذرات الذهب ٧٥/١ ، معرفة ٤٥/١ ، غاية ٤٢٥/١ ، وغيرها كثير .
- والاسناد يحتمل التحسين ، لحال أبي يحيى فإنه مقبول ، أى : عند المتابعة .
- (٧) انظر الأثر في تفسير الطبرى ٨٧/٢٥ .

ونا الفارسی قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا علی بن العباس قال نا أحمد بن عثمان بن حکیم ، قال نا عبد الجبار عن أبی بکر عن عاصم^(١) عن أبی عبد الرحمن : "أنه قرأ {يصدون} ، وأن عاصما قرأ {يصدون} " ، وقرأ الباقون بكسر الصاد^(٢).

حرف قرأ الكوفيون ، وابن عامر - في رواية التغلبي عن ابن ذكوان - {ءَالِهَتْنَا خَيْرٌ} - ٥٨- على الاستفهام بهمزتين ، بعدهما ألف ، وقرأ الباقون وابن عامر - في رواية الأخفش عن ابن ذكوان ، وفي رواية هشام ، وابن عتبة - على الاستفهام بهمزة ، بعدها مدة في تقدير همزتين مسهلتين ، والأولى بين بين ، والثانية مبدلة ألفا ، ولم يفصل أحد منهم بين المخففة والمسهلة ههنا بألف ، لكرهية اجتماع ثلاث ألفات بعد همزة الاستفهام^(٣) ، ولم يذكره ابن ذكوان في كتابه ، وذكره الأخفش فقال : "بمدة طويلة" . وقد اختلف عن ورش في الاستفهام والخبر في ذلك ، فقال أحمد بن صالح : "بلغني عن ورش أنه كان يقرأها بغير استفهام على مثال الخبر"^(٤) . وكذلك روى ابن عبد الرزاق عن عبد الجبار بن محمد عن عبد الصمد عنه^(٥) ، وحدثنا الفارسی قال نا أبو طاهر قال : "وكذلك كنت حفظت عن

(١) تقدم هذا الاسناد .

(٢) نص على ذلك عنهم في النشر ٣٦٩/٢ .

(٣) انظر الوجهين في الحرف في النشر ٣٦٥/١ في الهمزتين من كلمة ، والألفات الثلاث بعد همزة الاستفهام ، هي : الألف الفاصلة ، وهمزة القطع ، والمبدلة من الهمزة الساكنة .

(٤) انظر الأثر في السبعة ص ٥٨٨ .

(٥) ابن عبد الرزاق هو ابراهيم ، تقدم ص ٦٨ .
وعبد الجبار هو ابن محمد المعلم الأنطاكي ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن عبد الصمد ، وروى عنه ابراهيم . غاية ٣٥٨/١ .
وعبد الصمد هو ابن عبد الرحمن ، أبو الأزهر ، الراوى عن ورش ، تقدم ص ٧٧ .

اسماعيل بن عبد الله الفارسي^(١) حين حدثنا عن بكر بن سهل^(٢) عن أبي الأزهر عن ورش ، غير أني لم أجده في كتابي عنه .

قال أبو عمرو : وقرأت أنا في رواية يونس^(٣) عنه بالوجهين ، بالاستفهام ، والخبر ، وروى سائر الرواة عنه بالاستفهام ، ولم يأت به نصا غير الأصبهاني عن أصحابه عنه ، فانه قال : "مستفهمة بنبرة واحدة" .

حرف قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم - في رواية حفص - {ماتَشْتَهيه} الأنفس {٧١-} بهائين ، كذلك في مصاحف المدينة ، والشام ، وقرأ الباقر {ماتَشْتَهيه} بهاء^(٤) واحدة ، وكذلك في مصاحف أهل مكة ، والعراق^(٥) .
{ولد فأنا أول} -٨١- ، قد ذكر^(٦) .

حرف قرأ ابن كثير ، وابن عامر - في رواية التغلي - وحمزة ، والكسائي - في غير رواية أبي موسى {وَالِيهِ يَرْجِعُونَ} -٨٥- بالياء ، وكذلك روى ابن جبير في مختصره عن اليزيدي عن أبي عمرو ، لم يروه عنه غيره ، وقرأ الباقر بالتاء^(٧) ، وكذلك روى الأخفش ، وابن أنس ، وابن المعلى ، وأبي موسى ، وغيرهم عن ابن ذكوان ، وسائر الرواة عن ابن عامر ، وأبو موسى عن الكسائي ، وسائر الرواة عن اليزيدي .

(١) اسماعيل بن عبد الله الفارسي ، أبو بكر ، روى عن بكر بن سهل ، وعنه أبو طاهر . غاية ١٦٥/١ .

(٢) سبقت ترجمة بكر بن سهل ص ١٤٣ .

وطريق أبي طاهر عن عبد الصمد ليست من طرق المصنف في هذا الكتاب .

(٣) ابن عبد الأعلى ، تقدم .

(٤) في (م) "بياء" وهو خطأ .

(٥) التيسير ص ١٩٧ ، وانظر المقنع ص ١٠٧ .

(٦) في سورة مريم .

(٧) النشر ٣٧٠/٢ .

حرف قرأ عاصم - في غير رواية المفضل - بنصب اللام ، وضم الهاء (١) ، وكذلك روى يحيى الجعفي عن أبي بكر ، لم يرو ذلك عنه أحد غيره .

حرف قرأ نافع ، وابن عامر - في غير رواية التغلبي عن ابن ذكوان - {فسوف تَعْلَمُونَ} (٨٩) بالتاء ، وكذلك روى المنذر بن محمد عن هارون عن أبي بكر عن عاصم ، وهو وهم .

وقال ابن جبير عن اليزيدي عن أبي عمرو : "بالياء والتاء عنده سواء" (٢) .

وقرأ الباقون ، وابن عامر - في رواية التغلبي عن ابن ذكوان - بالياء . في هذه السورة من ياءات الاضافة ثنتان : {من تحتي} أفلا تبصرون} - ٥١ - :

فتحها نافع ، وابن كثير / - في رواية البزى ، وابن فليح في رواية الزيني (٣) ، وأبي ربيعة عن قبل ، والبزى - وأبو عمرو ، وكذلك حكى الخزاعي عن أصحابه ، وكذلك روى ابن بكار باسناده عن ابن عامر ، وأسكنها الباقون (٤) ، وكذلك روى ابن مجاهد (٥) ، وابن شيبوذ ، وابن الصباح ، وغيرهم عن قبل ، والقواس ، وكذلك حدثني فارس بن أحمد

(١) كذا في النسختين بزيادة "غير" بعد قوله "قرأ عاصم" ، ولم يذكر الحرف المختلف فيه وهو قوله "وقيله" ، وهو خطأ لعله من الناسخ ، لأن عاصمًا براوييه يقرأ بـجـفـض اللام وكسر الهاء ، ويوافق في ذلك حمزة ، وأما الباقون فيقرؤون بنصب اللام ، وضم الهاء ، ويوافقهم في ذلك المفضل وغيره ، انظر النشر ٣٧٠/٢ ولم يذكر هو ، ولا المصنف في التيسير رواية المفضل ، والجعفي عن أبي بكر .

(٢) السبعة ص ٥٨٩ .

(٣) كذا في النسختين ، ولعله خطأ ، والصواب : الدينوري ، وهو : محمد بن عمران أبو بكر ، قرأ على ابن فليح ، وروى عنه النقاش . غاية ٢٢٢/٢ . والزيني ليست له رواية عن ابن فليح ، ثم لو فرض أنالصواب "الزيني" فان طريقه ليست من طرق المصنف عن ابن فليح في هذا الكتاب .

(٤) الاقناع ٧٦١/٢ .

(٥) انظر السبعة ص ٥٩٠ .

عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن أصحابه (١) عن ابن فليح .
 {يَعْبَادُ لَاخَوْفَ عَلَيْكُمْ} -٦٨-

فتحها في الوصل ، وأثبتها ساكنة في الوقف عاصم في رواية المفضل ،
 وحماد .

واختلف عن أبي بكر ، فروى عنه يحيى بن آدم ، ويحيى العليمي ،
 والبرجمي ، وابن عطارد ، والشموني عن الأعشى كذلك بفتح الياء في
 الوصل . حدثنا فارس بن أحمد قال نا عبد الله بن أحمد قال نا الحسن بن
 داود قال نا القاسم بن أحمد قال نا محمد بن حبيب عن الأعشى (٢) عن أبي
 بكر عن عاصم : "{يعبادي} بياء منصوبة" (٣) ، وروى ابن جبير عن الكسائي
 عنه بحذف الياء في الحالين ، وبذلك قرأت في روايته ، وقد قرأت بذلك
 أيضا في رواية الأعشى من طريق الشموني وابن غالب ، وروى التيمي عن
 الأعشى باسكان الياء .

وأسكنها في الوصل ، وأثبتها ، كذلك ، في الوقف نافع ، وابن عامر
 وأبو عمرو ، وكذلك روى الواسطيون عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم .
 وروى ابن جبير في "جامعه" عن اليزيدي عن أبي عمرو : "أنه يشبثها
 في الوصل ، ويحذفها في الوقف" .

وروى عنه في "مختصره" اثباتها في الحالين ، وكذلك روى أبو عبد
 الرحمن ، وإبراهيم ، وأبو خلاد ، وأبو عمر ، وأبو شعيب ، وابن سعدان
 عن اليزيدي ، حدثنا محمد بن أحمد قال نا ابن مجاهد قال : "قال ابن
 اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو أنه يقف {يعباد} بياء" (٤) .

(١) وقد ذكرهم في مقدمة هذا الكتاب ٢٦١/١ .

(٢) الاسناد صحيح ، وقد تقدم ، وفي (م) "محمد بن الحبيب" .

(٣) يعني : مفتوحة .

(٤) انظر السبعة ص ٥٨٨ ، وابن مجاهد لا يروى عن ابن اليزيدي مباشرة ، بل بواسطة
 أبي القاسم بن اليزيدي ، كما هو ظاهر من أسانيده التي ذكرها في مقدمة كتابه
 السبعة ص ٩٩ .

حدثنا محمد بن علي قال نا ابن قطن قال نا أبو خلاد قال نا اليزيدي^(١) عن أبي عمرو : "{يعباد} هذه وحدها بياء" ، قال : "لأني^(٢) رأيته في مصاحف أهل المدينة ، والحجاز بالياء" .

وحدثنا ابن غلبون قال حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن أنس ح ونا الفارسي قال نا أبو طاهر قال نا ابن أبي حسان قال نا هشام باسناده عن ابن عامر : "{يعباد} مثبتة الياء" .

وأخبرنا أحمد بن عمر قال نا أحمد^(٣) قال نا محمد^(٣) قال نا هشام باسناده "بأثبات الياء" .

وحذفها الباقون ، وهم ابن كثير ، وعاصم - في رواية حفص - وحمزة ، والكسائي في الحالين^(٤) .

وفيهما من الياءات المحذوفات من الخط واحدة :

وهي قوله {وَاتَّبَعُونَ هَذَا صِرْطَ} -٦١- أثبتتها في الوصل ، وحذفها في الوقف نافع - في رواية اسماعيل ، وفي رواية ابن واصل عن ابن سعدان عن المسيبي ، وأبي مروان وأبي سليمان عن قالون - وأبو عمرو ، وفي كتابي عن محمد بن أحمد عن ابن مجاهد "أن ابن كثير يصلها بياء مثل أبي عمرو"^(٥) ، وكذا ذكر محمد بن أشتة في "كتابه" عن قراءته على ابن مجاهد وغيره ، وهو وهم لاشك فيه ، لأن النص ، والأداء عن ابن كثير بخلاف ذلك ، على أن ابن شنبوذ روى عن قبل أنه يصل ، ويقف بالياء ، خالف الجماعة عنه .

(١) الاسناد صحيح ، وقد تقدم .

(٢) في (م) "لأني" وهو خطأ ، وانظر قول أبي عمرو في النشر ٣٧٠/٢ .

(٣) أحمد هو : ابن سليمان ، أبو الطيب ، ومحمد هو : ابن محمد الباغندي ، تقدمت ترجمتهما ص ١٠٢ .

وتقدم السند ص ١٠٢ .

(٤) انظر التيسير ص ١٩٧ .

(٥) انظر السبعة ص ٥٩٠ .

(١٩٣)

وحذفها الباقون في الحالين (١)، وكذلك روى أبو طاهر عن ابن مجاهد
عن قنبل نصا ، وعلى ذلك أهل الأداء عنه .

(١) المبسوط ص ٣٣٦ .

ذكر اختلافهم في سورة الدخان

حرف قرأ الكوفيون {رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ} - ٧٠ - بخفض الباء ، وكذلك روى أبوطاهر محمد بن سليمان البعلبكي (١) ، وإبراهيم بن عبد الرزاق عن / الأخفش عن ابن ذكوان . قال لي فارس بن أحمد عن محمد بن الحسين (٢) الأنطاكي عن ابن عبد الرزاق ، وعن عبد الباقي بن الحسين (٣) عن أبي طاهر البعلبكي ، وقرأت بذلك في الطريقين عنه ، وكذلك حكى الأخفش في كتابه "العام" عن ابن ذكوان . وقرأ الباقيون برفع الباء (٤) ، وكذلك حكى الأخفش في كتابه الخاص (٥) عن ابن ذكوان ، وبذلك قرأت من غير طريق المذكورين ، وعلى ذلك سائر الرواة غير ابن عامر .

حرف قرأ ابن كثير ، وابن عامر - في رواية التغلبي عن ابن ذكوان - وعاصم - في رواية حفص {يَغْلِي فِي الْبُطُونِ} - ٤٥ - بالياء ، ونا الفارسي قال نا أبو طاهر قال نا ابن مخلد عن اليزي (٦) ، وهو وهم . واختلف عن أبي بكر عن عاصم ، فروى موسى بن اسحاق عن هارون (٧) عن حسين عنه ، والمنذر بن محمد عن هارون عن أبي بكر نفسه

-
- (١) محمد بن سليمان بن أحمد ، شيخ صالح ، مقرئ ، على السند ، قرأ على الأخفش ، وعليه عبد الباقي بن الحسن ، مات سنة ٣٥٤ هـ . معرفة ٣١٦/١ ، غاية ١٤٨/٢ ، وذكره ابن العماد في الشذرات ٣٥/٣ .
 - (٢) كذا في النسختين ، والصواب : محمد بن الحسن بن علي ، أبو طاهر ، أثبت الناس في إبراهيم ، ومن جلة أصحابه ، روى عنه فارس بن أحمد ، مات قبل سنة ٣٨٠ هـ بقليل . معرفة ٣٤٥/١ ، غاية ١١٨/٢ .
 - (٣) كذا في النسختين "الحسين" وهو خطأ ، والصواب "الحسن" .
 - (٤) التيسير ص ١٩٨ ، النشر ٣٧١/٢ .
 - (٥) لم أجد كتابيه "العام" ، والخاص" .
 - (٦) الاسناد صحيح ، رجاله ثقات أثبات .
 - (٧) موسى بن اسحاق ، أبو بكر الخطمي ، تقدم ص ١٢٧ ، وهارون هو ابن حاتم تقدم ص ٤٨ . وهو ضعيف .

بالتاء ، وكذلك روى الوليد ، وابن بكار ، وابن عتبة ، عن ابن عامر ، والأخفش ، وابن أنس وغيرهما عن ابن ذكوان ، وسائر الرواة عن هشام (١).

حرف قرأ الكسائي {ذَقَّ أَنْكَ} -٤٩- بفتح الهمزة ، وقرأ الباقون بكسرها (٢).

حرف قرأ نافع ، وابن عامر - في رواية ابن بكار - {فِي مَقَامٍ أَمِينٍ} -٥١- بضم الميم ، وقرأ الباقون بفتحها (٣).

قال أبو داود (٤): "هذا العلم عليه لم أقرأه على أبي عمرو ، وإنما نقلته من أصله بعد موته ، ولم يكن من خطه ، وكذلك روى ابن بكار عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر .

في هذه السورة من ياءات الاضافة ثنتان :

{إِنِّي آتِيكُمْ} -١٩-

فتحها الحرميان ، وأبو عمرو ، وابن عامر - في رواية ابن بكار - وأسكنها الباقون (٥).

{لِي فَأَعْتَزِلُون} -٢١-

فتحها نافع في رواية العثماني عن قالون ، ولم يأت بها نصا غيرهما ،

(١) وبقيّة القراء ، حتى أبو بكر ، بالتاء . انظر التيسير ص ١٩٨ .

(٢) الاقناع ٧٦٣/٢ .

(٣) المبسوط ص ٣٣٧ .

(٤) هو سليمان بن نجاح ، الراوى عن أبي عمرو هذا الكتاب ، تقدمت ترجمته ص ٣١ ، ويريد أبو داود أن يبين أن هذا الحرف لم يسمعه من الداني كما سمع بقيّة الكتاب .

وقوله "هذا العلم عليه" كذا في النسختين ، ولعلها "المعلم عليه" ، ولم أجد في النسختين أثرا لتعليم ، أو ضرب .

(٥) الاقناع ٧٦٣/٢ .

وأسكنها الباقون ، وكذلك حكى أحمد بن صالح عن ورش ، وهو وهم (١).

وفيها من الياءات المحذوفات من الخط ثنتان :
{أَنَّ تَرْجُمُونَ} - ٢٠ - ، و {فَاعْتَزَلُونَ} - ٢١ - أثبتتها في الوصل ، وحذفها في الوقف نافع - في رواية ورش - وذلك قياس رواية أبي مروان عن قالون وكذلك روى أحمد بن صالح عن قالون ، فيما حكاه ابن مجاهد في كتاب "المدنيين" ، وكذلك روى ابن شنبوذ عن قنبل ، وهو وهم ، وحذفها الباقون في الحاليين (٢).

(١) الذي في التيسير ص ١٩٨ ، والنشر ٣٧١/٢ أن الذي فتح الياء هو ورش وحده ، وأما قالون فله التسكين كالبقية .

(٢) انظر السبعة ص ٥٩٣ .

ذكر اختلافهم فى سورة الجاثية

حرف قرأ حمزة ، والكسائى {وما يث من دابة ءايت} ٤- ، {وتصريف
الرّيح ءايت} ٥- بكسر التاء فيهما ، وتوحيد {الرّيح} ، وروى هبيرة وأبو
شعيب القواس من قراءتى عن حفص عن عاصم بكسر التاءين^(١) مثل حمزة .
وقرأ الباقر برفعها ، وكذلك روى سائر الرواة عن حفص^(٢) .
حرف قرأ ابن عامر ، وعاصم - فى رواية المفضل ، وحما - وحمزة
والكسائى - {وءايتة تؤمنون} ٦- بالتاء .
واختلف عن أبى بكر ، وعن حفص ، فأما أبو بكر فروى الأعرشى ،
وضرار بن صرد عن يحيى عنه بالتاء ، وروى سائر الرواة عنه ، وعن يحيى
بالياء .

وأما حفص ، فروى عنه أبو عمارة بالتاء ، وروت الجماعة عنه بالياء
وقرأ الباقر بالياء^(٣) .
{من رجز أليم} ١١- قد ذكر^(٤) .

حرف قرأ ابن عامر - فى غير رواية ابن بكار - وحمزة ، والكسائى
{لنجزي قوما} (١٤) بالنون ، وقرأ الباقر بالياء^(٥) ، وكذلك روى ابن بكار
باسناده عن ابن عامر .

حرف قرأ عاصم - فى رواية حفص - وحمزة ، والكسائى {سواء
محيّاهم} ٢١- بالنصب ، وقرأ الباقر / بالرفع^(٦) ، وكذلك روى ابراهيم بن
زربى عن سليم عن حمزة ، لم يرو ذلك عنه أحد غيره .

(١) فى (م) "التاء من" ، وهو خطأ .

(٢) التيسير ص ١٩٨ ، النشر ٣٧١/٢ .

(٣) المبسوط ص ٣٣٩ .

(٤) فى سورة سبأ ص ٩٨ .

(٥) النشر ٣٧٢/٢ .

(٦) الاتحاف ص ٣٩٠ .

حرف قرأ حمزة ، والكسائي {غَشْوَةٌ} -٢٣- بفتح الغين ، واسكان الشين من غير ألف ، وقرأ الباقر {غِشَاوَةٌ} بكسر الغين ، وفتح الشين ، وألف بعدها (١).

حرف وكلهم قرأ {مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ} -٢٥- بالنصب ، الا مارواه موسى بن اسحاق عن هارون عن حسين عن أبي بكر عن عاصم ، والمنذر بن محمد عن هارون عن أبي بكر نفسه ، ومارواه عبد الحميد بن بكار باسناده عن ابن عامر ، أنهما قرآ ذلك بالرفع (٢).

حرف قرأ حمزة {وَالسَّاعَةَ لَارِيبَ فِيهَا} -٣٢- بالنصب ، وكذلك روى ابن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم ، لم يرو ذلك عنه أحد غيره . وقرأ الباقر بالرفع (٣).

{فَالْيَوْمَ لَا تَخْرُجُونَ} -٣٥- قد ذكر أن حمزة ، والكسائي ، وابن عامر - في رواية الوليد عن يحيى عنه - يفتحون الياء ، ويضمون الراء (٤). ليس في هذه السورة ياء اضافة ، ولا محذوفة مختلف فيها .

(١) البدور الزاهرة ص ٢٩٢ .

(٢) وهي قراءة الحسن ، مخالفا الجماعة ، القراءات الشاذة ص ٨١ للقاظي .

(٣) التيسير ص ١٩٨ .

(٤) والباقر بضم التاء وفتح الراء ، المصدر السابق ص ١٧٥ .

ذكر اختلافهم فى سورة الأحقاف

حرف قرأت الجماعة {أَوْ أَثَرَةٌ مِنْ عِلْمٍ} -٤- بغير ألف بعد الراء على التوحيد ، الا ما حدثناه أحمد بن عمر فى الاجازة قال نا أحمد بن سليمان نا أبو بكر الباغندى نا هشام^(١) بإسناده عن ابن عامر {أَوْ أَثَرَاتٍ} بالألف ، والتاء على الجمع .

حرف قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم - فى رواية المفضل - {تُنْذِرُ} الذين ظلموا} -١٢- بالتاء .

واختلف عن ابن كثير ، فروى الخزاعى عن أصحابه الثلاثة^(٢) ، والحلوانى عن القواس ، واللهي ، وابن هارون عن البزى ، وابن الصباح^(٣) ، وابن بكرة^(٤) ، وابن بويان^(٥) ، وابن عبد الرزاق عن قبل ، والزينبى عن رجاله^(٦) بالتاء ، وبذلك قرأت فى رواية البزى من غير طريق النقاش عن أبى ربيعة ، وفى رواية ابن فليح جميعا ، وروى ابن مجاهد عن قبل بالياء^(٧) ، وبذلك قرأت من طريقه ، وكذلك روى ابن شنبوذ ، والبلخى^(٨) عنه ، وكذلك روى النقاش عن أبى ربيعة ، وسلامة بن هارون

(١) الاسناد تقدم ، ولم يذكر هذه الرواية المصنف فى التيسير ، ولا ابن الجزرى فى النشر .

(٢) أصحاب الخزاعى هم : أبو الحسن البزى ، وأبو اسحاق عبد الوهاب بن فليح ، ولم أعرف ثالثهم .

(٣) هو محمد بن عبد العزيز ، تقدم ص ٦٥ .

(٤) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو الحسن المكي ، قرأ على قبل ، وأبى ربيعة غاية ١١٨/١ .

(٥) روايته عن قبل خارجة عن طرق المصنف فى هذا الكتاب كما تقدم ذكره ص

(٦) هم كثر ، فلا أدري من المقصود منهم ؟

(٧) السبعة ص ٥٩٦ .

(٨) هو عبد الله بن أحمد ، وروايته عن قبل ليست من طرق المصنف فى هذا الكتاب كما تقدم ذكره ص ٨٠ .

عن أبي معمر^(١) عن الزبى ، ولم يذكر الزبى ، ولأبو ربيعة في كتابيهما^(٢) .
 وحدثنا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد قال : "قرأت على قنبل
 بالياء"^(٣) ، قال : "وأخبرني اسحاق بن محمد الخزاعي عن ابن فليح عن
 أصحابه عن ابن كثير بالياء"^(٣) .
 وقرأ الباقون بالياء^(٤) .

حرف قرأ الكوفيون {بولديه إْحْسَانًا} -١٥- بهمزة مكسورة قبل الحاء ،
 واسكان الحاء ، وفتح السين ، وألف بعدها^(٥) ، وكذلك في مصاحف
 الكوفيين ، وقرأ الباقون {حُسْنًا} بضم الحاء ، واسكان السين ، من غير همز
 ولا ألف ، وكذلك في مصاحفهم^(٦) .

حرف قرأ الكوفيون - غير المفضل - ، وابن عامر - في رواية ابن
 ذكوان ، وابن بكار ، وابن عتبة عن أيوب عن يحيى {كُرْهًا} -١٥- في الحرفين
 بضم الكاف ، وكذلك كان الداجوني يأخذ في رواية هشام ، وهو وهم
 منه^(٧) .

وقال ابن خرزاذ عن ابن ذكوان : " {كُرْهًا} بفتح الكاف في كل
 القرآن " .

وقال التغلبي ، وابن المعلى عنه : " بضم الكاف في الحرفين " ، قال :
 " وحفظي بفتح الكاف فيهما " .

(١) أبو معمر الجمحي البصري ، روى القراءة عرضا عن الزبى ، وعنه سلامة بن
 هارون . غاية ٣٢٦/٢ .

(٢) كذا في النسختين ، ويبدو أن هناك سقط ، لعله " ... ذلك " .

(٣) الاسناد صحيح ، وانظر السبعة ص ٥٩٦ .

(٤) والمصنف في التيسير ص ١٩٩ ذكر الخلاف عن الزبى وأطلقه ، وانظر النشر ٢٤٨/٢
 في "النساء" .

(٥) في (م) "في" .

(٦) انظر التيسير ص ١٩٩ .

(٧) كلمة "منه" ساقطة من (م) .

وقرأ الباقون ، والمفضل عن عاصم ، وهشام عن ابن عامر بفتح الكاف فيهما (١) ، وقد ذكر .

حرف قرأ عاصم - في رواية حفص - وحمزة ، والكسائي {أولئك الذين نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ} - ١٦- بالنون وفتحها ، {أَحْسَنَ مَا عَمَلُوا} بنصب النون ، و{نَتَجَاوَزُ} بالنون وفتحها ، وقرأ الباقون بالياء وضمها بالحرفين ، ورفع النون من {أحسن} (٢) .

{أف لكما} - ١٧- قد ذكر (٣) .

حرف قرأ ابن عامر - في رواية الحلواني عن هشام - {أَتَعِدَانِيَّ} - أَنْ أُخْرَجَ} - ١٧- بنون واحدة مشددة (٤) ، وزيادة التمكين للألف قبلها ، ليطمئز بذلك الساكنان ، وكذلك روى الداجوني عن أصحابه / عن هشام ، وبذلك قرأت في رواية ابن عباد عنه ، وروى عبد الوارث (٥) عن أبي عمرو {أتعداني} بنونين ، الأولى مفتوحة ، وكذلك حكى ابن حاتم (٦) عن نافع أنه قرأ {أَتَعِدَانِيَّ} بفتح النون الأولى (٧) ، وهى قراءة الحسن (٨) ، وفتح النون (٩) لغة .

(١) السبعة ص ٥٩٦ .

(٢) المبسوط ص ٣٤١ .

(٣) في سورة الاسراء .

(٤) بادغام نون الرفع في نون الوقاية ، فيصير بذلك من الادغام الكبير ، وانظر النشر ٣٠٣/١ .

(٥) ابن سعيد العنبري ، تقدم ص ٨٢ ، وهو ومع كونه اماما ثقة الا أن طريقه خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب .

(٦) كذا في النسختين ، وفي المطبوع من النشر ٣٠٣/١ "أبو حاتم" ، ولم أعرف من هو؟

(٧) ما بين المعكوفتين ساقط من (م) .

(٨) هو الحسن البصري ، سيد أهل زمانه علما وعملا ، قرأ على حطان ، وأبى العالية مات سنة ١١٠هـ . معرفة ٦٥/١ ، السير ٥٦٣/٤ ، غاية ٢٣٥/١ ، وقراءة الحسن موافقة لقراءة هشام .

(٩) في (م) "نون" .

وقرأ الباقر بنونين ظاهرين ، مكسورتين (١)، وكذلك روى ابن ذكوان ، وغيره عن ابن عامر ، وسائر الرواة عن أبي عمرو .
حرف قرأ ابن كثير ، وابن عامر - في رواية هشام ، وابن بكار - وعاصم - بخلاف عن أبي بكر - وأبو عمرو {وَلْيُؤْفِقَهُمُ أَعْمَلَهُمْ} - ١٩ - بالياء .
واختلف عن أبي بكر ، فروى عنه يحيى بن آدم ، ويحيى العليمي ، والبرجمي ، والأعشى بالياء ، وروى عنه الكسائي ، ويحيى الجعفي ، وإسحاق الأزرق ، وخلاد ، وهارون ، عن حسين ، والمنذر عن هارون عنه بالنون .

وقرأ الباقر ، وابن عامر - في رواية ابن ذكوان ، وابن عتبة ، والوليد بالنون (٢)، وكذلك روى ابن جبير عن اليزيدي عن أبي عمرو ، لم يروه غيره .

حرف قرأ ابن كثير {أَذْهَبْتُمْ} - ٢٠ - على الاستفهام بهمزة محققة (٣)، وهمزة مسهلة بين بين ، من غير ألف بينهما ، وقرأ ابن عامر - في رواية الأخفش ، والتغلي ، وابن خراذ ، والترمذي (٤) عن ابن ذكوان ، وفي رواية ابن عتبة - على الاستفهام بهمزتين محقتين من غير ألف بينهما .
وروى ابن المعلى ، وابن أنس ، وأبو موسى (٥) عن ابن ذكوان بهمزة ومدة ، وكذلك روى محمد بن نصر (٦) عن قراءته على الداجوني عن الصوري عن ابن ذكوان ، وعن ابن الأخرم (٧) عن الأخفش عنه ، وسائر

(١) انظر التيسير ص ١٩٩ .

(٢) النشر ٣٧٣/٢ .

(٣) في (م) "خففة" ، وهو خطأ .

(٤) روايته عن ابن ذكوان ليست من طرق المصنف في هذا الكتاب .

(٥) كذا في النسختين ، ولعله "ابن موسى" وهو الصوري ، وقد تقدم ص

(٦) كذا في النسختين ، وهو خطأ ، والصواب "أحمد بن نصر" ، وتقدم ص ١٤٨ .

(٧) في (م) "ابن أكرم" ، ورواية ابن الأخرم عن الأخفش ليست من طرق المصنف في هذا الكتاب .

أصحاب ابن الأخرم من الشاميين على تحقيق الهمزتين ، وقياس قول ابن ذكوان اذا سهل الهمزة الثانية من الهمزتين لايفصل بألف ، واختلف في ذلك أيضا عن هشام ، فروى عنه الحلواني بهمزة مطولة ، يعنى أنه حقق همزة الاستفهام ، وسهل همزة القطع بعدها، فجعلها بين بين ، وأدخل الفاصلة بينها ، طردا لمذهبه في نظائر ذلك من الاستفهام ، وكذلك روى الوليد عن يحيى .

وحدثنا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر نا ابن أبى حسان ح وأخبرنا أحمد بن عمر قال أخبرنا أحمد بن سليمان نا محمد بن محمد^(١) قال نا هشام باسناده عن ابن عامر : {أذهبتم} بهمزة واحدة ممدودة ، فوافقا الحلواني عنه^(٢) ، وخالفهم أحمد بن أنس ، فحدثنا ابن غلبون قال نا عبد الله بن محمد قال نا أحمد بن أنس قال نا هشام^(٣) باسناده عن ابن عامر : "{أذهبتم} بهمزتين" ، وكذلك روى ابراهيم بن دحيم عن هشام ، وكذلك روى أيضا ابراهيم بن عباد عنه ، الا أنه يفصل بين الهمزتين بألف . وقرأ الباكون على لفظ الخبر بهمزة واحدة مفتوحة^(٤) .

حرف قرأ عاصم ، وحمزة {لايُرى} -٢٥- بالياء وضمها ، {إلا مساكينهم} برفع النون .

(١) تقدم الكلام على هذه الأسانيد مرارا .

(٢) أى : عن هشام .

(٣) تقدم هذا الاسناد مرارا .

(٤) فتلخص من ذلك : أن ابن كثير ، وابن عامر قرآ بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام ، وابن كثير يسهل الهمزة الثانية من غير ادخال ألف ، وهشام له ثلاثة أوجه : التسهيل بدون ادخال ، والتسهيل بادخال ، والتحقيق مع الادخال ، وابن ذكوان يحقق من غير ادخال ، وقرأ الباكون بهمزة واحدة على الخبر . انظر : التيسير ص ٢٠٠ ، النشر ٣٦٦/١ ، الاتحاف ص ٣٩٣ ، البدور الزاهرة ص ٢٩٣ .

وقرأ الباقون بالتاء وفتحها ، ونصب النون (٥) ، وروى عبد الحميد بن بكار باسناده عن ابن عامر بالتاء وضمها ، ورفع النون ، لم يرو ذلك أحد غيره .

وروى عبد الحميد أيضا باسناده عن ابن عامر {وليس لهم من دونه أولياء} -٣٢- بهاء وميم ، وذلك خلاف للرسم (٢) ، والله أعلم .
في هذه السورة من ياءات الاضافة أربع :
{أوزعني أن أشكر} -١٥-

قد ذكرت الاختلاف فيها في النمل ، فأغنى عن اعادته .
{أتعداني أن} -١٧-

فتحها الحرميان ، والوليد ، وابن بكار عن ابن عامر ، وأسكنها الباقون (٣) ، وكذلك روى أبو بكر بن حماد أداء عن الجمال عن الحلواني ، وأحمد بن قالون عن قالون ، وهو وهم من ابن حماد .
{اني أخاف عليكم} -٢١-

فتحها الحرميان ، وأبو عمرو ، والوليد ، وابن بكار عن ابن عامر ، وأسكنها الباقون (٤) .
{ولكني أرىكم} -٢٣-

فتحها نافع ، وابن كثير - في رواية / البزى - وابن عامر في رواية ابن بكار ، وأبو عمرو ، وكذلك روى أبو الفتح عن عبد الباقي عن أصحابه (٥) عن الخزاعي عن ابن فليح ، وأسكنها الباقون ، وكذلك روى

(١) التيسير ص ٢٠٠ .

(٢) لأن المرسوم في المصحف بلاميم ، هكذا "وليس له" ، ولم يذكر هذه الرواية صاحب التيسير ، ولصاحب النشر .

(٣) الاقناع ٧٦٦/٢ .

(٤) المبسوط ص ٣٤٢ .

(٥) انظر باب ذكر الأسانيد من مقدمة هذا الكتاب ٢٦١/١ ، فقد ذكر رجالا كثيرين روى عنهم عبد الباقي .

أبو ربيعة ، وابن مجاهد عن قنبل^(١) ، والخزاعي عن ابن فليح ، وبذلك آخذ
في رواية ابن فليح ، وقد روى^(٢) إلى ذلك أيضا عن قراءته .
وليس فيها ياء محذوفة ، والله أعلم .

(١) عن القواس باسناده عن ابن كثير ، انظر السبعة ص ٥٩٨ .

(٢) يعني : أبا الفتح .

ذكر اختلافهم فى سورة محمد صلّى الله عليه وسلم

حرف قرأ عاصم - فى رواية حفص - وأبو عمرو {والذين قُتِلُوا} - ٤- بضم القاف ، وكسر التاء من غير ألف ، وقرأ الباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما (١).

حرف قرأ عاصم - فى رواية المفضل (٢) - {وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} - ٧- باسكان التاء وتخفيف الباء ، وقرأ الباقون بفتح التاء وتشديد الباء .

حرف قرأ ابن كثير {من ماء غير أسن} - ١٥- بالقصر من غير ألف بعد الهمزة على وزن "فَعِلٌ" ، وقرأ الباقون بالمد ، على وزن "فَاعِلٌ" (٣).

واختلف عن ابن كثير من طريق البزى فى قوله {قال أنفأ} - ١٦- بالقصر ، وبذلك قرأت على أبى الفتح - فى رواية أبى ربيعة عنه - وقرأت ذلك على الفارسى عن النقاش عن أبى ربيعة عنه بالمد ، وكذلك قرأت فى جميع الطرق عن البزى ، وكذلك روى الخزاعى عن أصحابه (٤).

وقال البزى فى كتابه : "{أنفأ} بفتح الألف" ، لم يزد على ذلك ، وأحسبه أراد المد ، وقد يعبر عنه بالفتح من حيث كانت الفتحة مأخوذة من الألف ، وذلك مجاز .

وأخبرنى أحمد بن قواس (٥) المكى نا محمد بن ابراهيم (٦) نا سعد بن

(١) التيسير ص ٢٠٠ ، النشر ٣٧٤/٢ .

(٢) لم يشيرا الى روايته فى المصدرين السابقين .

(٣) انظر الكشف ٢٧٧/٢ .

(٤) قال المصنف فى التيسير ص ٢٠٠ : "... وبه آخذ" .

(٥) فى (م) "مواس" ، ولم أجده بعد البحث .

(٦) لم أجده بعد البحث .

عبد الرحمن^(١) نا سفيان^(٢) أنه سمع حميد بن قيس يقرأ بأبوابها مفتوحة "جاء بيانها" يريد : ممدودة .

وقرأ الباقر بالمدة^(٣) ، وكذلك روى ابن مجاهد^(٤) ، وسائر الرواة عن قبل وقال في كتابه^(٥) : "مفتوحة الألف" ، كما قال البزى سواء .
{فهل عسيتم} -٢٢- قد ذكر^(٦) .

حرف قرأ أبو عمرو {وَأُمْلِيْ لَهُمْ} -٢٥- بضم الهمزة ، وكسر اللام ، وفتح الياء ، وقرأ الباقر بفتح الهمزة واللام ، وألف بعدها في اللفظ^(٧) .
وحمزة ، والكسائي يميلانها ، حدثنا الخاقاني نا أحمد بن هارون نا محمد الباهلي نا أبو عمر^(٨) نا اسماعيل : "{وَأُمْلِيْ لَهُمْ} بنصب الألف^(٩) ، عن أبي حفص نافع وشيبة^(١٠) ، و{أُمْلِيْ} برفع الألف" ، وهذا وهم من أبي عمر ، وعكس منه للترجمتين ، وإنما هو : أبو جعفر برفع الألف ، وشيبة^(١١) ونافع بنصيبها ، وقد قيل مثل هذا عنهم في قوله {أَنى لكم} في هود -٢٥- وقد ذكرناه .

-
- (١) لم أجده بعد البحث .
 - (٢) رسم الاسم في النسختين هكذا "سفين" ، وهو : سفيان بن عيينة الكوفي المكي ، امام جليل مشهور ، عرض على حميد بن قيس ، مات سنة ١٩٨ هـ . غاية ٣٠٨/١ ، وهذا الطريق خارج عن طرق المصنف في الكتاب .
 - (٣) انظر الوجهين في التيسير ص ٢٠٠ ، النشر ٣٧٤/٢ .
 - (٤) السبعة ص ٦٠٠ .
 - (٥) في (م) "كا" ، ولم أجد الكتابين .
 - (٦) في سورة البقرة .
 - (٧) انظر التيسير ص ٢٠٠ .
 - (٨) تقدم هذا الاسناد ، وهو صحيح .
 - (٩) يعنى : بفتح الهمزة .
 - (١٠) شيبة بن نصاح بن سرجس ، أبو ميمونة ، الامام المقرئ ، أحد شيوخ نافع ، مات سنة ١٣٠ هـ . معرفة ٧٩/١ ، غاية النهاية ٣٢٩/١ .
 - (١١) في (م) "وسبيه" .

حرف قرأ عاصم - في رواية حفص ، والمفضل - وحمزة ، والكسائي {والله يعلم إسرارهم} -٢٦- بكسر الهمزة على المصدر .
وقال الفارسي نا أبو طاهر نا ابن مخلد عن البزى (١): {إسرارهم} بكسر الألف ، وهو وهم .

وقرأ الباقر بفتح الهمزة على الجمع (٢)، وكذلك روى الخزاعي ، وأبو ربيعة عن أصحابهما ، وقنبل ، والحلواني ، والقواس ، وسائر الرواة عن البزى ، وكذلك روى ابن شاهی عن حفص ، لم يروه غيره .
حرف قرأ عاصم - في غير رواية حفص {وَلْيَبْلُوتَكُمْ حَتَّى يَعْلَمَ ... وَيَبْلُوا أخباركم} -٣١- بالياء في الثلاثة ، وقرأهن الباقر ، وحفص عن عاصم بالنون (٣).

{وتدعوا الى السلم} -٣٥- ، و{هأنتم} -٣٨- قد ذكر (٤).
وليس فيها من الياءات شيء ، والله أعلم .

(١) الاسناد صحيح ، وقد تقدم .

(٢) النشر ٣٧٤/٢ .

(٣) المبسوط ص ٣٤٥ .

(٤) "السلم" في البقرة ، و"هأنتم" في مواضع كثيرة ، في آل عمران ، والنساء .

ذكر اختلافهم في سورة الفتح

وقد ذكرت {دَائِرَةُ السَّوْءِ} -٦- ، و{عَلَيْهِ اللَّهُ} -١٠- فيما سلف (١).
حرف قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو {لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُعَزِّزُوهُ وَيُوقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ} -٩- بالياء في الأربعة ، وقرأهن الباقون بالتاء (٢).
حرف قرأ الحرميان ، وابن عامر {فَسُنُّوْتِيهِ أَجْرًا} -١٠- بالنون /
والباقون بالياء (٣).

حرف قرأ حمزة ، والكسائي {بِكَمْ ضُرًّا} -١١- بضم الضاد ، وقرأ
الباقون بفتحها (٤).

حرف قرأ حمزة ، والكسائي {كَلِمَ اللَّهُ} -١٥- بكسر اللام من غير ألف
وقرأ الباقون بفتح اللام وألف بعدها (٥) ، وكذلك روى إبراهيم بن زريق عن
سليم عن حمزة ، خالف في ذلك جماعة أصحابه .
حرف قرأ نافع ، وابن عامر {نُدْخِلْهُ ... نُعَذِّبْهُ} -١٧- بالنون جميعا ،
وقرأهما الباقون بالياء (٦).

حرف وكلهم قرأ {وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا} -١٩- بالياء ، الا ما حدثناه
الحاقاني خلف بن إبراهيم قال نا أحمد بن أسامة قال نا أبي ح وحدثنا عبد
العزیز بن محمد نا عبد الواحد بن عمر نا محمد بن جرير قالنا حدثنا يونس
عن ورش عن نافع : "أنه قرأ بالتاء" (٧) ، لم يرو هذا عن ورش أحد غيره ،

(١) {دائرة السوء} في التوبة ، و{عليه الله} في الكهف عند قوله {ماأنسانيه الا الشيطان} .

(٢) التيسير ص ٢١١ ، النشر ٣٧٥/٢ .

(٣) السبعة ص ٦٠٣ .

(٤) الاتحاف ص ٣٩٦ .

(٥) الدور الزاهرة ص ٢٩٧ .

(٦) الاقناع ٧٦٩/٢ .

(٧) الاسناد الأول فيه أسامة بن أحمد ، حديثه محتمل التحسين اذا توبع ، وقد تقدم ص ١٢٨ ، وقد توبع هنا بالامام الحجة ابن جرير ، فالرواية صحيحة الاسناد .
وقرأ بالتاء أبو العباس المطوعي ، انظر القراءات الشاذة ص ٨٢ .

ولاخلاف في الحرف الثاني ، وهو قوله {وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها} ٢٠- أنه بالتاء لاتصالها بالخطاب .

حرف قرأ أبو عمرو {وكان الله بما يعملون بصيرا} ٢٤- بالياء ، وقرأ الباقون بالتاء (١) .

حرف قرأ ابن كثير - في رواية الخزاعي عن اليزيدي (٢) ، وابن فليح وابن هارون عن البزى - وابن عامر - في رواية ابن ذكوان ، وابن عتبة - {أخرج شطئه} ٢٩- بفتح الطاء ، وقال الوليد عن يحيى : "مقصورة مهموزة" يريد بالقصر : اسكان الطاء ، كما يريد بمدّها : تحريكها .

وروى الخزاعي عن البزى ، وابن فليح (٣) الدينورى عن ابن فليح (٤) ، ومحمد بن هارون عن البزى باسكان الطاء ، وقال الخزاعي : "وكان القواس يفتح الطاء" .

وروى أبو ربيعة عن صاحبيه ، وقنبل ، والحلوانى ، والقواس ، وسائر الرواة عن البزى بفتح الطاء .

واختلف أصحاب هشام عنه في الترجمة عن ذلك ، فروى عنه الحلوانى ، وابن عباد باسكان الطاء ، وكذا حدثنا الفارسى نا أبو طاهر نا ابن أبى حسان عن هشام باسناده ، ونا ابن غلبون قال نا عبد الله بن محمد قال نا أحمد بن أنس نا هشام باسناده عن ابن عامر : "شطئه" مقصورة . وفى كتابى على الطاء فتحة ، وقوله "مقصورة" يدل على اسكانها . وحدثنا أحمد بن عمر نا أحمد بن سليمان نا محمد بن محمد نا هشام عن أصحابه عن ابن عامر : "شطئه" مهموز ممدود .

(١) النشر ٣٧٥/٢ .

(٢) كذا في النسختين ، والصواب "البزى" .

(٣) كذا في النسختين ، وهو خطأ ، والصواب "ابن عمران" .

(٤) ذكر رواية ابن فليح ابن مهران في المبسوط ص ٣٤٦ .

وقوله "ممدود" يدل على فتح الطاء ، كما دل قول هبيرة ، وابن واقد^(١) عن حفص عن عاصم في قوله : "دأبا{ممدود" ، على تحريك الهمزة وفتحها ، وذلك مجاز .

وحدثنا عبد العزيز بن محمد نا عبد الواحد بن عمر نا أبو بكر عن أحمد بن محمد بن بكر عن هشام^(٢) ، بإسناده عن ابن عامر : "شَطَّهَ { مفتوح مهموز " ، وقال يحيى بن حمزة^(٣) عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر مثل قول ابن ذكوان ، وترجمة ابن بكر عن هشام تدل على فتح الطاء ، وحكايته عن يحيى بن حمزة يدل على أن روايته عن هشام اسكان الطاء ، خلافا لرواية ابن ذكوان .

وقرأ الباقر باسكان الطاء^(٤) ، وحمزة اذا وقف ألقى عليها حركة الهمزة ، فتتحرك بها ، وتسقط الهمزة من اللفظ .

حرف قرأ ابن عامر - في رواية ابن ذكوان ، وابن عتبة ، وابن بكار والوليد - {فَأَزَرَهُ} - ٢٩- بقصر الهمزة من غير ألف بعدها في زنة قوله "فَأَمَرَهُ" .

واختلف في ذلك عن هشام ، فروى عنه الحلواني ، وابن عباد من قراءتي {فَأَزَرَهُ} ممدودة ، وروى عنه أحمد بن أنس ، وإبراهيم بن حكيم^(٥) وإسحاق بن أبي حسان وأبو بكر الباغندي بالهمز والقصر ، مثل ابن ذكوان وأصحابه .

(١) عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد ، أبو شبيب الواقدي ، شيخ مشهور ، قال الخطيب : وكان ثقة ، مات سنة ٢٩٨ هـ . تاريخ بغداد ٣٤٠/١٠ ، معرفة ٤٨٩/١ .

وروايته عن حفص ليست من طرق المصنف في هذا الكتاب .

(٢) أبو بكر هو ابن مجاهد ، وأحمد هو : ابن محمد البكراوي ، والاسناد تقدم .

(٣) يحيى بن حمزة ، أبو عبد الرحمن الحضرمي ، من أئمة العلم ، ثقة جليل ، روى عن يحيى ، مات سنة ١٨٨ هـ . غاية ٣٦٩/٢ .

(٤) فابن كثير ، وابن ذكوان بتحريك الطاء بالفتح ، والباقر باسكانها . التيسير ص ٢٠٢ ، النشر ٣٧٥/٢ .

(٥) كذا في النسختين ، ولعله "ابن دحيم" .

وقرأ الباؤون بالمد على زنة قوله {فآثره} (١).
{على سوقه} قد ذكر (٢).

(١) وانظر الكشف ٢٨٢/٢ .

(٢) في سورة النمل .

ذكر اختلافهم في سورة الحجرات

قد ذكرت {فَتَشَبَّهُوا} (٦) ، وتاءات البزى (١) ، وابن فليح فيما تقدم .

حرف / قرأ ابن عامر - في رواية التغلبى عن ابن ذكوان - {بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ} ١٠- بالتاء مكسورة على الجمع (٢) ، وقرأ الباقون ، وابن عامر - في رواية هشام ، وفي رواية الأخفش ، وابن أنس ، وابن المعلى ، وابن خرزاذ ، والترمذى وغيرهم عن ابن ذكوان ، وفي رواية لجماعة عنه - بالياء ساكنة على التثنية .

{لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا} (١٢) قد ذكر (٣) .

حرف قرأ أبو عمرو {لَا يَأْتِكُمْ} ١٤- بهمزة ساكنة بين الياء واللام (٤) ،

وإذا خفف القراءة أبدلها ألفا ساكنة ، وقرأ الباقون بغير همز .

حرف قرأ ابن كثير {وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ} ١٨- بالياء ، وقرأ الباقون بالتاء (٥) .

ليس فيها من الياءات شيء ، والله أعلم .

(١) البزى يشدد التاء التى فى أول الأفعال المستقبلية فى حال الوصل فى واحد وثلاثين موضعاً من القرآن ، منها الثلاث التى فى هذه السورة وهى : {وَلَاتَنَابَزُوا} (١١) ، {وَلَاتَجَسَّسُوا} (١٢) ، و{لَتَعَارَفُوا} (١٣) . وبقيّة القراء لهم التخفيف فى الباب كله انظر التيسير ص ٨٣ .

(٢) وكسر الهمزة ، وهى قراءة يعقوب . النشر ٣٧٦/٢ .

(٣) فى سورة الأنعام .

(٤) وهى رواية الدورى عنه ، أما السوسى عنه فيقرأ بالابدال ، على حد قول

الشاطبى "ويألتكم الدورى والابدال يجتلا" ، وانظر سراج القارىء ص ٧٨ .

(٥) السبعة ص ٦٠٦ .

ذكر اختلافهم فى سورة ق

قرأت الجماعة {بلدةً مَيِّتًا} - ١١- مخففة ، الا مارواه الوليد عن يحيى ابن عامر أنه شدد الياء (١).

حرف قرأ نافع ، وعاصم - فى رواية المفضل ، وحماد - {يَوْمَ يَقُولُ لَجَهَنَّمُ} - ٣٠- بالياء .

واختلف عن أبى بكر ، فروى عنه يحيى بن آدم ، ويحيى العليمى ، والبرجمى ، والأعشى ، وابن أبى أمية ، وابن أبى حماد ، وابن عطار ، وحسين الجعفى كذلك بالياء ، وروى عنه الكسائى ، ويحيى الجعفى ، وبريد (٢) بن عبد الواحد بالنون وكذلك روى حفص عن عاصم ، وكذلك قرأ الباقون (٣).

حرف قرأ ابن كثير {هَذَا مَا يُوعَدُونَ} - ٣٢- بالياء ، وقرأ الباقون بالتاء (٤)، وكذلك قال ابن مخلد عن البزى عن ابن كثير ، وهو غلط .
حرف قرأ الحرميان ، وحمزة {وَإِذْ بَارَكْنَا السَّجُودَ} - ٤٠- بكسر الهمزة على المصدر ، وكذلك روى يحيى الجعفى عن أبى بكر ، خالف فى ذلك سائر أصحابه ، وقرأ الباقون بفتح الهمزة على الجمع (٥).

وأجمعوا على كسر الهمزة فى قوله فى آخر الطور {وَإِذْ بَرَكْنَا النُّجُومَ} - ٤٩- على أنه مصدر ، الا ما حدثناه عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد ابن عمر نا عبيد بن محمد قال نا ابن سعدان (٦) عن اسحاق عن نافع {وَإِذْ بَرَكْنَا السَّجُودَ} و{وَإِذْ بَرَكْنَا النُّجُومَ} بنصب الألف " ، وهذا خطأ من عبيد فى الحرفين

(١) وهى قراءة يعقوب ، النشر ٢/ ٢٢٤ .

(٢) فى (م) "مزيد" .

(٣) التيسير ص ٢٠٢ .

(٤) البدور الزاهرة ص ٣٠١

(٥) الاتحاف ص ٣٩٨ .

(٦) تقدم هذا الاسناد ، وفيه عبيد بن محمد ، مسكوت عنه .

جميعا ، لأن ابن واصل روى ذلك عن ابن سعدان عن المسيبي بكسر الألف (١) ، وكذلك روى سائر الرواة عن نافع .

حدثنا الفارسي نا عبد الواحد بن أبي هشام نا قاسم المطرز (٢) ، نا أبو كريب (٣) نا أبو بكر قال قرأ عاصم : " {وَادْبِرِ السُّجُودَ} قال : ادبارها ذهابها والتي في الطور {وَادْبِرِ النُّجُومَ} تدبير " ، وقال : " أدبار الصلاة التسبيح في دبر الصلاة " .

{يَوْمَ تَشَقُّ الْأَرْضُ} - ٤٤- قد ذكر (٤) .

حرف وكلهم قرأ {أَفْعِينَا} - ١٥- بيائين ، الأولى مكسورة خفيفة ، والثانية ساكنة ممكنة ، وكذلك روى ذلك نصا أحمد بن صالح عن ورش ، وقالون ، قال : " {أَفْعِينَا} بيائين مبنيتين " ، وروى الحلواني عن قالون : " مخففة مشبعة الياء " ، وروى الأصبهاني عن أصحابه عن ورش بالتخفيف ، وروى ابن مخلد عن البزى : " ممدودة قليلا " ، وروى الخزاز عن أصحابه باظهار اليائين ، وروى الحلواني عن القواس : " مخففة مشبعة " ، وقال سورة (٥) عن الكسائي : " مخفف الياء " ، وقال قتيبة عنه : " مخففة متحركة " ،

(١) أى في الحرفين .

(٢) القاسم بن زكريا ، أبو بكر البغدادي ، كان ثقة اماما ، أثني عليه الدارقطني ، أخذ عنه أبو طاهر ، وروى عن أبي كريب ، مات سنة ٣٠٥ هـ . معرفة ٢٤٠/١ ، غاية ١٧/٢ .

(٣) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، ثقة ، روى الحروف عن أبي بكر ، مات سنة ٢٤٣ هـ . غاية ١٩٧/٢ ، والاسناد صحيح ، ورواية أبي كريب عن أبي بكر خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب .

وانظر أقوال المفسرين في آيتي (ق) والطور في تفسير الطبري ١٨١/٢٦ ، ٣٩/٢٧ والدر المنثور ٦١١/٧ - ٦٣٨ .

(٤) في سورة الفرقان .

(٥) سورة بن المبارك الخراساني ، من المكثرين في الرواية عن الكسائي . غاية ٣٢١/١ ، وسكت عنه .

وروايته عن الكسائي خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب .

وقال الأخفش عن ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر : "بيائين ، الأولى مكسورة خفيفة ، والثانية ساكنة على معنى "أعيتت" .

وحدثنا الخاقاني نا أحمد بن هارون ح وحدثنا فارس بن أحمد نا محمد بن ابراهيم^(١) قالوا نا محمد بن محمد الباهلي ح وحدثنا عبد العزيز بن محمد نا عبد الواحد بن عمر نا عباس بن محمد^(٢) قالوا نا أبو عمر عن اسماعيل عن نافع : "أفيعينا { مشددة " .

ونا ابن غلبون نا عبد الله بن محمد نا أحمد بن أنس ح ونا الفارسي نا أبو طاهر نا ابن أبي حسان ح وأخبرنا أحمد بن عمر أخبرنا أحمد نا محمد قالوا نا هشام^(٣) بإسناده عن ابن عامر / "أفيعينا { مشددة " .

قال أبو عمرو : والتشديد ههنا اتساع ، ومجاز ، وهو عبارة عن اثبات الياء الساكنة بعد الياء المتحركة ، وليس بالتشديد المتعارف ، الذي حقيقته : "ادخال حرف ساكن في حرف آخر متحرك ، ورفع اللسان بهما رفعة واحدة"^(٤) ، اذ ذلك ههنا لا يجوز بوجه .

ومما يدل على أن معناه ماقلنا ماحدثنا محمد بن علي نا ابن مجاهد نا ابن مخلد عن البزى^(٥) عن أصحابه عن ابن كثير : " (الاي) مشددة " ، يريد بياء بعد الهمزة ، معبر بالتشديد عن اثباتها .

وقال الخزاعي عن أصحابه عن ابن كثير : { ان الله لا يستحي } مثقلة بيائين ، و { ماووري }^(٦) مشددة بواوين " ، فعبر عن اثبات الياء والواو

(١) لم أجده فيما بين يدي من مصادر .

(٢) هو عباس بن أحمد بن محمد البرقي - ستأقي ترجمته - وطريقه صالحة ، أما طريق الباهلي ففيها محمد بن ابراهيم ، لم أجده .

(٣) تقدمت هذه الأسانيد مرارا .

(٤) ويسمى أيضا بـ "الادغام" ، وانظر : النشر ٢٧٥/١ ، هداية القاريء للمرصفي ص ١٦٣ .

(٥) تقدم هذا الاسناد .

(٦) في النسختين "ماروي" ، وهو خطأ ، وقوله { ان الله لا يستحي أن } في البقرة (٢٦) ، و { ماووري } في الأعراف (٢٠) .

بالتثقيـل ، والتشديد .

وحدثنا الحاقاني نا أحمد بن محمد ح وحدثنا أبو الفتح نا أحمد بن محمد قال نا محمد الباهلي^(١) نا أبو عمر عن اسماعيل عن نافع ، وأبي جعفر ، وقتيبة : " {وَلَا تَلَوْنَهَا} ^(٢) يقاتلون مشدد عنهم " ، يريد بالتشديد اثبات الواو الساكنة التي بعد الواو المضمومة ، فعبر به عن ذلك ، وجعله دلالة على اثبات تلك الواو ، كما عبر به فيما تقدم ، وجعل دلالة على اثبات الياء . وقد يعبر به أيضا عن اثبات الألف ، ويجعل دلالة على ذلك ، حدثنا خلف بن ابراهيم قال نا أحمد بن أسامة قال نا أبي ح وحدثنا فارس بن أحمد نا جعفر بن أحمد نا محمد بن الربيع قال نا يونس^(٣) عن ورش عن نافع : " {أَنَا أَحْيَى} ^(٤) بالتشديد لها ، والوقف عليها " ، يعنى بالتشديد للألف التي بعد النون ، يريد : اثباتها في الوصل ، والوقف ، فعبر عن ذلك بالتشديد ، كما عبر من تقدم ذكره عن اثبات الياء ، والواو سواء .

وقد يراد به أيضا تحريك الحرف الذي قد يسكن ، قال يونس عن ورش عن نافع : " {يَوْمَ ظَعْنِكُمْ} ^(٥) مشددة " ، وقال عنه ، وعن ابن كيـسة : " {أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا} ^(٦) مشددة منصوبة " ، يريد بالتشديد في الموضعين : تحريك العين .

وقال أبو عمر عن اسماعيل عن أبي جعفر القاريء : " {خُطُوتٍ} ^(٧) مشددة " ، يريد : تحريك الطاء بالضم .

وقال أبو حمدون عن اليزيدي عن أبي عمرو : " انه كان يقرأ {خُشْبٌ} ^(٨) بالتشديد ، ثم رجع الى التخفيف " ، يريد بالتشديد : ضم الشين .

(١) الاسنادان صحيحان ، وقد تقدما .

(٢) في آل عمران آية (١٥٣) .

(٣) تقدم هذان الاسنادان .

(٤) في البقرة آية (٢٥٨) .

(٥) في النحل آية (٨٠) .

(٦) في يوسف آية (٤) .

(٧) في البقرة آية (١٦٨) .

(٨) في المنافقون آية (٤) .

وقال هارون بن حاتم عن أبي بكر عن عاصم : " {عُقْبَى} (١) مشددة " ،
يريد : مضمومة القاف .

وقال علي بن نصر عن أبي عمرو : " {بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى} (٢) مشددة " ، يريد
: مضمومة الفاء ، في نظائر لذلك .

وذلك كله من الاتساع الذى قد يغلط في تأويله ، وكيفية حقيقته
كثير من الناس ، لخروجه عن الاستعمال (٣) ، والعادة .

فلا ينبغي لذى لب وفهم أن يجعل اختلاف ألفاظ الناقلين في هذه ،
ونحوه ، اختلافا في القراءة ، ولا سيما اذا احتمل التأويل ، بل يلزم رده الى
الاجماع ، وبالله التوفيق .

ليس في هذه السورة ياء اضافة ، وفيها من الياءات المحذوفات من
الخط ثلاث :

{وَعِيدِ أَفْعَيْنَا} - ١٥، ١٤-

وفي آخرها {مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ} - ٤٥- أثبتهما في الوصل ، وحذفهما في
الوقف نافع في رواية ورش ، وكذلك موجب رواية العثماني عن قالون ،
وحذفهما الباقلون في الحاليين (٤) .

{يَوْمَ يَنَادِ الْمَنَادُ} - ٤١-

أثبتها ابن كثير في الوصل ، والوقف ، وكذلك قال لنا محمد بن علي
عن ابن مجاهد (٥) عنه ، وكذا روى أبو ربيعة عن صاحبيه ، وقال الحلواني
عن القواس : " {المناد} بالياء " ، لم يزد على ذلك .

وروى الخزاز عن أصحابه {يناد المناد} على حذف الياء ، ولعله يريد
ياء {يناد} دون / ياء {المناد} ، وبإثباتها في الحاليين قرأت لابن كثير من جميع
الطرق .

(١) في الرعد آية (٢٤) .

(٢) في النجم آية (٧) .

(٣) في (م) "الاستعلاء" وهو خطأ .

(٤) التيسير ص ٢٠٢ ، النشر ٣٧٦/٢ .

(٥) انظر السبعة ص ٦٠٧ .

وأثبتها في الوصل ، وحذفها في الوقف نافع ، وأبو عمرو ، وجاء بذلك نصا عن أبي عمرو أبو عمر ، وأبو عبد الرحمن بن اليزيدى عن أبيه عنه ، وقال ابن سعدان عن اليزيدى : "كان أبو عمرو ربما طرحها في الوصل" ، يعنى ياء {المناد} .

وحذفها الباقون في الحالين (١).

وأما قوله {يناد} فجاء مرسوما في المصاحف بغير ياء على الوصل (١) ، وكذا الوقف عليه في مذهب الجميع ، اتباعا لرسمه ، الا ما اختلف فيه عن ابن كثير ، فحدثنا عبد العزيز بن محمد نا عبد الواحد بن عمر قال قال لنا ابن مخلد عن البزى (٢) : "{يناد} بالياء" ، قال : "فسألته - يعنى البزى - عن الوقف ، فقال : بالياء" ، وكذلك قال أبو ربيعة عن صاحبيه ، وكذلك قال ابن مجاهد في كتابه "الجامع" ، وفي كتاب "المكيين" (٣) عن ابن كثير ، وكذلك روى الحلواني عن القواس ، وكذلك روى أيضا النقاش عن أبي ربيعة عن البزى ، وروى الخزاعي عن أصحابه : {يناد} (٤) المناد على حذف الياء .

وقد قال ابن مجاهد في موضع آخر من "جامعه" : "أبو عمرو يقف على {يناد} بغير ياء ، وابن كثير" ، والله أعلم .

(١) انظر المقنع ص ٣٣ .

(٢) الاسناد صحيح ، وقد تقدم مرارا .

(٣) لم أعثر عليهما .

(٤) في (م) "بياء" .

ذكر اختلافهم فى سورة والذاريات

قد ذكرت {والذاريات ذروا} ١- فيما سلف (١).
حرف قرأ عاصم - فى رواية حفص (٢)- وحمزة ، والكسائى {مِثْلُ
مَا أَنْكُمْ} ٢٣- برفع اللام ، وكذلك الحلوانى عن القواس عن ابن كثير .
وحدثنا الفارسى نا أبو طاهر نا عبد الله بن الصقر (٣)، والفضل بن
أحمد المكتب (٤) قال نا محمد بن اسحاق عن أبيه عن نافع : "{مِثْلُ مَا} اللام
مفتوحة" ، وكذلك (٥) روى موسى بن اسحاق القاضى عن محمد عن أبيه
عن نافع .
وقرأ الباقر بنصب اللام (٦)، وكذلك روى الخزاعى ، وأبو ربيعة
عن أصحابهما ، وقنبل ، والهاشمى عن القواس ، وسائر الرواة عن المسيبى
عن نافع ، وكذلك روى أيضا حفص عن عاصم ، والمنذر بن محمد عن
هارون بن حاتم عن أبي بكر ، لم يأت بذلك عن أبي بكر أحد غيره (٧).
{فَقَالُوا سَلَمَا قَالَ سَلَمٌ} قد ذكر (٨).

-
- (١) فى سورة الصفات ص ١٢٥ .
(٢) كذا فى النسختين وهو خطأ ، والصواب : "فى رواية غير حفص" ، لأن رفع اللام
من "مثل" رواية أبي بكر ، على حد قول الشاطبى : "وقل مثل ما بالرفع شمم
صندلا" . ولعله سبق قلم من المصنف أو من النساخ .
(٣) عبد الله بن الصقر ، أبو العباس البغدادى ، روى عن محمد بن اسحاق ، وعنه
أبو طاهر ، مات سنة ٣٠٢ هـ . غاية ٤٢٣/١ . قال الخطيب : كان ثقة ، وقال
الدارقطنى : صدوق . تاريخ بغداد ٤٨٢/٩ .
والاسناد صحيح .
(٤) الفضل بن أحمد بن الوزير ، أبو العباس البغدادى ، قرأ على محمد بن اسحاق .
غاية ٨/٢ ، وسكت عنه .
(٥) فى (م) "ولذلك ولذلك" .
(٦) انظر : التيسير ص ٢٠٣ ، النشر ٣٧٧/٢ .
(٧) وروايته ليست من طرق المصنف هنا ، كما تقدم مرارا .
(٨) فى سورة هود .

حرف قرأ الكسائي {فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعَقَةُ} -٤٤- باسكان العين من غير ألف
وقرأ الباقون بكسر العين ، وألف بينها وبين الصاد (١).
حرف قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي {وَقَوْمٌ نوح} -٤٦- بخفض
الميم ، وقرأ الباقون بنصبها (٢).
ليس فيها من الياءات المختلف فيها شيء ، والله أعلم .

(١) الاتخاف ص ٣٩٩ .

(٢) البدور الزاهرة ص ٣٠٢ .

ذكر اختلافهم فى سورة والطور

حرف قرأ أبو عمرو {والذين ءامنوا وأتبعناهم} ٢١- بقطع الألف واسكان التاء والعين ، ونون وألف بعدها (١).

وقرأ الباقون {وَأَتَّبَعْتَهُمْ} بوصل الألف ، وتشديد التاء ، وفتح العين وتاء ساكنة بعدها (٢).

حرف قرأ ابن عامر ، وأبو عمرو {ذُرِّيَّاتُهُمْ} ، {بِهِمْ ذُرِّيَّاتُهُمْ} ٢١- بالألف على الجمع (٣) فيهما ، وابن عامر برفع التاء فى الأول بالفعل ، وأبو عمرو بكسرها لأنها فى موضع نصب مفعول {أتبعناهم} .

وروى ابن مجاهد باسناده عن أبى زيد ، وجبله عن المفضل عن عاصم على الجمع فيهما ، مثل ابن عامر . وقرأ نافع الأول بغير ألف على التوحيد ورفع التاء ، والثانى بالألف على الجمع وكسر التاء .

وقرأ ابن كثير ، والكوفيون ، بخلاف عن أبى بكر ، وحفص ، الأول والثانى بغير ألف على التوحيد ، ورفعوا التاء فى الأول ، ونصبوها فى الثانى لأنه مفعول "ألحقنا" (٤).

واختلف عن أبى بكر ، وعن حفص ، فأما أبو بكر ، فروت الجماعة عنه مثل حمزة بغير ألف على التوحيد فيهما .

(١) فتصير هكذا "وأتبعناهم" والفعل هنا مسند الى "نا" الفاعل ، وهو اخبار من الله تعالى عن نفسه .

(٢) والفاعل هنا هو "ذريتهم" ، وانظر : التيسير ص ٢٠٣ ، النشر ٣٧٧/٢ ، المغنى ٢٦٥/٣ .

(٣) أى : جمع مؤنث سالم ، والأول منهما مرفوع لأنه فاعل "واتبعتهن" ، والثانى مفعول به ، ونصب جمع المؤنث السالم يكون بالكسرة نيابة عن الفتحة كما هو مقرر فى علم العربية ، انظر الاجرومية ص ٤٣ من التحفة السنية .

(٤) انظر توجيه هذه الرواية فى الكشف ٢٩٠/٢ .

واختلف عن الكسائي عنه ، فحدثنا عبد العزيز بن محمد نا عبد الواحد بن عمر نا ابن فرح^(١) نا أبو عمر عن الكسائي^(٢) عن أبي بكر عن عاصم / {ذرياتهم ... ألحقنا بهم ذرياتهم} على الجمع " ، ذكر ذلك أبو عمر في كتاب "قراءة عاصم" ، وروى عن الكسائي في كتاب "الآثار"^(٣) له عن أبي بكر عن عاصم على التوحيد فيهما ، مثل حمزة ، وكذلك روى أبو عبيد ، وابن جبير عن الكسائي عنه .

وقال ابن جبير في جامعه عنه عن أبي بكر : "الأول بالتوحيد ، والثاني على الجمع"^(٤).

والذى قرأت أنا فى رواية الكسائي عن أبي بكر : بالألف فيهما على الجمع مثل ابن عامر .

وأما حفص ، فروى جميع أصحابه عنه بغير ألف فيهما على التوحيد ما خلا أبا عمارة فان أبا عمر روى عن حفص بالألف فيهما على الجمع ، مثل مارواه الكسائي عن أبي بكر .

حرف وكلهم قرأ {وَكُتِبَ مَسْطُورٌ} -٢- بالسين ، الا ماحكاه أحمد بن صالح عن نافع أنه قرأ بالصاد ، ولم يسنده قبل نافع الى أحد ، فدل على أنه يرويه عن ورش وقالون .

حرف وكلهم قرأ {فَكَهَيْنَ} -١٨- ههنا بالألف ، الا مارواه أبو موسى ابن اسحاق^(٥) عن هارون عن حسين بن على ، والمنذر بن محمد عن هارون ابن حاتم^(٦) جميعا عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ {فَكَهَيْنَ} بغير ألف ، لم

(١) فى (م) "نوح" وهو خطأ .

(٢) اسناده صحيح ، وقد تقدم .

(٣) لم أجد الكتابين .

(٤) فى (م) "الجماع" ، وهو خطأ .

(٥) كذا فى النسختين ، والصواب "أبو بكر موسى بن اسحاق" وقد تقدم .

(٦) هاتان الروايتان ضعيفتان ، لأن فى اسناد كل منهما هارون بن حاتم وهو ضعيف ولايعنى ذلك رد قراءة حذف الألف من "فكهين" بل هى صحيحة متواترة يقرأ بها من العشرة أبو جعفر . انظر النشر ٣٥٤/٢ ، الا أنها غير ثابتة عن أبي بكر عن عاصم .

يرو ذلك عن أبي بكر غيرهما .

حرف قرأ ابن كثير {وَمَا لَتَنَاهُمْ} -٢١- بكسر اللام ، واثبات الهمزة قبلها ، هذه رواية الخزاعي ، وأبي ربيعة عن أصحابهما ، ورواية ابن هارون واللهبي ، وابن مخلد عن البزى ، في رواية الجماعة عن قنبل ، والقواس ، وروى الحلواني عن القواس {وَمَا لَتَنَهُمْ} باسقاط الهمزة رأساً ، وكسر اللام ، وكذلك روى ابن شنبوذ أداء عن قنبل ، لم يروه غيره .

وقرأ الباقر باثبات الهمزة وفتح اللام (١).

{لَا لَغُوفَ فِيهَا وَلَا تَأْتِيْمٌ} -٢٣- قد ذكر قبل .

حرف قرأ نافع ، والكسائي {أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ} -٢٨- بفتح الهمزة ، وكذلك

روى الوليد عن يحيى عن ابن عامر ، وقرأ الباقر بكسرها (٢).

حرف قرأ ابن كثير - في رواية ابن الصباح ، وابن مجاهد ، والزيني

وابن ثوبان (٣) وابن عبد الرزاق عن قنبل والقواس {الْمُسَيِّطَرُونَ} -٣٨- وهنا بالسين ، و{بِمُصَيِّطَرٍ} في الغاشية -٢٢- بالصاد ، كذلك قال لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد عن ابن كثير (٤).

وروى ابن شنبوذ ، وأبو العباس البلخي عن قنبل بالصاد في الحرفين

ولم يذكرهما الخزاعي ، ولأبو ربيعة ، ولا البزى في كتبهم ، وقرأتهما في رواية البزى ، وابن فليح بالصاد .

واختلف فيهما عن نافع ، فروى الكسائي عن اسماعيل عنه بالسين

فيهما ، وكذلك روى أبو علي الصواف (٥) عن ابن غالب عن شجاع عن

(١) انظر السبعة ص ٦١٢ .

(٢) انظر الاقناع ٧٧٣/٢ .

(٣) قد قدمت سابقاً أن الصواب "ابن بويان" ، ولكن الناسخ لنسخة الأصل (ت) مشى على "ثوبان" في النسخة كلها .

(٤) انظر السبعة ص ٦١٣ ، ونص على ذلك الجمهور من العراقيين والمغاربة ، وهو الذي في التيسير ص ٢٠٤ ، والنشر ٣٧٨/٢ .

(٥) الحسن بن الحسين بن علي الصواف ، شيخ متصدر ماهر ، قرأ على ابن غالب ، مات سنة ٣١٠ هـ . معرفة ١٩٦/١ ، غاية ٢١٠/١ .

أبى عمرو ، لم يروه غيره .

وروى أحمد بن صالح عن ورش وقالون بالصاد جميعا ، وكذلك قرأتها لنافع من جميع الطرق ، وكذلك قرأهما أبو عمرو ، والكسائي . واختلف عن ابن عامر ، فروى ابن ذكوان بأسناده عنه بالصاد فيهما ، ورأيت على بن داود^(١) يروى عن أبى الحسن بن الأخرم ، وعن صالح بن ادريس^(٢) عن أبى القاسم على بن الحسين المعروف بابن السفر^(٣) كلاهما عن الأخفش عن ابن ذكوان الحرفين^(٤) بالسين ، وقرأت أنا من جميع الطرق عن الأخفش الحرفين بالصاد ، وحكى فى كتابه عن ابن كثير {بمصيطر} فى جميع القرآن على مذهب السين .

وقال ابن ذكوان فى كتابه : "{المصيطرون} لا يشمها الزاى" ، وهذا يدل على الصاد ، لأنها هى التى تشم زايا دون السين .
وروى الحلوانى عن هشام بأسناده عنه بالسين فيهما ، قال هشام :
"كتابها بالصاد ، ويقرأونها بالسين"^(٥) .
وكذلك روى ابن عتبة بأسناده عن ابن عامر .

-
- (١) أبو الحسن الداراني القطان ، ثقة حاذق ، قرأ على ابن الأخرم ، وصالح بن ادريس ، مات سنة ٤٠٢ هـ . معرفة ٣٦٦/١ ، غاية ٥٤١/١ ، شذرات الذهب ١٦٤/٣ .
(٢) أبو سهل البغدادي ، أحد الحذاق ، من صالحى القراء وسادتهم ، قرأ على ابن السفر ، وعليه على بن داود ، مات سنة ٣٤٥ هـ . تاريخ بغداد ٣٣١/٩ ، معرفة ٣٠٢/١ ، غاية ٣٣٢/١ .
(٣) على بن الحسين بن أحمد بن السفر ، أبو القاسم الدمشقي ، روى عن الأخفش ، وعنه صالح بن ادريس ، هذا على رأى الداني ، وابن الجزرى يرى أن فى اسم الرجل تصحيفا ، والصواب : على بن الحسين بن الصقر ، أبو العباس الحرسى الدمشقى البزاز ، شيخ معروف ، مات سنة ٣٣٨ هـ . غاية ٥٣٢/١ - ٥٣٣ .
وبكل حال فطريقه خارجة عن طرق المصنف فى هذا الكتاب .
(٤) مفعول "يروى" .
(٥) السبعة ص ٦١٣ .

واختلف عن عاصم ، فقرأت / في رواية أبي بكر ، والمفضل وحماد
 بالصاد فيهما ، ولم يأت بهما نصا غير ابن جبير ، فانه روى عن الكسائي عن
 أبي بكر عنه أنه قرأهما بالصاد ، وغير الأعشى ، فان فارس بن أحمد قال نا
 عبد الله بن أحمد نا الحسن بن داود نا قاسم بن محمد نا الشمونى عن
 الأعشى عن أبي بكر^(١) عن عاصم أنه قرأهما بالصاد أيضا .
 وحدثنا الفارسي نا أبو طاهر عن أصحابه^(٢) عن الخياط عن الشمونى
 عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأهما جميعا بالسين ، وكذلك رواهما عن
 الخياط عن الشمونى عن الأعشى ابن شنبوذ ، والنقاش ، وسائر أصحابه
 ما خلا النصار^(٣) وحده ، وروى الحسن بن المبارك عن أبي حفص^(٤) ، وأبو
 شعيب القواس جميعا عن حفص عن عاصم بالصاد فى السورتين .
 وذكر هبيرة عن حفص {المصيطنون} بالصاد ، ولم يذكر {بمصيطن} ،
 وبالصاد قرأتها من طريقه . وقرأت على أبي الفتح عن قراءته على أصحاب
 الأثنانى عن الأثنانى عن أصحابه^(٥) عن حفص {المصيطنون} بالسين ،
 و{بمصيطن} بالصاد ، وكذلك حكى ابن مجاهد عن الأثنانى عن عبيد عن
 حفص فى كتاب "قراءة عاصم" .

وقال لنا الفارسي عن أبي طاهر : سألت أبا العباس عن الباب؟^(٦)
 فقال لى : "كله بالسين" ، قال : "ثم قرأت عليه {المصيطنون} بالسين ،
 وقرأت {بمصيطن} فأخذها على بالصاد" ، وقرأتها أنا على أبي الحسين^(٧) عن

-
- (١) الاسناد صحيح ، وقد تقدم .
 - (٢) ذكر المصنف رجال الاسناد كلهم فى المقدمة ص ٢٩٧ ، واسناده صحيح .
 - (٣) هو الحسن بن داود ، تقدم ، وانظر روايته فى المبسوط ص ٣٥٢ .
 - (٤) هو عمرو بن الصباح ، تقدم ، والحسن تقدم ص ١٤٢ .
 - (٥) ذكر المصنف رجال الاسناد كلهم فى المقدمة ص ٣١٤ .
 - (٦) يريد : سألت عن قاعدة هذا الحرف ، وضابطه ، ولعل المقصود بأبي العباس ابن
 مجاهد ، وقوله بعد "ثم قرأت عليه" أى : قرأ ابن مجاهد على الأثنانى .
 - (٧) كذا فى (ت) ، وفى (م) "أبي الحسن" وهو الصواب ، لأنها كنية طاهر بن غلبون
 وقد تقدم .

قراءته على الهاشمي^(١) عن الأشثاني بالصاد ، ورواهما ابن شاهي عن حفص وزرعان بن أحمد الطحان^(٢) عن عمرو بن الصباح عن حفص بالسين جميعا . واختلف أصحاب سليم عنه ، فحدثنا الفارسي قال نا أبو طاهر نا أحمد بن عبيد الله^(٣) نا الجمال^(٤) عن الحلواني عن خلف ، وخلاّد عن سليم "أنه يقرؤهما بأشمام الزاي" ، وكذا قال حيون المزوق^(٥) عن الحلواني عن خلف عن سليم ، وقال عن الحلواني : "وزعم خلاّد عن سليم أن حمزة كان يقرؤوهما بالصاد ، ولا يشم الزاي في شيء منهما" . وروى هارون المزوق^(٦) عن أبي جعفر البزاز^(٧) أنه قرأ على خلاّد عن سليم عن حمزة بالسين فيهما ، وروى ابن سعدان ، وابن الجهم^(٨) عن خلف

-
- (١) علي بن محمد بن صالح ، أبو الحسن ، ثقة مشهور ، أخذ القراءة عن الأشثاني ، وعنه طاهر بن عبد المنعم ، مات سنة ٣٦٨ هـ . غاية ٥٦٨/١ .
والأشثاني أحمد بن سهل ، تقدم ، والاسناد اليه صحيح .
- (٢) زرعان بن أحمد بن عيسى ، أبو الحسن الطحان البغدادي ، مقرئ ، عرض على عمرو بن الصباح ، وهو من جلة أصحابه الضابطين لروايته . غاية ٢٩٤/١ .
- (٣) أحمد بن عبيد الله المخزومي ، تقدم ص ١٨٥ .
- (٤) الحسن بن العباس بن أبي مهران ، أبو علي الرازي ، ثقة اليه المنتهى في الضبط والتحرير ، قرأ على الحلواني ، وروى القراءة عنه أحمد بن عبيد الله ، مات سنة ٢٨٩ هـ . معرفة ٢٣٥/١ ، غاية ٢١٦/١ .
- (٥) يحيى بن أحمد بن هارون البغدادي ، يعرف بـ "حيون المزوق" ، روى عن الحلواني وعنه ابن مجاهد . غاية ٣٦٧/٢ ، وطريقه عن الحلواني اعتمدها المصنف في التيسير ص ١٥ .
- (٦) هارون بن علي بن الحكم ، أبو موسى البغدادي ، معروف بـ "حيون المزوق" ، مقرئ ثقة مشهور ، روى القراءة عن الحلواني ، وقال الذهبي : كان ثقة . مات سنة ٣٠٥ هـ . معرفة ٢٤٠/١ ، غاية ٣٤٦/٢ .
- (٧) محمد بن سعيد بن عمران الكوفي الضرير ، مقرئ بارع ، عرض على خلاّد ، وروى عنه يحيى المزوق ، قديم الوفاة . غاية ١٤٤/٢ .
- (٨) محمد بن الجهم بن هارون ، أبو عبد الله السمرى ، روى عن خلف ، وعنه ابن مجاهد ، شيخ كبير ، وامام شهير ، مات سنة ٢٠٨ هـ . تاريخ بغداد ١٦١/٢ ، غاية ١١٣/٢ .

عن سليم (١) الصاد يشمها الزاي فيهما ، وروى أبو هشام (٢) عن سليم يشمها الزاي ، قال : وقال لي سليم : " ان استطعت أن تبين الصاد فيهما فهو أعجب الى ، فقرأت عليه {المصيطنون} و{الصراط} بالصاد ، فأعجبه ذلك " .

وروى داود عن ابن كيصة عن سليم : " يضغط الصاد فيهما بين الصاد والزاي " ، وقال لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد (٣) عن حمزة : " بين الصاد والزاي فيهما " ، وروى أبو عمر عن سليم {بمصيطن} بالصاد ، وروى ابن جبير عنه عن حمزة فيهما جميعا بالصاد ، وقرأتهما أنا في رواية خلف ، وأبي عمر عن سليم باشمام الصاد الزاي ، وقرأتهما في رواية خلاد ، ورجاء بن عيسى على أبي الفتح عن قراءته بالوجهين جميعا : بالاشمام ، والتصفية للصاد ، قال لي : " وقد خيرا في ذلك " ، وقرأتهما على أبي الحسن عن قراءته في رواية خلف وخلاد بالاشمام (٤) .

حرف قرأ عاصم ، وابن عامر - في غير رواية الوليد عن يحيى - {فيه يُصَعَّقُونَ} ٤٥- بضم الياء ، وقرأ الباكون بفتحها (٥) ، وكذلك روى الوليد عن يحيى عن ابن عامر .

ليس فيها من الياءات شيء ، والله أعلم .

(١) في (م) " يسم الصاد يشمها " .

(٢) هو محمد بن يزيد ، تقدم .

(٣) ابن مجاهد لم يلق حمزة ، فالاسناد منقطع .

(٤) أطال المصنف - رحمه الله - في ذكر الروايات في هذا الحرف ، وخلاصة الكلام فيه :

قرأ قنبل وهشام وحفص بالسين ، وخلاد باشمام الصاد زايا ، وقرأ الباكون بالصاد الخالصة ، وهو الوجه الثاني لحفص وخلاد ، وأما قوله {بمصيطن} فهشام كذلك بالسين ، والاشمام لخلاد ، والباكون بالصاد ، وهو الوجه الثاني عن خلاد . انظر : التيسير ص ٢٠٤ ، النشر ٣٧٨/٢ ، الاتحاف ص ٤٠١ ، البدور الزاهرة ص ٣٣٩ ، ٣٠٤ .

(٥) الاتحاف ص ٤٠١ .

ذكر اختلافهم فى سورة والنجم

حرف قرأ حمزة ، والكسائى أواخر هذه السورة من لدن قوله {إِذَا هَوَىٰ} ١- الى قوله {مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى} ٥٦- بالامالة الخالصة / ، وأمال أبو عمرو من ذلك امالة محضة مافيه قبل الألف راء ، نحو {تَتَمَارَى} (١) (٥٥) ، و{الْأُخْرَى} ٤٧- ، و{الْكُبْرَى} ١٨- ، و{الشَّعْرَى} ٤٩- وما أشبهه ، وما عدا ذلك بين بين .

واختلف عن نافع فروى أبو الأزهر (٢) ، وأبويعقوب ، وداود عن ورش جميع ذلك بين الفتح والامالة ، وكذلك روى خلف عن المسيبى ، وأبو عبيد عن اسماعيل ، وروى أحمد بن صالح عن ورش ، وقالون ، والأصبهاني عن أصحابه عن ورش جميع ذلك بالفتح ، وكذلك روى المسيبى عن نافع ، قال عنه : كل ذلك بألف .

وقرأت أنا ذلك فى رواية اسماعيل من طريق ابن عبدوس ، وفى رواية المسيبى من طريق ابن سعدان ، وفى رواية قالون من طريق القاضى ، وأبى عون عن الحلوانى بين الفتح والامالة ، وقرأت فى رواية الباقرين عن هؤلاء الثلاثة باخلاص الفتح ، وبذلك قرأ الباقر (٣) .

حرف قرأ ابن عامر - فى رواية الوليد وهشام - {مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ} ١١- بتشديد الذال ، وقرأ الباقر ، وابن عامر - فى رواية ابن ذكوان ، وابن بكار ، وابن عتبة - بتخفيفها (٤) .

وروى الأصفهاني (٥) عن ورش ، وابن غالب ، عن الأعشى {الفواد} بغير همز ، وحمزة كذلك فى الوقف ، وهمز الباقر .

(١) فى (م) و(ت) "تَمَارَى" بقاء واحدة ، وهو خطأ .

(٢) فى (م) "الأزهرى" وهو خطأ .

(٣) التيسير ص ٢٠٤ ، المبسوط ص ٣٥٣ .

(٤) النشر ٣٧٩/٢ ، الاتحاف ص ٤٠٢ .

(٥) فى (م) "الأصبهاني" ، وكلاهما صحيح .

حرف قرأ حمزة ، والكسائي {أَفْتَمَرُونَهُ} -١٢- بفتح التاء واسكان الميم من غير ألف ، وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها (١).

حرف وكلهم قرأ {أَفْرَعَيْتُمُ اللَّتَّ} -١٩- بتخفيف التاء ، الا مارواه الوليد بن مسلم عن يحيى عن ابن عامر أنه قرأها مثقلة (٢) ، وكذلك روى اللهبي أداء عن البزى عن ابن كثير .

وكلهم وقف بالتاء ، الا الكسائي ، فان أبا عمر روى عنه أنه وقف بالهاء وقد ذكرنا ذلك بأسانيده في باب الوقف (٣).

حرف قرأ ابن كثير {وَمَنَاءَةَ الثَّالِثَةِ} -٢٠- بمد الألف بهمزة مفتوحة بعدها ، وكذلك روى الشمونى عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم ، وقرأ الباقون بغير مد ولاهمز (٤) ، وكذلك روى ابن غالب عن الأعشى .

حرف قرأ ابن كثير - في رواية قبيل - والبزى {ضِيْزَى} -٢٢- بهمزة ساكنة بعد الضاد ، وروى الخزاعى ، وابن فليح ، والبزى جميعا ، ومحمد ابن هارون عن البزى بغير همز ، وسائر الرواة عن البزى بعد على الهمز ، وقرأ الباقون بغير همز (٥).

{كَبِثْرُ الْإِثْمِ} ، و{فِي بَطُونٍ أَمْهَتَكُمْ} -٣٢- ، و{النَّشْأَةُ} -٤٧- ، و{ثَمُودًا} -٥١- مذكور قبل .

حرف قرأ نافع في غير رواية قالون ، وأبو عمرو {عَادًا أَوَّلَى} -٥٠- بالقاء حركة الهمزة على اللام ، وادغام التنوين فيهما اعتدادا بالحركة ، وقرأ نافع في رواية قالون كذلك أيضا ، الا أنه يهمز همزة ساكنة بعد ضمة اللام .

(١) انظر : التيسير ص ٢٠٤ ، المبسوط ص ٣٥٤ .

(٢) وهى قراءة ابن عباس ، ومجاهد ، ومنصور بن المعتمر . النشر ٣٧٩/٢ .

(٣) ص ٩٠٧ .

(٤) الاتحاف ص ٤٠٣ .

(٥) انظر المبسوط ص ٣٥٤ .

قال الحلواني عن قالون : مثل {عادا} العلى^(١)، وهو معنى قول الجماعة عنه ، وكذلك روى ابن جبير عن اسماعيل ، وابن ذكوان عن المسيبي ، وكذلك روى أبو بكر بن أبي أويس^(٢) وعبد الرحمن بن أبي الزناد^(٣) ، وكردم^(٤) عن نافع ، وقال ابن المسيبي عن أبيه عنه أنه رجع عن همزها . وحدثني عبد الله بن محمد^(٥) قال نا عبيد الله بن أحمد^(٦) نا أحمد ابن جعفر^(٧) نا الحسن بن علي^(٨) نا أبو عون^(٩) الحلواني عن قالون عن نافع " {عادا الاولى} بترك الهمزة بعد ادغام التنوين في اللام " ، وكذلك روى لنا

-
- (١) كذا في النسختين والصواب "عادا لولى" .
 (٢) عبد الحميد بن أبي أويس الأصبحي ، يعرف بالأعشى ، ثقة ، أخذ القراءة عن نافع ، مات سنة ٢٣٠هـ . غاية ٣٦٠/١ ، وروايته خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب .
 (٣) في (م) "أبي الزيادة" وهو خطأ .
 واسمه : عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان المدني البغدادي ، روى عن نافع الحروف ، مات سنة ١٦٤هـ ، ضعفه ابن معين وغيره . تاريخ بغداد ٢٢٨/١٠ ، غاية ٣٧٢/١ . وروايته خارجة عن طرق المصنف أيضا . وانظر : الضعفاء الكبير ٣٤٠/٢ ، الكامل لابن عدي ١٥٨٥/٤ .
 (٤) كردم بن خالد المغربي ، أبو خالد التونسي ، عرض على نافع ، وكان زاهدا عابدا لم يرو عنه الا أحمد بن جبير ، كما قال الداني . غاية ٣٢/٢ . وروايته عن نافع خارجة عن طرق المصنف أيضا .
 (٥) لم أجده بعد البحث ، مع أن ابن الجزري ذكره ضمن شيوخ الداني ٥٠٣/١ .
 (٦) في هامش (ت) "عبيد الله بن أحمد هو عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي ، غاية" ، أبو أحمد البغدادي ، امام كبير ، ثقة ورع ، روى عنه عبد الله بن محمد ، مات سنة ٤٠٦هـ . غاية ٤٩١/١ ، معرفة ٣٦٤/١ .
 (٧) أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان ، أبو الحسين البغدادي ، ثقة كبير ضابط ، قرأ عليه عبيد الله الفرضي ، مات سنة ٣٤٤هـ .
 (٨) الحسن بن علي بن الهذيل ، أبو سعيد الواسطي ، روى عن أبي عون ، وعنه أحمد بن عثمان . غاية ٢٢٥/١ . ولم أجد من وثقه .
 (٩) هو محمد بن عمرو بن عون ، تقدم ص ١٧٥ ، وهو ثقة كبير .
 والاسناد متوقف في صحته حتى يتبين حال شيخ الداني ، والحسن بن علي .

أبو الفتح عن عبد الله بن الحسين عن قراءته على أصحاب أبي عون عنه عن الحلواني عن قالون ، وكذلك حكى لى عبد الله بن محمد عن عبيد الله بن أحمد عن قراءته على ابن بويان عن أبي حسان^(١) عن أبي نشيط عن قالون . وحدثنا أحمد بن عمر قال نا عبد الله بن عيسى^(٢) نا قالون عن نافع " {عادا الاولى} الهمزة فى الواو " ، وعلى ذلك جميع أهل الأداء برواية قالون.

وقال ابن جبير فى مختصره / عن اليزيدى عن أبى عمرو "أنه أدغم همزة فاء الفعل" ، قال أبو طاهر بن أبى هاشم : "وهذا ملايفعل"^(٣). قال أبو عمرو : وقول ابن جبير معقول مفهوم ، وذلك أنه جعل الادغام عبارة عن تسهيل الهمزة ، والقاء حركتها على اللام الساكنة قبلها فى ذلك ، كما جعله أصحاب ورش عبارة تليينها ، وجعلها بين بين فى نحو {أله} و{أؤنبئكم} وشبهه ، فقالوا : كما تلين الأولى ، وتدغم الثانية ، وذلك من حيث عدت من اللفظ فى حال الالقاء ، وذهب معظم صوتها فى حال التليين كعدم الحرف المدغم ، وذهابه اذا أدغم أو ضعف الصوت بحركته ، فلما اشتركا^(٤) فى الذهاب وعدم الظهور عبر عنهما بعبارة واحدة على مذاهب العرب فى تسمية الشئ باسم الشئ اذا أشبهه فى بعض معانيه وذلك مجاز ، واتساع .

وقرأ الباكون باسكان اللام وكسر التنوين قبلها لسكونه وسكونها ، وتحقيق همزة فاء الفعل بعدها^(٥).

(١) أحمد بن محمد بن يزيد ، القاضى العزى ، ثقة ضابط لحرف قالون ، مات قبل الثلاثمائة . معرفة ١٩٣/١ ، غاية ١٣٣/١ .

(٢) تقدم ص ١١٣ ، وقبله رجل سقط من الاسناد هنا ، وذكره المصنف فى المقدمة ٢٣٥/١ وهو : أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد العزيز الحرانى ، فقيه مصدر . غاية ٦٨/٢

والاسناد صحيح ، وقد اعتمده المصنف فى التيسير ص ١٠ .

(٣) هكذا فى النسختين ، ولعلها "مالايقل" ، بدليل كلام المصنف بعدها .

(٤) فى (م) "أشركا" .

(٥) انظر النشر فى باب النقل ٤١٠/١ ، فقد أفاض فى هذا الحرف .

قال أبو عمرو : وفي الابتداء بقوله "الأولى" ههنا اذا فصل بالوقف من قوله {عادا} على مذهب نافع ، وأبى عمرو ثلاثة أوجه :
أحدها : أن يبتدئا {لولا} بضم اللام دون همزة قبلها ، ولا بعدها كالوصل سواء ، ويأتى قالون بعد ضمة اللام بهمزة ساكنة كما يصل ، وحذفت همزة الوصل قبل اللام في هذا الوجه استغناء عنها لما تحركت اللام بحركة همزة فاء الفعل ، لأنها انما تجتلب للساكن للتوصل بها الى النطق به ، فاذا عدم لم يحتج اليها .

والوجه الثانى : أن يبتدئا^(١) {لولا} بضم اللام ، واثبات همزة الوصل مفتوحة ، قبلها ، ويأتى قالون بعد ضمة اللام بهمزة ساكنة أيضا ، كما يأتى بها في الوجه الأول ، وأثبت همزة الوصل قبل اللام في هذا الوجه ، وان كانت متحركة في اللفظ ، لأنها في تقديم السكون الخالص بدليل أن^(٢) الحركة ليست لها ، وانما هي حركة همزة فاء الفعل نقلت^(٣) اليها وفهى لذلك عارضة فوجب أن لا يعتد بها في حذف همزة الوصل قبلها وان ثبتت في اللفظ كما ثبتت^(٤) مع الساكن المحض .

والوجه الثالث : أن يبتدئا^(٥) {الأولى} باسكان اللام واثبات همزة الوصل قبلها ، وتحقيق همزة فاء الفعل بعدها ، ولا يأتى قالون في هذا الوجه بالهمزة الساكنة ، يأتى بها في الوجهين الأولين بتحقيق همزة فاء الفعل قبلها لئلا تلتقى همزتان ، الثانية فيهما ساكنة ، اذ التقاؤهما^(٦) معدوم وغير جائز وهذا الوجه عندى أوجه الأوجه الثلاثة ، وأقيسها بمذهب نافع ، وأبى عمرو وذلك أنهما لما كان انما نقلا حركة الهمزة الى اللام في هذا الموضع خاصة ،

(١) في (م) "عندنا" وهو خطأ .

(٢) في (م) "لأن" .

(٣) في (م) "تقلب" .

(٤) في (م) "ثبت" .

(٥) "عندنا" في (م) .

(٦) في (م) "اذا التقا" في سطر ، والذي بعده "وهما" .

وحركاها بها في حال الوصل لأجل سكونها وسكون التنوين قبلها ، لئلا يلتقى ساكنان ، ألا ترى أنهما قد حذفنا التنوين لأجل ذلك في قوله {عزير بن الله} اذ كان ساكنا بحركة الهمزة ، فأدغما التنوين فيها ، وأثرا على كسره فلما كان ذلك ، وعدم التنوين في حال الانفصال ، والابتداء بهذه الكلمة وهو الموجب لتحريك لامها لزم ردها الى حكم نظائرها في جميع القرآن نحو {من النذر الأولى} (٥٦) ، {وللآخرة خير لك من الأولى} {فما بال^(١) القرون الأولى} وما أشبهه مما يسكنان اللام فيه ، ويحققان الهمزة بعدها على الأصل^(٢).

حرف قرأ عاصم - بخلاف عن أبي بكر - وحمزة {وئموذَ فما أبقى}

٥١- / بغير صرف ، ووقفا بغير ألف ، وروى الزهراني عن حفص أنه يقف بألف .

واختلف عن أبي بكر ، فروى عنه يحيى بن آدم^(٣) ، والعليمي ، والبرجمي ، وابن أبي أمية ، والأعشى ، في غير رواية ابن غالب ، وابن عطار وابن أبي حماد بغير تنوين ، قال يحيى بن آدم : "رددتها عليه مرارا ، كل ذلك ينصبها بغير تنوين" .

وقال ابن عطار : "وقد قال أبو بكر مرة {ئموذا} بألف وبنون" . وروى الكسائي ، ويحيى الجعفي ، وأبو هشام ، وهارون عن حسين ، وابن غالب عن الأعشى أنه ينونها^(٤) . وقال عروة بن محمد الأسدي^(٥) عن أبي بكر : "كان عاصم ربما نون في {والنجم} وربما ترك" .

(١) كذا في (م) وهو الصواب ، وفي (ت) "فما" .

(٢) انظر التيسير ص ٢٠٥ .

(٣) السبعة ص ٦١٦ .

(٤) المبسوط ص ٣٥٥ .

(٥) عروة بن محمد الأسدي الكوفي ، عرض على أبي بكر ، وروى عنه حسين بن الأسود . غاية ٥١٢/١ .

وقرأ الباقون بالتنوين^(١)، ووقفوا بالألف عوضاً منه .
ليس في هذه السورة شيء من ياءات الإضافة ، والله أعلم .

(١) التيسير ص ٢٠٥ ، النشر ٣٨٠/٢ ، الاتحاف ص ٤٠٤ .

ذكر اختلافهم في سورة القمر

حرف قرأ ابن كثير **{إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ}** -٦- باسكان الكاف ، وقرأ الباقون بضمها^(١) ، وكذلك حكى الخزاعي عن ابن فليح في كتابه عن أصحابه عن ابن كثير ، وقال النقاش : " سألت الخزاعي ، فقال : **{نكر}** مثقل " ، وكذلك قال التائب^(٢) عنه عن أصحابه عن ابن كثير .

حرف قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي **{خَاشِعًا أَبْصَرُهُمْ}** -٧- بفتح الخاء وألف بعدها ، وكسر الشين ، على لفظ الواحد .
وقرأ الباقون بضم الخاء وفتح الشين ، وتشديدها من غير ألف ، على لفظ الجمع^(٣) .

{فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ} -١١- ، و**{عَيُونًا}** -١٢- قد ذكر .
حرف وكلهم قرأ **{وَفَجَّرْنَا}** -١٢- بتشديد الجيم ، الا مارواه أبو زيد ، وجبله عن المفضل عن عاصم **{وَفَجَّرْنَا}** خفيفة ، وتشديد الجيم قرأت للمفضل من طريق جبله ، وبه آخذ .

حرف قرأ ابن عامر ، وحمزة **{سَتَعْلَمُونَ غَدًا}** -٢٦- بالتاء .
واختلف في ذلك عن حفص عن عاصم ، فروى عنه هبيرة ، وأبو شعيب القواس فيما قرأته بالتاء ، مثل حمزة ، وروت الجماعة عنه بعد بالياء وكذلك قال القواس في كتابه عنه ، وقرأ الباقون بالياء^(٤) .

حرف وكلهم قرأ **{مُسْتَطَرًّا}** -٥٣- بتخفيف الراء وقفا ، ووصلا ، الا ماحدثناه عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال حدثني أحمد

(١) التيسير ص ٢٠٥ ، تقريب النشر ص ٩٢ .

(٢) هو أحمد بن يعقوب ، تقدم ، وقوله "مثقل" أى : مضمومة الكاف .

(٣) التيسير ص ٢٠٥ .

(٤) المبسوط ص ٣٥٦ ، النشر ٣٨٠/٢ ، وكتاب القواس لم أعثر عليه .

ابن عبيد الله نا الجمال نا الحلواني نا سهل بن عثمان (١) عن عصمة (٢) عن أبي بكر عن عاصم {مستطر} مشددة الرائ .

قال أبو عمرو : ومثل هذا انما يجوز في الوقف على مذهب بعض العرب ، وهم الذين يبالغون في البيان عن كيفية حركات أواخر الكلم في الوصل ، فيشددون الحرف الأخير منهن اذا وقفوا عليهن ، فيقولون في الوقف هذا محمدٌ ، ومررت بخالد (٣) ، ورأيت أحمدًا ، يجمعون بين ساكنين ، قال سيبويه (٤) : "وعلاوة ذلك الشين" .

قال أبو عمرو : وذلك لأنها أول قولك "شديد" ، فلذلك جعلها علامة له ، ودلالة عليه ، ومثل ذلك قول الشاعر (٥) :

لقد خشيت أن أرى جدباً في عامنا ذا بعد ماخضباً

فشدد الباء في المصراعين جميعاً في حال الوقف ، ثم حمل الوصل عليه فشدهما أيضاً فيه لما لم يكن له بد من اطلاق الياء فيه ليصح الوزن .

(١) سهل بن محمد بن عثمان ، أبو حاتم السجستاني ، امام البصرة ، عرض على يعقوب الحضرمي ، صلى بالبصرة ستين سنة بالتراويح وغيرها فما أخطأ يوماً ولاحن ، ولاسقط حرفاً ، مات سنة ٢٥٥ هـ . غاية ٣٢٠/١ .

(٢) تقدم أن أبا حاتم الرازي سئل عنه فقال مجهول ، وقال ابن الجزري في الغاية ٥١٢/١ : "... وهو المنفرد عن أبي بكر برواية {مستطر} بتشديد الرائ ، لم يروه غيره" ، فالاسناد ضعيف .

(٣) في (م) "بخلد" .

(٤) عمرو بن عثمان بن قنبر ، أبو بشر الفارسي ، امام النحو ، وحجة العرب ، برع في العربية وساد أهل زمانه ، سمى سيبويه لأن وجنتيه كانتا كالتفاحتين من الحسن ، مات سنة ١٨٠ هـ .

انظر : معجم الأدباء ١١٤/١٦ ، انباه الرواة ٣٤٦/٢ ، سير أعلام النبلاء ٣٥١/٨ ، غاية النهاية ٦٠٢/١ .

وانظر قول سيبويه في الكتاب ص

(٥) انظر البيت في لسان العرب ٢٥٥/١ ، مادة (جدب) ، وقد أورد فيه أمثلة أخرى تزيد المسألة ايضاحاً .

فان سكن ما قبل الحرف الموقوف عليه نحو "زيد وبكر وعمرو" لم يجز تشديده لئلا يجتمع في الوقف ثلاثة سواكن ، واجتماعها خروج من كلام العرب ، لتعذر النطق بها .

٢٣٨/ب

ليس في هذه السورة ياء اضافة ، وفيها من المحذوفات ثمان : /
أولاهن : {يَدْعُ الدَّاعِ} ٦- أثبتها في الوصل والوقف ابن كثير - في رواية أبي ربيعة عن قبل ، والبيزى في رواية الزينبي ، وابن شنبوذ ، وابن عبد الرزاق عن قبل ، وفي رواية ابن مخلد ، ومضر ، واللهي عن البيزى .
وأثبتها في الوصل ، وحذفها في الوقف نافع ، في رواية اسماعيل ، وورش ، وابن جبير عن أصحابه ، وأبو عمرو .
وحذفها الباقيون في الحاليين (١) ، وكذلك روى الخزاعي عن أصحابه الثلاثة ، القواس ، والبيزى ، وابن فليح ، وابن الصباح (٢) ، وابن بويان عن قبل ، ومحمد بن هارون عن البيزى .
وروى ابن واصل عن اليزيدي عن أبي عمرو : "{يدع الداع} يصل بغير ياء" ، لم يروه غيره .

{مَهْطَعِينَ إِلَى الدَّاعِ} ٨- أثبتها في الحاليين ابن كثير باتفاق من الرواة الا أن محمد بن أحمد قال لنا عن ابن مجاهد أن ابن كثير يصل بياء (٣) ، وقال الخزاعي عن أصحابه عنه {الى الداع} يقول : "بأشراكها في الياء التي استقبلتها ، فیدل هذا الذى حکاه على اثباتها في الوصل خاصة ، لأنه اذا وقف لم يستقبلها بتلك الياء التي لأجلها أثبتت .
وأثبتها في الوصل وحذفها في الوقف نافع ، باجماع عنه ، وأبو عمرو من غير خلاف (٤) .

(١) انظر : التيسير ص ٢٠٦ ، المبسوط ص ٣٥٧ .

(٢) هو محمد بن عبد العزيز ، تقدم .

(٣) انظر السبعة ص ٦١٧ .

(٤) انظر الوجهين في الحرف في التيسير ص ٢٠٦ ، النشر ٣٨٠/٢ .

وخالف الجماعة عن نافع أبو موسى الأنصارى^(١)، فروى عن المسيبي عنه أنه حذفها في الحاليين .
{عذابي ونُذِرُ} في ستة مواضع فيها^(٢)، أثبت الياء فيهن نافع في رواية ورش ، وذلك قياس مارواه العثماني عن قالون ، وحذفها الباقون في الحاليين^(٣).

(١) تقدم ص ١٧٥ .

(٢) الآيات ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩ .

(٣) المبسوط ص ٣٥٧ ، النشر ٢/ ٣٨٠ .

ذكر اختلافهم فى سورة "الرحمن" عز وجل

حرف قرأ ابن عامر {وَالْحَبَّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانَ} - ١٢- بنصب الثلاثة الأسماء .

أخبرنا أحمد بن عمر قال نا أحمد نا محمد نا هشام باسناده عن ابن عامر {وَالْحَبَّ ذَا الْعَصْفِ} بالألف ، والنصب (١) ، {وَالرَّيْحَانَ} بالخفض .

وحدثنا ابن غلبون قال نا عبد الله نا أحمد نا هشام باسناده عن ابن عامر {وَالْحَبَّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانَ} بالنصب ، وهذا هو الصواب . وكذلك رواه الحلواني ، وابن عباد ، وغيرهما عن هشام .

وقرأ حمزة ، والكسائي {وَالرَّيْحَانَ} وحده بالخفض ، ورفعوا الاسمين الأولين ، وكذلك روى المنذر بن محمد عن هارون عن أبى بكر عن عاصم . وقرأ الباقر برفع الثلاثة الأسماء (٢) ، وكذلك روى أحمد بن أبى شريح (٣) عن الكسائي .

حرف قرأ نافع ، وأبو عمرو {يُخْرِجُ مِنْهُمَا} - ٢٢- بضم الياء ، وفتح الراء ، وقرأ الباقر بفتح الياء وضم الراء (٤) .

وحدثنا محمد بن أحمد نا ابن مجاهد حدثنى محمد بن عيسى نا ابن هشام (٥) ، قال ابن مجاهد : وأخبرنى موسى بن اسحاق عن هارون كلاهما

(١) أى نصب "الحب" ، ولاخلاف فى خفض "العصف" ، تقريب النشر ص ١٧٨ .

(٢) انظر : السبعة ص ٦١٩ ، التيسير ص ٢٠٦ ، النشر ٣٨٠/٢ .

(٣) كذا فى النسختين ، والصواب : أحمد بن الصباح بن أبى سريج - بالسين المهملة

والجيم - البغدادي ، ثقة ضابط ، قرأ على الكسائي ، مات سنة ٢٣٠ هـ . غاية ٦٣/١

(٤) الاتحاف ص ٤٠٥ .

(٥) كذا فى النسختين ، والصواب "أبو هشام" وهو الرفاعي . تقدم . وهذا الاسناد

ضعيف ، والعلة فيه الرفاعي هذا ، فانه يروى شذوذات كثيرة ، وضعفه البخارى كما تقدم .

وكذا الاسناد الآخر ضعيف والعلة فيه هارون بن حاتم ، وتقدم ذكر ضعفه .

عن حسين عن أبي عمرو : "أنه قرأ {خُرْجُ مِنْهُمَا} بالنون مضمومة" ، وكسر الراء ، {اللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ} بالنصب جميعاً" (١).

وقال الحسن الرازي (٢) عن أبي هشام ، والحلواني عن خلاد عن حسين عن أبي عمرو مثله ، الا أنه بالياء ، لم يرو ذلك غير حسين عن أبي عمرو (٣).

حرف قرأ حمزة ، وحماد عن عاصم {الْمُنْشِآتُ} -٢٤- بكسر الشين . واختلف عن أبي بكر ، فروى عنه الكسائي ، والعليمي ، ويحيى الجعفي ، وحسين بن علي ، وعبيد بن نعيم ، وابن جبير ، وبريد بن عبد الواحد ، وهارون بن حاتم بكسر الشين مثل حمزة ، وبذلك قرأت في رواية يحيى بن آدم على أبي الفتح .

وروى عن يحيى بن آدم ، وابن أبي أمية ، وابن عطار بالوجهين : بالكسر / والفتح (٤) ، قال ابن عطار : "قال أبو بكر : كان عاصم يقرأها على الوجهين" .

وروى عنه الأعشى ، والبرجمي ، وابن جامع عن ابن أبي حماد بفتح الشين ، وكذلك روى الواسطيون عن يحيى عن أبي بكر .

وحدثنا عبد العزيز بن محمد نا عبد الواحد بن عمر حدثني ابن يونس (٥) نا ابن صدقة (٦) نا أحمد بن جبير عن أبي بكر عن عاصم : {الْمُنْشِآتُ} يعني : بكسر الشين .

(١) انظر السبعة ص ٦١٩ .

(٢) هو الوراق ، تقدم ص ١٠٩ .

(٣) ورواية حسين عن أبي عمرو خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب .

(٤) انظر : المبسوط ص ٣٥٨ ، وقال في النشر ٣٨١/٢ : "والوجهان صحيحان عن أبي بكر" .

(٥) هو محمد بن يونس ، أبو بكر الحضرمي البغدادي ، مقررء حاذق مشهور ، روى عن ابن صدقة ، وعنه أبو طاهر ، قال عنه الداني : "مقررء متصدر مشهور" . غاية ٢٨٩/٢ ، وله ترجمة في تاريخ بغداد ٢٤٦/٣ .

(٦) هو أحمد بن محمد ، تقدم ، والاسناد صحيح .

قال عبد الواحد : "وحدثنا أبو بكر عن ابن صدقة عن ابن جبير عن أبي بكر عن عاصم^(١) بفتح الشين" ، والصحيح ما رواه ابن يونس ، لأن ابن جبير ذكر ذلك في مختصره عن عاصم بكسر الشين ، وذكر في جامعه عنه بالوجهين .

حدثنا الفارسي قال نا عبد الواحد بن عمر نا أبو بكر نا عبيد الله بن أبي مسلم عن أبيه^(٢) عن عباس^(٣) عن جعفر بن الزبير^(٤) عن ابن عامر بكسر الشين .

قال ابن أبي حاتم : وحدثناه العمري^(٤) عن عبد الغفار^(٥) عن عباس عن جعفر عن ابن عامر .

وقرأ الباقر^(٣) ، وعاصم في رواية حفص ، والمفضل بفتح الشين . حرف قرأ حمزة ، والكسائي {سَيُفْرَغُ لَكُمْ} - ٣١- بالياء ، وقرأ الباقر بالنون^(٤) .

-
- (١) الاسناد صحيح كلهم ثقات .
 (٢) لم أجد لهما ترجمة .
 (٢) ابراهيم بن علي بن ابراهيم العمري ، أبو اسحاق ، أخذ القراءة سماعا عن عبد الغفار . غاية ٢٠/١ .
 (٣) عباس بن الفضل بن عمرو ، أبو الفضل الواقفي ، ثقة حاذق ، من أكابر أصحاب أبي عمرو ، وروى عنه عبد الغفار ، مات سنة ١٨٦ هـ . غاية ٣٥٣/١ .
 (٥) عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير الموصلي ، روى القراءة عن عباس ، وعنه العمري . غاية ٣٩٧/١ .
 (٣) انظر التذكرة ٥٧٦/٢ .
 (٤) النشر ٣٨١/٢ .

والياء والنون مفتوحتان ، والراء مضمومة لكلهم ، الا مارواه هارون
وخلاد عن حسين عن أبي بكر عن عاصم أنه فتحها ، لم يروه غيره ، وقال
حسين عن أبي عمرو : "بالياء وفتحها ، وفتح الراء" (١) ، لم يروه أيضا غيره .
{أَيُّهُ الثَّقَلَانُ} - ٣١ - قد ذكر (٢).

حرف قرأ ابن كثير {شَوَاطُءٌ} - ٣٥ - بكسر الشين ، وقرأ الباقون
بضمها (٣).

حرف قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو {وَنُحَاسٌ} - ٣٥ - بالخفض ، وقرأ
الباقون بالرفع (٤).

وقرأ نافع - في رواية ورش ، وفي رواية أبي سليمان (٥) عن قالون -
وعاصم - في رواية الخياط من غير طريق النقرار عن الشموني عن الأعشى
عنه {مِنْ أَسْتَبْرَقٍ} - ٥٤ - بوصل الهمزة ، وقال النقرار عن الخياط : "كان
يصلها مرة ، ويقطعها أخرى" ، وقرأ الباقون بقطع الهمزة (٦) ، وقد ذكر .
حرف واختلف عن الكسائي في قوله {لَمْ يَطْمِثْهُنَّ} - ٧٤، ٥٦ - في
الموضعين ، فروى عنه أبو عمر أنه اذا ضم الأولى كسر الثانية ، واذا كسر
الأولى ضم الثانية ، وقرأت من طريقه ، ومن طريق نصير (٧) بضم الميم في
الكلمة الأولى ، وكسرها في الثانية ، وكذلك حدثني الفارسي عن أبي طاهر
عن قراءته في رواية أبي عمر على ابن مجاهد ، وأبي عثمان الضير (٨).

(١) السبعة ص ٦٢٠ .

(٢) في سورة النور .

(٣) التيسير ص ٢٠٦ ، النشر ٣٨١/٢ .

(٤) البدور الزاهرة ص ٣١١ .

(٥) في (م) "سليمان" وهو خطأ .

(٦) المصدر السابق .

(٧) نصير بن يوسف ، أبو المنذر الرازي ، صاحب الكسائي ، امام حاذق ، مات سنة

٢٤٠ هـ . معرفة ٢١٣/١ ، غاية ٣٤٠/٢ .

(٨) سعيد بن عبد الرحيم البغدادي ، صاحب الدوري ، مقرئ جليل ضابط ، مات

بعد سنة ٣١٠ هـ . معرفة ٢٤٢/١ ، غاية ٣٠٦/١ .

واختلف في ذلك على أبي الحارث ، فحدثنا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر حدثني أحمد بن سعيد الأذني^(١) نا محمد بن يحيى^(٢) نا أبو الحارث عن الكسائي مثل قول أبي عمر عنه سواء .

وحدثنا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد قال أخبرني الكسائي عن أبي الحارث عن الكسائي : "أنه ضم الميم في الحرف الأول وكسرها في الثاني"^(٣).

وحدثنا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد أخبرني أحمد بن يحيى ثعلب^(٤) عن سلمة بن عاصم^(٥) عن أبي الحارث عن الكسائي {لم يطمثهن} : "يقرؤها بالرفع ، والكسر جميعا ، لا يبالى كيف يقرؤهما"^(٦)، وروى نصير عن الكسائي {لم يطمثهن} مرتفعة الميم ، من واحدة منهما ، والثانية بالكسرة ، ولا يبالى قرأت برفع الميم أو بالكسر" ، وهذا موافق لما رواه سلمة عن أبي الحارث ، روى قتيبة عن الكسائي أنه يجمع بين اللغتين في {يطمثهن} اذا كسر الأولى ورفع^(٧) الأخرى ، وروى ابن جبير عنه "أنه اذا ضم ميم الأولى كسر

(١) أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو علي الأذني ، روى عن محمد بن يحيى ، وعنه أبو طاهر . غاية ١١٦/١ . ولم أجد من وثقه ، وبقية رجال السند ثقات . والأذني : بفتح الألف والذال وكسر النون ، نسبة الى بلدة "أذنة" بساحل الشام . الأنساب ١٠٣/١ .

(٢) محمد بن يحيى الكسائي - الصغير - أبو عبد الله البغدادي ، مقرر ثقة محقق ، قرأ على أبي الحارث ، وروى عنه أحمد الأذني ، مات سنة ٢٨٨ هـ . معرفة ٢٥٦/١ ، انباه الرواة ٢٢٩/٣ ، غاية ٢٧٩/٢ .

(٣) السبعة ص ٦٢١ ، والسند صحيح ، وابن مجاهد يروى عن الكسائي الصغير محمد بن يحيى .

(٤) أحمد بن يحيى بن يزيد ، أبو العباس ، ثقة كبير ، روى عن سلمة ، وعنه ابن مجاهد ، مات سنة ٢٩١ هـ . انباه الرواة ١٧٣/١ ، تاريخ بغداد ٢٠٤/٥ ، غاية ١٤٨/١

(٥) أبو محمد البغدادي ، روى عن أبي الحارث ، وعنه ثعلب ، مات بعد سنة ٢٧٠ هـ ، قال الخطيب : "وكان ثقة ثبتا" . تاريخ بغداد ١٣٤/٩ ، غاية ٣١١/١ ، والاسناد صحيح .

(٦) السبعة ص ٦٢١ .

(٧) كذا في النسختين ، والواو زائدة لامعنى لها .

ميم الأخرى ، وإذا كسر ميم الأولى ضم ميم الأخرى " ، وهذا موافق أيضا لما رواه أبو عمر عنه (١).

وروى أبو موسى عن الكسائي بكسر الميم في الأولى وبضمها في الثاني ، ومثل حمزة لايبالي كيف قرأهما لغتان .

وقال سورة عنه : "رفع الميم في احدهما ، والأخرى لا يرفع" .

وحدثنا الفارسي / عن أبي طاهر في "البيان" عن ابن مجاهد عن ٢٢٢/ج
الكسائي عن أبي الحارث عن الكسائي مثل ذلك ، وروى أبو طاهر في كتاب
"الفصل" عن ابن مجاهد بالاسناد نفسه : "أن الكسائي كان يستحب كسر
الأولى وضم الثانية" ، ومما يدل على صحة ما رواه هؤلاء عن الكسائي على
اختلافه : حدثنا خلف بن ابراهيم قال نا أحمد بن محمد (٢) قال نا على ابن
عبد العزيز (٣) نا أبو عبيد (٤) قال : "كان الكسائي يرى في {يطمثن} الضم
والكسر ، وربما كسر احدهما وضم الأخرى" .

قال أبو عمرو : وقرأت أنا في رواية أبي الحارث عن الكسائي على أبي
الفتح مثل أبي عمر ، بضم الأولى وكسر الثانية ، وقرأت في روايته على أبي
الحسن بكسر الأولى وضم الثانية ، وقرأهما الباقر بالكسر (٥).

حرف قرأ ابن عامر {تبارك اسم ربك ذو الجلال} - ٧٨- بواو بعد الذال
نعتا للاسم ، وكذلك في مصاحف الشاميين .

(١) انظر المبسوط ص ٣٥٩ .

(٢) أحمد بن محمد بن أبي الرجاء المصري ، روى عن خلف بن ابراهيم ، وهو من
حذاق رواية ورش ، مات سنة ٣٤٣ هـ . غاية ١١٥/١ .

(٣) على بن عبد العزيز بن عبد الرحمن البغوي ، شيخ ثقة ، روى عن أبي عبيد ،
مات سنة ٢٨٧ هـ . غاية ٥٤٩/١ .

(٤) هو القاسم بن سلام ، تقدم ص ٦٢ .

(٥) قال ابن الجزري في النشر ٣٨٢/٢ : "... والوجهان ثابتان عن الكسائي من التخيير
وغيره نصا وأداء ، قرأنا بهما ، وبهما نأخذ" .

وقرأ الباقون {ذِي الْجَلَالِ} بياء بعد الذال نعتا للرب (١)، وكذلك في مصاحفهم .

وأجمعوا على أن بعد الذال واوا في الحرف الأول ، وهو قوله {وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ} - ٢٧ - نعتا للوجه ، واتفقت مصاحف الأمصار على ذلك .

وأمال ابن عامر - في رواية ابن ذكوان فتحة الراء من قوله {وَالْإِكْرَامِ} في الموضعين ، وقرأها نافع - في رواية ورش من غير طريق الأصبهاني - بين بين ، وأخلص الباقون فتحها (٢).

ليس فيها ياء اضافة ، ولا ياء محذوفة مختلف فيها ، والله أعلم .

(١) انظر الكشف ٣٠٣/٢ ، المقنع ص ١٠٨ .

(٢) الاتحاف ص ٤٠٦ .

ذكر اختلافهم فى سورة الواقعة

حرف قرأ الكوفيون - بخلاف عن أبى بكر - {وَلَا يَنْزِفُونَ} - ١٩- ههنا بكسر الزاى ، وقرأ الباقون بفتحها^(١)، وكذلك روى ابن عطار عن أبى بكر ، ومحمد بن ابراهيم ، عن الأعشى عنه ، وروى المفضل عن عاصم هنا {يَنْزِفُونَ} بفتح الياء ، وكسر الزاى وكذلك روى حسين ، وهارون عن أبى بكر .

حرف قرأ عاصم - فى رواية المفضل - وأبو عمرو - فى رواية عبد الوارث من قراءتى - وحمزة ، والكسائى {وَحُورٍ عَيْنٍ} - ٢٢- بالخفض جميعا ، وقرأهما الباقون بالرفع^(٢).

حرف وكلهن قرأ {إِنْشَاءً} - ٣٥- بفتح الشين ، الا ماحدثناه الفارسى قال حدثنا أبو طاهر نا ابن فرح نا أبو عمر عن سليم عن حمزة : " {إِنْشَاءً} مكسورة الألف"^(٣)، وأحسبه يريد ألف القطع التى فى أول المصدر ، لألف البناء التى بعد الشين .

وحدثنا الفارسى قال نا أبو طاهر نا ابن يونس^(٤) عن عياش بن محمد^(٤) عن سليم عن حمزة : " {إِنْشَاءً} مكسورة " ، ولم يذكر الألف ، والله أعلم .

حرف قرأ نافع - فى رواية اسماعيل - وعاصم - فى رواية حماد ، والمفضل - وأبو عمرو - فى رواية شجاع - وحمزة {عُرْبًا أَتْرَابًا} - ٣٧-

(١) التيسير ص ٢٠٧ ، النشر ٣٥٧/٢ فى سورة الصافات .

(٢) المبسوط ص ٣٦٠ .

(٣) الاسناد صحيح ، وقد تقدم ، ولم يذكر هذه الرواية المصنف فى التيسير ، ولا ابن الجزرى فى النشر .

(٤) ابن يونس هو محمد المطرز ، ثقة ، تقدم ص ٢٤١ ، وعياش ، ثقة مشهور ، تقدم ص ٦١ ، ولعله لم يدرك سليما ، لأن سلمان توفى سنة ١٨٨ هـ ، وقيل سنة ١٨٩ هـ ، وعياش مات سنة ٢٩٩ هـ ، فالاسناد صحيح ان لقى عياش سليما وأخذ عنه ، والا فاحتمال الانقطاع قائم ، ثم ان روايته عن سليم ليست من طرق المصنف فى هذا الكتاب ، كما تقدم ذكره .

باسكان الرء ، هذه رواية أبي عبيد ، وأحمد بن ابراهيم القصباني (١) عن محمد بن غالب عن شجاع ، وروى أبو على الصواف ، وأبو على الدقاق (٢) وغيرهما عن ابن غالب بضم الرء .

واختلف في ذلك عن أبي بكر ، فروى عنه يحيى بن آدم (٣) ، ويحيى العليمى ، وابن ألى حماد ، وابن ألى أمية ، وابن عطارد باسكان الرء ، وزاد ابن عطارد : "وقد قال {عرباً} مثقلة" ، وقال أبو هشام عن يحيى : "قال أبو بكر : كأنى أسمع عاصما ، الساعة ، يقرؤها {عرباً} خفيفة" .

وروى عنه الكسائى ، والأعشى ، والبرجمى ، وحسين الجعفى ، وعبيد بن نعيم ، وأبو المعافى (٤) ، وهارون بن حاتم بضم الرء .
وقرأ الباقون بضم الرء (٥) ، وكذلك حكى أحمد بن نصر عن قراءته على القصباني ، وأبى الليث الفرائضى (٦) ، وغيرهما عن محمد بن غالب عن شجاع عن أبى عمرو .

قال : "وكذلك روى الحسن الدقاق عن ابن غالب" ، وقرأت / من ٩/٢٢٢ طريق القصباني باسكان الرء ، وكذلك روى أبو عبيد عن شجاع نصا .

(١) أحمد بن ابراهيم بن مروان ، أبو العباس ، قرأ على ابن غالب ، تاريخ بغداد ١٣/٤ ، غاية ٣٥/١ .

والقصباني : بفتح القاف والصاد والباء ، نسبة الى بيع القصب . الأنساب ٥١٠/٤ .
(٢) الصواف هو الحسن بن الحسين ، تقدم ص ٢٢٤ ، والدقاق هو الحسن بن الحباب ، تقدم ص ٨٠ .

(٣) السبعة ص ٦٢٢ .

(٤) كذا فى النسختين ، والصواب : المعافى بن يزيد ، روى عن شعبة وعنه الزهرانى ، غاية ٣٠٢/٢ ، وروايته خارجة عن طرق المصنف عن أبى بكر فى هذا الكتاب .
(٥) انظر : التيسير ص ٢٠٧ ، المبسوط ص ٣٦٠ .

(٦) أحمد بن الليث الفرائضى ، روى عن ابن غالب ، وعنه أحمد بن نصر ، غاية ٩٨/١ . وروايته عن ابن غالب خارجة عن طرق المصنف فى هذا الكتاب .

حدثنا الخاقاني قال نا أحمد بن محمد نا على نا أبو عبيد^(١) قال :
اختلف فيها أبو جعفر ، ونافع ، فقرأها أحدهما بالتخفيف ، وثقلها
الآخر^(٢).

قال أبو عمرو : فكأن أبا عبيد لم يضبط ذلك عن اسماعيل كما ضبطه
عن الكسائي ، وأبو عمر^(٣) ، وغيرهما .

حرف قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة {أَيْدَا مَتْنَا ... أَعْنَا لِمَبْعُوْثُونَ}
(٤٧) بالجمع بين الاستفهامين^(٤) ، وتحقيق الهمزتين في كل واحد منهما .
وابن كثير ، وأبو عمرو يجمعان أيضا بينهما ، الا أنهما يسهلان
الهمزة الثانية في كل واحد منهما .

وقرأ نافع ، والكسائي بالاستفهام في الأول ، ونافع يسهل الهمزة
الثانية ، والكسائي يحقق الهمزتين ، وبالخير في الثاني بهمزة واحدة مكسورة .
وهشام عن ابن عامر يدخل بين الهمزتين فيهما ألفا ، وأبو عمرو أيضا
يدخلها بين المحققة والمسهلة فيهما ، ونافع في غير رواية ورش يدخلها بينهما
في الاستفهام ، وقد ذكرنا هذا في سورة الرعد^(٥).

حرف وكلهم قرأ {فَظَلْتُمْ تَفْكَهُونَ} -٦٥- بفتح الظاء ، الا مارواه هارون
عن حسين ، والمندر بن محمد عن هارون عن أبي بكر عن عاصم أنه كسرهما
لم يروه أحد غيرها^(٦).

حرف قرأ نافع ، وعاصم ، وحمزة {شُرْبُ الْهَيْمِ} -٥٥- بضم الشين ،
وقرأ الباقر بفتحها^(٧).

(١) تقدم هذا الاسناد .

(٢) الأثر لم أجده .

(٣) كذا في النسختين ، والصواب "وأبي عمر" .

(٤) وابن عامر لا يجمع بين استفهامين الا هنا ، المبسوط ص ٣٦١ .

(٥) وانظر التيسير ص ٢٠٧ .

(٦) كذا في النسختين ولعلها "غيره" . أى : غير هارون عن أبي بكر .

(٧) التيسير ص ٢٠٧ ، النشر ٣٨٣/٢ .

حرف قرأ ابن كثير {نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ} -٦٠- بتخفيف الدال ، وقرأ الباقر بتشديدها (١).

{النشأة الأولى} قد ذكر (٢).

حرف وكلهم قرأ {فَمَالِئُونَ} -٥٣- و{مُسْتَهْزِئُونَ} ، و{الْخَاطِئُونَ} و{مَتَكِبُونَ} وما أشبهه بالهمز وصلًا ووقفًا ، إلا ماروه الوليد عن يحيى عن ابن عامر أنه لم يهزم ذلك ، وضم ما قبل الواو فيه .

وحمزة إذا وقف يسهل الهمزة على ما شرحناه قبل (٣).

حرف قرأ عاصم - في رواية أبي بكر - {أَعِنَّا لِمُغْرَمُونَ} -٦٦- على الاستفهام بهمزتين ، الأولى مفتوحة ، والثانية مكسورة .

حدثنا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال حدثني الحثعمي (٤) وعلى بن العباس (٥) في كتابه قال نا محمد بن عمر بن وليد (٦) ثنى عبد الله بن منصور (٧) قال سألت أبا بكر : "كيف كان يقرأ عاصم؟ قال سمعت عاصما يقرأ {أَنَا لِمُغْرَمُونَ} ، وهمزها أبو عبد الرحمن - يعنى عبد الله بن منصور - همزتين .

وقرأ الباقر على الخبر بهمزة واحدة مكسورة (٨) ، وكذلك روى الواسطيون عن يحيى عن أبي بكر ، وابن جبير عنه .

(١) السبعة ص ٦٢٣ .

(٢) في العنكبوت ص ٤٩ .

(٣) في باب ذكر بيان مذهب حمزة في تسهيل الهمزة المتوسطة ، من القسم المحقق ص ٥٩١ .

(٤) محمد بن الحسين ، تقدم ص ١٠٩ ، وهو ثقة .

(٥) لعله المقانعى ، وقد تقدم ص ٥٠ .

(٦) تقدم ص ، وسكت عنه في الجرح والتعديل ٢٢/٨ ، وقال ابن حجر في التقریب ص ٤٩٨ : "صدوق" .

(٧) عبد الله بن منصور ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، قرأ على حمزة ، وروى الحروف عن أبي بكر ، وعنه محمد بن عمر ، غاية ٤٦١/١ ، ولم أجد من وثقه ، وهو علة هذا الاسناد .

(٨) التيسير ص ٢٠٧ ، المبسوط ص ٣٦١ .

حرف قرأ حمزة ، والكسائي {بِمَوْجِعِ النَّجُومِ} - ٧٥- باسكان الواو من غير ألف على لفظ الواحد ، وقرأ الباقون بفتح الواو ، وألف بعدها على لفظ الجمع (١).

حرف وكلهم قرأ {لَا الْمُطَهَّرُونَ} - ٧٩- بتخفيف الطاء ، وفتح الهاء ، الا ماحدثناه فارس بن أحمد عن أصحابه (٢) عن ابن عبد الرزاق عن الخزاعي عن البزي عن ابن كثير : "{المُطَهَّرُونَ} بتشديد الطاء ، وكسر الهاء" لم يروه عن الخزاعي أحد غيره .

حرف قرأ عاصم - في رواية المفضل - {أَنْتُمْ تَكْذِبُونَ} - ٨٢- بفتح التاء واسكان الكاف وتخفيف الذال ، وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الكاف وتشديد الذال (٣).

ليس في هذه السورة من الياءات شيء ، والله أعلم .

(١) الكشف ٣٠٦/٢ ، النشر ٣٨٣/٢ .

(٢) لم أعرف على وجه التحديد من يقصد من أصحابه؟ وهم كثر ، انظر باب ذكر الأسانيد من المقدمة .

(٣) السبعة ص ٦٢٤ .

ذكر اختلافهم في سورة الحديد

حرف قرأ أبو عمرو {وَقَدْ أَخَذَ} (٨) بضم الهمزة وكسر الخاء ،
{مِثْقَاكُمْ} برفع القاف ، وقرأ الباقر بفتح الهمزة والخاء ، ونصب
القاف (١).

حرف قرأ ابن عامر {وَكُلُّ وَعَدَ اللَّهِ الْحَسَنَى} ١٠- بالرفع ، وكذلك في
مصحف أهل الشام (٢) / ، والذي في "النساء" بالنصب (٣) ، اجماع من
القراء ، واتفاق من المصاحف ، وكذلك روى أبو معمر عبد الوارث (٤) عن
أبي عمرو .

وقرأ الباقر {وَكُلًّا} بالنصب (٥) ، وكذلك في مصاحفهم .
{فَيُضَعِّفُهُ لَهُ} ١١- قد ذكر (٦).

حرف قرأ حمزة {لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظِرُونَا} ١٣- بقطع الألف في الحالين ،
وكسر الظاء ، والمعنى : أمهلونا ، اصبروا علينا ، ترفقوا بنا .
وقرأ الباقر بوصل الألف وضم الظاء ، أى : انتظرونا (٧) .
وإذا ابتدؤا الألف ضموها لضمة الظاء بعدها .

(١) التيسير ص ٢٠٨ ، النشر ٣٨٤/٢ .

(٢) انظر المقنع ص ١٠٨ .

(٣) وهو قوله {وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله ...} (٩٥) .

(٤) كذا في النسختين ، والصواب "أبو معمر عن عبد الوارث" ، لأن أبا معمر كنية
لـ:

عبد الله بن عمرو بن الحجاج المنقرى ، قيم بحرف أبي عمرو ، ضابط له ، وقد
روى عن عبد الوارث ، مات سنة ٢٢٤هـ ، غاية ٤٣٩/١ ، أما عبد الوارث فكنيته
"أبو عبيدة" ، وتقدم ، وروايتهما ليست من طرق المصنف عن أبي عمرو في هذا
الكتاب .

(٥) التيسير ص ٢٠٨ ، النشر ٣٨٤/٢ .

(٦) في سورة البقرة .

(٧) النشر ٣٨٤/٢ ، تفسير ابن عطية ٣٠١/١٤-٣٠٢ .

حرف قرأ ابن عامر - في غير رواية التغلبي عن ابن ذكوان - {فاليوم لَا تَوَّخَذُ مِنْكُمْ} - ١٥- بالتاء ، وقرأ الباقون بالياء ، وكذلك روى التغلبي عن ابن ذكوان ، ولا يعرف أهل الشام الا التاء (١).

وقال ابن جبير عن اليزيدي : "كان أبو عمرو يقرأها بالتاء ، ثم رجع الى الياء" ، وقال أصحاب اليزيدي كلهم عنه : "بالياء" ، لم يذكروا غير ذلك .

حرف قرأ نافع ، وعاصم - في رواية حفص ، والمفضل - {وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ} - ١٦- بتخفيف الزاي ، وقرأ الباقون ، وعاصم - في رواية أبي بكر ، وحما - بتشديد الزاي (٢).

حرف قرأ ابن كثير ، وعاصم - في غير رواية حفص عنه - {إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ} - ١٨- بتخفيف الصاد فيهما ، وقرأهما الباقون ، وحفص عن عاصم بتشديد الصاد (٣).

حرف قرأ أبو عمرو {بِمَا أُنْكُمُ} - ٢٣- بالقصر من الجيئة ، وقرأ الباقون بالمد من العطية (٤).

{بِالْبُخْلِ} - ٢٤- قد ذكر (٥).

حرف قرأ نافع ، وابن عامر {إِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ} - ٢٤- بغير "هو" ، وكذلك في مصاحف أهل المدينة ، والشام (٦) ، وقرأ الباقون {إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ} بزيادة "هو" وكذلك في مصاحفهم (٧).
ليس فيها من الياءات شيء ، والله أعلم .

(١) ولذلك جزم المصنف لابن عامر بالتاء في التيسير ص ٢٠٨ ، وكذا ابن الجزري في النشر ٣٨٤/٢ .

(٢) المبسوط ص ٣٦٢ ، تقريب النشر ص ١٧٩ .

(٣) النشر ٣٨٤/٢ .

(٤) الاتحاف ص ٤١١ ، المغني ٢٨٨/٣ .

(٥) في سورة النساء .

(٦) المقنع ص ١٠٨ ، وانظر النشر ٣٨٤/٢ .

(٧) أي : أهل مكة والعراق .

ذكر اختلافهم فى سورة المجادلة

حرف قرأت عاصم {الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ} - ٢- بضم الياء ، وتخفيف الظاء ، وألف بعدها ، وكسر الهاء فى الموضعين .

وقرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائى {يُظَاهِرُونَ} بفتح الياء ، والهاء ، وتشديد الظاء ، وألف بعدها فيهما ، وقرأها (١) الباقون {يُظَاهِرُونَ} بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء من غير ألف بينهما (٢) .

حرف قرأ عاصم - فى رواية المفضل - {مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ} - ٢- برفع التاء على لغة "بنى تميم" ، وقرأ الباقون بكسرها (٣) ، وهى فى موضع نصب على لغة أهل الحجاز (٤) .

{الَّتِى} مذكور قبل (٥) .

حرف وكلهم قرأ {مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى} - ٧- بالياء ، الا مارواه الوليد عن يحيى عن ابن عامر أنه قرأ بالتاء ، وهى قراءة أبى جعفر المدنى (٦) ، لم يرو ذلك عن يحيى عن ابن عامر غير الوليد .

حرف قرأ حمزة {وَيَنْتَجِبُونَ بِالْأَثَمِ} - ٨- على "يَفْتَعِلُونَ" ، بنون ساكنة بعد الياء ، وبعدها تاء مفتوحة ، وجيم مضمومة .

(١) فى (م) "قرأهما" .

(٢) المبسوط ص ٣٦٤ ، التيسير ص ٢٠٨-٢٠٩ .

(٣) على أن "ما" عملت عمل "ليس" ، وهى التى يسميها النحويون "ما" الحجازية ، انظر السبعة ص ٦٢٨ ، وشرح الأشموني على الألفية ٢٤٧/١ ، وذكر أن اهمالها هو القياس ، لعدم اختصاصها بالأسماء .

(٤) الحجاز : جبل ممتد حال بين غور تهامة ونجد ، فهو حاجز بينهما أن يختلطاً ، انظر معجم البلدان ٢/٢١٨ ، باب الحاء والجيم .

(٥) فى الأحزاب ص ٧٤ .

(٦) النشر ٢/٣٨٥ .

وقرأ الباكون "يَتَنَاجُونَ" على "يَتَفَاعَلُونَ" ، بتاء ونون مفتوحتين ،
وبعدها ألف ، وفتح الجيم (١).

وأجمعوا في قوله {فَلَا تَتَنَاجَوْا} -٩- أنه بهذه الترجمة (٢) حملا على
ما قبله من قوله {إِذَا نَاجَيْتُمْ} -١٢- وعلى ما بعده من قوله {وَتَنَاجَوْا} -٩- .
{لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا} -١٠- قد ذكر (٣).

حرف قرأ عاصم {فِي الْمَجَالِسِ} -١١- بالألف على الجمع ، وقرأ الباكون
بغير ألف على التوحيد (٤).

حرف قرأ نافع ، وابن عامر {وَإِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَاَنْشُرُوا} -١١- بضم
الشين فيهما .

واختلف عن عاصم ، فروى عنه المفضل ، وحماد بكسر الشين
فيهما (٥).

واختلف عن أبي بكر ، فروى عنه الأعشى ، والبرجمي ، وهارون بن
حاتم ، بضم الشين فيهما (٦) ، وروى عنه الكسائي ، والعليمي ، وحسين
الجعفي بكسر الشين في الحرفين ، روى ذلك منصوفا عن الكسائي أحمد بن
جبير ، وعن حسين خلاد كذلك .

وكذلك روى محمد بن المنذر ، وضرار بن صرد عن يحيى بن آدم عنه
وبذلك قرأت فيهما ، وفي رواية الصريفي عن يحيى . /

وقال لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد عن أصحابه عن ابن سعدان عن
يحيى بن آدم عنه : "انه كسر الشين فيهما أيضا" ، وروى (٧) ابن سعدان عن

(١) التيسير ص ٢٠٩ ، الاقناع ٧٨٢/٢ .

(٢) أي مثل قراءة الجمهور ، وقوله "أجمعوا" أي : السبعة ، وكذا بقية العشرة ، الا
رويسا ، فانه قرأ هذا الحرف بتاء ونون ساكنة مع ضم الجيم "فلاتتجوا" ، انظر
النشر ٣٨٥/٢ .

(٣) في سورة آل عمران .

(٤) التيسير ص ٢٠٩ ، الكشف ٣١٥/٢ .

(٥) المبسوط ص ٣٦٥ .

(٦) السبعة ص ٦٢٩ .

(٧) كذا في النسختين ، ولعل الأصوب "ورواية" ، لأن ابن سعدان يروى عن يحيى
بواسطة ابن المنذر ، كما ذكر ذلك ابن الجزري في الغاية ١٤٣/٢ .

يحيى مرسله ، وانما هي عن محمد بن المنذر عنه ، وخالف هذين عن خلف ، يحيى ، وشعيب ، والرفاعي ، والوكيعي ، وحسين العجلي ، فقالوا عنه عن أبي بكر : "انه لم يحفظ عن عاصم كيف قرأ ، قال : فسألت عنها الأعشى ، قلت : فكيف قرأها الأعشى ؟ قال : قرأها بكسر الشين" (١) ، وكذلك قال ابن أبي أمية عن أبي بكر سواء .

وقال عبيد بن نعيم عن أبي بكر : "انه لا يدري كيف كان عاصم يقرأها" (٢) .

وحدثنا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر نا علي بن العباس ، ومحمد بن الفتح (٣) ، قالنا نا أحمد بن عثمان (٤) بن حكيم نا عبد الجبار العطاردى قال قال أبو بكر : "لا أحفظ عن عاصم" .

قال عبد الجبار : "وسألت عروة بن محمد عنها : كيف ينبغي أن تكون في قراءة عاصم ؟ فقرأها برفع الشين في الحرفين ، قال : هو مثل {يعكفون} (٥) .

قال أبو عمرو : يريد عروة بقوله "هو مثل يعكفون" أن مضارع "نشز" ، و"عكف" ، لما كان فيه لغتان ، الضم ، والكسر ، وكان عاصم باجماع من الرواة عنه قد ضم كاف "يعكفون" ، ولم يحفظ عنه أبو بكر في شين "انشزوا" ضمًا ولا كسرًا ، وجب رده الى لفظ نظيره المجمع عليه عنه ،

(١) السبعة ص ٦٢٩ ، وفيه "الأعشى" بدل "الأعشى" ، والمبسوط ص ٣٦٥ .

(٢) وهذا نص صريح أن الشك هو من أبي بكر ، لامن يحيى كما ذكر أبو معشر في التلخيص ص ٤٣٢ .

(٣) محمد بن الفتح ، أبو عيسى البغدادي ، روى عن أحمد بن عثمان - تصحفت في المطبوع من الغاية الى "على" - ، وعنه أبو طاهر . غاية ٢٢٨/٢ .

(٤) في (م) "بن عثمان بن عثمان" وهو خطأ .

(٥) السبعة ص ٦٢٩ .

وكان ذلك أولى من رده الى لفظ غيره (١).

ولو قال عروة : هو مثل "يعرشون" ، لكان أحسن ، لما في ذلك من اجتماع اللغتين في مضارع "عرش" ، كاجتماعهما في مضارع "نشر" ، وعكف من المطابقة ، ومن الموافقة لمذهب أبي بكر ، وروايته عن عاصم في ضم راء مضارع (٢).

واختلف عن حفص أيضا ، فروى هبيرة عنه بكسر الشين فيهما ، وروى عنه سائر الرواة ، عمرو ، وعبيد ، والقواس ، وأبو عمارة ، والمروذي ، والزهراني بضم الشين .

وقرأ الباقر بكسر الشين فيهما .

ومن ضم الشين ابتداء الألف بالضم ، ومن كسر الشين ابتداء الألف بالكسر بناء على حركة الشين ، لأنها لازمة في كلا الوجهين .

وروى الشموني عن الأعشى ، وهارون بن حاتم عن أبي بكر {أَوْ عَشِيرَاتِهِمْ} - ٢٢ - بالألف على الجمع ، وكسر التاء .

وقرأ الباقر بغير ألف ، وفتح التاء على التوحيد ، وكذلك روى ابن غالب والتميمي عن الأعشى ، وسائر الرواة عن أبي بكر (٣) ، وقد ذكر .

حرف قرأ عاصم - في رواية المفضل - {أُولَئِكَ كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمْ} - ٢٢ - بضم الكاف وكسر التاء ، {الْإِيمَنُ} بالرفع (٤).

وقرأ الباقر بفتح الكاف والتاء ، ونصب {الْإِيمَنُ} (٥).

في هذه السورة ياء اضافة واحدة :

(١) والوجهان صحيحان عن أبي بكر كما جزم بذلك في النشر ٣٨٥/٢ ، ومن قبله

ابن الباذش في الاقتناع ٧٨٢/٢ .

(٢) كذا في النسختين ، والسياق يشعر أن هناك نقص .

(٣) المبسوط ص ٣٦٥ .

(٤) على أنها نائب فاعل .

(٥) السبعة ص ٦٣٠ ، ولم يذكر هذا الحرف في التيسير ، ولا صاحب النشر .

وهى قوله {وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ} -٢١- فتحها نافع ، وابن عامر ، وقال ابن جبير : "لم يرو فتحها عن نافع الا المسيبي وحده" ، يعنى : من أصحابه الذين قرأ عليهم .
وأسكنها الباقون (١) ، والله أعلم .

(١) التيسير ص ٢٠٩ ، النشر ٣٨٦/٢ .

ذكر اختلافهم فى سورة الحشر

قد ذكرت {الرُّعْبَ} ٢- فى آل عمران .
حرف قرأ أبو عمرو {يَخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ} ٢- بفتح الحاء ، وتشديد الراء
وقرأ الباقر باسكان الحاء وتخفيف الراء (١).
حرف وكلهم قرأ {وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ} ٥- بنصب الياء ، الا ما حدثناه
خلف بن ابراهيم قال نا أحمد بن أسامة قال نا أبي ح ، وحدثنا فارس بن
أحمد قال نا جعفر بن أحمد نا محمد بن الربيع قال نا يونس (٢) قال :
"أقرأني عثمان {وَلِيُخْزِيَ} بجزم (٣) الياء ، ونصبها ، وأقرأني ابن كيسة
بوقفها".

وهذا لا يجوز ، لأن الفتحة اعراب ، وهو عندي وهم من يونس ،
والله أعلم .

حرف قرأ ابن عامر - فى رواية الوليد عن يحيى ، وفى رواية الحلوانى
عن هشام - {كَيْ لَا تَكُونَ} ٧- بالتاء ، {دُولَةٌ} بالرفع (٤) ، كذا قرأت على أبي
الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين / عن محمد بن عبدان (٥) وغيره
عن الحلوانى عن هشام ، وبذلك قرأت أيضا على أبي الحسن بن غلبون
باسناده عن الحلوانى عن هشام ، وقد روى الحلوانى عن هشام "يكون" بالياء
رواه لنا الفارسي عن أبي طاهر باسناده عنه ، ورواه أحمد بن نصر عن

(١) التيسير ص ٢٠٩ ، النشر ٣٨٦/٢ .

(٢) تقدم هذان الاسنادان .

(٣) فى (م) "يجز" وهو خطأ .

(٤) وهى المعتمدة عن هشام ، كما فى التيسير ص ٢٠٩ .

(٥) محمد بن أحمد بن عبدان الجزرى ، عرض على الحلوانى ، وعليه عبد الله بن

الحسين ، قال ابن الجزرى : "لأعرف من حاله شيئا ... غاية ٦٤/٢ ، واعتمد

المصنف طريقه فى التيسير ص ١٤ .

قراءته ، ورواه غيرهما عنه (١).

وكذلك روى أحمد بن نصر عن قراءته من طريق الحلواني وغيره عن هشام ، ولم يختلف عنه في رفع {دَوْلَة} ، الا ما حدثناه فارس بن أحمد عن عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عن الحلواني (٢) عنه {يكون} بالياء " ، {دَوْلَة} بالنصب ، مثل الجماعة ، وهو غلط ، لانعقاد الاجماع عنه على الرفع . ولم يذكر ابن مجاهد عن هشام في الحرفين شيئا .

وقد اختلف في الياء خاصة عن ابن ذكوان ، فروى أحمد بن المعلى عنه عن ابن عامر : بالتاء على التأنيث ، وروى عنه سائر الرواة بالياء ، على التذكير .

واختلف في ذلك أيضا عن أبي بكر عن عاصم ، فحدثنا الفارسي قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا القطيعي قال نا أبو هشام قال نا حسين عن أبي بكر عن عاصم {كَيَّ لَا تَكُونُ دَوْلَة} على تاء ، وخالفته الجماعة عن أبي بكر فروته بالياء .

وقال أحمد بن نصر عن يونس : "ان ورشا قرأه عن نافع ، وابن كيسة عن حمزة {تكون} بالتاء" ، والذي في كتاب يونس - الذي رواه عنه محمد بن الربيع ، وأسامة بن أحمد ، وغيرهما - انما قرأه بالياء اتفاقا ، وهو الصحيح ، والذي حكاه أحمد بن نصر غلط منه .

وقرأ الباقون ، وابن عامر - في رواية ابن ذكوان ، وابن بكار ، وابن عتبة بالياء والنصب (٣).

روى الشموني عن الأعشى عن أبي بكر {تَبَوَّ وَ الدَّارُ} - ٩ - بغير همز ، وقد ذكر ، وقال النصار عن الخياط عنه : "لا يهمز ، ويظهر واوا ، قال : وكان ربما همز" .

(١) وذكرها المصنف في التيسير ص ٢٠٩ مصدرة بلفظة "روى" المشعرة بالضعف .

(٢) الاسناد ضعيف ، لأن فيه عبيد الله بن محمد المقرئ . قال الداني عنه : "لا أدري

من هو" ، غاية ٤٩٣/١ . وانظر باب الأسانيد والطرق من القسم المحقق .

(٣) انظر : المبسوط ص ٣٦٦ ، النشر ٣٨٦/٢ .

وبغير همز قرأت من هذا الطريق .
 حرف قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو {أَوْمِنْ وَرَاءِ جَدَارٍ} -١٤- بكسر الجيم
 وفتح الدال ، وألف بعدها على التوحيد ، وأبو عمرو يميل فتحة الدال
 والألف على أصله .

وقرأ الباقون {جُدِّرَ} بضم الجيم والدال على الجمع (١).
 {الْبَارِئُ} -٢٤- قد ذكرت في الامالة (٢).

في هذه السورة من ياءات الاضافة واحدة ، وهى :
 قوله {إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ} -١٦- فتحها الحرمين ، وأبو عمرو ، وابن عامر
 - فى رواية ابن بكار - وأسكنها الباقون (٣).
 وليس فيها ياء محذوفة .

(١) المبسوط ص ٣٦٦ ، التيسير ص ٢٠٩ .

(٢) ص ٨١٠ من القسم المحقق .

(٣) النشر ٣٨٦/٢ .

ذكر اختلافهم فى سورة الممتحنة

حرف قرأ الحرمين ، وأبو عمرو ، والمفضل عن عاصم {يُفْصَلُ بَيْنَكُمْ} ٣- بضم الياء ، واسكان الفاء ، وفتح الصاد وتخفيفها .
 وقرأ ابن عامر (١) {يُفْصَلُ} بضم الياء ، وفتح الفاء والصاد وتشديدها ،
 وقرأ عاصم - فى رواية غير المفضل ، ورواية أبى عمارة عن حفص - بفتح
 الياء واسكان الفاء ، وكسر الصاد وتخفيفها .
 وقرأ حمزة ، والكسائى {يُفْصَلُ} بضم الياء ، وفتح الفاء ، وكسر
 الصاد وتشديدها ، وكذلك روى أبو عمارة عن حفص ، وخالفته فى ذلك
 الجماعة عنه .

{أُسُوَّة} فى الموضعين (٤) ، (٦) قد ذكر (٢).

حرف قرأ أبو عمرو {وَلَا تَمْسُكُوا} ١٠- بفتح الميم وتشديد السين ، وقرأ
 الباكون باسكان الميم ، وتخفيف السين (٣).
 وكلهم ضموا التاء وكسرو السين ، الا مارواه عبد الحميد (٤) بن بكار
 باسناده عن ابن عامر : "أنه قرأ {وَلَا تَمْسُكُوا} بفتح التاء ، والميم ، والسين
 وتشديدها (٥) ، لم يروه أحد غيره .
 ليس فيها (٦) من الياءات شىء .

(١) بخلف عن هشام عنه ، النشر ٣٨٧/٢ .

(٢) فى سورة الأحزاب ص ٩٠ .

(٣) المبسوط ص ٣٦٧ ، التيسير ص ٢١٠ .

(٤) فى (م) "عبيد بن الحميد" وهو خطأ .

(٥) وهى قراءة الحسن ، انظر القراءات الشاذة ص ٨٨ .

(٦) كلمة "فيها" ساقطة من (م) .

ذكر اختلافهم فى سورة الصف

قد ذكرت {هذا سحر مبين} ٦- (١)

حرف قرأ ابن كثير ، وعاصم - فى رواية حفص - وحمزة ، والكسائى {مَتَمَّ / نُورَه} ٨- بغير تنوين ، وخفض الراء وكسر الهاء على الاضافة .
وقرأ الباقر {مَتَمَّ} بالتنوين ، {نُورَه} بنصب الراء ، وضم الهاء (٢).
حرف قرأ ابن عامر {تَنَجِّيْكُمْ} ١٠- بفتح النون وتشديد الجيم .

وقرأ الباقر باسكان النون ، وتخفيف الجيم (٣).
وروى أبو بكر الداجونى عن أبى بكر النقاش عن الحسن بن حماد (٤)
عن الحلوانى عن قالون عن نافع مثل ابن عامر ، وهو غلط من ابن حماد .
حرف قرأ الحرميان ، وأبو عمرو {أَنْصَارًا} ١٤- بالتنوين ، {لِلَّهِ} بلام
الجر ، واذا وقفوا عوضوا من التنوين ألفا ، وكذلك روى الوليد عن يحيى
عن ابن عامر .

وقرأ الباقر {أَنْصَارَ اللَّهِ} بغير تنوين ، وبغير لام فى اسم الله تعالى
على الاضافة واذا وقفوا أسكنوا الراء لاغير (٥).

وفيه من ياءات الاضافة ثنتان :

{مَنْ بَعْدِي أَسْمُهُ} ٦- أسكنها ابن عامر - فى غير رواية ابن بكار عن
أيوب عن يحيى عنه - وعاصم - فى رواية حفص ، وفى رواية ابن جبير عن

(١) فى سورة الأنعام .

(٢) التيسير ص ٢١٠ ، النشر ٣٨٧/٢ .

(٣) السبعة ص ٦٣٥ ، الاقتناع ٧٨٦/٢ ، الالتفات ص ٤١٦ .

(٤) كذا فى النسختين ، والصواب : الحسين بن على بن حماد الرازى الجمال الأزرق ،
قرأ على الحلوانى ، وعليه النقاش ، كان محققا لقراءة ابن عامر ، مات فى حدود
سنة ٣٠٠ هـ . معرفة ٢٣٦/١ ، غاية ٢٤٤/١ .

(٥) المبسوط ص ٣٦٨ ، التيسير ص ٢١٠ .

الكسائي ، وابن غالب عن الأعشى عن أبي بكر ، وفي رواية جيلة عن
المفضل - وحمزة ، والكسائي وفتحها الباقون^(١) ، وكذلك روى الشموني عن
الأعشى ، وكذلك قرأت للمفضل ، وكذلك روى ابن بكار بأسناده عن ابن
عامر .

{مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ} - ١٤- فتحها نافع ، على الاختلاف المذكور عنه في
آل عمران ، وأسكنها الباقون^(٢) .
وليس فيها ياء محذوفة .

(١) النشر ٣٨٧/٢ .

(٢) السبعة ص ٦٣٥ ، التيسير ص ٢١٠ .

ذكر اختلافهم فى سورة الجمعة

قد ذكرت اختلافهم فى {التوراة} ٥- فأغنى عن اعادته .

حرف قرأ ابن عامر - فى رواية ابن ذكوان - وأبو عمرو ، والكسائى - فى غير رواية أبى الحارث - وحمزة - فى رواية أبى عمر ، وابن كيسة عن سليم - {كمثل الحمّار} ٥- بالامالة الخالصة .

وقال التغلبى ، وابن أنس ، وابن المعلى عن ابن ذكوان : بكسر الميم ، وقال الأخفش عنه : بكسر الميم اشماما ، وروى ابن جبير عن سليم عن حمزة : "أنه كان يكسر الميم شيئا" ، وروى عنه خلف : أنه كان يجيز (١) الوجهين ، فكان الفتح أحب اليه" ، وروى الشمونى عن الأعشى عن أبى بكر من غير رواية النصار عن الحياط أنه أمال أيضا .

وقرأت للأعشى من الطريقين باخلاص الفتح ، وكذلك روى النصار عن الحياط عن الأعشى .

وحدثنا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا ابن مخلد عن البزى : "أنه كان يشير فى {الحمّار} الى الكسر" ، وقرأت من طريقه باخلاص الفتح .

واختلف فى ذلك عن نافع ، فروى عنه ورش - من غير رواية الأصبهاني - أنه قرأ ذلك بين الامالة ، والفتح ، وكذلك روى خلف عن المسيبى عنه ، وروى ابن المسيبى عن أبيه ، وأبو عمر عن اسماعيل ، وأحمد بن صالح عن قالون باخلاص الفتح للميم والألف بعدها ، وبذلك قرأت فى رواية ابن فرح عن أبى عمر عن اسماعيل ، وفى رواية ابن المسيبى عن أبيه وفى غير رواية القاضى ، وأبى عون عن الحلوانى عن قالون ، وفى رواية الأصبهاني عن ورش ، وبذلك قرأ الباقون (٢) .

وليس من هنا الى آخر التحريم من الياءات شىء ، والله أعلم .

(١) فى (م) "يخير" .

(٢) وانظر الاتخاف ص ٤١٦ .

ذكر اختلافهم في سورة المنافقين

حرف قرأ ابن كثير - في رواية ابن مجاهد^(١)، وابن بويان عن قنبل - وعاصم - في رواية المفضل - وأبو عمرو ، والكسائي {كَانَهُمْ خُشْبٌ} -٤- باسكان الشين .

وقرأ الباقر بن بضمها^(٢)، وكذلك روى أبو ربيعة عن قنبل ، والبيزى ، وابن الصباح ، والزيني / عن قنبل ، والحزاعي عن أصحابه ، والحلواني عن القواس .

وحدثنا فارس بن أحمد قال نا جعفر بن محمد البغدادي^(٣) قال نا عمر بن يوسف^(٤) قال نا الحسين بن شريك^(٥) قال نا أبو حمدون عن اليزيدي عن أبي عمرو : "أنه كان يقرأ {خُشْبٌ} بالتشديد ، ثم رجع الى التخفيف" ، لم يرو هذا عن اليزيدي غير أبي حمدون .

وقوله "بالتشديد" اتساع ومجاز ، وهو عبارة عن ضم الشين وتثقيلها ، لأن التثقيل شديد في المعنى ، ولأن ضده خفيف كضد ثقیل .

حرف قرأ نافع ، وعاصم - في رواية المفضل - {لَوَوَّا رُءُوسَهُمْ} -٥- بتخفيف الواو ، وقرأ الباقر بتشديدها^(٦) .

(١) السبعة ص ٦٣٦ .

(٢) المبسوط ص ٣٧١ ، التيسير ص ٢١١ .

(٣) جعفر بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم ، روى عن عمر بن يوسف ، وعنه فارس

ابن أحمد ، وقال الصوري : كان كذابا ، مات سنة ٣٨٧ هـ . تاريخ بغداد

٢٣٣/٧ ، غاية ١٩٧/١ ، وكذبه الدارقطني . انظر الضعفاء لابن الجوزي ١٧٢/١ .

(٤) عمر بن يوسف بن عبدك ، أبو حفص البروجردى ، روى عن ابن شريك ، وعنه

جعفر بن محمد . غاية ٥٩٩/١ ، ولم أجد من وثقه .

(٥) الحسين بن شريك بن عبد الله الأدمي ، أبو عبد الله البغدادي ، مقررء عارف ،

قرأ على أبي حمدون ، وروى عنه عمر بن يوسف . غاية ٢٤١/١ .

والاسناد ضعيف كما هو ظاهر .

(٦) التيسير ص ٢١١ ، النشر ٣٨٨/٢ .

حرف قرأ أبو عمرو {وَأَكُونُ مِنَ الصَّالِحِينَ} - ١٠- بنصب النون ، وواو قبلها في اللفظ ، وقرأ الباقون يجزم النون من غير واو قبلها^(١) ، وكذا رسم ذلك في الامام^(٢) ، وفي سائر المصاحف .

حرف قرأ عاصم - في رواية المفضل ، وحماد ، وفي رواية أبي بكر من طريق يحيى بن آدم ، والعليمي ، والكسائي ، وابن أبي أمية ، وابن أبي حماد ، وبريد بن عبد الواحد ، وابن عطار ، ويحيى الجعفي {وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ} - ١١- بالياء ، وروى الأعشى ، والبرجمي ، والكسائي - من قراءتي - عن^(٣) أبي بكر بالتاء ، وكذلك روى ضرار بن صرد عن يحيى ، لم يرو ذلك عن يحيى نصا غيره ، وكذلك روى الواسطيون عنه عن أبي بكر أداء . وقرأ الباقون بالتاء ، وكذلك روى حفص عن عاصم^(٤) ، والله أعلم .

(١) المبسوط ص ٣٧١ ، تقريب النشر ص ١٨١ .

(٢) أى : المصحف الامام ، وهو مصحف عثمان رضى الله عنه .

(٣) في (م) "على" .

(٤) السبعة ص ٦٣٧ ، التيسير ص ٢١١ ، النشر ٣٨٨/٢ .

ذكر اختلافهم فى سورة التغابن

حرف قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم - فى رواية المفضل - **إِنكفَرُ عَنْهُ**
سَيِّئَاتِهِ **وَنُدْخِلْهُ** { ٩- بالنون فيهما ، وقراءهما الباكون بالياء (١) .
يُضَعِّفْهُ لَكُمْ { ١٧- قد ذكر ، والله أعلم .

(١) المبسوط ص ٣٧٢ ، التيسير ص ٢١١ .

ذكر اختلافهم فى سورة الطلاق

حرف قرأ عاصم - فى رواية حفص ، والمفضل - {بَلِّغْ أَمْرَهُ} - ٣- بغير تنوين ، وخفض الراء ، وكسر الهاء على الاضافة ، وكذلك روى ابن أبى حماد عن أبى بكر . وقرأ الباقر بالتنوين ، ونصب الراء ، وضم الهاء (١) ، وكذلك روت الجماعة عن أبى بكر ، فاضطرب قول ابن مجاهد عن المفضل فى ذلك ، فقال لنا محمد بن على عنه فى كتاب "السبعة" مثل حفص (٢) ، وبذلك قرأت له .

وقال فى "كتاب عاصم" عن أبى زيد ، وجبلة عنه مثل أبى عمرو . حرف وكلهم قرأ {يُكْفِّرُهُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ} - ٥- بالياء ، الا ماحكاه ابن مجاهد عن جبلة عن المفضل عن عاصم أنه قرأ بالنون ، ولم يذكروا {يُعْظِمُ لَهُ} - ٥- وهو شك ، وبالياء قرأتها .

{الئى} - ٤- فى الموضعين ، {وكأين} - ٨- ، و{عذابا نكرا} - ٨- ، و{مبينت} ، و{مبينت} - ١١- قد ذكر قبل (٣) .

حرف قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم - فى رواية المفضل - {نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ} (١١) بالنون ، وقرأ الباقر بالياء (٤) .

حرف وكلهم قرأ {وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ} - ١٢- بنصب اللام ، الا ماحدثناه الفارسي قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا وكيع (٥) ، قال نا

(١) التيسير ص ٢١١ ، النشر ٣٨٨/٢ .

(٢) السبعة ص ٦٣٩ .

(٣) {الئى} فى سورة الأحزاب ص ٧٤ ، {وكأين} فى سورة آل عمران ، و{نكرا} فى سورة الكهف ، و{مبينت} فى سورة النساء ، و{مبينت} فى سورة النور .

(٤) السبعة ص ٦٣٩ ، التيسير ص ٢١١ .

(٥) محمد بن خلف بن حيان ، أبو بكر البغدادي ، المعروف بـ"وكيع" ، ثقة جليل ، روى عنه أبو طاهر ، مات سنة ٣٠٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد ٢٣٦/٥ ، غاية ١٣٧/٢ .

اسماعيل بن أحمد^(١) قال أخبرني يحيى بن جابر^(١) ح قال عبد الواحد :
 وحدثنا أبو بكر ، وأحمد بن عبيد الله^(٢) قالنا الجمال^(٣) قال نا الحلواني
 قال نا شباب^(٤) عن عصمة^(٥) عن أبي بكر عن عاصم {ومن الأرض مِثْلُهُنَّ}
 برفع اللام^(٦)، لم يروه عنه غيره ، والله أعلم .

-
- (١) لم أجدهما بعد بحث .
 (٢) أبو بكر هو ابن مجاهد تقدم ، وأحمد هو المخزومي ، تقدم .
 (٣) هو الحسن بن العباس ، تقدم .
 (٤) لم أجده بعد بحث ، وقد تقدم .
 (٥) هو ابن عروة ، تقدم ص ١٠٤ ، وهو مجهول كما قال أبو حاتم ، وطريقه عن أبي بكر خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب ، وكلا الطريقين لاتصلحان للاحتجاج .
 (٦) هذه الرواية موجودة في كتاب "الكامل" عن المفضل ، واللؤلؤى عن أبي عمرو ، كما أفادني ذلك الشيخ الدكتور محمد سيدى الأمين ، جزاه الله خيرا .

ذكر اختلافهم فى سورة التحريم

حرف قرأ الكسائى {عَرَفَ بَعْضَهُ} - ٣- بتخفيف الراء ، وكذلك روى ضرار بن صرد عن يحيى عن أبى بكر .
واختلف عن الأعشى ، فروى أحمد بن شعيب الأدمى (١) عن الحياط عن الشمونى عنه بالتخفيف .

وحدثنا / فارس بن أحمد قال نا عبد الله بن أحمد قال نا الحسن بن داود عن الحياط عن الشمونى عن الاعشى عن أبى بكر بالتشديد .
قال أبو عمرو : والتخفيف اختيار من أبى بكر (٢) ، وروايته عن عاصم التشديد ، وقد ذكرنا هذا فى سورة البقرة ، وقرأ الباقون بتشديد الراء (٣) .

{وَإِنْ تَظْهَرَا} - ٤- ، و{أَنْ يُّبْدِلَهُ} - ٥- {وَجَبْرِيلُ} - ٤- قد ذكر قبل (٤) .
حرف قرأ عاصم - فى رواية حماد ، والمفضل - {تُوبَةً نُّصُوحًا} - ٨- بضم النون . واختلف عن أبى بكر ، فروى عنه الأعشى ، والبرجمى أنه فتح النون ، دون سائر الرواة عنه أنه ضم النون ، وقرأ الباقون ، وحفص عن عاصم بفتح النون (٥) .

حرف قرأ عاصم - فى رواية حفص - وأبو عمرو {وَكُتِبَ وَكَانَتْ} - ١٢- بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع .

-
- (١) كذا فى النسختين ، ولم أجده ، ولعل الصواب "أحمد بن سعيد الأذنى" ، فان كان هو فقد تقدم ص ٢٤٤ ، وان كان "أحمد بن شعيب الأدمى" فان روايته عن الحياط خارجة عن طرق المصنف فى هذا الكتاب .
- (٢) وهو من الحروف العشرة التى يذكر أنه قال فيها : "أنا أدخلتها من قراءة على - رضى الله عنه - فى قراءة عاصم ، حتى استخلصت قراءته" ، المبسوط ص ٣٧٥ .
- (٣) انظر الوجهين فى الحرف فى : التيسير ص ٢١٢ ، النشر ٣٨٨/٢ .
- (٤) "تظهرا" فى سورة البقرة ، "يبدله" فى سورة الكهف ، "جبريل" فى سورة البقرة .
- (٥) السبعة ص ٦٤١ ، التلخيص ص ٤٤٠ .

وقرأ الباقون بكسر الكاف وفتح التاء ، وألف بعدها^(١).
{ابنتَ عَمْران} -١٢- مذكور في الامالة ، والله أعلم .

(١) النشر ٣٨٩/٢ .

ذكر اختلافهم فى سورة الملك

حرف قرأ حمزة ، والكسائى { مِنْ تَفَوَّتِ } ٣- بتشديد الواو من غير ألف ، وقرأ الباقر بتخفيف الواو ، وألف قبلها (١).
 { اهل ترى مِنْ فَطُورِ } ٣- قد ذكر فى الادغام (٢).
 حرف قرأ الكسائى { فَسُحُّقًا } ١١- بضم الحاء ، وباسكانها بالوجهين .
 قال أبو عمرو : عنه { فَسُحُّقًا } يثقل (٣) ويخفف ، مايبالى كيف قرأ ، والمأخوذ عنه فى الأداء الضم ، وبه قرأت (٤)، وروى عنه قتيبة وسورة بالضم لاغير ، حدثنا محمد بن أحمد قال نا ابن مجاهد قال : "قرأ الكسائى { فَسُحُّقًا وَسُحُّقًا } خفيفا وثقيلا" (٥)، وكذا قال أبو موسى (٦) عنه .
 وقال ابن أبى شريح عنه : "انه كان الى التخفيف أميل" .
 وحدثنا الخاقانى قال نا أحمد بن محمد بن محمد قال نا أبو عبيد قال : "كان الكسائى يرى فيها التخفيف والتثقيل جميعا" (٧). وقرأ الباقر باسكان الحاء (٨).

حرف قرأ ابن كثير فى رواية ابن مجاهد ، وابن بويان ، وابن الصباح وأبو عون الواسطى عن قبل { وَإِلَيْهِ النُّشُورِ } (٩) ١٥-١٦- بابدال

-
- (١) النشر ٣٨٩/٢ .
 - (٢) ص
 - (٣) أى : يضم الحاء .
 - (٤) واعتمده فى التيسير ص ٢١٢ .
 - (٥) السبعة ص ٦٤٤ .
 - (٦) هو الشيزرى ، وقد تقدم .
 - (٧) انظر التلخيص ص ٤٤١ .
 - (٨) الاتحاف ص ٤٢٠ .
 - (٩) رسمت فى النسختين هكذا : "وامنتموا" .

همزة الاستفهام واوا مفتوحة لانضمام ما قبلها في حال الوصل خاصة لوجود الضمة هناك ، وبعد تلك الواو مدة في تقدير همزة مسهلة .

وروى أبو ربيعة ، وابن شنبوذ ، وأبو العباس البلخي عن قنبل ، والخلواني عن القواس بزيادة واو مفتوحة قبل همزة الاستفهام ، وتحقيق همزة الاستفهام وتسهيل همزة الأصل بعدها ، وكذلك روى ابن مجاهد عن قنبل^(١) ، قال : "وهو غلط منه" .

وقد قدمنا في سورة الأعراف أن زيادة الواو غير جائز ، لأنه خلاف لرسوم مصاحف المسلمين المتفق عليها ، وابدالها من همزة الاستفهام في حال الوصل .

وقرأ ابن كثير - في رواية البزى - ، وابن فليح في رواية الخزاعي عن أصحابه الثلاثة والزيني عن قنبل ، ونافع ، وابن عامر - في رواية الخلواني عن هشام - وأبو عمرو بتحقيق همزة الاستفهام ، وتسهيل همزة القطع بعدها .

ونافع في غير رواية ورش ، وهشام ، وأبو عمرو يفصلون بينهما بألف ، ونافع في غير رواية المصريين عن أبي يعقوب عن ورش ، وابن كثير في رواية البزى ، وابن فليح ، لا يفصلان على أصلهما ، وورش من طريق المصريين يبدل همزة القطع ألفا ، والفصل قبلها لا يجوز .

وقرأ الباقون^(٢) وهم الكوفيون ، وابن عامر ، في رواية ابن ذكوان ، وفي رواية ابن عباد ، وابن بكر^(٣) عن هشام ، بتحقيق الهمزتين ، وابن عباد / وابن بكر عن هشام يفصلان بينهما بألف على ما تقدم .
{سَيِّئَتٌ} قد ذكر^(٤) .

(١) السبعة ص ٦٤٤ ، وردها ابن الباذش في الاقتناع ٣٦٨/١ .

(٢) انظر الأوجه في التيسير ص ٢١٢ ، النشر ٣٦٤/١ ، باب الهمزتين من كلمة .

(٣) هو البكراوي ، تقدم ص

(٤) في سورة هود .

حرف قرأ الكسائي {فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ} -٢٩- بالياء ، وقرأ الباقون بالتاء ، وأجمعوا على التاء في الحرف الأول ، وهو قوله {فستعلمون كيف نذير} -١٧- لاتصاله بالخطاب (١).

في هذه السورة من ياءات الاضافة ثنتان :

{إِنَّ أَهْلَكَ نِيَّ اللَّهُ} -٢٨- أسكنها حمزة ، وكذلك روى خلف عن المسيبي عن نافع ، والوليد بن مسلم عن يحيى عن ابن عامر ، وفتحها الباقون (٢) ، وكذلك روى سائر الرواة عن المسيبي ، وعن ابن عامر .

{وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحْمَتَا} -٢٨- أسكنها عاصم في غير رواية حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وكذلك روى أبو الربيع الزهراني عن بريد بن عبد الواحد عن اسماعيل عن نافع .

واختلف عن الأعشى عن أبي بكر ، فروى عنه ابن غالب بالاسكان (٣) ، وكذلك قرأت في رواية الشموني عنه ، وروى عنه التيمي بالفتح ، وكذلك حدثنا فارس بن أحمد نا عبد الله بن أحمد ح ، وحدثنا الفارسي قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا الحسن بن داود نا قاسم بن أحمد عن الشموني عن الأعشى عن أبي بكر بالفتح أيضا ، وكذلك روى ابن أبي حماد عن أبي بكر .

واختلف عن يحيى بن آدم عن أبي بكر أيضا ، فروى عنه ضرار بن صرد بالفتح ، وروى خلف ، والصيريفيني ، وغيرهما عنه بالاسكان ، وفتحهما (٤) الباقون ، وكذلك روى الهاشمي ، وأبو عمر عن اسماعيل عن نافع .

وفيها من الياءات المحذوفات ثنتان :

(١) النشر ٣٨٩/٢ .

(٢) التيسير ص ٢١٣ .

(٣) واعتمدها في التيسير ص ٢١٣ .

(٤) كذا في النسختين ، والصواب "وفتحها" ، وانظر المبسوط ص ٣٧٧ .

{كيفَ نذيرٍ} -١٧- ، و{كَانَ نَكِيرٍ} -١٨- أثبتتهما في الوصل ، وحذفهما في الوقف نافع - في رواية ورش ، وفي رواية العثماني عن قالون ، وحذفهما الباقون في الحاليين^(١) ، وكذلك قال أحمد بن صالح عن قالون فيها .
وليس من هنا الى "الفجر" ياء محذوفة ، اختلف القراء في حذفها ،
واثباتها .

(١) النشر ٣٨٩/٢ .

ذكر اختلافهم في سورة ن

قد ذكرت اختلافهم في البيان ، والادغام في قوله {ن والقلم} ١- في سورة "يس" (١)، فأغنى ذلك عن اعاداته .

حرف وكلهم قرأ {وما يسطرون} ١- بالسين ، الا مارواه أحمد بن واصل عن ورش أنها بالصاد في القراءة ، ورواها عن قالون بالسين .
وروى أحمد أيضا عن قالون : {طَائِفٌ} ١٩- الياء مكسورة ، وروى عن ورش {نَائِمُونَ} ١٩- الياء مكسورة ، وذلك قياس ما حكاه الخزاعي عن أصحابه عن ابن كثير من أنه لا يهمز "فاعلا" ، ولا "فاعلين" ، ولا "فاعلات" ، من ذوات الياء ، والواو ، وسائر القراء يهمزون ذلك وصلا ووقفا الا حمزة ، فانه يهمز في الوصل ، ولا يهمز في الوقف على ما شرحناه من مذهبه (٢).

قال أبو عمرو : وقد يمكن أن يريد أحمد بقوله في {طائف} و{نائمون} "الياء مكسورة" الهمز على طريق الاتساع ، ألا ترى أن المصنفين كثيرا ما يقولون في نحو "أن ، وأنه ، وإيمان ، وأدبار" بكسر الألف ، يريدون الهمزة ، فعبروا عنها بصورتها ، ومما يؤيد ذلك أن أبا الأزهر ، وأبا يعقوب ، وداود قالوا عن ورش في قوله {ومكر السيء} ٤٣- "مجرورة الياء" يريدون الهمزة لا غير ، فعبروا عنها بصورتها مجازا ، واتساعا ، فكذاك عبر عنها أحمد بذلك في الحرفين .

حرف قرأ ابن عامر {أَنَّ كَانَ ذَا مَالٍ} ١٤- على الاستفهام بهمزة خفيفة وهمزة مسهلة بعدها .

وهشام يفصل بينهما بألف ، طردا لمذهبه في سائر الاستفهام .

(١) ص ١١٢ .

(٢) انظر القسم المحقق ٥٥٠/١ .

وابن ذكوان لا يفصل / لأن من قوله تحقيق الهمزتين دون فاصل في ٢/٢٧٧
سائر الاستفهام ، فلما لم يفصل في حال الثقل علم أنه لا يفصل في حال الخفة
، لأن الفصل بالألف تخفيف ، هذا مع أن الألف ، وغيره من أصحابه لم
يذكروا ذلك عنه ، فوجب أن يحمل ذلك على ما يوجب أصل قوله ، وقياس
مذهبه .

وقرأ عاصم - في رواية المفضل ، وحماد - وحمزة {أَنَّ كَانَ} على
الاستفهام أيضا ، مع تحقيق الهمزتين .

واختلف في ذلك عن أبي بكر ، فروى عنه يحيى بن آدم ، ويحيى
العليمي ، والبرجمي ، والأعشى ، وابن أبي أمية ، وابن أبي حماد ، وعبد
الجبار بهمزتين .

وروى خلاد عن حسين عنه {أَنَّ كَانَ} بهمزة ممدودة ، يعنى : مسهلة
من غير فصل ، بألف بين المحققة وبينها .

وروى الكسائي ، ويحيى الجعفي ، وعبيد بن نعيم ، وبريد بن عبد
الواحد ، وابن جبير ، وهارون عن حسين ، والمنذر بن محمد عن هارون
عن أبي بكر {أَنَّ كَانَ} على لفظ الخبر بهمزة واحدة .

واختلف عن ابن كثير ، فروى الخزاعي عن ابن فليح عن أصحابه
عنه {أَنَّ كَانَ} على الاستفهام بهمزة واحدة ، ومدة من غير فاصل بينهما .
قال الخزاعي عنه : "بمد الألف عن^(١) الاستفهام" ، وروى القواس ،
والبزي عنه على الخبر بهمزة واحدة مفتوحة .

واختلف عن أبي عمرو أيضا ، فروت الجماعة عن اليزيدي عنه على
لفظ الخبر بهمزة واحدة .

واضطرب قول ابن جبير عنه في ذلك ، فقال في جامعه عنه : "على
الخبر" ، وقال في مختصره : "ممدودة على تأويل الاستفهام" ، والأول من

(١) في (م) "على" وهو الصواب .

قوله هو الصواب ، وقرأ الباقون بهمزة واحدة مفتوحة على لفظ الخير ، وكذلك روى حفص عن عاصم ، وشجاع ، وعبد الوارث عن أبي عمرو (١).

{أَنْ يَبْدِلَنَا} - ٣٢ - قد ذكر (٢).

حرف قرأ نافع {لِيَزْلِقُونَكَ} - ٥١ - بفتح الياء من {زَلِقْتَ} وقرأ الباقون بضمها ، من {أَزْلَقْتَ} (٣)، وهما لغتان ، والله تعالى أعلم .

-
- (١) انظر الأوجه في : التيسير ص ٢١٣ ، النشر ٣٦٧/١ باب في الهمزتين من كلمة .
 (٢) في سورة الكهف .
 (٣) انظر الكشف ٣٢٢/٢ .

ذكر اختلافهم فى سورة الحاقة

قد ذكر {وما أدريك} ٢- فى الامالة ، و{فهل ترى} ٨- فى الادغام .
حرف قرأ أبو عمرو ، والكسائى {وَمَنْ قَبْلَهُ} ٩- بكسر القاف ، وفتح
الباء ، وقرأ الباقون بفتح القاف واسكان الباء (١).

حرف وكلهم قرأ {وَتَعِيهَا} ١٢- بكسر العين ، وفتح الياء وتخفيفها .
واختلف فى الترجمة عن ذلك عن ابن كثير ، وأبى بكر عن عاصم ،
وحمزة والكسائى .

فأما ابن كثير ، فروى أبو ربيعة ، وابن الصباح ، والزينبى عن قنبل
" {وتعيها} ساكنة العين ، مفتوحة الياء " ، وكذلك حكى ابن مجاهد عن
الخزاعى عن قنبل ، وكذلك روى الحلوانى عن القواس ، فيما حدثناه محمد
ابن على عن ابن مجاهد فى كتاب السبعة (٢) ، وكذلك قال أبو ربيعة عن
قنبل .

قال ابن مجاهد : " وقرأت أنا على قنبل بحركة العين مثل حمزة " (٣).
وقال الحلوانى فى كتابه عن القواس : " بكسر العين قليلا " ، وقال الخزاعى فى
كتابه عن أصحابه الثلاثة ، كما حكى ابن مجاهد عن قنبل : بكسر العين ،
وفتح الياء خفيفة ، وكذلك روى محمد بن هارون ، واللهبى ، وأبو ربيعة
عن البزى .

ونا الفارسى قال نا أبو طاهر قال نا ابن مخلد عن البزى : " {وتعيها}
مثقلة مخفوضة الياء مسكنة ، ثم ينصب " .

وهذه الترجمة كلها خطأ ، لأنه قال : " مثقلة " وأراه يريد أن العين
مكسورة ، ثم قال " مخفوضة الياء مسكنة " ، فكيف يجمع على الياء الحركة

(١) التيسير ص ٢١٣ .

(٢) ص ٦٤٨ .

(٣) المصدر السابق ، ونقله عن ابن مجاهد ليس نصا .

والسكون معا؟ ولعله يريد "بمثقلة" أن الياء شديدة ، فإن أراد^(١) ذلك / فقد ٢٧٧/ب جمع عليها ثلاثة أشياء ، كل واحد منها اذا انفرد بها ألحقها بما لا يجوز ، فكيف باجتماعها^(٢) ، واجتماع اثنين منها؟! هذا ، مع أن اللفظ بذلك كذلك غير متمكن ، ولا في الفطرة طاقة ذلك .

وقد تصح ترجمة البزى في هذه اذا جعل قوله "خفوضة" صفة لقوله "مثقلة" ، وجعل قوله "الياء مسكنة" ابتداء وخبرا ، يعنى : أن العين مكسورة ، والياء ساكنة ، ولو كانت الواو مثبتة قبل "الياء" لكان أئين ، ولعلها سقطت على ابن الحباب^(٣).

ويدل على أن معنى الترجمة مقلنا ، ماحدثناه فارس بن أحمد قال نا أبو الحسن المقرئ^(٤) قال نا أحمد بن عمر^(٥) نا الحسن بن الحباب قال نا البزى "وتعيها" ساكنة الياء ، هذه ترجمة مفهومة .

وأما أبو عمرو ، فحدثنا الخاقاني نا الحسن نا أحمد بن شعيب نا أبو شعيب عن اليزيدى^(٦) عنه : "وتعيها" منتصبه التاء ، فرسلة الياء^(٧). وهذا كالذى رواه ابن الحباب عن البزى ، ولا أعلم هذا يروى عن أبي عمرو الا من طريق السوسى وحده .

وقال أبو عبد الرحمن ، وأبو حمدون عن اليزيدى عنه : "وتعيها" خفيفة منصوبة^(٨) ، من وعيت .

(١) في (م) "قال كان" ، وهو خطأ .

(٢) في (م) "باجتماعهما" .

(٣) الراوى عن البزى وهو ابن مخلد .

(٤) هو عبد الباقي بن الحسن ، تقدم ص

(٥) أحمد بن صالح بن عمر ، أبو بكر البغدادي ، ثقة ضابط ، قرأ على ابن الحباب ، وعليه عبد الباقي ، توفي بعد سنة ٣٥٠ هـ . غاية ٦٢/١ ، والاسناد صحيح .

(٦) تقدم هذا السند ، وفي الحسن كلام لا يترز حديثه عن رتبة القبول .

(٧) أى ساكنة الياء .

(٨) أى مفتوحة .

وأما عاصم ، فروى ابراهيم بن الوكيعى (١) عن أبيه عن يحيى عن أبي بكر : "أنه شدد الياء ، ونصبها" .

وروى الجيزى عن الشمونى عن الأعشى عنه : "وتعيها {يشدها} .
وروى الخياط عن الشمونى عن الأعشى : بكسر العين ، ونصب الياء .
وروى ضرار بن صرد عن يحيى ، والتمى عن الأعشى : "وتعيها {
خفيفة" .

وروى العجلى ، والرفاعى عن يحيى بنصب الياء ، لم يزيدا على ذلك ،
والتشديد للبناء غير جائز .

وأما حمزة ، فروى الحلوانى عن خلف ، وخلاد عن سليم عنه :
"يختلس العين ، ولا يشبع كسرتها" .

وروى ابن سعدان عن سليم نحو ذلك ، قال : "يشم العين الكسر ،
ولا يشبعها يختلسها" (٢) ، وكذلك حكى ابن الجهم عن خلف عن سليم سواء .
قال ابن الجهم : "وأما غير خلف فيقول {وتعيها} بكسر العين ، وفتح
الياء" ، وقال ابن الجهم : "وكذلك قرأناها على خلف غير مرة" .

وروى عياش بن محمد عن أبي عمر عن سليم : "منتصبة مثقلة مكسورة
العين ، بياء ساكنة ، وأخرى نصب ، لا يشدد" .
وهذه الترجمة خطأ ، ينفى بعضها بعضا .

وروى ابن فرح عن أبي عمر عنه : "مثقلة منتصبة الياء ، مكسورة
العين" ، وهذه الترجمة صحيحة ان أراد بقوله "مثقلة" أن حروف الكلمة
محركة كلها ، لاسكون فى شىء منها مما قد جاء السكون فيه ، نحو العين

(١) ابراهيم بن أحمد بن عمر ، أبو اسحاق الوكيعى المصرى ، شيخ ، روى عن أبيه

عن يحيى ، وعنه ابن مجاهد ، غاية ٨/١ .

وأما أبوه فقد تقدم ص

(٢) المبسوط ص ٣٧٩ .

والياء . وروى سليمان بن منصور^(١) عن سليم : "التاء نصب ، والعين خفض والياء نصب مشددة" .

والتشديد الذى هو : "ادخال حرف ساكن فى حرف متحرك ، ورفع اللسان بها رفعة واحدة" ، لحن^(٢) ، وقد يجوز أن يراد به ههنا تحريك الياء على الاتساع والمجاز ، كما قال يونس عن ورش عن نافع فى قوله {أحد عشر كوكبا} ، {ويوم طعنكم} : "مشددة" .

وقال هشام عن ابن عامر : "{أحد عشر} و{تسعة عشر} مشددة" ، يريدان حركة العين .

وإذا أريد به ذلك صار اختلافا فى العبارة ، لاختلافا فى القراءة ، وروى ابراهيم بن زربى عن سليم : "مثقلة" ، ولعله أراد ماحكيناها من تحريك العين ، والياء .

وروى الحنيسى عن خلاد عنه : "مكسورة العين منتصبة" .

وروى أبو هشام عنه : "أنه يخفف الياء" .

وأما الكسائى ، فروى عياش ، وابن فرح ، وابن الحمامى عن أبي

عمر عنه {وتعيها} مرسل / الياء "مثقلة" ، وهذا كالذى رواه ابن الحباب عن البزى عن ابن كثير ، والسوسى ، واليزيدى عن أبي عمرو .

وروى الحلوانى عن أبي عمر عنه : "بكسر العين" ، لم يزد على ذلك .

وروى أبو الحارث عنه : "مختلصة الياء" ، يريد مخففة .

وروى قتيبة عنه : "مخففة متحركة" ، وقال سورة عنه : "مثقل الياء" ،

يريد محركة .

والباقون من القراء ، والرواة لم يختلف عنهم فى الترجمة عن ذلك

(١) كذا فى النسختين ، والصواب : سليم بن منصور بن عمار البصرى ، قرأ على سليم غاية ٣١٩/١ .

(٢) يعنى : ان كان هذا هو المراد من التشديد هنا فذلك خطأ .

اختلافاً يوجب تغاير اللفظ ، فلذلك أضربنا عن تراجمهم (١).
 {أذن وعية} -١٢- قد ذكر (٢).

حرف وكلهم قرأ {وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ} -١٤- بتخفيف الميم ، الا مارواه عبد الحميد بن بكار باسناده عن ابن عامر : "{وَحُمِلَتِ} مشددة" (٣) ، لم يروه غيره .

وحدثنا ابن غلبون قال نا عبد الله بن محمد قال نا هشام باسناده عن ابن عامر {وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ} خفيفة " ، وكذلك روى ابن ذكوان وابن عتبة باسناده عنه .

حرف قرأ حمزة ، والكسائي {لَا يَخْفَى مِنْكُمْ} -١٨- بالياء ، وقرأ الباقون بالتاء (٤).

حرف وكلهم قرأ {هَآؤُمْ أَقْرَءُوا} -١٩- بهمز الواو ، واشباع المد للألف قبلها ، لأنها مع الهمزة من كلمة واحدة ، اذ {هَآؤُمْ} بمتزلة {هاكم} ، الا ماحكاه أحمد بن صالح عن ورش وقالون : "الواو غير مهموزة" ، يريد

(١) والحق أن المصنف قد أطل هنا في عرض الوجوه بما لاطائل تحته ، وقد قال في التيسير ص ٢١٣ : "... وجاء عن ابن كثير ، وعاصم ، وحمزة في ذلك ما لا يصح " ، وأما ابن الجزرى فلم يذكر خلافاً أصلاً .

(٢) في سورة المائدة .

(٣) وهى قراءة شاذة ، قرأ بها المطوعى كما فى القراءات الشاذة للقاضى ص ٨٩ ، وذكرها ابن جنى فى المحتسب ٣٢٨/٢ ، من طريق ابن مجاهد عن عبد الحميد بن بكار ، ثم قال ابن مجاهد بعد ذكره للرواية : "وما أدري ما هذا" ، ودافع ابن جنى عن الرواية نخوياً ، ورد على ابن مجاهد استنكاره للرواية ، وقال بعد رده : "... ورحم الله ابن مجاهد ، فلقد كان كبيراً فى موضعه ، مسلماً فيما لم يهر به " ، والحق أن القراءة لا يؤخذ بها اذا وافقت وجه نحوى فقط ، بل الأصل العظيم فى قبول القراءة هو السند المتواتر ، وهذا قد غفل عنه ابن جنى حين رد على ابن مجاهد . فرحم الله الجميع .

(٤) النشر ٣٨٩/٢ .

أن (١) همزتها مسهلة بين بين ، وحمزة اذا وقف جعلها كذلك (٢) ، ولم يأت بذلك عن نافع غير أحمد ، وهو ثقة ضابط .
 { مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ ، هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ } - ٢٨-٢٩ ، مذكور قبل في سورة البقرة .

حرف قرأ ابن كثير ، وابن عامر - في رواية ابن المعلی ، وابن خرزاذ وفي رواية الشاميين عن الأخفش عن ابن ذكوان ، وفي رواية ابن عتبة ، والوليد ، وهشام ، { قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ } - ٤١- ، و { قَلِيلًا مَّا يَذْكُرُونَ } - ٤٢- . بالياء فيهما ، وحدثنا الفارسي نا عبد الواحد بن عمر نا ابن أبي حسان نا هشام باسناده عن ابن عامر : " { قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ } بالياء ، و { قَلِيلًا مَّا يَذْكُرُونَ } بالتاء " (٣) .

وهذا عندى وهم من ابن أبي حسان ، لأن طاهرا حدثنا قال نا عبد الله بن محمد قال نا ابن أنس قال نا هشام باسناده : " { مَّا يُؤْمِنُونَ } بالياء ، { مَّا يَذْكُرُونَ } بالياء " ، وكذلك روى أبو بكر الواسطي عن هشام ، وكذلك روى الحلواني ، وابن عباد عنه .

وقرأ الباقر بالتاء فيهما (٤) ، وكذلك روى ابن بكار ، والداجوني أداء عن أصحابه عن هشام ، وابن أنس ، والتغلبى عن ابن ذكوان ، وابن شنبوذ ، والنقاش عن الأخفش عنه (٥) ، وبذلك قرأت عن الفارسي عنه . وقال ابن أشتة : " كذلك وجدته في كتاب النقاش " ، وذكرهما الأخفش في كتابيه (٦) بالياء ، قال : " على الاخبار عنهم " ، وهو الصحيح ، وعليه العمل عند أهل الشام ، وبذلك قرأت في جميع الطرق عن الأخفش ، والله أعلم .

(١) في (م) "تريدان بهمزتها" ، والصواب ما في (ت) .

(٢) انظر الالتفاف ص ٤٢٢ .

(٣) في المصرية كرر الاسناد نفسه ، والرواية نفسها بزيادة في آخرها "فيهما" .

(٤) انظر النشر ٣٩٠/٢ .

(٥) الاقتناع ٧٩١/٢ .

(٦) لم أعثر عليهما .

ذكر اختلافهم فى سورة الواقعة

حرف (١) قرأ نافع ، وابن عامر {سَال} ١- بألف ساكنة بعد السين ، بدلا من الهمزة ، والبذل مسموع (٢) ، وليس بجار على القياس ، ويجوز أن يكون ذلك من "السيل" دون "السؤال" ، فيكون (٣) الألف مبدلة من ياء ، وقرأ الباقون بهمزة بعد السين (٤) ، وحمزة اذا وقف جعلها بين بين (٥) . وأجمعوا على همز {سَائِلٌ} وصلا ووقفا ، الا حمزة ، فانه يسهل الهمزة فى الوقف على أصله .

حرف قرأ الكسائى {يَعْرِجُ الْمَلَكَةُ} ٤- بالياء ، وقرأ الباقون بالتاء (٦) . حرف وكلهم قرأ {وَلَا يُسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا} ١٠- بفتح الياء ، الا مارواه البرجمى عن أبى بكر عن عاصم (٧) ، والوليد عن يحيى عن ابن عامر : "أنهما قرءا بضم الياء" .

وما اختلف فيه عن البزى عن ابن كثير ، فحدثنا محمد بن أحمد قال نا ابن مجاهد / قال نا مضر بن محمد عن البزى : "{وَلَا يُسْأَلُ} بالضم للياء" (٨) .

وحدثنا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا ابن مخلد عن البزى : "بضم الياء" مثله ، وكذلك رواه عنه أبو عبد الرحمن

(١) سقطت من (م) .

(٢) ومنه قول حسان : "سالت هذيل رسول الله فاحشة ..." ، وقد أنشد ذلك سيبويه

وابدال الهمزة عنده على غير قياس ، والقياس بين بين . وانظر الكشف ٣٣٤/٢ . (٣) كذا فى النسختين ، ولعلها "فتكون" .

(٤) انظر الوجهين فى : التيسير ص ٢١٤ ، النشر ٣٩٠/٢ .

(٥) الاتحاف ص ٤٢٣ .

(٦) التيسير ص ٢١٤ .

(٧) المبسوط ص ٣٨١ ، وبضم الياء قرأ أبو جعفر المدنى ، وهو أحد العشرة .

(٨) الاسناد صحيح ، وانظر السبعة ص ٦٥٠ .

اللهبي ، والعباس بن أحمد البزى (١) ، وإبراهيم بن موسى (٢) ، وغيرهم ، وعلى ذلك رواية كتابه متفقون عنه ، وكذلك حكى الزينبي أنه قرأ على أصحابه عنه (٣) ، وبذلك قرأت أنا له من طريق ابن الحباب بالاسناد المتقدم في أول الكتاب (٤) .

وروى عنه أبو ربيعة ، والخزاعي ، ومحمد بن هارون بفتح الياء ، وكذلك روت الجماعة عن قنبل ، والحلواني عن القواس ، والخزاعي عن ابن فليح ، وكذلك قال لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد أنه قرأ على قنبل عن النبال (٥) ، وبذلك قرأت في رواية أبي ربيعة ، والخزاعي ، وابن هارون عن البزى (٦) .

{من عذاب يومئذ} - ١١- قد ذكر .

حرف قرأ عاصم - في رواية حفص ، وفي رواية ابن جبير عن الكسائي عن أبي بكر {نَزَاعَةً لِلشَّوَى} - ١٦- بالنصب ، وقرأ الباقر بالرفع (٧) .
{الْمُنْتَهَم} - ٣٢- قد ذكر (٨) .

حرف قرأ عاصم - في رواية حفص - {بشهاداتهم} - ٣٣- بألف بعد الدال على الجمع ، وكذلك روى أبو معمر عن عبد الوارث ، والعباس بن

(١) العباس بن أحمد بن محمد ، أبو خبيب البغدادي ، روى عن البزى ، وعنه أبو طاهر ، مات سنة ٣٠٨ هـ ، وفي المطبوع من تاريخ بغداد ١٥٢/١٢ ، وغاية النهاية ٣٥٢/١ "البرقي" ، وليس "البزى" كما هو في النسختين ، وسيذكر المصنف الراوى مرة أخرى بنسبته الصحيحة وهو "البرقي" ، وروايته عن البزى خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) الاقناع ٧٩٢/٢ .

(٤) ٢٥٥/١ من القسم المحقق .

(٥) السبعة ص ٦٥٠ .

(٦) انظر النشر ٣٩٠/٢ .

(٧) التيسير ص ٢١٤ .

(٨) في سورة المؤمنون .

الفضل عن أبي عمرو (١)، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد (٢).

حرف وكلهم قرأ {على صَلَاتِهِمْ يَحَافِظُونَ} -٣٤- ، وهو الثاني ، على التوحيد (٣)، الا مارواه ابن جبير عن الكسائي ، ومحمد بن ابراهيم عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم : أنه قرأ ذلك على الجمع ، والأول لاختلاف فيه .

حرف قرأ عاصم - في رواية المفضل - {أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ} -٣٨- بفتح الياء ، وضم الخاء ، وكذلك روى أبو عمارة عن حفص ، لم يروه أحد غيره (٤).

وقرأ الباقون بضم الياء ، وفتح الخاء ، وكذلك روت الجماعة عن حفص (٥).

حرف وكلهم قرأ {يَوْمَ يُخْرِجُونَ} -٤٣- بفتح الياء ، وضم الراء ، الا مارواه الشمونى ، وابن غالب عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه ضم الياء ، وفتح الراء ، وبذلك قرأت في رواية الأعشى من هذين الطريقين ، وكذلك حكى أحمد بن نصر أنه قرأ في رواية يحيى عن أبي بكر من طريق شعيب بن أيوب وغيره .

وروى التيمى عن الأعشى عن أبي بكر بفتح الياء ، وضم الراء ، مثل الجماعة ، ولم يأت بذلك نصا عن يحيى عن أبي بكر غير (٦) ضرار بن صرد ، وعلى ذلك أهل الأداء عنه (٧).

(١) رواية عبد الوارث ، والعباس عن أبي عمرو ليست من طرق المصنف في هذا الكتاب ، وقد تقدم ذكر هذا .

(٢) المبسوط ص ٣٨١ .

(٣) علل ابن الجزرى اتفاق القراء هنا على التوحيد في النشر ٣٢٨/٢ في سورة المؤمنون ، مراعاة للسباق ، واللاحق .

(٤) وهى قراءة شاذة ، قرأ بها الحسن ، والمطوعى ، انظر القراءات الشاذة ص ٨٩ .

(٥) انظر السبعة ص ٦٥١ .

(٦) ساقطة من (م) .

(٧) انظر المبسوط ص ٣٨٢ .

والحرف الذى فى "القمر"^(١) مجمع على فتح الراء فيه .
 حرف قرأ ابن عامر - فى غير رواية الوليد - وعاصم - فى رواية حفص - {إِلَى نُصْبٍ} -٤٣- بضم النون ، والصاد جميعا .
 وروى الوليد عن يحيى عن ابن عامر بضم النون ، واسكان الصاد .
 وقرأ الباقون بفتح النون ، واسكان الصاد^(٢) .
 وأمال حمزة ، والكسائى قوله {ظَنَى} -١٥- ، و{الشَّوَى} -١٦- ، و{تَوَلَّى} -١٧- ، و{فَأَوْعَى} -١٨- ، وقرأهن أبو عمرو بين بين ، لأنهن رؤوس آى^(٣) ، وقرأهن نافع على الاختلاف المذكور عنه .
 وأخلص الباقون فتحهن .
 {فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا} -٣٦- مذكور فى باب الوقف ، والله أعلم .

(١) وهو قوله {يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ ...} (٧) .

(٢) انظر النشر ٣٩١/٢ .

(٣) انظر الاتحاف ص ٤٢٤ .

ذكر اختلافهم فى سورة نوح عليه السلام

حرف قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم {مَالُهُ وَوَلَدُهُ} -٢١- بفتح الواو واللام ، وقرأ الباقر بضم الواو ، واسكان اللام (١).

حرف قرأ نافع {وَدَّ} -٢٣- بضم الواو ، وكذلك روى الداجونى أداء عن أصحابه عن هشام ، قال : "وقد روى عنه فتح الواو" ، والفتح هو الذى نص عليه هشام فى كتابه ، وكذلك رواه عنه الحلوانى ، وابن عباد ، وابن أنس ، وابن ذكوان ، وابن أبى حسان ، وابن دحيم ، والباغندى ، وغيرهم .

واختار هشام الضم (٢)، أخبرنا أحمد بن عمر قال نا أحمد بن سليمان قال نا محمد بن محمد قال نا هشام بإسناده عن ابن عامر / : {وَدَّ} بفتح الواو ، وبذلك قرأت ، وعليه أهل الأداء .

واختلف فى ذلك عن أبى بكر ، فحدثنا محمد بن على قال نا ابن مجاهد قال نا المروزى (٣) عن ابن سعدان عن محمد بن المنذر (٤) عن يحيى عن أبى بكر عن عاصم : "أنه قرأ {وَدَّ} مضمومة الواو" .

وروى سائر الرواة عن أبى بكر ، وعن يحيى عنه بفتح الواو ، وبذلك قرأ الباقر (٥).

حرف قرأ أبو عمرو {مِمَّا خَطَايَاهُمْ} -٢٥- بفتح الطاء ، والياء ، وألف بعدهما من غير همز ، على لفظ "قضاياهم" ، وقرأ الباقر {خَطِيئَاتِهِمْ}

(١) فتصير هكذا "ولده" ، وانظر التيسير ص ٢١٥ .

(٢) كذا فى النسختين ، وهذا يعارض ما قبله فى قوله "والفتح هو الذى نص عليه هشام ..." ، وما بعده فى الأثر المسند عن هشام ، والاسناد تقدم .

(٣) هو عبيد بن محمد ، تقدم ص ١٣٤ .

(٤) محمد بن المنذر الكوفى ، مقرر معروف ، روى عن يحيى ، وعنه ابن سعدان ، غاية ٢/٢٦٦ ، والاسناد يحتمل التحسين ، وانظر الأثر فى السبعة ص ٦٥٣ .

(٥) انظر التيسير ص ٢١٥ .

بكسر الطاء ، وياء ساكنة بعدها ، وبعد الياء همزة مفتوحة ، وألف وتاء مكسورة (١).

والهاء في قراءة أبي عمرو مضمومة ، وفي قراءتهم مكسورة (٢).
وهمزة إذا وقف أبدل الهمزة ياء مفتوحة ، وأدغم الياء الساكنة التي قبلها فيها .

في هذه السورة من ياءات الإضافة ثلاثة :
أولاهن : {دُعَايَ إِلَّا فِرَارًا} ٦- أسكنها الكوفيون ، بخلاف عن أبي بكر ، وفتحها الباقون (٣) ، وكذلك روى ابن أبي أمية ، وإسحاق والأزرقي ، وبريد بن عبد الواحد عن أبي بكر ، وكذلك روى لنا ابن خواسطي الفارسي عن أبي طاهر عن الحسن بن داود عن الخياط عن الشموني عن الأعشى عن أبي بكر بفتح الياء .

وروى لنا أبو الفتح عن ابن غالب (٤) عن الحسن عن الخياط عن الشموني عن الأعشى عن أبي بكر باسكان الياء ، وبذلك قرأت .
{إِنِّي أَعْلَنْتُ} ٩- فتحها الحرميان ، وأبو عمرو ، وابن عامر - في رواية الوليد ، وابن بكار - ، وأسكنها الباقون (٥) ، وابن عامر - في رواية ابن ذكوان ، وهشام ، وابن عتبة - .

{بَيْتِي مَوْمِنًا} ٢٨- فتحها عاصم - في رواية حفص ، وابن عامر - في رواية ابن بكار .

واختلف فيها عن هشام عنه ، فروى الحلواني ، وابن عباد عنه فتحها.

(١) المصدر السابق .

(٢) للاتباع ، وانظر النشر ٣٩١/٢ .

(٣) التيسير ص ٢١٥ .

(٤) في (م) "طالب" ، وهو خطأ .

(٥) النشر ٣٩١/٢ .

وحدثنا ابن غلبون قال نا عبد الله بن محمد قال نا أحمد بن أنس قال نا هشام باسناده عن ابن عامر : " {بَيْتِي} جزم " (١). وكذلك قال عنه أبو بكر الواسطي (٢)، وسائر الرواة ، وكذلك روى الوليد عن يحيى ، وابن ذكوان ، وابن عتبة عن أيوب عن ابن عامر . وأسكنها الباقون (٣)، وسائر الرواة عن عاصم ، ونا الخاقاني قال نا أحمد. وأسامة قال نا أبي قال نا يونس عن ورش عن نافع : " {بَيْتِي} منصوبة الياء " ، و (٤) نا فارس بن أحمد قال نا جعفر بن أحمد قال نا محمد بن الربيع قال نا يونس عن ورش عن نافع : " {بَيْتِي} مؤمنا ، موقوفة الياء " (٥)، وهذا هو الصواب .

قال أبو عمرو : ورأيت على بن عمر الدارقطني (٦) قد غلط في هذا الباب غلطا فاحشا ، فحكى في كتاب "السبعة" (٧) : "أن نافعا من رواية الحلواني عن قالون يفتحها ، وأن عاصما من رواية حفص يسكنها" ، والرواة ، وأهل الأداء مجمعون عنهما على ضد ذلك ، والله أعلم .

(١) يعنى : الياء ساكنة .

(٢) هو محمد الباغندي . تقدم ص ١٠٢ .

(٣) التيسير ص ٢١٥ .

(٤) في (م) "ح ونا فارس .." ولاداعي لرمز "ح" هنا ، والاسناد تقدم .

(٥) يعنى : ساكنة .

(٦) على بن عمر ، أبو الحسن ، الامام الحافظ الكبير ، انتهى اليه علم الأثر ومعرفة العلل ، مع الصدق والأمانة ، والثقة ، مات سنة ٣٨٥ هـ . تاريخ بغداد ٣٤/١٢-٣٥ ، معرفة ٣٥٠/١ ، غاية ٥٥٨/١ .

(٧) لعل هذا هو اسم كتاب الدارقطني الذى ألفه فى القراءات ، والذى قال فيه ابن الجزرى : "وألف فى القراءات كتابا جليلا لم يؤلف مثله ... ولم يكمل حسن كتاب "جامع البيان" الا لكونه نسج على منواله ..."

ذكر اختلافهم فتح سورة الجن

حرف اتفقت الجماعة على فتح الهمزة من قوله {أَنَّهُ اسْمَعَ} ١- ، {وَأَنَّ} المسجد ١٨- ، {وَأَلُّوا اسْتَقَمُوا} ١٦- ، و{أَنَّ قَدْ أَبْلَغُوا} ٢٨- في الأربعة (١) ، على أن أحمد بن واصل قد روى عن اليزيدي عن أبي عمرو {وَأَنَّ المسجد لله} بكسر الهمزة ، لم يروه أحد غيره .

وكذلك اتفقت على كسر الهمزة بعد القول ، وبعد فاء الجزاء ، "فأما القول" ، فجملته أربعة مواضع : {فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا} ١- ، و{قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي} ٢٠- ، و{قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ} ٢١- ، و{قُلْ إِنِّي لَنْ يَجِيرَنِي} ٢٢- . وأما فاء الجزاء ، فهما موضعان : {فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ} ٢٣- ، و{فَإِنَّهُ يَسْلُكُ} ٢٧- .

واختلف في فتح الهمزة ، وفي كسرها فيما سوى ذلك ، فقرأ ابن عامر وعاصم / - في رواية حفص ، من غير طريق هبيرة - وحمزة ، والكسائي بفتح الهمزة من لدن قوله {وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبْنَا} ٣- الى قوله {وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ} ١٩- في ابتداء كل آية ، وجملة ذلك ثلاثة عشر موضعاً : {وَأَنَّهُ تَعَلَّى} ٣- ، و{أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا} ، {أَنَا ظَنَّنَا} ، و{أَنَّهُ كَانَ} ، و{أَنَّهُمْ طَنَوْا} ، و{أَنَا ظَنَّنَا} (٣) ، و{أَنَا كُنَّا} ، و{أَنَا لَانْدَرِي} ، {وَأَنَا مِنَ الصَّالِحِينَ} ، {وَأَنَا ظَنَّنَا} ، {وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهَدْيَ} ، {وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ} .. و{أَنَّهُ لَمَّا قَامَ} ... وكذلك روى ابن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم مثل حمزة سواء .

(١) انظر الكشف ٣٣٩/٢ ، وفيه بيان الحجة في الفتح في هذه الأربعة المواضع ،

وقارن ذلك بما ذكره ابن الجزري في النشر ٣٩١/٢-٣٩٢ في بيان حجة من فتح .

(٢) في الرسم "قل" واتفقت النسختان على كتابتها "قال" .

(٣) كذا في النسختين ، وهو خطأ ، ولعل الصواب {وَأَنَا لَمُسْنَا} لأنها هي التي لم تذكر

وبها يتم العدد "ثلاثة عشر" كما ذكر المؤلف ، غير أن ابن الجزري في النشر ٣٩١/٢ ذكر أن عدة ذلك اثنتا عشرة موضعاً .

وقال أحمد بن أنس ، والباغندي ، وغيرهما عن هشام عن ابن عامر "انه يكسر {فقالوا إِنَّا} ، و{فإنَّ له نار جهنم} ، ويفتح ماسواهما في السورة كلها" ، وقد أغفلوا^(١) من المكسور ما ذكرناه .

وقال الحلواني عن هشام : " {إِنَّا سمعنا} بكسر الألف ، ومابعدا بنصب الألف الى قوله {إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي} ، فانه يكسر الألف ومابعدا الى قوله {ليعلم أن قد أبلغوا} فانه ينصب الألف " .

وهذا قول^(٢) محصل موافق لقول الرواة عن ابن عامر .

وقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو بكسر الهمزة في ذلك كله ، الا قوله {وأنه لما قام} فانهما فتحا الهمزة .

وقرأ نافع ، وعاصم - في غير رواية حفص ، وفي غير رواية أبي حماد عن أبي بكر - بكسر الهمزة في الجميع ، وكذلك روى هبيرة عن حفص ، ولم يذكر عنه الفتح في شيء من السورة ، الا في قوله {وأن المسجد} ، وأحسبه أراد أنه لا يفتح من "أن" المشددة التي تكون في أول الآية الا {وأن المسجد} ، فان كان ذلك فصواب ما حكاها ، وصحيح ما رواه ، وقرأت أنا في روايته عن حفص بالتخيير الكسر^(٣) ، والفتح في جملة المختلف فيه ، وأختار الكسر ، لورود النص به^(٤) .

وقد جاء عن نافع في ذلك اختلاف ألفاظ من الرواة ، فحكى الحلواني عن قالون : "أن نافعا كان يكسر كل حرف فيها، الا حروفا ذهبت على ، حتى كتبت الى قالون ، فكتب الى : أنه كان يفتح الألف في أربعة : ألف {وَأَلُّوا سُبُحًا} ، {وَأَن الْمَسْجِد} ، {وَأَنه لما قام عبد} ، {وليعلم أن قد أبلغوا} ويكسر سائرهما" .

(١) في (م) "أعقلوا" وهو خطأ .

(٢) في (م) "قوله هذا قول ..." .

(٣) في (م) "بالتخيير بين الكسر" وهذا أصواب مما في (ت) .

(٤) انظر الأوجه في كسر الهمزة وفتحها في : التيسير ص ٢١٥ ، النشر ٣٩١/٢ ، الاتحاف ص ٤٢٥ .

وخالف الحلواني في {وأنه لما قام} جميع أصحاب قالون ، القاضي ، والمدني ، والقطري ، والكسائي ، والزبيدي ، وغيرهم ، فرووه عنه بالكسر ، ولم يذكر أحد منهم في المفتوح {أن قد أبلغوا} لتباعده ، وانفراده عن نظائره وذكروا {أنه استمع} ، ولم يذكره الحلواني ، وذكر^(١) أن ألف {أنه استمع} ، وألف {وأن المسجد} ، وألف {وألوا استقموا} مفتوحة ، وأن كل مافيها من "أن" و"أنه" فالألف فيه مبطوحة^(٢).

وقال خلف عن المسيبي عن نافع ، قال نا محمد بن أحمد بن منير قال نا عبد الله بن عيسى قال نا قالون عن نافع ، [ونا أحمد بن عمر]^(٣) "أنه كسر "أنه" و"أنا" الا قوله {وأن المسجد} فانه ينصبه .

فان كان أراد "أن" المشددة التي تكون في أول الآية خاصة فقد أصاب وقيد الباب ، وان كان لم يرد ذلك فقد أدخل في المكسور "أنه استمع" ، وذلك غلط ، لانعقاد الاجماع على فتحه اذ لا يجوز فيه غير ذلك ، من حيث كان مفعول "أوحى" أقيم مقام الفاعل لما لم يسم .

قال محمد بن أحمد البرمكي عن أبي عمر عن اسماعيل عن نافع : "أنه فتح {أنه^(٤) استمع} ، و{ألوا استقموا} ، و{أن المسجد} ، و{أنه لما قام} مثل أبي عمرو" ، فوافق ماحكاه الحلواني عن قالون .

(١) سقطت من (م) .

(٢) البطح : أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء ، وهو بمعنى الاضجاع والامالة . انظر الوافي في شرح الشاطبية ص ١٤٠ .

(٣) هذه العبارة مقحمة هنا ، وهى فى النسختين كذلك ، والصواب أن مكانها ليس هنا ، بل هى قبل قوله "نا محمد بن أحمد بن منير" فتكون العبارة هكذا : "ونا أحمد بن عمر قال نا محمد بن أحمد ... " .

وأحمد بن عمر هو ابن محفوظ ، تقدم ص ١٠٢ .

وشيخه هو محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير ، أبو بكر الحراني ، فقيه مصدر سمع من ابن عيسى ، مات سنة ٣٣٩ هـ . غاية ٦٨/٢ .

وعبد الله بن عيسى هو أبو موسى القرشى ، تقدم ص ١١٣ ، ولم أجد من وثقه ، ولولاه لكان الاسناد محتجا به .

(٤) سقطت من (م) .

وخالف البرمكى عن أبى عمر سائر أصحابه ، فروى عنه (١) اسماعيل {وأنه لما قام} بالكسر ، وكذلك روى الهاشمى ، وأبو عبيد عن اسماعيل .
 نا الخاقانى قال نا أحمد بن محمد ح ونا فارس بن أحمد قال نا محمد بن ابراهيم قال نا محمد بن محمد قال نا أبو عمر عن اسماعيل عن نافع (٢):
 "أنه كان يفتح {أنه استمع} ، و{ألو استقموا} ، و{أن المسجد لله} ، ويكسر ماعدا هذه الثلاثة المواضع .."

فدل على أنه {وأنه لما قام} مكسور ، وهذا هو الصواب .

نا خلف بن ابراهيم قال نا أحمد بن محمد قال نا على قال نا أبو عبيد عن اسماعيل عن نافع (٢): "أنه كان يكسر كل مافى سورة الجن ،
 الا (٣) ثلاثة أحرف : {قل أوحى الى أنه} ، و{وألو / استقموا} ، و{أن المسجد} ."

حرف قرأ الكوفيون {يَسْلُكُهُ عَذَاباً} ١٧- بالياء .

واختلف عن نافع ، فروى ابن جبير فى "جامعه" ، وفى "مختصره" عن المسيبى وعن الكسائى عن اسماعيل عنه بالياء ، وكذلك روى الأصبهاني عن أصحابه عن ورش ، وبذلك قرأت من طريقه .

وخالفت الجماعة عن نافع فى ذلك ابن جبير ، والأصبهاني ، فرووه بالنون وروى أحمد بن نصر عن محمد بن ابراهيم الأهناسى (٤) عن أصحابه ،

(١) كذا فى النسختين ، ولعله خطأ ، وصوابه "عن" .

(٢) تقدم هذان الاسنادان مرارا .

(٣) فى (م) "الى" ، وهو خطأ .

(٤) محمد بن ابراهيم ، ابو عبد الله الطائى ، ضابط معروف ، قرأ على النحاس ، وروى عنه أحمد بن نصر ، غاية ٤٨/٢ .

والاهناسى : بفتح الهمزة ، وسكون الهاء ، وفتح النون ، نسبة الى "أهناس" بلدة فى صعيد مصر . الأنساب ٢٣١/١ .

النحاس^(١)، وغيره ، عن ورش بالياء ، قال أحمد : "وهى رواية المصريين أجمعين ، ورواية داود بن أبى طيبة عن ورش" .

وهذا خطأ فاحش ، والذي رواه المصريون أجمعون من أهل الأداء ، وغيرهم ، ونص عليه داود ، وعبد الصمد فى كتابيهما ، وأبو يعقوب ، ويونس ، وأحمد بن صالح : النون ، ولا يعرف أحد من أصحابهما غير ذلك وبذلك قرأ الباقر^(٢) .

ونا أحمد بن عمر فى الاجازة ، قال نا أحمد بن سليمان قال نا أبو بكر الواسطى قال نا هشام باسناده عن ابن عامر : "نسلكه { مثقلة " ، لم يزد على ذلك .

وكذلك روى اسحاق بن أبى حسان عن هشام ، وقال الوليد عن يحيى عن ابن عامر : "بالنون مثقلة" ، ولعلمهم يريدون بالثقليل^(٣) ضم اللام . حرف قرأ الأصبهانى عن ورش ، والأعشى عن أبى بكر {مِلْتُ حَرَسًا} -٨- بغير همز ، والباقر يهمزون^(٤) ، وحمزة اذا وقف يبدل الهمزة ياء مفتوحة .

حرف قرأ عاصم - بخلاف عن أبى بكر - وحمزة {قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّى} -٢٠- بغير ألف على الأمر ، وكذلك روى الوليد بن مسلم عن يحيى عن ابن عامر ، وكذلك قرأت فى رواية عبد الوارث عن أبى عمرو ، وكذلك رواه الزهرانى عن أبى زيد عنه^(٥) .

(١) هو اسماعيل بن عبد الله ، تقدم ص ١٨٩ ، والاسناد رجاله ثقات الا أنه منقطع فيما بين المصنف وأحمد بن نصر .

ورواية النحاس عن ورش ليست من طرق المصنف فى هذا الكتاب .

(٢) انظر الوجهين فى الحرف التيسير ص ٢١٥ .

(٣) فى (م) "التفصيل" .

(٤) النشر ٣٩٦/١ فى باب الهمز المفرد .

(٥) انظر الرواية فى السبعة ص ٦٥٧ .

وقرأ الباقر "قَالَ" بالألف على الخبر (١)، وكذلك رواه ابن جبير عن الكسائي عن أبي بكر ، وخالفه في ذلك سائر أصحاب أبي بكر ، وأصحاب الكسائي .

حرف قرأ ابن عامر - في رواية الوليد بن مسلم ، وفي رواية الحلواني وغيره عن هشام {عليه لَبْدًا} - ١٩- بضم اللام ، وكذلك نص (٢) عليه في كتابه .
نا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد عن أصحابه عن هشام عن ابن عامر :
" {لَبْدًا} بضم اللام " (٣) .

ونا ابن غلبون قال نا عبد الله قال نا ابن أنس ، ونا أحمد بن عمر قال نا أحمد ، قال نا محمد قال نا هشام باسناده عن ابن عامر : {لَبْدًا} برفع اللام .

وكذلك روى اسحاق بن أبي حسان ، وغيره عن هشام ، وكذلك كان الداجوني يأخذ في روايته .

وحدثت عن صالح بن ادريس (٤) قال نا محمد بن أحمد بن سعيد (٥) وعبد الله بن أحمد بن هارون (٦) عن ابراهيم بن دحيم (٧) الدمشقي عن هشام " {لَبْدًا} بالكسر " ، وكذا قال الحلواني عن هشام في كتابه ، وبه قرأت في رواية ابن عباد عنه ، وبذلك قرأ الباقر (٨) .

(١) المبسوط ص ٣٨٤ .

(٢) يعني : هشام .

(٣) السبعة ص ٦٥٦ .

(٤) سبقت ترجمته ص ٢٢٥ .

(٥) لم أجده بعد البحث ، وطريقه عن ابن دحيم خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب ، ولعل الاسم صحف في النسخة من "أحمد بن محمد بن سعيد" الذي روى عنه صالح بن ادريس . غاية ١١٦/١ ، والله أعلم .

(٦) عبد الله بن أحمد الدمشقي ، روى عن ابن دحيم ، وعنه صالح بن ادريس . غاية ٤٠٨/١ .

(٧) تقدم ص ١٤٧ ، والاسناد ضعيف لأن فيه من لم يوثق .

(٨) انظر التيسير ص ٢١٥ .

وأجمعوا على ضم اللام في قوله في "البلد" {مَالاً لُبْدًا} -٦- لأن معناه :
الكثرة ، فبابه أن تضم لامه ، والذي في هذه السورة معناه : جماعات ،
فبابه أن تكسر لامه (١) ، وانما ضمها ابن عامر - في رواية هشام ، والوليد -
من حيث كان ذلك غير خارج عن معنى الكثرة التي تختص كلمها بضم
اللام (١).

في هذه السورة من ياءات الاضافة واحدة : وهي قوله {رَبِّ أَمْدًا}
-٢٥- فتحتها الحرميان ، وأبو عمرو ، والوليد بن مسلم ، وابن بكار عن ابن
عامر . وأسكنها الباقون (٢).

روى ابن بكار باسناده عن ابن عامر {قُلْ إِنَّ أَدْرَىٰ أَقْرَبَ} -٢٥- بفتح
الياء . وفتحها غير جائز ، الا أن تحرك بحركة الهمزة التي بعدها .
روى الوليد عن يحيى عن ابن عامر {إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي} -٢٠- بفتح الياء .
لم يرو ذلك أحد غيره ، والكل مجمعون على اسكانها ، والله تعالى أعلم .

(١) انظر : الكشف ٣٤٢/٢ ، زاد المسير ٣٨٣/٨ .

وقوله "فبابه" أى : قاعدته ووجهه ، انظر لسان العرب ، مادة "بوب" ٢٢٣/١ .

(٢) التيسير ص ٢١٥ .

ذكر اختلافهم في سورة المزمل

حرف وروى الأعشى عن أبي بكر عن عاصم ، والأصبهاني عن أصحابه عن ورش عن نافع ، والحلواني عن القواس / عن ابن كثير ^{٢/٤٤٠} **نَاشِئَةَ اللَّيْلِ** { ٦- بلاهمز (١) ، وهمزها الباقون . وكذلك روى أبو ربيعة عن صاحبه (٢) ، وابن مجاهد عن قبل . وحمزة اذا وقف لم يهمزها .

حرف قرأ نافع (٣) ، وأبو عمرو { أَشَدُّ وَطَاءً } ٦- بكسر الواو ، وفتح الطاء ، وألف ممدودة بعدها ، وقرأ الباقون بفتح الواو واسكان الطاء ، وحمزة اذا وقف ألقى عليها حركة الهمزة فتحركت بها

وقال الوليد عن يحيى عن ابن عامر : **"{ وَطَاءً }** ممدودة منصوبة ، غير مهموزة " . ولعله يريد : أن الهمزة مسهلة غير محققة .

حرف قرأ ابن عامر ، وعاصم - في غير رواية حفص - وحمزة ، والكسائي { رَبِّ الْمَشْرِقِ } ٩- بخفض الباء ، وقرأ الباقون ، وحفص عن عاصم برفعها (٤) .

قرأ ابن عامر - في رواية الحلواني ، وابن عباد وغيرهما عن هشام - **{ مِنْ ثُلَاثِي اللَّيْلِ }** ٢٠- باسكان اللام ، وكذلك قرأت في رواية هشام على أبي الفتح من قراءته على أبي طاهر باسناده عن ابن عامر ، وعن قراءته على عبد الله بن الحسين عن أصحابه عن الحلواني عنه ، وبذلك أيضا قرأت على أبي الحسن عن قراءته ، وبذلك كان الداجوني يأخذ في روايته ، وكذلك نا محمد ابن علي عن ابن مجاهد عن أصحابه عن هشام .

(١) وهي قراءة أبي جعفر - أحد العشرة - انظر الالتخاف ص ٤٢٦ .

(٢) كذا في النسختين ، والصواب "صاحبيه" .

(٣) كذا في النسختين ، وهو خطأ ، ولعله سبق قلم من المصنف أو من الناسخ ،

والصواب "قرأ ابن عامر ..." . انظر : التيسير ص ٥١٦ ، النشر ٣/ ٣٩٣ .

(٤) السبعة ص ٦٥٨ ، التيسير ص ٢١٦ .

وقال لى أبو الفتح عن قراءته على أبى الحسن عن أصحابه عن الحلوانى
 "بضم اللام" ، وهو وهم (١).

وقرأ الباقون بضم اللام ، وكذلك روى ابن ذكوان باسناده عن ابن
 عامر . وكلهم ضم اللام من قوله {وَتِلْكَ} -٢٠- إلا ماناه محمد بن أحمد قال
 نا ابن مجاهد قال نا ابن الجهم عن خلف عن عبيد عن شبل عن ابن كثير :
 "{وَتِلْكَ} ساكنة اللام" (٢).

حرف قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو عمرو {وَنَصْفِهِ وَتِلْكَ} -٢٠- بخفض
 الفاء والشاء ، وكسر الهاءين .
 وقرأ الباقون بنصب الفاء ، وضم الهاءين (٣).

(١) قال ابن الجزرى فى النشر ٢/٢١٧ : "ولم تكن هذه الطريق من طرق كتابنا" .
 (٢) السبعة ص ٦٥٨ .
 (٣) النشر ٢/٣٩٣ .

ذكر اختلافهم في سورة المدثر

حرف قرأ عاصم - في رواية المفضل ، وحفص بخلاف عنه - {وَالرُّجْزَ} ٥- بضم الراء ، وقرأ الباقر بكسرها (١) ، وكذلك روى أبو عمر عن أبي عمارة عن حفص ، لم يرو ذلك عنه غيره .
{وما أدركك} - ٢٧- قد ذكر في "يونس" .

حرف قرأ نافع ، وعاصم - في رواية حفص - وحمزة {وَاللَّيْلِ إِذَاْ أَدْبَرَ} (٣٣) باسكان الذال (٢) ، و{أدبر} على وزن "أفعل" .

ونافع - في رواية ورش - يلقي على الذال حركة همزة {أدبر} فيتحرك بها وتسقط الهمزة من اللفظ .

واختلف عن أبي بكر ، فروى عنه بريد بن عبد الواحد {إِذَاْ أَدْبَرَ} مثل حفص ، وروى محمد بن المنذر عن يحيى عنه {إِذَاْ أَدْبَرَ} بألفين وذلك خلاف لمرسوم المصاحف ، ما خلا مصحف أهل حمص (٣) ، فان أبا حاتم حكى أن ذلك فيه مرسوم كذلك (٤) .

وقرأ الباقر {إِذَاْ} بفتح الذال ، وألف بعدها {دَبَرَ} على وزن "فَعَلَ" (٥) ، وكذلك روت الجماعة عن أبي بكر ، وكذلك روى خلف ، والرفاعي ، والعجلي ، والصيرفي ، وضرار عن يحيى عن أبي بكر .

(١) التيسير ص ٢١٦ .

(٢) على أنها ظرف لما مضى من الزمان .

(٣) بكسر الحاء وسكون الميم ، بلدة مشهورة في بلاد الشام ، بين دمشق وحلب . انظر معجم البلدان ٣٠٢/٢ .

(٤) انظر كلام أبي حاتم في المقنع ص ١١٢ .

(٥) على أن "إذا" ظرف لما يستقبل من الزمان ، وانظر الاتحاف ص ٤٢٧ .

حرف قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم - في رواية المفضل - {حمر
مُسْتَنْفَرَةٌ} - ٥٠- بفتح الفاء ، وكذلك روى محمد بن حفص الكوفي (١) ، عن
حفص عن عاصم ، لم يروه عنه غيره ، وقرأ الباقر بكسر الفاء (٢) ،
وكذلك روت الجماعة عن حفص .

حرف وكلهم قرأ {بِلَ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ} - ٥٣- بالياء ، وكذلك قال لنا
محمد بن علي عن ابن مجاهد عن الجماعة ، الا مارواه النقاش عن أحمد بن
أنس ، وما حكاه بعض شيوخنا عن ابن مجاهد عن التغلبي عن ابن ذكوان
باسناده عن ابن عامر أنه قرأ بالتاء (٣) .

ولم نجد ذلك في كتابنا عن ابن مجاهد (٤) ، ولا ذكره أبو طاهر بن أبي
هاشم أيضا ، في كتابه ، ولا أحمد بن نصر ، ولا غيرهما من مدوني / رواية
التغلبي .

حرف قرأ نافع {وَمَا تَذْكُرُونَ} - ٥٦- بالتاء ، وقرأ الباقر بالياء (٥) ،
والله أعلم .

(١) محمد بن حفص بن جعفر الحنفى ، روى عن حفص ، وهو أحد الذين خلفوا
حمزة في الاقراء بالكوفة ، انظر غاية ١٣٤/٢ ، وروايته عن حفص خارجة عن
طرق المصنف في هذا الكتاب .

(٢) التيسير ص ٢١٦ .

(٣) قال ابن مهران في المبسوط ص ٣٨٧ : "... والذي روى عن ابن عامر بالتاء غلط
وذكر عنه حروف كثيرة كلها غلط ، تركت ذكرها في كتابي ، اذ لم أجد فائدة في
ذكره " .

(٤) بل الرواية موجودة في كتاب السبعة ص ٦٦٠ ، قال ابن مجاهد : "قرأ ابن عامر ،
فيما حدثني به أحمد بن يوسف عن ابن ذكوان باسناده عن ابن عامر {بِلَ
لا يخافون الآخرة} بالتاء " . وأحمد هو التغلبي .

(٥) النشر ٣٩٣/٢ .

ذكر اختلافهم في سورة القيامة

حرف قرأ ابن كثير - في رواية قنبل عن القواس ، وفي رواية أبي ربيعة عن البزى - {لَأَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ} ١- بغير ألف بعد اللام ، يجعل اللام لام اليمين .

قال لنا محمد بن علي قال لنا ابن مجاهد : "كذا قرأت على قنبل ، قال وقرأت عليه {وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ} ٢- بألف" (١).

روى الحلواني عن القواس {لَأَقْسِمُ} ، و{لَأَقْسِمُ} بقطع الألف فيهما ، وكذا قال الخزاعي عن أصحابه .

وقال أبو ربيعة عن قنبل ، معنى ما قاله ابن مجاهد عنه ، فأما ابن أبي بزة فلم يذكره في كتابه ، ولم أحفظ فيه شيئاً ، وأحسبه كان يقرأها كذلك (٢) ، وقال الزينبي قال لي أبو ربيعة : "انه لم يحفظ عن أبي بزة فيها شيئاً" ، وقال ابن مجاهد عنه انه قال : "أحسب أن ابن أبي بزة كان يقرأها كرواية قنبل" .

قال أبو عمرو : بمثل مارواه ابن مجاهد ، والجماعة عن قنبل قرأت على عبد العزيز بن محمد المقرئ عن قراءته على أبي بكر النقاش عن أبي ربيعة عن البزى .

وقرأ الباقر بألف (٣) بعد اللام في الحرفين جميعاً (٤) ، وبذلك قرأت في رواية الجماعة عن البزى ، وفي رواية ابن فليح .

حرف قرأ نافع {فَإِذَا بَرَقَ} ٧- بفتح الراء ، وقرأ الباقر بكسرها (٥).

(١) السبعة ص ٦٦١ .

(٢) يعني كرواية قنبل .

(٣) في (م) "بالغيب" وهو خطأ .

(٤) التيسير ص ٢١٦ .

(٥) النشر ٣٩٣/٢ .

حرف قرأ ابن كثير ، وابن عامر - في رواية التغلبي عن ابن ذكوان - وأبو عمرو {كَلَّا بَلْ يُجِيبُونَ الْعَاجِلَةَ} - ٢٠- ، {وَيَذَرُونَ الْآخِرَةَ} - ٢١- بالياء فيهما.

وقرأهما الباقون بالتاء^(١)، وكذلك روى التغلبي عن ابن ذكوان ، وابن شنبوذ عن الأخفش عنه ، وذكرهما الأخفش في كتابيه بالياء ، قال : "على^(٢) {الايخبار عنهم} .

وكذلك رواهما^(٣) أحمد بن أنس ، وابن المعلى ، وابن خرزاذ ، وابن موسى عن ابن ذكوان ، وكذلك رواهما هشام ، وابن بكار ، والوليد باسنادهم عن ابن عامر .

{وَقِيلَ مَنْ رَاقٌ} - ٢٧- قد ذكر قبل^(٤).

حرف قرأ عاصم - في رواية حفص ، والمفضل - وابن عامر - في رواية التغلبي عن ابن ذكوان - {مَنْ مَنَى يُمْنًا} - ٣٧- بالياء . وبذلك قرأت في رواية عبد الوارث عن أبي عمرو^(٥)، وكذلك روى أبو عبيد عن شجاع عن أبي عمرو .

وقرأ الباقون بالتاء^(٦)، وكذلك روى الأخفش ، وأحمد بن أنس ، وابن المعلى وغيرهم عن ابن ذكوان ، وهشام ، وابن بكار ، والوليد باسنادهم عن ابن عامر ، وبذلك قرأت في رواية شجاع عن أبي عمرو . وأمال حمزة ، والكسائي أواخر آي هذه السورة من لدن قوله {وَلَا صَلَّى} الى آخرها .

(١) المبسوط ص ٣٨٨ .

(٢) سقطت من (م) .

(٣) يعنى : روى الحرفين بالياء .

(٤) في سورة الكهف .

(٥) السبعة ص ٦٦٢ .

(٦) انظر النشر ٣٩٤/٢ .

(٣٠٦)

وقرأ أبو عمرو جميع ذلك بين بين .
وقرأ نافع ذلك على الاختلاف المذكور عنه في باب الامالة .
وأخلص الباقون فتح ذلك كله (١).

(١) التيسير ص ٢١٧ .

ذكر اختلافهم فى سورة الانسان

حرف قرأ نافع ، وابن عامر - فى رواية هشام ، والوليد بن مسلم - وعاصم - فى غير رواية حفص - والكسائى {سلسلاً} ٤- بالتنوين ، ووقفوا بالألف عوضاً منه .

وقرأ الباقر بن غير تنوين ، وكذلك ابن عامر فى رواية ابن ذكوان ، وابن بكار ، وابن عتبة ، من طريق الأداء ، وعاصم فى رواية حفص (١).
نا ابن جعفر قال نا ابن أبى هاشم قال نا أحمد بن عبيد الله قال نا الحسن قال نا أحمد (٢) قال نا الوليد بن عتبة المقرئ قال نا أيوب بن تميم قال نا يحيى عن ابن عامر (٣): "سلسلاً" ينون فيها .

نا ابن جعفر قال نا أبو طاهر قال نا قاسم ، والختعمى / قال نا أبو كريب قال نا أبو بكر قال : "كان عاصم ينون كل شئ {هل أتى على الانسان}" (٤). واختلفوا فى الوقف ، فأما ابن كثير ، فقال لنا محمد بن على عن ابن مجاهد عن قبل : "أن الوقف بغير ألف" (٥)، وبذلك وقفت فى مذهبه ، وكذلك روى الزينى عن رجاله أداء ، وكذلك روى النقاش عن أبى ربيعة عن البزى .

وروى الحسن بن مخلد عن البزى بغير تنوين ، قال الحسن : قلت له : - يعنى البزى - : "كيف الوقف؟ قال : {سلسلاً} بألف" .
وقال أبو ربيعة فى كتابه عن صاحبيه ، والحلوانى عن القواس : "بغير تنوين" ، لم يزيدا على ذلك .

(١) انظر النشر ٣٩٤/٢ .

(٢) هو الحلوانى ، والحسن هو الجمال ، وقد تقدما .

(٣) الاسناد رجاله ثقات ، ماعدا أحمد بن عبيد الله المخزومى ، فأنى لم أجد من وثقه كما مر ص ١٨٥ .

(٤) الاسناد صحيح ، وقد تقدم .

(٥) انظر السبعة ص ٦٦٣ .

وقال الخزاعي عن أصحابه عنه : "مجرة^(١) الألف في آخرها" .
وهذا يدل على أن الوقف بغير ألف ، ووقفت أنا^(٢) في رواية أبي
ربيعة عن البزى من قراءتي على الفارسي عن النقاش عنه بغير ألف^(٣) .
ووقفت في رواية غير أبي ربيعة عن البزى ، وفي رواية ابن فليح
بالألف .

وأما حفص ، فقال لي أبو الفتح عن قراءته في روايته ، من غير طريق
هيرة : "الوقف بغير ألف" ، ونص ماحكاه الاثناني عن أصحابه عنه في كتابه
يدل على ما قال لي ، وذلك أنه قال في قوله : {قواريرا} -١٥- الأول :
"لاينونه ، ويقف عليه بالألف" ، فلو كان مذهبه في {سلسلا} كمذهبه في
{قواريرا} لكان قد ذكر الوقف فيه كما ذكره في {قواريرا} لأنهما جميعا
مرسومان بالألف .

وحكى لي أبو الحسن عن قراءته على أصحاب الأثناني بالألف في
الوقف ، وبذلك وقفت في رواية هيرة عن حفص .
فأما ابن ذكوان ، فروى النقاش عن الأخفش عنه : أنه يقف بغير
ألف وبذلك وقفت على ابن خواستي الفارسي عنه ، ووقفت من طريق
الشاميين عنه بالألف ، ولم يذكر^(٤) في كتابه عن ابن ذكوان في الوقف شيئا
، وقال ابن شنبوذ عن ابن شاکر عن ابن عتبة : "الوقف بالألف" .
وأما أبو عمرو ، فروت الجماعة عن اليزيدي عنه أنه يقف بالألف ،
ماخلا ابن جبير وحده ، فانه روى عنه أنه يقف بغير ألف .
وبالألف وقفت في رواية شجاع ، وعبد الوارث .
وقال أبو معمر عن عبد الوارث : "كان^(١) أبو عمرو يستحب أن

(١) يعني : بغير تنوين .

(٢) في (م) "لنا" .

(٣) انظر التيسير ص ٢١٧ .

(٤) أي الأخفش .

(٥) في (م) "كل" .

يسكت عندها ولا يجعلها مثل التي في الأحزاب ، لأنها ليست آخر آية " (١) .
 نا محمد بن أحمد قال نا ابن قطن قال نا أبو خلاد قال نا اليزيدى عن
 أبي عمرو : " أنه كان اذا وقف على {سلسلا} و {كانت قواريرا} وقف بألف
 على الكتاب " (٢) .

وأما حمزة ، فوقف بغير ألف ، نا محمد بن أحمد قال نا محمد بن
 القاسم الأنبارى قال نا سليم بن يحيى (٣) قال نا ابن سعدان عن سليم عن
 حمزة : " أنه كان يقف {سلسلا} بغير تنوين " .

قال أبو عمرو : ومن وقف بالألف ممن لم ينون فى الوصل فانما وصل
 فتحة اللام بتلك الألف ، فهى صلة لها ، وليست بالمبدلة من التنوين (٤) .
 حرف قرأ نافع ، وعاصم - فى غير رواية حفص - وابن عامر - فى
 رواية الوليد بن مسلم ، والوليد بن عتبة ، من غير طريق الأداء - والكسائى
 {قواريراً} - ١٥- ، {قواريراً} - ١٦- بالتنوين فى الكلمتين ، ووقفوا عليها بالألف
 عوضاً منه . نا عبد العزيز بن محمد قال نا عبد الواحد بن عمر قال نا أحمد
 بن عمر (٥) قال نا أحمد بن عبيد الله قال نا ابن أبى "مهران نا" (٦) أحمد
 بن يزيد قال نا الوليد بن عتبة المقرئ ، عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر :
 " أنه قرأ {قواريراً - قواريراً} منونتين " ، وقرأ ابن كثير الكلمة الأولى
 {قواريراً} بالتنوين ، ووقف عليها بألف بدلا من التنوين ، والكلمة الثانية

(١) الأثر فى السبعة ص ٦٦٣ ، ومقصوده بقوله "التي فى الأحزاب" {الرسولا} ،
 {السبيلا} ، وقد تقدم الخلاف فى ذلك .

(٢) الاسناد صحيح ، وقد تقدم .

(٣) كذا فى النسختين ، والصواب "سليمان بن يحيى" وهو الضبى ، تقدم ، أما "سليم
 ابن يحيى" فلا يوجد فى القراء من اسمه كذلك ، كما هو معلوم من كتاب الغاية .
 والاسناد صحيح ، الا أن طريق سليمان عن ابن سعدان هذه ليست من طرق
 المصنف فى هذا الكتاب .

(٤) انظر أوجه الوقف فى هذا الحرف النشر ٣٩٤/٢ .

(٥) لم أجده بعد بحث .

(٦) سقطت من (م) ، وهذه الطريق عن الوليد خارجة عن طرق المصنف فى الكتاب .

{قواريرا من فضة} بغير تنوين ، ووقف عليها بغير ألف ، كذا قرأت له (١) من جميع الطرق .

وحكى ابن سعدان عن اليزيدى عن أبي عمرو في / "جامعه" (٢): ٩/٢٤٤ .
{كانت قواريرا} منون ، {قواريرا من فضة} غير منون .

فهذا يوافق مذهب ابن كثير ، غير أنه وهم من ابن سعدان ، لأنه قد قال في "مجرده" عن اليزيدى عن أبي عمرو : "غير منونتين" ، فوافق سائر أصحابه ، ونا عبد العزيز بن محمد أن عبد الواحد بن عمر حدثهم قال نا أحمد بن عبد الله قال نا الحسن قال نا أحمد قال نا اسحاق بن عيسى عن اسحاق الأزرق (٣) عن أبي بكر : "أنه نون الثانية ، ولم ينون الأولى" ، ضد قراءة ابن كثير .

وقرأ الباقر الكلمتين بغير تنوين (٤) ، وكذلك روى ابن شنبوذ (٥) عن أحمد بن نصر بن شاكر عن الوليد بن عتبة بإسناده عن ابن عامر .
واختلفوا في الوقف عليهما ، فأما ابن عامر ، فأنى وقفت في رواية هشام عليهما بالألف صلة لفتحة الراء ، وبذلك وقفت في رواية الأخفش عن ابن ذكوان على أبي الفتح عن قراءته من سائر الطرق عنه .

(١) سقطت "له" من (م) .

(٢) الذى ألفه ابن سعدان ، ولم أعثر عليه بعد البحث .

(٣) الاسناد كما فى المقدمة ٣٠٧/١ : "حدثنا الفارسى قال حدثنا أبو طاهر قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال حدثنا الحسن بن على الخراز الأبح قال حدثنا اسحاق بن يوسف الأزرق عن أبي بكر ... " ، وهذا هو الصواب ، أما الاسناد المثبت عاليا فقيه رجال لم أجدهم بعد البحث وهم : "أحمد بن عبد الله" و"أحمد" ، ثم ان الحسن بن على يروى عن اسحاق الأزرق مباشرة بدون واسطة أما فى الاسناد المثبت فى النص فان بينه وبين اسحاق وساطتان ، وبكل حال فهذا الاسناد خارج عن طرق وأسانيد المصنف فى هذا الكتاب بهذه الصورة ، والله أعلم .

(٤) انظر : التيسير ص ٢١٧ ، النشر ٣٩٥/٢ .

(٥) روايته عن أحمد بن نصر خارجة عن طرق المصنف فى هذا الكتاب .

ووقفت على أبي القاسم الفارسي عن قراءته على النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان وعلى أبي الفتح عن قراءته من سائر الطرق عنه .
ووقفت على أبي القاسم الفارسي عن قراءته على النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان على الأول بالألف ، وعلى الثاني بغير ألف ، وكذلك وقفت من طريق ابن الأخرم عن الأخفش على أبي الحسن (١) .
والنص عن هشام ، وابن ذكوان في الوقف معدوم ، وإنما نرويه عنهما من طريق التلاوة والأداء .

وقد قال الحلواني عن هشام ، والتغلبى ، وغيره عن ابن ذكوان : "هما بغير ألف ولاتنوين فيهما" .

وقال الأخفش في كتابيه : "بغير تنوين" ، لم يزيديا على ذلك شيئا .
وأما حفص ، فحدثنا ابن غلبون قال نا على بن محمد (٢) ح ، وحدثنا أبو الفتح قال نا عبد الله بن الحسين قال نا أحمد بن سهل عن على بن محسن عن أبي حفص عن حفص عن عاصم (٣) : "أنه يقف على الأول بالألف ، وعلى الثاني بغير ألف" ، وكذلك روى الحسن بن المبارك عن أبي حفص عن حفص (٤) .

وروى هبيرة عن حفص أنه يسكت على الكتاب بالألف ، حكى ذلك الخزاز في كتابه (٥) عنه ، وكذلك وقفت في روايته (٦) عن حفص من طريق الخزاز ، وحسنون جميعا .

وروى القواس عن حفص : "هما (٧) جميعا بغير ألف" ، وهذا يحتمل أن يريد به الوصل ، وأن يريد به الوقف .

-
- (١) يعنى ابن غلبون ، ورواية ابن الأخرم ليست من طرق المصنف في هذا الكتاب .
 - (٢) تقدم ص ، وهو ثقة .
 - (٣) طريق ابن غلبون صحيح ، وتقدم طريق أبي الفتح ص ، وهو صحيح أيضا .
 - (٤) وهى التى اعتمدها فى التيسير ص ٢١٧ .
 - (٥) لم أجد هذا الكتاب .
 - (٦) يعنى هبيرة .
 - (٧) رسمت فى (م) هكذا "حفصهما" .

وروى حسين المروذى عنه : "قواريرا - قواريرا { كلتا هما بألف ، وأيهما قطع أكمل فيه الألف ، وان لم يقطع ولم ينون لم يكمل فيه الألف " . يريد بالقطع : الوقف والسكون .

وروى أبو عمارة عنه : "قواريرا - قواريرا { لم ينون فى شىء منها " ، ولم يذكر الوقف ، وأما أبو عمرو ، فروت الجماعة عن اليزيدى عنه أنه يقف على الأولى بالألف ، وعلى الثانية بغير ألف^(١) ، وكذا قال عنه ابن سعدان فى "مجرده" .

قال أبو عمرو : "وانما خص أبو عمرو ، ومن ذكرناه من قوافيه^(٢) الكلمة الأولى بالألف فى الوقف ، دون الثانية ، لكون الأولى رأس آية ، ورأس الآية كالقافية ، والصلة أكثر ما يستعمله هناك اعلاما بالانقطاع ، والانفصال ، وكون الثانية حشوا ، والصلة فى الحشو قليل ، هذا مع مراد اتباع مرسومها اذ^(٣) كانتا مرسومتين فى مصاحف البصريين كذلك ، الأولى بالألف ، والثانية بغير ألف .

وحدثنا فارس بن أحمد قال نا جعفر بن محمد قال نا عمر بن يوسف قال نا الحسن بن شريك^(٤) قال نا أبو حمدون عن اليزيدى قال : "انما كتبوها {قواريرا} بالألف لأنها رأس / آية ، شبهوها بالقوافى ، والأخرى {قواريرا} بغير ألف فى الوصل والكتاب" .

نا الحاقانى قال نا أحمد بن محمد قال نا على قال نا أبو عبيد قال : "وأما أبو عمرو فكان يثبت الألف فى الأول من قوله {قواريرا} ، ولا يثبتها فى الثانية" .

قال : "وكذلك هما فى مصاحف أهل البصرة"^(٥) .

(١) وهى التى نص عليها فى التيسير ص ٢١٧ .

(٢) فى (م) "قوافته" ولعلها "قافية" أو "قوافى" .

(٣) فى (م) "أن" .

(٤) فى (م) "شريك" ، والاسناد تقدم .

(٥) انظر المقنع ص ٣٨ .

قال أبو عمرو : وكذلك وقفت في رواية شجاع ، وفي رواية عبد الوارث عنه .

وأما حمزة ، فوقف عليهما جميعا بغير ألف (١) ، نا محمد بن أحمد قال نا ابن الأنباري قال نا سليمان بن يحيى قال نا ابن سعدان قال نا سليم عن حمزة : " أنه وقف على {قواريرا - قواريرا} بغير ألف فيهما " .

حرف قرأ نافع ، وعاصم - في رواية المفضل ، وفي رواية هبيرة عن حفص - وحمزة {عليهم} - ٢١ - باسكان الياء ، وكسر الهاء . وقرأ الباكون ، وحفص من سائر طرقه ، بنصب الياء ، وضم الهاء (٢) .

حرف قرأ نافع ، وعاصم - في رواية حفص - {خُضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ} - ٢١ - بالرفع فيهما جميعا .

وقرأ ابن كثير ، وعاصم - في غير رواية حفص ، بخلاف عن أبي بكر - {خُضِرٌ} بالخفض ، {وَإِسْتَبْرَقٌ} بالرفع .

واختلف عن أبي بكر ، فروى عنه يحيى بن آدم ، والكسائي ، والأعشى ، والعليمي ، والبرجمي ، والطاردي ، وعبيد بن نعيم مثل ابن كثير بخفض {خُضِرٌ} ، ورفع {إِسْتَبْرَقٌ} (٣) .

وروى محمد بن المنذر عن هارون بن حاتم ضد ذلك " {خُضِرٌ} بالرفع {وَإِسْتَبْرَقٌ} بالخفض .

وروى هارون ، وخلاد عن حسين الجعفي ، وابن أبي حماد عنه برفعهما جميعا .

وقرأ ابن عامر - في غير رواية ابن بكار - وأبو عمرو

{خُضِرٌ} بالرفع ، {وَإِسْتَبْرَقٌ} بالخفض .

(١) التيسير ص ٢١٧ ، وقال بعد ذكره للأوجه : "... فحصل من ذلك أن من لم ينونهما وقف على الأول بالألف ، الا حمزة ، وعلى الثاني بغير ألف ، الا هشام " .

(٢) النشر ٣٩٦/٢ .

(٣) ولم يذكر غير ذلك عنه في النشر ٣٩٦/٢ .

وأخبرنا أحمد بن عمر قال نا أحمد بن سليمان قال نا محمد بن محمد قال نا هشام باسناده عن ابن عامر : "{خضر} منون ، {واستبرق} رفع منون". ولم يذكر في {خضر} شيئاً غير التنوين ، وفي الأصل عندى على الرء علامة الرفع شكلا ، وذلك وهم من الواسطى^(١) ، لأن أبا الحسن قال نا عبد الله بن محمد قال نا أحمد بن أنس قال نا هشام باسناده عن ابن عامر : "{خضر} بالرفع والتنوين ، {واستبرق} مكسورة منونة" ، وهذا هو الصواب ، وكذلك روى ابن عباد ، والحلوانى ، وغيرهما عن هشام .

وقرأ حمزة ، والكسائى ، وابن عامر - فى رواية ابن بكار - بالخفض فيهما جميعا^(٢).

حرف قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر - فى غير رواية التغلبى عن ابن ذكوان ، ورواية الوليد بن عتبة عن أيوب {ومايشاءون} - ٣٠ - بالياء وقرأ الباقون بالتاء^(٣) ، وكذلك روى ابن عتبة عن أيوب ، والتغلبى عن ابن ذكوان ، وابن شنبوذ عن الأخفش عنه .

وقال الأخفش فى "كتابه" عنه : "بالياء على الاخبار عنهم"^(٤).

ولم يذكر ابن ذكوان هذا الحرف فى "كتابه" ، ذكره هشام ، يختار التاء^(٥) ، وكذلك كان الداجونى يأخذ فى رواية هشام .

نا محمد بن على قال نا ابن مجاهد قال حدثنى أحمد بن محمد بن بكر عن هشام بن عمار^(٦) باسناده عن ابن عامر : "{ومايشاءون} بالياء .

(١) يعنى محمد بن محمد الباغندى ، تقدم ، وتقدم اسناده ، والاسناد الذى بعده أيضا .

(٢) والمعتمد عن ابن عامر الوجه الأول ، وانظر النشر ٣٩٦/٢ .

(٣) المبسوط ص ٣٩٠ ، التيسير ص ٢١٨ .

(٤) يعنى : على الغيبة ، وانظر الكشف ٣٥٦/٢ .

(٥) فيما بين المعكوفتين كذا فى النسختين ، ولعل هناك سقط ، صوابه : "ذكره هشام وهو يختار التاء" والله أعلم .

(٦) كذا فى النسختين وهو خطأ ، صوابه "عمار" ، والاسناد تقدم .

قال هشام : هذا خطأ ، {تشاءون} أصوب .

وقال أبو خلود^(١) لأيوب القارىء : أنت في هذا واهم - يعنى {تشاءون} - قال : والله انى لأثبتها كما أثبت أنك عتبة بن حماد^(٢) .
 نا عبد العزيز بن محمد قال نا ابن أبي هاشم قال نا ابن أبي حسان^(٣) باسناده عن ابن عامر : "{ومايشاءون} بالياء" ، قال هشام : "نقرأ {تشاءون}" .
 ونا أحمد بن عمر قال نا أحمد بن سليمان قال نا محمد بن محمد ،
 ونا ابن غلبون قال نا عبد الله / بن محمد قال نا أحمد بن أنس قال نا هشام باسناده عن ابن عامر : "{ومايشاءون} بالياء" ، قال هشام : "نقرأ {تشاءون}" .

[ونا أحمد بن عمر قال نا أحمد بن سليمان قال نا محمد بن محمد ،
 ونا ابن غلبون قال نا عبد الله بن محمد قال نا أحمد بن أنس قال نا هشام باسناده عن ابن عامر : "{ومايشاءون} بالياء"^(٤) لم يزيدا على ذلك شيئا^(٥) .
 ولاخلاف في التاء الذى فى "التكوير"^(٦) ، أيضا له^(٧) بالخطاب .

-
- (١) فى هامش (ت) "أبو خلود هو عتبة بن حماد" ، الحكمى الدمشقى القارىء ، معروف ، روى عن نافع ، وعنه هشام . غاية ٤٩٨/١ .
 (٢) انظر الأثر فى السبعة ص ٦٦٥ فقد أورده كاملا ، وغاية النهاية ٤٩٨/١ .
 (٣) كذا فى النسختين ، وصوابه : "قال نا ابن أبي حسان نا هشام باسناده ..." .
 (٤) مابين المعكوفتين ساقط من أصل (م) ، ومثبت فى هامشها .
 (٥) قال ابن الجزرى فى النشر ٣٩٦/٢ : "والوجهان صحيحان عن ابن عامر من روايتى هشام ، وابن ذكوان وغيرهما" .
 (٦) عند قوله {وماتشاءون} الا أن يشاء الله رب العالمين { (٢٩) } .
 (٧) الضمير فى "له" يعود الى ابن عامر .

ذكر اختلافهم فى سورة " والمرسلات "

حرف قرأ الحرمين ، وابن عامر ، وعاصم - فى غير رواية حفص -
{أو نُذِرًا} ٦- بضم النون ، والذال ، وقرأ الباقون بأسكانها (١).

واختلف عن أبى بكر فى قوله {عذرا} ، فروى الأعشى ، والبرجمى ،
والمنذر بن محمد بن هارون عن حسين أنه ثقل الذال (٢) ، وروى عنه سائر
الرواة أنه خففها (٣).

وكذلك روى الجيزى عن الشمونى عن الأعشى ، وموسى بن اسحاق
عن هارون عن حسين ، وأبو بكر القرصى (٤) عن حسين ، حكى ذلك عنهما
ابن مجاهد فى كتاب "قراءة عاصم" .

وحكى فى "الجامع" عن هارون عن حسين : "مثقلة" .
قال الجيزى عن الشمونى : "بتخفيف {عذراً} ، وتشديد {نُذراً}" يعنى :
بضم ذالها .

روى الوليد بن عتبة عن أيوب باسناده عن ابن عامر : "{عُذْرًا} بضم
الذال ، قال : واختلف فيها عن ابن عامر" .

(١) التيسير ص ٢١٨ .

(٢) أى : حركها بالرفع ، وقوله "خففها" أى : سكنها ، وانظر : المبسوط ص ٣٩١ ،
السبعة ص ٦٦٦ .

(٣) وهى المعتمدة عن أبى بكر ، حيث انه لم يحرك الذال من {عذرا} الا يعقوب
وحده من القراء العشرة ، من طريق روح . انظر : النشر ٢/٢١٧ ، البدور
الزاهرة ص ٣٣٢ .

(٤) كذا فى (ت) ، وفى (م) "الهرسى" ، وكلاهما خطأ ، والصواب "القورسى" ،
وما أثبتته هو مافى غاية النهاية ١/١٨٥ ، والأنساب ٤/٥٥٨ ، وقال : "القورسى
بضم القاف والراء ، هذه النسبة الى قورس ، وظنى أنها من قرى حلب ، والله
أعلم ... " .

وقال ابن الجزرى عن القورسى هذا : "أبو بكر القورسى وأخوه لأعرفهما" .
غاية ١/١٨٥ .

حرف قرأ أبو عمرو {وَإِذَا الرُّسُلُ وَقَّتْ} - ١١- بالواو مضمومة ، وقرأ الباقون بهمزة مضمومة (١)، تكتب ألفا ، لكونها ابتداء ، وكذلك رسمت في الامام ، وفي سائر المصاحف .

حرف قرأ نافع ، والكسائي {فَقَدَّرْنَا} - ٢٣- بتشديد الدال ، وكذلك روى الوليد بن مسلم عن يحيى عن ابن عامر ، وقرأ الباقون بتخفيفها (٢).
حرف قرأ عاصم - في رواية حفص - وحمزة ، والكسائي {كَأَنَّهُ جَمَلٌ} - ٢٣- بغير ألف على التوحيد .

ووقف عاصم ، وحمزة بالتاء ، ووقف الكسائي بالهاء ممالة . وقرأ الباقون {جَمَلَاتٌ} بالألف على الجمع (٣).

وكلهم كسر الجيم ، الا مارواه هارون بن حاتم عن حسين عن أبي بكر عن عاصم ، وسلامة بن هارون عن أبي معمر عن البزي عن ابن كثير ، وعبد الحميد بن بكار باسناده عن ابن عامر أنهم ضموها (٤).
وروى خلاد ، والرفاعي ، وحسين عن أبي بكر : أنه يكسرها مثل الجماعة .

حرف وكلهم قرأ {هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ} - ٣٥- بالرفع (٥)، الا مارواه يحيى بن سليمان الجعفي عن أبي بكر عن عاصم : "أنه نصب" (٦)، وبالياء (٧)، الا مارواه قتيبة عن الكسائي : "أنه يقف بالياء" ، ولم يذكر الوصل ، وهو اذا وقف بالياء وصل كذلك لاشك .

(١) التيسير ص ٢١٨ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المبسوط ص ٣٩٢ .

(٤) وهي قراءة يعقوب ، عن طريق رويس ، النشر ٣٩٧/٢ .

(٥) أى : رفع الميم من "يوم" .

(٦) وهي رواية شاذة ، قرأ بها المطوعى ، وانظر القراءات الشاذة ص ٩١ .

(٧) عطف على قوله "بالرفع" ، أى بالغيبة .

وروی أبو عبد الرحمن ، وأبو حمدون عن اليزیدی عن أبي عمرو :
"أنه كان لا يصل مثل ذلك ، ويتعمد الوقف عليه" .
وروی ابن سعدان عن اليزیدی عنه : "أنه كان اذا وصل مثل ذلك
سكن النون منه" .

ذكر اختلافهم فى سورة التناؤل (١)

حرف قرأ ابن عامر - فى رواية التغلبى عن ابن ذكوان - {كلا سَتَعْلَمُونَ} - ٤- {ثم كلا سَتَعْلَمُونَ} - ٥- بالتاء جميعا .

وقرأهما الباقر بالياء (٢)، وكذلك روى الأخفش ، وابن أنس ، وغيرهما عن ابن ذكوان ، والحلوانى عن هشام .

حرف قرأ عاصم - فى رواية حفص ، وحماذ - وحمزة ، والكسائى {وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ} (١٩) بتخفيف التاء .

واختلف عن أبى بكر ، فروى عنه يحيى بن آدم ، والعليمى ، [وابن أمية] (٣) بتخفيف التاء (٤)، وروى عنه الكسائى ، والأعشى ، والبرجمى ، ويحيى الجعفى ، وهارون بن حاتم ، وابن جبير بتشديد الياء .

حدثنا الفارسى أن عبد الواحد بن عمر حدثهم قال نا ابن شهریار (٥) قال نا حسين / بن الأسود قال يحيى [قال] (٦): "قلت لأبى بكر : خالفونى عنك ، فقالوا : {فُتِحَتِ} مثقلة .

فضحك وقال : أخطؤوا ، لم يكن عاصم يثقلها " .

(١) وتسمى أيضا بـ "النبا" ، و "عم" ، و "المعصرات" ، انظر مصاعد النظر ١٥٠/٣ .

(٢) السبعة ص ٦٦٨ ، ورواية التاء عن ابن عامر لم يذكرها المصنف فى التيسير ، ولا ابن الجزرى فى النشر .

(٣) كذا فى النسختين ، والصواب "ابن أبى أمية" ، وقد تقدم .

(٤) وهى المعتمدة عن الكوفيين ، ومن جملتهم أبو بكر ، انظر التيسير ص ١٩٠ .

(٥) محمد بن الحسين بن شهریار ، أبو بكر القطان ، روى عن حسين بن الأسود ، وعنه أبو طاهر ، وثقه ابن الجزرى ، وقال فيه الدارقطنى : ليس به بأس ، وتكلم فيه آخرون ، انظر : تاريخ بغداد ٢/٢٣٢ ، لسان الميزان ٥/١٣٧ ، غاية ٢/١٣٠ ، وابن الجزرى كلامه مقدم على كلام غيره فيما يتعلق برجال القراءة ، وباقي رجال الاسناد تقدم ذكرهم .

(٦) كذا فى النسختين ، ولعلها زائدة ، والاسناد صحيح مقبول .

حرف قرأ حمزة {لِشِينِ فِيهَا} - ٢٣- بغير ألف بعد اللام ، وقرأ الباقون بألف (١).

حرف قرأ عاصم - في رواية حفص ، والمفضل ، وفي رواية ابن أبي حماد ، وابن عطار عن أبي بكر - وحمزة ، والكسائي {غَسَّاقًا} (٢٥) وهنا بتشديد السين ، وقرأ الباقون بتخفيف السين (٢)، وقد ذكر .
حرف قرأ الكسائي {لغواً ولا كذاباً} بتخفيف الذال .

وقرأ الباقون بتشديدها (٣)، نا عبد العزيز بن محمد أن أبا طاهر حدثهم قال نا اسماعيل (٤) عن أبي عمر عن الكسائي في كتاب "المعاني" (٥)، قال : "كان الكسائي يقرأ {كَذَّابًا} خفيفة في الأول ، ثم رجع فقال : {كذابا} ومات عليه" .

ولاخلاف في تشديد الذال في قوله {و، كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذَّابًا} - ٢٨- لأجل {كَذَّبُوا} (٦).

حرف قرأ ابن عامر ، وعاصم في غير (٧) في غير رواية المفضل - {رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ} - ٣٧- بالخفض في الباء من {رب} ، والنون من {الرَّحْمَنُ} ، واختلف عن أبي بكر ، فروت الجماعة عنه كذلك ، وروى موسى بن اسحاق عن هارون عنه {رَبِّ} (٨) بالخفض ، و{الرَّحْمَنُ} بالرفع .

(١) التيسير ص ٢١٩ .

(٢) السبعة ص ٦٦٨ .

(٣) النشر ٣٩٧/٢ .

(٤) هو ابن يونس ، تقدم ص ١٣٣ ، وأنه ضعيف ، وطريقه ليست من طرق المصنف عن الدوري عن الكسائي وعليه فالاسناد ضعيف .

(٥) في (م) "الفاني" وهو خطأ ، والصواب مافي (ت) ، وهو كتاب لم أعثر عليه ، وذكره الذهبي ضمن مؤلفات الكسائي ، معرفة ١٢٧/١ .

(٦) أى : لأن {كذابا} هنا مفعول مطلق ، وفعله موجود معه وهو قوله {كذبوا} ، انظر النشر ٣٩٧/٢ .

(٧) سقطت من (م) .

(٨) ساقطة من (م) .

وقرأ حمزة ، والكسائي كذلك ، بخفض {ربّ} ، ورفع {الرحمنُ} ،
وقرأ الباكون ، وعاصم - في رواية المفضل - برفع الاسمين جميعاً (١).

(١) انظر هذه الأوجه في التيسير ص ٢١٩ ، المبسوط ص ٣٩٣ .

ذكر اختلافهم فى سورة النازعات

حرف قرأ نافع ، وابن عامر ، والكسائى {أَعِنَّا لِمَرَدُّوْهُمْ} ١٠- على الاستفهام ، {إِذَا كُنَّا} ١١- على الخبر ، وقرأهما الباقون على الاستفهام (١) ، والجميع فى التحقيق للهمزتين ، وفى التسهيل للثانية ، وفى الفصل بالألف بينهما حال التحقيق ، والتسهيل ، على ماتقدم شرحه فى سورة "الرعد" .
حرف قرأ عاصم - فى رواية أبى بكر - وحمزة {نَاخِرَةٌ} ١١- بالألف .
واختلف عن الكسائى ، فقال لنا محمد بن "على" (٢) عن ابن مجاهد أن أبا عمر الدورى يروى عنه : "أنه كان لا يبالى كيف قرأها ، بالألف أم بغير الألف" (٣) .

وروى اسماعيل بن يونس عن أبى عمر عنه : أن قراءته الأولى {نَخِرَةٌ} ثم صار إلى {نَاخِرَةٌ} .

وروى أحمد بن فرح ، وعياش بن محمد (٤) عن أبى عمر عنه : {نَخِرَةٌ} (٥) بغير ألف وان شئت بألف" .

روى محمد بن خالد البرمكى (٦) ، والحلوانى (٧) عن أبى عمر عنه : " {نَخِرَةٌ} بغير ألف" . ونا محمد بن على قال نا ابن مجاهد عن أصحابه (٨) عن أبى الحارث عن الكسائى : "أنه كان يقرأ {نَخِرَةٌ} ، ثم رجع الى {نَاخِرَةٌ}

(١) النشر ٣٧٤/١ باب الهمزتين من كلمة .

(٢) ساقطة من (م) .

(٣) الأثر فى السبعة ص ٦٧١ ، وابن مجاهد يروى عن أبى عمر من طريق ابن عبدوس كما فى مقدمة السبعة ص ٩٨ .

(٤) روايتهما عن الدورى ليست من طرق المصنف فى هذا الكتاب .

(٥) فى (م) بعد قوله "نخره" زيادة "عنه" .

(٦)، (٧) روايتهما عن أبى عمر ليست من طرق المصنف أيضا ، والمعروف أن البرمكى الراوى عن أبى عمر اسمه "محمد بن أحمد" كما تقدم ص ، أما "محمد بن خالد" فلم أجده ، ولعل الدانى نسبته الى جد أبيه ، فيكون هو نفسه السابق .

(٨) ذكرهم ابن مجاهد فى مقدمة كتابه السبعة ص ٩٨ .

بالألف" (١)، فوافق مارواه ابن يونس عن أبي عمر .
وروى أبو موسى (٢) عنه {نخرة} ، وقال : "قال الكسائي : وأنا أقرأها
{ناخرة} .

وروى سورة (٣) عنه : "{نخرة} بألف" ، لم يذكر غير ذلك .
وروى نصير ، وقتيبة عنه بغير ألف (٤) .
وقرأ الباقر بغير ألف ، وكذلك روى حفص ، والمفضل (٥) عن
عاصم .

{طوى اذهب} -١٦- قد ذكر (٦)، وكلهم ضم الطاء فيه ، الا مارواه
عبد الجبار بن محمد العطاردي ، والحسن بن جامع عن ابن أبي حماد عن أبي
بكر عن عاصم : "أنه كسر الطاء" ، وكذلك روى أبو زيد النحوي عن أبي
عمرو (٧) . وخالفتهما الجماعة عن أبي بكر ، فروت عنه ضم الطاء .
حرف قرأ الحرميان {إلى أن تزكَّى} -١٨- بتشديد الزاي .
وقرأ الباقر بتخفيفها (٨) .

وأمال حمزة ، والكسائي أواخر هذه السورة ، وماتصل من ذلك
بكتابة مؤنث ، ومالم يتصل (٩)، من لدن قوله {هل أتك حديث موسى} -١٥-

-
- (١) الأثر في السبعة ص ٦٧١ ، وفي المبسوط ص ٣٩٤ بمعناه ، وقال ابن الجزري في
النشر ٣٩٧/٢ : "هذا الذي عليه العمل عن الكسائي ، وبه نأخذ ..." ، ثم ذكر
أثر عياش بن محمد المتقدم ، لكن من رواية جعفر بن محمد .
- (٢) هو الشيزري ، تقدم .
- (٣) هو ابن المبارك ، تقدم ، وطريقه عن الكسائي خارجة عن طرق المصنف في هذا
الكتاب .
- (٤) المبسوط ص ٣٩٤ ، التيسير ص ٢١٩ .
- (٥) في (م) "الفضل" .
- (٦) في سورة طه .
- (٧) وروايته عن أبي عمرو ليست من طرق المصنف في هذا الكتاب .
- (٨) السبعة ص ٦٧١ ، النشر ٣٩٧/٢ .
- (٩) يعني : اتصال الألف بهاء التأنيث نحو "بناها ، فسوها ..." .

الى آخرها ، ماخلا {دَحَّهَا} (٣٠) ، فان الكسائي أمالها .

وروى المنذر بن محمد عن هارون بن حاتم عن أبي بكر عن عاصم :

"أنه قرأ {دَحَّهَا} بالكسر" ، فوافق الكسائي ، لم يأت بذلك أحد / عن أبي بكر غير هارون . وفتحها حمزة ، وأمّال أبو عمرو من ذلك {الكبرى} في الموضوعين -٢٠- ، -٣٤- ، و{لمن يرى} -٣٦- ، و {ذكرها} -٤٣- امالة خالصة (١) ، وماعدا ذلك بين بين .

وقرأ نافع جميع ذلك على الاختلاف المذكور عنه في سورة

"والنجم" (٢) ، وفي باب الامالة .

وقرأ الباقون باخلاص فتح جميع ذلك (٣) .

(١) في (م) "خالفته" ، وهو خطأ .

(٢) ص ٢٢٩ .

(٣) انظر الأوجه في امالة أواخر الآي : التيسير ص ٢١٩-٢٢٠ ، الاتحاف ص ٤٣٢ .

ذكر اختلافهم فى سورة عبس

حرف قرأ عاصم - فى غير رواية أبى بكر - {فَتَنَفَعَهُ الذِّكْرَى} ٤-
 بنصب العين ، واختلف فى ذلك عن أبى بكر عنه ، فروى يحيى بن آدم ،
 ويحيى العليمى ، والبرجمى ، وابن أبى أمية ، والمعلى بن منصور^(١) ، وعبد
 الجبار العطاردى ، وبريد بن عبد الواحد عنه عن عاصم أنه نصب العين^(٢).
 وروى الكسائى ، ويحيى الجعفى ، والأعشى ، وابن أبى حماد ، وعبيد
 ابن نعيم ، وهارون عن حسين ، والمنذر عن هارون عنه أنه رفعها .
 وروى الجيزى عن الشمونى ، وعن الأعشى أنه نصبها ، خالفه الخياط
 عن الشمونى ، وابن غالب ، والتميمى ، ومحمد بن ابراهيم عن الأعشى .
 وقال خلف ، والرفاعى ، والعجلي عن يحيى بن آدم : "رددتها على
 ابن كثير^(٣) مرارا ، كل ذلك ينصبها" ، وقرأ الباقون برفع العين .
 حرف وكلهم قرأ {عَنَّهُ تَلْهَى} ١٠- بفتح اللام ، وتشديد الهاء ، الا
 مارواه الحلوانى عن شباب عن عصمة عن أبى بكر عن عاصم : "أنه قرأ
 {تلهى} بجزم اللام^(٤) ، خفيفة" ، لم يروه أحد غيرهم .
 حرف قرأ الحرميان {تَصَدَّى} ٦- بتشديد الصاد ، وقرأ الباقون
 بتخفيفها^(٥).

(١) معلى بن منصور ، أبو يعلى الرازى ، روى عن أبى بكر ، وحدث عن مالك

والليث ، مات سنة ٢١١هـ ، وثقه العجلي ، وابن الجزرى . انظر غاية ٣٠٤/٢ .

(٢) وهى المعتمدة عن عاصم براوييه . انظر : التيسير ص ٢٢٠ ، النشر ٣٩٨/٢ .

(٣) كذا فى النسختين ، وهو خطأ ، لأن يحيى لم يدرك ابن كثير ، ولا قرأ عليه ، بل

الصواب "أبى بكر" ، ثم ان ابن كثير من جملة القراء الذين يرفعون العين ،

فكيف يروى عنه أنه نصبها؟!

(٤) أى : بسكون اللام ، وتقدم اسناد الرواية ، وأنه ضعيف .

(٥) المبسوط ص ٣٩٦ ، النشر ٣٩٨/٢ .

حرف قرأ الكوفيون {أَنَا صَبِينَا الْمَاءَ صَبًّا} -٢٥- بفتح الهمزة ، وقرأ الباقون بكسرها (١).

أمال حمزة ، والكسائي أواخر آى هذه السورة من أولها الى قوله {تَلَهَّى} ، وأمال أبو عمرو {الذكرى} -٤- ، وماعدها بين بين ، وقرأ نافع جميع ذلك على الاختلاف المذكور عنه ، وأخلص الباقون فتح جميع ذلك (٢) ، والله أعلم .

(١) المصدران السابقان .

(٢) التيسير ص ٢٢٠ .

ذكر اختلافهم فى سورة التكويد

حرف قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو {وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِّرَتْ} ٦- بتخفيف الجيم ، وقرأ الباكون بتشديدها (١).

حرف قرأ نافع ، وابن عامر - فى رواية ابن ذكوان - وعاصم ، بخلاف عن أبى بكر ، {وَإِذَا الْجَحِيمُ سَعِرَتْ} ١٢- بتشديد العين .

واختلف عن أبى بكر ، فروى عنه يحيى العليمى ، والبرجمى ، والأعشى ، والكسائى ، وابن أبى أمية ، وابن جبير ، ويحيى الجعفى ، وحسين الجعفى ، وأبو المعافى ، وهارون بن حاتم {سَعِرَتْ} مثقلة ، وكذلك روى ضرار بن صرد عن يحيى بن آدم ، والعليمى عن أبى هشام عنه عن أبى بكر .

وروى خلف ، ومحمد بن المنذر ، وحسين العجلى ، والصيريفينى عن يحيى ، والقطيعى عن أبى هشام عنه ، وأبو عبيد عن الكسائى ، وابن أبى حماد ، وعبيد بن نعيم عن أبى بكر {سَعِرَتْ} مخففة (٢).

وقرأ الباكون بتخفيف العين (٣)، وكذلك روى الحلوانى عن هشام نضا وبذلك كان الداجونى يأخذ فى رواية هشام ، وحكاة عن أصحابه عنه ، وبه قرأت من طريق الحلوانى عنه .

وقد حكى لى فارس عن قراءته على عبد الباقي فى رواية الحلوانى ، وعلى أبى طاهر فى رواية ابن عباد عن هشام بتشديد العين ، والتخفيف هو الصحيح عنه ، وبه آخذ .

حرف وكلهم قرأ {وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ} ٤- بتشديد الطاء ، الا مارواه مضر (٤) بن محمد عن البزى عن ابن كثير : "أنه خففها" .

(١) السبعة ص ٦٧٣ .

(٢) وهى التى اعتمدها المصنف فى التيسير ص ٢٢٠ عن أبى بكر .

(٣) النشر ٣٩٨/٢ .

(٤) فى (م) "المصريون" ومضروب عليها ، ومصححة فى الهامش "مضر" ، وقد تقدم .

فقال لنا محمد بن علي قال لنا ابن مجاهد قال لي قنبل : "كان ابن أبي بزة قد أوهم في {يعتدونها} ، {وما هو بميت} ، {واذا العشار عطلت} فكان يخففها ، فقال لي القواس : سرّ إلى / أبي الحسن ، فقل له : ماهذه القراءة التي قرأتها؟ لانعرفها .

فسرت اليه ، فقال : "قد رجعت عنها" (١).

وروى ابن مخلد عن البزي بتشديد الطاء ، وأحسبه روى التشديد عنه بعد رجوعه عن التخفيف .

حرف قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي {بِظَنِينَ} - ٢٤ - بالظاء (٢) وقرأ الباقر بالضاد (٣) ، وكذلك رسم في جميع المصاحف .

(١) تقدم هذا الأثر ص ٩٤ .

(٢) سقطت من (م) .

(٣) النشر ٣٩٨/٢ .

ذكر اختلافهم فى سورة الانفطار

- حرف قرأ الكوفيون {فَعَدَلَكُ} ٧- بتخفيف الدال ، وقرأ الباقون بتشديدها (١)، وكذلك روى أبو زيد عن المفضل عن عاصم .
- حرف وكلهم قرأ {كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ} ٩- بالتاء ، الا مارواه الوليد عن يحيى عن ابن عامر : "أنه قرأ بالياء" ، لم يروه أحد غيره ، وهى قراءة أبى جعفر المدنى (٢).
- حرف قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو {يَوْمٌ لَا تَمْلِكُ} ١٩- برفع الميم . وقرأ الباقون بنصبها (٣).
- {وَمَا أَدْرَاكَ} ١٧- مذكور قبل (٤).

(١) التيسير ص ٢٢٠ ، ولم يذكر رواية أبى زيد ، ولا ابن الجزرى فى النشر .
 (٢) النشر ٣٩٩/٢ .
 (٣) السبعة ص ٦٧٤ .
 (٤) فى سورة يونس .

ذكر اختلافهم فى سورة المطففين

حرف قرأ عاصم - فى رواية المفضل ، وحمام - وابن عامر - فى رواية الوليد بن عتبة عن أيوب - وحمزة ، والكسائى {بل رَانَ} - ١٤- بامالة فتحة الراء .

واختلف عن أبى بكر ، فروى الأعشى ، والبرجمى ، وابن جبير عن الكسائى عنه : أنه فخم الراء .

وروى سائر الرواة عنه أنه أمالها ، وكذلك روى أبو عبيد عن الكسائى عنه .

وروى خلف عن المسيبى عن نافع : "الراء بين الفتح ، والكسر" (١). وخالفه ابن المسيبى ، وابن سعدان ، فرويا عن المسيبى أن الراء مفتوحة ، وكذلك روى اسماعيل ، وقالون ، وورش عن نافع ، وكذلك قرأ الباكون (٢).

وقال ابن واصل عن اليزيدى عن أبى عمرو : "الراء المكسورة" (٣) ، لم يرو ذلك عنه أحد غيره .

حدثنا محمد بن على قال نا ابن قطن قال نا أبو خلاد عن اليزيدى عن أبى عمرو : " {بل رَانَ} مفتوحة " ، وكذلك قال أبو عمر ، وأبو شعيب ، وأبو حمدون ، واليزيديون ، وسائر الرواة عنه ، وعلى ذلك أهل الأداء . ووقف عاصم - فى رواية حفص ، من غير طريق القواس - على اللام وقفة يسيرة ، مع مراد الوصل (٤) ، هذا قول عمرو ، وعبيد عنه .

(١) الأثر فى السبعة ص ٦٧٥ .

(٢) انظر : التيسر ص ٢٢٠ ، النشر ٦٠/٢ .

(٣) كذا فى النسختين ، ولعل الصواب "الراء مكسورة" ، وقوله "مكسورة" أى : ممالة .

(٤) وتسمى هذه الوقفة اليسيرة السكت ، انظر هداية القارىء ص ٤٠٩-٤١١ .

وقال الزهراني عنه : "انه يكمل اللام - يعنى لايدغمها - ويكسر الراء" .

لم يرو الامالة عنه غيره .

وقال هبيرة عنه : "{بل ران} لايدغم" (١).

ونا ابن غلبون قال نا على بن محمد ح وحدثنا أبو الفتح قال نا عبد الله بن الحسين قالنا نا أحمد بن سهل عن على بن محسن : أن أبا حفص ، وأبا شعيب القواس كانا يقفان على اللام من {بل ران} ، وعلى النون {من راق} ... " .

ووصل الباكون اللام بالراء .

واختلفوا في ادغامها ، وفي اظهارها ، فكلهم أدغمها ، الا ماختلف فيه عن نافع ، وعن أبي بكر وعن عاصم (٢). فأما نافع ، فروى ابن المسيبي ، وابن سعدان عن المسيبي عنه : أنه أظهرها .

وكذلك روى العثماني ، وأحمد بن قالون ، وسالم بن هارون عن قالون ، وأبي عون عن الحلواني عنه .

وحدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبيد الله بن أحمد قال نا أحمد بن عثمان قال نا الحسين (٣) بن على قال نا (٤) أبو عون عن (٤) قالون : "{بل ران} مظهرة اللام عند الراء" .

وقال الرازي (٥) عن الحلواني : "سألت قالون : كيف أصنع باللام؟ قال : تبينه" (٦).

(١) أى : بسبب السكت ، لأن السكت يوجب اظهار اللام ، ويمنع ادغامها في الراء .

(٢) كذا في النسختين ، والصواب "عن عاصم" بدون "واو" .

(٣) كذا في النسختين "الحسين" ، وهو خطأ والصواب "الحسن" ، وقد تقدم .

(٤) "نا" و"عن" سقطتا من (م) .

(٥) هو محمد بن أحمد ، تقدم ص

(٦) انظر الأثر في المبسوط ص ٤٠٣ .

نا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد قال حدثني محمد بن الفرغ عن محمد ابن اسحاق عن أبيه عن نافع : " {بل ران} غير مدغمة " (١).

ونا محمد قال نا ابن مجاهد قال أخبرني أحمد - يعني ابن أبي خيثمة (٢) - عن خلف عن اسحاق عن نافع : " أنه أدغم اللام ، ولفظ بالراء بين الكسر والفتح " (٣).

وروى سائر الرواة عن نافع ادغام اللام في الراء (٤).
وأما أبو بكر ، فروى عنه ابن أبي حماد ، وابن عطار : " أنه بين اللام ، وكسر الراء " .

وروى عنه سائر الرواة ادغامها ، وجاء بذلك نصا خلف ، وضرار عن يحيى بن آدم ، والأعشى / ، وابن أبي أمية ، والجعفي ، وأبو عبيد عن ٢/٤٥ الكسائي .

وروى حسين المروزي ، وأبو شعيب القواس عن حفص : " أنه أدغم اللام في الراء " ، لم يأت بذلك نصا عنه غيرهما ، زاد القواس : " بفتح الراء " (٥).

وقال الزهراني عنه : " يكمل اللام ، ويكسر الراء " ، يريد بقوله : " يكمل اللام " بينها ، ولا يدغمها ، وقال هبيرة عنه : " لا يدغمها " (٦).

حرف قرأ الكسائي {خَتَامُهُ مِسْكٌ} - ٢٦ - بفتح الخاء والتاء ، وألف بينهما .

وروى أبو موسى عنه كسر التاء ، لم يرو ذلك عنه غيره .

-
- (١) انظر الأثر في السبعة ص ٦٧٥ ، والاسناد صحيح .
 - (٢) أحمد بن زهير بن حرب ، أبو بكر البغدادي ، الامام الكبير ، روى عن أبيه وخلف ، وعنه ابن مجاهد ، مات سنة ٢٧٩ هـ ، غاية ٥٤/١ .
 - (٣) انظر الأثر في السبعة ص ٦٧٥ ، والاسناد صحيح ، رجاله ثقات أثبات .
 - (٤) وهو المأخوذ به في الأداء عنه ، وعن أبي بكر ، انظر البدور الزاهرة ص ٣٣٩ .
 - (٥) أي : ادغام بلا مالة .
 - (٦) سبق أن ذكر المصنف أثرى الزهراني وهبيرة ص ٣٣١ .

وقرأ الباقون بكسر الخاء ، وفتح التاء ، وألف بعدها (١).

حرف قرأ عاصم - فى رواية حفص - وابن عامر - فى رواية أحمد بن أنس عن ابن ذكوان ، وفى رواية إبراهيم بن عباد عن هشام باسنادهما عنه - {انقلبوا فكهين} ٣١- بغير ألف بعد الفاء ، وكذلك روى الداجونى عن أصحابه عن ابن ذكوان ، وكذلك حكى أحمد بن نصر أنه قرأ على ابن الأخرم عن الأخفش ، وسائر أصحاب ابن الأخرم عن الأخفش على خلاف ذلك (٢).

وقرأ الباقون بألف ، وكذلك روى الأخفش ، والتغلبى ، وابن المعلى وغيرهم عن ابن ذكوان ، والحلوانى ، وابن أبى حسان ، والباغندى ، وابن دحيم ، وغيرهم عن هشام (٣).

وحدثنا ابن غلبون قال نا عبد الله بن محمد قال نا أحمد بن أنس قال نا هشام باسناده عن ابن عامر : "فاكهين بألف" . والله أعلم .

(١) انظر التيسير ص ٢٢١ .

(٢) انظر النشر ٣٥٥/٢ .

(٣) وهى التى لم يذكر غيرها المصنف فى التيسير ص ٢٢١ عن ابن عامر .

ذكر اختلافهم في سورة الانشقاق

حرف قرأ عاصم - بخلاف أبي بكر - وأبو عمرو ، وحمزة {وَيُصَلِّ} سعيراً} - (١٢) - بفتح الياء ، واسكان الصاد ، وتخفيف اللام .

واختلف عن أبي بكر في فتح الياء وضمها ، فروى يحيى الجعفي ، وهارون بن حاتم عن حسين ، والمنذر بن محمد عن هارون عنه أنه ضم الياء .

وروى سائر الرواة عنه أنه يفتح الياء ، واتفقوا عنه على التخفيف (١) .

وقرأ الباقر بضم الياء ، وفتح الصاد ، وتشديد اللام (٢) .

حرف قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي {لَتَرْكَبَنَّ} بفتح الباء ، وقرأ الباقر بضمها (٣) .

الأعشى عن أبي بكر ، وابن غالب عن اليزيدي {قُرِّي} - ٢١ - بغير همز ، وقد ذكر .

(١) وهي المعتمدة عن عاصم براوييه ، انظر التيسير ص ٢٢١ .

(٢) النشر ٣٩٩/٢ .

(٣) المبسوط ص ٤٠٠ .

ذكر اختلافهم فى سورة البروج

حرف قرأ عاصم - فى رواية المفضل - وحمزة ، والكسائى - فى غير رواية قتيبة - {ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ} - ١٥- بخفض الدال ، وقرأ الباقون ، والكسائى - فى رواية قتيبة - برفع الدال (١).

حرف وكلهم قرأ {ذُو الْعَرْشِ} بالواو ، وعلى مارسم فى جميع المصاحف ، الا مارواه عبد الحميد بن بكار باسناده عن ابن عامر : قرأ {ذِي الْعَرْشِ} بالياء ، وذا على قولك {إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ} - ١٢- (٢).

حرف قرأ نافع {فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ} - ٢٢- برفع الظاء ، وقرأ الباقون بخفضها (٣)، والله أعلم .

(١) السبعة ص ٦٧٨ .

(٢) يعنى : أن "ذا" فى هذه الرواية مخفوضة لأنها صفة لـ"ربك" ، وهى بهذا الوجه مخالفة للرسم المتواتر . وانظر المحرر الوجيز ٣٩٢/١٥ ، ولم يذكرها صاحباً "التيسير" ، و"النشر" .

(٣) والرفع على أن "محفوظ" نعت لـ"قرآن" ، والخفض على جعله نعتاً لـ"لوح" ، انظر الكشف ٣٦٩/٢ ، زاد المسير ٧٩/٩ ، النشر ٣٩٩/٢ .

ذكر اختلافهم في سورة الطارق

حرف قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة {لَمَّا عَلِيْهَا} ٤- بتشديد الميم ،
وقرأ الباكون بتخفيفها (١) ، وقد ذكر في {يس} (٢) .
وذكر {وما أدريك} في سورة "يونس" عليه السلام .

(١) التيسير ص ٢٢١ .

(٢) عند قوله {لما جميع لدينا} (٣٢) .

ذكر اختلافهم في سورة الأعلف عز وجل

حرف قرأ الكسائي {وَالَّذِي قَدَرَ} ٣- بتخفيف الدال ، وكذلك روى محمد بن عبد الله الجيزي عن الشموني عن الأعشى ، لم يرو ذلك عنه غيره وقرأ الباقون بتشديد الدال (١).

حرف قرأ أبو عمرو ، والكسائي - في رواية قتيبة - {بَلْ يُؤْثِرُونَ} ١٦- بالياء ، وقرأ الباقون بالتاء (٢)، وكذلك روت الجماعة عن الكسائي .

حرف وروى الشموني عن الأعشى عن أبي بكر {سَنْقَرِيكَ} ٦- غير مهموز ، وبذلك قرأت ، وكذلك روى ابن غالب ، والتميمي عن الأعشى / ٤٥٠/٤ عن (٣) ضرار عن يحيى .

أمال أواخر آي هذه السورة كلها حمزة ، والكسائي ، وأمال أبو عمرو {الذِّكْرَى} ٩- ، و{الْيُسْرَى} (٤) ٨- ، و{الكُبْرَى} ١٢- ، وماعدا ذلك بين .

وقرأ نافع جميع ذلك على الاختلاف المذكور عنه .
وأخلص الباقون فتح ذلك كله (٥).

(١) الاتحاف ص ٤٣٧ .

(٢) النشر ٤٠٠/٢ .

(٣) هكذا في النسختين ، وهو خطأ ، والصواب "ضرار عن يحيى" ، لأن الأعشى لا يروى عن ضرار ، إنما هو رواية لأبي بكر .

(٤) في (ت) "البشرى" وهو خطأ ، وأثبت الصواب في المتن لأنها آية ، وهو موافق لما في (م) .

(٥) انظر التيسير ص ٢٢١ .

ذكر اختلافهم فى سورة الغاشية

- حرف قرأ عاصم - فى غير رواية حفص - وأبو عمرو {تُصَلَّى} - ٤-
بضم التاء ، وقرأ الباقر ، وحفص عن عاصم بفتح التاء (١).
حرف قرأ ابن عامر - فى رواية الحلوانى عن هشام - {مِنْ عَيْنٍ عَانِيَةٍ}
- ٥- بامالة فتحة الهمزة ، وقرأ الباقر باخلاص فتحها (٢) ، وقد ذكر .
حرف قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو {لَا يُسْمَعُ فِيهَا} - ١١- بالياء ، وضمها
{لَغِيَّةٌ} بالرفع ، وقرأ نافع بالتاء وضمها ، و{لَغِيَّةٌ} بالرفع أيضا .
واختلف عن اسماعيل عنه فى التاء ، فروى الهاشمى ، وأبو عمر
وابن جبير عن الكسائى عنه عن نافع بالتاء ، وروى أبو عبيد عنه بالياء ،
مثل أبى عمرو .
ونا الخاقانى قال نا أحمد بن هارون ح (٣) وحدثنا أبو الفتح قال نا
أحمد بن محمد قال نا محمد بن محمد قال نا أبو عمر قال نا اسماعيل عن
نافع : " {لَا تَسْمَعُ} بالتاء " ، وبذلك قرأت فى رواية أبى عمر من طريق ابن
عبدوس ، وابن فرح .
وقرأ الباقر بالتاء وفتحها ، {لَغِيَّةٌ} بالنصب (٤).
وروى الحلوانى عن هشام ، وابن شاكر عن ابن عتبة عن ابن عامر ،
والكسائى عن اسماعيل عن نافع ، والخياط عن الشمونى عن الأعشى عن أبى
بكر ، وابن شاهى عن حفص ، وزرعان بن أحمد عن عمرة (٥) عن حفص ،

(١) النشر ٤٠٠/٢ .

(٢) البدور الزاهرة ص ٣٤١ .

(٣) سقطت من (م) .

(٤) النشر ٤٠٠/٢ .

(٥) كذا فى (ت) ، وفى (م) " عمرو " وهو الصواب .

عن عاصم ، والصواف^(١) عن ابن غالب عن شجاع عن أبي عمرو ، ويونس ابن حبيب^(٢) عنه ، والفراء^(٣) عن الكسائي {بِمُسَيْطِرٍ} -٢٢- بالسین .
وقرأ الباقر بالبصا ، وحمزة ، بخلاف عن خلاد ، يشمها ، وقد ذكر في الطور^(٤).

(١) في (م) "الصواب" وهو خطأ ، والصواف هو الحسن بن الحسين ، تقدم ص ٢٢٤

(٢) يونس بن حبيب ، أبو عبد الرحمن الضبي - ولاء - روى عن أبي عمرو ، مات سنة ١٨٥ هـ . غاية ٤٠٦/٢ ، وروايته عن أبي عمرو خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب .

(٣) يحيى بن زياد بن عبد الله ، أبو زكريا الأسلمي ، شيخ النحاة ، روى عن شعبة ، والكسائي ، وعنه محمد بن الجهم ، وغيره ، مات سنة ٢٠٧ هـ . غاية ٣٧١/٢ ، ثم ذكر روايته لهذا الحرف .

ورواية الفراء عن الكسائي ليست من طرق المصنف في هذا الكتاب .

(٤) عند قوله {أم هم المصيطرون} (٣٧) ص ٢٢٤ .

ذكر اختلافهم فى سورة والفجر

حرف قرأ حمزة ، والكسائى {وَأَنزَلْنَا} -٣- بكسر الواو ، وقرأ الباقون بفتحها (١).

حرف قرأ ابن عامر {فَقَدَّرَ عَلَيْهِ} -١٦- بتشديد الدال ، وقرأ الباقون بتخفيفها (٢)، ولم يذكر ابن مجاهد هذا الحرف فى كتابه .

حرف قرأ أبو عمرو {بَلْ لَا يُكْرِمُونَ} -١٧- ، و{لَا يَحْضُونَ} -١٨- ، و{يَأْكُلُونَ} -١٩- ، و{يُحِبُّونَ} -٢٠- بالياء فى الأربعة ، وقرأها الباقون بالتاء (٣)، وقرأ الكوفين {وَلَا تَخَاضُّونَ} بألف بعد الحاء .

وكلهم فتح التاء ، الا مارواه الوليد عن يحيى عن ابن عامر ، وأبو موسى عن الكسائى أنهما ضمما التاء ، لم يروه عنهما غيرهما ، ولا روى اثبات الألف عن ابن عامر غير الوليد ، وقرأ الباقون بغير ألف بعد الحاء مع ضمها (٤).

حرف قرأ عاصم - فى رواية المفضل - والكسائى {لَا يُعَذِّبُ} -٢٥- ، و{لَا يُؤْتِقُ} -٢٦- بفتح الذال ، والثاء ، وقرأ الباقون بكسر الذال ، والثاء (٥).
{وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ} -٢٣- قد ذكر (٦)، والله أعلم .

فيها من ياءات الاضافة ثنتان :

-
- (١) التيسير ص ٢٢٢ .
 - (٢) النشر ٤٠٠/٢ .
 - (٣) المبسوط ص ٤٠٧ .
 - (٤) النشر ٤٠٠/٢ . ولم يذكر المصنف فى التيسير ، ولا ابن الجزرى فى النشر رواية الوليد عن ابن عامر ، ولا رواية أبى موسى عن الكسائى .
 - (٥) وهو المعتمد عن عاصم براوييه ، انظر النشر ٤٠٠/٢ .
 - (٦) فى سورة البقرة .

{ رَبِّي أَكْرَمَن } - ١٥ - ، { رَبِّي أَهْنَن } - ١٦ - فتحتها الحرميان ، وأبو عمرو ، وكذلك روى الوليد عن يحيى ، وابن بكار عن أيوب عنه عن ابن عامر . وأسكنها الباقون (١) .

وفيها من الياءات المحذوفات من الخط أربع :
أولاهن : { إِذَا يَسْرُ } - ٤ - أثبتتها في الحاليين ابن كثير ، وأثبتها في الوصل ، وحذفها في الوقف نافع ، وأبو عمرو ، والكسائي - في رواية قتيبة وأبي موسى ، وسورة بن المبارك ، وأحمد بن واصل - ولم يأت بذلك نصا عن اليزيدي إلا أبو عبد الرحمن ، وأبو حمدون ، وابن جبير في "مختصره" . وروى العباس البلخي (٢) عن أبي حمدون : "أن اليزيدي رجع قبل موته عن الوصل بياء فحذفها" .

وروى محمد بن عيسى (٣) عن نصير عن الكسائي بياء في الوصل ، قال "ثم هم أن يرجع ، لأنها رأس آية" .

ونا ابن خاقان قال نا أحمد قال نا على قال نا أبو عبيد قال : "كان الكسائي يقرأ {يسر} بالياء ، هذا (٤) ثم رجع الى غيره" .

وحذفها الباقون ، والكسائي - في رواية الدوري / ، وأبي الحارث ، ونصير في الحاليين (٥) .

قال أبو عمر عنه : "لا يثبت الياء فيها إذا وصل ، ولا إذا وقف" . وقال أبو الحارث : "بغير ياء ، إذا (٦) رجع عن اثبات الياء في الوصل" .

-
- (١) التيسير ص ٢٢٢ ، ولم يشر الى الاختلاف على ابن عامر .
 - (٢) كذا في النسختين ، والصواب "أبو العباس" ، وقد تقدم .
 - (٣) محمد بن عيسى بن ابراهيم ، أبو عبد الله الأصبهاني ، امام كبير مشهور ، روى عن خلاد ، ونصير ، وعنه جماعة . غاية ٢٢٣/٢ .
 - (٤) كذا في النسختين ، والصواب "دهرا" ، والتصويب من السبعة ص ٦٨٣ .
 - (٥) النشر ٤٠٠/٢ .
 - (٦) كذا في النسختين ، ولعل الصواب "اذ" بدون ألف بعد الذال ، فتكون تعليلية .

وكذلك روى أبو زيد عن نافع عن اسماعيل (١).

{بالوَادِ} ٩- أثبتتها في الوصل والوقف ابن كثير - في رواية البزى ، وابن فليح - وكذلك قال لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد عن قنبل (٢) ، وعن غيره من الرواة عنه في كتاب "الاختلاف" (٣) أنه يثبت الياء في الحالين . وبذلك قرأت على أبي الفتح عن قراءته في رواية قنبل ، والبزى ، وابن فليح ، وكذلك روى أبو ربيعة عن قنبل ، والبزى باثبات الياء في الوقف والادراج (٤) ، وكذلك روى ابن شنبوذ ، وابن الصباح ، وابن بويان ، وابن عبد الرزاق ، وأبو العباس البلخي عن قنبل (٥) ، والزيني عن ابن فليح بياء في الوصل دون الوقف .

قال ابن مخلد عن البزى ، والخزاعي عن أصحابه : "بالياء فقط" ، ولم يذكروا وصلا ، ولاوقفا .

قال ابن مجاهد في كتاب "الياءات" ، وفي كتاب "المكيين" ، وفي كتاب "الجامع" عن قنبل : "بالياء في الوصل ، وإذا وقف وقف بغير ياء" ، وهو الصحيح عن قنبل ، وبذلك قرأت على أبي الحسن ، وغيره في روايته (٦).

(١) كذا في النسختين ، وهو أمر عجيب ، فإن أبا زيد - وهو سعيد بن أوس - لم

يدرك نافعا ولا اسماعيل ، ثم إن اسماعيل يروى عن نافع ، ولاعكس ، فإله أعلم بمراد المصنف ، إلا أن يكون هذا الخطأ وقع من الناسخ ، وهو الأقرب .

(٢) انظر السبعة ص ٦٨٣ .

(٣) لم أجده بعد بحث .

(٤) يعني : الوصل .

(٥) ابن بويان ، وأبو العباس البلخي روايتهما عن قنبل خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب .

(٦) وقال في التيسير ص ٢٢٢ : "وقد روى عن قنبل اثباتها في الحالين" ، فكأنه لا يميل إلى تصحيح رواية الاثبات في الحالين ، مع أن ابن الجزري في النشر ١٩٢/٢ قال : "وكلا الوجهين صحيح عن قنبل نصا وأداء" ، حالة الوقف ، بهما قرأت ، وبهما آخذ .

وأثبتها في الوصل ، وحذفها في الوقف نافع - في رواية ورش ، وفي رواية أحمد بن صالح عن قالون - وهو قياس رواية العثماني عن قالون . وحذفها الباقون في الحالين ، وكذلك روى المسيبي ، واسماعيل عن نافع ، والحلواني ، وسائر الرواة عن قالون .
 {أكرمنا وأهنا} أثبتهما في الوصل ، وحذفهما في الوقف نافع من غير خلاف عنه .

واختلف فيهما^(١) عن ابن كثير ، فروى أبو ربيعة عن صاحبيه ، قنبل والبيزى ، والزيني عن قنبل ، ومضر ، وابن مخلد ، واللهي عن البيزى عنه بالياء فيهما في الوصل ، والوقف ، وبذلك قرأت على الفارسي عن قراءته على النقاش عن أبي ربيعة عن البيزى ، وعلى أبي الحسن عن قراءته في رواية البيزى .

وروى الخزاعي عن أصحابه ، ومحمد بن عمران عن ابن فليح بحذف الياء .

وقال لي أبو الفتح عن قراءته في رواية الخزاعي عن البيزى ، وابن فليح ، وفي رواية ابن هارون^(٢) عن البيزى : "بالتخيير بين الاثبات والحذف في الحالين ، قال لي : "والأشهر عنهما الحذف" .

وروى ابن مجاهد ، وابن شنبوذ ، وابن الصباح ، وأبو العباس البلخي عن قنبل ، والحلواني عن القواس حذف الياء فيهما في الحالين .
 نا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد عن قنبل : "بغير ياء في وصل ولاوقف"^(٣) ، وعن أصحابه عن البيزى بالياء في ...^(٤) .

(١) سقطت كلمة "فيهما" من (م) .

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هارون ، المعروف بـ"ابن بقرة" ، أبو الحسن المكي ، روى عن قنبل وقرأ عليه . غاية ١١٨/١ .

(٣) السبعة ص ٦٨٤ ، والاسناد صحيح .

(٤) كذا في النسختين نقص في العبارة ، وتكملتها من السبعة ص ٦٨٤ : "بالياء في الوصل والوقف" .

وأما أبو عمرو ، فان اليزيدى^(١) ، وأبا حمدون ، وأبا خلاد ، وأبا شعيب ، وأبا عمر ، وأبا الفتح الموصلى ، وابن شجاع روى عن اليزيدى عنه : "أنه كان يقول : كيف شئت ، بالياء ، وبغير ياء فى الوصل ، فأما الوقف فعلى الكتاب"^(٢).

وقالوا كلهم : "قنبل [هذا الكلام]^(٣) بغير ياء فى الوصل والوقف" . وروى ابن واصل عن اليزيدى عنه أنه قال : "إذا وصلت أثبت الياء وإذا وقفت فبغير^(٤) ياء" ، ولم يذكر تحييرا .

وروى العباس بن محمد عن عمه ابراهيم بن محمد عن أبيه عن أبى عمرو : "أنه لا يثبت فيهما الياء ، لأنهما رأسا آية"^(٥).

وروى ابن جبير فى "مختصره" عن اليزيدى : "هما بغير ياء"^(٦).

قال أبو عمرو : وبذلك قرأت لأبى عمرو من جميع الطرق عن اليزيدى عن شجاع ، وهو قياس مارواه الجميع عن اليزيدى ، وعن شجاع ، وهو قياس مارواه الجميع عن اليزيدى عن أبى عمرو نصا من أنه لا يثبت فى الوصل من الياءات الا ماكان فى غير فاصلة ، وماكان فاصلة حذف الياء منه فى الحالىن .

وحذفها الباقون فى الحالىن^(٧).

-
- (١) كذا فى النسختين ، ولعله يقصد أحد أبناء اليزيدى .
 (٢) السبعة ص ٦٨٤ ، المبسوط ص ٤٠٨ ، وقوله "على الكتاب" يعنى : على مرسوم الخط
 (٣) ما بين المعكوفتين كذا فى النسختين ، وهو زائد لاداعى له .
 (٤) فى (م) "فقير" .
 (٥) انظر بمعناه ، المبسوط ص ٤٠٩ .
 (٦) فى (م) "هما بغير ياء فى الحالىن" .
 (٧) انظر التيسير ص ٢٢٣ ، وقال : "... وخير فيهما أبو عمرو ، وقياس قوله فى رؤوس الآى يوجب حذفها ، وبذلك قرأت ، وبه آخذ" .
 وقال ابن الجزرى ١٩١/٢ : "والوجهان مشهوران عن أبى عمرو ، والتخير أكثر ، والحذف أشهر" .

ذكر اختلافهم فى سورة البلد

حرف روى الكسائى ، وحسين الجعفى / ، ويحيى بن سليمان الجعفى ،
وعبيد بن نعيم ، وابن أبى حماد ، وابن جبير ، وخلف ، وابن المنذر عن
يحيى عن أبى بكر ، والحلوانى عن أبى عمرو ، وعن أليزىدى عن أبى عمرو
{أن لم يره أحد} (١) - ٧ - باسكان الهاء (٢) .
وضمها الباقون ، ووصلوها بواو فى اللفظ (٣) .
وقياس قول الحلوانى ، وأبى مروان والعثمانى عن قالون فى كتابيهما :
"لا يصلها" ، وكذلك روى أبو سليمان عن قالون أداء (٤) .
حرف قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو - فى غير رواية عبد الوارث -
والكسائى {فك} - ١٣ - بفتح الكاف ، {رقبة} بالنصب ، {أَوْ أَطْعَمَ} - ١٤ - بفتح
الهمزة والميم ، على وزن "أفعل" ، جعلوه فعلا ماضيا .
وقرأ الباقون {فك} برفع الكاف ، {رقبة} بالحذف على الإضافة ، {أَوْ
إِطْعَامٌ} بكسر الهمزة ، ورفع الميم مع (٥) التنوين ، جعلوه مصدرا (٦) .
وأنا محمد بن على قال نا ابن مجاهد قال حدثني الخزاز (٧) عن محمد بن
يحيى (٨) عن أبى الربيع عن حفص عن عاصم : {المشئمة} - ١٩ - {مؤصدة} - ٢٠ -
بالكسر (٩) .

-
- (١) فى (م) "وأن لم ..." وهو خطأ .
 - (٢) وممن سكنها أيضا هشام من طريق الداجونى ، الاتحاف ص ٤٣٨ .
 - (٣) أى : أشبعوا ضمة الهاء .
 - (٤) فى (م) "إذا" ، وهو خطأ .
 - (٥) فى (م) "من" ، وهو خطأ .
 - (٦) التيسير ص ٢٢٣ ، الكشف ٣٧٦/٢ .
 - (٧) فى (م) "الخزاعى" ، وهو خطأ ، وقد تقدم ص ، وهو ثقة ماهر .
 - (٨) محمد بن يحيى بن مهران ، أبو عبد الله القطعى ، امام مقرأء متصدر ، روى عن
الزهرانى ، وعنه الخزاز ، غاية ٢٧٨/٢ ، والاسناد صحيح .
 - (٩) السبعة ص ٦٨٦-٦٨٧ .

قال أبو عمرو : يريد أنه يميل هاء التأنيث ، وفتحة الحرف الذى قبلها فيهما ، وذلك لا يكون الا فى حال الوقف لا غير ، لوجود الهاء هناك ، ولا يجوز فى حال الوصل لعدم الهاء فيه واستقرار التاء^(١).

حرف قرأ عاصم - فى رواية حفص - وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائى - فى رواية أبى موسى - {مُؤَصَّدَةٌ} - ٢٠ - هنا ، وفى "الهمزة" بالهمز وكذلك حكى ابن جبير فى "مختصره" عن الكسائى عن أبى بكر .

وقرأهما الباقر بن بشار^(٢) ، وكذلك روى سائر الرواة عن أبى بكر عن الكسائى ، وحمزة اذا وقف لم يهمزها ، وأبو عمرو يهمزها^(٣) فى كل حال ، اختار ذلك ابن مجاهد^(٤) ، وقد ذكرناه .

محمد بن على قال نا ابن مجاهد قال نا^(٥) الدباغ^(٦) عن أبى الربيع عن حفص عن عاصم : "مُؤَصَّدَةٌ" مهموزة ، و{المشئمة} مشددة . قال ابن مجاهد : "كذا قال!! وليس له وجه"^(٧).

قال أبو عمرو : ويصح عندى قوله فى : {المشئمة} مشددة ، من جهتين : احداهما : أن يريد بالتشديد تحريك الشين بحركة الهمزة التى بعدها ، كما أراد يونس بن عبد الأعلى بقوله فى {أحد عشر} ، و{يوم ظعنكم} مشددة تحريك العين منهما .

(١) من عند قوله "وأنا محمد بن على ..." الى هنا كذا فى النسختين ، والأولى أن تؤخر الى الحرف التالى ، لأنها بها ألصق .

(٢) الاتحاف ص ٤٣٩ .

(٣) فى (م) "يهمز بها" .

(٤) انظر السبعة ص ٦٨٦ .

(٥) من قوله "وقد ذكرناه ..." الى هنا تكررت مرة أخرى فى النسختين ، وفى (ت) مضروب على المرة الثانية .

(٦) محمد بن حماد بن ماهان البغدادي ، شيخ مقرئ ، روى عن الزهراني ، وعنه ابن مجاهد ، مات سنة ٢٨٥ هـ ، قال الدارقطني : "ليس بالقوى" ، وقال ابن المنادى "مات على ستر وقبول" ، تاريخ بغداد ٢/٢٧٣ ، غاية ١٣٥/٢ . وطريق الدباغ اعتمدها المصنف فى المقدمة ١/٣١٧ ، وابن مجاهد فى السبعة ص ٩٥ ، وعليه فالاسناد صحيح .

(٧) السبعة ص ٦٨٧ .

والثانية : أن يريد تحقيق الهمزة بعد الشين ، اذ الهمزة حرف شديد ، يجعل التشديد عبارة عن تخفيفها ، فالجهة الأولى روى عن التسهيل ، والثانية عن التحقيق ، وكلتاها مجاز ، واتساع ، ومعنى الأول محذوفة الثانية ، ومعنى الثانية مهموزة العين .

حدثني الحسن بن علي البصري^(١) قال نا أحمد بن نصر قال نا أبو بكر^(٢) شيخنا قال نا محمد بن عيسى المقرئ قال نا محمد بن يزيد بن رفاعة قال : "سمعت أبا بكر بن عياش يقول : "امامنا يهمز مؤصدة" فأشتهي أن أشد^(٣) أذني إذا سمعته يهمزها"^(٤).

قال أبو عمرو : قول أبي بكر "امامنا" يعنى : امام مسجدهم بالكوفة^(٥) ، وكان يقرأ بجرف حمزة ، والله أعلم .

(١) لم أظفر له بترجمة ، وطريقه ليست من طرق المصنف في هذا الكتاب .

(٢) هو ابن مجاهد .

(٣) كذا في (ت) ، و(م) ، والصواب "أسد" بالسين المهملة .

(٤) انظر الأثر في السير ٥٠٤/٨ .

(٥) الكوفة : بضم الكاف ، وفتح الفاء ، مدينة مشهورة بالعراق ، انظر معجم البلدان ٤٩٠/٤ ، وقد أخطأ محقق الجزء الثامن من السير فجعل المقصود بقول شعبة "امامنا" هو عاصم ، وهذا غير صحيح ، كما ذكر الداني آنفاً ، وهو أعلم .

ذكر اختلافهم فى سورة "والشمس"

قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم باخلاص فتح أواخر آى هذه السورة ، من أولها الى آخرها .

واختلف عن نافع ، فروى ابن المسيبى ، وابن سعدان عن المسيبى ، وأحمد بن صالح عن ورش ، وقال عنه : انه يفتحها كلها^(١) ، وقول الأصبهاني عن ورش .

وروى خلف عن المسيبى : "آياتها ، وآيات {والليل} ، {والضحى} ، و{الأعلى} وما أشبه ذلك ، بين الفتح والكسر"^(٢) .

وكذلك روى أبو عون عن الحلواني عن قالون ، وذلك قياس قول داود ، وأبى الأزهري ، وأبى يعقوب عن ورش .

وروى أبو عبيد عن اسماعيل عن نافع ، وأهل الحديث لا يضاعون^(٣) فيها الاضجاع الشديد ، ولا يفتحون الفتح الفاحش ، ولكنهما بين هما .

وأمال حمزة ، والكسائي أواخر آيها كلها ، الا {تلها} -٢- ، و{طحها} -٦- فان الكسائي أمالها دون حمزة .

وقرأهن أبو عمرو بين الفتح ، والامالة ، هذا قول اليزيديين^(٤) ، وأبى شعيب ، والجماعة عن اليزيدى ، الا ابراهيم بن اليزيدى ، فان أبا العباس حكى عنه عن أبيه أنها كلها بالفتح^(٥) .

(١) فى السبعة ص ٦٨٨ بمعناه .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الاضجاع هو : أن تقرب الفتحة من الكسرة ، والألف من الياء من غير قلب

خالص ، ولا اشباع مفرط ، وهى الامالة المحضة ، انظر الوافى فى شرح الشاطبية

ص ١٤٠ . ولا أدري ماهو وجه ادخال أهل الحديث هنا ؟

(٤) أى : أبناء يحيى بن المبارك اليزيدى ، وقد تقدموا جميعا .

(٥) السبعة ص ٦٨٨ .

وروى أبو عبيد عن شجاع عن أبي عمرو : "أنه كان يرى الكسر في كل سورة تكون من أولها الى آخرها على شيء واحد ، ولا ينظر في ذوات الواو والياء بالامالة اليسيرة" .

قرأت أواخر آي في روايته عن أبي عمرو كما قرأت في رواية اليزيدي سواء ، وقال ابن جبير^(١) عن اليزيدي : " {تلها} ، {دحها} ، {طحنها} ، و {ضحها} بالتفخيم " ، خالف أصحابه .

روى هارون بن حاتم عن حسين ، والمنذر عن هارون عن أبي بكر : أنه يفتح هذه السورة {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى} ١- ، و {الضْحَى} ١- ، وما أشبه ذلك^(٢) .

حرف قرأ نافع ، وابن عامر {فَلَا يَخَافُ} ١٥- بالفاء ، وكذلك في مصاحف أهل المدينة ، والشام .
وقرأ الباقر {وَلَا يَخَافُ} بالواو ، وكذلك في مصاحفهم^(٣) .

(١) في (م) "خير" ، وهو خطأ .

(٢) خلاصة الأوجه في امالة فواصل سورة "الشمس" : أن الكسائي أمالها كلها بلا استثناء ، وأمالها حمزة الا قوله {تلها - طحها} فيفتحهما ، وقللها أبو عمرو كلها ، ولورش فيها الوجهان : الفتح ، والتقليل ، وأخلص فتحها الباقر .
انظر : التيسير ص ٢٢٣ ، البدور الزاهرة ص ٣٤٢ .

(٣) المقنع ص ١٠٨ ، وانظر الاتحاف ص ٤٤٠ .

ذكر اختلافهم فتح سورة "واليل"

قد ذكرت الاختلاف عن نافع في أواخر آيها .
 وروى أحمد بن صالح عن قالون : "أواخرهن مفتوحات" .
 روى عن ورش : "أنه يكسر {اليسرى} (١) -٧- ، و {العسرى} -١٠- قليلا
 ومابقى مفتوح" .

وروى غيره عن ورش : "جميعهن بين الفتح والامالة" ، وقول
 الأصبهاني عن أصحابه عنه اخلاص فتحهن .
 وأبو عمرو يقرأهن بين بين ، ماخلا {اليسرى} ، و {العسرى} فانه يميلها
 امالة خالصة لأجل الراء التي وليت ألف التأنيث ، المشبهة بالمنقلبة عن
 الياء.

وروى العباس عن ابراهيم عن أبيه عنه : أنه يفتحهن كلهن .
 وحمزة ، والكسائي يميلانهن كلهن .
 والباقون يخلصون فتحهن (٢) .

(١) في النسختين "اليسرى" ، وهو خطأ .

(٢) انظر الاتحاف ص ٤٤٠ .

ذكر اختلافهم فى سورة "الضحى"

الاختلاف عن نافع فى أواخر آيها كالاختلاف فى أواخر آى {والشمس} ، و{اليل} .

وقرأهن أبو عمرو بين بين ، الا مارواه العباس عن ابراهيم عن أبيه عنه : أنه يفتحهن (١).

وروى هارون بن حاتم عن حسين ، والمنذر بن محمد عن هارون عن أبي بكر عن عاصم {والضحى} {سجى} -٢- بالكسر ، لم (٢) يرو ذلك عن أبي بكر غيرهما .

وأمالهن كلهن حمزة ، والكسائى ماخلا {سجى} فان الكسائى ، أماله دون حمزة .

والباقون ، وسائر أصحاب أبي بكر يخلصون فتحهن .
وليس فى {لم نشرح} ، {والتين} خلاف ، الا ما تقدم فى الفروع .

(١) قال ابن مجاهد فى السبعة ص ٦٩٠ : "وأبو عمرو يكسرها فى رواية عباس" .

(٢) فى (م) "ما" .

ذكر اختلافهم من سورة "العلق" الحاء آخر القرآن

حرف قرأ ابن كثير - في رواية قبل عن القواس - {أَنَّ رَعَهُ اسْتَغْنَى} ٧- بالقصر من غير ألف بعد الهمزة ، في وزن "رعه" (١).

قال لنا محمد بن علي قال لنا ابن مجاهد : "كذا قرأت على قبل ، وهو غلط" (٢)، وحكى ابن مجاهد عن الخزاعي عن أصحابه : {رَعَاهُ} في وزن "رعاه" .

ولم يذكر ذلك الخزاعي في كتابه ، بل أضرب عن ذكر الحرف رأسا ، وأحسب ابن مجاهد سأله عن ذلك .

(١) بحذف لام الفعل لغير جازم ، وقد حكى عن العرب مثل ذلك في قوله {ولو تر أهل مكة} فحذفوا الألف من {تري} ، انظر الكشف ٣٨٤، ٣٨٣/٢ .

(٢) السبعة ص ٦٩٢ ، ثم قال : "... لأن {رعاه} مثل رعاه ، ممالا وغير ممال " ، وابن مجاهد انما غلط قبل على اعتبار أن القراءة ضعيفة الحجة نحويا ، ولذلك قال مكى في الكشف ٣٨٣/٢ : "... بعيدة في القياس والنظر والاستعمال ..." ، وتمسك بذلك قوم - منهم الامام الشاطبي - فقالوا : ان ابن مجاهد يرد قراءة القصر عن قبل ، ولا يقبلها ، وقال في الحرز :

"وعن قبل قصرا روى ابن مجاهد {رعاه} ولم يأخذ به متعملا" .

والصواب أن القراءة لاترد بمجرد كونها لم توافق وجهها نحويا مشهورا ، اذا ثبتت رواية ، وقد ورد هذا الوجه عن قبل من طرق ثابتة ، ثم ان الصواب أيضا على خلاف قول الشاطبي ، لأن العلماء قد ردوا عليه في نسبة ذلك الى ابن مجاهد ، قال ابن الجزري في النشر ٤٠٢/٢ : "... ومن زعم أن ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر فقد أبعد الغاية ، وخالف الرواية " . وانظر ابراز المعاني ص ٧٢٦ .

ورواية القصر هذه عن قبل قال فيها في النشر ٤٠٢/٢ : "... ولاشك أن القصر أثبت وأصح عنه من طريق الأداء ، والمد أقوى من طريق النص ، وبهما آخذ من طريقه جمعا بين النص والأداء ..." .

وقال ابن غلبون في التذكرة ٦٣٣/٢ : "... وقد قرأت له بالوجهين ، وبهما آخذ والمختار بالألف مثل الجماعة " .

وقرأ الباقون ، وابن كثير - في رواية / البزى ، وابن فليح - فيما قرأت : بالمد ، واثبات الألف بعد الهمزة (١) .
وكذلك روى الزينبي عن قبل ، خالف الجماعة عنه ، وقد ذكرنا اختلافهم في فتح الراء ، والهمزة .
{وَحَاطِيَّةٌ} - ١٦- بياء مفتوحة بعد الطاء بدلا من الهمزة أيضا .
وروى ضرار عن يحيى عن أبي بكر أنه همزها ، ولم يأت بالهمز فيهما أيضا عن ابن كثير غيره ، وبذلك قرأ الباقون (٢) .
وأمال حمزة ، والكسائي أواخر آى هذه السورة من لذن قوله {لِيَطْغَى} - ٦- الى قوله {بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى} - ١٤- .
وأمال أبو عمرو {يرى} وحده ، وماعده بين بين .
وقرأ نافع جميع ذلك على الاختلاف المذكور عنه .
وأخلص الباقون فتح الجميع (٣) .

(١) التيسير ص ٢٢٤ .

(٢) انظر البدور الزاهرة ص ٣٤٣ .

(٣) الاتحاف ص ٤٤١ .

سورة القدر (١)

حرف قرأ الكسائي {حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ} هـ- بكسر اللام ، وكذا روى
الخلواني عن القواس عن ابن كثير ، وعبيد بن عجيل عن أبي عمرو .
وقرأ الباقر بفتح اللام ، وكذا روى قنبل ، والبيزى ، وابن فليح
عن ابن كثير (٢).

(١) في (م) "القمر" ، وهو خطأ .

(٢) السبعة ص ٦٩٣ .

سورة البينة

حرف قرأ نافع ، وابن عامر - في رواية ابن ذكوان - {شُرُّ الْبَرِيَّةِ} -٦-
و{خَيْرُ الْبَرِيَّةِ} -٧- بهمزة مفتوحة بعد الياء (١).
وقرأهما الباقون ، وابن عامر - في رواية هشام ، وابن عتبة - ياء
مشددة ، وذلك أنهم أبدلوا من الهمزة ياء مفتوحة ، وأدغموا الياء الساكنة
الزائدة التي قبلها فيها (٢).

(١) فيصير من قبيل المد الواجب المتصل .

(٢) انظر : الكشف ٣٨٥/٢ ، الاتحاف ص ٤٤٢ .

سورة الزلزلة

حرف قرأت الجماعة {خَيْرًا يَرُهُ} -٧- ، و{شَرًّا يَرُهُ} -٨- بفتح الياء فيهما ، الا مارواه أحمد بن رستم^(١) عن نصير عن الكسائي : "أنه كان يقرؤهما بنصب الياء ، قال : فلما أن دخل علينا كان يقرؤهما بضم الياء {خَيْرًا يَرُهُ} ، {وَشَرًّا يَرُهُ}"^(٢) ، وخالف الجماعة عن الكسائي نصيرا في ذلك ، فروتھما عنه بفتح الياء .

واختلفوا بعد ذلك في صلة الهاء فيهما^(٣) ، وفي ترك صلتھما ، وفي اسكانها ، فروى الحلواني ، والعثماني ، وأبو سليمان عن قالون عن نافع ، والحلواني عن القواس عن ابن كثير : "أنھما يرفعان الهاء ، ولا يشبعان الرفع" .

ونا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد قال نا الحسن بن أبي مهران عن الحلواني عن قالون عن نافع : "{خَيْرًا يَرُهُ}"^(٤) ، و{شَرًّا يَرُهُ}"^(٤) يشبع الضم"^(٥) .

والذي ذكره الحلواني في كتابه هو ماذكرته عنه أولا .
وروى أحمد بن صالح عن ورش ، وقالون : "{يره ويره} ممدودة" ، وذلك قياس قول من روى عن نافع الاشباع في هاء الضمير المتصلة

(١) أحمد بن محمد بن رستم ، أبو جعفر الطبري ، من أجل أصحاب نصير . غاية ١١٥/١ .

(٢) انظر المبسوط ص ٤١٤ ، وهي قراءة شاذة .

(٣) أي اشباع ضمته .

(٤) في النسختين رسمت الهاء موصولة بواو ، هكذا "يرهو" ، وهو خلاف الرسم العثماني .

(٥) الاسناد صحيح ، وانظر الأثر في السبعة ص ٦٩٤ ، والحسن هو ابن العباس الجمال تقدم .

بالفعل (١) المجزوم ، نحو {نؤته} ، و{نوله} ، و{نصله} (٢) ، وما أشبهه .
وقد حكى ابن مجاهد عن قنبل ، وهو قياس قول ابن كثير في جميع
هاءات الضمير . والذي حكاه الحلواني عن القواس لمذهبه .
وروى أبو عبد الرحمن ، وأبو حمدون ، والعباس بن محمد عن
ابراهيم ، وابن سعدان عن اليزيدى عن أبي عمرو ، وشجاع عنه : "أنه
وصل الهاءين" .

وروى الحلواني عن أبي عمر عن اليزيدى عن أبي عمرو ، والكسائي ،
ويحيى الجعفي ، وحسين بن علي ، وعبيد بن نعيم ، وابن أبي حماد ، وابن
جبير ، والمنذر ، وخلف عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم : "أنهما أسكنا
الهاءين" .

وكذلك نا هشام عن ابن عامر (٣) ، نا ابن غلبون قال نا عبد الله بن
محمد قال نا أحمد بن أنس قال نا هشام باسناده عن ابن عامر : " {خيراً يَرَهُ
وشرّاً يَرَهُ} جزم" (٤) .

وروى أبو عبيد عن ابن أنس قال نا هشام باسناده عن ابن عامر :
{خيراً يَرَهُ} / ، و{شرّاً يَرَهُ} جزم .

وروى أبو عبيد عن الكسائي ، وبريد بن عبد الواحد ، والأعشى عن
أبي بكر عن عاصم : "أنه وصلها بواو" ، وكذلك قرأ الباقر (٥) .

(١) في (م) "الفصل" ، وهو خطأ .

(٢) رسمت هذه الكلمات الثلاث في النسختين بياء متصلة بالهاء ، هكذا {نؤتهى ،
نولهى ، نصلهى} وهو خلاف رسم المصحف .

(٣) التيسير ص ٢٢٤ .

(٤) أى : تسكين الهاء ، وانظر التذكرة ٦٣٦/٢ .

(٥) انظر الاتحاف ص ٢٤٢ .

سورة "والعاديات"

قد ذكرت مذهب أبي عمرو في ادغام التاء في الضاد والصاد في قوله {والْعَدِيَّاتِ ضَبْحًا} ١- ، {فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا} ٢- ، وذكرنا ما أقرأنا به أبو الفتح عن قراءته في رواية خلاد عن سليم عن حمزة ، ومن أدغمها في قوله {فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا} فقط ، والباقون يكسرون التاء فيهما من غير ادغام (١).

سورة القارعة

قد ذكرنا اختلافهم في الامالة ، والفتح في قوله {وما أدرْكَكَ} ٣- في سورة يونس عليه السلام .
حرف قرأ حمزة {وما أدرْكَكَ ما هِيَه} ١٠- بحذف الهاء في الوصل ، وكذلك روى الكسائي ، وعبيد بن نعيم ، ويحيى الجعفي عن أبي بكر عن عاصم .
وقرأ الباقر باثباتها في الحالين (١) ، وكذلك حكى الرفاعي عن سليم عن حمزة : "أنه كان يقرأها في الصلاة" .

(١) التيسير ص ٢٢٥ ، المبسوط ص ٤١٥ .

سورة التكاثر

حرف قرأ ابن عامر ، و الكسائي {تَرَوْنَ الْجَحِيمَ} -٦- بضم التاء .
وكذلك روى محمد بن عبد الله الجيزي عن الشموني ، ومحمد بن
ابراهيم عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم .
وقرأ الباقر بفتح التاء^(١) ، وكذلك روت الجماعة عن أبي بكر ،
والخياط عن الشموني ، وابن غالب عن الأعشى .
وأجمعوا على فتح التاء في قوله {ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا} -٧- لأن الرؤية في ذلك
مسندة اليهم من حيث كانت في جهنم ، وكانت الرؤية الأولى في الحشر^(٢) ،
على أن محبوب بن الحسين^(٣) قد روى عن اسماعيل ، وعن^(٤) عبيد بن
عقيل عن شبيل^(٥) كلاهما عن ابن كثير أنه ضم التاء فيها^(٦) ، وفي التي قبلها
الا على على^(٧) ذلك في مذهبه .

-
- (١) انظر السبعة ص ٦٩٥ .
(٢) انظر : الجامع للقرطبي ١٩/٢٠ ، النشر ٤٠٣/٢ .
(٣) محمد بن الحسن بن اسماعيل ، أبو جعفر القواريري ، يعرف بـ "محبوب" ، روى
عن اسماعيل ، وعنه خلف بن هشام ، غاية ١١٥/٢ ، وروايته ليست من طرق
المصنف في هذا الكتاب .
(٤) واسم أبيه كتب في النسختين "الحسين" وهو خطأ ، والتصويب من الغاية .
سقطت لفظة "عن" من (م) ، وقوله "وعن عبيد بن عقيل" جملة مستأنفة ، ليست
معطوفة على ما قبلها ، لأن محبوبا لا يروى عن عبيد .
(٥) في (م) "سنبل" ، وهو خطأ .
(٦) في (م) "فيهما" ، وهو خطأ .
(٧) كذا في النسختين ، ولم أتبين وجه ذلك . ولم يذكر روايته المصنف ، ولا ابن
الجزري .

سورة والعصر

حرف قرأت الجماعة {فِي خُسْرٍ} ٢- باسكان السين ، الا مارواه ابن أبي حماد ، وهارون عن حسين ، والمنذر بن محمد عن هارون عن أبي بكر عن عاصم : "أنه ثقل السين" (١).

وروت الجماعة عن أبي بكر بالتخفيف ، وجاء بذلك عنه نصا يحيى بن آدم ، والأعشى ، الا أن يحيى قال : "ثقلها أبو بكر" ، ثم قال بعد : "انما هي خفيفة" .

نا محمد بن أحمد نا محمد بن القاسم قال نا ادريس (٢) قال نا خلف قال سمعت الكسائي يقول : "الوقف على {منه وعنه} بالتخفيف ، وجزم النون ، كما توصل ، قال : ويجوز {منه وعنه} برفع النون في الوقف" . قال خلف : "والتخفيف فيها أحب الى الكسائي ، انه كان يستحب أن يقف على {منه وعنه} يشم النون الضمة" (٣). قال أبو عمرو : وأهل الأداء يأخذون بهذا في مذهبه .

(١) أى : حركها بالضم ، وهى قراءة الأعرج ، وزيد بن على ، انظر البحر المحيط

٥٠٩/٨ ، ولم يذكرها المصنف فى التيسير ، ولا ابن الجزرى فى النشر .

(٢) ادريس بن عبد الكريم الحداد ، أبو الحسن البغدادى ، ثقة امام متقن ، روى عن خلف ، وعنه ابن القاسم الأنبارى ، سئل عنه الدارقطنى فقال : "ثقة ، وفوق الثقة بدرجة" ، مات سنة ٢٩٢ . معرفة ٢٥٤/١ ، غاية ١٥٤/١ .

والاسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات أثبات ، غير أن المصنف لم يعتمد طريق خلف عن الكسائي فى هذا الكتاب .

(٣) انظر السبعة ص ٦٩٦ .

سورة الهمزة

حرف قرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي {جَمَعَ مَالًا} ٢- بتشديد الميم وقرأ الباقون بتخفيفها (١).

حرف قرأ عاصم - في غير رواية حفص - وحمزة ، والكسائي {عُمِدَ} ٩- بضمتين ، وقرأ الباقون ، وعاصم - في رواية حفص - بفتحتين (٢).

(١) التيسير ص ٢٢٥ .

(٢) النشر ٤٠٣/٢ .

(٣٦٣)

سورة الفيل

قد ذكرنا مذهب أبي عمرو في ادغام الفاء في مثلها ، واللام في الراء
في قوله {فَعَلَ رَبُّكَ} -١- .
وذكرنا مذهب حمزة في ضم الهاء من قوله {عَلَيْهِمْ} -٣- .

سورة قريش

حرف (١) قرأ ابن عامر - في رواية ابن ذكوان ، وهشام - {لُفَّ} قريش (١) بغير ياء / بعد الهمزة في اللفظ ، {لُفَّهِمْ} - ٢- ياء بعد الهمزة في اللفظ ، وقرأ في رواية ابن عتبة ، وابن بكار بغير ياء بعد الهمزة . واختلف عنه في {لُفَّهِمْ} ، فروى ابن فليح عن أصحابه عنه بغير ياء بعد الهمزة .

واختلف أهل الأداء عن ابن فليح في اللام ، فقرأت على أبي الفتح بفتح اللام (٢) ، واثبات ألف بعدها ، وكذلك روى ابن مجاهد عن الخزاعي عن ابن فليح .

وأقرأني أبو الفتح أيضا عن قراءته على عبد الباقي بن الحسين عن أصحاب الخزاعي عنه عن ابن فليح باسكان اللام من غير ألف ، كقراءة أبي جعفر القاريء المدني سواء (٣) .

وكذلك روى الزينبي عن أصحابه عن ابن فليح ، ولم يذكر الخزاعي في كتابه عنه في اللام شيئا .

وروى القواس ، واليزي عن أصحابهما عن ابن كثير : ياء بعد الهمزة في اللفظ .

واختلف أصحاب أبي بكر عن عاصم في الحرفين ، فروى ابن الوكيعي وحسين العجلي والرفاعي ، وخلف في "مجرده" عن يحيى عن أبي بكر بهمزيين {لُفَّ} متلاصقتين (٤) ، الأولى مكسورة ، والثانية ساكنة ، {لُفَّهِمْ}

(١) سقط "حرف" من (ت) .

(٢) ساقطة من (م) .

(٣) قراءة أبي جعفر هي بكسر الهمزة ، وحذف الياء ، الالتحاف ص ٤٤٤ .

(٤) في (م) "متلاصقتين" .

كذلك أيضا (١).

قالوا : ثم رجع عن الثانية ، فقال {إِيلَفَهُمْ} ، يعنون : بهمزة وياء .
وكذلك روى ابن أبي أمية عن أبي بكر في الحرفين سواء .

وقال لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد : " روى أبو بكر عن عاصم {إِلْئَلْفَ قُرَيْشٍ إِلْفَهُمْ} بهمزتين ، الثانية ساكنة ، ثم رجع عنه فقرأ بهمزة بعدها ياء ، مثل حمزة " (٢) ، ولم يسند ذلك ابن مجاهد الى أخذ من أبو بكر " (٣) .

وروى الحسن بن جامع عن ابن أبي حماد عن أبي بكر : " {إِلْئَلْفَ إِيْلْفَهُمْ} خلاف لقراءتنا " ، يعنى لقراءة حمزة ، يريد بهمزتين .
وروى الشمونى ، وابن غالب عن الأعشى عن أبي بكر : {إِلْئَلْفَ قُرَيْشٍ} مثل الجماعة ، ويا {إِيْلْفَهُمْ} بهمزتين ، الثانية ساكنة .
نا الحسين بن على (٤) قال نا أحمد بن نصر المقرئ عن ابن شنبوذ عن الخياط عن الشمونى عن الأعشى : " {إِيلَفَهُمْ} بهمزتين ، الثانية مشبعة " .
وحماذ بن أحمد الكوفى (٥) عن الخياط عن الشمونى عن الأعشى :
" بهمزتين مكسورتين " يعنى : من غير ياء .

(١) وهذا لا يستقيم مع القاعدة الصرفية التى تقول : اذا التقت همزتان فى كلمة : الأولى منهما متحركة ، والثانية ساكنة ، فانه يجب ابدال الثانية حرف علة من جنس حركة الهمزة الأولى ، انظر شرح الأشمونى على الألفية ٢٩٧/٤ ، عند قول ابن مالك .

" ومدا ابدل ثانى الهمزين من كلمة ان يسكن كآثر وائتمن "

(٢) السبعة ص ٦٩٨ .

(٣) كذا فى النسختين ، ولعلها " الى أحد عن أبي بكر " .

(٤) تقدم ص ، وهناك كتب اسمه " الحسن " ، فאלله أعلم به .

(٥) حماد بن أحمد بن حماد ، أبو الحسن الكوفى ، مقرئ مصدر ، قرأ على الخياط ، وعليه الشذائى ، أحمد بن نصر . غاية ٢٥٧/١ .

قال (١) وأخبرني النصار عن الخياط عن الشموني عن الأعشى : "بهمزتين الثانية منهما ساكنة" .

قال أبو عمرو : وبذلك قرأت للأعشى من الطريقين (٢) المذكورين

عنه .

وكذلك نا فارس بن أحمد المقرئ قال نا عبد الله بن طالب (٣) عن النصار عن الخياط عن الشموني عنه ، وبذلك آخذ .

وروى محمد بن الحسن النقاش ، أداء ، عن الخياط مثل مارواه حماد عنه ، [وبذلك آخذ .

روى محمد بن الحسن النقاش ، أداء ، عن الخياط مثل مارواه حماد عنه] (٤) : بهمزتين مكسورتين من غير ياء .

وروى خلف في جامعه ، وضرار بن صرد عن يحيى ، والتميمي عن الأعشى ، والعليمي ، والبرجمي ، والكسائي ، وأبو المعافى عن أبي بكر بهمزة واحدة ، بعدها ياء في الحالين ، وقال خلف مثل حمزة .

وروى ابن عطار عنه : " {لَا يَلْفُ - إِيْلَفْهُم} ممدودان " (٥) ، وقولهما يدل على أنهما بهمزة واحدة ، وياء بعدها ، وكذلك قرأ الباكون (٦) .

وكذلك روى الوليد بن مسلم عن يحيى عن ابن عامر .

(١) أي : أحمد بن نصر .

(٢) في (م) "الطريقتين" ، وهو خطأ .

(٣) عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب ، أبو القاسم البغدادي ، روى عن النصار ، وعنه فارس بن أحمد ، قال الخطيب : وكان ثقة ، مات سنة ٣٩٠ هـ بمصر ، تاريخ بغداد ٣٩٥/٩ ، غاية ٤٠٧/١ ، وفي المطبوع من تاريخ بغداد "بن أبي طالب" . والاسناد صحيح .

(٤) ما بين المعكوفتين هكذا في النسختين مكرر .

(٥) في (م) "ممدون" .

(٦) انظر : التيسير ص ٢٢٥ ، النشر ٤٠٣/٢ - ٤٠٤ ، البدور الزاهرة ص ٣٤٦ ، والمصنف يعتمد كثيرا على طريقة الرواية ، ولذلك فان كثيرا من الروايات التي عن أبي بكر هنا لم أجد لها توثيقا في الكتب الأخرى ، والله أعلم .

والحرف الأول مرسوم في المصاحف كلها يباء ، والحرف الثاني مرسوم فيها بغير ياء ، ولم يرسم في شيء منها بعد اللام في الحرفين ألف ، تخفيفاً (١).

روى نصير ، وقتيبة جميعاً عن الكسائي { رَحْلَةُ الشَّتَاءِ } -٢- بكسر التاء كسراً لطيفاً .
والباقون يخلصون فتحها (٢).

(١) انظر الاتحاف ص ٤٤٤ .

(٢) التذكرة ٦٤٣/٢ ، ولم يذكر المصنف في التيسير رواية نصير وقتيبة ، ولا ابن الجزرى في النشر .

سورة الماعون

قرأ نافع {أَرَعَيْتَ الَّذِي} ١- بتسهيل الهمزة التي بعد الراء .
وقرأ الكسائي باسقاطها رأساً ، وقرأ الباقون بتحقيقها . وحمزة اذا
وقف سهلها (١) ، وقد ذكر هذا قبل .

(١) انظر الاتحاف ص ٤٤٤ .

سورة الكوثر

روى نصير عن الكسائي {إِنَّ شَانِئَكَ} -٣- بكسر الشين كسرا لطيفا ،
وأخلص الباقون فتحها (١).
وروى الأصبهاني عن ورش ، والأعشى عن أبي بكر : "{إِنَّ شَانِئَكَ}
بياء مفتوحة من غير همز" (٢).
وحمزة اذا وقف كذلك ، والباقون بهمزة مفتوحة في الحالين ، وقد
ذكر هذا قبل .

(١) انظر التذكرة ٦٤٥/٢ ، ولم يذكر المصنف في التيسير رواية نصير هذه ، ولا ابن
الجزري في النشر .

(٢) وهي قراءة أبي جعفر ، الاتحاف ص ٤٤٤ .

سورة الدين (١)

حرف قرأ ابن عامر - في رواية الحلواني عن هشام - {عَابِدٌ} - ٤- ، و{عَابِدُونَ} - ٥- بإمالة فتحة العين ، والألف بعدها في الثلاثة (٢) ، وكذلك روى أبو معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو ، وقرأ الباقر باخلاص الفتح فيهن (٣) .

حرف قرأ نافع - في غير رواية اسماعيل - وابن عامر - في رواية هشام - وعاصم - في رواية حفص - {وَلِيَّ دِينٍ} - ٦- بفتح الياء . واختلف عن اسماعيل عن نافع ، فحدثنا الخاقاني قال نا ابن هارون ح ونا فارس بن أحمد قال نا ابن جابر قال نا أبو الحسن الباهلي قال نا أبو عمر عن اسماعيل (٤) عن نافع : " {وَلِيَّ دِينٍ} جزم " ، وبذلك قرأت من طريق ابن عبدوس عن أبي عمر عن اسماعيل . وروى أبو الربيع الزهراني عن زيد (٥) عن اسماعيل ، وابن جبير عن الكسائي عنه {وَلِيَّ دِينٍ} بنصب الياء " ، وبذلك قرأت من طريق ابن فرح عن أبي عمر عنه .

واختلف عن ابن كثير ، فحدثنا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد قال حدثني مضر بن محمد عن البزي عن ابن كثير : " {وَلِيَّ دِينٍ} نصباً " (٦) .

(١) وتسمى بسورة "الكافرون" أيضا ، و"الاخلاص" ، و"المقشقة" . انظر مصاعد النظر ٢٥٩/٣ .

(٢) أى في الآيات الثلاث التي وردت فيها .

(٣) التيسير ص ٢٢٥ ، وانظر رواية أبي معمر في السبعة ص ٦٩٩ .

(٤) تقدم هذا الاسناد ، وهو صحيح ، وكذا طريق ابن عبدوس اسنادها صحيح .

(٥) كذا في النسختين ، والصواب "بريد" ، اذ لا يوجد راو عن اسماعيل اسمه "زيد" والتصحيح من المقدمة ٢٢٤/١ .

(٦) انظر الأثر في السبعة ص ٦٩٩ ، والاسناد صحيح .

وكذلك روى اللهبي عن البزى ، ومحمد بن بNDAR (١) عن أصحابه
المكيين عنه ، وكذلك حكى لى (٢) أبو الفتح عن قراءته على عبد الله بن
الحسين عن ابن الصباح عن أبي ربيعة عن البزى ، وذكر ذلك أبو ربيعة فى
"كتابه" عن البزى وقنبل بالاسكان ، وبذلك قرأت على الفارسى عن قراءته
على أبى بكر النقاش عن أبى ربيعة عن البزى .
وكذلك روى ذلك الخزاعى عن أصحابه ، والزينبى عن رجاله ،
والحلوانى ، والقواس .

وكذلك قال لى محمد بن على عن ابن مجاهد : أنه قرأ على قنبل عن
القواس ، وكذلك روى محمد بن هارون ، والحسين (٣) بن مخلد ، والعباس
ابن أحمد البرقى (٤) عن البزى .

وكذلك نا محمد قال نا ابن مجاهد عن الخزاعى عن ابن فليح (٥).
واختلف عن أبى بكر عن عاصم ، فروى الرفاعى ، وضرار بن صرد
عن يحيى بن آدم ، وعبد الواحد (٦) بن صالح البرجمى ، والرفاعى ، ومحمد
ابن خلف التيمى عن الأعشى ، وابن أبى حماد ، وبريد بن عبد الواحد
عن أبى بكر عن عاصم : " {ولى دين} بفتح الياء " .

(١) هو محمد بن عيسى بن بNDAR ، أبو بكر الجصاص ، روى عن الخزاعى ، وسعدان
ابن كثير وغيرهم . غاية ٢٢٤/٢ .

(٢) فى (م) "فى" ، وهو خطأ .

(٣) كذا فى النسختين ، والصواب "الحسن" ، كما فى غاية ٢٠٩/١ .

(٤) فى (م) "البزى" وهو خطأ ، لأنه ليس لقباً للعباس ، بل لقبه الصحيح هو "البرقى"
وطريقه عن البزى ليست من طرق المصنف فى هذا الكتاب .

(٥) انظر السبعة ص ٦٩٩ ، وقال فى التيسير ص ٢٢٥ عن رواية الاسكان : "وهو
المشهور عن البزى ، وبه آخذ" ، وقال ابن غلبون فى التذكرة ٦٤٧/٢ : "... وأنا
آخذ له بالوجهين ، كما قرأت " .

(٦) كذا فى النسختين ، والصواب "عبد الحميد" كما تقدم فى ترجمته ص ٤٧ .

وروت الجماعة عن أبي بكر عن يحيى ، والأعشى عنه باسكان الياء ،
وجاء بذلك نصا عن أبي بكر ابن أبي أمية ، وعن يحيى حسين العجلي .
ونا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد قال حدثني الدباغ عن أبي الربيع
عن حفص عن عاصم : " {ولى دين} نصبا " (١) .
وقرأ الباقر باسكان الياء (٢) .

وكلهم وصل "دين" بكسر النون ، الا أبا عمرو ، فان أبا عبد
الرحمن ، وأبا حمدون ، وابن سعدان رووا عن اليزيدى عنه : "أنه كان
لا يصل مثل ذلك ، يتعمد السكوت عليه ، ولا يصله " ، ورواية ابن سعدان
تؤذن بأنه اذا وصل سكن النون .

(١) انظر الأثر في السبعة ص ٦٩٩ .

(٢) خلاصة الأوجه في ياء "ولى" : فتحها نافع ، وحفص ، وهشام ، واليزى بخلف
عنه ، وأسكنها الباقر ، واليزى في المشهور عنه .
انظر : الاتحاف ص ٤٤٤ ، البدور الزاهرة ص ٣٤٦ .

(٣٧٣)

سورة النصر

روى الأصبهاني عن أصحابه عن ورش {ورأيت الناس} -٢- بتسهيل
الهمزة .
وحمزة اذا وقف كذلك أيضا ، والباقون يحققونها وصلا ووقفا ، وقد
ذكر .

سورة المسد

- حرف / قرأ ابن كثير {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ} ١- باسكان الهاء . ٩/٢٤٩
 وقرأ الباقون بفتحها (١).
- وأجمعوا على فتح الهاء في قوله {ذَاتَ لَهَبٍ} ٣- حملا على قوله :
 {وَلَا يَغْنِي مِنَ اللَّهِ} اتباعاً لما قبله ، ومابعدة من رؤوس الآي .
- حرف وكلهم قرأ {سَيَصْلَى نَارًا} ٣- بفتح الياء ، الا ماختلف فيه عن
 أبي بكر ، فروى البرجمي (٢) ، ويجي الجعفي ، وهارون عن حسين ، والمنذر
 عن هارون عنه عن عاصم : "أنه ضم الياء" ، وكذلك روى البرجمي عن
 الأعشى ، وابن شنبوذ عن الخياط عن الشموني عنه عن أبي بكر ، وسائر
 الرواة بعد عن أبي بكر على فتح الياء (٣).
- حرف قرأ عاصم {حَمَّالَةَ الْحَطَبِ} ٤- بنصب التاء ، على الذم (٤) ،
 وقرأ الباقون {حَمَّالَةٌ} برفع التاء (٥).
- وروى نصير عن الكسائي {فِي جِيدِهَا} ٥- بامالة فتحة الهاء ، والألف
 بعدها إمالة لطيفة (٦) ، وكذلك ماأشبه ذلك من هاء المؤنث التي تليها كسرة
 نحو {مَنْ بَقَلْهَا وَفَثَائِهَا وَفُومَهَا وَعَدْسُهَا وَبَصْلُهَا} ، و{مَنْ فَوْقَهَا} .. ، و{مَنْ تَحْتَهَا}
 ... وماكان مثله .
- والباقون يخلصون فتح ذلك .

-
- (١) السبعة ص ٧٠٠ .
- (٢) يروى عن أبي بكر مباشرة ، وعن الأعشى عن أبي بكر ، انظر الغاية ٣٦٠/١ .
- (٣) انظر المبسوط ص ٤٢٠ .
- (٤) باضمار "أعني" ، وقد كانت اشتهرت بالنميمة ، فجرت صفتها على الذم لها .
- انظر : الحجة ص ٣٧٧ ، الكشف ٣٩٠/٢ ، الجامع لأحكام القرآن ١٦٤/٢٠ .
- (٥) التيسير ص ٢٢٥ .
- (٦) انظر التذكرة ٦٥٠/٢ .

سورة الاخلاص

حرف روى عبد الرحمن (١)، وأبو حمدون عن اليزيدى عن أبي عمرو : {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ} ١-٢- ، أنه كان يسكت عندها ، فاذا وصل نون .

نا محمد بن على قال نا ابن مجاهد قال حدثني الجمال عن أحمد بن يزيد عن روح عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو "أحد الله الصمد" (٢). قال أبو عمرو : وهو اختياري أنا في قراءة أبي عمرو ، اتباعا لرواية أبي عبد الرحمن ، وأبي حمدون عن اليزيدى عنه ، لاشتهارهما بالعدالة وحسن الاضطلاع .

والباقون يصلون بالتنوين ، ويكسرون الساكنين ، وكذلك روى اسماعيل ، وابراهيم - ابنا اليزيدى - ، وأبو عمر ، وأبو خلاد ، وأبو شعيب ، وأبو الفتح ، وابن سعدان ، وابن شجاع عن اليزيدى عن أبي عمرو .

وكذلك روى أيضا شجاع عنه .

حرف قرأ نافع - في رواية ابن المسيب ، وفي رواية الكسائي ، والهاشمي ، وأبي عمرو عن اسماعيل ، وفي رواية القاضي عن قالون : {كُفُوًا أَحَدٌ} -٤- باسكان الفاء ، وتحقيق الهمزة بعدها .

وكذلك روى خلاد ، والرفاعي عن حسين عن أبي بكر عن عاصم ، وأبو عمر عن أبي عمارة عن حفص عنه .

(١) في (م) "أبو عبد الرحمن" وهو الصواب .

(٢) يعنى : أنه يقف على "أحد" ويتبدىء بـ"الله" ، وكان أبو عمرو يقول : "أن العرب لم تكن تصل مثل هذا" . انظر التذكرة ٦٥١/٢ .

وحمزة اذا وقف أبدل الهمزة واوا مفتوحة ، وكذلك يفعل أيضا في قوله {هزواً} لأنه ثقل^(١) الضمة التي كانت على الزاي والفاء ، قبل تحقيقها ، هذا مع موافقته الرسم بذلك .

وقرأ عاصم - في رواية حفص - {كفواً} بضم الفاء ، وابدال الهمزة واوا مفتوحة وصلًا ووقفًا ، وكذلك روى المنذر بن محمد عن هارون وقاسم ابن زكريا عن أبي كريب^(٢) جميعا عن أبي بكر .

ونا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد قال حدثني المروزي^(٣) عن ابن سعدان عن اسحاق عن نافع : "{كفواً} مثقل غير مهموز"^(٤) . وقال ابن مجاهد : "مثل رواية حفص عن عاصم" .

وقرأ الباقر بضم الفاء ، وتحقيق الهمزة بعدها في الوصل والوقف^(٥) ، وكذلك روى خلف عن المسيبي ، الا أنه لم يذكر الهمزة ، وأبو عبيد وأبو الربيع الزهراني عن اسماعيل ، وابن جبير عن أصحابه . وكذلك روت الجماعة عن قالون .

وقد ذكرنا هذا الباب مشروحا في سورة البقرة .

-
- (١) كذا في (ت) ، وفي (م) "يقدر" ، وكلاهما خطأ ، والصواب "نقل" .
 (٢) روايته عن أبي بكر خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب ، كما تقدم ص ٢١٥
 (٣) محمد بن يحيى ، أبو بكر المروزي ، مقرئ مشهور ، روى عن ابن سعدان ، وعنه ابن مجاهد ، مات قريبا من سنة ٣٠٠ هـ ، قال في التقريب ص ٥١٢ : صدوق ، وانظر غاية ٢٧٦/٢ .
 (٤) انظر الأثر في السبعة ص ٧٠٢ ، والاسناد صحيح .
 (٥) انظر التيسير ص ٢٢٦ .

سورة الفلق

روى قتيبة عن الكسائي {وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ} ٥- بامالة فتحة الحاء (١)، ونا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد قال حدثني الجمال قال نا أحمد بن يزيد عن روح عن أحمد بن موسى (٢) عن أبي عمرو / {حاسد} بكسر الحاء (٣). ٢/٢٥٠. وقرأ الباكون باخلاص فتحها (٤)، والله أعلم .

(١) ذكر ابن غلبون في التذكرة ٢/٦٥٣ أن الامالة لـ "نصير" بدلا من قتيبة ، ولعله سبق قلم منه - رحمه الله - اذ الصواب أن الامالة لـ "قتيبة" ، كما أثبتته الداني هنا.

(٢) في (م) زيادة "ابن" قبل "أحمد بن موسى" وذلك خطأ ، وأحمد بن موسى هو اللؤلؤى الخزاعي ، تقدم ص ، وروايته عن أبي عمرو ليست من طرق المصنف في هذا الكتاب .

وروح هو : ابن عبد المؤمن ، أبو الحسن الهذلي - ولاء - البصري ، مقرأء ، ضابط جليل ، روى الحروف عن أحمد بن موسى ، وعرض على يعقوب الحضرمي ، وعليه أحمد بن يزيد الحلواني ، وروى عنه البخاري في الصحيح ، مات سنة ٢٣٤هـ . انظر : تهذيب التهذيب ٣/٢٥٥ ، غاية ١/٢٨٥ .
واسناد الأثر صحيح .

(٣) انظر الأثر في السبعة ص ٧٠٣ ، ومرادهم بالكسر هنا أي : الامالة ، انظر النشر ٢/٣٠ .

(٤) قال ابن غلبون : "وبالفتح قرأت لأبي عمرو ، وبه آخذ" . التذكرة ٢/٦٥٤ .

سورة الناس

اختلف عن نافع ، وعاصم ، وأبي عمرو ، والكسائي في امالة فتحة النون من {الناس} ، وفي اخلاص فتحها .

فأما نافع ، فروى أحمد بن صالح عن ورش ، وقالون {يَرْبِّ النَّاسِ} ١- : "النون مفتوحة ، وسطا من ذلك" (١) .

وروى الحلواني عن قالون : "النون مفتوحة" ، وبذلك قرأت لنافع من جميع الطرق (٢) .

وأما عاصم ، فروى الشموني عن الأعشى عن أبي بكر ، من غير رواية النصار ، عن الخياط : "أنه أمال النون في جميع القرآن" .

ونا فارس بن أحمد قال نا أحمد بن طالب (٣) قال نا الحسن بن داود عن الخياط عن الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم : "{الناس} اذا كان في موضع خفض (٤) بين الفتح والكسر" ، قال ذلك في سورة "الناس" بالتفخيم .

وقرأت أنا من هذا الطريق ، ومن طريق ابن غالب عن الأعشى باخلاص الفتح في جميع القرآن (٥) .

وأما أبو عمرو ، فروى أبو عبد الرحمن ، وأبو حمدون ، وابن سعدان ، من رواية الأصبهاني (٦) عنه ، عن اليزيدي : "أن النون من {الناس} مشمة كسرا ، اذا كانت في موضع الخفض ، فاذا كانت في موضع الرفع والنصب فالنون مفتوحة" .

(١) أى : بين بين .

(٢) وهو المأخوذ به عنه .

(٣) كذا في النسختين ، والصواب "عبد الله بن أحمد" ، وقد تقدم هذا السند بعينه ص ٣٦٦ .

(٤) في (م) "حفص" وهو خطأ .

(٥) وهو المأخوذ به عن عاصم براوييه .

(٦) واسمه : عبد الله بن أحمد بن سليمان ، تقدم ص ١٥١ .

وبالامالة الخالصة قرأت أنا ذلك على عبد العزيز بن محمد بن اسحاق المقرئ عن قراءته على أبي طاهر عن أبي هاشم^(١).
وقرأت على غيره باخلاص فتح ذلك في جميع القرآن^(٢)، وبذلك كان يأخذ ابن مجاهد ، وابن المنادى ، وابن شنبوذ ، والنقاش ، وغيرهم من البغداديين ، والبصريين .

وأما الكسائي ، فروى نصير ، وقتيبة عن الحلواني عن أبي عمر عنه :
"أنه أمال النون اذا كانت الكلمة في موضع خفض في جميع القرآن"^(٣).
وقرأت في رواية أبي عمر ، وأبي الحارث ، وأبي موسى عنه باخلاص الفتح ، وعلى ذلك عامة أهل الأداء من ابن مجاهد ، وابن شنبوذ ، وابن المنادى ، وأبي بكر النقاش ، وأبي عثمان الضرير ، وأبي مزاحم الخاقاني^(٤)، وغيرهم .

وحدثنا الفارسي أن عبد الواحد بن عمر حدثهم قال حدثني محمد بن الجهم^(٥) عن محمد بن أيوب المقرئ قال نا الحسن بن العباس قال نا محمد بن

(١) من رواية أبي الزعراء عن الدورى .

(٢) والمصنف يختار الامالة الخالصة كما في "باب الامالة" ١ / ، حيث قال : "... واختيارى في قراءة أبي عمرو من طريق أهل العراق الامالة المحضة في ذلك ، لشهرة من رواها عن اليزيدى ، وحسن اطلاعهم ، ووفور معرفتهم ... وبذلك قرأت على الفارسي عن قراءته على أبي طاهر بن أبي هاشم ، وبه أخذ ...".
وأما الشاطبي فيختار أيضا الامالة الخالصة ، انظر ابراز المعاني ص ٢٣٧ ، سراج القارى ص ١١٥-١١٦ ، وأما ابن الجزرى فقد قال في النشر ٦٣/٢ : "... والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدورى عن أبي عمرو ، وقرأنا بهما ، وبهما نأخذ".

(٣) انظر الأثر في السبعة ص ٧٠٣ .

(٤) أبو مزاحم هو : موسى بن عبيد الله بن يحيى ، تقدم ص ٨٦ .

وأبو عثمان هو : سعيد بن عبد الرحمن البغدادى ، تقدم ص ٢٤٣ .

(٥) قال في غاية النهاية ١١٣/٢ : "... شيخ ، قرأ على ابن شنبوذ ، وروى عنه عبد الواحد بن عمر".

ومحمد بن أيوب هو محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ ، تقدم ص ٦٥ . =

عيسى الأصبهاني قال نا خلاد عن سليم عن حمزة : "{برب الناس} بين الفتح والكسر" ، لم يرو هذا عن خلاد عن سليم غير محمد بن عيسى ، وهو امام ضابط ، ثقة ، مأمون .

والباقون يخلصون فتح {الناس} من {الناس} في جميع الأحوال ، من النصب ، والجر ، والرفع (١).

وروى نصير عن الكسائي {الحناس} : تلطيف (٢) النون منها ، لا يكسرهما كسرا شديدا ، ولا يفتحها فتحا جافيا ، وكذلك ما أشبهها في القرآن ، اذا كانت الكلمة محفوفة بالكسر ، واللطافة فيها أحسن .

قال أبو عمرو : وقول نصير هذا يدل على أنه يميل كل ألف بعدها كسرة ، سواء كانت اعرابا ، أو بناء ، امالة يسيرة بين بين ، وكذلك روى قتيبة عن الكسائي ، وقد شرحنا ذلك شرحا بالغيا في باب الامالة (٣) ، والباقون يخلصون فتح ذلك ، وبالله التوفيق (٤).

= وقول ابن الجزري عن محمد بن الجهم "شيخ" ان كان على اصطلاح المحدثين فان حديثه يكتب وينظر فيه ويحتاج الى متابعات ، وفي مرتبة هذه اللفظة "صدوق سىء الحفظ ، صدوق له أوهام" وغير ذلك ، انظر تدريب الراوى ٣٤٥/١ ، وأما ان أراد ابن الجزري غير ذلك قاله أعلم بمراده .
وأما بقية رجال السند فانهم ثقات .

(١) الاتحاف ص ٤٤٦ .

(٢) في (م) "بلطف" ، وانظر التذكرة ٦٥٥/٢ .

(٣) انظر باب الامالة ص ٨٣١ .

(٤) في (م) زيادة وهي "ونعم الوكيل" .

باب ذكر التكبير فى قراءة ابن كثير وذكر الأخبار الواردة عن المكيين فى ذلك /

٢٥٠/ب

كان ابن كثير^(١) طريق القواس ، والبزى ، وغيرهما يكبر فى الصلاة ، والعرض من آخر سورة "والضحى" مع فراغه من كل سورة ، الى آخر [قل أعوذ برب الناس] فاذا كبر فى آخر "الناس" قرأ فاتحة الكتاب وخمس آيات من أول سورة "البقرة" ، على عدد الكوفيين^(٢) ، الى قوله [وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ] - ٥- ، ثم دعا^(٣) بدعاء الختمة ، وهذا يسمى "حال المرتحل"^(٤) . وله فى فعله هذا دلائل من آثار مروية ، ورد التوقيف^(٥) فيها عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وأخبار مشهورة مستفيضة ، جاءت عن الصحابة والتابعين ، والخالفين ، ونحن نذكر جملة ما انتهى اليها منها ، بأسانيدنا ، وطرقها ، ان شاء الله تعالى .

فأما الواردة منها بالتكبير من آخر "والضحى" الى آخر القرآن ، فحدثنا أبو الفتح فارس بن أحمد بن موسى المقرئ قال نا عبد الله بن الحسين البغدادي^(٦) قال نا أحمد بن موسى^(٧) ح ونا أبو الفتح أيضا قال نا أبو الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ قال نا أحمد بن صالح ، وأحمد بن

(١) كذا فى النسختين ، ولعلها "من طريق" .

(٢) أى : على تعداد قراء الكوفة ، وقد عد آيات القرآن جمع آخر غير أهل الكوفة انظر الاتقان ٢١١/١ .

(٣) سقطت من (م) .

(٤) سيأتى شرح المصنف لهذه الكلمة .

(٥) فى (م) "التوفيق" ، وهو خطأ .

(٦) تقدم ص ٨٩ ، وكان قد اختلط فى آخر عمره ، ورواية فارس عنه كانت قبل أن يختلط فى أيام ضبطه ، وحفظه ، انظر غاية ٤١٧/١ .

(٧) هو ابن مجاهد .

مسلم^(١) قالوا نا الحسن بن مخلد ح ونا أبو الفتح قال نا أبو الحسن قال نا
على بن يعقوب بن ابراهيم^(٢) قال نا أحمد بن محمد بن مقاتل الهروي^(٣)
قالا نا أحمد بن محمد بن أبي بزة^(٤) قال نا عكرمة بن سليمان بن كثير بن
عامر صاحب القراءة ، قال : "قرأت على اسماعيل بن عبد الله^(٥) بن
قسطنطين فلما بلغت "والضحى" قال لي^(٦) : كبر حتى تختم مع خاتمة كل
سورة ، فاني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك ، وأخبرني عبد الله
بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن
عباس فأمره بذلك ، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على النبي صلى الله عليه

-
- (١) كذا في النسختين ، والصواب "سلم" بفتح السين ، وسكون اللام ، وهو : أحمد
ابن جعفر بن محمد بن سلم الختلي ، أبو بكر البغدادي ، روى عن الحسن بن
الحباب ، وعنه عبد الباقي ، غاية ٤٤/١ ، وقال الخطيب في التاريخ ٧١/٤ : "كان
صالحا ديننا ثقة ثبتا" ، وتصحيح الخطأ في اسمه من الغاية ، والتاريخ ، وذكر
روايته ابن الباذش في الاقناع ٨٢٠/٢ .
- (٢) وأحمد بن صالح هو ابن عمر البغدادي ، ثقة ضابط ، وقد تقدم ص ١٤٢ .
لم أعثر عليه بعد البحث .
- (٣) أحمد بن محمد بن مقاتل الهروي ، أبو بكر الرازي ، روى عنه أبو القاسم
الطبراني . انظر تاريخ بغداد ٩٨/٥ .
- (٤) البزي هو الذي اشتهرت عنه رواية التكبير ، وتنقلها الرواة عنه ، وهو امام
حجة في القراءة ، لكنه في الحديث ضعيف ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ،
لأحدث عنه ، وقال العقيلي : منكر الحديث ، وذكر ابن حجر حديث التكبير من
روايته الى البزي ، ثم قال : هذا حديث غريب ، وهو مما أنكر على البزي .
انظر لسان الميزان ٢٨٤/١ .
- ومما يضعف به البزي أيضا في الحديث أنه يوصل الأحاديث ، وذكر العقيلي
لذلك مثلاً ، انظر الضعفاء الكبير ١٢٧/١ . وذكره ابن حبان في الثقات ٣٧/٨ .
وطريق أبي الفتح عن أبي الحسن عن أحمد بن صالح وأحمد بن سلم عن الحسن
ابن مخلد عن البزي أصح ، وهي التي لم يذكر غيرها في التيسير ، انظر ص ٢٢٧ .
- (٥) في (م) "عبيد الله" ، وهو خطأ ، وهو : اسماعيل بن عبد الله ، أبو اسحاق
المخزومي ولاء ، المعروف بالقسط ، قرأ على ابن كثير ، وعليه عكرمة ، كان ثقة
ضابطاً ، مات سنة ١٧٠هـ ، معرفة ١٤١/١ ، غاية ١٦٥/١ .
- (٦) سقطت كلمة "لى" من (م) .

وسلم فأمره بذلك" (١)، لفظ الحديث لأحمد بن موسى .
 ونا فارس بن أحمد قال نا عبد الله بن الحسين قال قرأت على أبي
 عبد الله محمد [بن عبد العزيز بن الصباح قال قرأت على موسى بن
 هارون (٢) المكي قال قرأت على أحمد بن محمد بن (٣) أبي بزة قال : "قرأت
 على عكرمة بن سليمان فلما بلغت {والضحى} قال : "كبر ، قرأت على شبل
 ابن عباد (٤)، واسماعيل بن قسطنطين ، فقالا : كبر ، قرأنا على عبد الله بن
 كثير فقال لنا : كبرا ، قرأت على مجاهد بن جبر فقال : كبر ، قال قرأت على
 ابن عباس فقال لي : كبر ، قرأت على أبي بن كعب (٥) فقال لي : كبر ،
 قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي : كبر " .
 قال موسى بن هارون قال لي ابن أبي بزة : "فحدثت الشافعي (٦) فقال

-
- (١) أخرج الحديث الحاكم في مستدركه من طريق البيهقي ٣٠٤/٣ ، وقال : "صحيح
 الاسناد لم يخرجاه" ، وتعقبه الذهبي بقوله : "قلت : البيهقي قد تكلم فيه " .
 وأورده ابن غلبون في التذكرة ٦٦٠/٢ ، وابن الجزري من طرق في النشر
 ٤١٣/٢-٤١٥ .
- (٢) موسى بن محمد بن هارون ، أبو محمد المكي ، روى عن البيهقي ، وهو من جلة
 أصحابه ، وروى عنه ابن الصباح ، غاية ٣٢٣/٢ .
- (٣) مابن المعكوفتين ساقط من (م) .
- (٤) شبل بن عباد المكي ، مقرئ مكة ، روى عن اسماعيل ، وعنه عكرمة ، وثقه
 ابن معين ، وأخرج له البخاري والنسائي ، مات بعد سنة ١٥٠هـ ، معرفة ١٢٩/١ ،
 شذرات ٢٢٣/١ ، غاية ٣٢٣/١ .
- وقال في التقريب : "ثقة ، رمى بالقدر" ص ٢٦٣ .
- وهذا الاسناد الى البيهقي صحيح .
- (٥) أبي بن كعب بن قيس الأنصاري النجاري ، أبو المنذر ، سيد القراء ، كان عمر
 يسميه سيد المسلمين ، مات سنة ٣٠هـ على الصحيح ، انظر الاصابة ٢٦/١ .
- (٦) محمد بن ادريس بن العباس المطلب الشافعي ، الامام الكبير ، ناصر الحديث ، فقيه
 الملة ، مات سنة ٢٠٢هـ ، انظر : تاريخ بغداد ٥٦/٢ ، السير ٥/١٠ ، غاية ٩٥/٢ .

لى : "ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم" (١).

حدثنا فارس بن أحمد قال نا أبو الحسن المقرئ قال نا على بن (٢) محمد الحجازى قال نا محمد بن عبد العزيز المكي المقرئ الضريير قال نا موسى بن هارون قال نا أحمد بن أبي بزة قال : "قرأت القرآن على عكرمة ابن سليمان ، فلما بلغت {والضحى} قال لى : كبر ، فاني قرأت على اسماعيل ابن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت "والضحى" قال لى : كبر ، فاني قرأت على عبد الله بن كثير فلما ختمت {والضحى} قال لى : كبر ، فاني قرأت على مجاهد بن جبر (٣) فلما ختمت {والضحى} قال لى : كبر ، فاني قرأت على عبد الله بن عباس فلما ختمت {والضحى} قال لى : كبر ، فاني قرأت على أبي بن كعب ، فلما ختمت {والضحى} قال لى : كبر ، فاني قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما بلغت {والضحى} / قال لى : كبر " .

قال موسى بن هارون : وقال أحمد بن محمد بن أبي بزة : قال لى أبو عبد الله محمد بن ادريس الشافعى : "ان تركت التكبير تركت سنة من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم" .

(١) قال ابن الصباح - وهو الراوى عن موسى - "ماسمعت هذه الحكاية الا من طريق موسى بن هارون ، وهو ثقة فيما روى" غاية ٣٢٣/٢ .
وذكر ابن كثير نحو قول الشافعى ، ثم قال : "وهذا يقتضى صحة الحديث" ، انظر التفسير ٥٢٢/٤ . وهو يعنى حديث التكبير المرفوع .

(٢) وذكر الأثر الذهبي فى معرفة القراء ١٧٦/١ ، وابن الجزرى فى النشر ٤١٥/٢ . سقطت كلمة "بن" من (م) ، وهو : على بن محمد بن عبد الله الحجازى ، أبو الحسن المكي ، شيخ معروف ، عرض على ابن الصباح ، وعليه عبد الباقي بن الحسن . غاية ٥٧٢/١ .

(٣) فى النسختين "جبر" ، وهو خطأ .

قال أبو عمرو : وهذا أتم حديث روى في التكبير ، وأصح خبر جاء فيه (١).

ونا فارس بن أحمد قال نا عبد الله بن الحسين قال نا أبو الحسن على ابن الحسين - يعرف بابن الرقي (٢) - قال حدثني شاذان بن سلمة (٣) قال نا الوليد بن عطاء (٤) عن الحسن بن محمد بن عبد الله (٥) بن أبي يزيد قال أخبرني شبل بن عباد قال : " رأيت محمد بن عبد الرحمن بن محيصن (٦) ، وعبد الله بن كثير القاريء اذا بلغا { ألم نشرح } كبرا حتى يجتمعا ، ويقولان : رأينا مجاهدا يفعل ذلك ، وذكر مجاهد أن ابن عباس كان يأمر بذلك " (٧).

(١) كيف يكون كذلك وفي اسناده - واسناد جميع الطرق قبله - البزى ، وهو من

عرفت حاله في الحديث ، وهو علة هذا الحديث ، وثم علة أخرى وهى رفعه الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فخالف بذلك غيره من الرواة للتكبير ، كما سيذكر الداني بعد قليل ، وقال الحافظ الهمداني : " لم يرفع التكبير أحد الا البزى ... ورواه الناس فوقوه على ابن عباس " . النشر ٤١٣/٢ .

(٢) على بن الحسين بن الرقي ، أبو الحسن الوزان ، قال الداني : " شيخ ثقة " ، وقال الذهبي : " شيخ مجهول ، مذكوره الا السامري ، والعهدة عليه " ، وقال ابن الجزري " متصدر مشهور بالضبط والاتقان " ، انظر : معرفة ٢٤٦/١ ، غاية ٥٣٤/١ ، وقال في لسان الميزان ٢٢٢/٤ : " شيخ " .

(٣) النضر بن سلمة المروزي ، يعرف بـ " شاذان " ، روى عن الوليد ، وعنه ابن الرقي ضعفه أبو حاتم ، وابن عدى ، وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه الا للاعتبار وأثنى عليه أبو عروبة ، انظر : الميزان ٢٥٧/٤ ، الكامل ٢٤٩٤/٧ ، وقال الدارقطني : متروك ، وكذبه العقيلي ، وانظر الضعفاء لابن الجوزي ١٦١/٣ .

(٤) الوليد بن عطاء بن الأغر ، شيخ مكى ، قال ابن عدى : كان ثقة مأمونا ، وفي اللسان ٢٢٤/٦ : " ذكره ابن عدى ، وما كان ينبغي له أن يورده ، فانه وثق " ، وانظر الكامل ٢٥٤١/٧ .

(٥) الحسن بن محمد بن عبد الله ، أبو محمد المكى ، مقرئ متصدر ، قرأ على شبل ، غاية ٢٣٢/١ .

(٦) في (م) " عبد الله بن محيص " ، وهو خطأ ، وهو : محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي ولاء ، مقرئ أهل مكة ، ثقة ، عرض على مجاهد ، مات سنة ١٢٣هـ ، وأعرض العلماء عن الأخذ بقراءته . انظر غاية ١٦٧/٢ .

(٧) اسناده ضعيف ، علته شاذان .

نا فارس بن أحمد قال نا عبد الله بن الحسين قال نا أبي ، رحمه الله وأبو الحسن الرقي قال حدثنا أبو يحيى عبد الله بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة^(١) قال حدثني أبي^(٢) ، والحميدى^(٣) ، قال نا ابراهيم بن يحيى بن أبي حية^(٤) قال : "قرأت على حميد الأعرج^(٥) فلما بلغت {والضحى} قال لى : كبر اذا ختمت كل سورة حتى تختم ، فانى قرأت على مجاهد بن جبر فأمرنى بذلك"^(٦).

نا فارس بن أحمد قال نا عبد الله بن الحسين قال نا أحمد بن موسى قال حدثني عبد الله بن سليمان^(٧) قال نا يعقوب بن سفيان^(٨) قال نا الحميدى ، أبو بكر ، قال نا سفيان^(٩) قال نا ابراهيم بن أبي حية - واسم أبي

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
 (٢) ذكره ابن حبان فى الثقات ٢٥٥/٨ ، ولم يفصل فى ترجمته .
 (٣) عبد الله بن الزبير بن عيسى ، أبو بكر ، امام ثقة حجة ، روى عن ابن عيينة ، وعنه يعقوب بن سفيان ، مات سنة ٢١٩هـ ، التهذيب ١٨٩/٥ .
 (٤) كذا فى النسختين بزيادة "يحيى" ، ولعل الصواب : ابراهيم بن أبي حية ، لاجتماع المصادر التى بين يدى على ذلك ، و ابراهيم هذا لا يحتج به ، قال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال الدارقطنى : متروك ، وضعفه ابن عدى وغيره . انظر : الكامل ٢٣٨/١ ، اللسان ٥٢/١ ، غاية ١٣/١ وسكت عنه .
 (٥) حميد بن قيس الأعرج ، أبو صفوان المكي ، ثقة ، أخذ عن مجاهد ، وروى عنه ابن عيينة ، و ابراهيم بن أبي حية ، مات سنة ١٣٠هـ ، غاية ٢٦٥/١ ، وقال ابن حجر فى التقريب ص ١٨٢ : "ليس به بأس" .
 (٦) اسناده ضعيف ، علته ابن أبي حية ، وزكريا بن الحارث لم يذكره غير ابن حبان ، وولده عبد الله مجهول .
 (٧) عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر السجستاني ، ابن الامام أبي داود ، مشهور ثقة ، روى عن يعقوب ، وعنه ابن مجاهد ، مات سنة ٣١٠هـ ، غاية ٤٢١/١
 (٨) يعقوب بن سفيان ، أبو يوسف الفسوى ، روى عن أصحاب ابن أبي حية ، وعنه ابن أبي داود ، مات سنة ٢٧٧هـ ، غاية ٣٩٠/٢ ، قال فى التقريب ص ٦٠٨ : ثقة حافظ .
 (٩) سفيان بن عيينة ، أبو محمد الهلالى ، امام حجة مشهور ، عرض على حميد بن قيس ، مات سنة ١٩٨هـ ، التقريب ص ٢٤٥ ، غاية ٣٠٨/١ .

حياة اليسع بن أسعد التميمي^(١) - قالوا نا حميد عن مجاهد قال : "ختمت على ابن عباس بضعا وعشرين ختمة ، كلها يأمرني بالتكبير من {ألم نشرح}"^(٢). قال أبو عمرو : وكذا قال : "عن الحميدى عن سفيان عن ابراهيم" ، زاد فيه "سفيان" وهو غلط^(٣) ، ولا أدري ممن هو؟ ابن^(٤) يعقوب بن سفيان أم ممن دونه؟^(٥)

فحدثنا أبو الفتح قال نا عبد الله قال نا على بن الحسين قال حدثني شاذان بن سلمة قال حدثني الحميدى قال حدثني ابراهيم بن أبي حياة التميمي قال حدثني حميد الأعرج عن مجاهد قال : "ختمت على عبد الله بن عباس تسع عشرة ختمة ، كلها يأمرني أن أكبر فيها من {ألم نشرح}" ، وهذا هو الصواب ، لم يذكر فيه سفيان .

نا محمد بن عبد الله المالكي^(٦) قال نا اسحاق بن ابراهيم^(٦) قال نا عمر بن حفص^(٦) قال نا أحمد بن محمود^(٦) قال

-
- (١) كذا في النسختين ، وفي المطبوعة من الغاية ١٣/١ ، وفي المطبوع من الكامل ٢٣٨/١ ، واللسان ٥٢/١ : "اليسع بن الأشعث التميمي" ، وفي (م) "اليمنى" .
- (٢) علته ابن أبي حياة ، وهو لا يحتج به كما تقدم .
- (٣) يعنى أن الصواب هو باسقاط "سفيان" من هذا السند .
- (٤) كذا في (ت) ، وفي (م) "أم" ، ولعل الصواب : "أمن" .
- (٥) قال ابن الجزرى فى النشر ٤١٦/٢ : "... ورواه ابن مجاهد عن الحميدى عن سفيان عن ابراهيم ، فأدخل بين الحميدى و ابراهيم سفيان .." ، فكلامه يشعر بأن الغلط هو ابن مجاهد .
- (٦) لم أجد لهم ترجمة فيما بين يدي من المصادر .

نا عثمان بن سعيد^(١) قال : "قلت ليحيى بن معين^(٢) : فابراهيم بن أبي حية ، قال : "شيخ ثقة"^(٣) .

نا أبو الفتح قال نا عبد الله قال أنا ابن الرقي قال حدثني شاذان قال حدثني الوليد بن عطاء قال أخبرني الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي^(٤) قال نا حنظلة بن أبي سفيان^(٥) قال : "قرأت على عكرمة بن خلد^(٦) المخزومي ، فلما بلغت "والضحى" قال : "هيها" ، قلت : وماتريد بهيها؟ قال : كبر ، فاني رأيت مشايخنا ممن قرؤوا على ابن عباس يأمرهم بالتكبير اذا بلغوا {والضحى}"^(٧) .

نا أبو الفتح قال نا عبد الله قال نا على بن الحسين قال حدثني قبل ابن عبد الرحمن بن قبل قال حدثني أحمد بن عون القواس قال نا

(١) عثمان بن سعيد بن خالد ، أبو سعيد التميمي الدارمي ، الامام الكبير ، والحافظ الناقد ، صاحب "المسند" ، وغيره من التصانيف ، سمع من يحيى ، وأحمد بن حنبل ، واسحاق بن راهويه ، مات سنة ٢٨٠هـ . انظر : السير ٣١٩/١٣ ، الجرح والتعديل ١٥٣/٦ .

(٢) يحيى بن معين بن عون الغطفاني - ولاء - أبو زكريا البغدادي ، امام الجرح والتعديل ، الحافظ الشهير ، مات في المدينة النبوية سنة ٢٣٣هـ ، وله بضع وسبعون سنة . انظر التقريب ص ٥٩٧ .

(٣) سبقت ترجمة ابراهيم ص ٣٨٦ ، وفيها بيان حاله ، وأنه ضعيف لا يحتج به ، ولم أر من وثقه الا يحيى ، وانظر تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين ص ٧٣ .

(٤) الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، روى عن حنظلة ، وعنه الوليد ، صدوق . انظر : الجرح والتعديل ٧٧/٣ ، التقريب ص ١٤٦ .

(٥) حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن الجمحي القرشي ، ثقة حجة ، روى عن عكرمة ، مات سنة ١٥١هـ . التقريب ص ١٨٣ ، غاية ٢٦٥/١ .

(٦) عكرمة بن خالد بن العاص ، أبو خالد المخزومي ، تابعي ثقة حجة ، روى عن أصحاب ابن عباس ، عرض عليه حنظلة ، مات سنة ١١٥هـ . غاية ٥١٥/١ ، وفي النسختين "خلد" بدون ألف .

(٧) اسناده ضعيف ، علته شاذان .

عبد الحميد بن جريج^(١) عن مجاهد أنه : "كان يكبر من {الضحى} الى {الحمد}" .

قال ابن جريج : "وأرى أن يفعله الرجل اماما كان أو غير امام" ^(٢) .
 نا أبو الفتح قال نا عبد الباقي بن الحسن المقرئ قال حدثني جماعة عن الزينبي ، وابن الصباح عن قبل ، وعن الحلواني ، والجدى ^(٣) ، وابن شريح ^(٤) / ، كلهم عن القواس عن عبد الحميد عن ^(٥) ابن جريج عن مجاهد : "أنه كان يكبر من خاتمة {والضحى} الى خاتمة {قل أعوذ برب الناس} ، وإذا ختمها قطع التكبير" .

نا أبو الفتح قال نا عبد الله قال نا ابن مجاهد قال حدثني عبد الله بن سليمان قال حدثني يعقوب بن سفيان قال نا الحميدى قال نا غير واحد عن ابن جريج عن حميد عن مجاهد : "أنه كان يكبر من {والضحى}" ^(٦) .

(١) لم أجد أحدا من الرواة بهذا الاسم ، ولعل الصواب "عبد الملك بن جريج" لأنه يروى القراءة عن ابن كثير كما في غاية ٤٦٩/١ ، وهو من المدلسين ، وقد عنعن السند هنا ، وفي سماعه من ابن مجاهد كلام . انظر التهذيب ٣٥٩/٦ ، وتدليس ابن جريج من المرتبة الثالثة ، وهى التى أكثر أصحابها من التدليس ، فلم يقبل الأئمة حديثهم الا اذا صرحوا بالسماع ، وقال الدارقطنى : "شر التدليس تدليس ابن جريج فانه قبيح التدليس ، لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح" ، انظر تعريف أهل التقديس ص ٩٥ .

(٢) لم أجده .

(٣) فى هامش (ت) "الجدى ، هو سعدان بن كثير الجدوى" غاية ، أبو صالح المكى ، عرض على البزى والقواس ، وعنه الزينبي ، مات سنة ٢٩٠ هـ . غاية ٣٠٤/١ . وفى الأنساب ٣٢/٢ أن هذه النسبة لها ضبطان : "الجدى" بفتح الجيم وكسر الدال نسبة الى "الجد" ، و"الجدى" بضم الجيم وكسر الدال ، نسبة الى مدينة "جدة" .
 (٤) محمد بن شريح العلاف ، مقرئ حاذق ، وهو كبير فى أصحاب القواس ، روى عنه الزينبي ، مات سنة ١٩٨ هـ . غاية ١٥٤/٢ .

(٥) حرف "عن" زائد لاداعى له ، وهو كذا فى النسختين .

(٦) فى الاسناد مجاهيل ، لقوله "نا غير واحد عن ابن جريج" ، وفيه تدليس ابن جريج مع ثقته وجلالته .

نا أبو الفتح قال نا عبد الله قال نا أحمد قال نا عبد الله قال نا يعقوب قال نا الحميدى قال نا سفيان^(١) قال : " رأيت حميدا الأعرج يقرأ والناس حوله فاذا بلغ {والضحى} كبر اذا ختم كل سورة حتى يختم"^(٢) ، وبه^(٣) عن الحميدى قال : " سألت سفيان بن عيينة ، قلت : يا أبا محمد ، رأيت شيئا ربما فعله الناس عندنا ، يكبر القارىء فى شهر رمضان اذا ختم ، فقال : رأيت صدقة بن عبد الله بن كثير^(٤) يؤم الناس منذ أكثر من سبعين سنة فكان اذا ختم القراءة كبر"^(٥) .

وبه عن الحميدى ، قال نا محمد بن عمر بن عيسى^(٦) أن أباه^(٧) أخبره : " أنه قرأ بالناس فى شهر رمضان فأمره ابن جريج أن يكبر من {والضحى} حتى يختم " .

وبه عن الحميدى ، قال : " سمعت عمر بن عيسى صلى بنا فى شهر رمضان يكبر من {والضحى} ، وأنكر بعض الناس عليه ، فقال : أمرنى به ابن جريج ، فسألنا ابن جريج ، فقال : أنا أمرته " .

(١) سفيان هو ابن عيينة ، ويعقوب هو ابن سفيان ، وعبد الله هو ابن سليمان ، وأحمد هو ابن مجاهد ، وعبد الله هو ابن الحسين البغدادي .

(٢) اسناد هذا الأثر صحيح .

(٣) أى بالاسناد المتقدم نفسه ، وعليه فالأثر صحيح السند أيضا .

(٤) صدقة بن عبد الله بن كثير الدارى ، أبو الهذيل ، أخذ عن أبيه ، غاية ٣٣٦/١ وذكره ابن حبان فى الثقات ٤٦٨/٦ .

(٥) هذا الأثر يدل على اشتهاى أمر التكبير بين الناس فى مكة بلانكير ، مما يدل دلالة أكيدة أن له أصلا مأثورا ، خاصة وأن المدة طويلة جدا ، أكثر من سبعين سنة .

(٦) لم أعثر عليه .

(٧) عمر بن عيسى الأسلمى ، روى عن ابن جريج ، قال ابن عدى : منكر الحديث ، وضعفه جماعة ، انظر الكامل ١٧١٣/٥ ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . انظر الضعفاء لابن الجوزى ٢١٤/٢ .

والاسناد ضعيف ، علته عمر بن عيسى ، وابنه محمد ، فانى لم أجده .

نا فارس بن أحمد قال نا عبد الله قال نا أبو الحسن بن الرقي قال أخبرني قنبل قال حدثني ابن المقرئ^(١) قال : "سمعت ابن الشهيد الحجي يكبر خلف المقام في شهر رمضان ، قال قنبل : ثم لقيني بعد ذلك ، فقال ابن الشهيد ، أو بعض الحجة ، ابن الشهيد أو بعض الحجة ، ابن الشهيد ، أو ابن بقية^(٢) ، قال أبو الحسن : وأخبرني قنبل قال حدثني أحمد بن محمد بن عون القواس قال : "سمعت ابن الشهيد يكبر خلف المقام في شهر رمضان" . قال قنبل : وأخبرني دكين بن الحبيب ، مولى الجبيري^(٣) ، قال : "سمعت ابن الشهيد الحجي يكبر خلف المقام في شهر رمضان حتى يختم من {والضحى}"^(٤) .

-
- (١) محمد بن عبد الله بن يزيد القرشي ، أبو يحيى المكي العدوي ، ولاء ، ثقة ، روى عن أبيه ، مات سنة ٢٥٦هـ . التقريب ص ٤٩٠ ، غاية ١٨٨/٢ .
- (٢) هذا شك من ابن المقرئ ، والحجي : بفتح الحاء والجيم وكسر الباء ، نسبة الى حجابة البيت الحرام ، الأنساب ١٧٧/٢ . وابن الشهيد لم أجد من ترجم له .
- (٣) نسبة الى "جبير" بضم الجيم ، وفتح الياء - والد سعيد - الامام التابعي ، انظر الأنساب ٢٣/١ ، وأما دكين فلم أجده .
- (٤) نخلص من مجموع الروايات في التكبير : أنها وردت من طرق كثيرة عن ابن كثير من طريق البزي ، مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وتابع البزي قنبل وروى العراقيون عنه ذلك ، أما المغاربة فجمهورهم لم يروه عنه ، وقنبل لم يرفع الرواية الى النبي صلى الله عليه وسلم كما فعل البزي .
- وقد أسند رواية البزي جمع من الأئمة غير المصنف ، منهم : الحاكم في المستدرک - وقد مر ذكره - وابن الباذش في الاقناع ٢ / ، وأبو الكرم المبارك بن الحسن في "المصباح الزاهر" ، وابن الجزري في النشر ٤١١/٢-٤١٥ ، وغيرهم .
- وقد صحت رواية التكبير عن حميد الأعرج - رحمه الله - كما مر سابقا ص ، وحميد أخذ عن مجاهد ، ومجاهد عن ابن عباس ، وقد مكث صدقة بن عبد الله بن كثير أكثر من سبعين سنة وهو يكبر اذا ختم ، ولم ينقل أن أحدا أنكر عليه ، مع طول هذه الفترة ، كل ذلك مما يؤكد أن للتكبير أصلا مأثورا .
- ووردت رواية التكبير عن أبي عمرو بن العلاء ، من رواية السوسي عنه ، وعن أبي جعفر المدني ، من رواية الزبير بن محمد العمرى . =

وأما الوارد من الآثار بقراءة فاتحة الكتاب ، وخمس آيات من أول سورة البقرة ، مستقبلاً بالختمة :

فقرأت على عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن عمر قال نا العباس بن أحمد البرقي قال نا عبد الوهاب بن فليح المكي قال نا عبد الملك ابن عبد الله بن شعوة^(١) عن خاله وهب بن زمعة بن صالح^(٢) عن عبد الله ابن كثير عن درباس^(٣) ، مولى ابن عباس ، عن عبد الله بن عباس عن أبي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم : "أنه كان اذا قرأ {قل أعوذ برب الناس} افتتح من {الحمد} ثم قرأ من البقرة الى {أولئك هم المفلحون} - ٥- ، ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام"^(٤).

= بل ان بعض الأئمة قد روى التكبير عن سائر القراء ، مثل : أبي الفضل الرازى ، وأبي القاسم الهذلى ، وأبي العلاء الهمداني ، انظر : النشر ٤١١/٢ ومابعدا ، سنن القراء ص ٢٠٩ ومابعدا .

لكن المشهور والمستفيض هو نقله عن ابن كثير وحده ، انظر مجموع فتاوى ابن تيمية ٤١٧/١٣ ومابعدا ، وبكل حال فقد قال ابن الجزرى فى النشر ٤١٠/٢ : "فاعلم أن التكبير صح عند أهل مكة ، قرائهم ، وعلمائهم وأئمتهم ، ومن روى عنهم ، صحة استفاضت ، واشتهرت ، وذاعت ، وانتشرت ، حتى بلغت حد التواتر ...".

(١) عبد الملك بن عبد الله ، أبو الوليد الجدى ، أخذ القراءة عن وهب ، وعنه ابن فليح . غاية ٤٦٩/١ .

(٢) وهب بن زمعة بن صالح المكي ، روى عن أبيه ، وابن كثير ، روى عنه عبد الملك بن شعوة . غاية ٣٦١/٢ .

(٣) درباس المكي ، عرض على مولاه ابن عباس ، وعنه ابن كثير ، والبعض يشدد باء "درباس" ، والصواب كما قال ابن الجزرى فى غاية ٢٨٠/١ : "... المشهور عند أهل الحديث وغيرهم هو التخفيف ، وهو الصواب" .

(٤) وأورد هذا الحديث ابن غلبون فى "التذكرة" ٦٥٨/٢ ، وابن الجزرى فى النشر ٤٤٣/٢ من عدة طرق . وفى اسناده من لم يوثقوا .

وأخبرني أبو الحسن علي بن محمد الربيعي^(١) قال نا علي بن مسرور^(١) قال نا أحمد بن أبي سليمان^(١) قال نا سحنون بن سعيد^(٢) قال نا عبد الله ابن وهب^(٣) قال أخبرني ابن لهيعة^(٤) عن هشام بن أسعد^(٥) عن زيد بن أسلم^(٦) : "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل : أى الأعمال أفضل؟ فقال : "الحال المرتحل" ، قال ابن وهب : وسمعت أبا عفان المدني^(٧) يقول ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : "هذا خاتم القرآن وفاقته" .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الهروي^(٨) في كتابه قال نا عمر بن أحمد ابن عثمان^(٩) قال نا اسحاق بن ابراهيم بن الخليل^(١٠) قال نا زياد بن

-
- (١) لم أظفر بتراجمهم بعد البحث عنهم .
 (٢) عبد السلام بن سعيد بن حبيب ، الفقيه المالكي ، المشهور بـ "سحنون" ، قال الذهبي في السير ٦٨/١٢ : "وهو بفتح السين وضمها" ، تكلم في حفظه الخليلي ، مات سنة ٢٤٠ هـ . اللسان ٨/٣ .
 (٣) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ولاء ، أبو محمد المصري الفقيه ، حافظ ثقة ، مات سنة ١٩٧ هـ . التهذيب ٦٥/٦ .
 (٤) عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة الحضرمي ، القاضي ، صدوق ، اختلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن وهب عنه من أعدل الروايات ، مات سنة ١٧٤ هـ . تقريب ص ٣١٩ .
 (٥) كذا في (ت) ، والصواب : هشام بن سعد المدني ، روى عن زيد ، صدوق له أوهام ، مات سنة ١٦٠ هـ أو قبلها . تقريب ص ٥٧٢ .
 (٦) زيد بن أسلم ، أبو أسامة المدني ، مولى عمر بن الخطاب ، روى عنه هشام ، ومع ثقته الا أنه يرسل ، مات سنة ١٣٦ هـ . تقريب ص ٢٢٢ ، غاية ٢٩٦/١ .
 واسناد الحديث ضعيف ، لأنه مرسل ، وفيه رجال لم أجد لهم ترجمة .
 (٧) في (م) "أبا حيان" ، ولم أعثر عليه .
 (٨) هو من شيوخ الداني الذين لم أجد لهم ترجمة .
 (٩) عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، أبو حفص البغدادي ، ثقة امام مشهور ، روى عن ابن مجاهد ، مات سنة ٣٨٠ هـ . غاية ٥٨٨/١ .
 (١٠) اسحاق بن ابراهيم بن الخليل ، أبو يعقوب الجلاب ، روى عنه ابن شاهين ، وكان ثقة ، مات سنة ٣١٤ هـ . تاريخ بغداد ٦/٣٩٢ .

أيوب (١) / قال نا زيد بن الحباب (٢) قال أخبرني صالح المري (٣) قال أرنا ٩/٢٥٢
قتادة (٤) عن زرارة بن أوفى العامري (٥) عن ابن عباس : "أن رجلا قال :
يا رسول الله ، أى الأعمال أفضل؟ قال : عليك بالحال المرتحل ، قال :
وما الحال المرتحل؟ قال : صاحب القرآن كلما حل ارتحل" (٦).
أنا عبد الله قال نا عبد الله بن أحمد بن المشتعل (٧) قال نا الحسين
ابن أحمد بن بسطام (٨) قال نا عبد الله بن معاوية الحجبي (٩) قال نا صالح

-
- (١) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي ، يلقب بـ "دلويه" ثقة حافظ ، مات سنة ٢٥٢ هـ .
التقريب ص ٢١٨ .
- (٢) زيد بن الحباب ، أبو الحسين العكلي ، رحالة في الحديث ، صدوق يخطئ في
حديث الثوري ، مات سنة ٢٣٠ هـ . تقريب ص ٢٢٢ .
- (٣) صالح بن بشير بن وداع المري ، أبو بشر البصري ، من الزهاد لكنه ضعيف ،
مات سنة ١٧٢ هـ . التقريب ص ٢٧١ .
- (٤) قتادة بن دعامة ، أبو الخطاب السدوسي البصري ، ثقة ثبت ، روى عن زرارة ،
وعنه المري ، مات سنة ١١٧ هـ . التقريب ص ٤٥٣ ، غاية ٢/٢٥ .
- (٥) زرارة بن أوفى العامري الحرشي ، ثقة عابد ، مات سنة ٩٣ هـ ، والزاي مضمومة .
تهذيب ٣/٢٧٨ .
- والعامري : بفتح العين ، في آخرها الرائ ، نسبة الى رجال معينين ، انظر الأنساب
١١٣/٤ .
- (٦) أخرجه الترمذي في سننه برقم (٢٩٤٩) في القراءات ، من طريق المري ، وقال :
"هذا حديث غريب لانعرفه من حديث ابن عباس الا من هذا الوجه ، واسناده
ليس بالقوى" ، ورواه مرسلًا عن زرارة ، واستصوب ارساله .
وأخرجه الدارمي في سننه ٢/٤٦٩ مرسلًا عن زرارة .
وراه الديلمي في الفردوس ٢/١٧٨ عن أنس بن مالك .
وذكر رواية الترمذي الضياء المقدسي في فضائل الأعمال ٤/٥٩٨ [رسالة ماجستير
من الطالب عنان محمد عيسى] .
وأخرجه الحاكم ١/٥٦٨ .
- ورواه الذهبي باسناده الى صالح في السير ٤/٥١٦ ، في ترجمة زرارة بن أوفى .
- (٧) لم أجده بعد البحث .
- (٨) لم أجده بعد البحث .
- (٩) عبد الله بن معاوية بن موسى الجمحي ، روى عن المري ، وكان ثقة ، مات سنة
٢٤٣ هـ . التهذيب ٦/٣٥ . وفي النسختين "الحجبي" ، وهو خطأ .

المرى عن قتادة عن زرارة^(١) بن أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أفضل الأعمال الحال المرتحل ، الذى اذا ختم القرآن عاد فيه " .
 نا أبو بكر الوراق^(٢) قال نا أبو طاهر الحلبي المقرئ^(٣) قال نا عبد الله^(٤) بن الحسين بن عبد الرحمن الأنطاكي قال نا سليمان بن سعيد^(٥) الكسائي قال نا الخصيب بن ناصح^(٦) قال نا صالح المرى ، وقتادة عن زرارة ابن أوفى عن أبي هريرة^(٧) : "أن رجلا قال^(٨) الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : "يارسول الله ، أى الأعمال أحب الى الله تعالى؟ قال : الحال المرتحل ، فقال : يارسول الله ، وما الحال المرتحل؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أوله الى آخره ، ومن آخره الى أوله ، كلما حل ارتحل " .
 قرأت على عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن عمر قال نا أحمد ابن صالح الأكفاني^(٩) قال نا سليمان بن موسى الحموي^(٩) قال نا حمدون ابن الحارث^(٩) قال نا أبو عمارة^(٩) عن المسيبي^(١٠) بن شريك عن

-
- (١) فى (ت) "زارة" وهو خطأ .
 (٢) لم أجده بعد البحث .
 (٣) محمد بن ياسين ، أبو طاهر الحلبي ، امام محقق ، أحد الأعلام ، مات سنة ٤٢٦هـ .
 معرفة ٣٨٢/١ ، غاية ٢٧٦/٢ .
 (٤) فى (م) "عبيد الله" ، ولم أجده بعد البحث .
 (٥) فى (م) "شعيب" ، ولم أجده بعد البحث .
 (٦) الخصيب بن ناصح الحارثي ، صدوق يخطئ ، مات سنة ٢٠٨هـ . تقريب ص ١٩٣ .
 (٧) عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، صحابي مشهور ، حافظه الاسلام ، مات سنة ٥٨هـ ، وهذا هو أشهر ما قيل فى اسمه واسم أبيه ، بل قال النووي : انه أصبح .
 انظر الاصابة ٢٨٨/٦ .
 (٨) فى (م) "قام" وهو أصوب .
 (٩) لم أجد لهم تراجم فيما بين يدي من المصادر .
 (١٠) كذا فى النسختين والصواب : المسيب بن شريك ، أبو سعيد التميمي ، روى عن الأعشى ، قال أحمد : ترك الناس حديثه ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث . الجرح والتعديل ٢٩٤/٨ ، اللسان ٣٨/٦ .

الأعمش (١) عن ابراهيم (٢) قال : "كانوا يستحبون اذا ختموا القرآن أن يقرؤوا من أوله آيات" (٣).

قال أبو عمرو : ان (٤) قال قائل : لم ورد التخصيص بالتكبير من آخر {والضحى} دون غيرها من السور اللواتي قبلها؟

فالجواب عن ذلك : ماروى أن الوحي احتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم أربعين صباحا ، فقال المشركون : ان محمدا قد ودعه ربه ، وقلاه فأنزل الله عز وجل {والضحى} ، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر حتى ختم شكرا لله تعالى لما كذب المشركين ، وأمر أئبا (٥) بذلك . ومما يدل على ذلك أنه قال لجبريل ، عليه السلام ، لما أتاه : "لقد احتبست عني يا جبريل ، فأنزل الله جوابا عن تخلفه عنه" {وما تنتزل الا بأمر

(١) سليمان بن مهران ، أبو محمد الكوفي ، ثقة حافظ ، وهو من المدلسين ، مات سنة ١٤٧هـ . تقريب ص ٢٥٤ ، غاية ٣١٥/١ ، وتدليسه من المرتبة الثانية الذين احتمل

الأئمة تدليسهم ، وأخرجوا لهم احتجاجا ، انظر تعريف أهل التقديس ص ٤٩ . (٢) ابراهيم بن يزيد النخعي ، امام ثقة ، أبو عمران الكوفي ، يرسل كثيرا ، مات سنة ١٩٦هـ . انظر ترجمته في : صفة الصفوة ٨٦/٣ ، السير ٥٢٠/٤ .

والأثر ضعيف السند لأجل المسيب بن شريك ، وفيه رجال لم أجد لهم ترجمة . (٣) أورده ابن غلبون في التذكرة ٦٥٩/٢ .

(٤) سقطت من (م) .

(٥) في (ت) "آثيا" ، وليست واضحة في (م) والصواب "أئبا" أي : أبي بن كعب كما أثبتته عالما .

وقد ذكر هذا الأثر ابن جرير في تفسيره ٢٣١/٣ ، بألفاظ وطرق مختلفة . وأخرجه البخاري في صحيحه من رواية جندب بن سفيان رضى الله عنه ، في كتاب التفسير ، باب {ماودعك ربك وما قل} ، حديث رقم (٤٩٥٠) مع الفتح ، ولفظه "أشكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يقم ليلتين ، أو ثلاثا ، فجاءت امرأة فقالت : يا محمد ، انى لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك ، لم أره قربك منذ ليلتين ، أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل {والضحى} والليل اذا سجي ماودعك ربك وما قل} ، وليس في رواية البخاري أنه كبر بعد نزول الآيات . وانظر الفتح ٥٨٠/٨ .

ربك { الآية (١)

وروى أحمد بن فرح عن ابن أبي بزة باسناده : "أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى إليه قطف^(٢) عنب جاء قبل أوانه ، فهم أن يأكل منه ، فجاء سائل فقال : أطعموني مما رزقكم الله ، قال : فسلم إليه العنقود ، فلقبه بعض أصحابه فاشتراه منه ، وأهداه للنبي صلى الله عليه وسلم ، فأعطاه إياه ، فلقبه رجل آخر من الصحابة فاشتراه منه ، وأهداه للنبي صلى الله عليه وسلم ، فعاد السائل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأله ، فانتهره ، وقال : انك ملح ، فانقطع الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم أربعين صباحا ، فقال المنافقون : قلا محمدا ربه ، فجاء جبريل عليه السلام ، فقال : اقرأ يا محمد ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وما أقرأ؟ {والضحى} ، فلقنه السورة ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أبياً لما بلغ {والضحى} أن يكبر مع خاتمة كل سورة حتى يجتم^(٣) .

أرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي^(٤) ، بها ، قال نا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد^(٥) قال نا جرير أبو يحيى^(٥) قال نا سفيان^(٦) ،

(١) انظر تفسير ابن جرير ١٦/١٠٣، ١٠٤ ، فانه روى هذا الخبر بألفاظ وأسانيد كثيرة .

(٢) وروى البخارى نحوه فى الصحيح ، كتاب التفسير ، باب {ومانتزل الا بأمر ربك} عن ابن عباس ، حديث رقم ٤٧٣١ ، انظر الفتح ٨/٢٨٢ ، والآية فى سورة مريم : ٦٤ .
(٣) القطف بكسر القاف : العنقود ، وهو اسم لكل مايقطف ، وأكثر المحدثين يروونه بفتح القاف ، وانما هو بالكسر . النهاية ٨٤/٤ .

(٤) اسناده ضعيف ، علته البزى ، والانقطاع بين المصنف وأحمد بن فرح .

(٥) توفي سنة ٤٠٥ هـ . انظر الصلة ٢/٣٨٥ .

(٥) لم أجد لهما ترجمة فيما بين يدي من المصادر .

(٦) سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة حافظ ، امام

حجة ، ملأ الدنيا علما وورعا ، مات سنة ١٦١ هـ . صفة الصفوة ٣/١٤٧ ، السير

عن الأسود بن قيس^(١) سمع جذبا^(٢) يقول : "أبطأ جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال المشركون : ودع محمدا ، فأنزل الله تعالى {والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى} " .

نا محمد بن عبد الله المرى قال نا أبي قال نا على بن الحسن^(٣) / قال ٢٥٢/ب نا أحمد بن موسى قال نا يحيى بن سلام^(٤) فى قوله عز وجل {ومانتزل الا بأمر ربك} قال : قال قتادة : هذا قول جبريل عليه السلام احتبس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض الوحي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ما جئت حتى اشتقت اليك" ، فقال جبريل : {ومانتزل الا بأمر ربك}^(٥) . فهذا سبب التخصيص بالتكبير من آخر {والضحى} ، واستعمال النبى صلى الله عليه وسلم وذلك كان بمكة قبل الهجرة بزمان ، فاستعمل ذلك المكيون ، ونقله خلفهم عن سلفهم ، ولم يستعمله غيرهم ، لأنه صلى الله عليه وسلم ترك ذلك بعد ، فأخذوا بالآخر من فعله .

(١) الأسود بن قيس العبدى الكوفى ، ثقة ، روى عن جندب بن عبد الله ، وعنه الثورى . انظر التهذيب ٢٩٨/١ .
(٢) كذا فى (ت) ، وفى (م) "حدنا" ، والصواب : "جندبا" وهو ابن عبد الله بن سفيان البجلي ، أبو عبد الله العلقى ، له صحبة ، مات بعد الستين . تقريب ص ١٤٢ .

(٣) على بن الحسن ، أبو الحسن الجصاص البغدادى ، روى عن ابن مجاهد ، مات سنة ٣٦٧هـ ، وكان مغلطا يدعى أشياء ليست له . انظر : تاريخ بغداد ٣٨٤/١١ ، غاية ٥٣٢/١ .

(٤) يحيى بن سلام بن أبى ثعلبة ، أبو زكريا البصرى ، قال السدائى : وكان ثقة ثبتا ، مات سنة ٢٠٠هـ . غاية ٣٧٣/٢ .

ويظهر أن فى السند انقطاعا ، لأن أحمد بن موسى بن مجاهد لم يدرك يحيى ، حيث ان ابن مجاهد ولد سنة ٢٤٥هـ ، أى بعد وفاة يحيى بخمس وأربعين سنة تقريبا (٥) انظر الدر المنثور ٥٣٠/٥ ، وعزاه لعبد بن حميد ، وابن أبى حاتم عن عكرمة .

قال أبو عمرو : فأما لفظ التكبير ، فأهل الأداء مختلفون فيه ، فمنهم من يقول : "الله أكبر" ، لا غير ، ودليلهم على صحة ذلك الأخبار المتقدمة ، اذ كلها يؤذن بالتكبير خاصة من غير تهليل .

ومنهم من يقول : "لا اله الا الله ، والله أكبر" ، فيهللون قبل التكبير ودليلهم على ذلك ماناه فارس بن أحمد المقرئ ، قال نا عبد الله بن الحسين قال نا أحمد بن موسى ح ونا فارس بن أحمد أيضا قال نا عبد الباقي بن الحسن قال نا أحمد بن سلم ، وأحمد بن صالح قالوا أنا الحسن بن الحباب^(١) قال : سألت البزى عن التكبير ، كيف هو؟ فقال : "لا اله الا الله والله أكبر" ، وابن الحباب من الأئمة المشهورين بالاتقان ، والضبط ، وحسن المعرفة ، وصدق اللهجة .

قال أبو عمرو : وعلى الوجه الأول عامة أصحاب القواس من المكين وغيرهم ، وبذلك قرأت على الفارسي عن قراءته على أبي بكر النقاش عن أبي ربيعة عن البزى ، وعلى أبي الحسن ابن غلبون عن قراءته أيضا في رواية البزى خاصة ، وبه قرأت أيضا على أبي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين في رواية البزى ، وابن فليح ، وعن قراءته على عبد الباقي ابن الحسن في رواية قبل عن القواس .

وعلى الوجه الثاني عامة أصحاب البزى ، وابن فليح من البغداديين ، وغيرهم ، وبذلك قرأت على أبي الفتح عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه^(٢) بن الحباب ، وأصحاب ابن الحباب ، وأصحاب الخزاعي . والوجهان صحيحان ، جيدان ، مشهوران ، مستعملان^(٣) .

(١) الاسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، وقد تقدمت تراجمهم .

(٢) كذا في النسختين ، والصواب بدون هاء .

(٣) انظر النشر ٤٢٩/٢ .

قال أبو عمرو : والاختيار عندى أنه يوصل التكبير بأواخر السور من غير قطع^(١) عليهن ، ولاسكت ، لما فى حديث عكرمة ، وشبل ، واسماعيل عن ابن كثير : "أنهما قالا : كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة" .
ولما فى حديث الأعرج وغيره أيضا : "أنه كان اذا بلغ {والضحى} كبر اذا ختم كل سورة ، حتى يختم" .

وليس فى هذه الأحاديث ولا فى غيرها ذكر لفصل ، ولا لسكت ، ولا لقطع ، بل فى حديث ابن عباس ، وابن كثير "مع"^(٢) ، وهى دلالة على الصحبة والاجتماع ، وصح بذلك وصل أواخر السور بالتكبير دون غيره ، وقد جاء بذلك أداء عن قبل باسناده عن ابن كثير ، أبو بكر محمد بن موسى الزينبى ، وهو امام قراءة المكيين . وان شاء القارئ قطع^(٣) على التكبير ، وابتدأ بالتسمية ، ووصلها بالسورة التى بعدها ، وان شاء وصل التكبير بالتسمية ، ووصل التسمية بأول السورة .

ولا يجوز القطع على التسمية اذا وصلت بالتكبير ، لأنها موضوعة للاعلام بأول السورة ، فلا يلحق بأواخرها^(٤) .

فان لم يصل بالتكبير جاز القطع عليها ، وقد كان قوم من جلة أهل الأداء يقطعون / على أواخر السور ، ثم يبتدئون بالتكبير موصولا بالتسمية ، ليدلوا بذلك على انفصاله من نفس التلاوة ، وأنه ليس منها ، بل هو زيادة ، وجاء بذلك أداء عن اليزيدى أبو عبد الرحمن اللهى ، وبذلك

(١) أى : وقف عليهن ، قال ابن الجزرى فى النشر ٤٣٥/٢ : "المراد بالقطع والسكت فى هذه الأوجه كلها هو الوقف معروف ، لا القطع الذى هو الاعراب ، ولا السكت الذى هو دون تنفس" .

(٢) أى : ان الأحاديث الواردة بالتكبير دالة على ماذهب اليه المصنف فى اختياره ، لأن فيها لفظة "مع" فى قوله "كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة" ، وانظر التيسير ص ٢٢٦ .

(٣) يعنى : وقف ، كما تقدم بيانه .

(٤) النشر ٤٣٢/٢ .

قرأت على الفارسي من قراءته على أبي بكر النقاش عن قراءته على أبي ربيعة عن البزى .

وهو اختيار أبي بكر أحمد بن نصر الشذائي ، وغيره من المصريين ، والأول أولى وأصح ، لما ذكرت من دلالة ألفاظ الأخبار عليه ، والله أعلم . قال أبو عمرو : والتكبير من آخر {والضحى} ، بخلاف ما يذهب اليه قوم من أهل الأداء من أنه من أولها ، لما في حديث موسى بن هارون عن البزى عن عكرمة عن اسماعيل عن ابن كثير ، من قوله : " فلما ختمت {والضحى} قال لي : كبر " ، ولما في حديث شبل عن ابن كثير : " أنه كان اذا بلغ {ألم نشرح} كبر " ، ولما في حديث مجاهد عن ابن عباس : " أنه كان يأمره بالتكبير من {ألم نشرح لك} " .

وانقطاع التكبير أيضا في آخر سورة "الناس" ، بخلاف ما يأخذ به بعض أهل الأداء من انقطاعه في أولها بعد انقضاء سورة "الفلق" ، لما في حديث الحسن بن محمد عن شبل عن ابن كثير : " أنه كان اذا بلغ {ألم نشرح} كبر حتى يختم " ، ولما في حديث ابن جريج عن مجاهد : " أنه يكبر من {والضحى} الى "الحمد} ، ومن خاتمة {والضحى} الى خاتمة {قل أعوذ برب الناس} ، ولما في غير ما حديث عن حميد بن قيس وغيره من أنه كان اذا بلغ {والضحى} كبر اذا ختم كل سورة ، حتى يختم .

قال أبو عمرو : واذا وصل القارئ بجرف ابن كثير أواخر السور بالتكبير وحده كسر ما كان آخرهن ساكنا ، أو متحركا قد لحقه التنوين في حال نصبه أو خفضه أو رفعه ، لسكون ذلك ، وسكون اللام من اسم الله تعالى ، فالساكن نحو قوله "فحدث الله أكبر" ، و"فارغب الله أكبر" ، وما أشبهه .

والمحرك المنون نحو قوله "توابع الله أكبر" ، و"خبر الله أكبر" ، و"من مسد الله أكبر" (١) ، وما أشبهه .

(١) من قوله "وفارغب الله أكبر" الى هنا سقط من (م) .

وان تحرك آخر السورة بالفتح ، أو الحذف ، أو الرفع ولم يلحق هذه الحركات الثلاث تنوين فتح المفتوح من ذلك ، وكسر المكسور ، وضم المضموم لا غير .

فالمفتوح نحو قوله "الحاكمين الله أكبر" ، و"إذا حسد الله أكبر" ، وما أشبهه .

والمكسور نحو قوله "عن النعيم الله أكبر" ، و"من الجنة والناس الله أكبر" ، وما أشبهه .

والمضموم نحو قوله "هو الأبتز الله أكبر" ، وما أشبهه .

وان كان آخر السورة هاء ضمير موصولة بواو في اللفظ حذف صلتها للساكنين ، سكونها ، وسكون اللام بعدها ، نحو قوله "لمن خشى ربه الله أكبر" ، و"شرا يره الله أكبر" .

وألف الوصل التي في اسم الله تعالى ساقطة في جميع ذلك في حال الدرج^(١) ، استغناء عنها بما اتصل من أواخر السور بالساكن الذي تجتلب لأجله ، واللام مع الكسرة مرققة ، ومع الفتحة ، والضمة مفخمة^(٢) . فاعلم ذلك ، واعمل على مارسمته موقفا معانا مؤيدا ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

(١) أى : في حالة الوصل .

(٢) انظر جميع هذه الأوجه في التيسير ص ٢٢٨ .

وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله الطيبين أجمعين (١) / ٢٥٢ ب

(١)

سقطت كلمة "أجمعين" من (م) .

جاء في آخر النسخة (ت) مانصه : "تم هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب في يد أضعف الورى محمد بن مصطفى ، وقت الفجر ، في شهر جمادى الأولى سنة ١١٤٤هـ" .

وجاء في آخر النسخة (م) مانصه : "قد وقع الفراغ من يوم الأربعاء ، في نصف الليل سنة ست وأربعين ومائة وألف ، سوده الفقير ، أضعف العباد أبو بكر البوادی - كذا - الساكن بمدرسة محمود باشا .

غفر الله ذنوبه ، غفر الله ذنوبه ، وستر عيوبه ، آمين" .

قلت : وقد فرغت من تحقيق هذا القسم من كتاب "جامع البيان" للامام أبى عمرو الدانى ، في يوم الأربعاء ١٤١٥/١/٢٧هـ عصرا ، والله الموفق .

والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات .

الخاتمة

الحمد لله الذى وفق من شاء من عباده لطاعته ، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبى المصطفى ، والرسول المجتبى ، وعلى آله وصحبه والتابعين باحسان ، وبعد :

فان الحمد كله لله ، ظاهرا وباطنا ، وأولا وآخرا ، فهو ولى النعمة والاحسان ، الذى وفقنى لاتمام العمل فى هذه الرسالة ، وتحقيق القسم الأخير من "جامع البيان" ، ولولا عونه تعالى وتوفيقه لما تم ماتم ، فله الشكر والحمد جل فى علاه .

هذا ، وان من النتائج التى خرجت بها من هذا العمل مايلى :

(١) أن علم القراءات مازال علما محتاجا الى مزيد البحث والدراسة من الاخوة الفضلاء ، ويكفى لبيان ذلك أن كثيرا من مصادره الهامة ماتزال حبيسة خزائن المخطوطات ، تنتظر من يخرجها الى عالم المطبوعات .

(٢) وكتاب "جامع البيان" من أهم هذه الكتب ، وأجلها مكانة ، وأنفعها علما ، وقد ظهر لى ذلك من خلال العمل فيه .

(٣) بيد أن أهم مايميز هذا الكتاب الجليل هو الدقة والضبط والتحرير لمسائل هذا العلم ، وتميز الروايات الكثيرة جدا ، تميزا يشعرك وأنت تقرأ أنك أمام عالم محقق مدقق لايشق غباره .

(٤) ومما يميزه كثرة رواياته كثرة عجيبة ، قل أن تجدها فى غيره ، مما لزم منه كثرة الرجال الذين لاتكاد توجد لبعضهم ترجمة - فى حدود ماأعلم - .

وعلى كل حال فهو كتاب جليل ، وعظيم ، أرجو أن أكون وفققت فى اخراج القسم الرابع منه على أكمل وجه ، فان كان كذلك فله الحمد أولا وآخرا ، وهو الموفق ، وان كانت الأخرى فمنى ومن الشيطان ، والله ورسوله بريئان من ذلك ، والله تعالى أعلم وأحكم .

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه والتابعين .

(٤٠٥)

الفهارس

فهرس الأحاديث النبوية (١)

الصفحة	
١٤	حديث الأحرف السبعة
	... ابن عباس أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم
٣٨٢	فأمره بذلك
٣٨٤، ٣٨٣	... قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لى : كبر
	عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا قرأ
٣٩٢	{قل أعوذ برب الناس ...}
٣٩٣	هذا خاتم القرآن وفاقحه
٣٩٤	عليك بالحال المرتحل
٣٩٥	أفضل الأعمال الحال المرتحل
٣٩٥	صاحب القرآن يضرب من أوله
٣٩٦	لقد احتبست عنى ياجبريل
٣٩٧	أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى اليه قطف عنب
٣٩٨	ماجئت حتى اشتقت اليك

فهرس الأعلام

(أ)

الصفحة

٣٨٦	ابراهيم بن أبى حية
٨٩	ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم المقرئ
١١٣	ابراهيم بن الحسين بالمعروف بـ "سيفنة"
٨٥	ابراهيم بن زربى الكوفى
١٤٩	ابراهيم بن عباد التميمى
٦٨	ابراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكى
١٤٧	ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم ، المعروف بـ "ابن دحيم"
٢٤٢	ابراهيم بن على العمرى
١٨٢	ابراهيم بن عيسى بن مينا
١١٧	ابراهيم بن يحيى اليزيدى
٣٩٦	ابراهيم بن يزيد النخعى
	أبو الحسن الدارانى القطان
٣٨٣	أبى بن كعب الأنصارى
١٤٣	أحمد بن ابراهيم السكرى
١٤٤	أحمد بن ابراهيم بن غيلان المعدل
١٢٨	أحمد بن أسامة بن أحمد التجيبى
٦٦	أحمد بن أنس بن مالك
٥٠	أحمد بن جبير بن محمد الكوفى
٨٢	أحمد بن جعفر بن محمد البغدادى
٣٨٢	أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الحتلى
٨٢	أحمد بن حفص المصيصى الحشاب

الصفحة

١٠٢	أحمد بن سليمان بن اسماعيل الباغندي
١١٦	أحمد بن سهل بن الفيروزان
٨٧	أحمد بن شعيب النسائي
٣٧٥	أحمد بن صالح المصري
٢٤٠	أحمد بن الصباح البغدادي
٦٤	أحمد بن الصقر بن ثوبان
١٧٣	أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل العجلي
١٨٥	أحمد بن عبد الله المخزومي
٢٣١	أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان
٥٠	أحمد بن عثمان بن حكيم الكوفي
١٨١	أحمد بن عيسى بن مينا المدني
١٤٢	أحمد بن عمر بن حفص البغدادي
٣٠	أحمد بن فتح بن عبد الله
٦١	أحمد بن فرج بن جبريل الضرير
٢٤٥	أحمد بن محمد بن أبي الرجاء المصري
٧٦	أحمد بن محمد بن جابر التنيسي
٣٥٦	أحمد بن محمد بن رستم الطبري
٢٤٤	أحمد بن محمد بن سعيد الأذني
١٩٩	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المكي
٣٤٣	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هارون بن بكرة
٧٦	أحمد بن محمد بن عبد الله الصيدلاني
٧٠	أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة
٦٥	أحمد بن محمد بن علقمة
١٠٢	أحمد بن محمد بن عمر بن محمد القاضي
٢٣٢	أحمد بن محمد بن يزيد القاضي

الصفحة

٢٣٢	أحمد بن محمد بن واصل الكوفي
٧٤	أحمد بن المعلى القاضى
٣٨٢	أحمد بن مقاتل الهروى
٩٣	أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوى
٨٥	أحمد بن موسى بن أبى مريم اللؤلؤى
٥٣	أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
١٤٨	أحمد بن نصر بن شاكر الدمشقى
١٦٠	أحمد بن نصر بن منصور الشذائى
١٣٩	أحمد بن النصر العسكرى
٢٤٤	أحمد بن يحيى بن يزيد ، أبو العباس
٥٩	أحمد بن يزيد الحلوانى
٨٢	أحمد بن يعقوب الأنطاكى
٨٨	أحمد بن يوسف التغلبى
٣٦١	ادريس بن عبد الكريم الحداد
١٢٨	أسامة بن أحمد التجيبى
١٠٣	اسحاق بن ابراهيم بن أبى حسان
٣٩٣	اسحاق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب
٦٩	اسحاق بن أحمد المكى
٨٨	اسحاق بن داود السراج
٥٦	اسحاق بن محمد المسيبى
١٧٥	اسحاق بن موسى الأنصارى
٤٨	اسحاق بن يوسف الأزرق
١١٣	اسماعيل بن اسحاق القاضى
٥٧	اسماعيل بن جعفر الأنصارى
٩٥	اسماعيل بن عبد الله النحاس

الصفحة

١٨٩	اسماعيل بن عبد الله الفاسي
١١٧	اسماعيل بن يحيى بن المبارك اليزيدي
١٣٣	اسماعيل بن يونس السبيعي
٣٩٨	الأسود بن قيس العبدى
١٣١	أشعث بن عطف الأسدي
	أيوب بن تميم بن سليمان

(ب)

٥٤	بريد بن عبد الواحد الضرير
١٤٣	بكر بن سهل الدمياطي

(ج)

٤٩	جبله بن مالك الكوفي
١٢٨	جعفر بن أحمد البزاز
١٣٤	جعفر بن محمد الأدمي
١٠١	جعفر بن محمد بن أسد بن الحمام
٣٩٨	جندب بن عبد الله البجلي

(ح)

٣٨٨	الحارث بن عبد الله بن عياش المخزومي
٦٢	حجاج بن حمزة بن سويد
٩٥	الحسن بن جامع الكوفي
٢٢٤	الحسن بن الحسين بن علي الصواف
٨٠	الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق
٥٣	الحسن بن داود النقار

الصفحة

١١٧	الحسن بن سعيد الموصلی
٨٧	الحسن بن شعبة المصری
٢٢٧	الحسن بن العباس الرازی
٣١٠	الحسن بن علی الخزار الأبح
١١٤	الحسن بن علی بن عمران الشحام
٩٢	الحسن بن علی العجلی
١٠٩	الحسن بن علی بن موسى الوراق
٢٣١	الحسن بن علی بن الهذیل الواسطی
١٤٢	الحسن بن المبارك الأنماطی
١١٦	الحسن بن الهيثم الدويری
٢٠١	الحسن بن يسار البصری
٢٦٦	الحسين بن شيرك بن عبد الله الأدمی
٤٨	الحسين بن علی الجعفی
٢٦٣	الحسين بن علی بن حماد الجمال
٩٣	الحسين بن محمد بن أحمد المروذی
١٧	حفص بن سليمان الكوفي
٦٤	حماد بن بحر الكوفي
١٦	حمزة بن حبيب الزيات
٦٤	حمزة بن القاسم الأحول
٣٠١	حمزة بن قيس الأعرج

(خ)

٣٩٥	الخصيب بن ناصح الحارثی
١١٥	خلاد بن خالد الشيباني
٧٦	خلف بن ابراهيم بن محمد بن خاقان

الصفحة

٣٠

خلف بن قاسم بن الدباغ الأندلسي

١١٢

خلف بن هشام بن ثعلب

(د)

٧٧

داوود بن أبي طيبة المصري

٣٩٢

درباس المكي

(ر)

٣٧٧

روح بن عبد المؤمن الهذلي

٣١

ريحانة المرية

(ز)

٣٩٤

زرارة بن أوفى العامري

٢٢٧

زرعان بن أحمد بن عيسى الطحان

٣٩٤

زياد بن أيوب البغدادي

٣٩٣

زيد بن أسلم المدني

٣٩٤

زيد بن الحباب العلكي

(س)

٧٧

سالم بن هارون الليثي

٣٨٩

سعدان بن كثير الجدي

٤٩

سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري

٢٤٣

سعيد بن عبد الرحيم البغدادي

٣٩٧

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري

الصفحة

٢٠٧	سفيان بن عيينة الكوفي
٨٧	سلامة بن هارون البصري
٨٦	سليمان بن خلاد السامري
٥٧	سليمان بن داود الزهراني
٧٥	سليمان بن داود ، أبو أيوب الهاشمي
٣٩٦	سليمان بن مهران الكوفي
٣١	سليمان بن نجاح ، أبو داود الأموي
٨٦	سليمان بن يحيى الضبي
٢٤٤	سلمة بن عاصم البغدادي
١٠٨	سلم بن عيسى بن سلم الحنفي
٢٣٧	سهل بن محمد بن عثمان السجستاني
٢١٥	سورة بن المبارك الخراساني

(ش)

٣٨٣	شبل بن عباد المكي
٨٢	شجاع بن نصر البلخي
١٢٦	شعيب بن أيوب الصيرفي
٢٠٧	شيبه بن نصاح بن برجس

(ص)

٢٢٥	صالح بن ادريس البغدادي
٣٩٤	صالح بن بشير بن وداع المري
٥٧	صالح بن محمد الكوفي
٣٩٠	صدقة بن عبد الله بن كثير الداري

الصفحة

(ض)

٩١

ضرار بن صرد بن سليمان التيمي

(ط)

٦٦

طاهر بن عبد المنعم بن غلبون

(ع)

١٧

عاصم بن أبي النجود

١١٧

عامر بن عمر ، المعروف بأوقية الموصلي

٢٨٧

العباس بن أحمد البغدادي

٢٤٢

العباس بن الفضل الواقفي

١١٧

العباس بن محمد بن يحيى اليزيدي

٩٦

العباس بن الوليد بن مزيد أبو الفضل

٨٩

عبد الباقي بن الحسن بن أحمد الخرساني

٤٨

عبد الجبار بن عمير العطاردي

١٨٨

عبد الجبار بن محمد المعلم

٣١

عبد الحق بن أبي مروان ابن الثلجي

٢٣١

عبد الحميد بن أبي أويس الأصبحي الأعشي

٤٧

عبد الحميد بن صالح بن عجلان

٤٨

عبد الحميد بن بكار الكلاعي

٥٧

عبد الرحمن بن سكين ، أبو محمد بن أبي حماد

٣٩٥

عبد الرحمن بن صخر الدوسي

٧٥

عبد الرحمن بن عبدوس أبو الزعراء

٢٣١

عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان

١٤٤

عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة الأكفاني

الصفحة

١٢٢	عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق العجلي
٣٩٣	عبد السلام بن سعيد بن حبيب المالكي (سحنون)
٧٧	عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقي
٥٠	عبد العزيز بن جعفر بن محمد أبو القاسم الفارسي
٢٤٢	عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير
٨٠	عبد الله بن أحمد بن إبراهيم أبو العباس
٥٣	عبد الله بن أحمد بن علي البزار البغدادي
٢٩٨	عبد الله بن أحمد الدمشقي
١٥١	عبد الله بن أحمد بن سليمان أبو محمد الأصبهاني
٣٦٦	عبد الله بن أحمد بن علي البغدادي
٢٣١	عبد الله بن أحمد الفرضي أبو أحمد
١٨٧	عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي
٨٩	عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري
١٥٩	عبد الله بن حميد بن قيس بن بويان
٣٨٦	عبد الله بن الزبير بن عيسى
٣١	عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني
٢٢٠	عبد الله بن الصقر أبو العباس البغدادي
١٨٧	عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
٢١١	عبد الله بن عبد الرحمن بن واقد أبو شبل
١٥٢	عبد الله بن عقيل بن صبيح أبو عمر القالي
٢٥٢	عبد الله بن عمرو بن الحجاج المنقري
٤٧	عبد الله بن عمرو البصري
١١٣	عبد الله بن عيسى أبو موسى القرشي
٧٣	عبد الله بن علي بن عبد الله أبو عبد الرحمن اللهي
٤٢	عبد الله بن كثير أبو معبد

الصفحة

٨٣	عبد الله بن كثير أبو محمد - المؤدب
٦٦	عبد الله بن محمد بن عبد الله الناصح
٩٣	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى
١٩٤	عبد الله بن معاوية الجمحى
٢٥٠	عبد الله بن منصور الكوفى
٣٩٣	عبد الله بن لهيعة الحضرمى
٣٩٣	عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى
١١٦	عبد الله بن يحيى المبارك اليزيدى
٣٩٢	عبد الملك بن عبد الله الجدى
١١٩	عبد الملك بن قريب الأصمعى
٥٠	عبد الواحد بن عمر بن محمد البزار
٨٢	عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة
١٣٤	عبد الوهاب بن عطاء بن مسلم
٦٤	عبد الوهاب بن فليح أبو اسحاق الخزاعى
٥٧	عبيد بن الصباح الكوفى
١٣٤	عبيد بن محمد أبو محمد المروزى
٣٨٨	عثمان بن سعيد بن خالد
١٢٣	عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ
١٥	عثمان بن عفان رضى الله عنه
٢٣٤	عروة بن محمد الأسدى الكوفى
١٠٤	عصمة بن عروة أبو نجيح الفقمى
٣٨٨	عكرمة بن خالد بن العاص المخزومى
١٤٤	عكرمة بن سليمان بن كثير
١٣٥	على بن أحمد بن أبو قوبه البغدادى
١٦٤	على بن الحسن بن الجنيد أبو الحسن

الصفحة

٧٢	على بن الحسن بن سليمان أبو الحسن القطيعي
١٩٨	على بن الحسن الجصاص
٢٢٥	على بن الحسين بن أحمد بن السفر أبو القاسم
٣٨٥	على بن الحسن الرقي
٤٧	على بن حمزة الكسائي
٥٠	على بن العباس بن عيسى المقانعي
٢٤٥	على بن عبد العزيز بن عبد الرحمن البغوي
١٤٤	على بن عبد الله بن الجلاء
٢٩٢	على بن عمر الدارقطني
٢٢٧	على بن محمد بن صالح أبو الحسن
١٣٦	على بن محسن البغدادي
١١٣	على بن موسى بن حمزة
١٣٤	على بن نصر بن علي الجهضمي
٣٨٤	على بن محمد بن عبد الله الحجازي
٣٩٣	عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين البغدادي
١٠٨	على بن يزيد بن كيسة أبو الحسن الكوفي
٩٢	عيسى بن سليمان أبو موسى الشيزري
٣٩٠	عمر بن عيسى الأسلمي
٢٦٦	عمر بن يوسف بن عبد الملك البروجردی
٥٧	عمرو بن الصباح أبو حفص الكوفي
٢٣٧	عمرو بن عثمان بن قتير أبو بشر الفارسي سيوييه
٦١	عياش بن محمد أبو الفضل الجوهري

الصفحة

(ف)

٥٣	فارس بن أحمد بن موسى أبو الفتح الحمصي
٢٢٠	الفضل بن أحمد المكتب ابن الوزير
٥٧	الفضل بن يحيى بن شاهين الأنباري

(ق)

٢١٥	القاسم بن زكريا أبو بكر البغدادي
٦٢	القاسم بن سلام أبو عبيد الأنصاري
٣٥٢	قتادة بن دعامة السدوسي
٥٤	قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأراذاني

[ك]

٢٣١	كردم بن خالد المقرئ أبو خالد التونسي
-----	--------------------------------------

(ل)

١٥٨	الليث بن خالد البغدادي
-----	------------------------

(م)

٥٧	محمد بن ابراهيم بن أحمد الخواص
٢٩٦	محمد بن ابراهيم الطائي
٦٥	محمد بن أحمد بن أيوب أبو الحسن
٩٦	محمد بن أحمد أبو بكر الداجوني
١٦٦	محمد بن أحمد أبو العباس الرازي
٢٥٩	محمد بن أحمد بن عبدان الجزري

الصفحة

٢٦٥	محمد بن أحمد بن عبد العزيز الحراني
٧٦	محمد بن أحمد بن عبد الله أبو بكر الهرمكي
٥٣	محمد بن أحمد بن علي الكاتب
٨٦	محمد بن أحمد بن قطن أبو عيسى الوكيل
٣٨٣	محمد بن ادريس الشافعي
٦٥	محمد بن اسحاق أبو ربيعة الربعي
١١٢	محمد بن اسحاق بن محمد المسيبي
١٥٧	محمد بن اسماعيل بن يوسف أبو اسماعيل الترمذي
٨٧	محمد بن بحر الخزاز الكوفي
٩٦	محمد بن جرير الطبري
١٧٦	محمد بن جعفر بن الخليل بن أبي أمية الواسطي
٢٢٧	محمد بن الجهم بن هارون أبو عبد الله السمرى
٥٠	محمد بن حبيب أبو جعفر
٣٦١	محمد بن الحسن بن اسماعيل القواريري
٦٢	محمد بن الحسن أبو بكر النقاش
١٩٤	محمد بن الحسن بن علي أبو طاهر
١٠٩	محمد بن الحسن بن حفص أبو جعفر الحثعمي
٣١٩	محمد بن الحسين بن شهریار القطان
٣٠٣	محمد بن حفص بن جعفر الحنفى
٣٤٦	محمد بن حمادة بن ماهان البغدادي
٦٤	محمد بن حمدون أبو الحسن الواسطي
٢٦٩	محمد بن خلف بن حيان البغدادي
٥٤	محمد بن خلف بن صالح أبو بكر
١٢٨	محمد بن الربيع بن سليمان الأسدي

الصفحة

٨٧	محمد بن سعدان الكوفي أبو جعفر
٢٢٧	محمد بن سعيد بن عمران الكوفي
١٩٤	محمد بن سليمان بن أحمد
٩٢	محمد بن سنان بن سرح القاضي الشيزري
٩٤	محمد بن سورة التميمي
٣٨٩	محمد بن شريح العلاف
١١٧	محمد بن شجاع أبو عبد الله البلخي
١١٣	محمد بن عبد الحكم أبو العباس
٥٧	محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم الأصبهاني
٦٥	محمد بن عبد العزيز بن الصباح أبو عبد البر
١٧١	محمد بن عبد الله بن محمد أبو بكر الأصبهاني
٣٩١	محمد بن عبد الله بن يزيد القرشي
٣٠	محمد بن عبد الله المعروف بابن أبي زمنين
٥٠	محمد بن عبد الله الجيزي
١٠٦	محمد بن عثمان القرشي العثماني
٢١٥	محمد بن العلاء بن كريب الهمداني
١٩٠	محمد بن عمران أبو بكر الدينوري
١٠٧	محمد بن عمرو بن العباس أبو بكر الباهلي
٦٠٨	محمد بن عمرو بن عون أبو عون الواسطي
١١٠	محمد بن عمرو بن وليد الكندي
٣٤١	محمد بن عيسى بن ابراهيم الأصبهاني
٣٧١	محمد بن عيسى بن بندار
١٣٥	محمد بن عيسى بن حيان البغدادي
٥٤	محمد بن غالب أبو جعفر الصيرفي
٢٥٦	محمد بن الفتح البغدادي

الصفحة

١٤٣	محمد بن الفرّج أبوبكر الخرابي
٨٧	محمد بن القاسم بن بشار الأنباري
١٦	محمد بن محمد بن محمد الجزري
٧٦	محمد بن محمد بن عبد البر بن بدر النقااح أبو الحسن
١٠٢	محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي
١١٤	محمد بن محمد بن هارون الربعي
٢٩٠	محمد بن المنذر الكوفي
	محمد بن موسى بن عبد الرحمن الصوري
٥٥	محمد بن موسى بن محمد الزينبي
١١٤	محمد بن هارون أبو جعفر الربعي أبو نشيط
٣٩٥	محمد بن ياسين الحلبي
٣٤٥	محمد بن يحيى بن مهران القطعي
١٤٥	محمد بن يحيى أبو عبد الله الحسنى الرازي
١٥٦	محمد بن يحيى بن سليمان أبو بكر المروزي
٢٤٤	محمد بن يحيى الكسائي أبو عبد الله البغدادي
١٠٩	محمد بن يحيى أبو عبد الله الحنيسي
١٦	محمد بن يوسف بن علي بن حبان
٢٤١	محمد بن يونس الحضرمي
١٨٧	مسعود بن مالك الكوفي أبو رزين الأسدي
٣٩٥	المسيب بن شريك التميمي
١٨٧	مصدق الأعرج المعرقب أبو مكى
١٨٢	مصعب بن ابراهيم بن حمزة الزبيدي
٨٠	مضر بن محمد بن خالد أبو محمد الضبي
١٠٧	مطرف بن معقل أبو بكر النهدي

الصفحة

٣٢٠	معلی بن منصور الرازی
٥٠	المفضل بن محمد الضبی
٥٠	المنذر بن محمد المنذر الکوفی
١٦٧	مواس بن سهیل أبو القاسم المعافری
١٢٧	موسی بن اسحاق أبو بکر الخطمی
١٦٠	موسی بن حزام أبو عمران الترمذی
٨٦	موسی بن عبید الله بن یحیی بن خاقان
٣٨٣	موسی بن محمد بن هارون المکی
٩٧	موسی بن موسی بن غالب الختلی أبو عیسی

(ن)

٢٤٣	نصیر بن یوسف أبو المنذر الرازی
٣٨٥	النضر بن سلمة المروزی "شاذان"

(هـ)

٣١٩	هارون بن علی بن الحکیم أبو موسی
٦٣	هارون بن موسی أبو عبد الله التغلبی الأخفش
١٦٨	هاشم بن عبد العزیز أبو محمد البربری
٥٧	هبيرة بن محمد التمار الأبراش

(و)

٥٧	الولید بن عتبة أبو العباس الأشجعی
٣٨٥	الولید بن عطاء الأغر
٧٤	الولید بن مسلم أبو العباس الدمشقی

الصفحة

(ى)

٣١٨	يحيى بن أحمد بن هارون
١٢٢	يحيى بن الحارث الذمارى أبو عمرو الغسانى
٢١١	يحيى بن حمزة أبو عبد الرحمن الحضرمى
٣٣٩	يحيى بن زياد الأسلمى
٣٩٨	يحيى بن سلام البصرى
٥١	يحيى بن المبارك البصرى
٥٧	يونس بن عبد الأعلى أبو موسى الصدقى
٣٣٩	يونس بن حبيب الضبعى
٧٧	يونس بن عمرو بن يسار الأزرق المدنى

فهرس البلدان

الصفحة

٩٦	بيروت
٢٥٤	الحجاز
٣٠٢	حمص
٩٦	داجون
٢٦	دانية
٢٨	سرقسطة
٢٦	قرطبة
٢٨	القيروان
٣٤٧	الكوفة
٩٣	مرو الروذ
٢٨	ميورقة

فهرس الأشعار

الصفحة

١٠١	أمن أجل حبل لأباك ضربته
٩٩	ان الشيوخ اذا تقارب خطوهم
٢٩	تدرى أخى أين طريق الجنة
٢٨٦	سالت هذيل رسول الله فاحشة
١٠٠	صريع خمر قام من وكأته
٢٩	كلامه وقوله قديم
٢٩	كلم موسى عبده تكليما
٢٣٧	لقد خشيت أن أرى جدبا

فهرس القراءات الشاذة

الصفحة

١٦٩	تنوين "ثمود" في قوله {وأما ثمودا فهديهم}
١٩٨	رفع التاء في قوله {ماكان حجتهم الا}
	بالتاء بدل الياء في "ياخذونها" في قوله
٢٠٩	{مغانم كثيرة يأخذونها}
٢٦٢	{ولاتمسكوا بعصم} بفتح التاء والميم والسين وتشديدها
٢٨٤	{وحملت الأرض} بتشديد الميم
٢٨٨	{أن يدخل جنة} بفتح الياء وضم الخاء
٣١٧	{هذا يوم لاينطقون} بنصب الميم
٥٠	{مودة بينكم} بتنوين "مودة"
٩٣	{تعتدونها} بالتخفيف
٩٤	{وماهو بميت} بالتخفيف
٩٤	{واذا العشار عطلت} بتخفيف الطاء
١٢٨	{يزفون} ضم الياء مع التشديد
١٥٧	{لينذر يوم التلاق} بالتاء
٣١٩	{كلا سيعلمون} بالتاء
٣٣٥	{ذو العرش المجيد} بالياء في "ذو"
٣٤٠	{ولاتحضون} بضم التاء
٣٥٦	{خييرا يره ، شرا يره} بضم الياء
٣٦٠	{ثم لترونها} بضم التاء
٣٦١	{لفى خسر} بضم السين
٣٦٧	{رحلة الشتاء} بكسر التاء

الصفحة

٣٦٩	{ ان شائك } بكسر الشين
١٤٥	{ قل يعباد الذين ءامنوا } بالياء وفتحها
١٤٦	{ ظلل .. ظلل } بكسر الظاء وألف بعدها
١٤٦	{ ثم يجعله حطما } بفتح اللام
١٤٧	{ مثاني تقشعر } بسكون الياء
١٤٧	{ وصدق به } بتخفيف الدال
١٦٣	{ فلم يك ينفعهم } بسكون العين
٢٠٤	{ وليس لهم من دونه }
٢٤٧	{ انشاء } مكسورة الألف
٢٤٩	{ فظلمتم } بكسر الظاء

فهرس الطرق الخارجة عن طرق المصنف فما هذا الكتاب (١)

الصفحة

٥١	رواية المنذر عن هارون بن حاتم
٥٩	رواية الحلواني عن الدوري عن الكسائي
٦٤	رواية ابن ثوبان ، وابن حمدون عن قنبل
٨٠	رواية أبي العباس البلخي عن قنبل
٨٢	رواية عبد الوارث بن سعيد عن أبي عمرو
٨٢	رواية أحمد بن جعفر عن شجاع
٨٢	طريق أحمد بن يعقوب التائب عن اليزيدي
٨٤	طريق الجعفي عن الكسائي
٨٦	طريق أحمد بن موسى ، وعباس بن الفضل عن أبي عمرو
٨٧	طريق سليمان بن يحيى عن ابن سعدان
٨٧	طريق محمد بن بحر عن سليم
٨٧	طريق اسحاق بن داود عن ابن ذكوان
٩٢	طريق عيسى بن سليمان عن اسماعيل بن جعفر
٩٤	طريق محمد بن سودة عن البزى
٩٧	طريقا الداجوني عن هشام ، وموسى بن موسى عن ابن ذكوان
١٠٣	طريق أبي طاهر عن أصحابه عن الحلواني
١٠٤	طريق عصمة بن عروة عن شعبة
١٠٧	طريق مطرف بن معقل عن ابن كيصة

الصفحة

- طريق عياش بن محمد عن الدورى عن الكسائى ١٠٨
- طريق الأصمعى عن نافع ١١٩
- طريق أبى زيد سعيد بن أوس عن أبى عمرو ١١٩
- طريق ابن بويان عن أبى شعيب الصيريفينى ١٢٦
- طريق اسماعيل بن يونس عن الدورى ١٣٣
- طريق الحسن بن جامع عن حفص ١٣٣
- طريق على بن نصر عن أبى عمرو ١٣٣
- طريق ابن أبى حماد عن نافع ١٣٩
- طريق أبى عبيد عن أيوب عن ابن عامر ١٤١
- طريقا الحلوانى ، وابن حرب عن الدورى ١٤٤
- طريق الحسن بن مخلد عن ابن غالب
- طريق الترمذى عن الأخفش عن ابن ذكوان ١٥٧
- طريقا الحسين بن اسحاق ، واسحاق بن داود عن ابن ذكوان ١٥٨
- طريق محمد بن موسى عن الخزاعى ١٦٥
- طريق هاشم عن الكسائى ١٦٨
- طريق ابن أبى حماد عن هشام ١٧٠
- طريق محمد بن جعفر عن الخياط ١٧٦
- طريق ابن شنبوذ عن الخياط عن الشمونى ١٧٦
- طريق أبى طاهر عن عبد الصمد ١٨٩
- طريق ابن الأخرم عن الأخفش ٢٠٢
- طريق سعد بن عبد الرحمن عن سفيان عن حميد ٢٠٧
- طريق عبيد الله بن عبد الرحمن عن حفص ٢١١
- طريق محمد بن العلاء بن كريب عن أبى بكر ٢١٥
- طريق سورة بن المبارك عن الكسائى ٢١٥

الصفحة

٢٢٥	طريق على بن الحسن عن الأخفش
٢٣١	طريق عبد الحميد بن أبي أويس عن نافع
٢٣١	طريق عبد الرحمن بن عبد الله عن نافع
٢٣١	طريق كردم بن خالد عن نافع
٢٤٧	طريق عياش عن سليم
٢٤٨	طريق المعافى بن يزيد عن أبي بكر
٢٤٨	طريق أحمد بن الليث عن ابن غالب
٢٥٢	طريق عبد الله بن عمرو عن أبي عمرو
٢٤١	طريق حسين عن أبي عمرو
٢٧١	طريق أحمد بن شعيب الأدمي عن الخياط
٢٨٧	طريق العباس بن أحمد عن البزى
٢٩٧	طريق النحاس عن ورش
٢٩٨	طريق محمد بن أحمد عن ابن دحيم
٣٠٣	طريق محمد بن جعفر عن حفص
٣٠٩	طريق سليمان عن ابن سعدان
٣٠٩	طريق ابن أبي مهران عن الحلواني
٣١٠	طريق الحسن بن علي عن الأزرق
٣١٠	طريق ابن شنبوذ عن أحمد بن نصر
٣٢٢	طريق ابن فرح عن أبي عمرو
٣٢٢	طريقا البرمكي ، والحلواني عن أبي عمر
٣٤٧	طريق الحسن بن علي عن أحمد بن نصر
٣٦٠	طريق محبوب بن الحسين عن اسماعيل
٣٦١	طريق خلف عن الكسائي

المصادر والمراجع

(أ)

* ابراز المعاني من حرز الأمانى فى القراءات السبع
الامام عبد الرحمن بن اسماعيل ، المعروف بأبى شامة الدمشقى
(ت ٦٦٥هـ)

تحقيق ابراهيم عطوة ، طبع مطبعة البابى الحلبي ، مصر .

* اتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر

الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد البناء الدمياطى (ت ١١١٧هـ)

تعليق الشيخ على محمد الضباع ، طبع مكتبة ومطبعة المشهد الحسينى .

* الاتقان فى علوم القرآن

جلال الدين السيوطى (ت ٩١١هـ)

تحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير ، دمشق ، الطبعة
الأولى سنة ١٤٠٧هـ .

* أحكام القرآن

أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربى المالكى (ت ٥٤٣هـ)

تحقيق على محمد البجاوى ، نشر دار المعرفة ، الطبعة الثالثة .

* ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الأصول

العلامة محمد بن على الشوكانى (ت ١٢٥٥هـ)

طبع دار المعرفة ، بيروت .

* الاصابة فى تمييز الصحابة

شيخ الاسلام أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ)

تحقيق طه الزينى ، مكتبة الكليات الأزهرية ، الطبعة الأولى سنة

١٣٩٧هـ .

* اعراب القرآن

محي الدين الدرويش

دار اليمامة ، ودار ابن كثير ، الطبعة الثالثة سنة ١٤١٢ هـ .

* الاقناع في القراءات السبع

أبو جعفر أحمد بن علي بن الباذش الأنصاري (ت ٥٤٠ هـ)

تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش ، نشر جامعة أم القرى ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ .

* انباء الرواة على أنباه النحاة

الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطى (ت ٦٢٢ هـ)

تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار الفكر العربى ، مؤسسة الكتب الثقافية ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ .

* الأنساب

الامام عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ)

تعليق عبد الله البارودى ، طبع دار الجنان ، الأولى سنة ١٤٠٨ هـ .

* أيعيد التاريخ نفسه

محمد العبد

نشر المنتدى الاسلامى سنة ١٤١١ هـ .

(ب)

* الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث

الحافظ ابن كثير الدمشقى (ت ٧٧٤ هـ)

شرح أحمد شاكر ، تعليق ناصر الدين الألبانى ، تحقيق على حسن على

عبد الحميد ، طبع دار العاصمة ، الأولى سنة ١٤١٥ هـ .

* البحر المحيط

الامام أبي حيان الأندلسى

نشر دار الفكر ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣ هـ .

* البداية والنهاية

الحافظ ابن كثير الدمشقي

طبع مكتبة المعارف ، الرابعة سنة ١٩٨٢م .

* البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة

عبد الفتاح القاضى

دار الكتاب العربى ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠١هـ .

(ت)

* التاريخ الاسلامى

محمود محمد شاكر

نشر المكتب الاسلامى ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ .

* تاريخ بغداد

الحافظ أحمد بن على بن الخطيب البغدادى (ت ٤٦٣هـ)

المكتبة السلفية .

* تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى

تحقيق الدكتور أحمد نور سيف

دار المأمون للتراث .

* تبصير المنتبه بتحرير المشتبه

أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ)

تحقيق على محمد البجاوى ، نشر المكتبة العلمية ، بيروت .

* تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة

شيخ القراء محمد بن محمد بن محمد الجزرى

دار الكتب العلمية ، بيروت .

* التحفة السنية شرح الآجرومية

محمد محي الدين عبد الحميد

توزيع مكتبة البلد الأمين ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ .

* تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى
الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (ت ٩١١هـ)
دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٩هـ .

* تذكرة الحفاظ

شمس الدين الذهبى (ت ٧٤٨هـ)

دار احياء التراث العربى .

* التذكرة فى القراءات الثمانى

الامام طاهر بن عبد المنعم الحلبى (ت ٣٩٩هـ)

تحقيق أيمن سويد ، نشر جماعة التحفيظ بجدة .

* تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس

الحافظ ابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ)

تحقيق د. عبد الغفار البندارى ، محمد أحمد عبد العزيز ، نشر دار

الكتب العلمية ، الأولى سنة ١٤٠٥هـ .

* تقريب التهذيب

للحافظ ابن حجر العسقلانى

تحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد ، حلب ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ .

* تقريب النشر فى القراءات العشر

الحافظ محمد بن الجزرى (ت ٨٣٣هـ)

تحقيق ابراهيم عطوة عوض ، دار الحديث بالقاهرة ، الطبعة الثانية سنة

١٤١٢هـ .

* التلخيص فى القراءات الثمان

أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبرى (ت ٤٧٨هـ)

تحقيق محمد حسن عقيل موسى ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٢هـ .

* تهذيب التهذيب

الحافظ ابن حجر العسقلانى

دار الفكر ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ .

(٤٣٥)

- * توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار
العلامة محمد بن اسماعيل الصنعاني (ت ١١٨٢هـ)
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، الطبعة الأولى سنة ١٣٦٦هـ .
- * التيسير في القراءات السبع
الحافظ أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)
اعتنى به المستشرق أوتو برتزل ، نشر دار الكتاب العربي ، الطبعة
الثانية سنة ١٤٠٤هـ .

(ث)

- * الثقات
- الحافظ محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)
مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند ، الطبعة
الأولى سنة ١٣٩٣هـ .

(ج)

- * جامع البيان عن تأويل آي القرآن
محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)
المكتبة الفيصلية .
- * الجامع لأحكام القرآن
محمد بن أحمد القرطبي
دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ .
- * الجرح والتعديل
- الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)
طبع دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الهند ، الطبعة
الأولى سنة ١٣٧١هـ .

(٤٣٦)

(ح)

* الحجة في القراءات السبع
الامام الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠هـ)
تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ، دار الشروق ، الطبعة الثالثة
سنة ١٣٩٩هـ .

* حرز الأمانى ووجه التهانى
للامام الشاطبى (ت ٥٩٠هـ)
ضبط محمد تميم الزعبي ، طبع دار المطبوعات سنة ١٤١٠هـ .

(د)

* الدر المنثور في التفسير بالمأثور
جلال الدين السيوطى (ت ٩١١هـ)
دار الفكر ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣هـ .

(ز)

* زاد المسير في علم التفسير
أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن على بن الجوزى (ت ٥٩٧هـ)
نشر المكتب الاسلامى ، الطبعة الرابعة سنة ١٤٠٧هـ .

(س)

* السبعة في القراءات
أبو بكر بن مجاهد البغدادى (ت ٣٢٤هـ)
تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف ، الطبعة الثانية .
* سراج القارىء المبتدى وتذكار المقرئ المنتهى
على بن عثمان بن الحسن القاصح البغدادى
طبع دار الفكر ، سنة ١٤٠١هـ .

* سنن أبي داود

دار الجليل ، بيروت ، سنة ١٤٠٨ هـ .

* سنن الترمذی

تحقيق أحمد شاكر - لم يكمله -

مطبعة البابي الحلبي ، مصر ، الطبعة الأولى سنة ١٣٥٦ هـ .

* سنن النسائي ، مع شرح السيوطي ، وحاشية السندی

دار احياء التراث العربی .

* سنن الدارمی

الامام عبد الله بن بهرام الدارمی (ت ٢٥٥ هـ)

طبع دار الفكر .

* سنن القراء ومناهج المجودين

عبد العزيز عبد الفتاح القاريء

نشر مكتبة الدار ، المدينة النبوية .

* سير أعلام النبلاء

شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)

طبع مؤسسة الرسالة ، الرابعة سنة ١٤٠٦ هـ .

(ش)

* شذرات الذهب في أخبار من ذهب

عبد الحی بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ)

دار الفكر .

* شرح الأشموني على ألفية ابن مالك

طبع مكتبة البابي الحلبي .

* شرح العلامة المخللاتي على ناظمة الزهر

تحقيق عبد الرزاق على ابراهيم ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٢ هـ .

(٤٣٨)

* شرح ألفية السيوطى فى مصطلح الحديث
الشيخ محمد على آدم الأثيوبى
مكتبة الغرباء الأثرية ، الأولى سنة ١٤١٤ هـ .

(ص)

* صفة الصفوة
أبو الفرج ابن الجوزى (ت ٥٩٧ هـ)
تحقيق محمود فاخورى ، خرج أحاديثه محمد رواس قلعه جى ، دار
المعرفة ، بيروت ، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٥ هـ .

(ض)

* الضعفاء والمتروكون
الامام أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزى (ت ٥٩٧ هـ)
تحقيق عبد الله القاضى ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى سنة
١٤٠٦ هـ .

* الضعفاء الكبير
الحافظ محمد بن عمرو العقيلي (ت ٣٢٢ هـ)
حققه الدكتور عبد المعطى قلعجى ، دار الكتب العلمية ، الطبعة
الأولى سنة ١٤٠٤ هـ .

(ط)

* طبقات المفسرين
الحافظ محمد بن على الداوودى (ت ٩٤٥ هـ)
دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ .

(غ)

* غاية النهاية في طبقات القراء
الحافظ محمد بن محمد بن الجزرى (ت ٨٣٣هـ)
عنى بنشره ج. برجستراسر ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الثالثة سنة
١٤٠٢هـ .

* الغاية في القراءات العشر
أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١هـ)
تحقيق محمد غياث الجنباز ، دار الشروق ، الطبعة الثانية سنة ١٤١١هـ .

(ف)

* فتح البارى بشرح صحيح البخارى
الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)
طبع دار الريان ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ .
* فى علوم القراءات ، مدخل ودراسة
الدكتور سيد رزق الطويل
المكتبة الفيصلية ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ .
* فضائل الأعمال
الضياء المقدسى
رسالة ماجستير مقدمة من الطالب/عنان محمد عيسى .

(ق)

* القراءات الشاذة ، وتوجيهها من لغة العرب
عبد الفتاح القاضى (ت ١٤٠٣هـ)
دار الكتاب العربى ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠١هـ .
* قلائد الفكر فى توجيه القراءات العشر
قاسم الدجوى ، محمد الصادق قمحاوى
مطبعة محمد على صبيح ، القاهرة ، الطبعة الثانية .

(٤٤٠)

(ك)

- * الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة
شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)
تحقيق عزت على عبيد ، موسى محمد على ، دار الكتب الحديثة .
- * الكامل في ضعفاء الرجال
الحافظ عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)
دار الفكر ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٥هـ .
- * الكتاب

العلامة سيوييه

- تحقيق عبد السلام هارون ، طبع عالم الكتب سنة ١٤٠٣هـ .
- * الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها
الحافظ مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)
تحقيق الدكتور محي الدين رمضان ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الرابعة
سنة ١٤٠٧هـ .
- * كنز المعاني شرح حرز الأمانى
الامام محمد بن أحمد الموصلى ، الشهير بـ "شعلة"
طبع على نفقة الاتحاد العام لجماعة القراء ، القاهرة .

(ل)

- * لب اللباب في تحرير الأنساب
الحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)
تحقيق محمد أحمد عبد العزيز ، أشرف أحمد عبد العزيز ، دار الكتب
العلمية ، الأولى سنة ١٤١١هـ .
- * لسان العرب
جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي (ت ٧١١هـ)
دار صادر ، بيروت .

* لسان الميزان

الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)

طبع دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الهند سنة ١٣٢٩هـ .

* لمحات في المكتبة والبحث والمصادر

الدكتور محمد عجاج الخطيب

مؤسسة الرسالة ، الطبعة السادسة سنة ١٤٠٠هـ .

(م)

* المبسوط في القراءات العشر

الحافظ أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١هـ)

تحقيق سبيع حمزة حاكمي ، دار القبلة للثقافة ، مؤسسة علوم القرآن

، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٨هـ .

* مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية

جمع وترتيب عبد الرحمن بن قاسم العاصمي ، وساعده ابنه محمد .

طبعت بعناية عالم الكتب سنة ١٤١٢هـ .

* المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها

أبو الفتح عثمان بن جني

تحقيق على النجدي ناصف ، الدكتور عبد الفتاح شلبي ، دار سزكين

للطباعة سنة ١٤٠٦هـ ، الطبعة الثانية .

* المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز

أبو محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي

طبع على نفقة أمير قطر ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ .

* مختصر شواذ القراءات

* المستدرک على الصحيحين

لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري

نشر دار المعرفة .

- * مسند الفردوس بمأثور الخطاب
شيوخه بن شهر دار الديلمي (ت ٥٠٩هـ)
تحقيق السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ.
- * مصاعد النظر للاشراف على مقاصد السور
برهان الدين ابراهيم بن عمر البقاعي (ت ٨٨٥هـ)
تحقيق الدكتور عبد السميع محمد أحمد ، مكتبة المعارف ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ .
- * معرفة القراء الكبار
شمس محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)
تحقيق بشار عواد ، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٨هـ .
- * معجم الأدباء
ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)
دار احياء التراث العربي ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ .
- * معجم البلدان
ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)
دار صادر ، بيروت .
- * معجم مقاييس اللغة
أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)
تحقيق عبد السلام هارون ، دار الجليل ، الأولى سنة ١٤١١هـ .
- * المغنى في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأبسابهم
الشيخ محمد طاهر الهندي (ت ٩٨٦هـ)
دار الكتاب العربي سنة ١٤٠٢هـ .

* المغنى فى توجيه القراءات العشر المتواترة

الدكتور محمد سالم محيسن

دار الجليل ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٨ هـ .

* المفردات فى غريب القرآن

الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ)

تحقيق محمد سيد كيلاني ، طبع مكتبة البابي الحلبي ، الطبعة الأخيرة

سنة ١٣٨١ هـ .

* المقدمة

العلامة عبد الرحمن بن محمد بن خلدون

تحقيق الدكتور على عبد الواحد وافي ، دار نهضة مصر للطبع ، الطبعة

الثالثة .

* المقنع فى معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار

أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ)

تحقيق محمد أحمد دهمان ، دار الفكر ، مصورة عن الطبعة الأولى سنة

١٩٤٠ م .

* منجد المقرئين

الحافظ محمد بن محمد بن الجزرى

تحقيق د. عبد الحى الفرماوى ، نشر مكتبة جمهورية مصر ، القاهرة ،

الطبعة الأولى سنة ١٣٩٧ هـ .

* ميزان الاعتدال

شمس الدين الذهبى (ت ٧٧٤ هـ)

تحقيق على محمد البجاوى ، نشر دار المعرفة ، بروت .

(٤٤٤)

(ن)

- * نثر المرجان في رسم نظم القرآن
محمد غوث بن ناصر الدين بن نظام الدين الأركاني
طبع بمطبعة نظام دكن - حيدر آباد .
* النشر في القراءات العشر
الحافظ محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)
أشرف على التصحيح الشيخ علي محمد الضباع ، دار الفكر .
* نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب
الشيخ أحمد بن محمد المقرئ التلمساني (ت ١٠٤١هـ)
تحقيق الدكتور احسان عباس ، دار صادر ، بيروت سنة ١٤٠٨هـ .

(هـ)

- * هداية القارئ الى تجويد كلام الباري
الشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢هـ .

(و)

- * الوافي في شرح الشاطبية
العلامة عبد الفتاح القاضي (ت ١٤٠٣هـ)
نشر مكتبة السوادى ، مكتبة الدار ، الطبعة الرابعة سنة ١٤١٢هـ .

فهرس الموضوعات

الصفحة

١ المقدمة
٢ أسباب اختيار الموضوع
٤ المصاعب التي واجهتني خلال التحقيق
٤ المنهج الذي سرت عليه في التحقيق
٧ خطة الموضوع

القسم الأول : الدراسة

١٢ التمهيد
١٢ تعريف علم القراءات ، وفضله وشرفه
١٣ ايضاحات هامة

الباب الأول : دراسة المؤلف

٢١ <u>الفصل الأول : عصره الذي عاش فيه</u>
٢١ الحالة السياسية
٢٣ الحالة الدينية
٢٤ الحالة الاجتماعية والاقتصادية
٢٥ الحالة العلمية

الفصل الثاني : حياته الشخصية والعلمية وآثاره

ومكانته عند العلماء

٢٦ حياته الشخصية
٢٨ حياته العلمية
٣١ آثاره ومكانته عند العلماء

الصفحة

الباب الثاني : دراسة المؤلف

٣٤	الفصل الأول : تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبه
٣٦	الفصل الثاني : منزلة الكتاب العلمية ووصف نسخه الخطية
٤١	الفصل الثالث : خطة الامام الداني ووصف منهجه
٤٤	الفصل الرابع : مصادر الداني في كتابه

القسم الثاني : النص المحقق

٤٧	سورة العنكبوت
٦١	سورة الروم
٦٨	سورة لقمان
٧٢	سورة السجدة
٧٤	سورة الأحزاب
٩٨	سورة سبأ
١٠٧	سورة فاطر "الملائكة"
١١٢	سورة يس
١٢٥	سورة الصافات
١٣٣	سورة ص
١٤١	سورة الزمر
١٥٤	سورة غافر "المؤمن"
١٦٨	سورة فصلت
١٧٦	سورة الشورى
١٨٠	سورة الزخرف
١٩٤	سورة الدخان
١٩٧	سورة الجاثية

الصفحة

١٩٩ سورة الأحقاف
٢٠٦ سورة محمد صلى الله عليه وسلم
٢٠٩ سورة الفتح
٢١٣ سورة الحجرات
٢١٤ سورة ق
٢٢٠ سورة الذاريات
٢٢٢ سورة الطور
٢٢٩ سورة النجم
٢٣٦ سورة القمر
٢٤٠ سورة الرحمن
٢٤٧ سورة الواقعة
٢٥٢ سورة الحديد
٢٥٤ سورة المجادلة
٢٥٩ سورة الحشر
٢٦٢ سورة الممتحنة
٢٦٣ سورة الصف
٢٦٥ سورة الجمعة
٢٦٦ سورة المنافقون
٢٦٨ سورة التغابن
٢٦٩ سورة الطلاق
٢٧١ سورة التحريم
٢٧٣ سورة الملك
٢٧٧ سورة القلم (ن)
٢٨٠ سورة الحاقة

الصفحة

٢٨٦ سورة المعارج "الواقع"
٢٩٠ سورة نوح عليه السلام
٢٩٣ سورة الجن
٣٠٠ سورة المزمل
٣٠٢ سورة المدثر
٣٠٤ سورة القيامة
٣٠٧ سورة الانسان
٣١٦ سورة المرسلات
٣١٩ سورة التساول "النبأ"
٣٢٢ سورة النازعات
٣٢٥ سورة عبس
٣٢٧ سورة التكوير
٣٢٩ سورة الانفطار
٣٣٠ سورة المطففين
٣٣٤ سورة الانشقاق
٣٣٥ سورة البروج
٣٣٦ سورة لاطارق
٣٣٧ سورة الأعلى
٣٣٨ سورة الغاشية
٣٤٠ سورة الفجر
٣٤٥ سورة البلد
٣٤٨ سورة الشمس
٣٥٠ سورة الليل
٣٥١ سورة الضحى

الصفحة

٣٥٢ سورة العلق
٣٥٤ سورة القدر
٣٥٥ سورة البينة
٣٥٦ سورة الزلزلة
٣٥٨ سورة العاديات
٣٥٩ سورة القارعة
٣٦٠ سورة التكاثر
٣٦١ سورة العصر
٣٦٢ سورة الهمزة
٣٦٣ سورة الفيل
٣٦٤ سورة قريش
٣٦٨ سورة الماعون
٣٦٩ سورة الكوثر
٣٧٠ سورة الكافرون "الدين"
٣٧٣ سورة النصر
٣٧٤ سورة المسد
٣٧٥ سورة الاخلاص
٣٧٧ سورة الفلق
٣٧٨ سورة الناس
٣٨١ باب ذكر التكبير في قراءة ابن كثير
٣٩٢ الآثار في الحال المرتحل
٣٩٦ سبب تخصيص التكبير من آخر "الضحى"
٣٩٩ اختلافات القراء في لفظ التكبير
٤٠٣ ختام التحقيق

الصفحة

٤٠٤ الخاتمة
٤٠٦ فهرس الأحاديث
٤٠٧ فهرس الأعلام
٤٢٤ فهرس البلدان
٤٢٥ فهرس الأشعار
٤٢٦ فهرس القراءات الشاذة
٤٢٨ فهرس الطرق الخارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب
٤٣١ فهرس المصادر
٤٤٥ فهرس الموضوعات